المرجع في مقاييس الشخصية

تقنين على المجتمع الكويتي

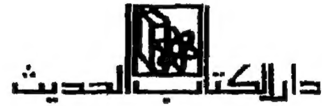
تأليف

الدكتور/ بدر محمد الأنصاري

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الكويت

دار الكتاب الحديث



القاهرة	94 شارع عباس العقاد – مدينة نصر – القاهرة ص.ب 7579 البريدي 11762 هاتف رقم : 2752990 (202 00) فاكس رقم : 2752992 (202 00) بريد إلكتروني : kdh@eis.com.eg
الكويت	شارع الهلالي ، برج الصديق ص.ب : 22754 – 13088 الصفاه هاتف رقم 2460634 (965 00) فاكس رقم : 2460628 (965 00) بريد إلكتروني ktbhades@ncc.moc.kw
الجزائر	Adresse : Gouvernorat du Grand Alger – Lot C no 34 – Draria B. P. No 061 – Draria هاتف رقم : 353035 (021) – 354105 (021) فاكس رقم : 353055 (02) بريد إلكتروني dkhadith@hotmail.com
الإمارات	دار العيدروس للكتاب الحديث ص.ب 24393 دبي هاتف 3522887 (04) ـ متحرك 5932613 (050) فاكس 3522885(04) ش. خالد بن الوليد ـ بناية الماجد/ش ـ 206 / دبي ـ إ.ع.م.

رقم الإيداع	2001/17795
I.S.B.N.	977-350-014-4

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم

إهداء

إلى كل من يقف مع جامعة الكويت ويساندها في مسيرتها ويساعدها على أداء رسالتها .

من غرس
إدارة الأبحاث
بجامعة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

مضى ما يقرب من ثمانية أعوام من الزمان منذ عودتي من بعثتي الدراسية بالخارج، ومنذ ذلك الوقت تركزت بعض اهتماماتي على تجميع العديد من المقاييس في مجال الشخصية والتي تم تطبيقها في المجتمعات الأجنبية وقد أسهمت عضويتي في الرابطة الأوربية للدراسة الشخصية وحضوري العديد من المؤتمرات العلمية في العديد من البلدان العربية والأجنبية ، كل ذلك أسهم في قدرتي على التعرف على العديد من الباحثين في مجال علم النفس الشخصية من مختلف أنحاء العالم والذين قدموا لي العديد من مؤلفاتهم العلمية والعديد من المقاييس التي تم تطبيقها في بلدانهم .

وقد قمت من جانبي بتدوين أو اقتباس بعض هذه المقاييس هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، كنتيجة لاكتساب المزيد من الخبرات ، قمت بتصميم العديد من المقاييس النفسية التي يمكن تطبيقها في المجال الإرشادي والإكلينيكي والبحثي كإسهام نحو إثراء المكتبة العربية لعلم النفس الشخصية بمجموعة من المقاييس التي تم تصميمها أساسا في المجتمع الكويتيأو المجتمعات العربية .

وأخيرا عقدت العزم على تجميع معظم هذه المقاييس ليضمها مرجع واحد لكي تعم الفائدة على جميع المهتمين بعلم النفس الشخصية على مختلف فئاتها ووظائفها وبصفة خاصة طلاب الدراسات العليا الذين يصعب عليهم الحصول على هذه المقاييس .

وهذا المرجع الذي بين يديك عزيزي القارئ الذي يعتبر حصيلة ثمانية أعوام من الجهد والكفاح والمعاناة يضم بين طيا ته أكثر في العديد من متغيرات الشخصية .

وقد حرصنا على تقديم كل مقياس بصورة شاملة وواضحة من حيث الهدف والبيانات السيكومترية وتعليمات التطبيق والتصحيح والمعايير والصفحة النفسية والمراجع والملاحق . أرجو أن يعم نفعه على جميع أعضاء هيئات التدريس بكليات وأقسام علم النفس وطلاب الدراسات العليا والأخصائيين النفسيين والتربويين وجميع العاملين في مجال الخدمة النفسية في الكويت والوطن العربي الكبير .

والله ولي التوفيق ،،،

بدر محمد الأنصاري

الكويت ٢٠٠١/٧/١٥م

إرشادات عامة

١- يمكن لكل باحث علمي أو أخصائي نفسي مؤهل أن يستخدم أى مقياس من المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع دون الحاجة إلى أخذ موافقة من المؤلف . مع رجاء إرسال نسخة مختصرة من البحث الذي يتم فيه تطبيق هذه المقاييس حتى يستطيع المؤلف في الطبعات التالية من هذا المرجع - بإذن الله - أن يشير إلى النتائج التي تم التوصل إليها .

٢- ينبغي على كل من يقوم باستخدام المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع أن يسعى للإلمام بالتنظير العلمي المرتبط بكل مقاييس ، فعلي سبيل المثال عندما يتم استخدام مقاييس اليأس فإن الأمر يتطلب قبل استخدام مثل هذا الاختبار التعرف على النظرية المرتبطة باليأس ، إذ أن ذلك يسهم بدرجة كبيرة في فهم طبيعة المقياس والغرض منه وحدوده .

٣- تم الالتزام بنظام محدد لتقديم كل مقياس على النحو التالي :-

- المقدمة .
- خطوات إعداد المقياس .
- الصدق .
- الثبات .
- تعليمات التطبيق والتصحيح .
- المعايير .
- عبارات المقياس .
- المراجع (في نهاية كل فصل) .
- الملاحق .

٤- المقاييس الأجنبية في صورها الأصلية لها معاملات ثبات وصدق مقبولة كما أن معظمها لها معايير على العينات التي تم التطبيق عليها في هذه البيئات الأجنبية .

كما أن المقاييس الأجنبية التي تم تعريبها أو اقتباسها طبق جميعها على المجتمع الكويتي أو في بعض المجتمعات العربية ولها معاملات ثبات وصدق مقبولة في هذه المجتمعات.

وبالنسبة للمقاييس التي قام مؤلف هذا المرجع بتصميمها فإن العديد منها قد تم تطبيقه في بعض المشاريع المدعومة من قبل جامعة الكويت وكذلك في بعض البحوث العلمية التي قام بها المؤلف في جامعة الكويت .

ولدى المؤلف جميع البيانات التي توضح التفاصيل الكاملة للمعاملات العلمية لجميع المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع ويرجى الرجوع غليه عند الحاجة إلى التعرف على المزيد من التفاصيل لهذه المعاملات العلمية .

٥- في ضوء ما تقدم ينبغي عند استخدام أى مقياس من المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع مراعاة محاولة إيجاد معاملات ثباته وصدقه على نفس العينة التي يتم التطبيق عليها بغض النظر عن نتائج الثبات والصدق التي تم التوصل إليها في دراسات سابقة لتطبيق المقياس وبذلك يمكن تأكيد المعاملات العلمية للمقياس في كل دراسة على حدة .

٦- يمكن تطبيق جميع المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع على الراشدين ابتداء من سن ١٨ سنة سواء بصورة فردية أو جماعية مع ملاحظة قراءة تعليمات المقياس أولاً قبل الإجابة على عبارات المقياس .

٧- جميع المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع مقاييس للشخصية خاصة ببعض الجوانب المرضية كالاكتئاب والقلق واليأس والمخاوف ، كما أن هناك بعض المقاييس التي تقيس بعض متغيرات الشخصية في المجال السوي وغير الأسوياء أو عند محاولة التعرف على بعض المتغيرات الشخصية للأسوياء بجانب السمات الشخصية المميزة للأسوياء أو عند محاولة إجراء بعض المعاملات العلمية لأي مقياس مشابه .

الفهرست

مقاييس الخجل

مقاييس الخجل

مقياس القلق التفاعلي (IAS)

إعداد

لاراي Leary, ١٩٨٣

تعريب : بدر محمد الأنصاري

مقياس الخجل الاجتماعي (SRS)

إعداد

جونز، راسيل Jones & Russell ١٩٨٢

تعريب : بدر محمد الأنصاري

مقياس الخجل (CBSS)

إعداد

شيك ، باص Cheek & Buss, ١٩٨١

مقياس التجنب الاجتماعي والضيق (SAD)

إعداد

واطسون ، فريند Watson & Friend,١٩٦٠

مقياس الخجل المعدل (CMSS)

إعداد

شيك ، ميلشار Cheek & Melchiar, ١٩٨٥

تعريب لولوه حماده ، حسن عبد اللطيف ١٩٩٩

استخبار الخجـــــل

إعداد

بدر محمد الأنصاري

مُقدمة

يعتبر الخجل من أحد الأسباب التي تعوق الفرد في إشباع حاجاته وعن تحقيق التوافق الناجح المنشود لأنه يحول دون تحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح للفرد (الدريني ١٩٨١) . فقد برهنت دراسات عديدة (Crozier, 1986, Zimbardo, 1977, Pilkonis & Zimbardo,1979, Leary, 1983) أن الخجول يعاني من صعوبة الاختلاط بالآخرين ولا يندمج في الحياة فلا يتعلم من تجاربها ، لذلك يكون محدود الخبرات كما أنه يلتزم الصمت في كثير من المواقف الاجتماعية ، وعندما يحتاج للكلام يجد صعوبة في استخدامه ، ويعاني من قلق وعدم الثقة في النفس ، ومن الخوف من نقد الآخرين له .

فقد بينت الدراسات المسحية التي قام بها " زيمباردو ومعاونوه .Zimbardo, et. al., 1974 " على عينات من أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية ، توصل إلى أن ٥٠% من البنين ، و ٦٠% من البنات يعانون من الخجل ، وأن حوالي ٤٠% من المراهقين والراشدين وصفوا أنفسهم بأنهم يتسمون بالخجل . وقد توصل زيمباردو ومعاونوه (Zimbardo, & Pilkonis & Norwood, 1974) إلى أن ٤٠% من أفراد عينة دراستهم يعانون من الخجل ؛ ٢٥% منهم يصفون خجلهم بأنه مزمن ، في حين أشار ٧% بأنهم لا يشعرون بالخجل ، وقد طبق على عينة الدراسة مسح استافورد للخجل .

وفى مسح آخر قام به زيمباردو (Zimbardo, 1977) على عينة من طلاب المدارس الثانوية والجامعة (ن = ٨١٧) تبين أن ٤٢% من أفراد عينة الدراسة عانوا من الخجل ، بينما ٨٦% آخرين من أفراد عينة الدراسة كان لديهم شعور بعدم الرضا واليأس نتيجة معاناتهم من تلك الصفة غير المرغوبة .

بالرغم من شيوع استخدام صفة الخجل في كل من الثقافات الغربية والشرقية ، إلا أن الدراسة العلمية لسمة الخجل كبناء مستقل لم تبدأ بشكل منظم إلا ببداية السبعينات من هذا القرن (Cheek & Buss, 1981 Jones & Russell 1982, Buss, 1980, Zimbardo, Pilkonis and Norwood, 1974,) إلى الدراسات السابقة ، نلاحظ

استخدام نفس المصطلح لوصف مجموعات مختلفة من الظواهر النفسية الأمر الذي أدى إلى تعدد تعريفات الخجل لكن هناك شبه اتفاق ، بين الدراسات السيكومترية والإكلينيكية والتجريبية والسلوكية على ردود فعل الأشخاص الخجولين لمواقف التفاعل الاجتماعي ومنها : التوتر ، قلة الكلام التحفظ وعدم الراحة ، الخوف من انتقاد الغير واحمرار الوجه والارتباك وتفادى النظر إلى عين شخص آخر مباشرة .

ويعرف " زيمباردو (Zimbardo, 1977) الخجل بأنه معاناة الذات لدى المراهقين الصغار. فهو خبرة عامة يصاحبها اضطراب أو خلل وظيفي أو أفكار مشوشة وغير سارة .

كما عرفه " بيلكونيس " (Pilkonis, 1977) بأنه الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة .

ويشير " باص " (Buss, 1980) إلى أن الخجل يعد شكلا من أشكال القلق الاجتماعي ، فقد يظهر مع القلق الناجم عن مواجهة الجمهور ومع الحرج وكذلك مع الشعور بالخزي .

كما يشير " زيلر" (Ziller & Rorer, 1985) إلى أن الخجل يجعل الفرد يشعر بعدم الراحة في وجود الآخرين وغياب الاتصال بهم . ويرى أن الخجل حالة من القلق الاجتماعي الناتجة عن التفاعلات الطارئة والتي لا يوجد فيها حدث يهدد الصورة الاجتماعية للفرد .

ويعرفه " جونز" (Jones & Briggs, 1986) بأنه انتباه عصبي مفرد الذات في المواقف الاجتماعية ، ويظهر في صورة خوف أو رعب أو صمت عن الحديث . ويكون له مظاهر عرضية وانفعالية كالشعور بعدم الارتياح والقلق والرؤية المفرطة للذات .

كما يعرفه (السمادوني ، ١٩٨٩ب) بأنه مجموعة متآلفة من الاتجاهات والمشاعر التي تتدخل في قدرة الفرد ، وتجعله يتأثر انفعاليا بالآخرين ، وبالمواقف الاجتماعية .

وكان الخجل من بين الظواهر النفسية التي تأثرت بما يدور من جدال حول مسألة السمة مقابل الحالة ، فهناك دراسات تتعامل مع الخجل على اعتبار أنه سمة كما أن هناك من ينظر إليه كظاهرة مرتبطة بمواقف معينة أو كحالة مؤقتة ولكن الغالبية تميل إلى اعتباره سمة من سمات الشخصية (Al-ansari, 1993) ومن هنا يبدو أنه من الممكن أن يكون

الخجل سمة من سمات الشخصية لدى بعض الأفراد وأن يكون أحيانا أخرى مجـــرد حالـــة موقفيه مشروطة بظروف اجتماعية معينة ، علما بأنه لم يتفق الباحثين على تحديد العوامـــل التي من الممكن أن يعزى إليها نشوء تطور الخجل والسجم ذلك مع وجهات نظر الكثـــير من الباحثين والتي ترى أن للسلوك محددات متعددة منها وراثية وبيولوجية وبيئية بحيـــث يتطلب فهمه وجود تفسيرات متعددة (Al-ansari, 1993) . ويتضح مـــن الدراســـات السابقة للخجل باتجاه معظم الباحثين إلى النظر إلى مفهوم الخجل كســـمة مـــن سمـــات الشخصية. وعليه فإنه بإمكان الملاحظين التفريق بين سلوك الشخص الخجـــول وســـلوك الشخص غير الخجول كما إن هناك ارتباطا جوهريا بين تقديرات الملاحظين وبين تقديرات المفحوصين للدوائم ممن يعانون من الخجل في مواقف وأزمنة مختلفة (Al-ansari, 1993) .

وبما أن هناك عدة تعريفات للخجل (Al-ansari, 1993) كســـمة مـــن سمـــات الشخصية ، سوف نركز على أدق تعريف للخجل وهو تعريف جونز وبريجـــز وسميـــث ١٩٨٦ (Jones, Briggs, Smith, 1986) بأنه " الشعور بعـــدم الارتيـــاح والكـــف في حضور الآخرين " إن الأشخاص ذوى الاستعداد للخجل يختـــبرون التوتـــر والصمـــت والانسحاب من مواقف المواجهة الاجتماعية والشعور بالحساسية للذات وبالكف والتفكير السلبي في حضور الآخرين بدرجة أعلى كثافة من الأفراد الذين ليس لديـــهم الاســـتعداد للخجل (غير الخجولين).

قياس الخجل

يتاح عدد محدد من الاستخبارات والمقاييس التي وضعت لقياس الخجل ، ونعرض لأهم هذه المقاييس فيما يلي :

أولا : مقياس القلق التفـــاعلي Interaction Anxiousness Seale (Leary, 1983)

من تأليف لاري (١٩٨٣) ، ونقله إلى العربية الباحث الحالي في دراسة ســـابقة (١٩٩٣) علي الثقافة البريطانية والثقافة الكويتية .

مقاييس الخجل

مقياس القلق التفاعلي (IAS)

إعداد

لاراي Leary, 1983

تعريب : بدر محمد الأنصاري

مقياس الخجل الاجتماعي (SRS)

إعداد

جونز، راسيل Jones & Russell 1982

تعريب : بدر محمد الأنصاري

مقياس الخجل (CBSS)

إعداد

شيك ، باص Cheek & Buss, 1981

مقياس التجنب الاجتماعي والضيق (SAD)

إعداد

واطسون ، فريند Watson & Friend,1960

مقياس الخجل المعدل (CMSS)

إعداد

شيك ، ميلشار Cheek & Melchiar, 1985

تعريب لولوه حماده ، حسن عبد اللطيف ١٩٩٩

استخبار الخجـــــل

إعداد

بدر محمد الأنصاري

يتكون المقياس في صورته الأخيرة من " ١٥ بنــدا × "٥" اختيــارات ويقيــس الجوانب المعرفية والوجدانية للخجل وقـــد عــرف لارى & Leary, 1983, Leary) Kowalsiki,1993) القلق التفاعلي بأنه نزعة لدى الفرد الاستجابة للــتوفزه والتوتــر في مواقف المواجهة والشعور بالكف والتكتم أو عدم الرغبة في المخالطة والتجنب الاجتماعي. وقد أوضح لارى (Leary, 1983, Leary, & Kowalsiki 1993) أن هذه الأدلـــة قــد استخدمت في معظم دراسات الخجل بصفة خاصة وبحوث قلق الاتصال والقلق الاجتماعي بصفة عامة . ويتمتع المقياس بمعاملات ثبات وصدق مقبولة (انظر بدر الأنصاري ١٩٩٦) المشتقة من عينات أجنبية ومحلية ، كما أوضحت العديد من الدراسات التي اســـتخدمت مقياس القلق التفاعلي صلاحيته السيكومترية من حيث ثباته وصدقه ,Al-ansari, 1993) .(pp. 49-53

ثانيا : مقياس الخجل الاجتماعي

Social Reticence Scale (Jones and Russell, 1982)

من تأليف " جونز وراسيل " (١٩٨٢) وتعريب الأنصاري الباحث الحـــالي -Al) ansari, 1993) ، يتكون المقياس من " ٢٢" عبارة × "٥" اختيارات تقيس الجانب المعرفي والوجداني لسمة الخجل وقد عرف جون وراسيل (١٩٨٢) الخجل بأنه مستوى من التوتر وعدم الراحة والطمأنينة في حضور الآخرين ، وقد أوضح الأنصاري (Al-ansari, 1993) أن هذا المقياس قد استخدم في معظم بحوث الخجل ، بالإضافة إلى كون المقيـــاس يتمتــع بخصائص سيكومترية جيدة .

وقد أجريت عدة دراسات على المقياس في كل من أمريكا Jones, Briggs &) Smith 1986; Jones & Russell 1982) وبريطانيا والكويت (Al-ansari, 1993) على طلاب الجامعات، وكشفت عن أن المقياس على درجة كبيرة من الثبـــات (انظــر بــدر الأنصاري ، ١٩٩٦) وكما تم تعريب هذا المقياس في مصر (الســمادونى ١٩٩١) علــى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعات ، وكشف عن صلاحية المقياس من الناحيـــة السيكومترية .

ثالثا : مقياس الخجل (Shyness Scale (Cheek & Buss, 1981

قام بإعداد هذا المقياس في الأصل (شيك وباص ١٩٨١) ونقلـــه إلى العربيـــة الباحث الحالي ، ويتكون المقياس من " ٩ " عبارات × " ٥ " اختيارات تقيـــس الجـــانب الوجداني والسلوكي لسمة الخجل وقد عرف شيك وباص الخجل بأنه " القلـــق الخفيـــف والكف الذي قد يحدث في حضور الآخرين " حيث أن جميع بنود المقياس تعكس الخـــبرات والسلوكيات التي تحدث خلال التفاعل أو التواصل الجمعي .

وقد أجريت عدة دراسات على المقياس في كل من أمريكا (Jones Briggs & Smith 1986; Cheek & Buss, 1983; Leary, 1983,Leary & Kowalsilci, 1993) وبريطانيا والكويت (Al-ansari, 1993) طبقت على عينات مختلفة مـــن طلبـــة وطالبات الجامعات والكليات الأكاديمية ، وكشفت عن أن المقياس على درجة كبيرة مـــن الثبات (أنظر : بدر الأنصاري ، ١٩٩٦).

رابعا : مقياس التجنب الاجتماعي والضيق

Social Avoidance and Distress Scale (Watson and Friend, 1960)

قام بإعداد هذا المقياس في الأصل " واطسون وفرينـــد " (١٩٦٩) ونقلـــه إلى العربية الباحث الحالي (Al-ansari, 1993) ويتكون المقيـــاس مـــن "٢٨" عبـــارة ذات القهرية الإجابة " نعم – لا " تقيس قلق التقويم الاجتماعي والمتمثل بالخجل ، وقد استخدم " واطسون وفريند " مقياس التجنب الاجتماعي والضيق لقياس أعراض القلق التفـــاعلي ، بينما هناك العديد من الباحثين استخدموا هذا المقياس لقياس الخجل (Jones, Briggs & Smith 1986; Al-ansari, 1993; Leary & Kowalski, 1993) وقـــد أجريـــت دراسات عليه في كـــل مـــن أمريكـــا (Jones, Briggs & Smith 1986; Leary, Kowalski, 1993) وبريطانيا والكويت (Al-ansari, 1993) على عينات مختلفـــة مـــن طلاب الجامعات وكانت معاملات الثبات والصدق جيدة مما يطمئن على استخدام هـــذا المقياس (انظر : بدر الأنصاري ، ١٩٩٦) .

خامسا : استخبار الخجل

قام بإعداد هذا الاستخبار كاتب هذه السطور وذلك من خلال دراسة خاصة أجريت على عينة قوامها (٣٤٥) فرداً من طلاب جامعة الكويت من الجنسين تم استخدام مقياس القلق التفاعلي ومقياس الخجل الاجتماعي ومقياس الخجل ومقياس التجنب الاجتماعي والضيق كبطارية واحدة تتكون من (٧٤) بندا × "٥" اختبارات بعد تعديل طفيف في صياغة بعض البنود قدمت لأفراد العينة ومن ثم تم إجراء تحليل البنود كأحد الطرق لحساب صدق التكوين ومن ثم تم حذف بعض البنود التي ارتبطت بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط يقل عن ر = ٠,٤٠ وذلك وفقا لمحك تحكمي وضعه الباحث لاختزال بنود الاستخبار وعليه تم استبعاد (٢٦) بنداً والاحتفاظ بعدد (٤٨) بنداً فقط .

سادساً : مقياس الخجل المعدل

(CMSS) The Revised Shyness Scale (Cheek & Cheek & Melchior, (1985قام بإعداد هذا المقياس " شيك " و"ميلشاير " عام (١٩٨٥) ونقله إلى العربية (لولوه حماده، حسن عبد اللطيف ، ١٩٩٩) ويتكون المقياس من " ٢٠ " عبارة × "٥" اختيارات تقيس ثلاثة مكونات للخجل هي الجانب المعرفي والجانب السلوكي والجانب الفيزيولوجي لسمة الخجل . وقد قام الباحث الحالي باستخدام الصيغة العربية للمقياس وطبقت على عينة قوامها (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت من الجنسين ومن ثم تم إجراء تحليل البنود للمقياس كأحد طرق حساب صدق التكوين الفرضي للمقياس وعليه تم استبعاد عدد (٢) من بنود المقياس والتي ارتبطت بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط يقل عن (ر = ٠,٣٥) وذلك وفقا لمعيار تحكمي وضعه كاتب هذه السطور لاختزال بنود المقياس وبذلك وصل طول المقياس (١٨) بنداً .

ونظرا لأهمية وشيوع هذه المقاييس لقياس سمة الخجل وأوسعها انتشارا ، نقدم في الجزء التالي خطوات إعداد المقاييس في صورتها الكويتية .

إعداد المقاييس للمجتمع الكويتي

أولا : ترجمة البنود

قام الباحث بترجمة بنود المقاييس الأربعة من اللغة الإنجليزيــــة إلى العربيـــة ، ثم روجعت الترجمة على الأصل بدقة عن طريق ثلاثة أساتذة متخصصين يتقنــون اللغتــين . وتتلخص طريقة الترجمة العكسية كالتالي : ترجمة المقاييس من لغتها الأصلية الإنجليزيـــة إلى اللغة العربية ثم ترجمة الصيغة الأخيرة إلى اللغة الإنجليزية ثم قورنــــت الصيغــة الأصليــة للمقاييس بالصيغة المترجمة عكسياً، وتمت المراجعات والتصويبات والتعديلات المناسبة نتيجة لمقارنة الصيغتين . ولذا فإن هذا الأسلوب يكشف عن مدى كفاءة الترجمة وتكافؤ معــاني البنود في اللغتين .

ولم يجري أي تعديل (حذفاً أو إضافةً) للمقاييس المعربة بالنسبة لعدد البنــود أو مضمونا في المقاييس الأربعة للخجل ، فأبقينا على عددها (١٥ بنداً) كما هو في مقيـــاس القلق التفاعلي ، (٢٢ بنداً) كما هو في مقياس التكتم الاجتماعي ، (٩ بنود) كما هــو في مقياس الخجل لشيك وباص ، (٢٨ بنداً) كما هو الحال في مقياس التجنب الاجتمـــاعي والضيق ، وذلك لإتاحة الفرصة سواء لنا أم لغيرنا من الباحثين لإجراء بحــوث حضاريـــة مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوفرة على المقاييس الأربعـــة في لغتـــها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود وللمقياس ككل ، فضلاً عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (أنظر : أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ ص ١٠٦) . ولكل ذلك فالترجمة في هذه الحال أفضل من التأليف ، بشرط الاستمرار في إجراءات تقنين المقاييس، ذاك أن نبدأ من حيث انتهي غيرنا قد يكون أفضل من البدء من نقطة الصفر.

ثم عرضنا الصورة الأولية للترجمة على عينة محدودة من الطلاب ، بهدف التـــأكد من وضوح البنود . وتم وضع المقاييس في صورتها النهائية . ووضعـــت أيضـــاً تعليمـــات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعاً للصورة الأصلية للمقاييس . وفيما يتعلق باســـتخبار الخجل ، فكما سبق أن ذكرنا بأن وعاء البنود تم اشتقاقه من المقاييس الأربعة وذلك وفقـــا

لدراسة منظمة مستقلة هدفت إلى تكوين وعاء بنود منقح من المقاييس السابقة ومـــن ثم تم التوصل إلى عدد (٤٨) بندا لقياس سمة الخجل .

ثانيا : الصـــدق

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس مـــا وضـــع لقياسه ، ولذلك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشـــهر طـــرق حساب الصدق هو صدق التكوين . ففي صدق التكوين يحاول البـــاحث الإجابـــة عـــن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياساً لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتـــالي يركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوماً وتجريـــداً ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بـــين البنـــد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي).

أ – تحليل البنود

يستخدم تحليل البنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفـــها ، وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلـــك عـــن طريـــق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طبقت مقاييس الخجل الستة على عينة قوامها (١٤٠) طالب و(٢٠٥) طالبـــة من طلاب جامعة الكويت ، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦ – ٣٣ عاما ، بمتوسط حســـابي وقدره ٢٠ ، ٢١ وانحراف معياري وقدره ٣,٣٩ . وحساب معامل ارتبـــاط بيرســـون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الواحد . واستخرجت مستويات الدلالة الإحصائية المقابلة لدرجات الحرية بالنسبة للطلبة والطالبات والمجموعتين مجتمعـــين (أنظر : جدول ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤).

جدول رقم (١)معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند لمقياس القلق التفاعلي (Leary, 1983)

رقم البند	نص البند	ذكور	إناث	العينة الكلية
١-	ينتابني الشعور بالقلق والضيق في اللقاءات المصادفة أو الطارئة .	٠,٤٤	٠,٥٩	٠,٥٤
٢ -	أشعر بعدم الارتياح حينما أكون في مجموعة من الأفراد الغرباء .	٠,٥٤	٠,٦٣	٠,٦٠
٣ -	أبدو طبيعيا حين أتحدث إلى فرد من أفراد الجنس الآخر.	٠,٢٥	٠,٣٩	٠,٣٥
٤ -	ينتابني الشعور بالقلق عندما يجب أن أتحدث إلى مدرس أو رئيس عمل .	٠,٤٧	٠,٥٨	٠,٥٥
٥ -	تجلب الحفلات الشعور بالقلق وبعد الراحة .	٠,٣٨	٠,٤٧	٠,٤١
٦ -	أني أقل خجلا في التفاعلات أو مواقف المواجهة الاجتماعية من أغلب الناس	٠,٣١	٠,٣٧	٠,٣٤
٧ -	ينتابني الشعور بالتوتر حين أتحدث إلى أفراد نفس الجنس إذا لم أكن أعرفهم أحيانا .	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٦
٨ -	كنت سأكون قلقا لو قوبلت من أجل عمل أو في مقابلة الاختيار المهني .	٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٥٦
٩ -	أتمنى لو كنت أحظى بمستوى أكبر من الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية .	٠,٤٧	٠,٦٠	٠,٥٧
١٠ -	ينتابني أحياناً الشعور بالقلق في شتى المواقف والنواحي الاجتماعية .	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٢٥
١١ -	إنني شخص خجول .	٠,٦٢	٠,٧٠	٠,٦٩
١٢ -	أشعر بالقلق حين أتحدث إلى فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر.	٠,٦٠	٠,٦٦	٠,٦٤
١٣ -	أشعر بالقلق عندما أخاطب شخصاً غريباً على الهاتف.	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٥٠
١٤ -	ينتابني الشعور بالقلق حين أتحدث إلى شخص في موقع المسئولية أو ذو سلطة .	٠,٥٧	٠,٦٦	٠,٦٣
١٥ -	أشعر بالراحة أو الطمأنينة والاسترخاء مع الآخرين حتى الأشخاص الذين يختلفون عني تماماً .	٠,٣٨	٠,٣٩	٠,٣٨

ونستخلص من الجدول السابق أن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية على مقياس القلق التفاعلي إلى حد الدلالة الإحصائية في عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية وبالتالي تم الاحتفاظ بجميع البنود دون حذف أي واحد منها ، ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعاً لمحك " ميشيل " (Mischel 1968) .

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند لمقياس الخجل الاجتماعي (Jones & Russell, 1982)

رقم البند	نص البند	ذكور	إناث	العينة الكلية
١	أجد صعوبة في التحدث مع الأفراد إذا كانت معرفتي بهم حديثة .	٠,٤٧	٠,٥٧	٠,٥٣
٢	أشعر بالكآبة أو الحزن .	٠,٥٤	٠,٦٧	٠,٦٢
٣	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي للآخرين .	٠,٥٤	٠,٦٤	٠,٦٠
٤	يبدو أن حتى أصدقائي لا يعرفونني جيداً .	٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٦٢
٥	معظم الناس يتصورون بوضوح ، بأنني شخص غير اجتماعي .	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠
٦	يصعب على التفكير بوضوح أو بصفاء في حالة حضور الآخرين.	٠,٤٩	٠,٥٧	٠,٥٤
٧	أنني حساس جداً .	٠,٣٥	٠,٣٠	٠,٣٦
٨	يصعب على بناء علاقة صداقة حديثة مع الناس .	٠,٦١	٠,٥٥	٠,٥٧
٩	أشعر بأنني وحيد أو معزول حتى بوجود الآخرين .	٠,٦٦	٠,٧١	٠,٦٩
١٠	يصعب علي بأن أكون حازماً حتى حينما يكون ذلك مناسبا أو مجبراً	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢
١١	يبدو أن معظم الناس لا يعرفوني جيداً .	٠,٥٨	٠,٦٤	٠,٦١
١٢	يعتقد معظم الناس بأنني ممل أو ثقيل الدم لأنني غير اجتماعي .	٠,٥٥	٠,٦١	٠,٥٨

تابع جدول رقم (٢)

رقم	نص البند	ذكور	إناث	العينة لكل
١٣	من الصعب عليّ معرفة ما ينبغي قوله والتحدث به حين تواجدي مع مجموعة من الأفراد .	٠,٦٤	٠,٦١	٠,٦٢
١٤	أكون شارد الذهن ومستبطن أو مشغولاً بمشاعري الخاصة وردود فعلي.	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٤
١٥	أتفادي أو لا أستمتع خبرات جديدة متوقعة النجاح	٠,٣٧	٠,٥٤	٠,٤٦
١٦	ينتابني الشعور بالوحدة .	٠,٦٥	٠,٧١	٠,٦٨
١٧	أحتفظ بالصمت حينما أكون في تجمعات ، حتى حينما يكون لدى شي أود إفصاحه .	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٦٠
١٨	حتى أن معظم أصدقائي يجهلون مصادر قوتي أو منفعتي الحقيقية .	٠,٥٨	٠,٦٩	٠,٦٤
١٩	أخشى أن العديد من الناس يعتقدون بأنني ذو شخصية ضعيفة .	٠,٦١	٠,٦٨	٠,٦٥
٢٠	يصعب على مناقشة ومواجهة الآخرين بشكل مؤثر .	٠,٦١	٠,٦٥	٠,٦٣
٢١	أنني لو لم أكن حساساً إلى هذه الدرجة بالنسبة لأفكاري ومشاعري الذاتية .	٠,٤٥	٠,٦٥	٠,٥٦
٢٢	أعتقد بأنني شخص خجول .	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦

ونستخلص من الجدول الثاني أن جميع بنود مقياس التحفظ الاجتماعي ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطات جوهرية واعتمادا على هذا المحك تم الاحتفاظ بجميع البنود دون حذف آي منها .

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية

بعد تصحيح البند لمقياس الخجل

(Cheek & Buss, 1981)

رقم	نص البند	ذكور	إناث	العينة لكل
١ –	أنني غير اجتماعي الأمر الذي يلزم تكوين علاقات حديثة بالآخر	٠,٥٣	٠,٦٥	٠,٥٨
٢ –	لا أجد صعوبة في مبادرة الحديث مع الغرباء من الناس	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٤
٣ –	أشعر بالتوتر حينما أتواجد في مجموعة من الناس لا أعرفهم .	٠,٥٧	٠,٧١	٠,٦٥
٤ –	ينتابني الشعور بالقلق أثناء المحادثة خشية من قول شئ يدل على الغباء .	٠,٦٥	٠,٧٣	٠,٧٠
٥ –	أشعر بالقلق عندما أتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ .	٠,٦٣	٠,٧٣	٠,٦٩
٦ –	ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات والنواحي الاجتماعية الأخرى.	٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٦٥
٧ –	أشعر بأنني منبسط (مقمع ، مكبث) في المواقف والنواحي الاجتماعية.	٠,٦١	٠,٦٩	٠,٦٥
٨ –	أشعر بصعوبة النظر أو التحدث في مرمى بصر شخص ما .	٠,٥٢	٠,٦١	٠,٥٨
٩ –	أنني أكثر خجلاً مع أفراد الجنس الآخر عن أفراد جنسي .	٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٦١

نستخلص من الجدول الثالث أن جميع معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية وصلت إلى حد الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ لدى العينات الثلاث ، واعتماداً على هذا المحك تم الاحتفاظ بجميع البنود .

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند لمقياس التجنب الاجتماعي والضيق(Watson & Friend, 1969)

رقم البند	نص البند	ذكور	إناث	العينة الكلية
١ –	أرغب في الابتعاد عن الناس أو تجنب مقابلتهم .	٠,٥٦	٠,٦٧	٠,٦٣
٢ –	أشعر بعدم الراحة عند تواجدي في مجموعة من الأفراد الغرباء.	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٥١
٣ –	أشعر بالاسترخاء حينما أقابل شخصا ما للمرة الأولى	٠,٢٦	٠,٢٥	٠,٢٥
٤ –	تقديمي للناس وتعريفهم بي يجعلني قلقاً ومتوتراً .	٠,٥٨	٠,٣٨	٠,٤٦
٥ –	على الرغم من أن الغرفة مليئة بالغرباء فأنني قد أدخلها في كل الأحوال .	٠,٢٣	٠,٢٨	٠,٢٥
٦ –	أتحاشى وأتجنب مجموعة كبيرة من الأفراد.	٠,٤٦	٠,٥٨	٠,٥٢
٧ –	عندما يرغب من هم أعلى منزلة مني في الحديث إلى ، فأنني أتحدث برغبة وتلقائية وبدون تردد .	٠,٣٠	٠,٣٤	٠,٣٢
٨ –	أشعر بالنرفزة أو التوتر حينما أكون مع مجموعة من الأفراد .	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٥٤
٩ –	أميل إلى الانسحاب من الناس	٠,٥٠	٠,٥٥	٠,٥٣
١٠ –	لا أمانع في الحديث إلى الناس في الحفلات والمقابلات الاجتماعية	٠,٢٦	٠,٣٠	٠,٢٨
١١ –	أشعر بالاسترخاء أثناء تواجدي عند مجموعة كبيرة من الناس.	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٣٠
١٢ –	كثيراً ما أبحث عن مبررات تمنعني من حضور الحفلات والارتباطات الاجتماعية .	٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٥٨
١٣ –	أقوم بمسئولية تقديم أو تعريف الناس بعضهم لبعض .	٠,٢٦	٠,٢٩	٠,٢٧
١٤ –	أحاول تجنب المناسبات الاجتماعية الرسمية .	٠,٥٨	٠,٦٦	٠,٦٢
١٥ –	أذهب إلى كل ما لدي من ارتباطات اجتماعية .	٠,٢٧	٠,٢٩	٠,٢٨
١٦ –	من السهل على الشعور بالاسترخاء بوجود الآخرين .	٠,٣٤	٠,٤٤	٠,٤٠
١٧ –	أشعر بالاسترخاء حتى في المواقف الاجتماعية الغريبة أو الغير مألوفة .	٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٣٢
١٨ –	أتجنب المواقف التي تجبرني بالمشاركة الاجتماعية والاتصال بجميع أفراد المجموعة .	٠,٥٥	٠,٥٢	٠,٥٣
١٩ –	من السهل علي الشعور بالاسترخاء بتواجد الأفراد الغرباء .	٠,٣٥	٠,٣٩	٠,٣٨
٢٠ –	لا توجد لدي رغبة خاصة لتجنب الناس .	٠,٢٧	٠,٢٦	٠,٢٣
٢١ –	أجد أن المناسبات الاجتماعية مزعجة ومقلقة .	٠,٥٧	٠,٥٥	٠,٥٦
٢٢ –	ينتابني الشعور بالراحة ورباطة الجأش أو الهدوء في المناسبات والاحتفالات الاجتماعية .	٠,٢٨	٠,٣٢	٠,٢٨
٢٣ –	أشعر بالراحة والطمأنينة عند التحدث مع أفراد الجنس الآخر .	٠,٢٥	٠,٢٢	٠,٢٧
٢٤ –	أتجنب أو أتحاشى الكلام مع الناس ما لم أعرفهم جيداً .	٠,٣٠	٠,٣٢	٠,٣١
٢٥ –	أنتهز الفرص التي تسمح بتكوين صداقات جديدة .	٠,٢٦	٠,٣٣	٠,٣٠
٢٦ –	ينتابني الشعور بالقلق والتوتر في اللقاءات الطارئة أو المصادفة التي يتواجد فيها أشخاص من كلا الجنسين .	٠,٢٣	٠,٢٠	٠,٢١
٢٧ –	أشعر بالتوتر مع الأفراد الغرباء .	٠,٢٣	٠,٢١	٠,٢٢
٢٨ –	أشعر بالاسترخاء حينما أكون مع مجموعة من الأفراد .	٠,٢٢	٠,٣٦	٠,٣٠

ويتبين من الجداول السابقة بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض . وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحثية . ولم نقوم بحذف بعض البنود في المقاييس المعربة بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقاييس الأربعة في لغتها الأصلية وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والمقاييس ككل ، فضلاً عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (أنظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ١-٦) . ومع ذلك ، فإن حذف أو تعديل بعض البنود يتطلب دراسة مستقلة على المقاييس الأربعة مع عينات أكبر وأشمل لأفراد المجتمع الكويتي وهذا ما نضطلع القيام به في المستقبل القريب.

ب - التحليل العاملي :

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. ويجب أن نلاحظ أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود المفردة وليس الدرجة على المقاييس الكلية . لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود كل مقياس على حدة وحللت عاملياً بطريقة " هويتلنج " : المكونات الأساسية ، وأستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ . ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة " كايزر " : الفاريماكس . وسوف نعد التشبع الجوهري بالعامل بأنه ≥ ٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ≥ ١,٠ .

جدول (٥) عاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح

لاستخبار الخجل (بدر الأنصاري ، ١٩٩٩)

رقم البند	نص البند	ذكور	إناث	العينة الكلية
١-	ينتابني الشعور بالقلق والضيق في اللقاءات المفاجئة	,٤٢	,٥٤	٠,٥٠
٢ -	أشعر بعدم الارتياح حينما أكون في مجموعة من الأفراد الغرباء.	,٣٨	,٥٧	,٥٠
٣ -	ينتابني الشعور بالقلق عندما أتحدث إلى مسئولي في العمل.	,٣٩	,٥٤	,٤٨
٤ -	تجلب الحفلات لي الشعور بالقلق وعدم الراحة.	,٣٧	,٤٦	,٤٢
٥ -	أشعر بالقلق أثناء مقابلة الاختيار المهني .	,٣٦	,٥٢	,٤٦
٦ -	أتمنى لو كنت أحظى بقدر أكبر من الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية .	,٤٢	,٥٣	,٤٩
٧ -	أنني شخص خجول .	,٥٨	,٦٠	,٥٩
٨ -	أشعر بالقلق حين أتحدث إلى فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر .	,٤٢	,٤٨	,٤٦
٩ -	ينتابني الشعور بالقلق حين أتحدث إلى شخص ذو نفوذ أو سلطة.	,٤٢	,٥٥	,٥٠
١٠ -	أجد صعوبة في التحدث إلى الأفراد إذا كانت معرفتي بهم حديثة .	,٤٨	,٥٢	,٥٠
١١ -	أشعر بالحزن .	,٤٣	,٥٨	,٥٢
١٢ -	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي أو معتقداتي للآخرين .	,٤٨	,٥٨	,٥٥
١٣ -	يبدو حتى أصدقائي لا يعرفونني جيداً .	,٤٣	,٥٢	,٤٨
١٤ -	يعتقد الآخرون بأنني شخص غير اجتماعي .	,٤٩	,٥٧	,٥٤
١٥ -	يصعب عليّ التفكير بصفاء أثناء حضور الآخرين .	,٥٠	,٥٠	,٥٠
١٦ -	يصعب عليّ تكوين علاقة صداقة حديثة مع الناس .	,٥٣	,٤٨	,٥٠
١٧ -	أشعر بأنني وحيد حتى بوجود الآخرين .	,٦٠	,٦١	,٦١
١٨ -	يبدو أن معظم الناس لا يعرفونني جيداً .	,٤٦	,٥٤	,٥٠
١٩ -	يعتقد معظم الناس بأنني ممل (ثقيل الدم) لأنني غير اجتماعي.	,٤٧	,٥٨	,٥٢
٢٠ -	من الصعب عليّ معرفة ما ينبغي قوله أثناء وجودي مع مجموعة من الأفراد .	,٥٧	,٦٠	,٥٩
٢١ -	أشعر بالانشغال (شرود الذهن) بمشاعري الذاتية معظم الأوقات	,٥٣	,٥٩	,٥٧
٢٢ -	ينتابني الشعور بالوحدة .	,٥٥	,٥٩	,٥٧
٢٣ -	أحتفظ بالصمت حينما أكون في تجمعات ، حتى عندما يكون لدى شيء أود إفصاحه .	,٥١	,٥٧	,٥٣
٢٤ -	معظم أصدقائي يجهلون مصادر قوتي أو منفعتي الحقيقية .	,٤٦	,٦٢	,٥٤
٢٥ -	يعتقد الآخرون بأنني ذو شخصية غير مؤثرة (ضعيفة) .	,٥٥	,٦٢	,٥٩
٢٦ -	يصعب عليّ مواجهة الآخرين بشكل مؤثر .	,٥١	,٦٣	,٥٨
٢٧ -	أتمنى لو لم أكن حساساً إلى هذه الدرجة بالنسبة لأفكاري ومشاعري الذاتية .	,٤٠	,٥٦	,٤٩
٢٨ -	أعتقد بأنني شخص خجول .	,٥٥	,٦٠	,٥٧
٢٩ -	أنني غير لبق اجتماعياً الأمر الذي يحد من تكوين علاقات ودية حديثة بالآخرين .	,٥٥	,٦٠	,٥٧

تابع جدول (٥)

رقم البند	نص البند	ذكور	إناث	العينة الكلية
٣٠ -	أشعر بالتوتر حينما أكون مع مجموعة من الناس الغرباء .	,٥٠	,٦٣	,٥٧
٣١ -	أشعر بالقلق أثناء ا لمحادثة خشية من قول شيء يدل على الغبا	,٥٦	,٧٠	,٦٤
٣٢ -	أشعر بالخشية (القلق) عندما أتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ .	,٤٩	,٦٧	,٦٠
٣٣ -	ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات واللقاءات الاجتماعية .	,٥٢	,٦١	,٥٧
٣٤ -	أشعر بوهن العزيمة (ضعف الإرادة) في المواقف الاجتماعية	,٥٣	,٦٢	,٥٨
٣٥ -	أجد أنه من الصعب عليّ التحديق في مرمى بصر الآخرين .	,٤٣	,٥١	,٤٧
٣٦ -	أنني أكثر خجلا مع أفراد الجنس الآخر عن أفراد جنسي .	,٤٣	,٤٦	,٤٥
٣٧ -	أرغب في الابتعاد عن الناس .	,٥٥	,٦٠	,٥٨
٣٨ -	أشعر بعدم الراحة أثناء وجودي مع الغرباء .	,٦١	,٦١	,٦١
٣٩ -	تقديمي للناس وتعريفهم بي يجعلني قلقاً ومتوتراً .	,٥١	,٦٠	,٥٧
٤٠ -	أتجنب لقاء الآخرين .	,٤٣	,٥٧	,٥١
٤١ -	أشعر بالتوتر حينما أكون مع مجموعة من الأفراد .	,٤٤	,٦٥	,٥٧
٤٢ -	أميل إلى الانسحاب عن الآخرين .	,٦٢	,٥٥	,٥٧
٤٣ -	أبحث عن مبررات تمنعني من حضور الحفلات والارتباطات الاجتماعية .	,٥٧	,٥٣	,٥٤
٤٤ -	أتجنب المناسبات الاجتماعية الرسمية .	,٤٢	,٥٧	,٥٠
٤٥ -	أتجنب المواقف التي تجبرني على المشاركة الاجتماعية والاتصال بأفراد المجموعة .	,٥٠	,٥٥	,٥٣
٤٦ -	أجد أن المناسبات الاجتماعية مزعجة ومقلقة .	,٤٦	,٤٦	,٤٦
٤٧ -	أتجنب الحديث مع الآخرين ما لم أعرفهم جيداً .	,٤١	,٤٧	,٤٥
٤٨ -	أشعر بالتوتر مع الأفراد الغرباء .	,٣٧	,٥٠	,٤٥

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح لمقياس الخجل المعدل

(Cheek & Melchior, 1985)

م	نص البند	الذكور ن= (٣٠٠)	الإناث ن= (٧٠٠)	الكلية ن= (١٠٠٠)
١	أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم جيدا .	,٥٦	,٦٥	,٦٤
٢	أتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيء يدل على الغباء .	,٦٥	,٦٠	,٦١
٣	أنني غير لبق أثناء التحدث مع الآخرين .	,٥١	,٥٠	,٤٨
٤	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين .	,٤٤	,٥٦	,٥٣
٥	أشعر بالراحة في الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية .	,٤٠	,٤٤	,٤٣
٦	أجد صعوبة في التفكير في الأشياء المناسبة عندما أكون وسط جماعة من الأفراد .	,٤٢	,٤٥	,٤٥
٧	من الصعب على أن أتصرف بشكل طبيعي عندما أقابل أناس لأول مرة .	,٥٩	,٦٢	,٦٣
٨	أشعر بالخجل عندما أكون بين أشخاص لا أعرفهم .	,٦١	,٦٨	,٦٨
٩	أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع الآخرين .	,٣٥	,٣٨	,٣٩
١٠	أشعر بالتوتر عندما أتحدث إلى شخص في مركز السلطة .	,٤٩	,٥٢	,٥٥
١١	أجد صعوبة في النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما	,٤٩	,٤٧	,٥١
١٢	أبادر بالحديث مع الآخرين .	,٤٠	,٣٦	,٣٨
١٣	لدى شكوك في رغبة الآخرين في مصاحبتي أو مجاراتي.	,٥٢	,٤٤	,٤٦
١٤	أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لأناس جدد .	,٦٥	,٦٨	,٦٩
١٥	أجد صعوبة في التحدث إلى الغرباء .	,٧١	,٧٦	,٧٦
١٦	أتجنب الاختلاط بمعارف جدد خشية عدم الانسجام معهم .	,٥٩	,٦٥	,٦٤
١٧	أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر .	,٥٤	,٥١	,٥٥
١٨	أشعر بعدم الارتياح في اللقاءات الاجتماعية .	,٥٩	,٦٣	,٦٣

جدول (٧)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ٣٤٥) والشيوع (هـ ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين لمقياس القلق التفاعلي

رقم البند	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	هـ ٢
١		٠,٥٣	٠,٤١			٠,٤٩
٢		٠,٣٧	٠,٦٤			٠,٦٦
٣				٠,٧٨		٠,٧٠
٤		٠,٥٩				٠,٤٥
٥		٠,٧٢				٠,٥٧
٦				٠,٦٠	٠,٣٥-	٠,٥٨
٧		٠,٥٨				٠,٣٩
٨	٠,٦٦					٠,٥٥
٩	٠,٦١					٠,٥٠
١٠					٠,٨٣-	٠,٧١
١١				٠,٤٣		٠,٥٨
١٢	٠,٤٥				٠,٣٥	٠,٥٢
١٣	٠,٦٦					٠,٥٤
١٤	٠,٧١					٠,٥٨
١٥			٠,٧٩			٠,٦٦
الجذر الكامن	٣,٨٤	١,٣١	١,١٧	١,١٠	١,٠٥	
نسبة التباين	%٢٥,٦	%٨,٧	%٧,٨	%٧,٤	%٧,٠	
التباين الكلى	%٥٦,٥					

ومن النظر إلى جدول (٧) نلاحظ تشبعات جميع بنود مقياس القلق الاجتماعي في خمسة عوامل متعامدة . والعامل الأول أحادى القطب بحيث يحتوى على تشبعات موجبة بالبنود المتعلقة بالقلق من التحدث أمام الآخرين أما العامل الثاني فهو أيضا عامل أحادى القطب ويدور حول الشعور بالقلق إزاء الحفلات واللقاءات الاجتماعية . والعامل الثالث يضم ثلاثة تشبعات موجبة تتعلق بالشعور بعدم الراحة في حضور الآخرين من الغرباء . أما العامل الرابع فهو أحادى القطب ويتشبع بثلاثة تشبعات موجبة ويدور حول الاجتماعية أو الشعور بالارتياح في شتى المواقف الاجتماعية . والعامل الخامس عامل ثنائي القطب يشير إلى العلاقات الإيجابية (البند ١٢) الدال على وجود الخجل ، في مقابل العلامات السلبية (البنود : ٦ – ١٠) المشيرة إلى انتقاء الخجل . ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل : الخجل مقابل عدم الخجل . ونظرا لتشبع جميع بنود المقياس (١٥ بندا) بتشبعات جوهرية ، سوف نحتفظ بها جميعاً لأنها تدل على اتساق داخلي مرتفع وصدق عاملي لمقياس القلق التفاعلي .

جدول (٨)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ٣٤٥) والشيوع (هـ ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين لمقياس الخجل الاجتماعي

رقم البند	١	٢	٣	٤	٥	هـ ٢
١			٠,٥٩			٠,٤٦
٢				٠,٧٤		٠,٧١
٣	٠,٤٨	٠,٤٤				٠,٤٧
٤		٠,٦٦				٠,٥٩
٥			٠,٤٧			٠,٤٦
٦			٠,٤٨		٠,٣٩	٠,٤٧
٧					٠,٧٦	٠,٦١
٨			٠,٦٥			٠,٥٦
٩	٠,٤٠					٠,٥٥
١٠		٠,٥٨				٠,٤٨

تابع /جدول (٨)

رقم البند	١	٢	٣	٤	٥	هـ ٢
١١		٠,٧٣				٠,٦٣
١٢	٠,٥٩					٠,٥١
١٣	٠,٦٧					٠,٥٩
١٤				٠,٤٨	٠,٤١	٠,٥٥
١٥				٠,٦١	٠,٤٠	٠,٥٩
١٦				٠,٦٧		٠,٦٤
١٧	٠,٣٨		٠,٥٨			٠,٥٢
١٨		٠,٧٠				٠,٦٦
١٩	٠,٦٢	٠,٤٣				٠,٦١
٢٠	٠,٦٨					٠,٥٩
٢١					٠,٦٦	٠,٥٦
٢٢	٠,٤٦				٠,٦١	٠,٦٣
الجذر الكامن	٧,٥٨	١,٥٦	١,٢١	١,١٢	١,٠٢	
نسبة التباين	%٣٤,٤	%٧,١	%٥,٥	%٥,١	%٤,٠٦	
التباين الكلى	%٥٦,٧					.

ومن النظر إلى الجدول (٨) نلاحظ تشبعات جميع بنود مقياس الخجل الاجتماعي في خمسة عوامل متعامدة ، حيث يتضمن العامل الأول تشبعات موجبة ليكون عامل أحادى القطب يمكن تسميته بعامل التفادي والانسحاب والعزلة والتشبعات السلبية للخجل . كما

أيضا يتشبع العامل الثاني بستة تشبعات جوهرية موجبة يدور مضمونها حـول التبعات السلبية للخجل .

وأخيراً ، اعتمادا على تشبع جميع بنود مقياس التحفظ الاجتماعي بالعوامل السابقة ، سوف نحتفظ بها جميعاً لأنها تشير إلى أتساق داخلي مرتفع .

جدول (٩)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ٣٤٥) والشيوع (هـ ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين لمقياس الخجل (شيك ، باص)

رقم البند	١	٢	هـ
١	٠,٦٢		٠,٤١
٢	٠,٥٢		٠,٣٣
٣	٠,٤٨	٠,٤٧	٠,٤٥
٤	٠,٧٠		٠,٥٧
٥	٠,٤٦	٠,٥٥	٠,٥٢
٦	٠,٦٢		٠.٤٨
٧	٠,٧٠		٠,٥٣
٨		٠,٧٧	٠,٦٠
٩		٠,٧٨	٠,٦٢
نسبة التباين	%٣٨,٠	%١٢,١	
التباين الكلي	%٥٠,١		

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن العامل الأول وسمى عامل القلق الاجتماعي ، ونلاحظ أن جميع تشبعات بنود هذا العامل موجبة مما يؤكد بأنه عامل أحادى القطب . أما العامل الثاني فيشير إلى عامل مظاهر الخجل الفيزيولوجية . وعلى ذلك فـان التركيب العاملي لمقياس الخجل بسيط ، وعلى ذلك سوف نحتفظ بجميع البنود للدراسة الأساسية لأنها تدل على اتساق داخلي مرتفع وصدق عاملي للمقياس

جدول (١٠) العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ٣٤٥) والشيوع (هـ ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين لمقياس التجنب الاجتماعي والضيق

رقم البند	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	هـ٢
١	٠,٦٩								٠,٥٣
٢	٠,٦٠								٠,٤٤
٣						٠,٧٩			٠,٦٩
٤	٠,٥٩					٠,٣٧			٠,٥٤
٥		٠,٣٦				٠,٥٠			٠,٦٦
٦	٠,٦١							٠,٣٥-	٠,١٠
٧				٠,٧٢-					٠,٦١
٨	٠,٦٩								٠,٥٢
٩	٠,٧١								٠,٥٩
١٠					٠,٦١-				٠,٤٩
١١			- ٠,٥٠						٠,٣٧
١٢	٠,٧١								٠,٥٥
١٣			٠,٥٨				٠,٣٧		٠,٥٦
١٤	٠,٧٢								٠,٥٧
١٥			٠,٥٣		٠,٣٧				٠,٥١
١٦		٠,٥٩							٠,٥١
١٧		٠,٦٧							٠,٥٩
١٨	٠,٥٩								٠,٥٢
١٩		٠,٥٤	٠,٤٤						٠,٥٥
٢٠		٠,٧٢							٠,٦٥
٢١	٠,٦٨								٠,٥٩
٢٢			٠,٦٣						٠,٥٦
٢٣								٠,٧٥	٠,٦١
٢٤							٠,٦٢		٠,٥٦
٢٥					٠,٧٨				٠,٧٠
٢٦				٠,٧٤					٠,٧١
٢٧				٠,٥٦			٠,٥٠		٠,٦٣
٢٨					٠,٤٢-			٠,٣٥	٠,٤٨
الجذر الكامن	٥,٠٩	٣,٦١	١,٦٢	١,٣٥	١,١٩	١,٠٦	١,٠٣	١,٠٢	
نسبة التباين	%١٨,٢	%١٢,٩	%٥,٨	%٤,٨	%٤,٣	%٣,٨	%٣,٧	%٣,٦	
التباين الكلي	%٥٧,١								

ويتضح من الجدول (١٠) أن عدد العوامل المستخرجة (ثمانية عوامل) ويشير العامل الأول إلى التفادي والعزلة والقلق الاجتماعي ، ونلاحظ أن جميع تشبعات بنود هذا العامل الجوهرية موجبة وهو بالتالي عامل أحادى القطب ، على حين يشير العامل الثاني إلى الاجتماعية وانتفاء الخجل وعامل أحادى القطب .

وبالنسبة للعامل الثالث فهو عامل ثنائي القطب بحيث يتشبع بتشبعات موجبة وسالبة ويمكن أن نطلق عليه عامل الخجل في مقابل الاجتماعية . وقد تشبع العامل الرابع بتشبعات موجبة وسالبة وهو عامل ثنائي القطب تدور بنوده حول الإقدام والإحجام عن مواقف المواجهة الاجتماعية . وبالنسبة للعامل الخامس فقد تشبعت به أربعة بنود منها تشبعات إيجابية وأخرى سلبية ونقترح تسميته عامل المواقف المثيرة للخجل . ويتشبع العامل السادس بثلاثة بنود تعبر عن مظاهر فسيولوجية وسلوكية للخجل . ونقترح تسميته عامل مظاهر الخجل الفيزيولوجية والسلوكية . وبالنسبة للعامل السابع ، تشبعت به ثلاثة بنود تشبعات موجبة ، وتتميز بنود هذا العامل عن تفادى أو تجنب المحادثة مع الآخرين .

وأخيراً ، تشبع العامل الثامن بثلاثة تشبعات جوهرية منها سالبة ومنها موجبة مما يؤكد على أنه عامل ثنائي القطب ، تعبر بنوده عن المواقف الاجتماعية المثيرة للخجل . وتشير العوامل الثمانية المستخرجة من بنود مقياس التجنب الاجتماعي والضيق إلى مكونات مهمة في مجال الخجل هي : القلق الاجتماعي ، التفادي أو الانسحاب والمظاهر الفسيولوجية والسلوكية للخجل مما يتسق مع نتائج دراسات عديدة سابقة ، ويدلل من ناحية أخرى على صدق عاملي للمقياس .

كما ظهر أن لجميع البنود تشبع جوهري واحد على الأقل على أحد العوامل باستثناء بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين . وتشبع هذه البنود على عاملين أمر متوقع نتيجة لأسباب منها :

١ - التداخل بين الأفعال والمواقف المحددة للخجل .

٢ - عدد البنود غير قليل (٢٨بنداً) وهى جميعا منبهات مثيرة للخجل تنتمي إلى مجال واحد ومن هنا فالتداخل أمر متوقع .

٣ – يمكن افتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعاً .

جدول (١١) العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ٣٤٥)

لاستخبار الخجل

م	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	هـ ت
١					,٤٦					,٤٥
٢					,٥٦					,٦١
٣									,٣٨	,٤٤
٤			,٣٩						,٦٤	,٦٥
٥	,٥٧									,٤٦
٦	,٥٠									,٤٠
٧						,٦٧				,٦٥
٨	,٣٩					,٥٠				,٥٠
٩	,٦٩									,٦٠
١٠					,٦٠					,٦٣
١١							,٧٢			,٦٦
١٢		,٤٠								,٥٣
١٣				,٦٢						,٥٩
١٤		,٤٤								,٤٤
١٥				,٤٩				,٣٦		,٥٦
١٦				,٤٨						,٤٧
١٧		,٦٣					,٥١			,٦٠
١٨				,٦٥						,٥٦
١٩		,٦٢								,٥٣
٢٠		,٦١								,٦٠
٢١							,٥٦			,٥٧
٢٢							,٦٠			,٦٥
٢٣		,٥٢				,٤١				,٦٠
٢٤				,٦٨						,٦٤
٢٥		,٥٧								,٥٩
٢٦	,٤١	,٥٢								,٥٨
٢٧	,٣٧			,٣٦			,٣٥			,٦٠
٢٨						,٦٧				,٦٧
٢٩		,٥٧								,٥٦
٣٠					,٤٧			,٣٨		,٥٧
٣١	,٤٤	,٤٥								,٥٦
٣٢	,٦٦									,٦٨
٣٣			,٣٦						,٥٩	,٦٥
٣٤								,٤٣		,٥١
٣٥	,٤٥									,٥٣
٣٦	,٥٠					,٥٧				,٦٢
٣٧								,٤٥		,٥٢
٣٨					,٣٩					,٥٩
٣٩	,٤٦		,٣٩							,٥٢
٤٠			,٤١					,٤٠		,٤٨

جدول (١)

٤١					,٤٠			,٤٧		,٥٧
٤٢								,٥٩		,٥٩
٤٣			,٦٦							,٦٥
٤٤			,٦٨							,٥٨
٤٥			,٤٦							,٤١
٤٦			,٧٤							,٦٣
٤٧					,٦٣					,٥٠
٤٨	,٣٩				,٤٦					,٥٢
الجذر الكامن	١٤,٩٦	٢,٤٢	١,٩٧	١,٤٨	١,٣٩	١,٣٣	١,٢٦	١,١١	١,٠٩	
نسبة التباين	٣١,٢	٥	٤,١	٣,١	٢,٩	٢,٨	٢,٦	٢,٣	٢,٣	
التباين الكلي	%٥٦,٣									

ويتضح من الجدول (١١) أنه تم استخلاص عدد (٩) عوامل متعامدة أحادية القطب من استخبار الخجل بحيث احتوى كل عامل منها على تشبعات جوهرية موجبة فقط، علماً بأن جميع بنود الاستخبار تشبعت بأحد العوامل على الأقل على الرغم من تشبع بعضها الآخر بأكثر من عامل وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود المثيرة للخجل ، وربما كثرة عدد العوامل الناتجة عن التحليل العاملي يعوده لكثرة بنود الاستخبار (٤٨) بنداً .

ويتضح أيضا من الجدول (١١) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة العاملية ، وقد تراوحت بين ٤٠, ، ٦٨, ، وعلى أي الأحوال فإنه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي أستخلص معبراً عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة الباقي معبراً بدوره الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج، ١٩٩١ : ١٤٨) . وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع مرتفعة لدى أفراد العينة ، وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين ١٤,٩٦، ١,٠٩ ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً إلى ٥٦,٣ ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

جدول (١٢)لعوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات الذكور والإناث لمقياس الخجل المعدل

م	عوامل الذكور (ن = ٣٠٠)				عوامل الإناث (ن = ٧٠)			
	ع١	ع٢	ع٣	هـ ت	ع١	ع٢	ع٣	هـ ت
١	,٥٠	,٤٥		,٤٦	,٦١			,٥٤
٢	,٥١	,٤٦		,٥٢	,٤٢	,٥٢		,٥٠
٣		,٤٩		,٣٧		,٦٩		,٥٨
٤		,٦٦		,٤٥	,٤١	,٣٨		,٣٩
٥			,٧٧	,٧١			,٧٢	,٥٦
٦	,٦٤			,٤٢		,٥٨		,٤٣
٧	,٧٠			,٥٧	,٦٤			,٥٢
٨	,٦٥			,٥٢	,٧٥			,٦٣
٩			,٧٠	,٥١			,٦٦	,٥٣
١٠	,٤٢	,٤٩		,٤٢	,٦٥			,٤٤
١١		,٧٥		,٥٨	,٥٥			,٣٣
١٢			,٦٦	,٥٤			,٧٠	,٥٤
١٣	,٤٠			,٣٤		,٧٢		,٥٥
١٤	,٦٥			,٥٥	,٦٦			,٥٧
١٥	,٧١			,٦٦	,٦٩			,٦٧
١٦	,٤٦			,٤٢	,٦٢			,٥٣
١٧		,٥٣		,٤١	,٦٧			,٤٦
١٨	,٣٦	,٣٨	,٤٤	,٤٦	,٤٧		,٤٨	,٥٢
الجذر الكامن	٦,٤٩	١,٤٠	١,٠٥		٦,٩٥	١,٣٠	١,٠٨	
تباين العامل	٣٦	٧,٨	٥,٨		٣٨,٦	٧,٢	٦	
التباين الكلي	%٥٠				%٥٢			

ويتضح من الجدول (١٢) أنه تم استخلاص ثلاثة عوامل متعامدة (لكل من الذكور والإناث) أحادية القطب من مقياس الخجل المعدل بحيث احتوى كل عامل منها على تشبعات جوهرية موجبة فقط ، علماً بأن جميع بنود المقياس تشبعت بأحد العوامل على الأقل على الرغم من تشبع بعضها الآخر بأكثر من عامل وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود أو مكونات الخجل (المعرفي، السلوكي ، الفيزيولوجي) ويتضح أيضا من الجدول أن قيم الشيوع قد تراوحت بين ٠,٣٧ ، ٠,٦٦ لعينة الذكور وبين ٠,٣٣ ، ٠,٦٧ لعينة الإناث. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين ٦,٤٩، ١,٠٥ للذكور وبين ٦,٩٥ ، ١,٠٨ للإناث ، وصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٥٠% لعينة الذكور و٥٢% لعينة الإناث ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مستوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه المقاييس في دراسات تالية يكون من بين أهدافها إجراء تدوير مائل وتحليل عاملي من الرتبة الثانية لكل مقياس على حده .

ج – الصدق التقاربي ولاختلافي :

تم حساب الصدق التقاربي والإختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقاييس الخجل ومتغيرات الشخصية وبطارية متنوعة من استخبارات الشخصية وذلك على عينة مختلفة الأولى قوامها (٤٣٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول ١٣) والثانية قوامها (٣٤٥) من طلاب وطالبات جامعة الكويت (انظر جدول ١٤) .

جدول (١٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مقاييس الخجل وبعض متغيرات الشخصية تبعاً للدراسة السابقة التي أجراها الباحث (Al-nsari ١٩٩٣) على عينة قوامها (٤٣٠) من الطلاب الكويتيين الجامعيين

متغيرات الشخصية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١- مقياس القلق التفاعلي												
٢- مقياس الخجل الاجتماعي	٠,٦٧											
٣- مقياس الخجل	٠,٧٧	٠,٧٨	-									
٤- مقياس التجنب الاجتماعي والضيق	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٦٥									
٥- الاجتماعية	٠,٤٥-	٠,٥٢-	٠,٥٦-	٠,٧١-								
٦- الخضوع	٠,٤٩-	٠,٤٤-	٠,٤٥-	٠,٥٥-	٠,٦٥							
٧- السيطرة	٠,١٣	٠,٢٧	٠,٢٤	٠,٢٩	٠,٢٨-	٠,٢٥-	-					
٨- العداوة	٠,٢٧	٠,٢٣	٠,٢٠	٠,٢٢	٠,٢٣-	٠,١٩-	٠,١٩	-				
٩- تأكيد الذات	٠,٦٠-	٠,١٨-	٠,٥٢-	٠,٦٣-	٠,٦١	٠,٥٨	٠,٢٩-	٠,٢٨-	-			
١٠- التكيف	٠,٢٢	٠,١٢	٠,١٨	٠,٢٣	٠,٢٥-	٠,٣٥-	٠,١٤	٠,٣٠-	٠,٣٠-	-		
١١- المسئولية	٠,٢٥-	٠,٢٥-	٠,١٣-	٠,١١-	٠,٢٧	٠,١٢	٠,٢٣-	٠,٤١-	٠,١٩	٠,١١	-	
١٢- الانسحاب	٠,٤١	٠,٣٩	٠,٤١	٠,٥٠	٠,٥٨-	٠,٥٥-	٠,٢٢	٠,١٠	٠,٥٢-	٠,٢٤	٠,٢١-	-

جدول (١٤)
مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الخجل ومتغيرات الشخصية على عينة من الذكور وأخرى من الإناث من طلاب جامعة الكويت

م	المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	القلق التفاعلي	-	,٧٠	,٨١	,٧٣	,٨٥	,٥٢	,٠٦	,١٠	-,٢٧	-,١٣	-,٢١	-,٢٧	,٠٦	-,١٦	,٢٨	-,٠٩
٢	الخجل الاجتماعي	,٦٩	-	,٧٨	,٧٠	,٩٤	,١٠	,٠٧	,٥٧	-,٣٠	-,٠٧	-,٣٤	-,٢٥	,١٧	-,٥١	,٤٢	-,١١
٣	مقياس الخجل	,٨٧	,٧٨	-	,٨٠	,٥١	,٥٥	,١١	,٥٠	-,٢٢	-,٢٢	-,٢٣	-,٢٥	,٠٢	,٥٤	,٢٤	-,٠٨
٤	التجنب الاجتماعي والضيق	,٧٥	,٦٨	,٨٣	-	,٨٣	,١٥	,١١	,٥٧	,٠١٥	-,١٠	-,٢٨	-,٢٢	-,١٢	-,٥٧	,٢٧	,٠٦
٥	استخبار الخجل	,٨٤	,٩٢	,١٢	,٨٣	-	,١٩	,١٠	,١٢	-,٢١	-,١٣	-,٣١	-,٢٦	,١٠	-,٥٧	,٤٤	-,٠٩
٦	الحرج	,١٨	,٤٣	,٥٣	,٧٤	,٥٦	-	,٣٠	,٢٨	-,١١	,١١	-,١٣	-,١١	-,٠٦	-,٣٠	,٢٥	-,٠٢
٧	التقلب	-,١٠	-,٢٩	-,١٢	-,٠٤	-,٢٠	,٢٢	-	,١٠	,١٠	,٠٣	,١٩	,٢٥	-,١٩	-,٠٩	,٠١	,٠٨
٨	العصابية (١)	,١٩	,٣٧	,٢٠	,٢٠	,٢٦	,١٥	-,٣٢	-	-,٢٥	,٠٦	-,٢١	-,٢١	,٢٠	-,٤٤	,٥٦	-,١٨
٩	الانبساط (١)	-,١٧	-,٣٠	-,١٤	-,٣٩	-,٢٢	-,٠٣	,١٢	-,٥٢	-	-,١٢	,٤١	,١٠	-,٠٢	,١١	-,٢٩	,٠٩
١٠	الصفاوة (١)	-,٠١	,١٠	,٠١	-,٠٧	,٠٨	,١٥	,١٥	-,١٩	,٢٢	-	-,٠٧	,١٨	,١٣	,٠٩	-,٠٢	-,٠١
١١	الطيبة (١)	-,٠٧	-,١٧	-,١٤	-,٢٢		,١٢	,٣١	-,٥٣	-,٤٦	-,٠٠١ -	-	,٥١	-,٢٣	,١٨	-,٣٢	,٤٠
١٢	يقظة الضمير (١)	-,١٢	-,١٦	-,١٦	-,١٧	-,١٠	,١٠	,٣١	-,٢٨	,٥٣	,٢٨	,٢٨	-	-,١٧	,١٥	-,١٣	,٢٠
١٣	الذهانية (٢)	-,١٦	,١٩	-,٠٥	-,٠٢	,١٠	-,٢١	-,١٦	-,١٨	,١١	,١٨	,٠٩	,١٧	-,٢٢	-	-,٢٩	,٠٩
١٤	الانبساط (٢)	-,١١	-,٢٣	-,٤١	-,٥٣	-,٤٤	-,٢٤	,١٦	-,١٨	,١١	,١٨	,٠٩	,١٧	-,٢٢	-	-,٢٩	,٠٦
١٥	العصابية (٢)	,٢٨	,٢٧	,٢٩	,١١	,٢٥	-,٠٤	-,٢٨	-,٠١	-,١٠	,١١	-,١٥	-,٥٤	,٣١	-,١٧	-	-,٢١
١٦	الكذب (٢)	,٢٣	,٠٤	,٠٨	,٠٥	,٠٧	-,٠١	,١٨	-,٠١	,١١	-,٥٠	,٢٣	,١٩	-,٢٧	,٠٩	-,٣٣	-

المصفوفة اسفل القطر لمجموعة الذكور (ن = ١٤٠) ،
المصفوفة أعلى القطر لمجموعة الإناث (ن = ٢٠٥) .
(١) قائمــة العوامــل الخمسة الكبرى للشخصية .(٢) استخبار أيزنك للشخصية

ويتضح من الجدول ١٣ ، ١٤ ، أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الخجل الخمسة جوهرية في العينتين مما يعد مؤشر للصدق الانتقائي والإختلافي لمقاييس الخجل .

ثالثا : الثبات :

يشير الثبات Reliability إلى أتساق الدرجات المستخرجة من استجابات الأفراد أنفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار ذاته في أوقات مختلفة ، أو عندما يعاد اختبارهم بالاختبار ذاته في أوقات مختلفة ، أو عندما يختبرون بمجموعات مختلفة من بنود متكافئة ، أو حينما يختبرون في ظل متغيرات أخرى (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ١٧٣) . كما يعنى الثبات ببساطة : " مدى أتساق الدرجات عند تكرار التجربة " .

ومن الطرق المألوفة لحساب درجة الثبات هو معامل الثبات ، ويعنى " أي مقياس للثبات يتضمن استخدام معاملات الارتباط " .

وهناك عدة طرق لحساب معامل الثبات أهمها :

١ - ثبات التجزئة النصفية Split - half بعد تصحيح الطول ويقيس معامل الاتساق الداخلي أي أتساق عينات محتوى الاختبار ، ويتلخص في تطبيق صيغة واحدة من الاختبار ثم نصل إلى مقياس للثبات عن طريق قسمة الاختبار نصفين متساويين .

٢ - ثبات معامل ألفا ، ويتلخص في تطبيق واحد لصيغة واحدة للاختبار ، وبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل بنود الاختبار ، ولذلك يعطى درجة " اتساق ما بين البنود " بعد فحص الأداء على كل بند (المرجع السابق نفسه : ١٧٩) .

جدول (١٥)

معاملات ثبات مقاييس الخجل على عينة قوامها (٤٣٠)

من طلاب جامعة الكويت

المقاييس	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار
مقياس القلق التفاعلي	٠,٩١	٠,٨٩
مقياس الخجل الاجتماعي	٠,٩٧	٠,٨٨
خجل شيك وباص	٠,٩٦	٠,٨٢
مقياس التجنب الاجتماعي والضيق	٠,٩٧	٠,٨٦

جدول (١٦)

معاملات ثبات مقاييس الخجل على عينة أخرى قوامها (٣٤٥)

من طلاب جامعة الكويت

المقاييس	التجزئة النصفية	معامل ألفا
مقياس القلق التفاعلي	٠,٧٠	٠,٧٧
مقياس الخجل الاجتماعي	٠,٨٣	٠,٩١
خجل شيك وباص	٠,٧٢	٠,٧٨
مقياس التجلب الاجتماعي والضيق	٠,٧٤	٠,٧٣
استخبار الخجل	٠,٩٢	٠,٩٥

جدول (١٧) معاملات الثبات مقياس الخجل المعدل

المقاييس	التجزئة النصفية			معامل ألفا			إعادة الاختبار		
مقياس الخجل (المعدل)	ذكور ن = ٣٠	إناث ن= ٧٠	كلية ن= ١٠٠	ذكور ن = ٣٠	إناث ن = ٧٠	كلية ن = ١٠٠	ذكور ن = ٤٠	إناث ن =٣٥	كلية ن =٧٥
	٠,٨٩	.٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٧٦	٠,٦٤	٠,٧٠

ويتضح من الجدول ١٥ ، ١٦ ، ١٧ أن قيم معاملات الثبات مقبولة لأنها تزيد عن ٠,٧٠ .

رابعا : تعليمات التطبيق

أ – مقياس القلق التفاعلي IAS

يطبق مقياس القلق التفاعلي (IAS) ذاتياً ، وتعد التعليمات المدونة على ورقة الأسئلة كافية لتوجيه المفحوصين ، ويستغرق التطبيق من ٣ – ٥ دقائق . والمقياس مكون من ١٥ عبارة ، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي وفقا لدرجة مطابقة العبارة له (لا تنطبق أبداً – تنطبق نادراً – تنطبق بدرجة متوسطة أو باعتدال – تنطبق عادةً – تنطبق دائماً) . ويبدأ المقياس بأقل تقدير (١) في حالة عدم مطابقة العبارة له ، وينتهي بأعلى تقدير (٥) في حالة مطابقة العبارة دائماً . وفيما يلي نص التعليمات .

تعليمات : اقرأ وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كلا منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى أعلى درجة ، أجب " أبداً " إذا لا تنطبق عليك العبارة على الإطلاق وهذا يحدث بنسبة تساوى أو تقل عن ١% ، أو " قليلاً " أي بدرجة قليلة وبنسبة ٢٥% ، أو " باعتدال " أي بدرجة معتدلة وبنسبة حدوث تساوى ٥٠% أو " كثيراً " بحيث تحدث بنسبة ٧٥% ، أو " دائماً " أي كثيراً جداً وبنسبة حدوث تعادل أو تزيد عن ٩٥% ، تبعا لما تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

ب – مقياس الخجل الاجتماعي SRS

يطبق مقياس الخجل الاجتماعي (SRS) ذاتياً ، وبنفس طريقة تعليمات مقياس القلق التفاعلي تماماً ، ويستغرق التطبيق ٥ دقائق ، والمقياس مكون من ٢٢ عبارة ، ووضعت بدائل خمسة للإجابة فضلاً عن مثال توضيحي كما يلي :

تعليمات : اقرأ كل عبارة وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كلا منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى

أعلى درجة ، أجب " بـ أبداً " إذا لا تنطبق عليك العبارة على الإطلاق وهـذا يحـدث بنسبة تساوى أو أقل من ١% ، أو " قليلاً أي بدرجـة قليلـة وبنسـبة ٢٥% ، أو " باعتدال " أي بدرجة معتدلة وبنسبة حدوث تساوى ٥٠% أو " كثيراً " بحيث تحـدث بنسبة ٧٥% ، أو " دائماً " أي كثيرا جدا وبنسبة حدوث تعادل أو تزيد عـن ٩٥% ، تبعاً لما تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

ج – مقياس الخجل CBSS

يطبق مقياس الخجل (CBSS) ذاتيا ، ويستغرق التطبيق ٣ دقائق . والمقيـاس مكون من (٩) عبارات ، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي متدرج كما هو تماما في المقياسين السابقين وذلك على النحو التالي :

تعليمات : اقرأ عبارة وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجـة إلى أعلـى درجة ، أجب " بـ أبدا " إذا لا تنطبق عليك العبارة على الإطلاق وهذا يحدث بنسـبة تساوى أو تقل عن ١% ، أو " قليلا آي بدرجة قليلة وبنسبة ٢٥% أو " باعتدال " آي بدرجة معتدلة وبنسبة حدوث تساوى ٥٠% أو " كثيراً " بحيث تحث بنسبة ٧٥% ، أو " دائما " آي كثيرا جدا وبنسبة حدوث تعادل أو تزيد من ٩٥% ، تبعا لماد تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

د – مقياس التجنب الاجتماعي والضيق SAD

يطبق مقياس التجنب الاجتماعي والضيق (SAD) ذاتيا وتعد التعليمات المدونـة على ورقة الأسئلة كافية ومختصرة لتوجيه المفحوصين . ويستغرق التطبيق مـن ٥ – ١٠ دقائق . والمقياس مكون من ٢٨ عبارة ، يقوم المفحوصين بتقدير كل عبارة على مقيـاس ثنائي (صيغة الاختيار بين بديلين) وفقا لدرجة مطابقة العبارة له (نعم – لا) وذلك على النحو التالي ·

تعليمات : اقرأ كل عبارة جيدا وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق ، إذا كـانت العبارة تنطبق عليك أو تعبر عن سلوكك فضع علامة √ بالقلم بجانب رقم العبـارة في خانة (نعم) وإذا كنت ترى بأن الصفة أو السلوك الذي تتضمنه العبارة لا تنطبق عليك أو لا تعبر عن سلوكك فضع علامة × بجانب العبارة التي في خانة (لا) .

هـ - استخبار الخجل

يطبق استخبار الخجل ذاتيا : ويستغرق التطبيق ١٥ دقيقة . والمقياس مكون مـن (٤٨) عبارة ، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي التدريج متدرج من اقل درجة (١) وتعنى " أبدأ " إلى أعلى درجة (٥) وتعنى " دائما " .

تعليمات : اقرأ كل عبارة جيدا وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجـة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجـة إلى أعلى درجة ، أجب "بـ أبدأ " إذا لا تنطبق عليك العبارة على الإطلاق وهذا يحـدث بنسبة تساوى أو تقل عن ١% ، أو " قليلاً " آي بدرجة قليلـة وبنسـبة ٢٥% أو " باعتدال " آي بدرجة متوسطة وبنسبة حدوث تساوى ٥٠% أو " كثيرا " بحيث تحـث بنسبة ٧٥% ، أو " دائما" آي كثيرا جدا وبنسبة حدوث تعادل أو تزيد مـن ٩٥% ، تبعا لماذا تسعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

و - مقياس الخجل المعدل (CMSS)

يطبق مقياس الخجل المعدل (CMSS) ذاتيا ويستغرق التطبيق (٥) دقائق والمقياس مكون من (١٨) عبارة ، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي التدريـج متدرج من أقل درجة (١) " أبدا " ، إلى أعلى درجة (٥) " دائما " وفيمـا يلـي نـص تعليمات التطبيق .

تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول أحـد الأرقام التي تلي كلا منها ، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لان هذا ليـس

امتحانا ، ولا تترك أي سؤال دون إجابة . والمرجو أن تعبر عما يصف سلوكك بدقة تبعا لما يلي :

١ – أبداً

٢ – قليلا

٣ – متوسط

٤ – كثيرا

٥ – دائما

خامسا : تعليمات التصحيح

أ – مقياس القلق التفاعلي IAS

يشمل مقياس القلق التفاعلي (IAS) على ١٥ بندا ، وبدائل الإجابة خمسة هي الفئات ١، ٢، ٣ ، ٤ ، ٥ . ويبدأ التصحيح بإعطاء كل بند في مقياس القلق التفاعلي درجة تتراوح بين (١ – ٥) ، ويشير التقدير " ٥ " إلى وجود مستوى مرتفع من الخجل ، بينما يشير تقدير " ١ " إلى وجود الخجل في أدنى مستوياته ، وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود التالية : رقم ٣ ، ٦، ١٠ ، ١٥ حيث تعطي درجات معكوسة .

ومن هنا فانه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص بجمع الدرجات التي وضعت حولها دوائر ، مع ضرورة القيام بعكس تلك الدرجات بالنسبة للبنود ٣ ، ٦ ، ١٠ ، ١٥ . فمثلا إذا قام المفحوص بالإجابة عن هذه البنود بوضع دائرة حول ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ فإنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح ٥ ، ٤، ٣ ، ٢ ، ١ . ويمكن أن تتفاوت الدرجة الكلية على المقياس بأكمله من ١٥ (الحد الأدنى) إلى ٧٥ (الحد الأقصى) . وتعكس الدرجة العالية للمقياس الخجل المرتفع ، فيما تعكس الدرجة المنخفضة الخجل المنخفض .

ب – مقياس الخجل الاجتماعي SRS

يشتمل مقياس الخجل الاجتماعي (SRS) على ٢٢ بندا ، وبدائل خمسة للإجابة هي ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ . ويتم تصحيح المقياس بأن تجمع تقديرات العبارات مع بعضها للحصول على درجة كلية . ويمكن أن تتفاوت الدرجة الكلية على المقياس بأكمله من ٢٢ درجة (الحد الأدنى) إلى ١١٠ درجة (الحد الأعلى) . وتعكس الدرجة العالية للمقياس الخجل المرتفع ، فيما تعكس الدرجة المنخفضة الخجل المنخفض .

ج – مقياس الخجل CBSS

يحتوى مقياس الخجل (CBSS) على ٩ بنود ، وبدائل خمسة للإجابة هي ١ ، ٢، ٣ ، ٤ ، ٥ . ويتم التصحيح بإعطاء كل بند في المقياس درجة تتراوح بين ١ – ٥ ، وذلك في جميع البنود ما عدا البند رقم ٢ حيث يعطى درجة معكوسة . ويتم تصحيح المقياس بأن تجمع تقديرات العبارات مع بعضها للحصول على درجة كلية .

ويمكن أن تتفاوت الدرجة الكلية على المقياس بأكمله من ٩ درجات (الحد الأدنى) إلى ٤٥ درجة (الحد الأقصى) . وتعكس الدرجة العالية للمقياس الخجل المرتفع على حين تعكس الدرجة المنخفضة الخجل المنخفض .

د – مقياس التجنب الاجتماعي والضيق SAD

يتكون مقياس التجنب الاجتماعي والضيق (SAD) من ٢٨ بندا ، وبديلين للإجابة هما نعم ، لا . ويبدأ التصحيح بإعطاء كل بند في مقياس التجنب الاجتماعي والضيق درجة للإجابة بنعم ، ودرجة صفر للإجابة لا ، وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود التالية : ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١١، ١٣، ١٥، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣، ٢٥ ، ٢٨ حيث تعطى درجات معكوسة . ومن هنا فإنه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص بجمع الدرجات أو النقاط لكل إجابة اختارها المفحوص . ويمكن أن تتفاوت الدرجة الكلية على المقياس بأكمله من صفر (الحد الأدنى) إلى ٢٨

(الحد الأقصى) . وتعكس الدرجة العالية للمقياس الخجل المرتفع ، فيما تعكس الدرجة المنخفضة الخجل المنخفض .

هـ - استخبار الخجل

يتكون استخبار الخجل من (٤٨) بنداً ، وبدائل خمسة للإجابة هي (١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ويتم التصحيح بإعطاء كل بند في الاستخبار درجة تتراوح بين ١ - ٥ ، وذلك في جميع البنود ما عدا البنود التالية : ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٦، ٤٧ حيث تعطى درجات معكوسة. ومن هنا فانه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص بجميع تقديرات العبارات مع بعضها البعض ، ويمكن أن تتفاوت درجات الاستخبار بأكمله من (٤٨) درجة (الحد الأدنى) إلى (٢٤٠) درجة (الحد الأعلى) وتعكس الدرجة العالية للاستخبار الخجل المرتفع ، فيما تعكس الدرجة المنخفضة الخجل المنخفض .

و - مقياس الخجل المعدل (CMSS)

يتكون المقياس من (١٨) بنداً ، وبدائل خمسة للإجابة هي ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ويتم التصحيح بإعطاء كل بند في المقياس درجة تتراوح بين ١ - ٥ ، وذلك في جميع البنود ما عدا البنود التالية : ٥ ، ٩ ، ١٢ ، حيث تعطى درجات معكوسة . ومن هنا يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص بجمع تقديرات العبارات مع بعضها البعض . ويمكن أن تتفاوت درجات المقياس بأكمله من (١٨) درجة (الحد الأدنى) إلى (٩٠) درجة (الحد الأعلى) وتعكس الدرجة المرتفعة لمقياس الخجل المرتفع ، فيما تعكس الدرجة المنخفضة الخجل المنخفض .

سادسا : المعايير

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ، ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى

كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ١٦٢) . وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها " وأكثرها شيوعا واستخداما" هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات . وسوف نعالجها في الفقرات التالية :

تكونت عينة التقنين الكلية من ١٠٠٠ طالبا وطالبة بواقــــع (٤١٧) طالبـــا و (٥٨٣) طالبة من طلاب جامعة الكويت . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ – ٣٧ عامـــا بمتوسط حسابي ٢١,٠١ عاما وانحراف معياري ٢,٤٨ لجميع الطلاب .

أ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ويشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكـــي برغـــم عيوبـــه ، ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحـــراف المعياري وطرحه من المتوسط .

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعة التقنين على مقاييس الخجل

المعايير	القلق التفاعلي IAS		الخجل الاجتماعي SRS		الخجل CBSS		التجنب الاجتماعي والضيق SAD		استخبار الخجل		الخجل المعدل CMSS	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المتوسط	٤٢,٢٧	٤٤,٣١	٥٦,٧٣	٥٨,٢٨	٢٢,٦٥	٢٤,٠٤	١٢,٤١	١٢,٨٨	١٢٩,٥٢	١٣١,٢٢	٣٩,٩١	١٧,٠٣
الانحراف المعياري	٩,٢١	٩,٧١	١٦,٣٧	١٦,٩٩	٧,٠٧	٧,٠٦	٥,٤٩	٥,٦٣	٢٩,٦٦	٢٣,٦٢	١١,٦٢	١٢,٧٣
الوسيط	٤٢	٤٤	٥٧	٥٨	٢٢	٢٤	١٢	١٣	١٣٣	١٣٠,٥٠	٣٩	٤٦
المنوال	٤٥	٤٦	٥٧	٦٥	٢٢	٢٥	١٥	١٥	١١٥	١٤٤	٤٦	٤٠
المدى	٥١	٥٠	٩١	٧٧	٣٦	٣٥	٢٨	٢٨	١٥١	١٦٢	٧٢	٦٥
أعلى درجة	٧٢	٧٢	١٠٧	١٠٢	٤٥	٤٤	٢٨	٢٨	٢٠٣	٢٢١	٩٠	٨٣
أدنى درجة	١٨	٢٢	١٦	٢٥	٩	٩	صفر	صفر	٥٢	٥٩	١٨	١٨

ب – المئينيات

تستخرج المئينيات من عينة التقنين بتحديد أقل قيمة وأعلى قيمة على المقياس ، ثم يوزع هذا المدى أو تقسم درجات المجموعة على أساس مقياس مئوي . ويحدد المئين النسبة المئوية للحالات التي تقع بعد درجة معينة . فعلى سبيل المثال يعنى المئين ٢٥ الذي يحصل عليه أحد الأفراد، أن الفرد قد حصل على درجة تزيد على الدرجة التي حصل عليها ربع مجموعة التقنين ، ويعنى المئين الخمسين أن الدرجة التي حصل عليها الفرد أعلى من درجة ٥٠% من أفراد عينة التقنين ، أما المئين ٧٥ فيعنى أنه يزيد على الدرجة التي حصل عليها ثلاثة أرباع الأفراد في عينة التقنين ، وهكذا (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ١٦٣) . ويبين الجدول رقم (١٩) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الطلبة والطالبات على مقاييس الخجل .

جدول (١٩) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقاييس الخجل

لعينة من طلاب المرحلة الجامعية

الرتب المئينية	القلق التفاعلي IAS		الخجل الاجتماعي SRS		مقياس الخجل CBSS		التجلب الاجتماعي والضيق SAD		استخبار الخجل		مقياس الخجل المعدل CMSS	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٥	٢٨	٢٨	٣١	٣٣	١٢	١٣	٣	٤	٧٥	٨٠	٢٤	٢٧
١٠	٣١	٣٢	٣٥	٣٧	١٣	١٥	٥	٥	٩٠	٨٩	٢٥	٣١
١٥	٣٣	٣٤	٣٩	٣٩	١٥	١٦	٦	٧	٩٧	٩٣	٢٨	٣٤
٢٠	٣٤	٣٥	٤٢	٤٢	١٦	١٨	٨	٨	١٠٤	١٠٠	٣٠	٣٦
٢٥	٣٦	٣٧	٤٥	٤٥	١٧	١٩	٩	٩	١١٣	١٠٤	٣١	٣٨
٣٠	٣٧	٣٩	٤٨	٤٨	١٨	٢٠	٩	١٠	١١٥	١١٠	٣٣	٤٠
٣٥	٣٨	٤١	٥٠	٥٠	٢٠	٢١	١٠	١١	١٢٠	١١٤	٣٤	٤١
٤٠	٣٩	٤٢	٥٣	٥٣	٢١	٢٢	١١	١٢	١٢٦	١٢١	٣٥	٤٣
٤٥	٤٠	٤٣	٥٥	٥٥	٢٢	٢٣	١٢	١٢	١٣٠	١٢٥	٣٧	٤٥
٥٠	٤٢	٤٤	٥٧	٥٨	٢٢	٢٤	١٢	١٣	١٣٣	١٣١	٣٩	٤٦
٥٥	٤٤	٤٥	٥٨	٦٠	٢٣	٢٥	١٤	١٤	١٣٧	١٣٥	٤١	٤٨
٦٠	٤٥	٤٦	٥٩	٦٢	٢٤	٢٥	١٤	١٤	١٣٩	١٣٩	٤٢	٤٩
٦٥	٤٦	٤٨	٦٢	٦٤	٢٥	٢٧	١٥	١٥	١٤٢	١٤٤	٤٤	٥١
٧٠	٤٧	٤٩	٦٣	٦٦	٢٦	٢٨	١٥	١٥	١٤٦	١٥٠	٤٦	٥٣
٧٥	٤٩	٥١	٦٦	٧٠	٢٨	٢٩	١٦	١٦	١٥٠	١٥٦	٤٧	٥٥
٨٠	٥٠	٥٢	٦٩	٧٣	٢٨	٣٠	١٦	١٨	١٥٥	١٦١	٤٩	٥٨
٨٥	٥١	٥٤	٧٣	٧٩	٣٠	٣٢	١٨	١٩	١٥٩	١٧٠	٥٢	٦١
٩٠	٥٤	٥٧	٧٩	٨٣	٣٢	٣٤	١٩	٢٠	١٦٦	١٨١	٥٦	٦٤
٩٥	٥٧	٦١	٨٧	٨٨	٣٥	٣٧	٢١	٢٣	١٧٤	١٨٨	٦١	٦٩
٩٩	٦٠	٦٧	٩١	٩٥	٣٩	٤٢	٢٣	٢٦	١٩٧	٢٠٥	٧١	٧٨

ج – الدرجات التائية

والجدول الآتي رقم (٢٠) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجـــات الخـــام لمقاييس الخجل لدى عينة الذكور والإناث .

جدول (٢٠) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقاييس الخجل

لدى الذكور والإناث

المقاييس			الدرجات التائية								
			١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
الدرجات الخام	القلق IAS التفاعلي	ذكور	٦	١٥	٢٤	٣٣	٤٢	٥١	٦٠	٦٩	٧٨
		إناث	٨	١٧	٢٦	٣٥	٤٤	٥٣	٦٢	٧١	٨٠
	الخجل SRS الاجتماعي	ذكور	–	٩	٢٥	٤١	٥٧	٧٣	٨٩	١٠٥	١٢١
		إناث	–	٧	٢٤	٤١	٥٨	٧٥	٩٢	١٠٩	١٢٦
	الخجل CBSS	ذكور	–	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٣٦	٤٣	٥٠
		إناث	–	٣	١٠	١٧	٢٢	٣١	٣٨	٤٥	٥٢
	التجنب الاجتماعي والضيق SAD	ذكور	–	–	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٥
		إناث	–	–	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣
	استخبار الخجل	ذكور	١٣	٤٢	٧١	١٠٠	١٢٩	١٥٨	١٨٧	٢١٦	٢٤٥
		إناث	–	٣٢	٦٥	٩٨	١٣١	١٦٤	١٩٧	٢٣٠	٢٦٣
	الخجل المعدل CMSS	ذكور	–	٦	١٧	٢٨	٣٩	٥٠	٦١	٧٢	٨٢
		إناث	–	١١	٢٣	٣٥	٤٧	٥٩	٧١	٨٣	٩٥

المراجع

المراجع

١ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) . استخبارات الشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط ٢.

٢ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦) . قياس الخجل . الكويت : دار الكتاب الجامعي ، ط ١ .

٣ – السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩٤) الخجل لدى المراهقين من الجنسين : دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره . التقويم والقياس والتربوي ع٢ ، ١٣٥ – ٢٠١ .

٤– لولوه نمايه حمادة ، حسن إبراهيم عبد اللطيف (١٩٩١) . الخجل : من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، عدد ٩٤ ص ص:١٢٣–١٥٧.

5 - Al-ansari, B. (1993). A Cross- Situational and A Cross - Cultural Examination of Shyness using Aggregation and Act-Frequncy Approaches in Britain and Kuwait. Unpublished Ph. D thesis. University of Aberdeen, Scotland.

6 - Buss, A.H (1980) Self- Consciousness and Social Anxiety. San Francisco : Freeman.

7 - Cheek, J.M., & Buss, A.H.(1981) and Social Psychology, 41, 330-339. Shyness and sociability. Journal of Personality

8 - Cheek, J.M., & Melchior, L.A. (1985). Measuring the three components of shyness. In M.H. Davis & S.L. Franzoi, Emotion, Personality, and Personal well-Being II. Symposium conducted at the 93rd annual convention of the APA, Los Angles.

9 - Crozier, W.R. (1986) Individual differences in shyness. In W.H. Jones, J.M. Cheek and S.R. Briggs (Eds.) Shyness : Perspectives on Research and Treatment (P.P. 38 - 53). New York, Plenum press.

10 - Jones, W.H., Briggs, S.R. (1986). Manual for the social Reticence Scale:A measure of Shyness Palo Alto, C.A.: Consulting Psychologist Press.

11 - Jones, W.H., & Russell, D. (1982). The social reticence scale. An objective instrument to measure shyness. Journal of Personality Assessment, 46, 629-631.

12 - Jones, W.H., Briggs. S.R., & Smith, T.G. (1986). Shyness: Conceptualiation and Measurment Journal of Personality and Social Psychology, 51, 629-639.

13 - Leary, M.R. (1983) Social anxiousness. The construct and measurement, Journal of Personality Assessment, 47, 66-75.

14 - Leary, M. R, & Kowalsiki, R.M. (1993). The Interaction Anxiousness Scale : construct and criterion-related validity. Journal of Personality Assessment, 61, 136-146.

15 - Mischel, W. (1968) Introduction to Personality : A New Look. New York: CBS Publishing.

16 - Pilkonis, P. A. (1977) shyness, public and private, and it relationship to other measures of social behavior. Journal of Personality 45, 585-595.

17 - Pilkons, P. & Zimbardo, P (1979) The personal and social dynamics of shyness, In C.E, Izard (ED.) Emotional in Personality and psychopathology. New York: Plenum Press, 133 - 160.

18 -Watson. D, & Friend, R. (1969). Measurement of social evaluative anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 33, 448-457.

19 - Ziller, R.C. & Rorer, B.A. (1985) Shyness enviroment interactions: Aview from the shy side through auto-photography. Jounal of personality, 53, 4, 626-639.

20 - Zimbardo, P.G. (1977) Shyness, What it is and what about it Reading M.A: Addsion-Wesely.

21 - Zimbardo, P.G; Pilkonis, P.A. & Norwood, R.M (1974). The silent prison of shyness, Office of Naval Research Techical Report No, 2-17 Stanford, California: Stanford University.

الملاحق

مقياس القلق التفاعلي IAS

إعداد : لارى Leary

تعريب . بدر محمد الأنصاري

الاسم :   السن :   الجنس :   الجنسية:

الحالة الاجتماعية :   المستوى التعليمي :   المستوى التعليمي:

تاريخ التطبيق :

تعليمات : اقــرأ عــبارة وقــرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكــون كــبيرة أو قليــلة، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى أعلى درجة ، أجــب " بـــ أبدا " إذا لم تنطبق عليك العبارة على الإطلاق وهذا يحدث بنسبة تساوى أو تقل عن ١% ، أو " قــليلا " أي بدرجــة قليلة وبنسبة ٢٥% ، أو " باعتدال " أي بدرجة متوسطة وبنسبة حــدوث تساوى ٥٠% أو " كثيرا " بحيث تحدث بنسبة ٧٥% ، أو " دائما " أي كثيرا جدا وبنسبة حــدوث تعــادل أو تــزيد عن ٩٥% ، تبعا لما تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	دائما
١	ينتابني الشعور بالقلق والضيق في اللقاءات المصادفة أو الطارئة	١	٢	٣	٤	٥
٢	أشعر بعدم الارتياح حينما أكون في مجموعة من الأفراد الغرباء .	١	٢	٣	٤	٥
٣	أبدو طبيعيا حين أتحدث إلى فرد من أفراد الجنس الآخر	١	٢	٣	٤	٥
٤	ينتابــني الشعور بالقلق عندما يجب أن أتحدث إلى مدرس أو رئيس عمل	١	٢	٣	٤	٥
٥	تجلب الحفلات الشعور بالقلق وبعد الراحة .	١	٢	٣	٤	٥
٦	أنى اقــل خجــلا في التفاعلات أو مواقف المواجهة الاجتماعية من أغلب الناس	١	٢	٣	٤	٥
٧	ينتابــني أحيانا الشعور بالتوتر حين أتحدث إلى أفراد نفس جنس إذا لم أكن أعرفهم أحيانا .	١	٢	٣	٤	٥
٨	كــنت ســاكون قــلقا لو قوبلت من أجل عمل أو في مقابلة الاختيار المهني .	١	٢	٣	٤	٥
٩	أتمــنى لــو كنت احظي بمستوى أكبر من الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	١	٢	٣	٤	٥
١٠	ينتابــني أحيانــا الشــعور بالقــلق فــي شــتى المواقف والنواحي الاجتماعية	١	٢	٣	٤	٥
١١	أنني شخص خجول	١	٢	٣	٤	٥
١٢	أشعر بالقلق حين التحدث إلي فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر.	١	٢	٣	٤	٥
١٣	أشعر بالقلق عندما أخاطب شخصا غريبا على الهاتف.	١	٢	٣	٤	٥
١٤	ينتابــني الشعور بالقلق حين أتحدث إلى شخص في موقع المسئولية أو ذو سلطة .	١	٢	٣	٤	٥
١٥	أشــعر بالراحة أو الطمأنينة والاسترخاء مع الآخرين حتى الأشخاص الذين يختلفون عني تماما .	١	٢	٣	٤	٥

مقياس الخجل الاجتماعيSRS

إعداد : جونز وراسيل Jones & Russell

تعريب . بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :　　السن :　　الجنس :　　الجنسية :　　الحالة الاجتماعية :

المستوى التعليمي :　　المهنة :　　تاريخ التطبيق :

تعليمات : اقرأ عبارة وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من اقل درجة إلى أعلى درجة ، أجب " بـ أبدا " إذا لم تنطبق عليك العبارة على الإطلاق أو " قليلا" أي بدرجة قليلة أو " باعتدال " أي بدرجة متوسطة أو " كثيرا " أو " دائما " أي كثيرا جدا تبعا لما تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	دائما
١	أجد صعوبة في التحدث مع الأفراد إذا كانت معرفتي بهم حديثا .	١	٢	٣	٤	٥
٢	أشعر بالكآبة أو الحزن .	١	٢	٣	٤	٥
٣	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي للآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٤	يبدو أن حتى أصدقائي لايعرفونني جيدا .	١	٢	٣	٤	٥
٥	معظم الناس يتصورون بوضوح ، بأنني شخص غير اجتماعي .	١	٢	٣	٤	٥
٦	يصعب علي التفكير بوضوح أو الصفاء في حالة حضور الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٧	أنني حساس جدا .	١	٢	٣	٤	٥
٨	يصعب علي بناء علاقة صداقة حديثة مع الناس .	١	٢	٣	٤	٥
٩	أشعر بأنني وحيد أو معزول حتى بوجود الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
١٠	يصعب علي بأن أكون حازما حتى حينما يكون ذلك مناسبا أو مجبرا	١	٢	٣	٤	٥
١١	يبدو أن معظم الناس لا يعرفونني جيدا .	١	٢	٣	٤	٥
١٢	يعتقد معظم الناس بأنني ممل أو ثقيل الدم لأنني غير اجتماعي .	١	٢	٣	٤	٥
١٣	من الصعب على معرفة ما ينبغي قوله والتحدث به حين تواجدي مع مجموعة من الأفراد .	١	٢	٣	٤	٥
١٤	أكون شارد الذهن ومستبطن أو مشغولا بمشاعري الخاصة وردود فعلي	١	٢	٣	٤	٥
١٥	أتفادى أو لا أستمتع بخبرات جديدة متوقعة النجاح	١	٢	٣	٤	٥
١٦	ينتابني الشعور بالوحدة .	١	٢	٣	٤	٥
١٧	احتفظ بالصمت حينما أكون في تجمعات ، حتى حينما يكون لدي شئ أود إيضاحه .	١	٢	٣	٤	٥
١٨	حتى وأن معظم أصدقائي يجهلون مصادر قوتي أو منفعتي الحقيقية	١	٢	٣	٤	٥
١٩	أخشى أن العديد من الناس يعتقدون بأنني ذو شخصية ضعيفة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	يصعب علي مناقشة ومواجهة الآخرين بشكل مؤثر .	١	٢	٣	٤	٥
٢١	أنني لو لم أكن حساسا إلى هذه الدرجة بالنسبة لأفكاري ومشاعري الذاتية .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	أعتقد بأنني شخص خجول .	١	٢	٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي

مقياس الخجل CBSS

إعداد : شيك وباص Cheak & Buss

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :   السن :   الجنس :   الجنسية :

الحالة الاجتماعية: المستوى التعليمي :   المهنة :

تاريخ التطبيق :

تعليمات : اقرأ عبارة وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى أعلى درجة " أجب " لا " إذا لم تنطبق عليك العبارة على الإطلاق أو " قليلا " أو " باعتدال " أي بدرجة متوسطة أو " كثيرا " أو " دائما " أي كثيرا جدا تبعا لما تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	دائما
١	أنني غير اجتماعي الأمر الذي يلزم تكوين علاقات حديثة بالآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٢	لا أجد صعوبة في مبادرة الحديث مع الغرباء من الناس	١	٢	٣	٤	٥
٣	أشعر بالتوتر حينما أتواجد في مجموعة من الناس لا أعرفهم .	١	٢	٣	٤	٥
٤	ينتابني الشعور بالقلق أثناء المحادثة خشية من قول شئ يدل على الغباء .	١	٢	٣	٤	٥
٥	أشعر بالقلق عندما أتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ .	١	٢	٣	٤	٥
٦	ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات والنواحي الاجتماعية الأخرى	١	٢	٣	٤	٥
٧	أشعر بأنني مقنع أو مكبت في المواقف والنواحي الاجتماعية .	١	٢	٣	٤	٥
٨	أشعر بصعوبة النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما .	١	٢	٣	٤	٥
٩	أنني أكثر خجلاً مع أفراد الجنس الآخر عن أفراد جنسي .	١	٢	٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

مقياس التجنب الاجتماعي والضيقSAD

إعداد : واطسون ، فرنيد Watson & Friend

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : السن : الجنس : الجنسية :

الحالة الاجتماعية : المستوى التعليمي: المهنة :

تاريخ التطبيق :

تعليمات : اقرأ كل عبارة جيدا وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق ، إذا كانت العبارة تنطبق عليك فضع علامة ✓ بالقلم في خانة (نعم) وإذا كنت ترى بأن العبارة لا تنطبق عليك فضع علامة × في خانة (لا) .

م	نص البند	نعم	لا
١	أرغب في الابتعاد عن الناس أو تجنب مقابلتهم	نعم	لا
٢	أشعر بعدم الراحة عند تواجدي في مجموعة من الأفراد الغرباء .	نعم	لا
٣	أشعر بالاسترخاء حينما أقابل شخصا ما للمرة الأولى	نعم	لا
٤	تقديمي للناس وتعريفهم بي يجعلني قلقا ومتوترا .	نعم	لا
٥	على الرغم من أن الغرفة مليئة بالغرباء فإنني قد أدخلها في كل الأحوال .	نعم	لا
٦	أتحاشى وأتجنب مجموعة كبيرة من الأفراد.	نعم	لا
٧	عندما يرغب من هم أعلى منزلة مني في الحديث إلي ، فإنني أتحدث برغبة وتلقائية وبدون تردد .	نعم	لا
٨	أشعر بالنرفزة أو التوتر حينما أكون في مجموعة من الأفراد .	نعم	لا
٩	أميل إلى الانسحاب من الناس	نعم	لا
١٠	لا أمانع في الحديث إلى الناس في الحفلات والنقابات الاجتماعية .	نعم	لا
١١	أشعر بالاسترخاء أثناء تواجدي في مجموعة كبيرة من الناس.	نعم	لا
١٢	كثيرا ما أبحث عن مبررات تمنعني من حضور الحفلات والارتباطات الاجتماعية .	نعم	لا
١٣	أقوم بمسئولية تقديم أو تعرف الناس بعضهم لبعض .	نعم	لا
١٤	أحاول تجنب المناسبات الاجتماعية الرسمية .	نعم	لا
١٥	أذهب إلى كل ما لدي من ارتباطات اجتماعية .	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

تابع /مقياس التجنب الاجتماعي والضيقSAD

م	نص البند	نعم	لا
١٦	من السهل علي الشعور بالاسترخاء بوجود الآخرين .	نعم	لا
١٧	أشعر بالاسترخاء حتى في المواقف الاجتماعية الغريبة أو الغير مألوفة .	نعم	لا
١٨	أتجنب المواقف التي تجبرني بالمشاركة الاجتماعية والاتصال بجميع أفراد المجموعة .	نعم	لا
١٩	من السهل علي الشعور بالاسترخاء بتواجد الأفراد الغرباء .	نعم	لا
٢٠	لا توجد لدى رغبة خاصة لتجنب الناس .	نعم	لا
٢١	أجد أن المناسبات الاجتماعية مزعجة ومقلقة .	نعم	لا
٢٢	ينتابني الشعور بالراحة ورباطة الجأش أو الهدوء في المناسبات والاحتفالات الاجتماعية .	نعم	لا
٢٣	أشعر بالراحة والطمأنينة عند التحدث مع أفراد الجنس الآخر .	نعم	لا
٢٤	أتجنب أو أتحاشى الكلام مع الناس ما لم أعرفهم جيدا .	نعم	لا
٢٥	انتهز الفرص التي تسمح بتكوين صداقات جديدة .	نعم	لا
٢٦	ينتابني الشعور بالقلق والتوتر في اللقاءات الطارئة أو المصادفة التي يتواجد فيها أشخاص من كلا الجنسين .	نعم	لا
٢٧	أشعر بالتوتر مع الأفراد الغرباء .	نعم	لا
٢٨	أشعر بالاسترخاء حينما أكون مع مجموعة من الأفراد .	نعم	لا

استخبار الخجل

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :　　　　　السن :　　　　　الجنس :　　　　　الجنسية:

الحالة الاجتماعية:　　　　　المستوى التعليمي :　　　　　المهنة :

تاريخ التطبيق :

تعـليمات : اقـرأ عبارة وقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليـلة ، فـي الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى أعلى درجة " أجب " لا " إذا لم تنطبق عليك العـبارة عـلى الإطـلاق أو " قليلا " أو " باعتدال " أي بدرجة متوسطة أو " كثيرا " أو " دائما " أي كثيرا جدا تبعا لما تشعر به أنت وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة .

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	دائما
١	ينتابني الشعور بالقلق والضيق في اللقاءات المفاجئة	١	٢	٣	٤	٥
٢	أشعر بعدم الارتياح حينما أكون في مجموعة من الأفراد الغرباء	١	٢	٣	٤	٥
٣	ينتابني الشعور بالقلق عندما أتحدث إلى مسئولي في العمل	١	٢	٣	٤	٥
٤	تجلب الحفلات لي الشعور بالقلق وعدم الراحة	١	٢	٣	٤	٥
٥	أشعر بالقلق أثناء مقابلة الاختيار المهني .	١	٢	٣	٤	٥
٦	أتمنى لو كنت أحظى بقدر أكبر من الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	١	٢	٣	٤	٥
٧	أنني شخص اجتماعي	١	٢	٣	٤	٥
٨	أشعر بالقلق حين أتحدث إلى فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر	١	٢	٣	٤	٥
٩	ينتابني الشعور بالقلق حين أتحدث إلى شخص ذو نفوذ أو سلطة .	١	٢	٣	٤	٥
١٠	أجد صعوبة في التحدث إلى الأفراد إذا كانت معرفتي بهم حديثة	١	٢	٣	٤	٥
١١	أشعر بالحزن	١	٢	٣	٤	٥
١٢	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي أو معتقداتي للآخرين	١	٢	٣	٤	٥
١٣	يبدو حتى أصدقائي لا يعرفونني جيدا .	١	٢	٣	٤	٥
١٤	يعتقد الآخرون بأنني شخص اجتماعي .	١	٢	٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي

تابع /استخبار الخجل

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	دائما
١٥	يصعب عليّ التفكير بصفاء أثناء حضور الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
١٦	من السهل عليّ تكوين علاقة صداقة حديثة مع الناس	١	٢	٣	٤	٥
١٧	أشعر بأنني وحيد حتى بوجود الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
١٨	يبدو أن معظم الناس لا يعرفونني جيدا .	١	٢	٣	٤	٥
١٩	يعتقد معظم الناس بأنني ممل (ثقيل الدم) لأنني غير اجتماعي .	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	من الصعب عليّ معرفة ما ينبغي قوله أثناء وجودي مع مجموعة من الأفراد	١	٢	٣	٤	٥
٢١	أشعر بالانشغال (شرود الذهن) بمشاعري الذاتية معظم الأوقات	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	ينتابني الشعور بالوحدة	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	احتفظ بالصمت حينما أكون في تجمعات ، حتى عندما يكون لدي شيء أود إضافته	١	٢	٣	٤	٥
٢٤	معظم أصدقائي يدركون مصادر قوتي أو منافعي الحقيقية	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	يعتقد الآخرون بأنني ذو شخصية غير مؤثرة (ضعيفة)	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	يصعب عليّ مواجهة الآخرين بشكل مؤثر	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	أتمنى لو لم أكن حساسا إلى هذه الدرجة بالنسبة لأفكاري ومشاعري الذاتية	١	٢	٣	٤	٥
٢٨	أعتقد بأنني شخص خجول	١	٢	٣	٤	٥
٢٩	أنني غير لبق اجتماعيا الأمر الذي يحد من تكوين علاقات ودية حديثة بالآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	أشعر بالتوتر حينما أكون في مجموعة من الناس الغرباء	١	٢	٣	٤	٥
٣١	أشعر بالقلق أثناء المحادثة خشية من قول شيء يدل على الغباء	١	٢	٣	٤	٥
٣٢	أشعر بالخشية (القلق) عندما أتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ .	١	٢	٣	٤	٥
٣٣	ينتابني الشعور بالراحة في الحفلات واللقاءات الاجتماعية .	١	٢	٣	٤	٥
٣٤	أشعر بوهن العزيمة (ضعف الإرادة) في المواقف الاجتماعية .	١	٢	٣	٤	٥
٣٥	أجد أنه من الصعب عليّ التحديق في مرمى بصر الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٣٦	أنني أكثر خجلا مع أفراد الجنس الآخر عن أفراد جنسي	١	٢	٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

تابع / استخبار الخجل

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	دائما
٣٧	أرغب في الاقتراب من الناس	١	٢	٣	٤	٥
٣٨	أشعر بالراحة والاسترخاء أثناء وجودي مع الغرباء .	١	٢	٣	٤	٥
٣٩	تقديمي للناس وتعريفهم لم يجعلني قلقا ومتوترا .	١	٢	٣	٤	٥
٤٠	أتجنب لقاء الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٤١	أشعر بالتوتر حينما أكون في مجموعة من الأفراد	١	٢	٣	٤	٥
٤٢	أميل إلى الانسحاب عن الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٤٣	ابحث عن مبررات تمنعني من حضور الحفلات والارتباطات الاجتماعية.	١	٢	٣	٤	٥
٤٤	أتجنب المناسبات الاجتماعية الرسمية .	١	٢	٣	٤	٥
٤٥	أتجنب المناسبات التي تجبرني على المشاركة الاجتماعية والاتصال بأفراد المجموعة .	١	٢	٣	٤	٥
٤٦	أجد أن المناسبات الاجتماعية مسلية ومثيرة .	١	٢	٣	٤	٥
٤٧	أبادر بالحديث مع الآخرين حتى إذا كانت معرفتي بهم حديثة .	١	٢	٣	٤	٥
٤٨	أشعر بالتوتر مع الأفراد الغرباء .	١	٢	٣	٤	٥

مقياس الخجل المعدل (CMSS)

إعداد : شيك ، ميلشاير Cheek & Melchior

تعريب : لولوه حماده وحسن عبد اللطيف

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : العمر : [ ] سنة

الجنس : ١ - ذكر [ ] ٢ - أنثى [ ]

الجنسية : ١ - كويتي [ ] ٢ - غير كويتي [ ]

الحالة الاجتماعية : ١ - أعزب [ ] ٢ - متزوج [ ] ٣ - مطلق [ ]

٤ - أرمل [ ]

* تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول أحد الأرقام التي تلي كلا منها . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لان هذا ليس امتحانا . ولا تترك أي سؤال دون إجابة . والمرجو أن تعبر عما يصف سلوك بوجه عام ومستخدما التدريج التالي :

١ - أبداً

٢ - قليلاً

٣ - متوسط

٤ - كثيراً

٥ - دائما

م	نص البند	أبدأ	قليلا	متوسط	كثيرا	دائما
١	أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم جيدا .	١	٢	٣	٤	٥
٢	أتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيء يدل على الغباء.	١	٢	٣	٤	٥
٣	أنني غير لبق أثناء التحدث مع الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٤	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٥	أشعر بالراحة في الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية .	١	٢	٣	٤	٥

تابع /مقياس الخجل المعدل

م	نص البند	أبدا	قليلا	متوسط	كثيرا	دائما
٦	أجد صعوبة في التفكير في الأشياء المناسبة عندما أكون وسط جماعة من الأفراد	١	٢	٣	٤	٥
٧	من الصعب على أن أتصرف بشكل طبيعي عندما أقابل أناس لأول مرة .	١	٢	٣	٤	٥
٨	أشعر بالخجل عندما أكون بين أشخاص لا أعرفهم .	١	٢	٣	٤	٥
٩	أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
١٠	أشعر بالتوتر عندما أتحدث إلى شخص في مركز السلطة .	١	٢	٣	٤	٥
١١	أجد صعوبة في النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما .	١	٢	٣	٤	٥
١٢	أبادر بالحديث مع الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
١٣	لدى شكوك في رغبة الآخرين في مصاحبتي أو مجاراتي.	١	٢	٣	٤	٥
١٤	أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لأناس جدد .	١	٢	٣	٤	٥
١٥	أجد صعوبة في التحدث إلى الغرباء .	١	٢	٣	٤	٥
١٦	أتجنب الاختلاط بمعارف جدد خشية عدم الانسجام معهم .	١	٢	٣	٤	٥
١٧	أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر .	١	٢	٣	٤	٥
١٨	أشعر بعدم الارتياح في اللقاءات الاجتماعية .	١	٢	٣	٤	٥

مقياس الخجل

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة سجل الدرجات

الاسم :   السن :   الجنس :   الجنسية :

الحالة الاجتماعية :   المستوى التعليمي :   المهنة :

تاريخ التطبيق :

المعايير	القلق التفاعلي IAS	الخجل الاجتماعي SRS	الخجل CBSS	التجنب الاجتماعي والضيق SAD	استخبار الخجل	الخجل المعدل CMSS
الدرجة الخام						
الدرجة المعيارية						
الدرجة المئينية						
الدرجة التائية						
ملاحظات						

مقياس الحرج الموقفي*

إعداد

بدر محمد الأنصاري

* هذا الفصل جزء من مشروع بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث ، جامعة الكويت رقم المنحة APO11

أولا : مقدمة

الحـــرج عـــبارة عـــن خبرة أو استجابة ذاتية تنصب على الشعور بعدم الارتياح والاستثارة الداخـــلية والقـــلق والحساسية للذات والتردد والحياء في حضور الآخرين لنتيجة العيوب في الأداء عـــند ممارســـة الظواهـــر السلوكية العامة مما يؤدى إلى الفشل في ممارستها ، ويصاحب هذه الحالة النفســـية بعـــض الـــتغيرات الفسيولوجية مثل زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وزيادة توتر العضـــلات وزيـــادة إفـــراز العـــرق وارتعاش الأطراف ، وتزول هذه الأعراض أو الحالة بزوال الموقف الاجتماعي المثير (Edelmann, ١٩٨٧) ،

وقـــد حـــاول عـــدد من الباحثين (Sattler ,١٩٦٦, Modigliani ١٩٦٩, Argyle ١٩٨٠Buss) Gross & Stone ١٩٦٤ ,١٩٦٥ أن يضعوا تصنيفا ترتيبا للأحداث المؤدية إلى الحرج كما يلى :

١ – فشـــل الفـــرد في إظهـــار نفســـه بالصـــورة الـــتي يـــتمنى أن يظهـــر بها أمام الآخرين .((Goffman,١٩٥٦)

٢ – فقـــدان الفـــرد لـــرباطة الجـــأش أو توازنـــه الحـــركي كالانـــزلاق عـــلى الســـلالم .(Gross&Stone١٩٦٤)

٣ – فشل الفرد في إتقان الدور المناسب أو المطلوب أمام الحضور (Argule١٩٦٩) ،

٤ – الـــتعدي عـــلى الخصوصية الذاتية للفرد من قبل الآخرين ، فعلى سبيل المثال القيام بمداعبة جنسية لشخص آخر غير الشخص المستهدف (Buss, ١٩٨٠) ،

٥ – مـــبالغة الفـــرد الشـــديدة في الثـــناء أو الوصـــف (Buss ١٩٨٠) ، مثال ذلك أن يوضع الشخص في مكان غير مناسب أمام الآخرين ، أو أن ينقده الآخرون أو يضايقونه ،

وفى هـــذه الحالـــة يشـــعر الفرد بالحرج عن شخص آخر ، كما يحدث عند مشاهدة عرض لممـــثل هـــزلي (كوميدي) فاشل لا يستطيع القيام بدوره في إضحاك الجمهور ، على أننا في جميع الحـــالات يجـــب أن نـــدرك أن هذه العوامل ما هي إلا عوامل ممهدة للشعور بالحرج ، حيث أن مواقـــف الحـــرج لم يـــتم بحـــثها بدرجة كافية بل أن الإطار النظري لها لم يقدم الكثير بخصوص العوامـــل الموقفيـــة ، لذلـــك يجب تناول الحرج بدرجة أكثر عمقا وتفصيلا مع ضرورة إعطاء أهميـــة لـــترتيب هـــذه المواقـــف ودرجة تأثيرها على ما تحدثه من حالة الحرج ، وينبغي دراسة الحرج الموقفى على عينات مختلفة من الأفراد في السن والجنس والعرق أو الأصل ،

واستنادا للمحاولات التي قام بها بعض الباحثين للتوصل إلى تعريف مقبول للحرج الموقفي ، فأننا نضع تعريف إجرائيا للحرج الموقفي هو "استجابة الفعالية يقوم بها الفرد لموقف اجتماعي من المواقف المثيرة للحرج التي تضمنتها أداة البحث وهذه الاستجابة تقاس بمقياس متدرج ذي خمسة مستويات هي أحرج كثيراً جداً ، أحرج كثيراً، أحرج بدرجة متوسطة أو باعتدال ، أحرج قليلا ، لا أحرج أبدا" ٠

ثانيا : إعداد البنود

قام كاتب هذه السطور بوضع مقياس الحرج الموقفي للراشدين ليناسب الاستخدام مع الراشدين الكويتيين ، وينبع عن المجتمع الكويتي ، وفيما يلي بيان بالخطوات التي اتبعت في وضع البنود :

١ – مسح للمقاييس المتاحة باللغتين الإنجليزية والعربية ٠

٢ – تكوين وعاء بنود مستمد من السؤال مفتوح النهاية Open - ended question وذلك نظرا لان مفهوم الحرج الموقفي من المفاهيم الجديدة التي لا يتوافر لها مقاييس عديدة ، وعلى هذا الأساس ، أعد الباحث استبانه استطلاعية ، وزعت على عينة متاحة ضمت (١٧٠) طالبا وطالبة من جامعة الكويت المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٩٩٤/٩٣ وكان متوسط العمر = ٢١,٠٠ بانحراف معياري = ٣,٨٢ ٠ وقد تضمن الاستبيان الاستطلاعي السؤال التالي :

"يعاني معظم الناس من الشعور بالحرج ، إذا كان قد سبق لك الشعور بالحرج أو تشعر بالحرج في الوقت الحاضر ، فالرجاء ذكر المواقف الاجتماعية المثيرة للحرج؟ ونوعية الأفراد والأنشطة التي تثير لديك الشعور بالحرج (الرجاء ذكر عشرين موقفا على الأقل في السطور التالية)" ٠ وقد بلغ مجموع إجابات عينة الطلبة والطالبات عن أسئلة الاستبانة الاستطلاعية (١٣٠٠) إجابة ، تراوحت بين الإيجاز والتفصيل ٠

٣ – صياغة عدد من البنود صياغة عربية سهلة لتناسب الاستخدام مع الراشدين ، وذلك اعتمادا على وعاء البنود (انظر الفقرة السابقة) ، وبلغ عدد البنود ٩٢ بندا بعدما تم حذف البنود المكررة والمتداخلة والغامضة الملتبسة وصعبة الفهم وغير المتعلقة بالموضوع والتي لا تصلح لمجتمعنا٠

٤ - استخدام المحكمين : عرضت البنود على مجموعة من تسعة محكمين مختصين في علم النفس ، وكلهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس ، جامعة الكويت ، وقد طلب من كل منهم أن يفحص كل بند من بنود المقياس ، ويضع تقديرا يبين مدى صدق كل بند أي مدى كفاءته لقياس الحرج الموقفي ، وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس البند الحرج الموقفي مطلقا) ، و٤ (يقيس الحرج الموقفي بدرجة ممتازة) ، وحسب متوسط تقديرات المحكمين لكل بند ، واتخذ معيار تحكمي : حيث استبعدت البنود التي حصلت على متوسط ٣،٤ فقط ، فوصلت بنود الحرج الموقفي إلى ٥٦ بندا ، وتم بعد ذلك صياغتها وتنقيحها وإقرارها للدراسة الأساسية .

٥ - وضع تعليمات للمقياس ، وكانت مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة .

٦ - بدائل الإجابة : يجاب عن كل بند من بنود المقياس تبعا لبدائل خمسة كما يلي : أبدا، أحيانا ، متوسط ، عادة ، دائما .

ثالثا : الصدق

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه، ولذلك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين، ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس) التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي) ، وفيما عرض لهذه الأنواع الثلاثة:

أ - تحليل البنود :

يستخدم تحليل البنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك بعده طرق أهمها حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات

المنخفضة (انظر أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ ١١٣) ، لذلك طبق مقياس الحرج الموقفي (٥٦ بندا في هذه المرحلة) على (٣٤٥) طالبا وطالبة من الكويتيين المسجلين بجامعة الكويت ، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٣٣ عاما ،

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية من الدرجات الخام وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - PS في الحاسب الآلي لإجراء هذا التحليل ، وقد لوحظ أن جميع بنود المقياس في صورته قبل الأخيرة (٥٦ بندا) ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطات جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١ ، وتراوحت بين ٠,٧٠ إلى ٠,٣٠ للعينة الكلية. ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس ، أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط (أحد عشر عاملا تستوعب ٦١,٤٠ % من التباين الكلي) ، وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس (بعد استبعاد البند) Item Remainder Correlation ،

ولما كان الهدف تكوين مقياس يشتمل على عدد غير كبير من البنود ، فقد اتخذ معيار تحكمي في اختيار ثمانية عشر بندا للحرج الموقفي لها أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية ، واعتمادا على هذا المحك تم حذف "٣٨" بندا من مقياس الحرج الموقفي وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة "١٨" بندا يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسي تراوح بين صفر (أبدا) ، و ٤ (دائما) ، تراوحت معادلات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بين ٠,٧٤ و ٠,٦١ (دالة عند مستوى ٠,٠٠١) ويبين جدول (١) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحرج الموقفي في صورته النهائية لدى عينات الذكور والإناث والعينة الكلية

رقم البند	محتوى البند (المواقف المحرجة)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		
		الذكور ن= ١٤٠	الإناث ن= ٢٠٥	العينة الكلية ن= ٣٤٥
١	تعطل سيارتي أمام إشارة المرور .	٠,٥١	٠,٦٥	٠,٦١
٢	قال المدرس أنني الطالب الوحيد الراسب في المقرر	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٦٨
٣	يشار إلى بتعليق سلبي أمام الحضور	٠,٥٧	٠,٧٠	٠,٦٥
٤	لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسب الجمعية	٠,٦٣	٠,٧٦	٠,٧٠
٥	يجمعني اللقاء الأول بخطيبي	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,٦٥
٦	أتناول وجبة الطعام منفردا في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	٠,٥٨	٠,٦٢	٠,٦٢
٧	لا أتمكن من الإجابة على سؤال يوجهه لي المحاضر أثناء المحاضرة	٠,٦٦	٠,٦٩	٠,٦٨
٨	اكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر	٠,٦٣	٠,٧٢	٠,٧١
٩	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٠,٥٦	٠,٦٥	٠,٦١
١٠	من رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التليفزيون في حضور الآخرين	٠,٦٦	٠,٦٠	٠,٦٦
١١	يوجه إلى النقد الجارح أمام الآخرين	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٧٤
١٢	أضحك بصوت عالي يثير انتباه الآخرين	٠,٦١	٠,٦٦	٠,٦٤
١٣	أتلعثم بالكلام أمام الغرباء	٠,٥٧	٠,٦٦	٠,٦٤
١٤	يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في المطاعم العامة	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٦٨
١٥	يدرك الآخرون أنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٥
١٦	أدرك أنني نسيت اشباك أزرار ثوبي أثناء وجودي في المحاضرة	٠,٦٠	٠,٦٤	٠,٦٥
١٧	يصدر عني تصرف غير لائق أمام أفراد الجنس الآخر	٠,٦٦	٠,٧٣	٠,٧١
١٨	اضطر إلى استخدام التواليت والجميع على مقربة منه في احدى التجمعات	٠,٦٣	٠,٦٩	٠,٦٧

جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١)

ب - التحليل العاملي:

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الحرج الموقفي "١٨" بندا ، وحللت مصفوفة معاملات الارتباط عامليا بطريقة المكونات الأساسية ، ثم أديرت المحاور تدويرا متعامدا بطريقة "كايزر" الفاريماكس ، وتم استخراج عامل أحادي القطب لمقياس الحرج الموقفي من العينة الكلية ، له جذر كامن قدره ٧,٩٨ ، حيث استوعب نسبة لا بأس بها من التباين بلغت ٤٤,٤% ، وقد استوعب العامل المستخرج من مقياس الحرج الموقفي جميع بنود المقياس حيث تراوحت تشبعاته بين ٠,٣٦ إلى ٠,٥٦ (انظر جدول ٢) ، وعلى ذلك سوف نحتفظ بجميع البنود (١٨ بندا) في مقياس الحرج الموقفي لأنها تدل على اتساق داخلي مرتفع له ، وصدق عاملي للمقياس ،

جدول (٢) العامل المستخرج من مقياس الحرج الموقفي ونسبة تباينه وتشبعاته للعينة الكلية (ن=٣٤٥)

رقم البند	التشبع	نص البند
١١	٠,٥٦٥	يوجه إلي النقد الجارح أمام الآخرين ،
١٧	٠,٥١٦	يصدر علي تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر ،
٤	٠,٥٠١	لم أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسب الجمعية ،
٨	٠,٤٩٤	اكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر ،
٧	٠,٤٦٨	لم أتمكن من الإجابة علي سؤال يوجهه لي المحاضر أثناء المحاضرة ،
٢	٠,٤٦٤	هتف المدرس بأنني الطالب الوحيد الذي رسب في المقرر ،
١٤	٠,٤٥٨	يحدق بي الآخرين أثناء تناولي وجبة الطعام في أحد المطاعم ،
١٨	٠,٤٤٠	اضطر إلي استخدام التواليت (الحمام) والجميع علي مقربة منه في إحدى التجمعات ،
١٠	٠٠,٤٣٥	رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التليفزيون في حضور الآخرين ،
١٥	٠,٤٣٣	يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في قاعة المحاضرة ،
٣	٠,٤٣٠	يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور ،
١٢	٠,٤٢٠	أضحك بصوت عالي مما يثير انتباه الآخرين وسخطهم ،
٥	٠,٤١٧	يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي ،
١٦	٠,٤١٦	أدرك بأنني قد نسيت اشباك أزرار ثوبي أثناء وجودي في قاعة المحاضرة ،
١٣	٠,٤١٥	أتلعثم بالكلام أمام الغرباء ،
١	٠,٣٧١	تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور ،
٦	٠,٣٧٠	أتناول وجبة الطعام منفردا في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات ،
٩	٠,٣٦٥	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور ،
الجذر الكامن		٧,٩٨٣
نسبة التباين		%٤٤,٤٠

ج – الصدق التقاربى والاختلافى :

حسب للصدق التقاربى والاختلافى ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المختلفة للبرهنة على أن مقياس الحرج الموقفى متميز وذي بناء مستقل عن المقاييس الأخرى كما هو موضح في جدول (٣) وكانت أغلبية معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة جوهرية، ويعد ذلك مؤشرا لصدق التكوين وصدق المحك باعتبار ارتباطات المقاييس المتشابهة والمختلفة في التكوين بعضها البعض يعتبر محكا للصدق الاتفاقى والصدق الاختلافى لكل مقياس ، فعلى سبيل المثال نجد أن مقاييس القلق الاجتماعي (الحرج الموقفى ، الخجل ، التكتم الاجتماعي ، التجنب الاجتماعي والقلق التفاعلي) ترتبط ببعضها البعض بارتباطات جوهرية موجبة ، كما نجد أن هناك ارتباطات إيجابية موجبة بين الانبساطية (EPQ) والانبساطية من (NEO) وأيضا بين العصابية ارتباط جوهري موجب (EPQ) والعصابية (NEO) .

إن الجانب الذي يهمنا من الجدول السابق أن الحرج الموقفي يرتبط ارتباطا موجبا وجوهريا بكل من الخجل ، القلق التفاعلي ، التكتم الاجتماعي ، التجنب الاجتماعي ، الذنب ، العصابية ، كما يرتبط الحرج الموقفي سلبيا جوهريا بالانبساط .

رابعا : الثبات

حسب ثبات مقياس الحرج الموقف بثلاثة طرق : معامل ألفا لبيان الاتساق ما بين البنود . والقسمة النصفية لبيان الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق لبيان الاستقرار عبر الزمن . أولا : طريقة ألفا من وضع "كرونباخ" وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل بنود المقياس ، أي التأكد من قياس كل الأجزاء المكونة للمقياس للشيء نفسه ، ولذلك يعطى درجة " اتساق ما بين البنود"

جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس الحرج الموقفى ومقاييس للشخصية

لدى العينة الكلية (ن=٣٤٥)

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١-الحرج الموقفي	—													
٢-الذنب	**٠,٣٣													
٣-القلق التفاعلي	**٠,٥٠	٠,٠٢	—											
٤-التكتم الاجتماعي	**٠,٤٩	٠,٠٤-	**٠,٧٠	—										
٥-الخجل	**٠,٥٣	٠,٠٦	**٠,٨٢	**٠,٧٨	—									
٦-التجنب الاجتماعي والضيق	**٠,٤٨	٠,٠٥	**٠,٧٣	**٠,٦٧	**٠,٧٩	—								
٧-العصابية (EPQ)	*٠,٢١	٠,٠٧-	**٠,٣٨	**٠,٣٩	**٠,٣٣	**٠,٣٤	—							
٨-الانبساط (EPQ)	*٠,٣٠-	٠,٠٢-	**٠,٤٤-	**٠,٤٧-	**٠,٥١-	**٠,٤٨-	**٠,٣٥-	—						
٩-الذهانية (EPQ)	٠,١٤-	**٠,٣٥-	٠,٠١	٠,١٦	٠,٠١	٠,٠١-	*٠,٢٧	٠,٠٩-	—					
١٠-الكذب (EPQ)	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٠٤-	٠,٠٨-	**٠,٠٦-	٠,٠٥	*٠,٢٢-	٠,٠٢	**٠,٣٤-	—				
١١-العصابية (NEO)	*٠,٢٨	٠,٠٧-	**٠,٥٢	**٠,٥٤	**٠,٤٥	**٠,٥٣	**٠,٤٩	— **٠,٤٥	٠,٢٣	٠,١٤-	—			
١٢-الانبساط (NEO)	*٠,١٩-	٠,١٥	**٠,٣٣-	*٠,٣٠-	*٠,٢١-	**٠,٤٧-	*٠,٢٦-	**٠,٤٥	٠,٠٣-	٠,٠٣	**٠,٣٩-	—		
١٣-الصفاوة (NEO)	٠,١٠	٠,٠٢	٠,١١-	٠,٠٤-	*٠,١٨-	٠,١٢-	٠,٠١-	٠,١٨	٠,١٢	٠,١١-	٠,٠٢	٠,٠٥-	—	
١٤-الطيبة (NEO)	٠,٠٦-	*٠,٢٧	٠,٢٢-	**٠,٣١-	*٠,٢١-	*٠,٢٧-	*٠,٢٧-	٠,١٥	*٠,٢٠-	**٠,٣٧	**٠,٣٥-	**٠,٤١	٠,٠٦-	—
١٥-يقظة الضمير (NEO)	٠,٠٣-	*٠,٢٨	٠,٢٣-	٠,٢٣-	٠,١٧-	*٠,٢٣-	٠,١٨-	*٠,٢١	*٠,٢٦-	*٠,٢٧	*٠,٢١-	**٠,٤١	٠,١٩	**٠,٤٩

* = ٠,٠١

** = ٠,٠٠١

- EPQ = استخبار أيزنك للشخصية ،
- NEO = استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساط والصفاوة لكوستا ، ماكرى

بعد فحص الأداء على كل بند . وتشير النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس (انظر جدول ٣). ثانيا : طريقة القسمة النصفية وذلك لبيان الاتساق الداخلي أي اتساق عينات محتوى المقياس، حيث طبق المقياس وحسب معامل الارتباط بين النصفين (الفردي مقابل الزوجي)، بمعادلة " سبيرمان – براون" (انظر جدول ٤). ثالثا : طريقة إعادة التطبيق وذلك لبيان الاتساق عبر الزمن، حيث تم تطبيق المقياس بفترتين تفصلهما أسبوعين من الزمن وتشير النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس .

جدول (٤) : معاملات الثبات لمقياس الحرج الموقفي

طرق الثبات	ذكور (ن = ١٤٠)	إناث (ن = ٢٠٥)	الكلية (٣٤٥)
معامل ألفا	٠,٩٠	٠,٩٣	٠,٩٢
القسمة النصفية	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٨
إعادة التطبيق	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٨١

ويمكننا من ملاحظة الجدول (٤) أن نستنتج ما يلي :

١ – معاملات ثبات الاتساق ما بين البنود مرتفعة .

٢ – معاملات ثبات الاتساق الداخلي مرتفعة .

٣ – معاملات ثبات الاستقرار مرتفعة .

٤ – معاملات ثبات الاتساق بين البنود أعلى من معاملات ثبات الاتساق الداخلي من ثبات الاستقرار عبر الزمن .

٥ – تشير المعاملات إلى ثبات مقبول للمقياس بوجه عام لأنها تزيد عن ٠,٧٠

خامسا – تعليمات التطبيق

يمكن تطبيق مقياس الحرج الموقفي سواء في الموقف الفردي أم الجمعي ، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي عشرة دقائق ، ويقترح المؤلف أن يذكر صراحة للمفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط وعام ، وقد وضعت تعليمات للمقياس ، وكانت مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الاجابة، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة فضلا عن مثال توضيحي كما يلي :

تحتوى هذه الكراسة على مجموعة من الأسئلة حول درجة شعورك بالحرج وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره ، فانه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك (شعورك) ، لذلك يضع الباحث بين يديك مجموعة من العبارات أو المواقف التي يكون فيها المرء ضحية الظروف ، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم حاول اختيار الدرجة التي تعبر عن شعورك بالحرج ٠تجاه كل عبارة أجب "لا" إذا لم يسبق لك على الإطلاق الشعور بالحرج في الموقف المتضمن بالعبارة وهذا يعنى ان درجة شعورك بالحرج تقل عن ٥% ، أو "قليلا" أى بنسبة ٢٥% ، أو "باعتدال" أى بدرجة معتدلة عندما يحدث لك الشعور بالحرج بنسبة ٥٠% ، أو"كثيراً" أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج وبنسبة ٧٥% ، أو "كثيرا جدا " أى بنسبة تزيد عن ٩٥% ، تبعا لما تراه أنت وذلك بوضع دائرة حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة ، كما هو موضحا بالمثال ومستخدما التدريج التالي :

٠ = لا (يحدث ٥% بنسبة أقل)

١ = قليلاً (يحدث بدرجة قليلة وبنسبة ٢٥%)

٢ = باعتدال (يحدث بنسبة ٥٠%)

٣ = كثيرا (يحدث كثيرا وبنسبة ٧٥%)

٤ = كثيرا جداً (يحدث كثيرا جدا وبنسبة ٩٥% أو أكثر)

مثال توضيحي للإجابة :

١- أحرج عندما أضحك بصوت عال أمام أفراد الجنس الآخر [illegible]

وتشتمل الصفحة الأولى من المقياس على بعض البيانات الأولية بعض التعليمات تمهيدية ثم بدائل الإجابة الخمسة (انظر الصفحة الأولى من ورقة الأسئلة والإجابة) ٠ ومن الضروري التأكيد على المفحوصين بقراءة التعليمات والإجابة على جميع بنود المقياس وعدم ترك أى بند دون إجابة ، وعدم الإجابة بدائرتين على بند واحد ٠ ويطلب من المفحوص تصحيح الخطأ إن وجد ٠

سادسا – تعليمات التصحيح

يشتمل مقياس الحرج الموقفي على ١٨ بندا ، وبدائل الاجابة خمسة هي الفئات : صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ٠ ويبدأ التصحيح بجمع الدرجة داخل الدوائر وذلك لاستخراج الدرجة الكلية والتي تمثل حاصل جمع الدرجات داخل الدوائر ٠ والدرجة الكلية الدنيا على المقياس هي صفر (ولم يحصل أي مفحوص على هذه الدرجة) أما الدرجة الكلية القصوى على المقياس فهي ٧٢ (١٨ بندا X ٤ اختبارات)

سابعا – المعايير

طبق مقياس الحرج الموقفي على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (١٠٣٥) طالبا وطالبة بواقع (٤٢٠) طالبا و (٦١٥) طالبة من مختلف كليات الجامعة ٠ وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ – ٣٥ عاما بمتوسط حسابي ٢٣,١١ عاما وانحراف معياري ٣,٠٢ لجميع الأفراد وقد اعتمد الباحث الحالي على المتوسطات الحسابية والميئنيات والدرجات التائية بوصفها معايير لمقياس الحرجى الموقفي .

أولا : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

ويشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الاكلينيكي برغم عيوبه ، ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط (انظر جدول : ٥) .

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى والالتواء والتفرطح لمقياس الحرج الموقفي لدى كل من الذكور والإناث على حده

المعايير	الذكور	الإناث
المتوسط	٤٣,٢٠	٥٣,١٩
الانحراف المعياري	١٤,١٧	١٣,٨٣
الوسيط	٤٣	٥٧,٥٠
المنوال	٣٩	٦٤
المدى	٧٠	٦٣
أعلى درجة	٧٢	٧٢
أقل درجة	٢	٩
الالتواء	-٠,٧٩	-٠,٨٩
التفرطح	-٠,١٠	٠,١٥

ثانيا : الميئنيات

يبين الجدول رقم (٦) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الطلبة والطالبات ،

جدول (٦) : الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس

الحرج الموقفي لعينة الطلبة وعينة الطالبات

الدرجات المئينية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
٥	٢١	٢٥
١٠	٢٤	٣٣
١٥	٢٨	٣٨
٢٠	٣٢	٤٠
٢٥	٣٤	٤٥
٣٠	٣٦	٤٧
٣٥	٣٨	٥٠
٤٠	٣٩	٥٣
٤٥	٤١	٥٥
٥٠	٤٣	٥٧
٥٥	٤٥	٥٨
٦٠	٤٧	٦٠
٦٥	٥٠	٦١
٧٠	٥٢	٦٣
٧٥	٥٤	٦٤
٨٠	٥٧	٦٥
٨٥	٥٩	٦٧
٩٠	٦١	٦٨
٩٥	٦٦	٧٠

ثالثا : الدرجات التائية :

والجـــدول الآتي رقـــم (٧) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لدى عينة الذكور والإناث .

جدول (٧) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الحرج الموقفي لدى عينة الذكور والإناث على حدة

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
١٠	–	١
٢٠	١	١٤
٣٠	١٥	٢٧
٤٠	٢٩	٤٠
٥٠	٤٣	٥٣
٦٠	٥٧	٦٦
٧٠	٧١	٧٩
٨٠	٨٥	٩٢
٩٠	٩٩	١٠٥

المراجع

المراجع

١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣)، استخبارات الشخصية، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط٢ .

٢ - بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧) قياس الحرج الموقفي لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي ، حوليات كلية الآداب- ، حولية ١٧ ، الرسالة ١١٨ .

٣- Argyle, M. (١٩٦٩). Social Interaction, Methuen, Londo

٤- Buss, A. H. (١٩٨٠). Self-consciousness and Social Anxiety, W.H. Freeman, San Francisco.

٥- Edelmann, R. (١٩٨٧). The Psychology of Embarrassment, New York: Wiley.

٦- Goffman, E. (١٩٥٦). Embarrassment and social organisation.. American Journal of Sociology, ٦٢, ٢٦٤-٢٧١.

٧- Gross, E., and Stone, S.P. (١٩٦٤) Embarrassment and the analysis of role requirements. American Journal of Sociology, ٧٠, ١-١٥.

٨- Modigliani, A (١٩٦٦). Embarrassment and social influence. Unpublished doctoral dissertation, University of Michigan, Ann Arbor, Mich.

٩- Sattler, J.(١٩٦٥). A theoretical development and clinical investigation of embarrassment. Genetic Psychology Monographs, ٧١, ١٩-٥٩.

الملاحق

مقياس الحرج الموقف

إعداد : بدر محمد الأنصاري

الاسم : ---------- العمر : ---------- النوع (ذكر / أنثى)

الجنسية : -------- المهنة : --------تاريخ التطبيق:---

تعليمات : فيما يلي مجموعة من العبارات أو المواقف التي يكون فيها المرء ضحية الظروف. المطلــوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم ضع دائرة حول أحد الأرقام التالية لكل منها ، معبرا عما يشعر به تجــاه كل عبارة ومستخدما التدريج التالي :

٠ = لا (يحدث ٥% أقل)

١ = قليلا (يحدث بنسبة ٢٥%)

٢ = باعتدال (يحدث بنسبة ٥٠%)

٣ = كثيرا (يحدث وبنسبة ٧٥%)

٤ = كثيرا جدا (يحدث وبنسبة ٩٥% أو أكثر)

العبارة	لا	قليلا	باعتدال	كثيرا	كثيرا جدا
١ – أحرج عندما تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور.	٠	١	٢	٣	٤
٢ – شعرت بالحرج عندما قال المدرس أنني الطالب الوحيد الراسب فــي المقرر.	٠	١	٢	٣	٤
٣ – أحرج عندما يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور.	٠	١	٢	٣	٤
٤– أحرج عندما لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية .	٠	١	٢	٣	٤
٥ – أحرج عندما يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي.	٠	١	٢	٣	٤
٦ – أحرج عندما أتناول وجبة الطعام منفردا في مطعم آخر مكتظ بالعائلات .	٠	١	٢	٣	٤
٧ – أحرج عندما لا أتمكن من الإجابة على سؤال يوجهه إلي المحــاضر أثناء المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
٨ – أحرج عندما أكتشف أنني الشخص الوحيــد الموجــود مــن بيــن مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر.	٠	١	٢	٣	٤
٩ – أحرج عندما يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور .	٠	١	٢	٣	٤
١٠–أحرج من رؤية المشاهد الإباحية في الســينما أو التلفزيــون فــي حضور الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
١١–أحرج عندما يوجه إلي النقد الجارح أمام الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
١٢–أحرج عندما أضحك بصوت عالي مما يثير انتباه الآخرين وضيقهم	٠	١	٢	٣	٤
١٣–أحرج عندما أتلعثم بالكلام أمام الغرباء .	٠	١	٢	٣	٤
١٤–أحرج عندما يحدق بي الآخرين أثناء تناولي وجبة الطعام في أحــد المطاعم العامة.	٠	١	٢	٣	٤
١٥–أحرج عندما يدرك الآخرون بأنني مصدر الصــوت المزعــج فــي المحاضرة.	٠	١	٢	٣	٤
١٦–أحرج عندما أدرك بأنني قد نسيت اشباك أزرار قميصي أو ثوبــي أثناء وجودي في المحاضرة.	٠	١	٢	٣	٤
١٧–أحرج عندما يصدر علي تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر.	٠	١	٢	٣	٤
١٨–أحرج عندما أضطر إلى استخدام الحمام والجميع على مقربة منــه في إحدى التجمعات .	٠	١	٢	٣	٤

مقياس الحرج الموقفى

ورقة تقدير الدرجات

إعداد: بدر محمد الأنصاري

الاسم : السن : الجنس : الجنسية:

المستوى التعليمي: الحالة الاجتماعية المهنة : تاريخ التطبيق:

المعايير	مقياس الحرج الموقفى
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة الميئنية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

الصورة البيانية للدرجات المعيارية لمقياس الحرج الموقفى

درجات تائية	الدرجات الخام		الدرجات الميئنية		درجات ميئنية
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٩٠	٩٩	١٠٥	٦٦	٧٠	٩٥
			٦١	٦٨	٩٠
			٥٩	٦٧	٨٥ مرتفع
مرتفع ٨٠	٨٥	٩٢	٥٧	٦٥	٨٠
			٥٤	٦٤	٧٥
٧٠	٧١	٧٩	٥٢	٦٣	٧٠
			٥٠	٦١	٦٥
٦٠	٥٧	٦٦	٤٧	٦٠	٦٠
			٤٥	٥٨	٥٥
متوسط ٥٠	٤٣	٥٣	٤٣	٥٧	٥٠ متوسط
٤٠	٢٩	٤٠	٤١	٥٥	٤٥
			٣٩	٥٣	٤٠
			٣٨	٥٠	٣٥
٣٠	١٥	٢٧	٣٦	٤٧	٣٠
			٣٤	٤٥	٢٥
٢٠	١	١٤	٣٢	٤٠	٢٠
منخفض			٢٨	٣٨	١٥ منخفض
١٠	–	١	٢٤	٣٣	١٠
			٢١	٢٥	٥

مقياس الذنب الموقفي*

إعداد

بدر محمد الأنصاري

* هذا الفصل جزء من مشروع بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث بجامعة الكويت ، رقم المنحة : APO22

مفهوم الذنب في علم النفس

إن تاريخ البحوث النفسية التي تعرض بالدراسة العلمية لمفهوم الذنب وعلاقته بمتغيرات الشخصية – مثل الخزي والندم والحرج وغيرها – تاريخ حديث نسبيا ولعل السبب في ذلك أن هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة في الدراسات النفسية التي لم تحظ باهتمام علماء النفس إلا خلال العقدين الآخرين وبالتحديد منذ عشرة سنوات أي تقريبا في نهاية الثمانينات من هذا القرن (Crozier ١٩٩٠; Harder & Lewis, ١٩٨٧ Quiles & Bybee, ١٩٩٧; Jones & Kugler, ١٩٩٣ Baumeister ١٩٩٨; Tangney, ١٩٩٠, ١٩٩٦; Mosher, ١٩٦٨; Ferguson & Crowley, ١٩٩٧; Hogan & Cheek, ١٩٨٣; Leith & Baumeister, ١٩٩٨) .

وعند استعراض التراث النفسي يلاحظ أن " هيلين لويس " (١٩٧١) Helen Lewis هي صاحبة الفضل في إبراز مفهوم الذنب كمفهوم مستقل عن المفاهيم الأخرى قريبة البناء مثل الخزي من حيث أن الذنب يختلف عن الخزي في الآثار الاجتماعية والنفسية والتوافقية الناجمة عن الشعور بالذنب، حيث كان يخلط العديد من علماء النفس ما بين الذنب والخزي باعتبارهما حالات نفسية يصعب التفرقة بينهما من خلال تعبيرات الوجه أو المشاعر الداخلية ولذلك هناك بعض الباحثين من ينظر إليهما باعتبارهما أحد الانفعالات الخلقية " Moral emotions" (Benedict, ١٩٤٦; Ausubel, ١٩٥٥) .

ولقد فرق " لويس " (Lewis, ١٩٧١) بين الذنب Guilt أتخزي Shame على أساس الذات وتقييمها ، في الذنب ، فان الذات هي ليست الهدف الأساسي وراء التقييم السلبي بينما الفعل الذي ارتكبه الفرد أو الذي لم يرتكبه هو مركز إثارة الشعور بالذنب ولذلك فإن تفسير الفرد الذاتي عن الأحداث أو الأفعال التي ارتكبها أو لم يرتكبها هي مصدر الشعور بالذنب وليس نظره الفرد السلبية والدونية للذات في كل الجوانب حيث أن في حالة الشعور أتخزي يدرك الفرد بأنه شخص سيئ أو ارتكبه فعل مشين ولذلك يلوم ذاته على الفعل الذي اقترفه أو يحكم على نفسه حكم ذاتي مما يقوده إلى تغير إدراكه لذاته وبالتالي يشعر بأنه تافه وصغير وعديم الفائدة وعديم المقدرة . وفيما يبدو أن مفهوم " لويس " عن التفرقة بين الذنب والخزي قد حظي بالقبول من غالبية الباحثين (Tangney, ١٩٩٤, ١٩٩٥, ١٩٩٦; Tangney & Fischer, ١٩٩٥; Niedenthal, Tangney & Gavansk, ١٩٩٤)

وقـــد عرفه " أوزابيل " (Ausubel, ١٩٥٥) الذنب بأنه عبارة عن مشاعر غير سارة مفعمة بالندم مرتبطة بما اقترفه الفرد من آثام أو انتهاكات لأمور خلقية أو معايير اجتماعية .

كمـــا عـــرفه " لويـــس " (Lewis, ١٩٧١) بأنه حالة إثارة أو تهيج يشعر الفرد خلالها بالأســـف نتـيجة لمـــا ارتكبه من فعل أو سلوك غير مناسب مع رغبة في الاعتذار إلى من تعرض للضـــرر. عـــلى حـــين يـــرى أن الخزي عبارة عن شعور سلبي عن الذات الكلية مع رغبة الفرد للتواري عن أعين الآخرين والابتعاد عنهم .

ومـــن ناحيـــة أخـــرى يركز أصحاب النظرية السلوكية على أن الذنب عبارة عن جزء مـــن مكونـــات القـــلق يظهـــر نتـــيجة ردود فعل الآباء بالإحباط وخيبة الأمل لأفعال أطفالهم ، وبالـــتالي يركـــز أصـــحاب هـــذا الاتجاه على أن السلوك الذي يتكرر عقابه يؤدى إلى الشعور بـــالذنب ومـــن ثم فـــإن الشـــعور بـــالذنب يحدث عندما يرتكب الفرد سلوكا ما يعاقب عليه (Aronfreed, ١٩٦٨; Wright,s, ١٩٧١)

ولا يهـــتم أصـــحاب نظـــرية التحليل النفسي بواقعة اقتراف الذنب ، ولكن بالشعور بـــالذنب، أي بالحالـــة الانفعاليـــة التي تتلو خرق أمر أخلاقي ، وهو يهتم بوجه أخص بالشعور بـــالذنب العصـــابي ، أي بـــتجارب الشـــعور بـــالذنب التي لا تفهم بوصفها خرقا لقيم المريض الشـــعورية ، ولكـــنها تنـــتج من الصراع بين الأنا الأعلى والرغبات الجنسية الطفلية والعدوانية الصـــادرة من الهو. ويتعقد الأمر أكثر عندما يستمد الأنا الأعلى طاقته من عدوانية الطفل ، ومن ثم فـــإن الفـــرد يـــتأثر شعوره بالذنب بالمدى الذي يذهب إليه في تعبيره عن مشاعره العدوانية . والذنـــب غـــير القلق في أن القلق يرتبط بالمستقبل ، بينما يرتبط الذنب بحادث ارتكب في الماضي . ثم إن الحيوانـــات والأطفـــال قـــد تشعر بالقلق ، لكن الإنسان وحده هو القادر على الشعور بـــالذنب عـــندما يكون على درجة من الوعي بالآخرين وبالزمن ، ويرى علماء التحليل النفسي أن العدوانيـــة فطـــرية في الإنســـان ، ومـــن ثم يعتقدون أن الشعور بالذنب فطرى أيضاً ، وأنه مســـتمد من الرغبة في تحطيم ما نحب وفى تحدى ما نطيع . ويستخدم الفرد كل الدفاعات لخفض القـــلق، ويســـتخدم نفس الدفاعات لخفض الشعور بالذنب ، ولكن دفاع إصلاح ما فسد وأتلف لا يستخدم بشكل خاص آلا لخفض الشعور بالذنب (عبد المنعم الحفنى، ١٩٧٨) .

ويركــز أصــحاب الـنظرية المعرفية على الشعور بالذنب يحدث نتيجة الشعور بالضيق العــاطفي الــذي يظهــر عندما يرى الفرد الآخرين في حالة من الضيق أو الكرب من جراء فعل ارتكبه في حق الآخرين .(Hoffman, ١٩٨٣) .

وقــد ميــز " كــارول " (Carroll, ١٩٨٥) بــين نوعــين من الذنب الأول الذنب الأخلاقــي Moral Guilt وهو عادة ما يحدث نتيجة لارتكاب الفرد معصية أو فاحشة أو أمر يعــاقب عــليه المجــتمع وينتج عنه عادة ضرر على موضوع ما . كما أن الشخص يشعر بالندم والآســي والحســرة والآســف على ما ارتكبه في حق الغير من أذى أو ضرر ، وهذا فهو دائما مشــغول بمــثل هــذا الــتفكير. أما النوع الثاني من الذنب فهو سمة الذنب أو الاستعداد للذنب Dispositional Guilt وهــو عــبارة عن القلق الدائم على كل شيء أعنى عن كل فعل نتيجة لتضــخم الضــمير لــدى الفــرد وبالتالي عادة ما يشعر الفرد بالخوف من العقاب وعادة لتوجد أســباب محــددة للشعور بالذنب تنما هو شعور هائم ودائم لدى الفرد ولذلك يختلف عن الذنب الخلقي الذي يظهر فقط عند ارتكاب فعل أو عمل مشين .

وعــرف " تايــلور " (Taylor, ١٩٨٥) الذنــب بأنه مفهوم قانوني ويكون الشخص مذنــب إذا تخطــى القــانون التشــريعي وبالتالي فانه يستحق العقاب نتيجة ارتكاب هذا الفعل ولذلــك عــادة مــا ينشغل الفرد بمدى الأذى أو الضرر الذي وقع على الآخرين نتيجة ارتكابه ذلــك الفعــل . ويميــز " تايلور " بين كل من الذنب Guilt والندم Remose على أن الندم عــبارة عن شعور يحدث نتيجة لارتكاب أمر خلقي وبالتالي يشعر الفرد بالآسف والحسرة والندم على ما ارتكبه من فعل .

ويعــرف كــل من " هاردر ، لويس" (Harder & Lewis, ١٩٨٧) الذنب بأنه حالة نفسية الفعاليــة تنــتج عن إيقاع الفرد أو ضرر على موضوع ما بمحض إرادته ، كما أن الشخص يشعر بالــندم والأســى أو الحسرة والأسف على ما ارتكبه في حق الغير من أذى أو ضرر ، وهذا فهو دائمــا مشــغول بمثل هذا التفكير ، وغير راض عن نفسه ، ومن هنا يختلف الشعور بالذنب عن الشــعور بالخــزي في أن الشــعور بالذنب نابع من تفكير الشخص المذنب ووساوسه عما ارتكبه مــن فعــل وليس عبارة عن ردود فعل انفعالية لما حدث في الموقف الاجتماعي كما هي الحال في الشعور بالخزي.

وقــد عــرف " كمــال دسوقى " (١٩٨٨) الذنب بأنه شعور بارتكاب خطأ ، كاتجاه انفعــالي، يــنطوي عمومــا على صراع انفعالي ، ينشأ عن تضارب معايير أخلاقية أو اجتماعية ، واقعيــة أو متخيــلة في الفعــل أو الفكر ، والشعور الانفعالي المقترن بحقيقة كون المرء قد انتهك تنظيما اجتماعيا أو أخلاقيا أو أدبيا هاما .

كمــا عــرفة " كــوران ، كاتل " (نقلا عن عبد الغفار الدمياطي ، احمد عبد الخالق، ١٩٨٩ : ١٣) بــأن الفــرد المذنب يشعر بأنه مفعم بالندم ، مشغول بما اقترفه من أثام ، يعانى من صعوبات في النوم ، قاس غير رحيم ، غير راض عن نفسه .

ويوضــح " كروزير " (Crozier, ١٩٩٠) وذلك من خلال دراسة عاملية بأن كلا من الشعور بالحــرج والشــعور بالخزي والشعور بالذل أو الإهانة تتجمع تحت عامل عام يتسم بقدر مقبول مــن التــباين، بيــنما يتجمع كل من الخجل والجبن واحمرار الوجه خجلا ، تحت عامل عام يتسم بقــدر مقــبول مــن التــباين ، في حين يتجمع كل من الذنب والندم تحت عامل عام يتسم بقدر مقبول من التباين .

وعــرف " كليــنكى وزملاؤه " (Kleinke, Wallis & Stalder, ١٩٩٢) الذنب بأنــه عــبارة عن حالة نفسية تنتج عن إيقاع الفرد أذى أو ضرر على موضوع ما بمحض إرادته ، كمــا أن الشــخص يشــعر بالندم والأسى أو الحسرة والآسف على ما ارتكبه في حق الغير من ضــرر، وهــذا الأمــر فهــو دائما مشغول بمثل هذا التفكير ، وغير راض عن نفسه . ومن هنا يختــلف الشــعور بــالذنب عن الشعور بالخزي . في أن الشعور بالذنب نابع من تفكير الشخص المذنــب ووساوســه عما ارتكبه من فعل وليس ردود فعل انفعالية لما حدث في الموقف الاجتماعي كما هو الحال في الشعور بالخزي.

وفــرق كل من " ليث ، " بوميستر " (Leith & Baumeister, ١٩٩٨) بين الذنب والخزي في أن الذنــب عــبارة عن شعور سلبي بالذات والندم على ما اقترفه الفرد من فعل على الرغم أن هــناك بعــض الأفــراد لا يشعرون بالذنب حتى عند ارتكاب بعض الأفعال غير القانونية ولذلك فــان الذنــب عادة ما يستثار لدى الأفراد الذين يأسفون على ما ارتكبوا من أفعال أو سلوكيات ولذلــك فــان مــا يــترتب على الشعور بالذنب هو أما الاعتراف بالخطأ أو الاعتذار أو تقديم الــتعويض للمتضــرر . عــلى حــين أن الخزي في المقابل يتضمن مشاعر سلبية عن الذات بكل

أبعادهـــا وليـــس تجـــاه فعل معين ، لذلك تقديم الاعتذار للآخرين لا يخفف من هذه المشاعر وإنما تســـتمر المشـــاعر الســـلبية لحـــو الـــذات وإعادة تفهم الذات الكلية ومن ثم فإن الضيق أن أو الانعصـــاب الـــناتج عـــن هذا التقييم قد يعيق الشخص عن التعامل بصورة واقعية أو طبيعية مع الموقف الراهن .

ولا يـــزال الذنـــب مـــن المـــتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه وقياسه بمقاييس مـــتفاوتة في محـــتواها ، الأمر الذي جعل من مهمة علماء النفس مهمة صعبة، ونقصد بوجه خاص عـــلماء النفس المهتمين بالشخصية الذين يحاولون الخروج بتصور نظري مقبول لمفهوم الذنب ... وهكـــذا ، لذلـــك انقسم علماء النفس إلى اتجاهان الأول ظهر في منتصف القرن الحالي ، يعرف الذنـــب بأنه عبارة عن حالة انفعالية ذاتية **Private state** تتضمن مشاعر مؤلمة نابعة من ضمير الفـــرد نتـــيجة لارتكابه فعل أو حدث يأسف عليه عميق الأسف. على حين يتميز الخزي أيضا إنه عـــبارة عـــن حالة انفعالية عامة **Public emotion state** تظهر نتيجة لارتكاب فعل في أحد المواقـــف الاجـــتماعية أو الظهـــور بشـــكل غير مناسب أمام الآخرين أو ارتكاب إثم أو خطيئة وبالـــتالي فـــأن الفـــرق بـــين الذنب والخزي يكمن في أن الخزي عبارة عن شعور الفرد بتأنيب الضـــمير نتـــيجة لاعـــتقاده بـــأن الآخرين ينظرون إليه نظرة دونية لارتكابه فعل مشين أو لعدم ظهـــوره بصـــورة مرضية أمام الآخرين ، في حين أن الذنب ينتج عن شعور الفرد بتأنيب الضمير لارتكابـــه حـــدث أو فعل حتى لو أن الآخرين غير مدركين لهذا الفعل المشين وإنما بسبب شعور الفـــرد بالأســـف عمـــا اقـــترفه مـــن فعل مشين(**Ausuble, ١٩٥٥; Benedict, ١٩٧٤; Tangney, Marschall, Rosentberg, Barlow & Wagner, ١٩٩٤)** .

أمـــا الاتجـــاه الثاني فإنه يركز في التميز بين الذنب والخزي على درجة ملاحظة الآخرين وتقييمهم لـــلفعل الـــذي يرتكـــبه الفـــرد في الموقـــف وبالتالي تظهر هذه الانفعالات نتيجة أنواع الخطأ أو الانتهاكات التي افتعلها الشخص .

وللذلـــك اتجهت الدراسات في التركيز على المواقف المثيرة للذنب والخزي **(Tangney et. al, ١٩٩٤; Tangney, ١٩٩٢)** لـــدى عيـــنات مـــن الأطفال والراشدين ولكن النتائج كانت غير جوهـــرية مـــن حيـــث التفرقة بين المواقف المثيرة لكل من الذنب والخزي ، على سبيل المثال أن بعـــض المفحوصين يدركون أن السرقة والكذب وعدم طاعة الوالدين لديهم تثير الشعور بالخزي

والبعض الآخر يرى أن تلك المواقف تثير لديهم الشعور بالذنب . كما أن هناك بعض الدراسات حسمت الموقف فيما يبدو بين المواقف المثيرة للذنب والخزي من حيث درجة تفسير الفرد للفعل الذي أرتكبه أو الخطيئة أو الأثم الذي أقترفه (Tangney, ١٩٩٦)

ومن خلال التعريفات السابقة التي قدمها الباحثون لمفهوم الذنب والخزي والمتغيرات الأخرى للقلق الاجتماعي تبين بوجه عام ما يأتي :

١ – لم يحسم الباحثون المحكات (السلوكية ، المعرفية) الفارقة بين الذنب والخزي بشكل حاسم .

٢ – تبين بوجه عام اتجاه الباحثين نحو اعتبار الذنب إما حالة انفعالية تظهر في مواقف محددة فقط وتزول باختفاء هذه المواقف ;Izard, ١٩٧١, ١٩٧٤, ١٩٧١,١٩٩٣) (Marchall et. al., ١٩٩٤ أو سمة ملازمة للفرد في عدة مواقف. وتقاس بمقاييس سمات (Kugler, Jones ١٩٩٢, Mosher; ١٩٦٦) وضعت في صيغة استخبارات أو عبارة عن مقاييس للذنب الموقفي أي المواقف المثيرة للذنب - Zahn) (Waxler, et. al., ١٩٨٨; Klass, ١٩٨٧ أو عبارة عن قوائم عالمية للصفات من حيث أن يقوم الفرد بوصف ذاته على قائمة ضخمة من السمات Harder &) (Lewis, ١٩٨٧ أو عبارة عن مقاييس تدور حول حوار (سيناريو) معد خصيصا لاستثارة الشعور بالذنب (Tangney, ١٩٩٠, ١٩٩٦) .

٣ – تبين أن معظم الدراسات السابقة وكزت على بعض المظاهر المعرفية والسلوكية المصاحبة للشعور بالذنب محكا للتفرقة بينه وبين الخزي والمتغيرات الأخرى .

٤ – لم تحسم الدراسات السابقة مسألة الفروق بين الذنب والخزي في المواقف الاجتماعية المثيرة لهما . (Benedict, ١٩٤٦; Ausubel, ١٩٥٥; Crozier ١٩٩٠) لأن مواقف الخزي قد تثير الذنب والندم (Tangney & Fischer, ١٩٩٥) والعكس صحيح ، فضلا عن أن مواقف الذنب ومواقف الخزي وغيرها لم تبحث على نحو كاف، وذلك لأن الإطار النظري لها لم يقدم الكثير بخصوص العوامل الموقفية المحددة لكل . وفيما يبدو أن عملية وضع محكات فارقة بين هذه المتغيرات أمر سابق لأوانه ، لأن هذا يتطلب دراسات تحليلية وصفية لمظاهر السلوك (المعرفي ، الانفعالي ، النزوعي)

الخـاص بكل متغير من متغيرات القلق الاجتماعي حتى نتمكن من التمييز أو الاستدلال عـلى الذنـب والخزي مثلاً من خلال السلوك وبالتالي سوف تساعدنا هذه البيانات في بناء إطار نظري لكل متغير على حدة.

ومـن هـنا ينـبغي تناول الذنب على نحو أكثر عمقاً وتفصيلاً مع ضرورة إعطاء أهمية لـترتيب هـذه المواقف ودرجة تأثيرها في ما تحدثه من الشعور بالذنب وينبغي دراسة الذنب على عينات مختلفة من الأفراد في السن والجنس والعرق أو الأصل .

وامـتداداً لـلمحاولات التي قام بها بعض الباحثين للتوصل إلى تعريف مقبول للذنب ، فإنـنا نضـع تعريفاً إجرائياً للذنب في الدراسة الحالية هو " استجابة انفعالية يقوم بها الفرد لموقف اجـتماعي مـن المواقـف المثيرة للذنب التي تضمنتها أداة البحث، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس مـتدرج ذي خمسـة مستويات هي : هو في ذنب كثيراً جداً ، وفي ذنب – أكثر ، وهو في ذنب على نحو متوسط أو معتدل، وهو في ذنب قليل وليس في ذنب أبداً .

خطوات إعداد مقياس الذنب الموقفي للمجتمع الكويتي

أولا : إعداد البنود

تطـلب بـناء هذا المقياس الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في الميدان ، والتوجه إلى مجـتمع الدراسـة لجمـع فقراته ، وعلى هذا الأساس ، أعد الباحث استبانه استطلاعية ، وزعت عـلى عينة الدراسة الاستطلاعية والتي تكونت من (٥٣٥) طالبا وطالبة بواقع (٢٣٠) طالبا ، (٣٠٥) طالـبة ، وبـلغ متوسـط أعمارهم (٢٠,٨١) عاما ، بانحراف معياري (٢,٦٠) عاما . وقـد اسـتفاد الـباحث من هذه العينة في إعداد بنود مقياس الذنب في صورته الأولية . وتضمن الاستبيان الاستطلاعي السؤال التالي:

" يعـاني معظـم الـناس من الشعور بالذنب ، إذا كان قد سبق لك الشعور بالذنب في الوقـت الماضـي أو الحاضر ، فالرجاء ذكر المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالذنب ، ونوعية الأفـراد والأنشـطة التي تثير لديك الشعور بالذنب ؟ (الرجاء ذكر عشرين موقفاً على الأقل في السطور التالية)".

وقـد بلغ مجموع إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على السؤال الاستطلاعي المفتوح (٣٤٠٠) إجابة ، تم تنسيقها ، وذلك بعد حذف البنود المكررة منها .

ويستخدم إجراء السؤال مفتوح النهاية كمصدر لوضع أو اختيار البنود ، ويفيد هذا المنهج عادة في البحوث الكشفية أو المجالات الجديدة للبحث وعندما يهتم الباحث بنوع الاستجابة وليس درجتها (التحليل الكيفي وليس الكمي) (أنظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣).

أمكن صياغة (٥٣) بندا صياغة مبدئية لمقياس الذئب الموقفي ثم أجريت سلسلة من التحليلات الإحصائية لبنود المقياس (المتوسطات الحسابية ، معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية ، التحليل العاملي) وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة " ٢٣ " بندا.

وقد أعدت تعليمات موجزة للمقياس ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي: (أبدا ، قليلا ، باعتدال ، كثيرا ، كثيراً جداً) . وقد وضع نظام لتصحيح بنود المقياس كالتالي : تقدير درجات البنود بوضع الأوزان التالية لبدائل الإجابة : ابداً = صفر ، قليلا = ١ ، باعتدال = ٢ ، كثيرا = ٣ ، كثيراً جداً = ٤ (انظر : جدول ١).

جدول رقم (١) مقياس الذنب الموقفي في صورته الأخيرة

تعليمات

أمــامك مجموعــة مــن العبارات التي تصف المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالذنب ، والمطلوب مــنك أن تقــرأ كــل عــبارة جيدا ، ثم تقرر مدى شعورك بالذنب تجاه هذا الموقف ، ذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

٠ = لا أشعر بالذنب أبدا (يحدث بنسبة تساوى أقل من ٥%)
١ = أشعر بالذنب قليلا (يحدث بنسبة أقل من ٢٥%)
٢ = أشعر بالذنب باعتدال (يحدث بنسبة ٥٠%)
٣ = أشعر بالذنب كثيرا (يحدث بنسبة ٧٥%)
٤ = أشعر بالذنب كثيرا جدا (يحدث بنسبة ٩٥%)

١	لا أمد يد العون لوالدي أثناء مرضهم	٠	١	٢	٣	٤
٢	ظلمت أعز إنسان في حياتي	٠	١	٢	٣	٤
٣	أجادل والدي بوقاحة وبصوت مرتفع	٠	١	٢	٣	٤
٤	يفوتني أداء إحدى الصلوات الخمس	٠	١	٢	٣	٤
٥	لا أذكر اسم الله كثيرا	٠	١	٢	٣	٤
٦	لا أواظب على أداء الفرائض الدينية	٠	١	٢	٣	٤
٧	أقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع	٠	١	٢	٣	٤
٨	أتجاهل إعادة بقية الحساب لأحد الباعة	٠	١	٢	٣	٤
٩	أهزأ بالآخرين وأنتقدهم أقلل من شأنهم	٠	١	٢	٣	٤
١٠	أكشف عن الأسرار الشخصية للآخرين	٠	١	٢	٣	٤
١١	أنشر الشائعات بين أصدقائي	٠	١	٢	٣	٤
١٢	كذبت على أعز أصدقائي	٠	١	٢	٣	٤
١٣	تسببت في خلاف عائلي	٠	١	٢	٣	٤
١٤	طعنت في سمعة أحد الأصدقاء	٠	١	٢	٣	٤
١٥	تســببت فــي حــادث مروري أوقع بالضرر على أحد الأفراد	٠	١	٢	٣	٤
١٦	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو بريء منها	٠	١	٢	٣	٤
١٧	هزأت خطيبتي وقللت من شأنها	٠	١	٢	٣	٤
١٨	خاصمت والدتي أو والدي	٠	١	٢	٣	٤
١٩	رفضت توصيل أحد أقربائي إلى المستشفى	٠	١	٢	٣	٤
٢٠	تسببت في إصابة أحد الأفراد بعاهة بدنية	٠	١	٢	٣	٤
٢١	لــم أمد يد العون لشخص منكوب في حادثه مرورية	٠	١	٢	٣	٤
٢٢	سرقت بعض النقود من والدي / والدتي	٠	١	٢	٣	٤
٢٣	لا أصوم أيام شهر رمضان المبارك	٠	١	٢	٣	٤

ثانيا : الصدق

من أهم أساليب الصدق المستخدمة في الاستخبارات صدق الاتساق الداخلي والذي يكشف عن مدى تجانس بنود الاستخبار ، وذلك من خلال حساب الارتباطات بين البنود المفردة والدرجة الكلية في المقياس الواحد وذلك لاختيار البنود المميزة للمقياس ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية من الدرجات الخام لمقياس الذنب الموقفي (بعد التصحيح) وباستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-PC في الحاسب الآلي لإجراء هذا التحليل . وقد لوحظ أن جميع بنود المقياس في صورتها الأولية (٥٣ بندا) ارتبطت ارتباطات معظمها جوهري عند مستوى ٠,٠٠١ وتراوحت بين (ر=٠,٦٥) إلى (ر=٠,٨٠) للعينة الأساسية الأولى والتي تكونت من (٩٤٨) طالبا وطالبة ، بواقع (٣٣١) طالبا و(٦١٧) طالبة من الكويتيين من مختلف كليات الجامعة ، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٧ -٣٥) عاما بمتوسط حسابي (٢١,٢٣) وانحراف معياري (٣,١٤) لجميع الطلاب .

ولما كان أحد أهداف هذه الدراسة هو إعداد مقياس للذنب الموقفي يحتوى على عدد غير كبير من البنود ، فقد اتخذ معيار تحكمي في اختيار البنود التي حصلت على أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية، ابتداء من اقل ارتباط (ر = ٠,٤٠) إلى أعلى ارتباط (ر = ٠,٦٥) . واعتمادا على هذا المحك تم حذف (١١) بندا من مقياس الذنب الموقفي وأصبح طول المقياس في الصورة قبل الأخيرة (٤٢) بندا . ولما كان هذا العدد من البنود لا يزال كبيرا فقد حسب متوسط تقديرات المفحوصين لكل بند (انظر : ملحق ٥) واتخذ معيارا تحكمياً : حيث استبعدت البنود التي حصلت على متوسط أقل من (٣) ، فوصلت بنود الذنب الموقفي إلى (٢٣) بندا ، وتم بعد ذلك حساب الارتباطات بين البنود المفردة والدرجة الكلية في المقياس لعينتين مستقلتين (عينة الدراسة الأساسية الأولى ، وعينة الدراسة الأساسية الثانية). حيث لوحظ أن جميع بنود المقياس في صورته الأخيرة (٢٣ بنداً) ارتبط ارتباطاً جوهريا عند مستوى ٠,٠٠١ وتراوحت بين (ر = ٠,٧١) إلى (ر = ٠,٤٠)للعينة الأولى كما هو موضح في جدول (٢) . على حين تراوحت معاملات الارتباط المتبادلة بين (ر = ٠,٧٥) و (ر = ٠,٤٠) للعينة الثانية والتي تكونت من (٥٤٥) طالبا وطالبة ، بواقع (٢٤٠) طالبا و (٣٠٥) طالبات من الكويتيين

المســـجلين بجامعـــة الكويـــت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧، المتاحين من مختلف كليات الجامعة. وقد تراوحت أعمارهم بين (١٧ - ٣٣) عاما بمتوسط حسابي (٢١,٢٠) وانحـــراف معيـــاري ٢,٣٩ لجميع الأفراد وجميعها جوهرية كما هو موضح في جدول (٣) مما يشير إلى تجانس بنود المقياس .

جدول (٢)

معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند

والدرجة الكلية بعد التصحيح لمقياس الذنب الموقفي في صورته النهائية لدى العينة الأولى

م	نص البند (المواقف المثيرة للشعور بالذنب)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		
		الذكور ن=٣٣١	الإناث ن=٦١٧	الكلية ن=٩٤٨
١	لا أمد يد العون لوالدي أثناء مرضهم	٥٥ر	٥١ر	٠,٥٢
٢	ظلمت أعز إنسان في حياتي	٥٧ر	٥٥ر	٥٦ر
٣	أجادل والدي بوقاحة وبصوت مرتفع	٦٠ر	٥٢ر	٥٤ر
٤	يفوتني أداء إحدى الصلوات الخمس	٤٧ر	٤٠ر	٤٣ر
٥	لا أذكر اسم الله كثيرا	٤٩ر	٤٥ر	٤٧ر
٦	لا أواظب على أداء الفرائض الدينية	٦٠ر	٥١ر	٥٥ر
٧	أقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع	٦٥ر	٤٩ر	٥٤ر
٨	أتجاهل إعادة بقية الحساب لأحد الباعة	٥٨ر	٥٨ر	٥٩ر
٩	أهزأ بالآخرين وانتقدهم أقلل من شأنهم	٥٦ر	٦٤ر	٦٢ر
١٠	اكشف عن الأسرار الشخصية للآخرين	٦٤ر	٦٠ر	٦٢ر
١١	أنشر الشائعات بين أصدقائي	٥٩ر	٦٨ر	٦٥ر
١٢	كذبت على أعز أصدقائي	٥١ر	٥٨ر	٥٦ر
١٣	تسببت في خلاف عائلي	٦٩ر	٦٣ر	٦٥ر
١٤	طعنت في سمعة أحد الأصدقاء	٧١ر	٧٠ر	٧١ر
١٥	تسـببت فـي حادث مروري أوقع بالضرر على أحد الأفراد	٦٥ر	٦٣ر	٦٤ر
١٦	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو بريء منها	٦٥ر	٧١ر	٦٩ر
١٧	هزأت خطيبتي وقللت من شأنها	٤٩ر	٦٣ر	٥٨ر
١٨	خاصمت والدتي أو والدي	٦٢ر	٥٠ر	٥٤ر
١٩	رفضت توصيل أحد أقربائي إلى المستشفى	٥٧ر	٦٤ر	٦٢ر
٢٠	تسببت في إصابة أحد الأفراد بعاهة بدنية	٦٩ر	٧١ر	٧٠ر
٢١	لم أمد يد العون لشخص منكوب في حادثة مرورية	٥٦ر	٦٦ر	٦٣ر
٢٢	سرقت بعض النقود من والدي / والدتي	٦٦ر	٦٤ر	٦٤ر
٢٣	لا أصوم أيام شهر رمضان المبارك	٦١ر	٦٨ر	٦٥ر

جدول (٣)

معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح لمقياس الذنب الموقفي في صورته النهائية لدى العينة الثالثة

م	نص البند (المواقف المثيرة للشعور بالذنب)	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية		
		الذكور ن=٢٤٠	الإناث ن=٣٠٥	الكلية ن=٥٤٥
١	لا أمد يد العون لوالدي أثناء مرضهم	,٦٠	,٦٩	,٦٥
٢	ظلمت أعز إنسان في حياتي	,٦٢	,٦٦	,٦٥
٣	أجادل والدي بوقاحة وبصوت مرتفع	,٧٠	,٥٠	,٦١
٤	يفوتني أداء إحدى الصلوات الخمس	,٦١	,٥٩	,٦١
٥	لا أذكر اسم الله كثيرا	,٥٧	,٥٧	,٥٨
٦	لا أواظب على أداء الفرائض الدينية	,٦٠	,٥٦	,٥٩
٧	أقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع	,٦٥	,٥١	,٥٩
٨	أتجاهل إعادة بقية الحساب لأحد الباعة	,٦٤	,٥٩	,٦٢
٩	أهزأ بالآخرين وانتقدهم أقلل من شأنهم	,٥١	,٥٧	,٥٦
١٠	اكشف عن الأسرار الشخصية للآخرين	,٥٦	,٤٠	,٤٨
١١	أنشر الشائعات بين أصدقائي	,٥٧	,٥٦	,٥٦
١٢	كذبت على أعز أصدقائي	,٦٥	,٦٠	,٦٢
١٣	تسببت في خلاف عائلي	,٦٣	,٧٤	,٦٨
١٤	طعنت في سمعة أحد الأصدقاء	,٧٣	,٧٧	,٧٥
١٥	تسببت في حادث مروري أوقع بالضرر على أحد الأفراد	,٦٦	,٧١	,٦٩
١٦	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو بريء منها	,٦٧	,٧٠	,٦٩
١٧	هزأت خطيبتي وقللت من شأنها	,٥٥	,٥٥	,٥٥
١٨	خاصمت والدتي أو والدي	,٦٣	,٧١	,٦٧
١٩	رفضت توصيل أحد أقربائي إلى المستشفى	,٥٧	,٥٨	,٥٧
٢٠	تسببت في إصابة أحد الأفراد بعاهة بدنية	,٦٣	,٦٣	,٦٥
٢١	لم أمد يد العون لشخص منكوب في حادثة مرورية	,٥٧	,٥٧	,٥٩
٢٢	سرقت بعض النقود من والدي/والدتي	,٥١	,٦٨	,٦٠
٢٣	لا أصوم أيام شهر رمضان المبارك	,٦٤	,٦٦	,٦٦

ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس ، أسفرت عن بناء عاملي بسيط : أربع عوامل لعينة الذكور (تستوعب ٥٧,٥% من التباين الكلى) ، وثلاثة عوامل لعينة الإناث (تستوعب ٥٢,٧% من التباين الكلي، وكان المعيار التحكمي في هذا الخصوص هو أن يكون التشبع الجوهري لبنود القائمة بالعامل ≥ ٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≥ ١,٠٠ وعلى ذلك تم الاحتفاظ بـ (٢٣ بندا) في

مقيـــاس الذنـــب الموقفي دون حذف أي منها في صورتها الأخيرة والنهائية لأنها تدل على اتساق داخـــلي مـــرتفع وصدق عاملي للمقياس ، فضلا عن العوامل المستخرجة من التحليل العاملي من العيـــنة الـــثانية ، والتي سوف نوضحها في الجزء التالي ، والتي تكشف عن مدى تشبع جميع البنود على العوامل ، مما يؤكد قوة العوامل واتساقها .

التحليل العاملي لمقياس الذنب الموقفي

وفـــيما يتعـــلق بفحـــص المكونات العاملية لبنود مقياس الذنب الموقفي في صورته الأخيرة (٢٣ بـــندا) وذلـــك للـــتعرف على العوامل التي تنظم البنود المكونة للذنب باختلاف الجنس ، أجرى تحـــليل عامـــلي لمصـــفوفة الارتـــباط بين بنود المقياس المستخلصة من العينة الأولى (ن= ٩٤٨) بواقـــع (٣٣١) لـــلذكور و(٦١٧) للإنـــاث وتسمى العوامل المستخرجة بعوامل الرتبة الأولى ، وتجـــدر الإشـــارة هـــنا إلى الارتـــباطات المتـــبادلة بين البنود حللت عامليا بطريقة " هوتيلنج": المكونـــات الأساســـية ، واســـتخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيـــث يعـــد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويـــرا مـــتعامدا بطريقة " كايزر " الفاريماكس (بالنسبة لعينة الذكور والإناث) كما هو موضح في جـــدول (٤)، حيـــث يعد التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≥ ٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل .

حســـبت معـــاملات الارتـــباط المتبادلة بين بنود مقياس الذنب الموقفي "٢٣" بندا" لاستجابات عيـــنة الدراســـة الأساسية الأولى لدى كل من الذكور والإناث ، وقد تم استخلاص أربع عوامل مـــتعامدة مـــن عينة الذكور استوعبت ٥٧,٥% من التباين الكلى وذلك وفق المحكات المتبعة في هـــذه الدراســـة (انظر : جدول٤) كما أيضا تم استخلاص ثلاثة عوامل متعامدة من عينة الإناث استوعبت ٥٢,٧% من التباين الكلى كما هو موضح في جدول رقم (٤).

ويتضـــح مـــن الجـــدول (٤) أن جميـــع بـــنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المســـتخرجة، عـــلما بـــأن هناك خمسة بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين (أرقام ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨) في عيـــنة الذكـــور و رقـــم (٣) في عينة الإناث .وتشبع هذه البنود على عاملين أمر

متوقع نتيجة لا سباب عديدة أهمها . التداخل بين المواقف المختلفة المثيرة للشعور بالذنب ، وعدد البنود غير القليل (٢٣ بندا) وهى جميعا منبهات مثيرة للذنب ، والتزاض وجود عامل عام يستوعبها جميعا .

كما يلاحظ من جدول (٤) أن عدد العوامل المستخرجة لدى الذكور أربع عوامل وذلك تبعا لمعيار العامل الدال (الجذر الكامن ≥ ١,٠) ، كما يلاحظ أن جميع العوامل المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط . وفى عينة الإناث ، أمكن استخلاص ثلاثة عوامل من العوامل المتعامدة وأحادية القطب ، والتي استوعبت ٥٢,٧٪ من التباين الكلى ، علما بأن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ما عدا البنود التالية (أرقام : ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) التي لها تشبعات جوهرية على عاملين وقد يرجع ذلك إلى تداخل أنواع المواقف المثيرة للذنب ، والتراض وجود عامل عام يستوعبها ، كما سبق أن أشرنا إلى ذلك سلفاً . وقد تم تفسير هذه العوامل تفسيراً نفسيا وتبعا للتشبعات البارزة في بنود مقياس الذنب الموقفي لكل عامل كما هو موضح في جدول(٥)

جدول ١٠١ ع ١ / العوامل المتعامدة المستخرجة من مقياس الذنب الموقفي لدى العينة الأولى من الذكور و الاناث

م	نص البند	الذكور (ن = ٣٣١)					الاناث (ن = ٦١٧)			
		ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـت	ع١	ع٢	ع٣	هـت
١	لا أمد يد العون لوالدى أثناء مرضهم			,٧٦		,٦٥		,٤٨		,٣٩
٢	ظلمت أعز انسان في حياتي			,٦٤		,٥٥		,٥١		,٤٧
٣	اجادل والدى بوقاحة وبصوت مرتفع			,٦٨		,٦٠		,٤٧	,٤٦	,٤٧
٤	يفوتنى اداء احدى الصلوات الخمس				,٨٣	,٧٣			,٧٨	,٦٣
٥	لا اذكر اسم الله كثيرا				,٨٠	,٧٠			,٧٧	,٦٤
٦	لا أواظب على أداء الفرائض الدينية				,٦٨	,٦٤			,٦٠	,٥١
٧	اقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع		,٤٢			,٤٩		,٧٣		,٥٧
٨	اتجاهل اعادة بقية الحساب لأحد الباعة			,٣٥	,٣٧	,٤٢	,٤٣	,٥٢		,٤٦
٩	أهزأ بالآخرين وانتقدهم واقلل من شأنهم		,٥٦			,٥٤	,٥٤	,٣٩		,٤٧
١٠	اكشف عن الاسرار الشخصية للآخرين		,٥٢			,٥٦	,٤٣	,٦١		,٥٥
١١	أنشر الشائعات بين أصدقائي		,٥٠			,٤٨	,٦٩			,٥٩
١٢	كذبت على أعز أصدقائي		,٧٨			,٦٤	,٥٤			,٤٠
١٣	تسببت في خلاف عائلي		,٦٦			,٦٦	,٦٢			,٤٨
١٤	طعنت في سمعة أحد الأصدقاء	,٤٦	,٦٣			,٦٧	,٨٠			,٦٨
١٥	تسببت في حادث مروري أوقع بالضرر على أحد الأفراد	,٤٦	,٥٠			,٥٣	,٧٣			,٥٦
١٦	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو بريئ منها	,٥٥				,٥٦	,٦٥			,٥٨
١٧	هزات خطيبتي وقللت من شأنها	,٥٦				,٤٥	,٦٤			,٥٠
١٨	خاصمت والدتي أو والدى	,٥٣		,٤٩		,٥٥		,٥٥		,٤٠
١٩	رفضت توصيل أحد أقربائي الى المستشفى	,٥٠				,٤٢	,٦٣			,٥٠
٢٠	تسببت في اصابة أحد الأفراد بعاهة بدنية	,٧١				,٦٧	,٧٣			,٦٣
٢١	لم أمد يد العون لشخص منكوب في حادثه مرورية	,٦٦				,٥٢	,٦٩			,٥٩
٢٢	سرقت بعض النقود من والدى / والدتي	,٧٣				,٦٩	,٦٧			,٥٢
٢٣	لا أصوم أيام شهر رمضان المبارك	,٥٩				,٥٣	,٦١			,٥٣
	الجذر الكامن	٩,٤٨	١,٤٨	١,١٧	١,١٠		٩,٤٠	١,٥٩	١,٠٧	
	نسبة تباين العامل	٤١,٢	٦,٤	٥,١	٤,٨		٤١,	٦,٩	٤,٧	
	نسبة التباين الكلي	٥٧,٥					٥٢,٧			

جدول (٥) التفسير النفسي لعوامل الذكور والإناث المستخلصة من العينة الأولى على مقياس الذنب الموقفي

عوامل الذكور (ن = ٣٣١)				عوامل الإناث (ن = ٦١٧)		
عامل عام للذنب الموقفي	الذنب نتيجة التسبب في مشكلات اجتماعية	ذنب سوء معاملة الوالدين	ذنب التقصير في العبادات	عامل عام للذنب الموقفي	ذنب الإضرار بالآخرين	ذنب التقصير في العبادات
سرقة نقود الوالدين	الكذب على الأصدقاء	عدم مساعدة الوالدين في مرضهم	عدم أداء الصلاة	الطعن في سمة الآخرين	ارتكاب عمل يغضب الغير	عدم أداء الصلاة
اصابة الآخرين بعاهة	التسبب في خلاف عائلي	مجادلة الوالدين بوقاحة	عدم ذكر اسم الله	التسبب في حادث مرور	كشف أسرار الآخرين	عدم ذكر اسم الله
عدم إغاثة منكوب	التشهير في سمعة الاخرين	ظلم أعز الناس	ترك الفرائض الدينية	التسبب في اصابة الاخرين بعاهه بدنية	خصام الوالدين	ترك الفرائض الدينية
عدم صوم شهر رمضان	السخرية من الآخرين	خصام الوالدين	عدم سداد الديون	نشر الشائعات	عدم إعادة الديون	مجادلة الوالدين بوقاحة
السخرية من الخطيبة	نشر الشائعات	عدم إعادة الديون		عدم إغاثة منكوب	ظلم أعز الناس	
اتهام الآخرين بالسرقة	التسبب في حادث مروري			سرقة النقود من الوالدين	عدم مساعدة الوالدين في مرضهم	
خصام الوالدين	ارتكاب فعل يغضب الغير			اتهام الآخرين بالسرقة	مجادلة الوالدين بوقاحة	
رفض توصيل الأقرباء إلى المستشفى				السخرية من شريك الحياة	السخرية من الاخرين	
التسبب في حادث مروري				رفض توصيل الأقرباء للمستشفى		
الطعن بسمعة الآخرين				التسبب في خلاف عائلي		
				عدم صوم شهر رمضان		
				الكذب على أعز الأصدقاء		
				السخرية من الآخرين		
				عدم اعادة الديون		
				كشف الأسرار الشخصية للآخرين		

ويتضح أيضا من الجدول رقم (٤) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة العاملية وقد تراوحت بين ٠,٤٢ ، ٠,٧٣ للذكور وبين ٠,٣٩، ٠,٦٨ ، للإناث . وعلى أي الأحوال فانه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هي التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلى الذي يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج ، ١٩٩١ : ١٤٨). وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع تتراوح ما بين مقبول ومرتفع لدى المجموعتان (الذكور ، الإناث) ويمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية نتيجة لتداخل المواقف المثيرة للذنب وتجانس عينات البحث في السن والجنس . وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حده، من عوامل المصفوفة) بين ٩,٤٨ ، ١,١٠ لعينة الذكور وبين ٩,٤٦ ، ١,٠٧ لعينة الإناث ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٥٧,٥ لعينة الذكور و ٥٢,٧ لعينة الإناث ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين . ويجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر في بعض المتغيرات مثل (السن ، الجنس ، المستوى التعليمي والاجتماعي ... الخ) بما يؤدى إلى زيادة التباين الكلى وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ . وتباين الخطأ وهو القدر من التباين الذي لا يستخلص عاملياً ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل بقايا (المرجع نفسه: ١٤٤) .

ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة للتحليل العاملي للعينة الأولى سواء أكان على مستوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسع في استخلاص النتائج العاملية من هذه القائمة في إجراء تحليل عاملي من الرتبة الثانية بهدف التركيز على العامل العام الذي توحي نتائج التحليل العاملي من الرتبة الأولى في هذه الدراسة بإمكان البرهنة على وجوده وهذا ما يتطلب دراسة مستقلة.

كما حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس الذنب الموقفي ومجموعة من متغيرات الشخصية كما هو موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس الذنب الموقفي ومتغيرات الشخصية

متغيرات الشخصية	الارتباط مع مقياس الذنب الموقفي ر
العصابية EPQ	٠,١١-
الانبساط EPQ	٠,٠٣
الذهانية EPQ	٠,٣٣-**
الكذب EPQ	٠,١٧*-
القلق التفاعلي IAS	٠٠٢
الخجل الاجتماعي SRS	٠,٠٥
الخجل CBSS	٠,٠٣
التجنب الاجتماعي للضيق SAD	٠,٠٥
الحرج الموقفي	٠,٣٤**
الخزي	٠,٣٩**
العصابية NEO	٠,٠٦-
الانبساط NEO	٠,١٢
الطيبة NEO	٠,٢٩**
يقظة الضمير NEO	٠,٣٥**
الصفا وه NEO	٠,٠٧

* جوهرية عند مستوى ٠,٠١ ** جوهرية عند مستوى ٠٠٠١

إن الجانب الذي يهمنا من الجدول السابق أن الذنب مرتبط ارتباطاً موجباً وجوهرياً بكل من الخزي ، والحرج ، ويقظة الضمير ، والطيبة ، كما يرتبط الذنب الموقفي سلبياً جوهرياً بالذهانية والكذب

ثالثا : الثبات

اعتمدنا في حساب ثبات مقياس الذنب الموقفي على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة للمقياس وبطريقة القسمة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون بعد التصحيح . حيث يعطى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " في حين يعطى معامل سبيرمان براون درجة لاتساق عينات محتوى بنود المقياس على ثلاثة مجموعات : الذكور ، الإناث، العينة الكلية كما هو موضح في جدول (٧) .

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بطريقة معامل ألفا لدى عينة الدراسة الأساسية الأولى والثانية على مقياس الذنب الموقفي

العينات		القسمة النصفية		معامل ألفا (كرونباخ)
العينات	ن	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
ذكور (١)	٣٣١	٠,٧٨	٠,٨٨	٠,٩٣
إناث (١)	٦١٧	٠,٨٠	٠,٨٩	٠,٩٣
كلية (١)	٩٤٨	٠,٨٠	٠,٨٩	٠,٩٣
ذكور (٢)	٢٤٠	٠,٨٦	٠,٩٣	٠,٩٤
إناث (٢)	٣٠٥	٠,٨٣	٠,٩١	٠,٩٤
كلية (٢)	٥٤٥	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٩٤

تعـد معـاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصـميم هـذه الدراسة . وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوى أو يزيد على ٠,٧٠ مقبولا في مقـاييس الشخصـية ، (أحمـد عـبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثـبات المسـتخرجة مـن مقياس الذنب الموقفي تعد مقبولة على مجموعات الدراسة (الذكور ، الإناث ، الكلية) من العينة الأولى والثانية لأنها تزيد عن (ر = ٠,٧٠) .

رابعا : تعليمات التطبيق

يمكن تطبيق مقياس الذنب الموقفي سواء في الموقف الفردي أم الجمعي ، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي عشرة دقائق ، ويقترح المؤلف أن يذكر بصراحة المفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط وعام ، وقد وضعت تعليمات المقياس ، وكانت مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة .

تعليمات :

أمامك مجموعة من العبارات التي تصف المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالذنب والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر مدى شعورك بالذنب تجاه هذا الموقف ، ذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

٠ = لا أشعر بالذنب أبدا (يحدث بنسبة تساوى اقل من ٥%)

١ = أشعر بالذنب قليلا (يحدث بنسبة أقل من ٢٥%) .

٢ = أشعر بالذنب باعتدال (يحدث بنسبة ٥٠%)

٣ = أشعر بالذنب كثيرا (يحدث بنسبة ٧٥%) .

٤ = اشعر بالذنب كثيرا جدا (يحدث بنسبة ٩٥%) .

خامسا : تعليمات التصحيح

يشتمل مقياس الذنب الموقفي على ٢٣ بندا ، وبدائل الإجابة خمسة هي الفئات : صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ويبدأ التصحيح بجمع الدرجة داخل الدوائر وذلك لاستخراج الدرجة الكلية والتي تمثل حاصل جمع الدرجات داخل الدوائر ، والدرجة الكلية الدنيا على المقياس هي صفر (ولم يحصل أي مفحوص على هذه الدرجة) أما الدرجة الكلية القصوى على المقياس فهي ٩٢ (٢٣ بندا × ٤) ، وقد حصل بعض المفحوصين على هذه الدرجة القصوى .

سادسا : المعايير

وفيما يتعلق بوضع معايير لمقياس الذنب الموقفي لكل من الطلبة والطالبات الجامعيات بحيث تحدد مركز الفرد الحاصل على درجة خام معينة ، تحدد مركزه بالنسبة لمتوسط عينة التقنين ، ويمكن من مقارنة الفرد بنفسه في أوقات ومواقف مختلفة ، وأيضا تمكن من مقارنة الفرد بغيره من أفراد جنسه وعمره . وفيما يلي طريقة التصحيح التي تستخرج بها الدرجة الخام على مقياس الذنب الموقفي .

يشتمل مقياس الذنب الموقفي على ٢٣ بندا ، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات: صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ويبدأ التصحيح بجمع عدد الدوائر (التكرارات) التي وضعها المفحوص في كل فئة من هذه الفئات الخمس للقائمة ، ولابد أن يكون حاصل جمع الدوائر في هذه الفئات الخمسة هو ٢٣ (عدد بنود المقياس) . ويبقى بعد ذلك استخراج الدرجة الكلية للمقياس ، وهي درجة خام تشتق من حاصل تكرارات كل المقياس . والدرجة الكلية الدنيا على القائمة هي صفر (ولم يحصل أي مفحوص على هذه الدرجة من بين مفحوصاً) ، أما الدرجة الكلية القصوى على المقياس فهي ٩٢ (٢٣ بندا × ٤ أي أشعر بالذنب كثيرا جدا). وقد حصل عليها بعض المفحوصين .

والدرجة المستخرجة هنا هي درجة خام ليست لها في ذاتها معنى أو دلالة وذلك لأنها لا تحدد مركز الفرد الحاصل عليها بالنسبة إلى عينة التقنين أو بالنسبة إلى المجموعة التي ينتمي إليها من نفس الجنس والمستوى التعليمي ، وبالتالي لابد من معايرة هذه الدرجة الخام ، وذلك بتحويلها إما لدرجة معيارية أو درجة ميئنية أو درجة تائية . وهذه المعايرة من شأنها أن تحدد

دلالـة الدرجـة الخـام، وبالتالي تدلنا على مركز الفرد الحاصل عليها بالنسبة إلى عينة التقنين أو بالنسبة لإفراد سنه ونوعه ومستواه الدراسي .

وقـد اعـتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية بوصـفها معـايير لمقيـاس الذنب الموقفي ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وهى العينة الأولى الـتي أجريت عليها القائمة وحسب على أساسها ثباتها وصدقها وهذه العينة لها مواصفات معينة من حيث المستوى العمري والمستوى الدراسي كما سبق أن ذكرنا .

أ – المتوسطات والانحرافات المعيارية

بالنظر إلى جدول (٨) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على مقياس الذنب الموقفي للعينة الأولى، نلاحظ بوجه عام ارتفاع متوسطات الإناث عن الذكور في الذنب مما يؤكد أن الإناث أكثر شعور بالذنب من الذكور ، ويتفق ذلك مع كثير من الدراسات السابقة .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى العينة الأولى على مقياس الذنب الموقفي

المعايير	الذكور (ن = ٣٣١)	الإناث (ن = ٦١٧)	الكلية (ن = ٩٤٨)
المتوسط	٧٢,٥٢	٧٥,٥٢	٧٤,٤٧
الانحراف المعياري	١٥,٨٩	١٥,٧١	١٥,٨٣
الوسيط	٧٧	٨٠	٧٩
المنوال	٨٠	٨٣	٨٣
المدى	٨٤	٨٨	٨٨
أعلى درجة	٩٢	٩٢	٩٢
أقل درجة	٨	٤	٤

ب – المئينيات

يبين جدول (٩) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الطلبة والطالبات على مقياس الذنب الموقفي .

جدول (٩) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الذنب الموقفي لدى الذكور والإناث من العينة الأولى

الرتب المئينية	الدرجات الخام	
	ذكور (ن = ٣٣١)	إناث (ن = ٦١٧)
٥	٤١	٤١
١٠	٥٠	٥٧
١٥	٥٧	٦٢
٢٠	٦٢	٦٦
٢٥	٦٦	٧٠
٣٠	٦٩	٧٣
٣٥	٧١	٧٦
٤٠	٧٤	٧٨
٤٥	٧٥	٧٩
٥٠	٧٧	٨٠
٥٥	٧٨	٨١
٦٠	٧٩	٨٣
٦٥	٨٠	٨٤
٧٠	٨٢	٨٥
٧٥	٨٣	٨٦
٨٠	٨٦	٨٧
٨٥	٨٧	٨٨
٩٠	٨٩	٩٠
٩٥	٩١	٩١
٩٩	٩٢	٩٢

ج – الدرجات التائية

والجدول الآتي رقم (١٠) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الذنب الموقفي لدى العينة الأولى من الذكور والإناث

جدول (١٠) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الذنب الموقفي لكل من الذكور والإناث لدى العينة الأولى

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	الذكور (ن = ٣٣١)	الإناث (ن = ٦١٧)
١٠	١٢	١٥
٢٠	٢٧	٣٠
٣٠	٤٢	٤٥
٤٠	٥٧	٦٠
٥٠	٧٢	٧٥
٦٠	٨٧	٩٠
٧٠	١٠٢	١٠٥
٨٠	١١٧	١٢٠
٩٠	١٣٢	١٣٥

المراجع

المراجع

١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) ، استخبارات الشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط ٢ .

٢ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) : قياس الشخصية . الكويت : جامعة الكويت ، ط ١.

٣- صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربي . ط٢.

٤ - عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ، أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٩) (إعداد) استخبار الحالات الثمانية ، وضع كوران ، كاتل . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

5 - عبد المنعم إبراهيم الحفنى (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي : إنجليزي عربي . بيروت : مكتبة مدبولى ، ط ١ .

٦ - كمال دسوقي (١٩٨٨) ذخيرة علوم النفس : المجلد الأول ، القاهرة : مؤسسة الأهرام، ط ١

7 - Aronfreed, J. (1968). Conduct and conscience. New York; Academic Press.

8 - AusubeL, D.P. (1955). Relationships between shame and guilt in the sociatizing process. Psychological Review, 62, 378-390.

9 - Benedict, R. (1946). The Chrysanthemum and the Sword, Boston, MA: Houghton Mifflin.

10 - Carroll, J. (1985). Guilt : The grey eminence bcharactor, history and culture. London: Routledge & Kegan Poul.

11 - Crozier . R.W. (1990) Social psychological perspectives on shyness, embarrassment and shame. In W.R. Crozier (Eds). Shyness and embarrassment : Perspective from social psychology (pp. 19-58). Cambridge, U.K.: Cambridge University Press.

12 - Ferguson, T.J., & Crowley, S.L. (1997). Measure for measure: amultitrait - multimethod analysis of guilt and shame. Journal of Personality Assessment, 69, 425-441.

13 - Harder. D.W. & Lewis, S.J. (1987). The assessment and guilt In Butcher, J.N. & Spielberger, C.D. (Eds), Advances in Personality Assessement (Vol. 6. pp. 89-114). Hillsdale Nj: Lawrence Erlbaum Associates.

14 - Hoffiman, M.L. (1983). Affective and cognitive processes in moral internalization, In E. T. Higgins, D.N. Ruble, & W.W. Hartup (Eds). Social cognition and social development (pp. 236-274). New York: Cambridge University Press.

15 - Hogan, R., & Cheek, J. (1983). Self-concepts, self-presentations. and moral judgments. In J. Sule & A.G. Greenwald (Eds), Psychological perspectives on self (V0l. 2, pp. 249-273) Hillsdale, NJ: Erlbaum.

16 - Izard, C . E (1971) . The face of emotion . New York : appleton-Century.

17- Izard, C. (1971) . Human emotions . New York : Plenum Press .

18 - .Izard, C.E (1993) Four systems for emotion activation :cognitive and non-cognitive process. Psychological Review , 100 , 68 - 90.

19 - Izard , C.E Dougherty . F .E . bloxom , B . M . & Kotsch , W . W (1974) . The Differential Emotions Scale : A method of measuring the subjective experiance of discrete emotions . Unpublished paper . Tennessee : Vendrbilt University .

20 - Jones, W.H., & Kugler, K. (1990). Preliminary manual for the Guilt Inventory (GI). Unpublished manuscript, Universuty of Tennessee, Knoxville, TN.

21 - Kleinke, M., Wallis, L., & Stalder, G. (1992). Guilt, shame, and morality. Philosophy and Phenomenological Research, 43, 329-346.

22 - Kugler, K., & Jones, W.H. (1992). On conceptualizing and assessing guilt. Journal of Personality and Social Psychology. 62, 318-327.

23 - Leith, K.P., & Baumeister, R.F. (1998). Emprathy, Shame, Guilt, and narratives of Interpersonal Conflicts: Guilt -Prone Pcople are better at Perspective taking. Journal of Personality, 66, 1-37.

24 - Lewis, H.B. (1971). Shame and guilt in neurosis. New York: International Universities Press.

25 - Mosher, D.L. (1966). The development and multi-trait-multi-method matrix analysis of three measuress of three aspects of guilt. Journal of Consuting Psychology, 32, 690 - 695.

26 - Mosher, D.L. (1968) Measurement of guilt in females by self-report inventories. Journal of Consultng and Clinical Psychology, 32, 690-695.

27 - guilt in counterfactual thinking. Journal of Personality and Social Psychology 67. 585-595.

28 - Quiles, Z.N., & Bybee, J. (1997). Chronic and predispositional guilt: relations temental health, prosocial behavior and religiosity. Journal of Personality Assessment, 69, 104-126.

29 - Tangney, J.P. (1990) Assessing individual differences in proneness to and guilt: development of the-Conscious Affect and Attribution Inventory. Journal of Personality and Social Psyshology, 59, 102-111.

30 - Tangney (1992). Situational determinants of shame and guilt in young adulthood, Personality and Social Psychology Bulletin, 18, 199-206.

31 - Tangney, J.P. (1994) mixed legacy of the super-ego: adaptive and maladaptive aspects of shame and guilt. In Masling, J.M. & Bornstein, R.F. (Eds). Empirical perspectives on object relations

theory (pp. 1-28). Washington, DC: American Psychological Association.

32 - Tangney, J.P. (1995). Shame and guilt in interpersonal relationships. In Tangney, J.P. & Fischer, K.W. (Eds), Self-conscious emotions: Shame, guilt, embarrassment, and pride (pp. 114-139). New York: Guilford Press.

33 - Tangney, J.P. (1996). Conceptual and methodological issues in the assessment of shame and guilt. Behoviour Research and Therapy, 34, 741-754.

34 - Tangney, J.P. & Fisher, K.W. (Eds) (1995). Self-Conscious Emotions: Shame, Guilt, Embarrassment, and Pride, New York: Guilford Press.

35 - Tangney, J.P., Marschall, D. E., Rosenberg, K., Barlow, D.H., &

Accounts of Shame, Guilt, and Pride Experiences : A Qualitative Analysis of Situational Determinants and Interpersonal Concerns. New York. Guilford pres.

36 - Taylor, G. (1985). Pride, shame, and guilt: Emotions of self - assessment. Oxford. Clamdon Press.

37 - Wright, D. (1971). The psychology of moral belaviour, Baltimore, MD: Penguin .

38 - Zahn-Waxler, C., Kochanska, G., Krupnick, J. & Mayfeld,

Interpersonal Distress and Conflict. Laboratory of Developmental Psychology. National Institutes of Mental Health.

الملاحق

مقياس الذنب الموقفي

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة إجابة

الاسم : السن : الجنس : الجنسية:

المستوى التعليمي : الحالة الاجتماعية: تاريخ التطبيق :

تعليمات :أمامك مجموعة من العبارات التي تصف المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالذنب ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر مدى شعورك بالذنب تجاه هذا الموقف ، ذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

٠ = لا أشعر بالذنب أبدا (يحدث بنسبة تساوى أقل عن ٥%)
١ = أشعر بالذنب قليلا (يحدث بنسبة أقل من ٢٥%)
٢ = أشعر بالذنب باعتدال (يحدث بنسبة ٥٠%)
٣ = أشعر بالذنب كثيرا (يحدث بنسبة ٧٥%) .
٤ = أشعر بالذنب كثيرا جدا (يحدث بنسبة ٩٥%)

١	لا أمد يد العون لوالدي أثناء مرضهم	٠	١	٢	٣	٤
٢	ظلمت أعز إنسان في حياتي	٠	١	٢	٣	٤
٣	أجادل فلدى بوقاحة وبصوت مرتفع	٠	١	٢	٣	٤
٤	يفوتني أداء إحدى الصلوات الخمس	٠	١	٢	٣	٤
٥	لا أذكر اسم الله كثيرا	٠	١	٢	٣	٤
٦	لا أواضب على أداء الفرائض الدينية	٠	١	٢	٣	٤
٧	أقوم بارتكاب عمل يغضب الجميع	٠	١	٢	٣	٤
٨	أتجاهل إعادة بقية الحساب لأحد الباعة	٠	١	٢	٣	٤
٩	أهزأ بالآخرين أقلل من شأنهم	٠	١	٢	٣	٤
١٠	أكشف عن الأسرار الشخصية للآخرين	٠	١	٢	٣	٤
١١	أنشر الشائعات بين أصدقائي	٠	١	٢	٣	٤
١٢	أكذب على أعز أصدقائي	٠	١	٢	٣	٤
١٣	أتسبب في خلاف عائلي	٠	١	٢	٣	٤
١٤	أطعن في سمعة أحد الأصدقاء	٠	١	٢	٣	٤
١٥	تسببت في حادث مروري أوقع بالضرر على أحد الأفراد	٠	١	٢	٣	٤
١٦	اتهم شخصا ما بالسرقة وهو بريء منها .	٠	١	٢	٣	٤
١٧	أهزأ من شريكة حياتي	٠	١	٢	٣	٤
١٨	أخاصم والدتي أو والدي	٠	١	٢	٣	٤
١٩	أرفض توصيل أحد أقربائي إلى المستشفى	٠	١	٢	٣	٤
١٨	تسببت في إصابة أحد الأفراد بعاهة بدنية	٠	١	٢	٣	٤
٢١	لا أمد يد العون لشخص منكوب في حادثه مرورية	٠	١	٢	٣	٤
٢٢	أسرق بعض النقود من فلدى / والدتي	٠	١	٢	٣	٤
٢٣	لا أصوم أيام شهر رمضان المبارك	٠	١	٢	٣	٤

مقياس الذنب الموقفي

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم :　　　　　السن :　　　　　الجنس :　　　　　الجنسية:

الحالة الاجتماعية:　　　　　المستوى التعليمي :　　　　　المهنة :

تاريخ التطبيق :

المعايير	مقياس الذنب الموقفي
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

مقياس الندم الموقفي*

إعداد

بدر محمد الأنصاري

---

* هذا الفصل جزء من مشروع بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث بجامعة الكويت ، رقم المنحة AP036.

مفهوم الندم في علم النفس :

ولعل المهتم بظاهرة " الندم " سرعان ما يكتشف أن هناك جوانب غموض في استخدام بعض الباحثين لمفهوم الندم ، فضلا عن علاقته ببعض المتغيرات مثل (الذنب والخزي). ومع ذلك لا يزال عدد من الباحثين يصرون على ضرورة التمييز بين هذه المتغيرات، لأنها تمثل ظواهر مستقلة على الرغم من وجود ارتباطات متوقعة بينها . كما أيضا اختلف الباحثون في استخدام مناهج البحث لقياس الندم .

وقد عرف " أوزابيل " (Ausubel, ١٩٥٥) الندم بأنه عبارة عن مشاعر غير سارة مرتبطة بما اقترفه الفرد من انتهاكات لأمور خلقية أو معايير اجتماعية .

كما عرفه " آرونفريد "(Aronfreed, ١٩٦٨) بأنه عبارة عن استجابة تجنب متعلمة تساهم في التخفيف من حدة الشعور باللوم والعقاب .

ويعرف " لويس " (Lewis, ١٩٧١) الندم بأنه عبارة عن الألم النفسي الناتج عما ارتكبه الفرد من فعل أو اقترافه معصية أو فاحشة ، أو أي أمر خلقي يعاقب عليه المجتمع وغالبا ما يلازم الشعور بالندم الشعور بالذنب ولكن الفرق بين الندم والذنب ، هو أن الأول يرتبط بارتكاب الأمور المحرمة مثل الفواحش ، على حين لا يشترط الذنب ارتكاب مثل هذه الفواحش أو الأمور التي يحرمها المجتمع ويعاقب عليها .

ويعرف كل من " أوستين ، والستر ، يوتنى " (Austin, Walster & Utne, ١٩٧٦) الندم بأنه عبارة عن أسلوب اعتذار يتوسط بين الشخص الذي أوقع الضرر والشخص الذي وقع عليه الضرر ، أي بمثابة إقناع اجتماعي يحفظ العدالة الاجتماعية بين الفاعل أو مرتكب الضرر والضحية (المتضرر) .

وعرف " هايت " (Hoyt, ١٩٨٣) الندم بأنه تلك الخبرة الذاتية التي عادة ما تنجم عن إيقاع الضرر بشخص ما هو محبوب وأيضا مكروه في الوقت ذاته لدى الفرد الذي يشعر بالندم ، وبالتالي فإن الشعور بالندم ينتج عن تلك المشاعر المتناقضة كما أكدها " فرويد " (Frued, ١٩١٣) في كتاباته عن المحرمات والطقوس .

ويميز " تايلور " (Taylor, ١٩٨٥) بين الندم والذنب في أن الندم يحدث نتيجة لارتكاب أمر خلقي وبالتالي يشعر الفرد بالأسف والحسرة على ما اقترفه من فعل ، على حين

يـــنظر إلى الذنـــب بأنه مفهوم قانوني ويكون الشخص مذنب إذا تخطى القانون التشريعي وبالتالي يستحق العقاب نتيجة ارتكابه للفعل .

ويـــرى " كارول " (Carroll, ١٩٨٥) بأن الندم أحد الأعراض العامة للذنب ويصفه بأنـــه ذنـــب أخلاقي ناتج عن صحوة الضمير مما يدفع الفرد إلى الشعور بالندم والأسف والرغبة في التوبة أو والتعويض عن الأذى الذي يعتقد الفرد المذنب بأنه قد ألحقه بشخص ما .

كمـــا يفـــرق كـــل من " هاردر ، لويس " (Harder & Lewis, ١٩٨٧) بين الندم والذنب والخـــزي في أن الـــندم عبارة عن الشعور بالأسف والحسرة على ما ارتكبه الشخص من فعل ولا يشـــترط بـــان يكون لهذا الفعل قد تسبب بأذى أو ضرر على الآخرين ، على حين يعرف الذنب بأنـــه ينـــتج عـــن إيقاع الفرد الضرر على شخص ما بمحض إرادته وبالتالي يشعر بالندم والآسي والحســـرة والآســـف على ارتكبه في حق الغير من أذى أو ضرر ، ولهذا فهو دائما مشغول بمثل هـــذا الـــتفكير أو غير راضٍ عن نفسه ، ومن هنا يختلف الذنب عن الخزي في أن الذنب نابع من تفكـــير الشـــخص المذنـــب ووساوسه عما ارتكبه من فعل وليس عبارة عن ردود فعل الفعالية لما حدث في الموقف الإجتماعي الذي يظهر فيه الشخص بصورة مناقضة لذاته أمام الآخرين .

ويعـــرف " تـــانجنى " (Tangney, ١٩٩٦) م بأنه شعور سلبي ينشأ عن التقييم الذاتي السلبي لفعل تم ارتكابه .

وعـــرف " كليـــنكى ، واليز، ستالدر " (Kleinke, Wallis & Stalder, ١٩٩٢) بـــأن الـــندم عـــبارة عـــن حالة نفسية مؤلمة ، تتميز بشعور الفرد بالمسئولية عن فعل أو حدث ما يؤسف له الآن عميق الأسف .

كمـــا يعرف كل من " باميستير ، ستيلويل ، هيثيرتون " (Baumeister, Stillwell & Heatherton, ١٩٩٥) الـــندم باعتـــباره أحد المشاعر السلبية المرتبطة بارتكاب فعل ما مما تدفع الفرد للانحراف بالخطأ والاعتذار والرغبة في تعويض المتضرر .

وقـد عـرف " بـاتيين " (Beatithin, ١٩٩٧) الندم بأنه عبارة عن الشعور بالأسف عمـا ارتكـبه الفـرد من فعل في الماضي مهما كان نوع الفعل الذي ارتكبه ، حيث يلازم الفرد هذا الشعور باستمرار لأنه يشعر بالذنب تجاه هذا الفعل .

ويعـرف " ميـنديز " (Mendez, ١٩٩٨) الـندم بأنـه ذلك الشعور بالأسف الذي يحدث نتيجة لإيقاع الفرد بالضرر على الآخرين .

وفـرق كل من " ليث " ، بوميستير " (Leith & Baumeister, ١٩٩٨) بين الندم والذنـب والخـزي في إن الندم عبارة عن شعور الفرد بالأسف نتيجة لاقترافه فعل ما وهو بمثابة الاعـتراف بالخطـأ وكلما ازدادت مشاعر الندم فإنها تستثير الشعور بالذنب خاصة عندما يزيد الضـرر عـلى الضحية، وبالتالي ينتاب الفرد شعور غامض موصول بأنه مذنب آثم يستحق عليه العقـاب وتقديم التعويض للمتضرر ، على الرغم أن هناك بعض الأفراد لا يشعرون بالذنب حتى عـند ارتكـاب الأفعـال غـير القانونية ، ولذلك فإن الذنب عادة ما يستثار لدى الأفراد الذين يأسـفون أو يـندمون عـلى مـا ارتكبوه من سلوكيات ، على حين أن الخزي في المقابل يتضمن مشـاعر سـلبية عن الذات بكل أبعادها وليس تجاه فعل معين ، لذلك تقديم الاعتذار للآخرين لا يخفـف مـن هذه المشاعر وإنما تستمر المشاعر السلبية نحو الذات وإعادة تفهم الذات الكلية ومن ثم فـإن الضـيق والانعصـاب الـناتج عن هذا التقييم السلبي للذات قد يعيق الفرد عن التعامل بصورة واقعية أو طبيعية على الموقف الاجتماعي الراهن .

ولا يـزال الـندم مـن المـتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه وقياسه بمقاييس مـتفاوتة في محـتواها ، لذلك انقسم علماء النفس إلى ثلاث اتجاهات حيث يرى الاتجاه الأول أن الـندم عـبارة عـن حالة انفعالية ذاتية تتضمن مشاعر مؤلمة نابعة من ضمير الفرد نتيجة لارتكابه معصـية أو فاحشـة أو انـتهاكه لأي أمـر خـلقي يعاقب عليه المجتمع (Ausubel, ١٩٥٥; Lewis, ١٩٧١; Hoyt ١٩٨٣;) Taylor, ١٩٨٥; Carroll, ١٩٨٥) أمـا الاتجـاه الثاني فإنـه يركـز على أن الندم عبارة عن حالة انفعالية يشعر بها الفرد بالأسف والحسرة ولوم الذات والرغـبة في تقـديم الاعـتذار نتيجة لارتكاب فعل أوقع بالضرر على الآخرين (Aronfreed, ١٩٦٨; Austin, Walster & Utne, ١٩٧٦; Baumeister, Stillwell & Heatherton, ١٩٩٥; Mendez, ١٩٩٨).

أمـــا الاتجـــاه الثالث فإنه يركز في التركيز على أن الندم عبارة عن حالة انفعالية تتميز في شـــعور الفـــرد بالأسف عما أرتكبه الفرد من فعل في الماضي مهما كان نوع الفعل الذي ارتكبه ، وهـــو بمـــثابة الاعـــتراف بالخطأ ولا يشترط لهذا الفعل أن يكون قد أوقع بالضرر على الآخرين Tangney, ١٩٩٠; Harder & Lewis, ١٩٨٧; Beatithin, ١٩٩٧; Kleinke, (Wallis &) Stalder, ١٩٩٢ Leith & Baumeister, ١٩٩٨ ولذلـــك يركز أصحاب هـــذا الاتجـــاه في الـــتفرقة بـــين الندم والذنب على درجة وقوع الضرر على الآخرين حيث أن الشـــعور بالـــندم عـــلى فعل تم ارتكابه لا يشترط أن يكون قد تسبب بأذى أو أوقع ضررا على الآخـــرين ، عـــلى حـــين يعرف الذنب بأنه ينتج عن إيقاع الفرد الضرر على شخص ما بمحض إرادتـــه وبالـــتالي يشـــعر بالندم والآسي والحسرة والأسف على ما أرتكبه من فعل أوقع بالضرر عـــلى الآخـــرين . ومـــن ثم اتجهت الدراسات في هذا الاتجاه في التركيز على المواقف المثيرة للندم ولـــلذنب لـــدى عيـــنات مـــن الأطفال والراشدين ولكن النتائج كانت غير جوهرية من حيث الـــتفرقة بـــين المواقـــف المـــثيرة لكل من الندم والذنب ، على سبيل المثال أن بعض المفحوصين يدركـــون أن الســـرقة وعـــدم طاعة الوالدين فتثير لديهم الشعور بالندم ، على حين يرى البعض الآخـــر أن تـــلك المواقـــف فتثير لديهم الشعور بالذنب (Tangney, ١٩٩٦) . لذلك لم تحسم الدراســـات الســـابقة مســـألة الفروق بين الندم والذنب في المواقف الاجتماعية المثيرة لها، فضلا عـــن أن مواقـــف الندم ومواقف الذنب لم تبحث على نحو كاف ، وذلك لان الإطار النظري لها لم يقـــدم الكـــثير بخصـــوص العوامل الموقفية المحددة لكل منها . وفيما يبدو أن عملية وضع محكات فارقـــة بـــين هـــذه المـــتغيرات لأمر سابق لأوانه لان ذلك يتطلب دراسات تحليلية وصفية لمظاهر الســـلوك (المعـــرفي، الانفعـــالي ، النز وعى) الخاص بالندم والذنب حتى تتمكن من التفرقة بينهما مـــن خـــلال ملاحظة السلوك وبالتالي سوف تساعدنا هذه البيانات في بناء إطار نظري لكل متغير عـــلى حـــدة . ومـــن هنا ينبغي تناول الندم على نحو أكثر عمقا وتفصيلا مع ضرورة إعطاء أهمية لـــترتيب هـــذه المواقـــف ودرجة تأثيرها في ما تحدثه من الشعور بالندم ، كما ينبغي دراسة الندم على عينات مختلفة من الأفراد في السن والجنس والعرق .

وامـــتدادا لـــلمحاولات الـــتي قام بها بعض الباحثين للتوصل إلى تعريف مقبول للندم ، فإنـــنا نضـــع تعـــريفا إجرائيا للندم في الدراسة الحالية هو " استجابة انفعالية يقوم بها الفرد لموقف اجـــتماعي مـــن المواقـــف المثيرة للندم التي تضمنتها أداة البحث ، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس

متدرج ذي خمسة مستويات هي : هو نادم كثيراً جداً ، وهو نادم كثيرا ، وهو نادم باعتدال ، وهو نادم قليلا، وهو غير نادم البتة .

خطوات إعداد مقياس الندم الموقفي للمجتمع الكويتي

أولا : إعداد البنود :

تطلب بنود هذا المقياس الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في الميدان ، والتوجه إلى مجتمع الدراسة لجمع فقرات ، وعلى هذا الأساس ، أعد الباحث استبانه استطلاعية ، وزعت على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي تكونت من (٣١٧) طالبا وطالبة وبلغ متوسط أعمارهم (١٢ ، ٢١) عاما ، بانحراف معياري (٢,٤٣) عاما . وقد استفاد الباحث من هذه العينة في إعداد بنود مقياس الندم في صورته الأولية . وتضمن الاستبيان الاستطلاعي السؤال التالي :

" يعاني معظم الناس من الشعور بالندم ، إذا كان قد سبق لك الشعور بالندم في الوقت الماضي أو الحاضر ، فالرجاء ذكر المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالندم ونوعية الأفراد والأنشطة التي تثير لديك الشعور بالندم ؟ (الرجاء ذكر عشرين موقفا على الأقل في السطور التالية).

وقد بلغ مجموع إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على السؤال الاستطلاعي المفتوح (٦٣٠٠) إجابة ، تم تنسيقها ، وذلك بعد حذف البنود المكررة منها .

أمكن صياغة (٦٨) بندا صياغة مبدئية لمقياس الندم الموقفي ثم أجريت سلسلة من التحليلات الإحصائية لبنود المقياس (معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية ، التحليل العاملي) وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة "٣٥" بندا . وقد أعدت تعليمات موجزة للمقياس ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي : (أبدا ، قليلا ، باعتدال ، كثيرا ، كثيرا جدا). وقد وضع نظام لتصحيح بنود المقياس كالتالي : تقدير درجات البنود بوضع الأوزان التالية لبدائل الإجابة : ابدأ = صفر ، قليلا = ١ ، باعتدال = ٢ ، كثيرا = ٣ ، كثيرا جدا = ٤ (انظر : جدول ١) .

جدول رقم (١) مقياس الندم الموقفي في صورته الأخيرة

تعليمات :

أمامك مجموعة من العبارات التي تصف المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالندم والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر مدى شعورك بالندم تجاه هذا الموقف ، ذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

٠ = لا أشعر بالندم أبدا .

١ = أشعر بالندم قليلا .

٢ = أشعر بالندم باعتدال .

٣ = أشعر بالندم كثيرا .

٤ = أشعر بالندم كثيرا جدا .

م	نص البند	٠	١	٢	٣	٤
١	أنفقت كثيرا من المال لشراء حاجات غير ضرورية.	٠	١	٢	٣	٤
٢	لا أزور أقربائي في الأعياد .	٠	١	٢	٣	٤
٣	كنت في خارج الكويت يوم تحريرها من الاحتلال العراقي.	٠	١	٢	٣	٤
٤	ضربت طفلا صغيرا.	٠	١	٢	٣	٤
٥	رسبت في الامتحان النهائي .	٠	١	٢	٣	٤
٦	رفضت مساعدة أخي ماديا.	٠	١	٢	٣	٤
٧	تخصصت في مجال أكاديمي لا أرغب فيه.	٠	١	٢	٣	٤
٨	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق .	٠	١	٢	٣	٤
٩	سافرت إلى إحدى الدول العربية في العطلة .	٠	١	٢	٣	٤
١٠	تجاوزت الإشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع.	٠	١	٢	٣	٤
١١	تشاجرت مع أخي (أختي) .	٠	١	٢	٣	٤
١٢	أخطأت في حسن اختيار شريك حياتي .	٠	١	٢	٣	٤
١٣	سخرت من زميلي في حضور الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
١٤	قاطعت زيارة صديق في مرضه .	٠	١	٢	٣	٤
١٥	تشاجرت مع أحد المدرسين .	٠	١	٢	٣	٤
١٦	كذبت على أحد أفراد أسرتي .	٠	١	٢	٣	٤

تابع جدول رقم (١)

١٧	تفوهت بكلمات تغضب الآخرين في الحفلة .	٠	١	٢	٣	٤
١٨	لم أقم بالرد على من أهانني شخصيا في حضور الآخرين.	٠	١	٢	٣	٤
١٩	لم أعتني بمظهري الخارجي أثناء الحفلة .	٠	١	٢	٣	٤
٢٠	جاريت الآخرين في آرائهم ومعتقداتهم.	٠	١	٢	٣	٤
٢١	أنكرت حقيقة ما حدث أمام الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
٢٢	أخطأت في اتخاذ قرار مصيري .	٠	١	٢	٣	٤
٢٣	لم أحسن استغلال وقت الفراغ في الدراسة .	٠	١	٢	٣	٤
٢٤	خرجت من الكويت أبان فترة الاحتلال العراقي .	٠	١	٢	٣	٤
٢٥	أخفقت في التعبير عن رأيي الشخصي أمام الحضور.	٠	١	٢	٣	٤
٢٦	تسببت في ارتكاب حادث مروري	٠	١	٢	٣	٤
٢٧	تجاهلت أحد زملائي في الشارع .	٠	١	٢	٣	٤
٢٨	ضربت حيوانا أليفا .	٠	١	٢	٣	٤
٢٩	أغضبت زميلي في العمل بدون مبرر.	٠	١	٢	٣	٤
٣٠	أسأت الظن في نوايا شريكة حياتي .	٠	١	٢	٣	٤
٣١	تجاهلت الإجابة عن أسئلة أحد المارة ضال الطريق.	٠	١	٢	٣	٤
٣٢	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو برئ منها .	٠	١	٢	٣	٤
٣٣	تزوجت في سن مبكر .	٠	١	٢	٣	٤
٣٤	ضايقت أحد المتحدثين بالإكثار من الأسئلة والتحديات.	٠	١	٢	٣	٤
٣٥	سخرت بصوت عال من مظهر البائع المتجول.	٠	١	٢	٣	٤

ثانيا : الصدق

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه. وللذلك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين . لتكوين نظري أو سمة وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس) التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي).

أ – تحليل البنود

يستخدم تحليل البنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

ولما كان الهدف تكوين مقياس يشتمل على عدد كبير من البنود ، فقد أخذ معيار تحكمي تلخص في اختيار البنود التي لها أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية بحيث لا يقل معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية عن ٠,٣٥ واعتمادا على هذا المحك تم حذف " ٣٣ " بندا من مقياس الندم الموقفي وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة " ٣٥ " بندا يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسي تراوح بين صفر (أبدا) ، و ٤ (كثيرا جدا) ، وتراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بين ٠,٤٣ و ٠,٦٤ (لدى عينة الذكور) وبين ٠,٣٧ و ٠,٦٥ (لدى عينة الإناث) وبين ٠,٤٣ و ٠,٦٥ (لدى العينة الكلية) . ويبين جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الندم الموقفي في صورته النهائية لدى عينات الذكور والإناث والكلية

رقم البند	نص البند	ذكور ن=٣٤٨	إناث ن=٣٧٢	كلية ن=٧٨٠
١	أنفقت كثيرا من المال لشراء حاجـــات غــير ضرورية.	,٤٧	,٤٩	,٤٨
٢	لا أزور أقربائي في الأعياد .	,٤٨	,٤٥	,٤٧
٣	كنت في خارج الكويت يــوم تحريرهـــا مـــن الاحتلال العراقي.	,٥٣	,٤٥	,٤٨
٤	ضربت طفلا صغيرا.	,٥٠	,٥٣	,٥٠
٥	رسبت في الامتحان النهائي .	,٤٤	,٤٢	,٤٣
٦	رفضت مساعدة أخي ماديا.	,٥٤	,٤٢	,٤٨
٧	تخصصت في مجال أكاديمي لا أرغب فيه.	,٥٣	,٥٣	,٥٤
٨	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق .	,٤٩	,٥٤	,٥١
٩	سافرت إلى إحدى الدول العربية في العطلة .	,٦٠	,٤٧	,٥٤
١٠	تجاوزت الإشارة الضوئية الحمراء للمـــرور في الشارع.	,٥١	,٤١	,٤٦
١١	تشاجرت مع أخي (أختي) .	,٥٦	,٥٦	,٥٦
١٢	أخطأت في حسن اختيار شريك حياتي .	,٦٢	,٤٣	,٥٣
١٣	سخرت من زميلي في حضور الآخرين .	,٦٠	,٦٠	,٦٠
١٤	قاطعت زيارة صديق في مرضه .	,٥٦	,٤٢	,٤٩
١٥	تشاجرت مع أحد المدرسين .	,٤٩	,٤٦	,٤٦
١٦	كذبت على أحد أفراد أسرتي .	,٥١	,٤٥	,٤٨
١٧	تلوهت بكلمات تغضب الآخرين في الحفلة .	,٦١	,٥٩	,٦١
١٨	لم أقم بالرد على من أهانني شـــخصيا فـــي حضور الآخرين.	,٥٢	,٥٩	,٥٥
١٩	لم أعتني بمظهري الخارجي أثناء الحفلة .	,٥٧	,٥٧	,٥٧
٢٠	جاريت الآخرين في آرائهم ومعتقداتهم.	,٤٩	,٥٠	,٥٠
٢١	أنكرت حقيقة ما حدث أمام الآخرين .	,٤٣	,٥١	,٤٧
٢٢	أخطأت في اتخاذ قرار مصيري .	,٥٠	,٣٧	,٤٥

جدول رقم (٢)

٢٣	لم أحسن استغلال وقت الفراغ في الدراسة .	,٥٨	,٥٣	,٥٦
٢٤	خرجت من الكويت أبان فترة الاحتلال العراقي.	,٥٦	,٣٩	,٤٨
٢٥	أخفقت في التعبير عن رأيي الشخصي أمام الحضور.	,٥٧	,٤٢	,٥٠
٢٦	تسببت في ارتكاب حادث مروري	,٤٨	,٤١	,٤٥
٢٧	تجاهلت أحد زملائي في الشارع .	,٥٤	,٣٨	,٤٨
٢٨	ضربت حيوانا أليفا .	,٥٧	,٤٧	,٥٣
٢٩	أغضبت زميلي في العمل بدون مبرر.	,٦٠	,٥٢	,٥٦
٣٠	أسأت الظن في نوايا شريكة حياتي .	,٦٠	,٦١	,٦١
٣١	تجاهلت الإجابة عن أسئلة أحد المارة طالبي الطريق.	,٥٠	,٥١	,٥١
٣٢	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو بريئ منها .	,٤٧	,٥٠	,٤٩
٣٣	تزوجت في سن مبكر .	,٥٠	,٥٠	,٥٠
٣٤	ضايقت أحد المتحدثين بالإكثار من الأسئلة والتحديات.	,٦٤	,٦٥	,٦٥
٣٥	سخرت بصوت عال من مظهر البائع المتجول.	,٥٨	٠,٥١	,٥٥

ب – التحليل العاملي

تم حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الندم الموقفي " ٣٥ " بنداً ، وحللت مصفوفة معاملات الارتباط عاملياً بطريقة المكونات الأساسية "هوبتلنج " للمصفوفة الارتباطية المستخرجة من تحليل بنود مقياس الندم الموقفي بهدف استخلاص العوامل المتعامدة بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) . وسوف نعد التشبع الجوهري بالعامل ≥ ٠,٣٥ ، على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ≥ ١,٠ ، حيث أنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل لإعادة الاستخراج (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٤ : ١١٤). وتم استخراج ستة عوامل لعينة الذكور أحادية القطب وثمانية عوامل لعينة الإناث لمقياس الندم الموقفي بحيث تشبعت جميع البنود في العوامل المستخلصة وعليه (انظر جدول ٣ ، ٤) ، وعلى ذلك سوف نحتفظ بجميع البنود (٣٥ بنداً) في مقياس الندم الموقفي لأنها تدل على اتساق داخلي مرتفع له، وصدق عاملي للمقياس .

جدول (٣) العوامل المتعامدة المستخلصة من مقياس الندم الموقفي ونسبة تباينها وتشبعاتها والشيوع لدى عينة الذكور

م	عوامل الذكور (ن = ٣٤٨)						
	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	هـ . ت
١			,٥٤			,٣٥	,٤٩
٢			,٥٦	,٣٦			,٥٢
٣			,٤٤٠				,٤٢
٤			,٦٥				,٥٢
٥						,٦٥	,٥٥
٦			,٤٠				,٤٠
٧						,٦٩	.٦٢
٨		,٣٧	,٥٣				,٤٥
٩		,٣٦	,٣٧				,٤٥
١٠				,٣٥			.٣٧
١١					,٦٣		.٦٣
١٢		,٤١			.٤٠		,٥٣
١٣		,٤٥	,٤٢				,٥٠
١٤							,٣٨
١٥		,٦٩					,٥٧
١٦		,٥٥				.٤٦	,٦٠
١٧		.٥٢				,٥٣	,٦٥
١٨		.٥١			,٣٦		,٥٢

تابع / جدول (٣)

١٩		.٧٢					,٦٨
٢٠				,٤٠			,٣٣
٢١				,٥٢			,٤١
٢٢	,٣٧			,٥٩			,٥٢
٢٣				,٦٧			,٦١
٢٤		,٤٨				,٣٧	,٦٢
٢٥				,٥٥			,٥٠
٢٦				,٤٧	,٦٠		,٦١
٢٧					,٧٠		,٦٤
٢٨			,٤٢		,٣٨		,٥٠
٢٩	,٥٢						,٤٦
٣٠	,٦٣						,٥٥
٣١	,٧٠						,٥٦
٣٢	,٤٢						,٥٠
٣٣	,٦٥						,٥٢
٣٤	,٧٠						,٦٥
٣٥	,٦٤						,٥٥
الجذر الكامن	١١,٥٠	١,٨١	١,٤١	١,٣٣	١,٢٢	١,١٠	
تباين العامل	٣٢,٨	٥,٢	٤	٣,٨	٣,٥	٣,١	
التباين الكلى	%٥٢,٥						

جدول (٤) العوامل المتعامدة المستخلصة من مقياس الندم الموقفي ونسبة تباينها وتشبعاتها والشيوع لدى عينة الإناث

مسلسل	عوامل الإناث (ن = ٣٧٢)								
	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	ع ٦	ع ٧	ع ٨	هـ.ت
١				,٤١					,٤٥
٢								,٧٣	,٦٦
٣							,٥١	,٥١	,٦٥
٤		,٥٠							,٥٠
٥		,٤١							,٤٣
٦		,٦٦							,٥١
٧		,٤٢		,٥٢					,٦٨
٨		,٦٨							,٥٩
٩		,٥٢							,٤٠
١٠	,٥٣								,٥٢
١١		,٤٥							,٤٥
١٢		,٤٤	,٤١				,٤٣		,٦٠
١٣	,٣٥	,٥٣							,٥٨
١٤			,٦٤						,٥٣
١٥							,٦٣		,٥٧
١٦				,٧٦					,٦٨
١٧				,٦٠					,٦٣
١٨				,٤٩					,٥٥

تابع جدول رقم (٤)

مسلسل	عوامل الإناث (ن = ٣٧٢)								
	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	ع ٦	ع ٧	ع ٨	هـ.ت
١٩					,٤٤		,٤٦		,٦٠
٢٠					,٧٢				,٦٣
٢١					,٥٩				,٥٠
٢٢					,٥٣				,٥٢
٢٣			,٦٣						,٥٥
٢٤			,٦٠						,٥٣
٢٥						,٤٥		,٥٣	,٥٨
٢٦			,٤٨			,٤٨			,٥٦
٢٧						,٧٠			,٥٨
٢٨						,٦٢	,٣٥		,٦٣
٢٩	.٤٠					,٥١			,٥٦
٣٠	.٦٥								,٦٣
٣١	.٦٣								,٦٢
٣٢	.٥٤								,٥١
٣٣	.٥٩						,٣٧		,٤٩
٣٤	.٦٤								,٦٩
٣٥	.٥٠								,٥٧
الجذر الكامن	١٠,٠١	١,٨٠	١,٦٦	١,٤٥	١,٣٣	١,٣٣	١,١٢	١,٠٤	.
تباين العامل	٢٨,٦	٥,١	٤,٨	٤,١	٣,٨	٣,٨	٣,٢	٣	
التباين الكلي	٥٦,٤%								

كما أن جميع العوامل المستخرجة من جميع العينات استوعبت قدر مقبول من التباين الكلى، فضلا عن أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل على الأقل ، وقد تشبعت بعض البنود بأكثر من عامل وذلك نتيجة إلى تداخل بنود مقياس الندم الموقفي بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها .

ويتضح أيضا أن قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة لدى الذكور والإناث قد تراوحت بين مقبول ومرتفع وبالتالي يمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية ، حيث يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند ، حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج ، ١٩٩١ : ١٤٨).

وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حده، من عوامل المصفوفة) بين ١١,٥٠ ، ١,١٠ لعينة الذكور وبين ١٠,٠١ ، ١,٠٤ لعينة الإناث ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٥٢,٥% لعينة الذكور و٥٦,٤% لعينة الإناث، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين . ويجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر في بعض المتغيرات مثل (السن ، الجنس، المستوى التعليمي والاجتماعي ... الخ) بما يؤدى إلى زيادة التباين الكلى وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ . وتباين الخطأ وهو القدر من التباين الذي لا يستخلص عامليا ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل بقايا (صفوت فرج ، ١٩٩١ : ١٤٤) .

ونكتفي بهذا التعليق على نتاج التحليل العاملي – سواء أكان على مستوى العوامل الأولية أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسعة في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذا المقياس في دراسات تالية يكون من بين أهدافها إجراء تدوير مائل وتدوير

متعامد وتحليل عاملي من الرتبة الأولى والثانية لمجموعات متنوعة من المراهقين والشباب والراشدين والمسنين ، وذلك للتحقق من البنية العاملة للمقياس .

ج – الصدق التقاربي والاختلافي

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس الندم الموقفي والمقاييس التالية : الذنب ، الخزي ، الحرج ، يقظة الضمير ، الانبساط ، العصابية ، الخجل (أنظر جدول ٥) .

جدول (٥) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس الندم الموقفي ومتغيرات الشخصية لدى عينة قوامها (٣٣٥) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين

متغيرات الشخصية	الارتباط مع مقياس الندم الموقفي
الذنب	**٠,٥٦
الخزي	**٠,٤٠
الحرج	**٣٧ر٠
يقظة الضمير	**٣٦ر
الانبساط	١٣ر
العصابية	٠٧ر
الخجل	٠٥ر

** جوهرية عند مستوى ٠٠١ر

أن الجانب الذي يهمنا من الجدول السابق أن يرتبط ارتباطا موجبا وجوهريا بكل من الذنب ، الخزي ، الحرج، يقظة الضمير فقط .

ثالثا : الثبات

وقد حسب ثبات مقياس الندم الموقفي بطريقة معاملات ألفا من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقياس وبطريقة القسمة النصفية باستخدام معادلة "سبيرمان – براون " بعد التصحيح . كما هو موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بطريقة معامل ألفا لدى عينات مختلفة على مقياس الندم الموقفي

العينات		القسمة النصفية	معامل ألفا
العينات	ن	(سبيرمان-براون) بعد التصحيح	(كرونباخ)
ذكور (١)	٣٤٨	٠,٨٨	٠,٩٤
إناث (١)	٣٧٢	٠,٨٥	٠,٩٢
كلية (١)	٧٨٠	٠,٨٧	٠,٩٣
ذكور (٢)	٢٢٠	٠,٩١	٠,٩٤
إناث (٢)	٢٠٥	٠,٩٣	٠,٩٤
كلية (٢)	٤٢٥	٠,٩٢	٠,٩٤

تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة . وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوى أو يزيد على ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصية ، (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقياس الندم تعد مقبولة على مجموعات الدراسة (الذكور ، الإناث ، الكلية) من العينة الأولى والثانية لأنها تزيد عن (ر =٠,٧٠) .

رابعا : تعليمات التطبيق

يمكــن تطـبيق مقيــاس الـندم الموقفــي سواء في الموقف الفردي أم الجمعي ، ويستغرق معظم المفحوصــين في الإجابة عنه حوالي عشرون دقيقة ، ويقترح المؤلف أن يذكر بصراحة للمفحوص الهــدف العــام مــن المقيــاس بأسلوب مبسط وعام ، وقد وضعت تعليمات المقياس ، وكانت مختصــرة وبســيطة ، وتحــدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة.

تعليمات :

أمــامك مجموعــة مــن العبارات التي تصف المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالندم والمطــلوب مــنك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر مدى شعورك بالندم تجاه هذا الموقف، ذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

٠ = لا أشعر بالندم أبدا .

١ = أشعر بالندم قليلا .

٢ = أشعر بالندم باعتدال .

٣ = أشعر بالندم كثيرا .

٤ = أشعر بالندم كثيرا جدا .

خامسا : تعليمات التصحيح

يشــتمل مقيــاس الندم الموقفي على ٣٥ بندا ، وبدائل الإجابة خمسة هي الفئات : صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ويــبدأ التصــحيح بجمع الدرجة داخل الدوائر وذلك لاستخراج الدرجة الكلية والتي تمــثــل حاصــل جمع الدرجات داخل الدوائر ، والدرجة الكلية الدنيا على المقياس هي صفر (ولم يحصــل أي مفــحوص عــلى هذه الدرجة) أما الدرجة الكلية القصوى على المقياس فهي ١٤٠ (٣٥ بــندا × ٤) ، وقــد حصل بعض المفحوصين على أعلى درجة قصوى وهى ١٣٩ درجة.

سادسا : المعايير

اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية بوصفها معايير لمقياس الندم الموقفي ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وهى عينة الذكور وقوامها (٣٧٢) طالبا من طلاب جامعة الكويت كان متوسط أعمارهم ٢٣,٦٣ ± ٤,٧٦) وعينة الإناث قوامها (٤١٢) طالبة كان متوسط أعمارهن ٢٥,٦٥ ± ٤,٤٨ عاما.

أ – المتوسطات والانحرافات المعيارية

بالنظر إلى جدول (٧) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على مقياس الندم الموقفي لعينة الذكور والإناث كل على حده .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والوسيط والمنوال والمدى للذكور والإناث على مقياس الندم الموقفي

المعايير	الذكور (ن = ٣٧٢)	الإناث (ن = ٤١٢)
المتوسط	٩٤,١٨	٩٨,٢٥
الانحراف المعياري	٢٣,٢٦	٢٠,٠٩
الوسيط	٩٨	١٠٢
المنوال	١١٠	١٠٥
المدى	١٢٧	١١٩
أعلى درجة	١٣٩	١٣٨
أقل درجة	١٢	١٩

جدول (٨) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام

لمقياس الندم الموقفي لدى الذكور والإناث

الرتبة المئينية	الدرجات الخام	
	ذكور (ن = ٣٧٢)	إناث (ن =٤١٢)
٥	٥٤	٦٥
١٠	٦٣	٧٢
١٥	٧٠	٧٨
٢٠	٧٧	٨٢
٢٥	٨٠	٨٧
٣٠	٨٥	٩١
٣٥	٨٨	٩٤
٤٠	٩١	٩٦
٤٥	٩٥	٩٩
٥٠	٩٨	١٠٢

تابع /جدول (٨) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام

لمقياس الندم الموقفي لدى الذكور والإناث

٥٥	١٠٠	١٠٤
٦٠	١٠٣	١٠٦
٦٥	١٠٥	١٠٨
٧٠	١٠٧	١١٠
٧٥	١١٠	١١٣
٨٠	١١٣	١١٥
٨٥	١١٧	١١٨
٩٠	١٢١	١٢١
٩٥	١٢٦	١٢٦
٩٩	١٣٥	١٣٤

ج – الدرجات التائية

ويبين جدول (٩) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لدى كل من الذكور والإناث على مقياس الندم الموقفي .

جدول (٩) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الندم الموقفي

لكل من الذكور والإناث

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	ذكور (ن = ٣٧٢)	إناث (ن = ٤١٢)
١٠	٢	١٨
٢٠	٢٥	٣٨
٣٠	٤٨	٥٨
٤٠	٧١	٧٨
٥٠	٩٤	٩٨
٦٠	١١٧	١١٨
٧٠	١٣٩	١٣٨
٨٠	–	–
٩٠	–	–

المراجع

المراجع

١- أحمـــد محمد عبد الخالق (١٩٩٤) الأبعاد الأساسية للشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية . ط ٦ .

٢- صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربي . ط ٢ .

3- Aronfreed, J. (1968). Conduct and conscience. New York; Academic Press.

4-

5- Austin W., Walsrer, E. & Urne, M.K. (1976). Equity and the law:

punishment. In Berkowitz & E. Walster (Eds), Advances in Experimental Social Psychology vol. 9. New York: Academic Press.

6- Ausubel D.P. (1955). Relationships between shame and guilt in the sociatizing process. Psychological Review, 62, 378-390.

7- Baumeister, R.F, Stillwall, A.M., & Heatherton, T.F. (1995). Guilt : An interpersonal approoch. Psychology Bulletin, 1115, 243 -267.

8- Beatithin, V.J., (1997) Antisocial personality disorder, sexual sadism, malignant narcissism, and serial murder. Journal of Forensic Sciences, 42, 44 - 60.

9- Carroll, J. (1985). Guilt : The grey eminence behind charactor, history and culture. London: Routledge & Kegan Poul.

10- Funder, D.c. & Ozer, D.J. (1983) Behavior as a function of the situation, Journal of Personality and Social Psychology, 44, 107-112.

11- Harder. D.W. & Lewis, S.J. (1987). The assessment and guilt In Butcher, J.N. & Spielberger, C.D. (Eds), Advances in Personality Assessement (Vol. 6. pp. 89 -114). Hillsdale Nj: Lawrence Erlbaum Associates.

12- Hoyt, M.F. (1983). Concerning remorse: With special attention to its defensive function. Journal of the American Academy of Psychoanalysis, 11, 435 -444..

13- Kleinke, M., Wallis, L., & Stalder, G. (1992). Guilt, shame, and morality. Philosophy and Phenomenological Research, 43, 329-346.

14- Leith, K., P., & Baumeister, R.F. (1998). Empathy, Shame, guilt, and narratives Interpersonal conflicts: guilt-prone people are better at perspectives taking. Journal of Personality, 66, 1 - 37.

15- Lewis, H.B. (1971). Shame and guilt in neurosis. New York: International Universities Press.

16- Mendez, M.F. (1998). Postictal violence and epilepsy. Psychol somatics, 39, 748-480.

17- Tangney, J.P. (1996). Conceptual and methodological issues in the assessment of shame and guilt. Behaviour Research and Therapy, 34, 741 - 754.

18- Taylor, G. (1985). Pride, shame, and guilt: Emotions of self-assessment. Oxford. Clamdon Press.

الملاحق

مقياس الندم الموقفي

إعداد: بدر محمد الأنصاري

ورقة إجابة

الاسم : السن : الجنس : الجنسية :

المستوى التعليمي : الحالة الاجتماعية :

تعليمات : أمامك مجموعة من العبارات التي تصف المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالندم ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر مدى شعورك بالندم تجاه هذا الموقف ، ذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

٠ = لا أشعر بالندم أبدا .

١ = أشعر بالندم قليلا .

٢ = أشعر بالندم باعتدال .

٣ = أشعر بالندم كثيرا .

٤ = أشعر بالندم كثيرا جدا .

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	كثيرا جدا
١	أنفقت كثيرا من المال لشراء حاجات غير ضرورية.	٠	١	٢	٣	٤
٢	لا أزور أقربائي في الأعياد .	٠	١	٢	٣	٤
٣	كنت في خارج الكويت يوم تحريرها من الاحتلال العراقي.	٠	١	٢	٣	٤
٤	ضربت طفلا صغيرا.	٠	١	٢	٣	٤
٥	رسبت في الامتحان النهائي .	٠	١	٢	٣	٤
٦	رفضت مساعدة أخي ماديا.	٠	١	٢	٣	٤
٧	تخصصت في مجال أكاديمي لا أرغب فيه.	٠	١	٢	٣	٤
٨	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق .	٠	١	٢	٣	٤
٩	سافرت إلى إحدى الدول العربية في العطلة .	٠	١	٢	٣	٤
١٠	تجاوزت الإشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع.	٠	١	٢	٣	٤
١١	تشاجرت مع أخي (أختي) .	٠	١	٢	٣	٤

تابع / مقياس الندم الموقفي

م	نص البند	أبدا	قليلا	باعتدال	كثيرا	كثيرا جدا
١٢	أخطأت في حسن اختيار شريك حياتي .	٠	١	٢	٣	٤
١٣	سخرت من زميلي في حضور الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
١٤	قاطعت زيارة صديق في مرضه .	٠	١	٢	٣	٤
١٥	تشاجرت مع أحد المدرسين .	٠	١	٢	٣	٤
١٦	كذبت على أحد أفراد أسرتي .	٠	١	٢	٣	٤
١٧	تفوهت بكلمات تغضب الآخرين في الحفلة .	٠	١	٢	٣	٤
١٨	لم أقم بالرد على من أهانني شخصيا في حضور الآخرين.	٠	١	٢	٣	٤
١٩	لم أعتني بمظهري الخارجي أثناء الحفلة .	٠	١	٢	٣	٤
٢٠	جاريت الآخرين في آرائهم ومعتقداتهم.	٠	١	٢	٣	٤
٢١	أنكرت حقيقة ما حدث أمام الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
٢٢	أخطأت في اتخاذ قرار مصيري .	٠	١	٢	٣	٤
٢٣	لم أحسن استغلال وقت الفراغ في الدراسة .	٠	١	٢	٣	٤
٢٤	خرجت من الكويت أبان فترة الاحتلال العراقي .	٠	١	٢	٣	٤
٢٥	أخفقت في التعبير عن رأيي الشخصي أمام الحضور.	٠	١	٢	٣	٤
٢٦	تسببت في ارتكاب حادث مروري	٠	١	٢	٣	٤
٢٧	تجاهلت أحد زملائي في الشارع .	٠	١	٢	٣	٤
٢٨	ضربت حيوانا أليفا .	٠	١	٢	٣	٤
٢٩	أغضبت زميلي في العمل بدون مبرر.	٠	١	٢	٣	٤
٣٠	أسأت الظن في نوايا شريكة حياتي .	٠	١	٢	٣	٤
٣١	تجاهلت الإجابة عن أسئلة أحد المارة ضال الطريق.	٠	١	٢	٣	٤
٣٢	اتهمت شخصا ما بالسرقة وهو برئ منها .	٠	١	٢	٣	٤
٣٣	تزوجت في سن مبكر .	٠	١	٢	٣	٤
٣٤	ضايقت أحد المتحدثين بالإكثار من الأسئلة والتحديات.	٠	١	٢	٣	٤
٣٥	سخرت بصوت عال من مظهر البائع المتجول.	٠	١	٢	٣	٤

مقياس الندم الموقفي

إعداد: بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم : السن : الجنس : الجنسية :

المستوى التعليمي : الحالة الاجتماعية :

المعايير	مقياس الندم الموقفي
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

مقياس الشعور بالخزي*

إعداد

بدر محمد الأنصاري

* هذا الفصل جزء من مشروع بحث تم دعمه عن طريق جامعة الكويت ، إدارة الأبحاث ، رقم المنحة APO37

مقدمة

تـــاريخ الـــبحوث النفسية التي تعرض بالدراسة العلمية لمفهوم الخزى تاريخ حديث نســبيا، ولم يحــظ باهــتمام عــلماء النفس إلا خلال العقدين الآخرين ;Crozier, ١٩٩٠ .Harder, ;.١٩٩٥; Harder & Lewis, ١٩٨٧; Tangney, ١٩٩٠; ١٩٩٥

وعــلى الرغم من أهمية هذا المفهوم فقد تجاهله علماء النفس ولم يوجهوا له الاهتمام الكافي، قياسا على ما أولوه من اهتمام للمفاهيم النفسية الأخرى عبر سنوات عديدة . وكانت الدراســات قليلة ومتفرقة حتى ظهر أول كتاب في هذا المجال تحت عنوان "الخزى والذنب في العصــاب"(Lewis, ١٩٧١) ، ثم كــتاب "القلق الاجتماعي" (Buss, ١٩٨٠) ، ثم تزايدت البحوث نسبيا حتى ظهر كتاب آخر حديث بعنوان "سيكولوجية الخزى والذنب" (Tangney & Fischer, ١٩٩٥)، وذلــك على الرغم من بداية زيادة الدراسات العلمية التي تعنى بهذا المفهــوم في الثمانيــنات مــن هــذا القــرن ;Wicher, Payne & Morgan, ١٩٨٣) Tangney, ١٩٨٩) ، ومــن ثم بــدأت الدراسات التي تعنى بهذا المفهوم تتزايد وتتخذ عدة اتجاهات .

ومــع ذلك فما يزال الخزي من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفها وقياسها بمقاييس متفاوتة في محتواها ، الأمر الذي جعل من مهمة علماء النفس مهمة صعبة ونقصد بوجه خــاص عــلماء النفس المهتمين بالشخصية الذين يحاولون الخروج بتصور نظري مقبول لمفهوم الخــزى الخزىظــر بعض الباحثين إلى مفهوم الخزى – على سبيل المثال – على أنه أحد سمات الشخصية في حين ينظر إليه آخرون على أنه حالات أو انفعالات ... وهكذا .

وعــند استعراض التراث النفسي يلاحظ أن " هيلين لويس " (Lewis, ١٩٧١) هي صــاحبة الفضــل في إبراز مفهوم الخزي كمفهوم مستقل عن المفاهيم الأخرى ذات التركيب القــريب مــثل الذنب ، من حيث إن الذنب يختلف عن الخزي في الآثار الاجتماعية والنفسية والــتوافقية الناجمة عن الشعور بالذنب ، حيث كان كثير من علماء النفس يخلطون بين الخزى والذنــب باعتبارهما حالات نفسية يصعب التفرقة بينهما من خلال تعبيرات الوجه أو المشاعر الداخــلية ، ولذلــك هناك بعض الباحثين من ينظر إليهما باعتبارهما أحد الانفعالات الخلقية Moral emotions (Benedict, ١٩٤٦; Ausubel, ١٩٥٥) .

لقد عرفت " لويس " (Lewis, ١٩٧١) الذنب بأنه حالة إثارة أو تهيج يشعر الفرد خلالهـا بالأسـف نتيجة لما ارتكبه من فعل أو سلوك غير مناسب مع رغبة في الاعتذار إلى من تعـرض للضـرر . على حين ترى أن الخزي عبارة عن شعور سلبي عن الذات.الكلية مع رغبة الفرد في التواري عن أعين الآخرين والابتعاد عنهم .

لم يستطع علماء النفس – لسنوات عدة – التمييز بوضوح بين الخزى والذنب حتى في التراث الإكلينيكي والتطوري ، فإن الدراسات السابقة تتناولهما على أنهما عبارة عن انفعالات أخلاقيـة – تظهـر نتيجة لارتكاب سلوك غير مرغوب اجتماعيا والذي يظهر بصورة أعراض نفسـية وبشكل متعاقب ، فإن مفهوم الذنب يستعمل بشكل غامض ، ويشير عادة إلى الذنب والخزي معا. وعندما بدأ علماء النفس يميزون بين الخزى والذنب ، أصبحوا يركزون غالبا على محتوى وتركيب الأحداث أو المواقف المثيرة لكل من الذنب والخزى ، وقد قدمت فكرة محددة في منتصـف القـرن العشـرون مـن قـبل بعض علماء العلوم الاجتماعية مثل "أوزوبيل " (Ausubel, ١٩٥٥) و" بـنيديكت " (Benedict, ١٩٤٦) مؤداها أن الخزى انفعال أكثر انتشارا لدى الناس وأنه يظهر عادة فى حضور الآخرين نتيجة للذنب ، حيث إن الخزى انفعال يبرز نتيجة ظهور الشخص بمظهر غير مناسب أو بشكل غير متوقع أمام الآخرين ، على حين أن الذنب عبارة عن مشاعر خاصة تتضمن آلاما ، أو أوجاعاً نفسية في الضمير .

وقد ذكر كل من " جيهم ، شيرير " (Gehm & Scherer, ١٩٨٨) على سبيل المثال أن الخزى يتوقف على مدى ظهور عيوب الشخص أو فشله لدى الجمهور أو أمام الناس، عـلى حـين أن الذنب ربما يظهر بوصفه انفعالا داخليا يحتفظ به الفرد دون علم الآخرين أو ملاحظـتهم له ، لأن الفرد يكون قد ارتكب فعلا مشينا أو خرق معايير اجتماعية ولم يلاحظه الآخرون ، ومن ثم فإنه يشعر بالذنب حتى إذا لم يلاحظه الآخرون .

إذن فـإن فكـرة التمييز بين العام والخاص في الخزى والذنب قد خضعت مؤخرا إلى اختـبار عمـلي (إمـبيريقي) (Tangney, Marschall, Rosenberg, Barlow & Wagner, ١٩٩٤; Tangney, Miller, Flicker & Barlow, ١٩٩٦)

وقـد كشـفت نتائج الدراسات أن الشعور بالخزى لدى بعض الأفراد يظهر حتى في حالة عدم وجود الآخرين ، ففي دراسة " تانجي وزملاؤه " (Tangney, et al., ١٩٩٤) أن ١٧,٢% مـن الأطفـال وأن ١٦,٥% من الراشدين يشعرون بالخزى في حالة عدم وجود

الآخـــرين أي أن الشعور بالخزى مسألة انفرادية ولا يتطلب وجود الآخرين أو كونهم يدركون سلوك الفرد .

أمـــا الفكـــرة الثانية فقد اهتمت بالتفرقة بين الخزى والذنب في درجة التعرض العام للفرد، حيث تظهر هذه الانفعالات نتيجة الأنواع المختلفة من الذنوب أو العيوب أو النقائص. ولكـــن نـــتائج الدراسات العملية (Tangney, ١٩٩٢; Tangney et al, ١٩٩٤) والتي أجريت على الأطفال والراشدين لم تبرهن على وجود فروق كبيرة بين الأحداث المثيرة للخزى والذنب مثل (الكذب ، والغش ، والسرقة ، والفشل في مساعدة الآخرين ، وعصيان الوالدين ... الخ) حيث إن بعض المفحوصين كانوا يدركون أن هذه الأحداث تثير الخزى والذنب . كما أن هـــناك دليل تجريبي (انظر: Tangney, ١٩٩٦) يشير إلى أن الخزى والذنب لا يختلفان في أنواع المواقف المثيرة لكل منهما ، فإن التكوين الفرضي الحديث لكل من الخزى والذنب يركز على الأسلوب الذي يفسر فيه الأفراد أنهم قد أخطأوا أو ارتكبوا ذنوبا أو معصية ... إلخ .

وفي مجال التفرقة بين الخزى والذنب يميل معظم الباحثين اليوم إلى التركيز على تعريف "هيـــلين لويـــس" (Lewis, ١٩٧١) كل من الذنب والخزى والذي يركز على دور الذات في هذيـــن الانفعـــالين ، فقد أشارت " لويس " أن خبرة الشعور بالخزى موجهة بشكل مباشر نحو الذات التي تركز على التقويم . وفي حالة الشعور بالذنب فإن الذات ليست هي الجزء المركزي للـــتقويم السلبي، لكن بالأحرى الفعل الذي تم ارتكابه أو لم يرتكب هو محور تركيز الذات أو اهـــتمامها. ففـــي الذنب، فإن الذات تقيم سلبيا في علاقتها بشيء ما لكن ليس نفسه تركيز الخبرة. وفي الواقع فإن ، ما يهم كثيرا ليس هو طبيعة الخطأ ، ولكن تفسير الفرد الذاتي للحدث أو الفعـــل الـــذي ارتكـــبه ، وهـــل يـــرى أنه ارتكب فعلاً مشيناً (السلوك السيئ) Bad Behavior في مقابل الذات المشينة Bad Self .

وللذلـــك فـــإن تعريف " لويس " (Lewis, ١٩٧١) لمفهومي الخزى والذنب أصبح مهيمنا بين الباحثين مؤخرا (Tangney & Fisher, ١٩٩٥) وذلك لأنه تلقى مساندة تجريبية إمـــبيريقية قويـــة مـــن مجموعة من الدراسات التي استخدمت مناهج أو طرق كمية ونوعية في البحث في مفهومي الخزى والذنب (Ferguson, Stegge & Damhuis, ١٩٩٠; ١٩٩١; Ferguson & Stegge ١٩٩٥; Lindsay-Hartz, De Rivera & Mascolo, ١٩٩٥; Tangney, ١٩٩٣; Tangney et al., ١٩٩٤, ١٩٩٦).

ويعرف كاتب هذه السطور الخزى بأنه :

" النظرة السلبية للذات مما يؤدى بالفرد إلى الشعور بالدونية والحقارة وعدم الفائدة والرغبة في الاختفاء عن الآخرين " .

ونفترض أن الخزى – سمة في الشخصية وتتوزع لدى الجمهور توزيعا اعتدا ليا . كما نفترض أن الخزى يمكن أن يؤثر تأثيرا سيئا في سلوك الإنسان وصحته النفسية والجسمية، ويمكن أن يرتبط ارتباطا إيجابيا جوهريا بالاضطرابات النفسية أو الاستعداد للإصابة بها . وقد برهن عدد من الدراسات علي وجود علاقة إيجابية جوهرية بين الخزي وكل من : الذنب ، والندم ، والخوف ، والاشمئزاز ، والدهشة ، والضيق ، والازدراء ، والخجل ، واحمرار الوجه، والاكتئاب ، والحرج ، والقلق ، والعداوة ، والغضب . علي حين يرتبط الخزي ارتباطات سلبية جوهرية بكل من البهجة ، والسعادة ، وتقدير الذات ، والنرجسية ، ومركز التحكم ، والقبول الاجتماعي .

كما برهنت بعض الدراسات أيضاً على وجود فروق بين الجنسين في الخزى مرة لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر شعورا بالخزى من الذكور (انظر : بدر الأنصاري ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧، Tangney, ١٩٩٠, Lutwak & Ferrari, ١٩٩٦, Ferguson & Crowley, ١٩٩٧; Harvey, Gore, Frank & Batres, ١٩٩٧; Einstein & Lanneng, ١٩٩٨) ومرة أخرى لصالح الذكور أى أن الذكور أكثر شعورا بالخزى من الإناث (أنظر: بدر الأنصاري ، ١٩٩٧) على حين كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الخزى (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧ ، Tangney ١٩٩٠) .

في قياس الاستعداد أو الاستهداف النفسي للشعور بالخزى ،أنقسم الباحثون إلى عدة اتجاهات فمنهم من ركز على طريقة الاستخبارات لقياس الاستهداف أو النزعة إلى الخزى (Cook, ١٩٨٩; Lewis, ١٩٧١) ، ومنهم من ركز على المواقف المثيرة للخزى (Beall, ١٩٧٢; Binder, ١٩٧٠; Harder & Lewis, ١٩٨٧; Smith, ١٩٧٢.) ، ومنهم من ركز على منهج قوائم الصفات (Harder & Lewis, ١٩٨٧; Harder & Zalma, ١٩٩٠; Harder, Cutler & Rockar, ١٩٩٢;) . ومنهم من ركز على منهج السيناريو لقياس الاستهداف للخزى والذي يدور حول مواقف يتعرض لها الفرد في حياته اليومية ومن ثم تدون استجابات المفحوص الواحد والمتالية لكل موقف (Tangney, Wagner, &

Gramzow, ١٩٨٩, Tangney ١٩٩٠; Johnson, Kim & Danko, ١٩٨٩ Lutwak & Ferrari, ١٩٩٦; Ferguson & Crowley, ١٩٩٧; Tangney et al., (١٩٩٦ .ونعرض فيما يلي خطوات إعداد مقياس الشعور بالخزى للمجتمع الكويتي .

خطوات إعداد مقياس الشعور بالخزي للمجتمع الكويتي :

أولا : إعداد البنود

قام الباحث ببناء هذا المقياس باتباع خطوات عديدة متتالية ، كان أولها وضع بنود للمقياس ، حيث اشتمل مقياس الخزى المبدئي على (٥٤) بنداً مختارة من أربعة مقاييس كانت متاحة قبله وهى : مقياس الاستهداف للخزي ، واختبار الوعي الوجداني بالذات ، واستخبار أبعاد الضمير ، وقائمة الوعي الوجداني بالذات ، بالإضافة إلى بنود مؤلفة وضعها كاتب هذه السطور وذلك بناءً على التعريف المقترح للخزى ، ثم نسقت البنود جميعا . بعد ذلك قدم المقياس المبدئي إلى سبعة عشر (١٧) فرداً من المحكمين الخبراء ، وهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الكويت . وطلب من كل منهم منفردا وضع تقدير لكل بند لتحديد مدى كفاءته لقياس الخزى . وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس السمة مطلقاً) ، و٤ (يقيس السمة بدرجة ممتازة) . وحُسب متوسط تقديرات المحكمين لكل بند، واتُخذ معيار تحكمي : حيث استبقيت البنود التي حصلت على متوسط ٣ ، ٤ فقط، فوصلت بنود الخزى إلى ٣٣ بنداً . وأعدت تعليمات موجزة لتطبيق المقياس ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي : (أبدا ، قليلاً ، متوسط ، كثيرا ، دائما) . وقد وضع نظام لتصحيح بنود المقياس كالتالي : تقدير درجات البنود بوضع الأوزان التالية لبدائل الإجابة : أبدا = صفر، قليلاً = ١، متوسط = ٢ ، كثيراً = ٣، دائما = ٤ .

بعد ذلك قدم المقياس إلى عينتين الأولى من طلاب جامعة الكويت ، قوامها (١٩٤٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٥٨) من الذكور و(١٣٨٢) من الإناث من المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨، وكان متوسط أعمارهم ٢٣,٢٦ ± ٤,٤٢ عاما أما العينة الثانية فكانت من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، قوامها (٢٤٤) طالبا وطالبة بواقع (٩٩) من الذكور و(١٤٥) من الإناث ، وكان متوسط أعمارهم ٢٤,٠٤ ± ٢,٢٨ عاما. ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس أسفرت عن

تركيب عاملي غير بسيط . وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس (بعد استبعاد البند) Item remainder correlation .

ولما كان الهدف تكوين مقياس يشتمل على عدد غير كبير من البنود ، فقد اتخذ معيار تحكمـــي تـــلخص في اختيار البنود التي لها أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية بحيث لا يقل معامل ارتـــباط البـــند بالدرجة الكلية عن ٠,٤٥ واعتمادا على هذا المحك تم حذف (١٣) بنداً من مقيـــاس الخـــزي وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة (٢٠) بنداً يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسي تراوح بين صفر (أبدا) ، و٤ (دائما) ويطبق مقياس الخزي فرديا أو جمعياً ، ويستغرق تطبيقه بضع دقائق .

جدول (١) مقياس الشعور بالخزى في صورته الأخيرة

م	نص البند	أبدا	قليلا	متوسط	كثيرا	دائما
١	أعتقد أن الآخرين ينظرون لي باحتقار	٠	١	٢	٣	٤
٢	أوبخ نفسي وأقلل من شأنها	٠	١	٢	٣	٤
٣	أعتقد أنني شخص تافه (غير مهم)	٠	١	٢	٣	٤
٤	لدى خوف شديد من أن أخطائي سوف تكشف من قبل الآخرين	٠	١	٢	٣	٤
٥	أعتقد أن الآخرين يدركون عيوبي	٠	١	٢	٣	٤
٦	أنا غير راض عن نفسي	٠	١	٢	٣	٤
٧	أتمنى الفناء (الموت) عندما ارتكب خطأ	٠	١	٢	٣	٤
٨	أشعر بأنني على وشك الانهيار النفسي	٠	١	٢	٣	٤
٩	أشعر أنني حقير أو تافه	٠	١	٢	٣	٤
١٠	أشعر بأنني قد انكشفت لدى الآخرين لدرجة أنني أتمنى أن أختفي	٠	١	٢	٣	٤
١١	أستحق أن أعاقب عقابا شديدا على ما ارتكبته من آثام	٠	١	٢	٣	٤
١٢	تؤثـــر فـــي الخبرات المؤلمة لدرجة أنني لا أستطيع أن أطردها من ذهني	٠	١	٢	٣	٤
١٣	أعتقد أنني عديم النفع ولا فائدة منى على الإطلاق	٠	١	٢	٣	٤
١٤	تراودني رغبة شديدة في أن أترك الآخرين وأبتعد عنهم	٠	١	٢	٣	٤
١٥	من المؤكد أنني قليل الثقة بنفسي	٠	١	٢	٣	٤
١٦	أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد	٠	١	٢	٣	٤
١٧	أعتقد أنني ارتكبت خطأ	٠	١	٢	٣	٤
١٨	أعتقد أني شخص سيئ	٠	١	٢	٣	٤
١٩	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر	٠	١	٢	٣	٤
٢٠	أعتقد أنني شخص منحوس أو غير موفق	٠	١	٢	٣	٤

ثانيا : الثبات

حسبت الارتباطات الداخلية بين كل بند من البنود العشرون التي بتكون منها المقياس والدرجة الكلية عليه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بالنسبة للعينة الأولى (طلاب الجامعة) بين ٠,٤٧ ، و ٠,٦٨ (لدى عينة الذكور) وبين ٠,٤٦ و ٠,٦٨ (لدى عينة الإناث) وبين ٠,٥٠ و ٠,٦٨ (لدى العينة الكلية) على حين تراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بالنسبة للعينة الثانية (طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) بين ٠,٥٠ و ٠,٧٢ (لدى عينة الذكور) وبين ٠,٤٥ و ٠,٧٦ (لدى عينة الإناث) وبين ٠,٥٠ و٠,٧٢ (لدى العينة الكلية) . وكلها معاملات ارتباط جوهرية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ مما يشير إلى تجانس بنود المقياس وذلك لأنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس ، في حين أنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel, ١٩٦٨) ويبين جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الخزى فى صورته النهائية لدى عينات الذكور والإناث والكلية

	نص البند	العينة الأولى طلاب جامعة الكويت			العينة الثانية طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب		
		ذكور	إناث	الكلية	ذكور	إناث	الكلية
		ن= ٥٥٨	ن= ١٣٨٢	ن= ١٩٤٠	ن=٩٩	ن= ١٤٥	ن= ٢٤٤
١	أعتقد أن الآخرين ينظرون لي باحتقار	,٦٥	,٤٦	,٥٠	,٧٢	,٥٨	,٦٢
٢	أوبخ نفسي وأقلل من شأنها	,٥٢	,٥٢	,٥٢	,٥٠	,٥٠	,٥٠
٣	أعتقد أنني شخص تافه (غير مهم)	,٥٣	,٥٥	,٥٣	,٦٨	,٥٥	,٦٠
٤	لدي خوف شديد من أن أخطائي سوف تكتشف من قبل الآخرين	,٦٠	,٦٣	,٦٢	,٦٥	,٥٨	,٦١
٥	أعتقد أن الآخرين يدركون عيوبي	,٥١	,٥٣	,٥٢	,٥٩	,٤٧	,٥٣
٦	أنا غير راض عن نفسي	,٤٧	,٥٤	,٥١	,٥٥	,٤٥	,٥٠
٧	أتمنى الفناء(الموت) عندما أرتكب خطأ	,٥٢	,٥٨	,٥٥	,٦٢	,٦٤	,٦٣
٨	أشعر بأنني على وشك الانهيار النفسي	,٦٧	,٦٧	,٦٧	,٧١	,٦٥	,٦٨
٩	أشعر أنني حقير أو تافه	,٦٧	,٦١	,٦٢	,٦٧	,٧٣	,٧٠
١٠	أشعر بأنني قد انكشفت لدى الآخرين لدرجة أنني أتمنى أن أختفي	,٦٣	,٦٤	,٦٤	,٦٧	,٦٨	,٦٨
١١	أستحق أن أعاقب عقابا شديدا على ما ارتكبته من آثام	,٥٣	,٥٣	,٥٣	,٥٣	,٦١	,٥٧
١٢	تؤثر في الخبرات المؤلمة لدرجة أنني لا أستطيع أن أطردها من ذهني	,٦٧	,٥٦	,٥٦	,٤٩	,٦٣	,٥٧
١٣	أعتقد أنني عديم النفع و لا فائدة مني على الإطلاق	,٦٧	,٦٥	,٦٦	,٧٣	,٦٦	,٧٠
١٤	تراودني رغبة شديدة في أن أترك الآخرين وأبتعد عنهم	,٥٩	,٥٩	,٥٩	,٦٣	,٦٣	,٦٣
١٥	من المؤكد أنني قليل الثقة بنفسي	,٦٧	,٦٨	,٦٨	,٦٤	,٦١	,٦٣
١٦	أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد	,٦٧	,٦٦	,٦٦	,٦٤	,٦٣	,٦٤
١٧	أعتقد أنني ارتكبت خطأ	,٦٠	,٦٤	,٦٣	,٥٧	,٦٢	,٦٠
١٨	أعتقد أني شخص سيئ	,٦٨	,٦٢	,٦٣	,٦٧	,٧٦	,٧٢
١٩	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر	,٥٧	,٥٦	,٥٦	,٥٤	,٦٦	,٦٠
٢٠	أعتقد أنني شخص منحوس أو غير موفق	,٥٩	,٦٢	,٦١	,٥٧	,٥٧	,٥٦

كمـــا حســـبت معـــاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلي بطريقة معامل ألفا " كرونباخ " ومعامل التنصيف " سبيرمان – براون" لمقياس الخزي لدي ثلاث عينات من الطلاب الكويتيين من الجنسين كما هو موضح في جدول (٣) .

جدول (٣) : معاملات ثبات "إعادة التطبيق

والقسمة النصفية و "ألفا " الخاصة بمقياس الخزى لدى ثلاثة عينات مختلفة من الطلاب

الكويتيين من الجنسين

طرق حساب الثبات	طلاب الجامعة			طلاب الجامعة			طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب		
	ذكور ن= ٤٢	إناث ن= ٣٥	كلية ن= ٧٧	ذكور ن= ٥٥٨	إناث ن= ١٣٨٢	كلية ن= ١٩٤٠	ذكور ن ٩٩=	إناث ن ١٤٥=	كلية ن= ٢٤٤
إعادة التطبيق	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٧٨	–	–	–	–	–	–
القسمة النصفية بعد التصحيح	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٨٨	,٨٩	٠,٨٩
معامل ألفا	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣

ويلاحظ بوجه عام ارتفاع ثبات الاتساق الداخلي عن معاملات ثبات الاستقرار وهي جميعـــا تشير إلى ثبات مرتفع للمقياس يزيد عن ٠,٧٠ . وبوجه عام يمكن تفسير اتساق نتائج الثـــبات في ثـــلاث دراســـات مستقلة يجعلنا ننصح باستخدام هذا المقياس في المجال الإرشادي والإكلينيكي وفي البحوث وبهذه النتيجة فقد تم التحقق من الثبات .

ثالثا : الصدق

تم حســـاب صدق التكوين لمقياس الشعور بالخزى بالطرق التالية : التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي) . علما بأن هذا

الإجـــراء يعـــد إجـــراء أساسي للتحقق من الهدف الأول من الدراسة وهو التعرف على المعالم السيكومترية للمقياس .

أ - الصدق العاملي

يســـتخدم التحليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين ، ويستخرج منـــه الصـــدق العاملي **Factorial validity** للمقياس (أنظر : **Anastasi.١٩٨٨ . pp.** ١٥٥-١٥٤).

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة مـــع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود . وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود المفردة وليس الدرجـــة عـــلى المقياس لذلك حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الخزي (٢٠ بـــندا) ، وحللت مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود عامليا بطريقة المحاور الأساسية للعيـــنة الأولى قوامهـــا (١٩٤٠) طـــالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت بهدف استخلاص العوامـــل الأساسية للمقياس . وسوف نعد التشبع الجوهرى بالعامل ≥٠,٤٥ ، على أن تكون هـــناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ≥ ١,٠ ، حيث إنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل لإعادة الاستخراج (أحمد محمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ١١٤). وتم اســـتخراج ثلاثة عوامل أحادية القطب لعينة الذكور ، وثلاثة عوامل لعيـــنة الإنـــاث (انظـــر جـــدول ٤) لمقياس الخزي بحيث تشبعت جميع بنود المقياس بالعوامل المستخلصة تشبعاً جوهريا بأحد العوامل على الأقل ، وقد تشبعت بعض البنود بأكثر من عامل وذلك نتيجة إلى تداخل بنود مقياس الخزى بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها ، وعـــلى ذلـــك ســـوف نحتفظ بجميع البنود (٢٠ بندا) في مقياس الخزي لأنها تدل علي اتساق داخلي مرتفع له، وصدق عاملي للمقياس .

جدول (٤) العوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمـــاكس ومضمونها وتشبعاتها والجذر الكامن وتباين العوامل والشيوع لدى كل

من الذكور والاناث على حده

م	البنود	عوامل الذكور (ن=٥٥٨) ع١	ع٢	ع٣	هـ ت	عوامل الإناث (ن=١٣٨٢) ع١	ع٢	ع٣	هـ ت
١	أعـتقد أن الآخرين ينظرون لي باحتقار		.٦٩		.٦٢			.٦١	.٤٩
٢	أوبخ نفسي وأقلل من شأنهـــا		.٦٨		.٥٢		.٥٦		.٤٣
٣	أعـتقد أنـني شخص تافه (غير مهم) أو حقير		.٧٣		.٦٠			.٧٥	.٦٩
٤	لدي خوف شديد من أن أخطائي سوف تكتشف من قبل الآخرين .		.٤٥		.٤٣		.٥٩		.٥٣
٥	أعتقد أن الآخرين يدركون عيوبي	.٥٠			.٤٣		.٧١		.٥٨
٦	أنا غير راضي عن نفسي		.٤٥		.٦٨		.٤٨		.٥٥
٧	أتمـنى الفـناء (المـوت) عندما أرتكب خطأ			.٨٠	.٦٧	.٧٠			.٥٩
٨	أشعر أنني على وشك الانهيار			.٦٤	.٦٢	.٦١		.٤٦	.٦٠
٩	أشعر أنني سوف أتمزق		.٥٥	.٦٥	.٧٢			.٧٨	.٧٢
١٠	أعـتقد بأنـني قـد انكشفت لدى الآخـرين لدرجـة أنني أتمنى أن أختفي			.٧١	.٦٥	.٥٠		.٥٧	.٥٩
١١	أسـتحق أن أعاقب عقابا شديدا على ما ارتكبته من آثام	.٦٢			.٤٥	.٧١			.٥٣
١٢	تؤثر فيّ الخبرات المؤلمة لدرجة أنـني لا أستطيع أن أطردها من ذهني	.٦٨			.٦١	.٦٦			.٥١
١٣	أعـتقد أنني عديم النفع ولا فائدة مني على الإطلاق		.٥٩	.٥٤	.٦٧			.٦٧	.٦٢
١٤	تراودني رغبة شديدة في أن أترك الآخرين وأبتعد عنهم	.٤٥			.٤١	.٤٥	.٤١		.٤٢
١٥	من المؤكد أنني قليل الثقة بنفسي		.٦٣		.٥٩		.٧٠		.٦٥
١٦	أعمـل أشـياء كثيرة أندم عليها فيما بعد	.٧٤			.٦٥	.٥٢	.٦٠		.٦٤
١٧	أعتقد بأنني ارتكبت خطأ	.٧٤			.٦٠	.٥٦	.٥٣		.٦٠
١٨	أعتقد أنني شخص سيئ		.٤٥		.٥٣	.٤٥			.٤٦
١٩	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر	.٤٧			.٤٠	.٥٥			.٤٢
٢٠	أعـتقد بأنـني منحوس أو غير موفق	.٧٠			.٥٣	.٥٢			.٤٦
	الجذر الكامن	٨,٣٥	١,٤١	١,١٣		٨,٢٠	١,٤٠	١,١١	
	نسبة تباين العامل	٤١,٧	٧,٣	٥,٧		٤١	٧,٢	٥,٥	
	نسبة التباين الكلي	%٥٤,٧				%٥٢,٧			

ويتضــح أيضا من جدول(٤) أن قيم شيوع البنود(مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة لدى الذكور والإناث قد تراوحت بين مقبول ومرتفع وبالتالي يمكــن تفسير ذلك في ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية،حيث يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند،حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقــى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج،١٩٩١: ١٤٨) .

وتــراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل عــلى حده، من عوامل المصفوفة) بين (٨,٣٥ و ١,١٣) لعينة الذكور وبين (٨,٢٠ ، ١,١١) لعيــنة الإناث ووصلت النسبة الكلية لتباين العوامل جميعا إلى ٥٤,٧% لعينة الذكور و٥٣,٧% لعيــنة الإناث ، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .ويجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر في بعض المتغيرات مثل (السن، الجنس ، المستوى التعليمي والاجتماعي ٠٠٠إلخ) بما يؤدي إلى زيادة التباين الكلي وبالتالي خفض حجم التباين الذي مصــدره الخطأ . وتباين الخطأ وهو القدر من التباين الذي لا يستخلص عامليا ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل بقايا (صفوت فرج، ١٩٩١ : ١٤٤) .

وبصــفة عامــة فــإن نــتائج التركيب العاملي لمقياس الخزي المستخلص من العينتين (ذكور/إناث) تشير إلى وجود اختلاف أكثر من تشابه بين الجنسين في البناء العاملي للخزي .

ونكــتفي بهذا التعليق علي نتيجة التحليل العاملي للعينة الأولى – مراعاة لحدود هذه الدراســة ، حيــث يمكن التوسع في استخلاص النتائج العاملية من هذا المقياس في إجراء تحليل عامــلي من الرتبة الثانية بهدف التركيز على العامل العام الذي تشير نتائج التحليل العاملي من الرتبة الأولى في هذه الدراسة إلى مكان البرهنة على وجوده ، وهذا يتطلب دراسة مستقلة .

ب – الصدق التقاربي والاختلافي

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقيــاس الشــعور بالخــزى والمقاييس التالية : اليأس ، التفاؤل ، التشاؤم ، التفاؤل غير الواقعي ، الاكتئاب ، الذنب ، الخزى ، وذلك في دراستين مستقلتين (أنظر : الجدولان ٥، ٦) .

وضعت مقاييس الدراسة في كتيب واحد وطبقت في جلسات قياس جماعية ، ضم كل منها عدداً متوسطا من الطلاب المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس بواقع (٤٠) طالبا وطالبة تقريبا في كل جلسة وبمعدل زمني قدره (٧٥) دقيقة في كل جلسة قياس بالنسبة لكل دراسة وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات وذلك بالترتيب مع المحاضر ، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة واستبعدت المقاييس التي كان بها نقص في الإجابة .

ولجميع المقاييس المذكورة أعلاه والواردة ثبات اتساق داخلي مقبول وذلك على عينات كويتية (أنظر بدر الأنصاري ، ٢٠٠١ أ ، ب ، جـ ، د): علما بأن جميع معاملات الثبات مقبولة لأنها تزيد عن ٠,٧٠ فضلا أن غالبيتها مرتفع ، مما يؤيد الركون إلى اتساق استجابات المفحوصين وثباتها في هذه المقاييس . كما يجعلنا نطمئن إلى جميع بيانات هذا البحث اعتمادا على هذه المقاييس، فضلا عن الثقة فيما ستقدمه لنا من نتائج ، ومن ثم استخدامها في المجالات التطبيقية .

ويوضح جدول (٥) نتائج الدراسة الأولي التي أجريت بهدف التحقق من الصدق التقاربي والاختلافي لمقياس الشعور بالحزى على عينة قوامها (٢٦٢) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت ، وكذلك أيضا جدول (٦) نتائج الدراسة الثانية التي أجريت على عينة قوامها (٢٤٤) من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي من الجنسين .

جـدول (٥) : معـاملات الارتباط بين مقياس الخزى وبعض مقاييس الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٢٦٢) بواقع (٩٦) من الذكور و(١٦٦) من الإناث

المقاييس	الخزى
الذنب SCAAI***	**.٦٤
الخزى SCAAI	**.٨٧
التفاؤل غير الواقعي	-.٢٤*
التفاؤل	-.٢٧*
التشاؤم	**.٥٣
اليأس	**.٤٥
لاكتئاب	**.٤٤

*** قائمة الوعي الوجداني بالذات Tangney).(١٩٩٠

** جوهرية عند مستوى ٠٠١ر

* جوهرية عند مستوى ٠١ر

جدول (٦) : معاملات الارتباط بين مقياس الخزى وبعض مقاييس الشخصية لدى عينة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قوامها (٢٤٤) بواقع (٩٩) من الذكور و(١٤٥) من الإناث

المقاييس	ر مع الخزى
الخزى SCAAI***	**.٧٨
الذنب SCAAI	**.٦٦
الذنب الموقفي	**.٦٣
الخجل	** .٥٦

*** قائمة الوعي الوجداني بالذات Tangney).(١٩٩٠

** جوهرية عند مستوى ٠٠١ر

ويتضـح من الجدولين (٥) و(٦) أن جميع معاملات الارتباط بين مقياس الخزي وبقية المقـاييس المسـتخدمة جوهرية إحصائيا ، وتشير إلى ارتباط موجب مرتفع بين مقياس الخزي ومقيـاس سيناريو الخزى ، ويدلل ذلك على الصدق التقاربي لمقياس الخزي. ومن ناحية أخرى تشـير الارتـباطات الموجبة بين مقياس الخزي وكل من : الذنب والذنب الموقفى ، والتشاؤم والاكتـئاب ، واليـأس ، والخجل ، والارتباطات السلبية بين مقياس الخزي ومقياس التفاؤل والـتفاؤل غـير الواقعـى إلى صـدق تقاربي وإختلافى وبالتالى تعد مؤشراً لصدق التكوين. Construct Validity الخاص بمقياس الخزي .

رابعا : تعليمات التطبيق

يـتكون مقياس الخزى من (٢٠) بنداً يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسي تـراوح بين صفر (أبدا) ، و ٤ (دائما) ويطبق مقياس الخزى فرديا أو جمعيا ويستغرق تطبيقه بضع دقائق ويقدم للمفحوصين بوصفه استبيانا لاستطلاع الآراء والمشاعر ، ومن الأهمية بمكان أن نخـبر المفحوصين بأنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فهو ليس امتحانا، ولأن كل شخص يجب أن يعبر عن رأيه ومشاعره بدقة .

كمـا يستعين أن نخبر المفحوص (أو المفحوصين) بأنه ليس هناك زمن محدد للإجابة ، ولكـن يجب أن ننبههم أن : الإجابة الأولى تكون أدق عادة ، ولذا يجب ألا يفكروا كثيرا في المعنى الدقيق لكل عبارة ، ولا بد أن نخبرهم أيضا بالا يتركوا أية عبارة دون إجابة .

خامسا : تعليمات التصحيح

أمـا نظـام تقدير الدرجات (التصحيح) فهو بسيط ولا يستغرق إلا زمنا قصيرا جدا ويصـحح المقيـاس بجمـع الدوائر التي وضعها المفحوص في كل عمود من الأعمدة الخمسة للاختيارات الخمسة (من صفر – ٤) ، ويضرب التكرار المستخرج من كل عامود – على حدة – في الاختيار الخاص به (أي صفر ، ×، ×٢ ، ×٣ ، ×٤)؛ أي التكرارات × الاختيارات . ثم يجمـع ناتج الخطوة الأخيرة ويمثل الدرجة الكلية على مقياس الخزى . وحيث إن العبارات (٢٠) والاختيارات (٥) فتكون الدرجة الدنيا = صفر ، والدرجة العليا = ٨٠ .

وتفسـر الدرجة الكلية على المقياس بثلاثة طرق : المئينيات أو المتوسط ± الانحراف المعياري (م ± ١ ع) أو التائية وذلك كما سنورد في الجزء التالي .

سادسا : المعايير

وفـيما يتعلق بوضع معايير لمقياس الخزى لكل من الطلبة والطالبات بحيث تحدد مركز الفـرد الحاصـل على درجة خام معينة ، تحدد مركزه بالنسبة لمتوسط عينة التقنين ، ويمكن من مقارنـة الفرد بنفسه في أوقات ومواقف مختلفة ، وأيضا يمكن من مقارنة الفرد بغيره من أفراد جنسـه وعمـره. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات والانحرافات المعيارية (انظر جـدول : ٧) والمئيـنيات (انظر جدول : ٨) والدرجات التائية (انظر جدول : ٩) بوصفها معـايير لمقيـاس الخزي ، وقد اشتقت هذه المعايير من العينة الأولى من طلاب جامعة الكويت

قوامهـــا (١٩٤) طالبا وطالبة بواقع (٥٥٨) طالبا و(١٣٨٢) طالبة من مختلف كليات جامعة الكويت . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٣١ عاما بمتوسط حسابي ٢٣,٢٦ عاما وانحراف معيارى ٤,٤٣ .

جدول (٧) : أهم الإحصاءات الوصفية لمقياس الخزي لدى كل من الذكور والإناث على حده

المعايير	الذكور	الإناث
المتوسط	١٧,١٠	١٩,٤١
الانحراف المعياري	١٣,٣٠	١٤,١٠
الوسيط	١٤	١٥
المنوال	١٠	١٠
المدى	٧٩	٧٧
أدنى درجة	صفر	صفر
أعلى درجة	٧٩	٧٧

جدول (٨) : الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الخزي .

الدرجات المئينية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
٥	١	٣
١٠	٣	٥
١٥	٥	٦
٢٠	٦	٨
٢٥	٧	٩
٣٠	١٠	١٠
٣٥	١٠	١١
٤٠	١١	١٣
٤٥	١٢	١٤
٥٠	١٤	١٥
٥٥	١٥	١٨
٦٠	١٧	٢٠
٦٥	١٩	٢٢
٧٠	٢١	٢٤
٧٥	٢٤	٢٧
٨٠	٢٦	٣١
٨٥	٢٩	٣٥
٩٠	٣٦	٤٠
٩٥	٤٢	٤٧
٩٩	٦٢	٦٣

جدول (٩) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام فى مقياس الخزي

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
١٠	–	–
٢٠	–	–
٣٠	–	–
٤٠	٤	٥
٥٠	١٧	١٩
٦٠	٣٠	٣٣
٧٠	٤٣	٤٧
٨٠	٥٦	٦١
٩٠	٦٩	٧٥

سابعا : الفروق بين الجنسين

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في الخزي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في ثلاث عينات كما يتضح من جدول (١٠) .

جدول (١٠) : المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياس الخزى وقيم "ت"

لدى ثلاثة عينات من الطلاب الكويتيين

العينات	الذكور			الإناث			قيمة	مستوى
	ن	م	ع	ن	م	ع	"ت"	الدلالة
العينة الأولى طلاب الجامعة	٥٥٨	١٧,١٠	١٣,٣٠	١٣٨٢	١٩,٤١	١٤,١٠	٣,٤٢	٠.٠٠١
العينة الثانية طلاب الهيئة	٩٩	٢٠,٢٩	١٤,٥٥	١٤٥	٢٣,٧٣	١٥,٢٢	١,٧٨	٠.٠٥
العينة الثالثة طلاب الجامعة	٩٦	١٩,٧٤	١٣,٨٩	١٦٦	٢٢,٢٦	١٣,٢٦	١,٦٥	٠.٠٥

ويتضح من جدول (١٠) وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس الخزى وذلك في العينات الثلاث مما يشير إلى أن الإناث أكثر شعورا بالخزى من الذكور . وبهذه النتيجة فإنه يمكن اعتبار الجنس محددا للخزى .

ثامنا : استخدامات المقياس

يمكن القول استنادا إلى النتائج الموضحة في الدراسة الحالية أن مقياس الشعور بالخزى يتمـــتع بخـــواص سيكومترية جيدة ، حيث يتوفر له قدر مرتفع من الثبات والصدق . ويمكن استخدامه في مجالات عديدة منها علي سبيل المثال لا الحصر علم نفس الشخصية ، علم نفس الصحة ، علم النفس الإكلينيكي والإرشادي ، وعلم النفس عبر الحضاري .

المراجع

المراجع

١ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٤) الأبعاد الأساسية للشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية . ط ٦ .

٢ – بـــدر محمـــد الأنصاري (١٩٩٦) دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويـــت بعد العدوان العراقي . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية – عدد خاص عـــن الأبعـــاد النفسية لآثار الغزو العراقي على دولة الكويت ، ص ص ٨٥ – ١٥٠ ، جامعة الكويت.

٣ – بـــدر محمـــد الأنصـــاري (١٩٩٧) دليـــل تعليمات قائمة الحالات النفسية (الصورة الكويتية). الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ط ١.

٤ – بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١–أ) بناء مقياس للذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت .

٥ – بـــدر محمـــد الأنصاري (٢٠٠١–ب) إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت . مجلة دراسات نفسية (مجاز للنشر) .

٦ – بـــدر محمـــد الأنصاري (٢٠٠١–ج) إعداد صورة عربية لمقياس " بيك " لليأس . مجلة الإرشاد النفسي (مجاز للنشر) .

٧ – بـــدر محمـــد الأنصاري (٢٠٠١–د) قياس الشعور بالخزى لدى طلاب التعليم العالي في الكويت: مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة (مجاز للنشر) .

٨ – صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملى في العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربي. ط ٢ .

٩ - Anastasi. A. (١٩٨٨) Psychological Testing New York: Macmillan. ٦th ed.

١٠ - Ausubel D.P. (١٩٥٥). Relationships between shame and guilt in the sociatizing process. Psychological Review. ٦٢. ٣٧٨–٣٩٠.

١١ - Beall. L.(١٩٧٢). Shame- Guilt Test. Berkeley. CA: The Wright Institute.

١٢ - Benedict. R.(١٩٤٦). The Chrysanthemum and the Sword. Boston. MA: Houghton Mifflin.

١٣ - Binder. J.L.(١٩٧٠). The relative proneness to shame or guilt as a dimension of character style . Dissertation Abstracts International. ٣٢. ١٨٣٣B. (University Microfilms No. ٧١-٢٣٦٩٧).

١٤ - Buss. A.H. (١٩٨٠) Self- Consciousness and Social Anxiety. San Francisco: Freeman.

١٥ - Cook. D.R. (١٩٨٩). Internalized Shame Scale (Iss). University of Wisconsin. Stout.

١٦ - Crozier. R.W. (١٩٩٠). Social psychological perspectives on shyness. embarrassment and shame. In W.R. Crozier (Eds). Shyness and Embarrassment: Perspective from social psychology (pp. ١٩-٥٨). Cambridge. U.K.: Cambridge University Press.

١٧ - Einstein. S.J. & Lanneng. H. (١٩٩٨). Relationship of Shame to gender and Parenting Practices. Journal of Family Issues. ١٩. ٣. ٩٩-١٢٣.

١٨ - Ferguson. T.J.. & Crowley. S.L. (١٩٩٧). Measure for measure: amultitrait - multimethod analysis of guilt and shame. Journal of Perssomality Assessment. ٦٩. ٤٢٥- ٤٤١ .

١٩ - Ferguson. T.J.. Stegge. H.& Damhuis. I. (١٩٩٠). Spontaneous and elicited guilt and shame experiences in elementary school-age children. Poster presented at the Southwestern Society for Research in Human Development. Dallas. TX. March.

٢٠ - Ferguson. T.J.. Stegge. H. and Damhuis. I. (١٩٩١) Children's understanding of guilt and shame . Child Development.٦٢. ٨٢٧-٨٣٩.

٢١ - Gehm. T.L. & Scherer. K.R.(١٩٨٨). Relating situation evaluation to emotion differentiation: Nonmetric analysis of cross- cultural questionnaire data. In Scherer. K.R. (Ed.). Facets of Emotion: Recent Research (pp.٦١-٧٧). Hillsdale. NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

٢٢ - Harder. D.W. (١٩٩٥). Shame and guilt assessment and relationships of shame- and guilt-proneness

topsychopathology. In J.P. Tangney & K.W. Fischer (Ed.) Self - conscions: The Psychology of shame. guilt. embarrassment. and pride (pp-٣٦٨-٣٩٢). New York Guilford.

٢٣ - Harder. D.W. & Lewis. S.J. (١٩٨٧). The assessment and guilt In Butcher. J.N. & Spielberger. C.D. (Eds). Advances in Personality Assessment (Vol. ٦. pp. ٨٩-١١٤). Hillsdale Nj: Lawrence Erlbaum Associates.

٢٤ - Harder. D.W. & Zalma. A. (١٩٩٠). Two promising shame and guilt scales: a construct validity comparison. Journal of Personality Assessment. ٥٥. ٧٢٩-٧٤٥٠.

٢٥ - Harder. D.W.. Culter. L. and Rockart. L. (١٩٩٢). Assessment of shame and guilt and their relationship to psycholopathology. Journal of personality Assessment. ٥٩. ٥٨٤ - ٦٠٤.

٢٦ - Harvey. O.J.. Gore. E.J.. Frank. H.. & Batres. A.R. (١٩٩٧). Relationship of shame and guilt to gender and parenting practices. Personality and Individual Differences. ٢٣. ١٣٥-١٤٦.

٢٧ - Lewis. H.B. (١٩٧١). Shame and guilt in neurosis. New York: International Universities Press.

٢٨ - Lindsay-Hartz. J.. De Rivera. J. & Mascolo. M. (١٩٩٥). Differentiating shame and guilt and their effects on motivation. In Tangney. J.P. & Fischer. K.W. (Eds). Self-Conscious Emotions: Shame. Guilt. Embarrassment. and pride (pp. ٢٧٤-٣٠٠). New York: Guilford Press.

٢٩ - Lutwak. N.. & Ferrari. J.R. (١٩٩٦). Moral affective and cognitive processes: differentiating shame from guilt among men and women. Personality and Individual Differences. ٢١. ٨٩١-٨٩٦.

٣٠ - Mischel. W. (١٩٦٨) Personality Assessment New York: Wiley.

٣١ - Smith. R.L. (١٩٧٢). The relative proneness to shame or guilt as an indicator of defensive style. Dissertation Abstracts International. ٣٣. ٢٨٢٣B. (University Microfilms No. ٧٢-٣٢٥٨).

٣٢ - Tangney. J.P. (١٩٨٩). A quantitative assessment of phenomenological differences between shame and guilt. Poster presented at the Meetings of the American Psychological Association. New Orleans. August.

٣٣ - Tangney. J.P. (١٩٩٠) Assessing individual differences in proneness to and guilt: development of the-Conscious Affect and Attribution Inventory. Journal of Personality and Social Psychology. ٥٩. ١٠٢-١١١.

٣٤ - Tangney (١٩٩٢). Situational determinants of shame and guilt in young adulthood. Personality and Social Psychology Bulletin. ١٨. ١٩٩-٢٠٦.

٣٥ - Tangney. J.P. (١٩٩٣) Shame and guilt. In Costello. C.G. (Ed.) Symptoms of Depression. (pp.١٦١-١٨٠). New York: Wiley.

٣٦ - Tangney. J.P. (١٩٩٥). Shame and guilt in interpersonal relationships. In Tangney. J.P. & Fischer. K.W. (Eds). Self-conscious emotions: shame. guilt. embarrassment. and pride (pp. ١١٤-١٣٩). New York: Guilford Press.

٣٧ - Tangney. J.P. (١٩٩٦). Conceptual and methodological issues in the assessment of shame and guilt. Behaviour Research and Therapy. ٣٤. ٧٤١ - ٧٥٤.

٣٨ - Tangney. J.P. & Fischer. K.W. (Eds.) (١٩٩٥). Self-Conscious Emotions: Shame. Guilt. Embarrassment. and pride. New York : Guilford press.

٣٩ - Tangney. J.P.. Marschall. D.E.. Rosenberg. K.. Barlow. D.H.. & Wagner. P.E. (١٩٩٤). Childeren's and Adults Aulobiographical Accounts of Shame. Guilt and Pride Experiences: A Qualitative Analysis of Situational Determinants and Interpersonal Concerns. New York. Guilford press.

٤٠ - Tangney. J.P.. Wagner. P.& Gramzow. R. (١٩٨٩). The Test of Self-Conscious Affect. Fairfax. VA: George Mason University.

٤١ - Wicker. F.W.. Payne. G.C. & Morgan. R.D. (١٩٨٣) Participant descriptions of guilt and shame. Motiuation and Emotion. ٧. ٢٥ - ٣٩.

الملاحق

مقياس الشعور بالخزى

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :   السن :   الجنس :   الجنسية :

المستوى التعليمي :   الحالة الاجتماعية :   تاريخ التطبيق:

تعـليمات : أمـــامك مجموعة من العبارات التي تصف المشاعر ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا، ثم ضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي:

٠ = أبدأ

١ = قليلا

٢ = متوسط

٣ = كثيرا

٤ = دائما

م	نص البند	أبدأ	قليلاً	متوسط	كثيراً	دائماً
١	أعتقد أن الآخرين ينظرون لي باحتقار	٠	١	٢	٣	٤
٢	أوبخ نفسي وأقلل من شأنها	٠	١	٢	٣	٤
٣	أعتقد أنني شخص تافه (غير مهم)	٠	١	٢	٣	٤
٤	لدى خوف شديد من أن أخطائي سوف تكشف من قبل الآخرين	٠	١	٢	٣	٤
٥	أعتقد أن الآخرين يدركون عيوبي	٠	١	٢	٣	٤
٦	أنا غير راض عن نفسي	٠	١	٢	٣	٤
٧	أتمنى الفناء (الموت) عندما ارتكب خطأ	٠	١	٢	٣	٤
٨	أشعر بأنني على وشك الانهيار النفسي	٠	١	٢	٣	٤
٩	أشعر أنني حقير أو تافه	٠	١	٢	٣	٤
١٠	أشعر بأنني قد انكشفت لدى الآخرين لدرجة أنني أتمنى أن أختفي	٠	١	٢	٣	٤
١١	أستحق أن أعاقب عقابا شديدا على ما ارتكبته من آثام	٠	١	٢	٣	٤
١٢	تؤثر في الخبرات المؤلمة لدرجة أنني لا أستطيع أن أطردها من ذهني	٠	١	٢	٣	٤
١٣	أعتقد أنني عديم النفع ولا فائدة مني على الإطلاق	٠	١	٢	٣	٤
١٤	تراودني رغبة شديدة في أن أترك الآخرين وابتعد عنهم	٠	١	٢	٣	٤
١٥	من المؤكد أنني قليل الثقة بنفسي	٠	١	٢	٣	٤
١٦	أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد	٠	١	٢	٣	٤
١٧	أعتقد أنني ارتكبت خطأ	٠	١	٢	٣	٤
١٨	أعتقد أني شخص سيئ	٠	١	٢	٣	٤
١٩	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر	٠	١	٢	٣	٤
٢٠	أعتقد أنني شخص منحوس أو غير موفق	٠	١	٢	٣	٤

مقياس الشعور بالخزى

ورقة تقدير الدرجات

إعداد: بدر محمد الأنصاري

الاسم :　　　**السن :**　　**الجنس :**　　**الجنسية :** **المهنة:**

المستوى التعليمي:　　　**الحالة الاجتماعية : :**　　**تاريخ التطبيق:**

المعايير	مقياس الشعور بالخزى
الدرجة الخــــام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينيــة	
الدرجة التائيــــة	
ملاحظـــــــات	

قائمة بيك للاكتئاب*

Beck Depression Inventory (BDI-I)

تأليف بيك ، سيتر Beck & Steer (1993)

تعريب : أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦)

إعداد الصورة الكويتية

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧)

* هذا الفصل منشور في دليل تعليمات مستقل للقائمة في عام ١٩٩٧ لدى مكتبة المنار الإسلامية – الكويت .

مقدمة

لقد حظيت قائمة " بيك " للاكتئاب باهتمام كبير على المستوى العالمي ، فترجمت عدة ترجمات في فرنسا وألمانيا والصين والفلبين وكوريا وتركيا والسويد وكندا وإيران وأستراليا واليابان وبريطانيا وبلغاريا وقد حظيت هذه القائمة باهتمام كبير في اللغة العربية فترجمت عدة ترجمات منشورة وغير منشورة (غريب عبد الفتاح ، ١٩٨٥ ؛١٩٨٦ ؛ موسى ،١٩٨٩ ؛ أحمد عبد الخالق ،١٩٩٦ ؛١٩٨٢ West.) . على أن بعض هذه الترجمات العربية واجهت بعض الانتقادات (انظر: أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦ :٣٤) إلا أن ترجمة أحمد عبد الخالق تعد من أفضل الترجمات العربية والتي تتميز بأنها تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والصادرة عام ١٩٩٣ ، وتعريب القائمة الكاملة (٢١ بندا) والتأكد من تكافؤ الصيغتين الأمريكية والعربية وإجراء ترجمة عكسية للبنود ، واستخدام اللغة العربية الفصحى، وإجراء تقنيني للقائمة على عينات متعددة في مصر والسعودية ولبنان والكويت . والجدير بالإشارة بأن الباحث ركز على العينة المصرية لحساب الثبات والصدق بوجه عام واستخرج معايير غالباً لطلاب الجامعات والثانوي لدى المصريين والسعوديين واللبنانيين والكويتيين علما بأن إجمالي العينة الكويتية تساوى (٤٤٨) فردا بواقع (١٢٣) طالبا و(٣٢٥) طالبة من طلاب جامعة الكويت ، ولذلك فإن هذا التقنين يعتبر تقنين مبدئي حاثا لمزيد من التقنين على عينات أخرى أكبر وأكثر تمثيلا لأفراد المجتمع الكويتي ، ومن هنا قام كاتب هذه السطور (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧ -) بدراسة تهدف إلى تقنين كلى لقائمة "بيك " للاكتئاب على عينات متنوعة من أفراد المجتمع الكويتي ومن ثم وضع معايير كويتية لدى فئات مختلفة من أفراد المجتمع الكويتي يمكن من خلالها عقد مقارنات بين أفراد المجتمع الكويتي في الاكتئاب .

قائمة " بيك " للاكتئاب

وضع " بيك " وزملاته (Beck. etal .١٩٦١) الصيغة الأولى من قائمة " بيك " للاكتئاب عام ١٩٦١ والتي تتكون من ٢١ بندا والتي اعتمدت على المشاهدات الإكلينيكية وعلى أوصاف الأعراض التي يعطيها بشكل متكرر المرضى بالاكتئاب في مجال الطب النفسي في مقابل الملاحظات والأوصاف التي يعطيها المرضى غير المكتئبين بشكل متكرر. واندمجت المشاهدات الإكلينيكية وأوصاف المرضى - بشكل متسق - في واحد وعشرين عرضا (الحزن

، التشـــاؤم، الشـــعور بالفشل ، عدم الرضا ، الذنب ، العقاب ، كره الذات ، اتهام الذات ، أفكـــار انتحارية، البكاء ، التهيج ، الانسحاب الاجتماعي ، عدم الحسم، تغير صورة الجسم ، صـــعوبة العمـــل ، الأرق ، سرعة التعب ، فقد الشهية ، فقد الوزن ، الانشغال بالجسم، فقد الليبيدو) يمكن تقديرها على أساس مقياس من أربع نقاط يتراوح بين صفر – ٣ على أساس من الشـــدة (أحمد عبد الخالق،١٩٩٦ ، Beck & Steer.١٩٩٣) .

وقـــد بدأ "بيك " وزملاؤه في عام ١٩٧١ في مركز العلاج المعرفي باستخدام صيغة معدلـــة من قائمة " بيك " للاكتئاب ، بحيث حذفت الصياغات البديلة للأعراض ذاتها ، وألغى الـــنفي المـــزدوج. وخفض عدد الاستجابات لكل بند إلى ثلاثة بدائل لكل عرض (فضلا عن درجة الصـــــــفر) ، وتغيرت الصياغة الفعلية لخمسة عشر بندا ، وبقيت ستة بنود كما هي (التهيج، البكاء ، سرعة التعب، فقد الوزن ، فقد الشهية ، فقد الليبيدو). وقد اختبرت صيغ مبدلية عديدة. وحفظ حق النشر للمراجعة الأخيرة في عام ١٩٧٨ (أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ : ٩) . وهـــذا ظهـــرت صيغة مختصرة لقائمة " بيك " للاكتئاب عام ١٩٧١ & Steer) (١٩٨٥ Beck والتي تبلغ ثلاثة عشر بندا . وقد استخرجت هذه الصيغة المختصرة من عينات أمريكية وقد تمت ترجمتها إلى العربية (أنظر: غريب عبد الفتاح ١٩٨٥، ١٩٨٦) .

وظـــل معظم الإكلينيكيين والباحثين غير واعين نسبيا بأن هناك صيغتين ، حتى قارن "بيك، ستير" (Beck & Steer.١٩٩٣) بين الخصائص القياسية لقائمة " بيك " للاكتئاب : الأصلية والمعدلة ، ووصفاهما بأنهما تقبلان المقارنة لدى المرضى في مجال الطب النفسي .

وأخـــيرا ظهرت الصيغة المعدلة عام ١٩٩٣ والتي تحتوى على (٢١بندا)، ويتكون كل بند من مجموعة من أربع عبارات تقدر من صفر – ٣ . ويتراوح زمن التطبيق بين ٥ :١٠ دقائق تقريبا. وتقيـــس الصيغة المعدلة "سمة " الاكتئاب على حين تقيس الصيغة الأصلية " حالة " الاكتئاب (Beck & Steer.(١٩٩٣ .

حلـــلت الصـــيغة المعدلة من قائمة " بيك " للاكتئاب (BDI - IA) لدى عينات إكليـــنيكية وغير إكلينيكية (أحمد عبد الخالق ،١٩٩٦) ، ويعتمد العدد المستخرج من العوامل عـــلى خصـــائص العيـــنات التي درست : الإكلينيكية وغير الإكلينيكية وطرق التحليل العاملي المســـتخدمة وعـــدد أفراد العينة ونوعية الثقافة وخصائص العينة . ومع ذلك فقد برهنت بعض الدراسات عن استخراج ثلاثة عوامل ترتبط معاً ارتباطاً مرتفعاً من قائمة " بيك" للاكتئاب والتي

تعكس الشكاوى: المعرفية الوجدانية، والأدائية، والجسمية في أمريكا على عينات إكلينيكية وغير إكلينيكية(انظر: Cavanaugh & Gibbons. Steer & Garbin.Beck ;١٩٨٨ . Byrne &)وفى كندا(، Steer ١٩٩٣ ; Clark et al. ١٩٩٤ (.١٩٨٣ ; Clark . Larsson & Melin. Baron .Byrne (وفى السويد (١٩٩٣; ١٩٩٤.Baront ١٩٩٥) وفى بلغاريا (Baron & Balev.Byrne . ١٩٩٦) وفي اليابان(Murase). Kitabatake ١٩٩٥) . .&Yamauchi .Murase

وفى ضوء التراث السيكولوجي المتعلق بالتركيب العاملي لقائمة " بيك " للاكتئاب، يبدو لنا أن الجدل غير محسوم على الرغم من نجاح عدد كبير من الباحثين في استخلاص ثلاثة عوامل لقائمة "بيك " للاكتئاب برغم اختلاف العينات والثقافات وربما تتفق هذه النتائج مع نظرية " بيك " في الاكتئاب (النظرية المعرفية) والتي ترى بأن الاكتئاب يحدث نتيجة إلى النظرة السلبية للفرد إلى ذاته وإلى العالم وبالتالي المستقبل . وهذه النظرة التشاؤمية للذات والمستقبل والعالم يطلق عليها الثالوث المعرفي السلبي للاكتئاب (Beck ١٩٨٣; ١٩٨٧; Clark & Beck & Freeman ١٩٩٠) وجميع أعراض الاكتئاب الوجدانية والسلوكية والدافعية والبدنية ينظر إليها على أنها نتيجة مباشرة لذلك التنظيم أو الثالوث المعرفي السلبي. ومع ذلك فالرأي لدينا أن قائمة " بيك " للاكتئاب تقيس أعراض متعددة للاكتئاب (وجدانية ، سلوكية ، معرفية ، فسيولوجية) ومن الطبيعي تتجمع مثل هذه الأعراض تحت أكثر من عامل وهذا ما تحقق من نتائج الدراسات السابقة.وفى ضوء هذه المنظورات النظرية، يفترض الباحث الحالي أن البنية العاملية لقائمة" بيك " للاكتئاب تنتظم في ثلاثة عوامل في المجتمع الكويتي ، علما بأنه لم يصل إلى علم الباحث دراسة كويتية منشورة أجريت التخطيط ذاته . والرأي المؤكد إلى حد بعيد أن قائمة " بيك " للاكتئاب تعد – في المقام الأول – مقياساً لأعراض الاكتئاب ، والتي يمكن أن تتجمع معاً في شكل زملة الاكتئاب .وفيما يختص بالصورة العربية لقائمة " بيك " للاكتئاب المعدلة من إعداد " أحمد عبد الخالق "(١٩٩٦) يرى كاتب هذه السطور أنها تتمتع بخواص سيكومترية جيدة وفقاً للثقافة المصرية . ومن ثم أطلع كاتب هذه السطور بفحص القائمة على فئات متنوعة من أفراد المجتمع الكويتي وذلك للتحقق من معالمها السيكومترية الخاصة بالثبات والصدق وفحص بنيتها العاملية ومن ثم استخراج معايير كويتية تسمح بالمقارنة بين أفراد المجتمع الكويتي في

الاكتئاب النفسي . والميزة الأساسية للمقاييس المعربة إمكان عقد المقارنات بين الثقافات المختلفة، إذ يستحيل عقد مثل هذه المقارنات ما لم يكن المقياس المستخدم واحداً .

إعداد الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للاكتئاب

يعـرض هـذا القسم لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للاكتئاب ، ويشمل وصفا عاما لترجمة بنود القائمة ، تحليل البنود ، التحليل العاملي للبنود ، الثبات ، الصدق .

أولا : ترجمة البنود :

قـام الـباحث الحالي باستخدام الصيغة العربية لقائمة " بيك " المعدلة للاكتئاب من تعريب " أحمد عبد الخالق " (١٩٩٦) والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام ١٩٧٨ والـواردة في دليل التعليمات الصادر عام ١٩٩٣ والتي تحتوى على ٢١ مجموعة من العـبارات ، تضم كل مجموعة أربعة احتمالات ، فتكون القائمة مشتملة على ٨٤ عبارة . وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من " آرون بيك " ، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين في علم النفس وفى اللغة الإنجليزية . استخدم اللغة العربية الفصحى السهلة في القائمة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريبا (أحمد عـبد الخـالق، ١٩٩٦ : ٣٥) . ولم يجر الباحث أي تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البـنود أو مضمونها في القائمة ، فأبقى على عددها (٢١بندا) ، وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقاييس الأربعة في لغـتها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والقائمة ككل، فضلا عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر:أحمد عبد الخالق،١٩٩٣: ١٠٦)ولكل ذلك فالترجمة في هذه الحال أفضل من التأليف ، بشرط الاستمرار في إجراءات تقنين المقاييس، ذلك أن الـبدء من حيث انتهى الآخرون قد يكون أفضل من البدء من نقطة الصفر . وقد وضعت تعليمات تطبيق القائمة مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة ، وفيما يلي نص التعليمات :

" يشتمل هذا الاستفتاء على ٢١ مجموعة من العبارات . بعد أن تقرأ كل مجموعة منها بإمعان، ضـع دائرة حول أحد الأرقام (صفر ،١،٢،٣) التي تسبق العبارة التي تصف تماما الحالة التي كـنت تشعر بها خلال الأسبوع الماضي ، بما في ذلك اليوم الحالي . وإذا رأيت أن عدة عبارات

في مجموعـــة واحدة تنطبق عليك بالدرجة نفسها فضع دائرة حول كل رقم يقابلها. تأكد من قراءة كل العبارات في كل مجموعة قبل أن يقع اختيارك على إحداها ".

وتصحح قائمة بيك للاكتئاب بجمع التقديرات التي يعطيها المفحوص لكل من الواحد والعشرين بندا ، ويتكون كل بند من مجموعة من أربع عبارات تقدر من صفر – ٣. والدرجة الكلية القصوى هي ٦٣ . وإذا اختار المفحوص أكثر من عبارة واحدة داخل المجموعة استخدم العبارة ذات التقدير الأعلى لحساب الدرجة . ويجب أن توجه اهتماما خاصا عند وضع الدرجة للبـــند ١٩ الخـــاص بفقد الوزن ، فإذا ذكر المفحوص أنه يحاول –شعوريا– أن ينقص وزنه ، عندئذ لا يضاف تقدير هذا البند للدرجة الكلية (أحمد عبد الخالق ١٩٩٦: ١٣) .

ثانيا : تحليل البنود :

يستخدم تحليل البنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينه من البنود أو حذفها ، وبخاصة تـــلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طـــبقت قائمة " بيك " للاكتئاب على عينة كويتية قوامها (١٧٤٤) فردا بواقع (٧٠٧) مـــن الذكـــور و (١٠٣٧) من الإناث بواقع ٩ر٢٧% ومن طلاب الثانوي و٣ر٢٧%من طلاب الجامعة و٤ر٣٩% من الموظفين و٨ر٢% من المسنين و٨ر٣% من ربات البيوت،ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤–٧٦ عاما ، بمتوسط حسابي قدره ٥٩ر٢٦ ، وانحراف معياري قدرة ٢٠ر١٠ . وحســـب معـــامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصـــحيح لبـــنود قائمة " بيك " في صيغتها العربية . واستخرجت مستوى الدلالة الإحصائية المقابـــلة لدرجـــات الحـــرية بالنســـبة للعيـــنات الخمســـة الـــتالية (طلاب الثانوي،طلاب الجامعة،الموظفون،المسنون،ربات البيوت)(انظر : جدول ١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية

بعد التصحيح لبنود قائمة " بيك " للاكتئاب

م	بنود القائمة	طلاب ثانوي (ن= ١١٢٩)	طلاب جامعة (ن=٩٣٨)	موظفون (ن= ١٤٠٩)	مسنون (ن=١٤٢)	ربات بيوت (ن=١٥٧)
١	الحزن	٠ر٥٥	٠ر٥٢	٠ر٥٩	٠ر٥٣	٠ر٤٠
٢	التشاؤم	٠ر٥١	٠ر٤٦	٠ر٥٧	٠ر٦٩	٠ر٤٩
٣	الشعور بالفشل	٠ر٥٢	٠ر٦١	٠ر٥٩	٠ر٦٦	٠ر٢٨
٤	عدم الرضا	٠ر٥٢	٠ر٥١	٠ر٤٩	٠ر٥٤	٠ر٤٩
٥	الذنب	٠ر٤٨	٠ر٤٩	٠ر٤٩	٠ر٦٥	٠ر٤٦
٦	العقاب	٠ر٥١	٠ر٤٧	٠ر٥١	٠ر٤٦	٠ر٤١
٧	كره الذات	٠ر٥٢	٠ر٥٢	٠ر٦١	٠ر٦٧	٠ر٤٤
٨	اتهام الذات	٠ر٤٥	٠ر٤٣	٠ر٤٣	٠ر٥٦	٠ر٣٩
٩	أفكار انتحارية	٠ر٤٨	٠ر٤٩	٠ر٥٠	٠ر٥٨	٠ر٦٧
١٠	البكاء	٠ر٤٥	٠ر٤١	٠ر٤٩	٠ر٥٠	٠ر٤٥
١١	التهيج	٠ر٣٩	٠ر٤٠	٠ر٤١	٠ر٦٥	٠ر٤٥
١٢	الانسحاب الاجتماعي	٠ر٤٥	٠ر٤٨	٠ر٥٤	٠ر٦٨	٠ر٤٤
١٣	عدم الحسم	٠ر٣٩	٠ر٥٨	٠ر٥١	٠ر٦٦	٠ر٥٣
١٤	تغير صورة الجسم	٠ر٤٦	٠ر٤٥	٠ر٤٨	٠ر٧٢	٠ر٣٨
١٥	صعوبة العمل	٠ر٥٢	٠ر٥٨	٠ر٥٣	٠ر٦٦	٠ر٤٧
١٦	الأرق	٠ر٤٢	٠ر٣٩	٠ر٤٦	٠ر٦٧	٠ر٥٠
١٧	سرعة التعب	٠ر٤٥	٠ر٥٨	٠ر٥٢	٠ر٦٣	٠ر٦٢
١٨	فقد الشهية	٠ر٤٧	٠ر٤٥	٠ر٥٠	٠ر٦٣	٠ر٤٦
١٩	فقد الوزن	٠ر٣٧	٠ر٣١	٠ر٣٦	٠ر٤٨	٠ر٢٨
٢٠	الانشغال بالجسم	٠ر٤٢	٠ر٣٦	٠ر٤١	٠ر٤٩	٠ر٣٦
٢١	فقد الليبدو	٠ر٣٢	٠ر٣٤	٠ر٤٤	٠ر٢٦	٠ر٢٩

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى (٠ر١٠٠) لدى جميع العينات .

يتضح من جدول (١) أن جميع بنود القائمة ارتبطت جوهريا عند مستوى ٠ر١٠٠ وهو أعلى مستوى للدلالة الإحصائية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بعد التصحيح لبنود قائمة " بيك " للاكتئاب بين ٠ر٦٣ و ٠ر٤٦ لعينة الذكور وبين ٠ر٦٤ و ٠ر٤٠ لعينة الإناث وبين ٠ر٦٣ و ٠ر٤٢ للعينة الكلية ، وجميعها دالة عند مستوى ٠ر١٠٠ ، مما يشير إلى تجانس بنود القائمة وبالتالي تم الاحتفاظ بجميع البنود دون حذف أي بند واحد منها .

ثالثا : التحليل العاملي :

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود . وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود والمفردة وليس الدرجة على القائمة الكلية . لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود القائمة على حده وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج : " المكونات الأساسية، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ‎< ١ر٠ . ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة " كايزر: " الفاريماكس . حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ‎< ٤٠ر٠ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ‎< ١ر٠ .

من النظر إلى جدول (٢) نلاحظ تشبعات جميع بنود قائمة "بيك " للاكتئاب في أربعة عوامل متعامدة لدى الذكور ، وأربعة عوامل متعامدة لدى الموظفون . ففي عينة طلاب الجامعة ، يلاحظ أن جميع العوامل المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط ، وقد تم تفسير هذه العوامل نفسيا تبعا للتشبعات البارزة في بنود قائمة " بيك "(انظر : جدول ٣). وتشبعت جميع بنود القائمة جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ماعدا البنود رقم (١٥،١٠،٨،٥) التي لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل أعراض الاكتئاب بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها .

جدول (٢)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة طلاب الجامعة وعينة الموظفون والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين لقائمة "بيك" للاكتئاب

م	البنود	طلاب الجامعة (ن= ٩٣٨)					موظفون(ن= ١٤٠٩)				
		ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـ٢	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـ٢
١	الحزن	٠ر٤٢				٠ر٤٥	٠ر٦٤				ر٥٠
٢	التشاؤم	٠ر٧٥				٠ر٥٥	٠ر٧٠				ر٥٥
٣	الشعور بالفشل	٠ر٥١				٠ر٥٠	٠ر٧٠				ر٥٦
٤	عدم الرضا	٠ر٥١		٠ر٤١		٠ر٤٥	٠ر٤٩		ر٧٤		ر٣٩
٥	الذنب	٠ر٤٠				٠ر٤٢			ر٧٣		ر٦٣
٦	العقاب	٠ر٥٠	٠ر٤٥			٠ر٣٧	٠ر٥٦		ر٤٦		ر٦٣
٧	كره الذات	٠ر٧٧				٠ر٦٥		ر٤٣	ر٥٢		ر٥٩
٨	لوم الذات	٠ر٣٥	٠ر٥٩		٠ر٣٧	٠ر٣٩	٠ر٤٦				ر٣٩
٩	الأفكار الانتحارية	٠ر٥٩	٠ر٦١			٠ر٥٠	٠ر٤٤				ر٥٦
١٠	البكاء		٠ر٥٤			٠ر٥١	٠ر٣٥				ر٢٦
١١	التهيج		٠ر٥١			٠ر٤٥	٠ر٥٦				ر٢٥
١٢	الانسحاب الاجتماعي		٠ر٤٦	٠ر٤٤		٠ر٣٩	ر٦٠			٠ر٦٤	ر٤٢
١٣	عدم الحسم		٠ر٥١	٠ر٤١		٠ر٥٢	٠ر٥٩			٠ر٦٧	ر٤٥
١٤	تغير صورة الجسم			٠ر٥٢	٠ر٧٠	٠ر٣٤	٠ر٤١	ر٥٦		٠ر٦٧	ر٤١
١٥	صعوبة العمل				٠ر٧٥	٠ر٥١		ر٦٥		٠ر٤١	ر٥٩
١٦	الأرق					٠ر٣٢		ر٦٢			ر٥٥
١٧	سرعة التعب			٠ر٦٥		٠ر٥١		ر٥٧			ر٦١
١٨	فقد الشهية			٠ر٥٦		٠ر٦٢					ر٥٣
١٩	فقد الوزن					٠ر٥٩					ر٤٨
٢٠	الانشغال بالجسم					٠ر٥٤					ر٤٥
٢١	فقد الليبدو					٠ر٤٧					ر٤٤
	الجذر الكامن	٦ر١٧	١ر٣٦	١ر٣٢	٠٨ر ١		٦ر٦٧	١ر٤٥	١ر١٢	٢٠ر ١	
	نسبة التباين	٢٩ر٤	٦ر٥	٦ر٢٣	٥ر١		٣١ر٨	٦ر٩	٥ر٣	٤ر٨	
	نسبة التباين الكلى	٤٧ر٣٠%					٤٨ر٨٠%				

وفى عينة الموظفين ، أمكن استخلاص أربعة عوامل متعامدة وأحادية القطب ،والتي استوعبت ٤٨ر٨٠% من التباين الكلى ، علما بأن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل مساعدا البنود رقم (٧،٩،١٥،١٨) والتي لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع

ذلـــك إلى تداخـــل أعراض الاكتئاب ، كما سبق الإشارة إلى ذلك في الفقرة السابقة . وقد تم تفسير عوامل الموظفين تفسيرا نفسيا وفقا لتشبعات البنود البارزة في القائمة (أنظر جدول ٣).

جدول (٣) أسماء العوامل المستخرجة من بنود قائمة " بيك " للاكتئاب

لدى عينة طلاب الجامعة وعينة الموظفون

عوامل طلاب الجامعة				عوامل الموظفون			
١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
الاكتئاب	الاتجاهات السلبية تجاه الذات	الصعوبة في الأداء	الشكاوى الجسمية	الاكتئاب	الشكاوى الجسمية	الشكاوى الجسمية	الصعوبة في الأداء
كرة الذات التشاؤم أفكار انتحارية الشعور بالفشل عدم الرضا العقاب الحزن الذنب اتهام الذات	التهيج البكاء الانسحاب الاجتماعي صعوبة العمل عدم الحسم تغير صورة الجسم اتهام الذات	الانشغال بالجسم فقد الليبدو سرعة التعب صعوبة العمل الأرق الذنب	فقد الوزن فقد الشهية البكاء	الشعور بالفشل التشاؤم الحزن عدم الحسم تغير صورة الجسم كرة الذات الانسحاب الاجتماعي عدم الرضا أفكار انتحارية البكاء صعوبة العمل التهيج	فقد الوزن الانشغال بالجسم فقد الليبدو فقد الشهية أفكار انتحارية	الذنب العقاب اتهام الذات كره الذات	الأرق سرعة التعب صعوبة العمل فقد الشهية

هـــذا وبالـــنظر إلى عوامل طلاب الجامعة وعوامل الموظفين يلاحظ أن هناك تشابها في الاسم والمضمون للعوامل الأربعة ، حيث يتطابق العامل الأول لطلاب الجامعة مع العامل الأول لـــلموظفين وهـــو عـــامل الاكتئاب ، كما يتشابه العامل الثاني لطلاب الجامعة بالعامل الثالث لـــلموظفين ، ويسمى هذا العامل بالاتجاهات السلبية تجاه الذات ، وان كانت التشبعات تختلف في الدرجة لدى الجنسين ولكن يتفقا في المضمون ، أما العامل الثالث لطلاب الجامعة فيتشابه مع العامل الرابع لدى الموظفين وقد أطلقنا عليه عامل الصعوبة في الأداء . أما العامل الرابع لطلاب الجامعة فيتشابه مع العامل الثاني للموظفين وقد أطلقنا عليه عامل الشكوى الجسمية . ولاشك في أن هـــذه النتيجة تكشف عن التشابه في التصور العام للبناء العاملي لأعراض الاكتئاب لدى كل من طلاب الجامعة والموظفين والتي قد ترجع إلى تشابه الظروف الاجتماعية وأحداث الحياة الضـــاغطة بالنسبة لطلاب الجامعة والموظفين . ويحتاج فحص الفروق بين المجموعتين في العوامل المـــتعامدة إلى إجـــراء مقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة (مصفوفة عوامل طلاب الجامعة

ومصـــفوفة عوامـــل الموظفون) الموضحين بالجدول رقم (٢) لاستخراج مصفوفتي قيم جيوب التمام بين العوامل والتي تعتبر تقديرا للارتباط بينهما أو التشابهية بينهما (انظر: صفوت فرج ، ١٩٩١ : ٣٠) وهذه المقارنة بالطبع تحتاج إلى دراسة مستقلة قائمه بذاتها .

ويـــرى الـــباحث الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مســـتوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة الخصبة في دراسات تالية يكون من بين أهدافها إجراء تدويـــر مائل وتحليل عاملي من الرتبة الأولى والرتبة الثانية لكل مجموعة من مجموعات الدراسة (طلاب ثانوي ، طلاب جامعة ، موظفون ، مسنون ، ربات بيوت).

رابعاً : الثبات :

اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعـــد تطبيق واحدة ولصيغه واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة . ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " أتساق ما بين البنود " وكذلك تم حساب ثبات الاتســـاق الداخـــلي بطـــريقة القسمة النصفية بعد تصحيح الطول وبعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة ويمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة على ثلاثة مجموعات : الذكور ، الإناث ، العينة الكلية كما هو موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

معاملات الثبات لقائمة " بيك " للاكتئاب

طرق حساب الثبات	طلاب ثانوي (ن=١١٢٩)	طلاب جامعة (ن=٩٨٣)	موظفون (ن=١٤٠٩)	مسنون (ن=١٤٢)	ربات بيوت (ن=١٥٧)
معامل ألفا	٠,٨٧ر	٠,٨٧ر	٠,٨٩ر	٠,٩٢ر	٠,٨٤ر
القسمة النصفية (معامل سبيرمان ـ براون)	٠,٨٠ر	٠,٨١ر	٠,٨٣ر	٠,٨٧ر	٠,٧٢ر

ويتضح من الجدول رقم (٤) ارتفاع معاملات ثبات ألفا وثبات القسمة النصفية لدى المجموعـات الـثلاث مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للقائمة ، ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مقبولة بوجه عام حيث يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٧٠و٠ مقبولاً في مقاييس الشخصية (انظر: أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦: ٥٠-٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من قائمة " بيك " للاكتئاب تعتبر مقبولة للمجموعات الخمسة (طلاب ثانوي ، طلاب جامعة ، موظفون ، مسنون ، ربات بيوت).

خامسا : الصدق :

يشـير الصدق إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيس ، وهناك ثلاثـة طرق أساسية حددها " معايير القياس التربوي والنفسي الصادرة عن " الرابطة الأمريكية لعلم النفس " عام ١٩٨٥ ، ويذكرها " أحمد عبد الخالق " (١٩٩٣ : ١٨٣) كما يلي : صدق المحـتوى والصـدق المرتـبط بالمحك ، وصدق التكوين . وسوف نركز على الأخير في حسابنا لصـدق قائمـة " بيك " للاكتئاب . ويعد صدق التكوين **Construct Validity** بالنسبة للاختـبار، ما هو محاولة للإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لـتكوين نظـري أو سمة ؟ وهناك طرق لحساب صدق التكوين أهمها : التحليـل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع اختبارات أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي).

وتشـير العوامل الثلاثة المستخرجة من العينة الكلية لبنود قائمة " بيك " للاكتئاب إلى تجمعات أعـراض مهمـة في مـجـال الاكتـئاب : الاتجاهات السلبية تجاه الذات (الأعراض المعرفية الوجدانية)، والصعوبة في الأداء (الأعراض الأدائية)،والشكاوى الجسمية (الأعراض الجسمية

أو العضـــوية) . ويتفق ذلك – كما سبق الإشارة إليه – في كثير من الجوانب – مع العديد من التحـــليلات العامـــلية العالمية لقائمة بيك للاكتئاب . ويدلل – من ناحية أخرى – على صدق عاملي للقائمة : ومن ناحية ثانية تم حساب الصدق التقاربي والاختلافي وذلك من خلال حساب " الارتـــباطات المتبادلة بين قائمة " بيك " للاكتئاب من ناحية ومقاييس مختلفة البناء ومتفرعة من مقيـــاس الانفعـــالات المميزة من (**The Differential Emotions Scale (D E S** من تـــأليف "آزارد ، دورثـــي ، بلوكســـوم ، كوتش " **Izard). Dougherty . & Bloxom Kotsch.** (١٩٧٤ ،وتعـــريب الباحث الحالي ، ويقيس ما يلي: الانشغال ، البهجة ، الدهشة ، الضـــيق، الاشمـــئزاز وذلـــك تبعا للمعايير الأمريكية (**Izard. Dougherty . & Bloxom Kotsch.**(١٩٧٤ وتـــبعا لـــلمعايير ، الغضـــب ، الذنب ، الخجل . ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيده الكويتية (انظر : بدر الأنصاري، ١٩٩٦).

جدول (٥) معاملات الارتباط بين قائمة " بيك " للاكتئاب
ودليل الانفعالات المميزة (DES)

المقاييس	طلاب الثانوي (ن=١١٢٩)	طلاب الجامعة (ن=٩٣٨)	موظفون (ن=١٤٠٩)	مسنون (ن=١٤٢)	ربات بيوت (ن=١٥٧)
	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك"
الغضب	٤٢ر٠	٥٣ر٠	٥٠ر٠	٣٦ر٠	٣١ر٠
الانشغال	-٢٣ر٠	-٣٥ر٠	-٢٨ر٠	-٥٩ر٠	-٣٥ر٠
البهجة	-٣٩ر٠	-٤٨ر٠	-٤٢ر٠	٦٥ر٠	-٤٨ر٠
الدهشة	٢٢ر٠	٢٩ر٠	٣١ر٠	٢٥ر٠	٣١ر٠
الضيق(الكرب)	٥٥ر٠	٦٤ر٠	٦٣ر٠	٥٨ر٠	٥٣ر٠
الاشمئزاز	٤٤ر٠	٥١ر٠	٤٩ر٠	٤٨ر٠	٣٩ر٠
الذنب	٤٥ر٠	٥٤ر٠	٥٣ر٠	٣٨ر٠	٥٢ر٠
الخجل	٢٧ر٠	٣٦ر٠	٣٠ر٠	٣٢ر٠	٢٥ر٠ *
الخوف	٣٧ر٠	٥٥ر٠	٥١ر٠	٤٧ر٠	٤٠ر٠
الازدراء	٢٨ر٠	٣٥ر٠	٤٩ر٠	٣٣ر٠	٢٩ر٠ *

- جميـــع معـــاملات الارتـــباط جوهرية عند مستوى ٠٠١ر٠ ماعدا (*) جوهرية عند مستوى ٠١ر٠.

يـبين جدول (٥) معاملات الارتباط المتبادلة بين قائمة " بيك " للاكتئاب والمقاييس المـتفرعة مـن مقياس الانفعالات المميزة . وتعد جميع هذه المعاملات إضافة إلى صدق التكوين لقائمة "بيك " للاكتئاب بوجه عام ، والارتباطات بينها جوهرية وموجبة وكل مـن: " الضيق، الذنب ، الاشمئزاز، الخوف ، الغضب ، الازدراء ، الخجل ، الدهشة . ولكن ارتباط قائمـة "بيك" للاكتئاب بمقياس الانشغال والبهجة جوهري سلبي ، وجميع الارتباطات الجوهرية الإيجابيـة والسـلبية تشـير إلى أن مفهوم الاكتئاب والمفاهيم الأخرى مستقلة برغم تداخلها المحدود .

سادسا : المعايير :

اعـتمد الـباحث الحـالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمئينيات بوصفها معايير لقائمة "بيك" للاكتئاب في صورتها الكويتية ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وقوامها (٣٧٧٥) فرداً بواقع (١٤٧٢) من الذكور و(٢٣٠٣) من الإناث وهى العينة التي حسب على أساسها ثبات وصدق القائمة .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية :

يـــبين جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقائمة " بيك " في خمس مجموعات مستقلة .

جدول (٦) :المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لقائمة "بيك" للاكتئاب وللأعمار لدى عينات كويتية

العينات	ذكور					إناث				
	ن	العمر		الاكتئاب		ن	العمر		الاكتئاب	
		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع
طلاب ثانوي	٣٥٠	١٧ر٣١	٢ر٦١	١٨ر٣٦	١١ر٢٥	٧٧٩	١٧ر٧٨	١ر٨٨	١٧ر٢٨	١٠ر٤٢
طلاب جامعة	٣٠٦	٢٤ر٣٧	٥ر٦٩	١٣ر٢١	٩ر٢٢	٦٣٢	٢٢ر٤٢	٣ر٤٠	١٥ر٨٣	٩ر٧٢
موظفون	٦٩٤	٣٠ر٧٧	٨ر٥٥	١٣ر٦٧	١٠ر٧٧	٧١٥	٣٠ر٢٩	٦ر٠٢	١١ر٠٣	٧ر٩٩
مسنون	١٠٢	٥٧ر٣٢	٨ر٧٨	١٥ر٨٨	١١ر١٥	٤٠	٤٨ر٠٠	٥ر٩٠	١٨ر٥٧	١٤ر٣٧
ربات بيوت	-	-	-	-	-	١٥٧	٣٩ر٤٠	١١ر٨٨	١٦ر٢٧	٨ر٨٨

وبالـــنظر إلى جـــدول (٦) ، يلاحظ بوجه عام ارتفاع متوسطات طلاب الثانوي من الجنسين في الاكتئاب عن طلاب الجامعة والموظفين من ناحية ، ومن ناحية أخرى يلاحظ ارتفاع متوسطات الاكتئاب لدى المسنين عن الموظفين مما يؤكد حقيقة مؤداها أن الاكتئاب يتأثر بالعمر.

ثانيا : المئينيات :

يبين جدول (٧) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام (الدرجة الكلية) لقائمة "بيك " للاكتئاب لدى تسع عينات كويتية .

جدول (٧):الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك " للاكتئاب لدى تسع عينات كويتية

الدرجة الخام	الرتبة المئينية								
	طلبة ثانوي ن= ٣٥٠	طالبات ثانوي ن= ٧٧٩	طلبة جامعة ن= ٣٠٦	طالبات جامعة ن= ٦٣٢	موظفون ن= ٦٩٤	موظفات ن= ٧١٥	مسنون ن= ١٠٢	مسنات ن=٤٠	ربات بيوت ن= ١٥٧
صفر	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١	٥	٥	٩	٣	٦	٦	٥	١	١
٢	٦	٦	١٠	٥	١٠	٩	٧	١	٢
٣	٨	٨	١٢	٦	١٢	١٥	٩	١	٣
٤	١٠	١٠	١٥	٩	١٨	١٨	١٦	١	٤
٥	١٣	١٣	١٨	١٢	٢١	٢٤	١٨	١	٥
٦	١٧	١٥	٢١	١٨	٢٧	٣٠	٢٢	١	٦
٧	٢٠	١٧	٢٤	٢١	٣٣	٣٦	٢٧	١٤	٩
٨	٢٢	٢٠	٣٢	٢٤	٣٩	٣٩	٢٨	١٥	١٥
٩	٢٥	٢٣	٣٦	٢٧	٤٢	٤٥	٢٩	١٧	١٨
١٠	٢٧	٢٥	٤٥	٣٠	٤٥	٥١	٣٤	١٨	٢٤
١١	٢٩	٣٠	٥١	٣٦	٥١	٥٧	٣٦	١٩	٣٠
١٢	٣٣	٣٣	٥٤	٣٩	٥٤	٦٣	٤٠	٢٠	٣٦
١٣	٣٦	٣٦	٥٧	٤٢	٥٧	٦٦	٤٢	٣١	٤٢
١٤	٣٩	٤٠	٦٠	٤٥	٦١	٦٩	٤٥	٦١	٥١
١٥	٤٢	٤٥	٦٣	٥١	٦٣	٧٢	٥٤	٦٨	٥٤
١٦	٤٤	٤٨	٦٧	٥٧	٦٦	٧٥	٥٨	٦٩	٥٧
١٧	٤٦	٥١	٦٩	٥٩	٦٩	٨٠	٦٠	٧٠	٦٣
١٨	٤٨	٥٤	٧١	٦٣	٧٢	٨٢	٦٣	٧١	٦٦

تابع جدول (٧)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك" للاكتئاب لدى تسع عينات كويتية

الدرجة الخام	الرتبة المئينية								
	طلبة ثانوي ن= ٣٥٠	طالبات ثانوي ن= ٧٧٩	طلبة جامعة ن= ٣٠٦	طالبات جامعة ن= ٦٣٢	موظفون ن =٦٩٤	موظفات ن =٧١٥	مسنون ن =١٠٢	مسنات ن =٤٠	ربات بيوت ن= ١٥٧
١٩	٥١	٦٠	٧٣	٦٩	٧٤	٨٤	٦٧	٧٢	٦٩
٢٠	٥٣	٦٣	٧٥	٧٢	٧٦	٨٦	٦٩	٧٣	٧٢
٢١	٥٨	٦٧	٧٨	٧٥	٧٨	٨٩	٧٢	٦٤	٧٤
٢٢	٦٤	٦٩	٨١	٧٦	٨٠	٩٠	٧٣	٨٠	٧٨
٢٣	٦٦	٧٢	٨٤	٧٨	٨١	٩٢	٧٦	٨٠	٨١
٢٤	٦٨	٧٥	٨٦	٨١	٨٢	٩٣	٧٨	٨٠	٨٤
٢٥	٧٢	٧٨	٨٧	٨٢	٨٤	٩٤	٧٩	٨١	٨٥
٢٦	٧٤	٨٠	٨٩	٨٢	٨٥	٩٥	٨١	٨١	٨٥
٢٧	٧٦	٨١	٩١	٨٣	٨٦	٩٦	٨٣	٨١	٨٦
٢٨	٧٨	٨٤	٩٣	٨٧	٨٧	٩٦	٨٥	٨١	٩٠
٢٩	٨١	٨٥	٩٤	٩٠	٨٧	٩٧	٨٧	٨١	٩١
٣٠	٨٣	٨٦	٩٥	٩١	٨٨	٩٧	٨٨	٨٢	٩١
٣١	٨٤	٨٧	٩٦	٩٢	٨٩	٩٧	٨٩	٨٢	٩٢
٣٢	٨٥	٩٠	٩٧	٩٣	٩١	٩٧	٩٠	٨٢	٩٢
٣٣	٨٦	٩١	٩٨	٩٤	٩٢	٩٨	٩١	٨٢	٩٢
٣٤	٨٨	٩٢	٩٨	٩٥	٩٢	٩٨	٩٣	٨٣	٩٣
٣٥	٩٠	٩٤	٩٨	٩٥	٩٣	٩٩	٩٤	٨٣	٩٣
٣٦	٩٣	٩٥	٩٨	٩٦	٩٥		٩٥	٨٣	٩٤
٣٧	٩٤	٩٦	٩٨	٩٦	٩٦		٩٥	٨٣	٩٥
٣٨	٩٤	٩٧	٩٨	٩٧	٩٧		٩٥	٨٣	٩٧
٣٩	٩٥	٩٨	٩٨	٩٨	٩٧		٩٥	٨٤	٩٨
٤٠	٩٦	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨		٩٦	٨٤	٩٨
٤١	٩٨	٩٨	٩٨	٩٩	٩٩		٩٧	٨٤	٩٨
٤٢	٩٩	٩٩	٩٩				٩٧	٨٤	٩٨
٤٣		٩٩	٩٩				٩٧	٨٥	٩٩
٤٤							٩٧	٨٥	
٤٥							٩٧	٨٥	
٤٦							٩٧	٨٥	
٤٧							٩٧	٨٥	
٤٨							٩٨	٨٦	
٤٩							٩٩	٨٦	
٥٠								٨٦	
٥١								٩٣	

المراجع

المراجع

١- أحمـــد محمد عبد الخالق (١٩٩١) قياس الاكتئاب : مقارنة بين أربعة مقاييس . دراسة نفسية،١،٧٩ – ٩٦.

٢- أحمـــد محمـــد عبد الخالق (١٩٩٣) استخبارات الشخصية ، ط٢. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٣- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) دليل تعليمات قائمة " بيك " للاكتئاب .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٤- أحمد محمد عبد الخالق ، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٥) التفاؤل والتشاؤم : دراسة عربية في الشخصية ، المؤتمر الثاني لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس .

٥- صـــفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية ،ط٢. القاهرة : الانجلو المصرية .

٦- غـــريب عـــبد الفتاح غريب (١٩٨٥) كراسة تعليمات مقياس الاكتئاب ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٧- غـــريب عبد الفتاح غريب (١٩٨٦) كراسة المعايير القومية لمقياس الاكتئاب، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

٨ -Beck. A.T. (١٩٨٣). Cognitive therapy of depression: New perspectives. In. P.J. Clayton & J.E. Barrett (Eds.). Treatment of depression: Old controversies and new approaches New York: Raven Press.(pp. ٣٢-٤٨).

٩-Beck. A.T. (١٩٨٧) Cognitive mode of depression. Journal of Cognitive psychotherapy: An International Quarterly. ١. ٥. ٣٧.

١٠-Beck. A.T.. & Freeman. A.C. (١٩٩٠). Cognitive therapy of personality disorders. New York: Guilford.

١١-Beck. A.T. & Steer. R.A (١٩٩٣) *Beck Depression Inventory Manual.* San Antonio: The Psychological Corporation.

١٢-Beck. A.T.. Steer. R. A. & Garbin. M. (١٩٨٨) Psychometric properties of the Beck Depression Inventory: Twenty-five years of evaluation. Clinical Psychology Review. ٨. ٧٧-١٠٠.

١٣-Byrne. B.M.. & Baron. P. (١٩٩٣). The Beck Depression Inventory: Testing and cross-validating an hierarchical factor structure for nonclinical adolescents. Measurement and Development in Counseling and Development. ٢٦. ١٦٤-١٧٨.

١٤-Byrne. B.M.. & Baron. P. (١٩٩٤). Measuring adolescent depression: Tests of equivalent factorial structure for English and French versions of the Beck Depression Inventory. Applied Psychology: An International Review. ٤٣,٣٣-٤٧.

١٥-Byrne. B.M.. Baron. p. ٨ Campbell. T.L. (١٩٩٣). Measuring adolescent depresssion: Factorial validity and ivariance of the Beck Depression Inventory across gender. Journal of Research on Adolescence. ٣. ١٢٧-١٤٣.

١٦-Byrne. B.M.. Baron. P.. Balev. J. (١٩٩٦). The Beck Depression Inventory: Testing for its factorial validity and invariance across gender for Bulgarian non-clinical adelescents. Personality and Individual Differences. ٢١. ٦٤١-٦٥١.

١٧-Byrne. B.M.. Baron. P.. Larsson. B. & Melin. L. (١٩٩٥). The Beck Depression Inventory: Testing and cross-validation of a second-order factorial structure for Swedish nonclinical adolescents. Behaviour Research Therapy. ٣٣. ٣٤٥-٣٥٦.

١٨-CatanZaro. S.J. (١٩٩٤). Discrimination of mood regulation expectancies from dysphoria: Cofirmator analytic findings. Journaof Assessment. ١. ٥٣-٥٨.

١٩-Clark. D.A. & Beck. A.T. (١٩٨٩). Cognitive theory and therapy of anxiety and depression. In P.C. Kendall & D. Watson (Eds.). Anxiety and depression: Distinctive and overlapping features New York: Academic Press.(pp. ٣٧٩-٤١٢).

٢٠-Clark. D.A.. Steer. R.A.. Beck. A.T. (١٩٩٤). Common and specific dimensions of self-reported anxiety and depression: Implications for the cognitive and tripartite models. Journal of Abnormal Psychology. ١٠٣. ٦٤٥-٦٥٤.

٢١-DeGagne. T.A.. Mikail. S.F.. & Deon. J.L. (١٩٩٥). Confirmatory factor analysis of a ٤-factor model of chronic pain evaluation pain. ٦٠. ١٩٥-٢٠٢.

٢٢-Ghareeb. G.A. (١٩٨٧) An investigation of some variables related to depression in Egyptian Youth Paper prestend at the Cairo Word Congress for mental heath. Wordl Federation or Mental Health Oct. ١٨-٢٢.

٢٣-Ghareeb. G.A. (١٩٩٠) An investigation of childhood depression in United Arab Emirates Paper presented at the second U.A.E. Psychiatric Conference . Emirates Medical Association . Abu Dhabi. U.A.E. from april ٣٠ to may٢ .

٢٤-Gibson. K. (١٩٨٩) Children in political violence. Social Sciences & Medicine ٢٨ (٧) . ٦٥٩ -٦٦٧.

٢٥-Izard C.E.. Dougherty. F.E.. Bloxom. B.M.. & Kotsch. W.E. (١٩٧٤). The Defferential Emotion Scale : A method of measuring the supjective experiance of discrete emotion. Unpuplilished paper . Tennessee : Vendulit University .

٢٦-Murase.S.. Murase. S.. Kitabatake. M.. & yamauchi. T (١٩٩٥) Seasonal mood variation among Japanese residents of Stockholm .Acta psychiatrica Scandinavise. ٩٢. ٥١-٥٥.

٢٧-West . J (١٩٨٢) An Arabic validation of a depression inventory .A paper prerared for the ٢٠th Congress of Applied psychology : cross- cultual issues . University of Edinburgh. Scotland . July ٢٥-٢٨.

الملاحق

قائمة " بيك "

إعداد " بيك " A.T. Beck وزملاؤه

تعريب : أحمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : **العمر:** **الجنس :** **المهنة:**

يشـــتمل هذا الاستفتاء على ٢١ مجموعة من العبارات ، بعد أن تقرأ كل مجموعــة مــنها بإمعان، ضع دائرة حول أحد الأرقام (صفر ، ١، ٢ ، ٣) التي تسبق العبارة التي تصف تماماً الحالة التي كنت تشعر بها خلال الأسبوع الماضي بما في ذلك اليوم الحالي . وإذا رأيت أن عدة عبارات في مجموعة واحدة تنطبق عــليك بــنفس الدرجــة فضــع دائرة حول كل رقم يقابلها . تأكد من قراءة كل العبارات في كل مجموعة قبل أن يقع اختيارك على إحداها .

١	صفر	لا أشعر بالحزن
	١	أشعر بالحزن
	٢	أنا حزين طوال الوقت ولا أستطيع الخروج من هذه الحالة .
	٣	أنا حزين جدا وغير سعيد لدرجة أني لا أستطيع تحمل هذه الحالة
٢	صفر	لا أشعر بأن عزيمتي ضعيفة تجاه المستقبل .
	١	أشعر بأن عزيمتي ضعيفة تجاه المستقبل .
	٢	أشعر أنه لا يوجد شئ أتطلع إليه في المستقبل .
	٣	أشعر أن المستقبل ميئوس منه ، وأنه لا سبيل إلى أن تتحسن الأمور .
٣	صفر	لا أشعر بالفشل .
	١	أشعر أنني واجهت من الفشل أكثر مما يواجه الشخص العادي .
	٢	عندما استرجع حياتي الماضية فكل ما أراه هو الكثير من الفشل .
	٣	أشعر أنني شخص فاشل تماما .

تابع /قائمة " بيك "

٤	صفر	لا أزال أستمتع بالأشياء كما كنت من قبل
	١	لا أستمتع بالأشياء كما اعتدت أن أستمتع بها من قبل .
	٢	لم أجد متعة حقه في أي شئ بعد .
	٣	أشعر بعدم الرضا والملل من كل شئ .
٥	صفر	لا أشعر بالذنب بوجه خاص .
	١	أشعر بالذنب لفترات طويلة من الوقت .
	٢	ينتابني الشعور بالذنب تماما معظم الوقت .
	٣	أشعر بالذنب طوال الوقت .
٦	صفر	لا أشعر أن عقاباً يحل بي الآن .
	١	أشعر وكأن عقابا قد يحل بي .
	٢	أتوقع أن يحل بي عقاب .
	٣	أشعر أن عقاباً يحل بي الآن .
٧	صفر	لا أشعر بأن أملي قد خاب في نفسي .
	١	أشعر بأن أملي قد خاب في نفسي .
	٢	أشعر بالاشمئزاز من نفسي .
	٣	أكره نفسي .
٨	صفر	لا أشعر بأنني أسوأ من أي شخص آخر .
	١	أنتقد نفسي على نقاط ضعفي أو أخطائي .
	٢	ألوم نفسي طوال الوقت على أخطائي .
	٣	ألوم نفسي على كل شئ سيئ يحدث .
٩	صفر	لا تراودني أي أفكار للتخلص من حياتي .
	١	تنتابني أفكار للتخلص من حياتي ولكني لن أنفذها .
	٢	أرغب في قتل نفسي
	٣	لو أتيحت لي الفرصة للانتحار فسوف أفعل ذلك .

تابع /قائمة " بيك "

١٠	صفر	لا أبكي أكثر من المعتاد .
	١	أبكي الآن أكثر مما تعودت .
	٢	أبكي الآن طوال الوقت .
	٣	تعـودت أن أكـون قادراً على البكاء ، أما الآن فلا أستطيع البكاء حتى لو أردت ذلك .
١١	صفر	لست مستثاراً الآن أكثر مما كنت دائما .
	١	أصبح منزعجا أو مستثاراً بسهولة أكثر مما كنت معتاداً .
	٢	أشعر بأنني مستثار الآن طوال الوقت .
	٣	لا تثيرني بالمرة الأشياء التي تعودت أن تثيرني .
١٢	صفر	لم أفقد الاهتمام بالآخرين .
	١	أنني أقل اهتماماً بالآخرين بالمقارنة بما كنت عليه فيما مضى .
	٢	فقدت معظم اهتمامي بالآخرين .
	٣	فقدت كل اهتمامي بالآخرين .
١٣	صفر	اتخذ القرارات بنفس الكفاءة التي كنت أصدرها بها .
	١	أقوم بتأجيل القرارات أكثر مما تعودت .
	٢	أجد في اتخاذ القرارات صعوبة أكبر مما كنت أجد من قبل .
	٣	لم أعد أستطيع اتخاذ القرارات .
١٤	صفر	لا أشعر أنني أبدو أسوأ مما كنت .
	١	أنا قلق لأني أبدو أكبر سنا أو أقل جاذبية .
	٢	أشعر أن هناك تغيرات دائمة في مظهري تجعلني أبدو غير جذاب .
	٣	أعتقد أنني أبدو قبيحاً .
١٥	صفر	أستطيع أن أعمل بنفس الكفاءة التي كنت أعمل بها من قبل
	١	أشعر أن البدء في عمل أي شئ أصبح يتطلب مني الآن جهداً إضافياً .
	٢	أضطر إلى أن أضغط على نفسي بشدة كي أعمل أي شئ .
	٣	لا أستطيع القيام بأي عمل على وجه الإطلاق .

تابع /قائمة " بيك "

١٦	صفر	أستطيع النوم بشكل جيد كما تعودت .
	١	لا أنام جيدا كما كنت معتاداً .
	٢	أستيقظ مبكراً ساعة أو ساعتين عن المعتاد ، ثم أجد صعوبة في العودة إلى النوم .
	٣	أستيقظ مبكرا عدة ساعات عما تعودت ، ثم لا أستطيع العودة إلى النوم ثانية .
١٧	صفر	لا أشعر بالتعب أكثر من المعتاد .
	١	أشعر بالتعب بسرعة أكثر مما تعودت .
	٢	أصبح التعب يدركني بسبب القيام بأي عمل تقريباً
	٣	أشعر بالإرهاق حتى أنني لا أستطيع القيام بأي عمل .
١٨	صفر	شهيتي للطعام ليست أسوأ من المعتاد .
	١	لم تعد شهيتي طيبة كما كانت من قبل .
	٢	شهيتي الآن أسوأ مما كانت بكثير .
	٣	لم يعد لدى شهية على الإطلاق .
١٩	صفر	لم أفقد كثيراً من وزني مؤخراً
	١	نقص وزني أكثر من ٢ كيلو جرام
	٢	نقص وزني أكثر من ٥ كيلو جرام
	٣	نقص وزني أكثر من ٧ كيلو جرام
		أحاول عن عمد أن أنقص وزني وذلك بالتقليل من كمية الأكل. نعم لا
٢٠	صفر	لست منشغل البال على صحتي أكثر من المعتاد .
	١	تشغل بالي مشاكل صحية مثل بعض الأوجاع أو الآلام أو اضطراب المعدة أو الإمساك
	٢	أشعر بانشغال البال كثيرا بسبب مشاكل صحية ، ومن الصعب عليّ التفكير في أي شئ آخر .
	٣	أشعر بأن بالي مشغول جيداً بخصوص مشكلاتي الصحية لدرجة أنني لا أستطيع التفكير في أي شئ آخر.
٢١	صفر	لم ألاحظ أي تغير في اهتمامي بالجنس في الفترة الأخيرة .
	١	أصبح اهتمامي بالجنس أقل مما تعودت .
	٢	أنني أقل اهتماماً الآن بشكل كبير .
	٣	فقدت الاهتمام بالجنس تماماً .

مقياس " بيك " لليأس*

Beck Hopelessness Scale (BHS)

إعداد

" بيك وزملائه Beck, Weissman, Lester & Trexler, 1974

تعريب : بدر محمد الأنصاري

---

*هذا الفصل جزء من بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث بجامعة الكويت رقم المنحة: AP041.

مقدمة

يـؤدي الفشـل المستمر في التعامل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية إلى شعور دائم باليأس ومـا يصـحبه مـن اختفاء التوقعات الإيجابية والآمال في التعبير ، وإدراك أن الإنسان نتاج سلبي للبيـئة أو الموقف الضاغط (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ: ٦٣) . ولا شك أن الأعراض النفسية في حالـة الإصـابة بمـرض نفسي تظهر عند مواجهة المريض لمشكلة اجتماعية حالية يتطلب منه حـلها ، وهـي في الغـالب مشـكلة تتعلق بشؤونه المالية أو الاجتماعية ، وتقع في محيطه ، ولها اتصـال وثيـق بـه . والذيـن ينكصون عند مواجهة مشاكلهم ويحاولون التخلص من حلها أو الهـروب مـنها أو الـتمويه عـليها ، إنما يعمدون إلى الفرار والرجوع إلى الأوهام بطرق شتى . فمـنهم مـن يعمـد إلى أحلام اليقظة فيتخيل مثلا أنه قد حل مشكلته حلا تاماً وأنه خرج منها فائـزا فيقـنع بذلـك ولا يريد لهذا الحل بديلا . ومنهم من يلجأ إلى مساعدة خارجية يجدها في إشـراك غـيره في شـئونه الخاصة ويسير في حياته على هذا المنوال ، أو يجدها في احتساء الخمر وإدمـان أي مـن مغيـبات الوعـي . وهو بذلك إنما ينشد أوهاماً وأحلاماً لحل مشكلته القائمة يهيـئها له ذلـك الاحتسـاء أو الإدمان . فإذا أعيته الحيل ، فإنه يقابل ذلك بالاستسلام واليأس والقـنوط ، وقـد ينـتهي بالانـتحار (عبد الفتاح الدويدار ، ١٩٩٢). من المعلوم أن محاولة الانـتحار ، يمكـن الاعـتماد عليها كمعيار تشخيص لمرض الاكتئاب ، حيث يتصف المكتئبون بتعمـيمهم للفشـل والـنظرة السـلبية للحياة وللذات وللمستقبل ، مع اليأس وفقدان الأمل (ممدوحـة سـلامة ، ١٩٩١) . والأعـراض الإكتئابية في الطفولة تشابه نظائرها لدى الراشدين (Bodiford, ١٩٨٨) . كمـا أن اليـأس قد ينتج عن الاكتئاب أو العكس واليأس يرتبط غاليا بالاكتـئاب لـدى الراشدين ، ويمكن اتخاذه معيارا تنبؤ يا للإقدام على الانتحار أو التفكير فيه أو محاولـته ، وهـو مـا أكده " بيك وزملاؤه " من قياسهم للمظاهر الوجدانية والدافعية والمعرفية للـتوقعات السلبية لدى الراشدين Beck, Kovacs, & Weisman, ١٩٧٥; Overbeek, Rikken, Schruers, & Griez, ١٩٩٨ ، لاسـيما وأن الـتوقعات السـلبية نحو المستقبل يمكـن أن ترتـبط بعـدد من الأحداث المؤزمة ، أو تنتج عنها (مثل المرض المزمن أو فقدان أحد الوالديـن أو فقـدان الزوجة أو الصديق أو فقدان الممتلكات أو فقدان الوظيفة) . وهذا من شأنه

أن ينمي الأعـراض الاكتـئابية لـدى الأفراد (Kazdin, Rodgers Collbus, ١٩٨٦) .
ورغـم أن محـاولات الانـتحار تكاد تكون نادرة بين الأفراد ، فإن التقييم المبكر لدرجة اليأس لديهم قد يسهم في التنبؤ بميولهم الانتحارية مستقبلا .

ويعـرف " بيـك " Beck اليأس أو فقدان الأمل بأنها "حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتسـم بـتوقعات الفـرد السـلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الأمل أو التعاسة ، وتعميم ذلك الفشـل في كـل محاولـة ، وقد أطلق "بيك" على ذلك الثالوث المعرفي للاكتئاب واليأس وتعني الـنظرة السـلبية للذات والعالم والمستقبل" (Beck, et al, ١٩٨٧) . ويرتبط بأنواع مختلفة من الاضـطرابات النفسـية وتتضـمن الاتجـاه السـلبي للشخص نحو النظرة للحاضر والمستقبل ، فالأشـخاص اليائسـون يعتقدون أن لا شئ يمكن أن يتحول ليكون في صالحهم ، وعجزهم عن النجاح في أي عمل يقومون به ، وعجزهم عن تحقيق أهدافهم .

لقـد حظـي مقياس " بيك " لليأس(BHS)باهتمام كبير على المستوى العالمي ، فترجم عـدة ترجمات في البرتغال والبرازيل (Cunha, Guevara & Blanca, ١٩٩٦ Pereyra, ١٩٩٦) وألمانيـا (Straub, Barg & Keller, ١٩٩٦ Wolfersdorf,) وأسـتراليا (Alison et al., ١٩٩٥) والسـويد (Traeskman, & Alsen, ١٩٩٧ Nimeus,) وكـندا (Dyce, ١٩٩٦) واليابان (Tanaka, et al., ١٩٩٦) وفرنسا (Bouvard et al., ١٩٩٢) وبـريطانيا (Herth, ١٩٩١) والصين (Chiles et al., ١٩٨٩) ومع ذلك لم يحظ هذا المقيـاس باهـتمام عـربي ، ولم تصدر أي ترجمة عربية لهذا المقياس في حدود علمنا المتواضع ، مما كان ذلك دافعا لنا لإعداد صورة عربية لهذا المقياس عن الشباب الجامعي من الجنسين .

مقيـاس " بيـك " لـليأس (١٩٧٤) Beck Hopelessness Scale (BHS) من إعـداد "بيـك ، سـتير"(Beck & Steer, ١٩٧٤) ونشر مقياس " بيك " لليأس في أصله الإنجـليزي وفي عـام ١٩٨٨ صـدرت الطبعة الثانية للمقياس بدون أي تعديل أو إضافة بالنسبة لعـدد البـنود أو نوعيـتها(Beck & Steer, ١٩٨٨) . وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على الصـيغة الأولى التي صدرت في عام ١٩٧٤ – المتاحة لدينا والتي تتكون من عشرون (٢٠) بنداً

تم صـــياغتها بطـــريقة سهلة ومختصرة ، يجيب عليها باختيار إجابة واحدة من إجابتين (نعم – لا) عـــلى كـــل بـــند عـــلما بـــأن (٩) بنود أرقام (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩) تصـــحح سلبياً في ضوء النفي وتحصل الإجابة لا على درجة واحدة والإجابة (نعم) على الدرجة (صـــفر) في حـــين أن هناك (١١) بنداً أرقام (٢، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ،١٤، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) يصـــحح إيجابيـــا حيـــث تحصل الإجابة (نعم) على الدرجة (١) والإجابة (لا) على الدرجـــة (صـــفر) ثم تجمع الإجابات جميعها لاستخراج الدرجة الكلية ، وتتراوح درجات المقياس بـــين (صـــفر ، ٢٠) درجة . علما بأن " بيك " يعرف اليأس كما أسلفنا بأنه حالة وجدانية تبعث عـــلى الكآبـــة وتتســـم بـــتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الأمل أو التعاسة ، وتعمـــيم الفشـــل في كـــل محاولـــة ، وهو ما أطلق عليه الثالوث المعرفي للاكتئاب واليأس وتعني الـــنظرة الســـلبية للذات والعالم والمستقبل وبناءاً على هذا التعريف وضع " بيك " و"ستير" بنود المقيـــاس حيـــث أن (٩) بنود منها تدور حول اتجاه الفرد نحو المستقبل اشتقت من قائمة الانطباع الحـــالي عـــن المســـتقبل من تأليف (Heimberg, ١٩٦١) ومن ثم عدلت وأعيد صياغتها لكي تتناســـب مـــع أهـــداف المقيـــاس الحالي . أما بقية البنود وعددها (١١) بنداً أخذت من المرضى العقـــليين الذيـــن تم تشخيصـــهم باليـــأس.من قبل المعالجين النفسيين ، والتي تدور عباراته حول التشـــاؤم ، حيـــث أن تـــلك العبارات تعكس الاتجاه السلبي نحو المستقبل والتي كان يستخدمها المرضـــى في حديـــثهم بشـــكل مـــتكرر يوميـــاً . ثم عرض المقياس على محكمين لمراجعته وقد تم تصـــويب المقياس نحويا ومن ثم طبق على مجموعتين متعارضتين (مكتئبين وغير مكتئبين) وقد نجح المقيـــاس في التمييز بين المجموعتين المتطرفتين من خلال تحليل التباين بين استجاباتهم . لذلك صمم مقيـــاس " بيـــك " لـــلبأس لاستخدامه على المرضى البالغين سواء الخاضعين للعلاج الإكلينيكي (المرضـــى الموجوديـــن في المستشفى أو خارجه) أو غير الخاضعين له (مثلا : طلاب الكليات أو المـــتقدمين للوظائف) والذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والسبعين عاما . ويتطلب تطبيق المقيـــاس مستوى من القراءة يوازي الصف الخامس . وتستغرقه عملية التطبيق بين (٥) إلى (١٠) دقيقـــة تقريـــبا ، وإن كـــان وقتا أكثر يكون مطلوبا لكبار السن والأفراد الذين لديهم تدني في الأداء الحركي والمعرفي وبطيئين القراءة .

الخصائص السيكومترية لمقياس " بيك " لليأس في صورته الأصلية :

الثبات :

أسفر فحص الاتساق الداخلي لمقياس اليأس عن معامل ألفا قدره ٠،٩٣ ذلك على عينة قوامها (٢٩٤) فرداً (٤٢,٥%) ذكوراً و(٥٧,٥%) إناثاً ، من المرضى النفسيين الذين أدخلوا إلى المصحة بسبب محاولتهم للانتحار كان متوسط أعمارهم ٣٠,٦٠ ± ١٠,١٥ عاماً . مما يشير إلى مستوى مرتفع ومقبول للاتساق الداخلي للمقياس (Beck, & Steer, ١٩٧٤;Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤) كما حسب معامل ألفا للثبات وذلك على عينة من المرضى النفسيين قوامها (١,١٧٢) فرداً تم تشخيصهم تحت اضطرابات الاكتئاب وذلك وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للأمراض النفسية (DSM-III) وكان معامل ألفا يساوي ٠,٩٠ (Steer, Beck, Brown, & Beck, ١٩٩٣) كما تم حساب معامل ألفا للثبات على عينة قوامها (١٤٩) فردا من طلاب إحدى الجامعات الكندية ، وكان معامل الثبات يساوى ٠,٧٤ ، فضلا عن حساب معامل الاستقرار وذلك بإعادة التطبيق بعد (٣) أسابيع على نفس العينة وكان معامل ثبات الاستقرار يساوى ٠,٧٨ (Holden & Feekken, ١٩٨٨) . كما حسب ثبات الاتساق الداخلي على عينة من المكتئبين وقوامها (١٢٠) من كبار السن وكان معامل ألفا للثبات يساوي (٠,٨٥) (Hill, Gallagher, Thompson & Ishida, ١٩٨٨) ومن ناحية أخرى حسبت الارتباطات الداخلية بين كل من البنود العشرون التي يتكون منها المقياس والدرجة الكلية على المقياس . وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٣٩ ، ٠,٧٦ بمتوسط قدره ٠,٦٣ ، وجميع المعاملات جوهرية إحصائيا عند مستوى أقل من ٠,٠٠١ (أنظر جدول ١) (Beck, & Steer, ١٩٧٤; Beck,Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤)

جدول (١)

معاملات الارتباط بين بنود مقياس " بيك " لليأس

والدرجة الكلية للمقياس

مفتاح التصويب	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية	البنـــــود
لا	٦٩,	١ – أتطلع إلى المستقبل بأمل وحماس .
نعم	٦٣,	٢ – يمكنني أن أقر بعجزي لأنني لم أستطع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي .
لا	٤٩,	٣ – عـندما تسـوء الأمور ، فإنه تساعدني معرفتي بأن الأمور لن تدوم كذلك إلى الأبد.
نعم	٣٩,	٤ – لا أستطيع أن أتخيل ماذا ستكون عليه حياتي بعد عشر سنوات .
لا	٥٠,	٥ – عندي الوقت الكافي لإنجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام بها .
لا	٦٢,	٦ – في المستقبل ، أتوقع أن أنجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي.
نعم	٧٢,	٧ – يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي .
لا	٥١,	٨ – أتوقـع أن أحمـل مـن الأشـياء الجيدة في الحياة قدرا أكبر مما ينال الشخص العادي.
نعم	٦٤,	٩ – لـم يكـن لي حظ سعيد ، وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأنني سأحصل عليه في المستقبل .
لا	٤٩,	١٠ – أن خبراتي الماضية قد أعدتني إعدادا جيدا للمستقبل .
نعم	٧٦,	١١ – كل ما أستطيع رؤيته أمامي ، هو أمور سيئة أكثر مما هي سارة .
نعم	٧٠,	١٢ – لا أتوقع أن أحصل على ما أريده حقيقة .
لا	٦٦,	١٣ – عـندما أتطـلع إلى المسـتقبل ، أتوقـع أنني سوف أكون أسعد مما أنا عليه الآن .
نعم	٦٣,	١٤ – لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها .
لا	٧٤,	١٥ – لدى (عندي) ثقة كبيرة في المستقبل.
نعم	٦٧,	١٦ – أنـا لا أحصـل أبدا على ما أريد ، ولذلك فمن الحماقة أن أرغب في أي شئ .
نعم	٧٢,	١٧ – من غير المتوقع أنني سأحقق أي إشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل.
نعم	٦٢,	١٨ – يبدو لي المستقبل غامضا ومشكوكا فيه.
لا	٧٠,	١٩ – باستطاعتي أن أتوقع أن الأيام الهانئة ستكون أكثر من الأيام السيئة .
نعم	٧١,	٢٠ – لا فـائدة مـن المحاولـة الجـادة للحصـول عـلى شئ ما أريده ، لأنني لن أتمكـن مـــن الحصول عليه في الغالب .

* جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

الصدق :

يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري حيث أظهر المحكمون وعددهم (٨) محكماً من الأخصائيين النفسيين الإكلينيكيين على المقياس موافقة على ارتباط البنود بأبعادها والتي تدور حول معتقدات الفرد حول الشفاء من الداء ، حل مشكلاته الخاصة ، النظرة التشاؤمية للمستقبل ، الشعور بالعجز من تحقيق أهدافه المستقبلية ، كما يتميز المقياس بوضوح تعليماته وسهولة صياغتها ، وسهولة صياغة البنود وقصرها ، وتمتعها بدرجة جيدة من الوضوح الأمر الذي يجعله مناسبة للفئة العمرية التي سيطبق عليها المقياس (Beck & Steer, 1974; Beck, Weissman, Lester & Trexler, 1974) .

يتمتع المقياس بدرجة جيدة من القدرة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي اليأس حيث تم حساب قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات مجموعة من الذين يعانون من اليأس وقوامها (٦٢) فرداً ومجموعة من المتحررين من اليأس والاكتئاب وقوامها (٢٣) فرداً ، فكانت الفروق كلها جوهرية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وتعد هذه النتيجة مؤشرا لصدق تمييزي . كما حسب الصدق التقاربي أو الاتفاقي والاختلافي أو التباعدي بين مقياس اليأس وعدد من متغيرات الشخصية كما هو موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢) الارتباط (ر) بين مقياس " بيك " لليأس ومتغيرات الشخصية التي وردت في بعض الدراسات السابقة

السمة	العينة	المقياس	ر مع اليأس BHS	المصدر
التشاؤم الاكتئاب	عينة من المكتئبين قوامها (٥٩) عينة من المكتئبين قوامها (٥٩)	SET, Stuart, ١٩٦٢ (DI) Beck, ١٩٤٧	٠,٦٠ ٠,٦٣	Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤;) Beck, & Steer ١٩٧٤
التفاؤل	عينة من الأسوياء قوامها (١٠٠٠) من طلاب الجامعة	(LOT) Scheier & Carver, ١٩٨٥.	٠,٦٨-	Scheier & Carver, ١٩٨٥.
الاكتئاب	عينة من غير الأسوياء قوامها (٦٢)	BDI	٠,٦٤	Glanz, Hass, & Sweeney, ١٩٩٥.
الانتحار	عينة من غير الأسوياء قوامها(٦٨)	SIS (Beck, Schuyler , & Herman, ١٩٧٤).	٠,٦٤	Beck, Schugler, Herman, ١٩٧٤.
الانتحار	عينة من الأسوياء قوامها (٣٨٤)	SIS (Beck, Schuyler, Herman, ١٩٧٤.	٠,٤١	Beck, Kovacs, & Weissman, ١٩٧٩.
الاكتئاب	عينة من غير أسوياء قوامها (٤٠)	BDI	٠,٦٥	Ellis & Ratliff, ١٩٨٦.
القبول الاجتماعي الذنب القلق	عينة من الأسوياء قوامها (١٦٧)	SDS (Edwards, ١٩٧٠). MFCGI (Mosher, ١٩٦٦). SAI (Jandu,O'Grady, ١٩٨٠.	٠,٦٧- ٠,٦٧ ٠,٦٤	Nevid, ١٩٨٣.
القلق الاكتئاب التفكير الانتحاري	عينة من المرضى النفسيين قوامها(١١٧٢)	BAI (Beck & Steer, ١٩٩٠). BDI (Beck & Steer, ١٩٨٦). SSI (Beck et al. ١٩٧٩).	,٥٠ ,٧٨ ,٥٢	Steer, Beck, Brown, & Beck ١٩٩٣.
إدارة الوقت	عينة من الأسوياء قوامها (٨٦) من طلاب الجامعة	ITE (Yonges, ١٩٧٣)	٠,٤٣-	Lenings, ١٩٩٢ .
اليأس الاكتئاب	عينة من المرضى قوامها(٢٠٧)	CHS (Beck et al., ١٩٧٤) BDI	٠,٨٧ ٠,٥٦	Beck, Brown, & Steer, ١٩٨٩.
القلق الاكتئاب	عينة من المرضى قوامها (١٩٣)	BAI (Beck & Steer, ١٩٩٠.	٠,٥٣ ٠,٦٨	Husbond et al., ١٩٩٦.

تابع جدول (٢)

السمة	العينة	المقياس	ر مع اليأس BHS	المصدر
اليأس	عينة قوامها (٨٥) فرداً من مراجعي العيادة الخارجية في إحدى المصحات النفسية	تقديرات الأخصائيين النفسيين لليأس	٠,٨٦	(Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤; Beck & Steer, ١٩٧٤
العصابية	عينة من الأسوياء قوامها (١٩١) من طلاب الجامعة	NEO-PI-R (Costa & McCrae, ١٩٩٢)	٠,٤٦	Veltin, ١٩٩٩
الانبساط			٠,٤٦-	
التفتح			٠,١٤-	
الطيبة			٠,١٨-	
يقظة الضمير			٠,٤٥-	
الاكتئاب تقدير الذات اغتراب الذات	عينة من الأسوياء قوامها (٨٩) طالبا من طلاب الجامعة	MMPI – ٢ (Butcher et al, ١٩٨٩)	،٥٧ ،٥٠- ٠,٤٢	Hawkins, Compton, & Kelly, ١٩٩٤
القبول الاجتماعي التفكير الانتحاري	عينة من المسجونين قوامها (١٣٠)	ESDS (Edwards, ١٩٧٠). SSI (Beck, Kovocs & Weissman ١٩٧٩.	٠,٤٩- ٠,٦٧	Tvanoff & Jang ،١٩٩١.
الاكتئاب	عينة من المراهقين الأسوياء قوامها (٩٧)	BDS (Beck, ١٩٦٣)	٠,٦٨	Johnson & McCutcheon, ١٩٨١
مركز التحكم الخارجي		Rlcs (Rotter, ١٩٦٦).	٠,٤١	
عدم الاتزان الخارجي		LEM (Johnson & Overall, ١٩٧٣).	٠,٥١	
الأفكار الانتحارية	عينة قوامها (٣٠) فرداً حاولوا الانتحار من أصل عينة عشوائية قوامها (٣٧٠١)	SSI-C (Beck, Kovac & Weissman, ١٩٧٩)	٠,٥٩	Beck, Brown, Steer, Dahlsgaard, & Grisham, ١٩٩٩.

كمـــا حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود العشرون (١٩٠ معاملا للارتباط) . وحلـلـت المصـــفوفة الارتـــباطية عامليا بطريقة المكونات الرئيسية ، مع التدوير بالفاريمكس . ونظـــرا لصـــغر عـــدد بـــنود مقياس اليأس (٢٠ بنداً)، اكتفي واضعوه باستخلاص العوامل التي تشـبعت جوهـــريا عـــلى أكثر من ثلاث بنود ، وقابلت جذرا كامنا (١,٥) على الأقل ، وكان محـــك التشـــبعات الجوهرية للبنود على العامل أكبر من (٠,٥) لتحديد هوية العامل . في الدراسة الأولى (Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤) عـــلى حـــين كـــان محـــك التشـــبعات الجوهرية للبنود على العامل أكبر من(٠,٤)في الدراسة الثانية (Steer, Kumar, & Beck, ١٩٩٣) . وعـــلى ضـــوء هذه المعايير استخلص الباحثون في الدراسة الأولى ثلاثة من العوامـــل اســـتوعبا جميـــع بنود المقياس (أنظر جدول ٣) . وقد استوعب العامل الأول منهما (٤١,٧ %) مـــن التـــباين الكلي ، وتضمن خمسة بنود ، وكانت أعلى التشعبات في هذا العامل للبـــنود أرقـــام (١ ، ٦ ، ١٣، ١٥ ، ١٩) والـــتي تشـــير إلى المشاعر المتعلقة بالمستقبل . أما العـــامل الـــثاني فقـــد اســـتنفذ (٦,٢%) من حجم التباين ، وتضمن ثمانية بنود ، وكانت أعلى التشـــبعات هـــذا العـــامل للبنود أرقام (٢ ، ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠) ، وهي البـــنود الـــتي تعكس فقدان الدافعية . أما العامل الثالث فقد استنفذ (٥,٦%) من حجم التباين وتضمن خمسة بنود أرقام (٤ ، ٧ ، ٨، ١٤ ، ١٨) والتي تشير إلى التوقعات المستقبلية .

كمـــا استخلص أيضا الباحثون في الدراسة الثانية ثلاثة عوامل ، تشعبت فيها جميع بنود المقيـــاس بتشـــبعات جوهـــرية ، حيث أطلق على العامل الأول اسم النبذ بمعنى نبذ احتمال أن يكـــون المســـتقبل أمـــل ، أما العامل الثاني فأطلق عليه تسمية القبول أو قبول فكرة أن المستقبل غـــير آمـــل ، أمـــا العامل الثالث فقد أطلق عليه عامل لفقدان الدافعية نحو تغير المستقبل . وقد حســـب معـــامل التشـــابه بـــين العوامل الثلاثة في الدراسة الأولى والدراسة الثانية وكان معامل التشابة يساوي ٠,٩٥ ، مما يؤكد اتساق النتائج الخاصة بالصدق العاملي للمقياس .

جدول (٣) العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لبنود الصيغة الإنجليزية لمقياس " بيك " لليأس بعد التدوير المتعامد

م	دراسة "بيك" وزملائه عام ١٩٧٤ على عينة قوامها (٢٩٤)			دراسة "بيك" وزملائه عام ١٩٩٣ على عينة قوامها (١٠٨)		
	ع١ المشاعر المتعلقة بالمستقبل	ع٢ فقدان الدافعية	ع٣ التوقعات المستقبلية	ع١ التنبؤ	ع٢ القبول	ع٣ فقدان الدافعية
١	٧٥,	٢٥,	٢١,	٦٨,	٢٠,	٠٧,
٢	٤٩,	٥٧,	٠٢,	٤٥,	٢٤,	٣٢,
٣	٢٢,	٥٠,	٠٧,	٧٠و	٠٤,	٠٥,
٤	٠٨,	١١,	٦٥,	٠٧و	٦٨,	١٢,
٥	٤٥,	١٤,	٢٥,	٣٥و	٤٠,	-٠٥,
٦	٧١,	٢٤,	١٤,	٤٩و	٠٢,	١٦,
٧	٣٩,	٣٤,	٥٤,	٤٤و	٣٣,	٢٢,
٨	٢٧,	٠٧,	٥٩,	٥٥و	٠٦,	٢٠,
٩	١٦,	٥٦,	٤١,	١٠و	٠٣,	٧٦,
١٠	٢٥,	١٦,	٤١,	٤٧و	١٤,	٢٧,
١١	٤٠,	٥٦,	٣٩,	٣٩و	١٠,	٧٢,
١٢	٣٠,	٥٠,	٤٢,	١٢و	٦٦,	١٤,
١٣	٧٤,	٣١,	٠٧,	٦٦و	٠٥,	١٧,
١٤	١٠,	٤٩,	٥٣,	-٠٣و	٥٣,	٢٣,
١٥	٦٤,	٢١,	٤٧,	٦٢و	٣٩,	٠١,
١٦	١٤,	٨٠,	١٥,	٠٨و	٢٩,	٦٢,
١٧	٤٥,	٦٥,	١٨,	١٨و	٤٥,	٢٧,
١٨	٣٢,	١٨,	٦٥,	١٢و	٦٨,	٠١,
١٩	٥٠,	٤١,	٣٧,	٦٥و	٠٨,	٠١,
٢٠	٢٢,	٧٤,	٢٦,	٢٤و	٤٣,	٥٣,
تباين العامل	%٤١,٧	%٦,٢	%٥,٦	%٢٨,٦	%٨,٩	%٦,٤
التباين الكلي	%٥٣,٥			%٤٣,٩		

* (Beck & Steer, ١٩٧٤; Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤)

** (Steer, Kumar & Beck, ١٩٩

جدول (٤) العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لبنود الصيغة الإنجليزية لمقياس " بيك " لليأس بعد التدوير المتعامد

	دراسة "بيك" وزملائه عام ١٩٧٤ على عينة قوامها (٢٩٤)			دراسة "بيك" وزملائه عام ١٩٩٣ على عينة قوامها (١٠٨)		
	ع١ المشاعر المتعلقة بالمستقبل	ع٢ فقدان الدافعية	ع٣ التوقعات المستقبلية	ع١ النبذ	ع٢ القبول	ع٣ فقدان الدافعية
١	,٧٥	,٢٥	,٢١	,٦٨	,٢٠	,٠٧
٢	,٤٩	,٥٧	,٠٢	,٤٥	,٢٤	,٣٢
٣	,٢٢	,٥٠	,٠٧	و٧٠	,٠٤	,٠٥
٤	,٠٨	,١١	,٦٥	و٠٧	,٦٨	,١٢
٥	,٤٥	,١٤	,٢٥	و٣٥	,٤٠	,٠٥-
٦	,٧١	,٢٤	,١٤	و٤٩	,٠٢	,١٦
٧	,٣٩	,٣٤	,٥٤	و٤٤	,٣٣	,٢٢
٨	,٢٧	,٠٧	,٥٩	و٥٥	,٠٦	,٢٠
٩	,١٦	,٥٦	,٤١	و١٠	,٠٣	,٧٦
١٠	,٢٥	,١٦	,٤١	و٤٧	,١٤	,٢٧
١١	,٤٠	,٥٦	,٣٩	و٣٩	,١٠	,٧٢
١٢	,٣٠	,٥٠	,٤٢	و١٢	,٦٦	,١٤
١٣	,٧٤	,٣١	,٠٧	و٦٦	,٠٥	,١٧
١٤	,١٠	,٤٩	,٥٣	و٠٣-	,٥٣	,٣٣
١٥	,٦٤	,٢١	,٤٧	و٦٢	,٣٩	,٠١
١٦	,١٤	,٨٠	,١٥	و٠٨	,٢٩	,٦٢
١٧	,٤٥	,٦٥	,١٨	و١٨	,٤٥	,٢٧
١٨	,٣٢	,١٨	,٦٥	و١٢	,٦٨	,٠١
١٩	,٥٠	,٤١	,٣٧	و٦٥	,٠٨	,٠١
٢٠	,٢٢	,٧٤	,٢٦	و٢٤	,٤٣	,٥٣
تباين العامل	%٤١,٧	%٦,٢	%٥,٦	%٢٨,٦	%٨,٩	%٦,٤
التباين الكلي	%٥٣,٥			%٤٣,٩		

* (Beck & Steer, 1974; Beck, Weissman, Lester & Trexler, 1974)

* * (Steer, Kumar & Beck, 199

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس " بيك " لليأس على عينات متعددة من المرضى النفسيين والأسوياء كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع)
لمقياس " بيك " لليأس في صورته الأصلية
لدى عينات من المرضى والأسوياء

المصدر	العينة	تصنيف العينة	مقياس "بيك" لليأس م	مقياس "بيك" لليأس ع
Holden & Feekken, ١٩٨٨	(١٤٩) فرداً من طلاب الجامعة (ذكور+إناث)		٢,٦٧	٢,٥٨
	(٤١) ذكور		٣,٦٣	٣,٨١
	(١٠٨) إناث	أسوياء	٢,٣١	١,٨٢
	متوسط عمرهم ٢٠,٦٦ ± ٢,١٧عاما			
Lennings, ١٩٩٢	(٨٢) فرداً بواقع (٢٦) ذكور و(٦٠) إناث من طلاب الجامعة متوسط عمرهم ٢١,٤ ± ٦,٢ عاماً	أسوياء	٢,٦٧	٢,٣٩
Steer, Beck, Brown, & Beck, ١٩٩٣	(١١٧٢) فرداً بواقع (٦٧٦) من الإناث و(٤٩٦) من الذكور متوسط أعمارهم ٣٦,٤ ± ١١,٧٤عاماً من المراجعين لعيادات العلاج النفسي في أمريكا والمشخصين باضطرابات نفسية	مرضى	٩,٥٧	٥,٤٩
	(١٢٧) من المكتئبين		١٣,٧٦	٤,٢٤
	(٦٠) من المكتئبين		١٤,٦٨	٢,٣٦
	(٢٧) اضطرابات القلق		١٥,٨١	٣,٤٠
	(١٦) محاولات الانتحار		١٦,٣١	٢,٧٠
	(٣٧٥) من الشعور بالعجز		١٢,٢٦	٣,٤١
	(٤٤١) من الأسوياء	أسوياء	٤,٥٠	٢,٨٣
Husband, Marlowe, Martin, Bux, Kirby, & Platt, ١٩٩٦	(١٩٣) المرضى الذين يعانون من الإدمان على الكوكايين	مرضى	٥,٣	٤,٤
Velting, ١٩٩٩	(١٩١) من طلاب الجامعة متوسط أعمارهم ١٨,٩١ + ٢,٠٨	أسوياء	٣,٠٤	٣,٣٨

الخصائص السيكومترية لمقياس " بيك " لليأس في صورته العربية :

اتخذت الخطوات التالية لإعداد المقياس في المجتمع الكويتي:

أولا : ترجمة البنود

قام الباحث بترجمة بنود المقياس من الإنجليزية إلى العربية بعد الحصول على موافقة المؤلف الأصلي " آروين بيك " وللتحقق من سلامة الترجمة ، عرضت النسخة المعربة والصورة الأصلية للمقياس لدورات عديدة من المراجعة بواسطة المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية ، ممن يتقنون اللغة العربية أيضاً . ثم وضعت تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعاً للصورة الأصلية للمقياس . فطبقت الصيغة العربية على مجموعة صغيرة العدد من طلاب الجامعة للتأكد من وضوح الصياغة ، وللتعرف على أي غموض في العبارات . ونتج عن هذه الدراسة المبدئية تعديلات طفيفة .

ولم يقم الباحث بأي تعديل (حذفاً أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها ، فأبقي على عددها (٢٠ بنداً)، وذلك لإتاحة الفرصة – سواء للباحث أم لغيره من الباحثين – لإجراء بحوث حضارية مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقياس في لغته الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة لبنود المقياس ككل ، فضلاً عن أي تعديل في البنود قد يثير مشكلات عدة (أحمد عبد الخالق ٢٠٠٠ : ١٠٦) .

ثانيا : الثبات

اعتمدنا في حساب المقياس على طريقة معاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقياس ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس ، ولذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود " ، كما تم أيضا حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة للمقياس بحيث يمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى البنود وذلك في ثمان دراسات مستقلة من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (٦) . علما بأن جميع عينات هذه الدراسة هي عينات (عمدية) من الطلاب الكويتين المقيدين بجامعة الكويت بين الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ١٩٩٨/٩٧ والفصل الدراسي الأول من العام

الجـامعي ٢٠٠١/٢٠٠٠ (انظـر مـلحق ٢) والمـتاحين للباحث من مختلف كليات الجامعة المسـجلين في مقـرر مدخـل في عـلم النفس والذي يعد مقرر اختياري لجميع طلاب جامعة الكويـت مـن جميـع كلياتها (الحقوق ، الآداب ، العلوم ، الطب ، الهندسة والبترول ، الطب المسـاعد ، الـتربية ، الشـريعة والدراسـات الإسـلامية ، العلوم الإدارية ، الصيدلة ، طب الأسـنان ، العـلوم الاجـتماعية) عـلما بـأن معظم المقيدين في هذا المقرر ليسوا من الطلاب المختصـين في عـلم الـنفس أو حـتى الراغبين في التحويل إليه ولذلك عادة ما يسجل في هذا المقـرر مجموعـة متنوعة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والثانية من جميع التخصصات ، فضلا عـن وجـود بعض الأعداد القليلة من أفراد العينة من طلاب التخصص في علم النفس المقيدين في مقـرر الشخصـية والاختـبارات والمقـاييس . وعـلى الرغم من أن طريقة اختيار عينات الدراسـة الحاليـة تمـت بشكل عمدي من طلاب المقرر اعتقادا منا بأن هؤلاء الطلاب يمثلون تمـثيلا جيـدا لمجتمع طـلاب جامعة الكويت وذلك للاعتبارات التالية : العمر ، حيث كان متوسـط أعمـارهم في جميـع العينات ٢١,٧٧ + ٢,٨٩ عاما وبالتالي يمكن القول بأن غالبية أفـراد العيـنة ينـتمون لنفس العينة العمرية مما لا يؤثر ذلك على نتائج الدراسة وبالتحديد في مـتغير اليـأس . العـرق : وقد قمنا باختيار جميع أفراد العينة من الكويتيين فقط وذلك حتى لا تـتأثر نـتائج الدراسـة بمـتغير العرق أو الثقافة .الجنس : حيث أيضا تمت مراعاة متغير الجنس وذلـك نظـرا لأهميـة هذا المتغير وأثره في اليأس وعليه قد عمدنا في اختيار أعداد من الذكور ومـن الإنـاث ومن ثم تم إجراء التحليلات الإحصائية على الذكور والإناث بشكل مستقل في اسـتخلاص معـايير للمقياس فقط وذلك لأن أعداد الذكور في جامعة الكويت مـما يشكل تقريـباً ثـلث عدد طلاب جامعة الكويت حسب إحصائية عـام (٢٠٠٠) وذلك مما أدي إلى تضـخم أعـداد الإنـاث عن أعداد الذكور في جميع عينات الدراسة العمدية التي تم سحبها مما أدى إلى عـدم إمكانيـة إجـراءات جميـع التحليلات الإحصائية على الذكور والإناث بشكل مسـتقل . تـاريخ التقـنين : قمـنا بتطبيق أدوات الدراسة بين الفصل الدراسي الصيفي ٩٧/ ١٩٩٨ والفصـل الدراسـي الأول ٢٠٠١/٢٠٠٠ بجامعة الكويت وعليه تم جمع جميع البيانات الخاصـة بالدراسـة في تـلك الفترة ونحن نعتقد بأن بيانات التقنين وإن كانت تعد تقنين مبدئي فإنهـا حديـثة تساير المعرفة القائمة وقت تحويل الدرجات إلى درجات موزونة (معيارية ، تائية ،

مئينية) . حجم العينة حيث راعينا في هذه الدراسة أن تكون أعداد العينات كبيرة إلى حد ما وذلك حسب إمكانيات الباحث والميزانية المقررة للبحث وفقا للاعتبارات التالية :

أ - استقرار النتائج فإذا كان عدد الأفراد صغيرا فإننا لا يمكن أن نثق كثيرا في النتائج (الثبات، الصدق ، المعايير) لأن جماعة أخرى مكونة من نفس عدد الأفراد قد تؤدي إلى نتائج مختلفة تماما .

ب - تمثيل الأفراد المتطرفين في السمة في المجتمع بحيث يجب ألا يقل عدد الأفراد عن مائة فرد وخاصة في المعايير إذا أريد الحصول على مدى كامل من المئينيات وقد راعينا ذلك في عينات الدراسة الحالية .

جدول (٦) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس " بيك " لليأس

الدراسة	معامل ألفا "كرونباخ"	القسمة النصفية " سبيرمان - براون "
الدراسة الأولى ن = ٢٧٧	٩٠ر	٨٣ر
الدراسة الثانية ن = ٣٠٠	٩١ر	٨٧ر
الدراسة الثالثة ن = ١٧٠	٩٠ر	٨٧ر
الدراسة الرابعة ن = ١٣٩	٩٠ر	٨٨ر
الدراسة الخامسة ن = ١١٤	٨٩ر	٨٢ر
الدراسة السادسة ن = ١٠٧	٩٢ر	٨٩ر
الدراسة السابعة ن = ٣٦٠	٨٩ر	٨٥ر
الدراسة الثامنة ن = ٢٧٤	٧٨ر	٧٠ر

ويتضح من الجدول رقم (٦) ارتفاع معاملات ثبات ألفا وثبات القسمة النصفية في الدراسات الثمانية مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس ، ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مقبولة بوجه عام حيث يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصية (أنظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ -أ: ٥٠ - ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقياس " بيك " لليأس تعتبر مقبولة للمجموعات الثمانية .

ومن ناحية حسبت الارتباطات الداخلية بين كل بند من البنود العشرون التي يتكون منها المقياس والدرجة الكلية على المقياس وذلك في ست دراسات مستقلة (انظر جدول : ٧).

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح لمقياس " بيك " لليأس في ست دراسات مستقلة أجريت على طلاب جامعة الكويت من الجنسين

نص البند	الأولى ن= ٢٧٧	الثانية ن= ٣٠٠	الثالثة ن= ١٧٠	الرابعة ن= ١٣٩	الخامسة ن= ١١٤	السادسة ن= ١٠٧
١ – أتطلع إلى المستقبل بأمل وحماس .	,٣٦	,٥٩	.٦٨	.٦٤	.٦٩	.٤٩
٢ – يمكنني أن أقر بعجزي لأنني لم أستطيع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي .	,٥٤	,٣٢	.٣٠	,٤٢	.٤٧	.٣٨
٣ – عندما تسوء الأمور ، فإنه تساعدني معرفتي بأن الأمور لن تدوم كذلك إلى الأبد .	,٣٣	.٣٠	,٣٩	.٣٨	.٣٣	.٣١
٤ – لا أستطيع أن أتخيل ماذا ستكون عليه حياتي بعد عشر سنوات .	,٣٠	,٣٠	.٣٠	,٣٥	.٣٨	,٣٥
٥ – عندي الوقت الكافي لانجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام بها .	,٣٠	,٤٤	.٣٩	,٥٦	.٥٢	,٥٧
٦ – في المستقبل ، أتوقع أن أنجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي .	,٣٧	,٥٢	,٥٦	,٤٧	.٥٥	.٦٥
٧ – يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي .	,٧٦	,٧٤	,٥٩	.٦٦	.٧٤	,٧٠
٨ – أتوقع أن أحصل من الأشياء الجيدة في الحياة قدرا أكبر مما ينال الشخص العادي .	,٤٧	,٤٨	,٤٣	.٤٢	.٤٩	,٤٥
٩ – لم يكن لي حظ سعيد ، وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأنني سأحصل عليه في المستقبل .	,٧٦	,٦٢	.٦٧	.٦٣	.٦٩	,٦٧
١٠ – أن خبراتي الماضية قد أعدتني إعدادا جيدا للمستقبل .	,٣٠	,٥٩	,٥١	,٤١	.٤٨	.٣٥
١١ – كل ما أستطيع رؤيته أمامي ، هو أمور سيئة أكثر مما هي سارة .	,٧٠	,٧١	,٦١	,٧٣	.٦٨	,٧٥
١٢ – لا أتوقع أن أحصل على ما أريده حقيقة .	,٦٣	,٦٤	,٤٨	,٥٩	.٦٨	,٥٧
١٣ – عندما أتطلع إلى المستقبل ، أتوقع أنني سوف أكون أسعد مما أنا عليه الآن .	,٥١	,٦٨	,٥٩	,٦٥	.٦٧	,٦٠
١٤ – لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها.	.٦٤	,٦١	.٥٨	,٦٣	.٥٩	,٦٢
١٥ – لدى (عندي) ثقة كبيرة في المستقبل .	,٤٧	,٦٢	,٦٥	,٥٤	.٦٢	.٥١
١٦ – أنا لا أحصل أبدا على ما أريد ، ولذلك فمن الحماقة أن أرغب في أي شئ .	,٦٧	,٥٠	,٦٢	.٦٦	.٥٣	,٣٩
١٧ – من غير المتوقع أنني سأحقق أي إشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل .	,٦٣	,٥٥	.٦٠	.٥٩	.٥٤	,٥٧

تابع جدول (٧)

نص البند	الأولى ن= ٢٧٧	الثانية ن= ٣٠٠	الثالثة ن=١٧٠	الرابعة ن=١٣٩	الخامسة ن=١١٤	السادسة ن=١٠٧
١٨ - يبدو لي المستقبل غامضا ومشكوكا فيه .	,٥٦	,٦٥	,٦٥	,٦١	,٥٨	,٥٩
١٩ - باستطاعتي أن أتوقع أن الأيام الهانئة ستكون أكثر من الأيام السيئة .	,٥٢	,٧٠	,٥٨	,٦٩	,٥٣	,٦٨
٢٠ - لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شئ ما أريده، لأنني لن أتمكن من لحصول عليه في الغالب	,٧٠	,٦٦	,٥٥	,٧١	,٦٨	,٥٧
متوسط الارتباطات	٠,٥٢	٠,٥٦	,٥٤	,٥٧	,٥٧	,٥٤

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد التصحيح على المقياس وذلك لدى ستة دراسات مستقلة تراوحت بين ٠,٣٠ ، ٠,٧٦ بمتوسط قدره ٠,٥٥ لجميع الدراسات مما يشير إلى تجانس بنود المقياس وذلك لأنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel, ١٩٦٨) .

كما حسب معامل الاستقرار عن طريق إعادة التطبيق بعد سبعة أيام على عينة الدراسة التاسعة وعددها (٧٤) من طالبات الجامعة وعينة الدراسة العاشرة قوامها (٥٠) من طلبة الجامعة المقيدين في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الجامعي ٩٩/٢٠٠٠ في مقرر مدخل إلى علم النفس ومتوسط أعمارهم (٢٠,٧٣ ± ١,٣٢ عاما). ويوضح الجدول (٨) قيم معامل الثبات .

جدول (٨)

معاملات ثبات الاستقرار لمقياس " بيك " لليأس

العينات	إعادة التطبيق بعد أسبوع
إناث (ن = ٧٤) (الدراسة التاسعة)	٠,٩٧
ذكور (ن = ٥٠) (الدراسة العاشرة)	,٩٢

ويلاحظ بوجه عام ارتفاع معاملات ثبات الاستقرار عن معاملات ثبات الاتساق الداخلي وهي جميعا تشير إلى ثبات مرتفع للمقياس يزيد عن ٠,٧٠ . وبوجه عام يمكن تفسير اتساق نتائج الثبات في عشرة دراسات مستقلة يجعلنا ننصح باستخدام هذا المقياس في المجال الإرشادي والإكلينيكي وفي البحوث وبهذه النتيجة فقد تم التحقق من الهدف الأول للدراسة.

ثالثا : الصدق

تم حساب صدق التكوين لمقياس " بيك " لليأس بالطرق التالية : التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي) . علما بأن هذا الإجراء يعد إجراء أساسي للتحقق من الهدف الأول من الدراسة وهو التعرف على المعالم السيكومترية للمقياس .

أ – الصدق العاملي

يستخدم التحليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين ، ويستخرج منه الصدق العاملي **Factorial validity** للمقياس (أنظر : **Anastasi, ١٩٨٨, pp.** ١٥٥ – ١٥٤) .

يســـتخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة مـــع بعـــض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود . وتجـــدر الإشـــارة هـــنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود المفردة وليـــس الدرجـــة عـــلى المقيـــاس لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحلـــلت عامـــليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيـــا ، وذلـــك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ ثم أديـــرت العوامـــل المســـتخرجة تدويرا متعامدا بطريقة " كايزر " الفاريماكس حيث يمكـــن اعتـــبار التشـــبع الجوهـــري للبـــند بالعامل بأنه ≥ ٠,٤٥ على أن تكون هناك تشبعات جوهـــرية لكـــل عـــامل عـــلى الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≥ ٠,١ لمقياس " بيك " لليأس (أنظر جدول ٩) .

وعـــلى ذلـــك تم استخلاص أربعة عوامل متعامدة من الدراسة الأولى التي أجريت على عيـــنة قوامهـــا (٢٧٧) فـــردا بواقع (٩٩) من الذكور و(١٧٨) من الإناث من طلاب جامعة الكويـــت والـــتي أســـفرت عن تركيب عاملي بسيط ، علما بأن العوامل المستخرجة استوعبت ٧٨,٣% مـــن التـــباين الكلي ، فضلا أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل على الأقـــل . كمـــا أجـــرى أيضا تحليلا عامليا على عينة أخرى (الدراسة الثانية) وقوامها (٣٠٠) فـــرداً مـــن طـــلاب الجامعـــة بواقـــع (١٠٤) من الذكور و(١٩٦) من الإناث وبنفس المعيار الـــتحكمي السابق في استخلاص العوامل تم استخراج أربعة عوامل متعامدة كما هو موضح في جدول (٩) .

جدول (٩) العوامل المتعامدة المستخلصة من مقياس " بيك " لليأس لدى عينتين

من الشباب الكويتي الجامعي

م البند	عينة الدراسة الأولى ن = ٢٧٧					عينة الدراسة الثانية ن = ٣٠٠				
	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـ ت	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـ ت
١		,٥٧			,٤٨				,٤٥	,٦٠
٢	,٦٨			,٤٥	,٧٣				,٤٨	,٤٦
٣			,٧١	,٤٦	,٦٩				,٦٦	,٥٨
٤				,٨٥	,٧٦			,٧٨		,٦٥
٥			,٨٦		,٨١	,٥١		,٤٧		,٤٨
٦			,٨٩		,٨٤	,٥٧				,٥٠
٧	,٩١				,٩٢	,٤٧	,٦٦			,٧٢
٨		,٥١			,٦٠	,٥١		,٤٧		,٥١
٩	,٩٠				,٩١	,٥٥	,٤٥			,٥١
١٠				,٥٢	,٥٦	,٤٩				,٤٨
١١	,٩١				,٨٩	,٦٠	,٥٢			,٦٤
١٢	,٩٢				,٩٠	,٤٨				,٥٣
١٣			,٨١		,٨٣	,٨٠				,٧١
١٤	,٩٤				,٩٢	,٦٥				,٥٦
١٥		,٨٢			,٨٥	,٨١	,٧٧			,٦٨
١٦	,٨٩				,٨٦		,٧٦			,٦١
١٧	,٨٥				,٨٤	,٦٠				,٦١
١٨	,٨٤				,٨١	,٦٠				,٥٦
١٩	,٤٦	,٦٤			,٧٧		,٦٢			,٦٠
٢٠	,٩٠				,٨٤		,٧٩			,٧٢
الجذر الكامن	١٠,٠٥	٢,٨٢	١,٦٠	١,١٨		٧,٨٥	١,٦٥	١,٢٠	١,٠١	
تباين العامل	٥٠,٢	١٤,١	٨	٥,٩		٣٩,٢	٨,٣	٦	٥	
التباين الكلي	٧٨,٣					٥٩,٦				

ويتضـــح مـــن جـــدول (٩) أن بعـــض بـــنود المقياس تشبعت جوهريا بأحد العوامل المســـتخرجة عـــلماً بأن هناك عددا من البنود لها تشبعات جوهرية على عاملين وربما ذلك نتيجة لتداخل البنود مع افتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا .

ويتضـــح أيضا من الجدول (٩) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميـــع العوامـــل المستخلصة في المصفوفة لعينة الدراسة الأولى وقد تراوحت بين ٠,٤٨ ، ٠,٩٢

ولعينة الدراسة الثانية بين ٠,٤٦ ، ٠,٧٢ وعلى أي حال فيمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية – من ناحية معينة – باعتبارها معامل ثبات لهذا البند ، حيث تمثل قيم الشيوع في هذا الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج ، ١٩٩١ : ١٤٨) . وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشيوع تتراوح بين مرتفع ومقبول لدى العينة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية نتيجة لتجانس بنود المقياس وتجانس عينات البحث في السن والجنس والمستوى التعليمي والثقافي .

وتراوحت قيم الجذر الكامن بين ١٠,٠٥ ، ١,٠١ ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٧٨,٣% للدراسة الأولى و٥٩,٦% للدراسة الثانية ، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

جدول (١٠) ملخص العوامل الأربعة المتعامدة المستخلصة من التحليل العاملي لبنود الصيغة العربية لمقياس " بيك " لليأس ، وعدد التشبعات الجوهرية في كل عامل لدى عينة الدراسة الأولى وعينة الدراسة الثانية

الدراسة الأولى (ن = ٢٧٧)			الدراسة الثانية (ن = ٣٠٠)		
ترتيب العامل	اسم العامل	عدد التشبعات الجوهرية	ترتيب العامل	اسم العامل	عدد التشبعات الجوهرية
الأول	فقدان الدافعية	١١	الأول	التشاؤم	٩
الثاني	التفاؤل	٤	الثاني	فقدان الدافعية	٧
الثالث	التفاؤل والأمل في المستقبل	٤	الثالث	التفاؤل والأمل	٣
الرابع	التوقعات المستقبلية	٤	الرابع	التوقعات المستقبلية	٣

يتضح من جدول (١٠) أن العوامل الأربعة المستخلصة من التحليل العاملي لبنود مقياس " بيك " لليأس في الصورة العربية الكويتية استوعبت بنود العشرون بتشبعات جوهرية مرتفعة . وهناك تشابها كبيرا بين هذه العوامل الأربعة في الدراسات (الأولى والثانية) للعوامل

الـثلاثة الـتي استخلصـها " بيـك وزملاؤه " من التحليل العاملي للصورة الأجنبية للمقياس (أنظـر ١٩٩٣: Beck, Weissman, Lester & Steer, Kumar & Beck, Trexler, ١٩٧٤).

ولعـل الاخـتلاف الوحيـد بـين نتائج التحليل العاملي للصيغة العربية وبين نظيره في الصـيغة الأجنـبية هو عدد العوامل المستخلصة في كل منهما (أربعة عوامل / ثلاثة عوامل) . والـرأي لديـنا أن ذلـك يـرجع إلى عدة عوامل أهمها ، اختلاف خصائص العينات (طلاب جامعـة / مرضـى نفسيين / مرضى بالمستشفيات) . فضلا عن الفروق الحضارية والاختلافات الـثقافية في المجـتمعين (الكويـت / أمريكا) . والدليل على ذلك أن العاملين الأول في الدراسة الأولى والـثاني في الدراسـة الثانية (فقدان الدافعية) في هذه الدراسة متطابقات تماما مع العامل الـثاني مـن دراسـة " بيك وزملاؤه " والعامل الثالث من دراسة " ستير وزملائه " أما العوامل الأخـرى في الدراسـة الأولى والـثانية فهـي جديدة في الدراسة الحالية ، ويكشف استقرائهما بجـلاء تـام أنهمـا يتعـلقان بالـتوقعات المستقبلية التي تعتمد على الظروف الخارجية ومواقف الصـدفة والحـظ والقدر ، وهي ظروف ومواقف تميز المجتمعات الشرقية والعربية ، وغير شائعة في المجـتمعات الأمـريكية والأوروبيـة الـتي يتميز أفرادها ببذل الجهد والمثابرة ، وينظرون إلى إنجـازاتهم وأعمـالهم وإلى نجـاحهم أو فشـلهم بوصفه نتاج قدراتهم .وبهذه النتيجة فقد تحقق الهدف الأول والهدف الثاني من هذه الدراسة .

ونكـتفي بهـذا التعليق على نتائج التحليل العاملي – سواء أكان على مستوى العوامل الأوليـة أم البـنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسعة في استخلاص دلالات الـنتائج العامـلية مـن هذا المقياس في دراسات تالية يكون من بين أهدافها أجراء تدوير متعامد وتحـليل عامـلي مـن الرتبة الأولى والثانية لمجموعات متنوعة من المراهقين والشباب والراشدين والمسنين ، وذلك للتحقق ن البنية العاملية للمقياس .

ب – الصدق التقاربي والاختلافي

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس اليأس والمقاييس التالية : اليأس ، التفاؤل ، التشاؤم ، التفاؤل غير الواقعي ، التوجه نحو الحياة Lot ، القلق ، STAI-T & KUAS ، الاكتئاب PAI& BDI ، الذنب ، الخزى ، الذهانية EPQ ، الانبساط EPQ ، العصابية EPQ ، الكذب EPQ، العصابية NEO ، الانبساط NEO ، التفتح NEO ، الطيبة NEO ، يقظة الضمير NEO ، وذلك في ستة دراسات مستقلة (أنظر الجداول أرقام : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) .

وضعت مقاييس الدراسة في كتيب واحد وطبقت في جلسات قياس جماعية ، ضم كل منها عدداً متوسطاً من الطلاب المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس بواقع (٤٠) طالبا وطالبة تقريبا في كل جلسة وبمعدل زمني قدره (٧٥) دقيقة في كل جلسة قياس بالنسبة لكل دراسة وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات وذلك بالترتيب مع المحاضر، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة واستبعدت المقاييس التي كان بها نقص في الإجابة .

ولجميع المقاييس المذكورة أعلاه ثبت اتساق داخلي مقبول وذلك على عينات كويتية (انظر : بدر الأنصاري ، ٢٠٠١ – جـ) علما بأن جميع معاملات الثبات مقبولة لأنها تزيد عن ٠,٧٠ فضلا أن غالبيتها مرتفع ، مما يؤيد الركون إلى اتساق استجابات المفحوصين وثباتها في هذه المقاييس . كما يجعلنا نطمئن إلى جميع بيانات هذا البحث اعتمادا على هذه المقاييس ، فضلا عن الثقة فيما ستقدمه لنا من نتائج ، ومن ثم استخدامها في المجالات التطبيقية .

يوضح جدول (١١) نتائج الدراسة الأولى التي أجريت بهدف التحقق من الصدق التقاربي والاختلافي لمقياس " بيك " لليأس على عينة قوامها (٢٧٧) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت .

جدول (١١) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس " بيك " لليأس وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة الأولى (ن = ٢٧٧)

المقاييس	" ر " مع مقياس " بيك " اليأس
التفاؤل (أحمد عبد الخالق . ١٩٩٦-ب)	-٤٦,
التشاؤم (أحمد عبد الخالق . ١٩٩٦-ب)	٥٢,
الاكتئاب BDI	٤٣,

* جميع قيم الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١,

وتشير النتائج الموضحة في جدول (١١) إلى اليأس يرتبط إيجابيا بالاكتئاب والتشاؤم ويرتبط سلبيا بالتفاؤل . وتتفق هذه النتائج في مجملها مع ما ورد في بعض الدراسات السابقة (**Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤; Johnson & McCutcheon, ١٩٨١; Scheier & Carver, ١٩٨٥; Ellis & Ratliff, ١٩٨٦; Beck, Brown & Steer, ١٩٨٩; Steer, Beck, Brown, & Beck, ١٩٩٣; Husband et al., ١٩٩٦;)** .

ويوضح جدول (١٢) نتائج الدراسة الثانية التي أجريت بهدف التحقق من الصدق للمقياس التقاربي والاختلافي للمقياس وذلك على عينة الدراسة الثانية وقوامها (٣٠٠) فردا من طلاب جامعة الكويت من الجنسين .

جدول (١٢) : معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس "بيك" لليأس وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة الثانية (ن = ٣٠٠)

المقاييس	" ر " مع مقياس " بيك" لليأس
التفاؤل (أحمد عبد الخالق . ١٩٩٦-ب)	-٧٣,
التشاؤم (أحمد عبد الخالق . ١٩٩٦-ب)	٧٣,
التفاؤل غير الواقعي	-٦٢,
التوجه نحو الحياة (التفاؤل) LOT	-٧٧,
سمة القلق STAI-T	٧٤,
الاكتئاب BDI	٦٧,

* جميع قيم الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١,

كمـــا تشـــير أيضـــا النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى أن اليأس يرتبط إيجابيـــا مـــع كـــل من التشاؤم والقلق والاكتئاب مما يتسق مع نتائج دراسة كل من Glanz, Hass, & Sweeney, ١٩٩٥; Beck, Weissman, Lester & Trexler ١٩٧٤; Steer, Beck, Brown & Beck ١٩٩٣; Nevid ١٩٨٣; Ellis & Ratliff ١٩٨٦ Beck, Brown, Steer ١٩٨٩; Husband et al., ١٩٩٦; Johnson & McCutcheon, ١٩٨١; Hawkins, Compton, & Kelly, ١٩٩٤). عـــلى حين يرتبط اليأس سلبا بالتفاؤل مما يتسق مع نتيجة دراسة كل من (Scheier & Carver, ١٩٨٥).

ويوضـــح جـــدول (١٣) نتائج الدراسة الثالثة التي أجريت بهدف التحقق من الصدق التقاربي والاختلافي لمقياس "بيك " لليأس .

جدول (١٣) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس " بيك " لليأس وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة الثالثة (ن = ١٧٠)

المقاييس	" ر " مع مقياس "بيك" لليأس
الذنب	٤٠و
الخزى	٤٢و
التفاؤل (بدر الأنصاري ، ٢٠٠٠)	-٦٥و
التشاؤم (بدر الأنصاري ، ٢٠٠٠)	٧٨و
التفاؤل غير الواقعي	-٤٩و
التوجه نحو الحياة (التفاؤل) LOT	-٧٠و

* جميع قيم الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١و

وتشـــير النـــتائج الموضحة في الجدول السابق إلى أن اليأس يرتبط إيجابيا بكل مـــن التشـــاؤم والذنـــب والخـــزى مما يتفق مع نتائج دراسة كل من Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤; Nevid, ١٩٨٣ عـــلى حـــين يرتبط اليأس سلبيا بالتفاؤل مما يـــتفق مـــع نتـــيجة دراســـة (Scheier & Carver, ١٩٨٥) وكذلك نتيجة الدراسة الأولى والثانية من الدراسة الحالية .

كمـــا يوضـــح جـــدول (١٤) نـــتائج الدراسة الرابعة التي أجريت بهدف التحقق من الصـــدق الـــتقاربي والإخـــتلافي لمقيـــاس " بيك" لليأس وذلك على عينة قوامها (١٣٩) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت .

جدول (١٤) : معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس " بيك " لليأس وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة الرابعة قوامها (١٣٩) من طلاب جامعة الكويت

المقاييس	" ر " مع مقياس اليأس
اليأس (هشام عبد الله ، ١٩٩٥)	٨٩و
الاكتئاب BDI	٤٩و
الاكتئاب PAI	٥٤و
التشاؤم (بدر الأنصاري ، ٢٠٠٠)	٤٤و
الذنب	٤٨و
القلق KUAS	٦١و

* جميع قيم الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١و

ويتضـــح مـــن الجـــدول السابق أن مقياس " بيك " لليأس يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بأعـــلى ارتـــباط بمقياس الشعور باليأس ثم يليه بالقلق والاكتئاب والذنب والتشاؤم على التوالي ممـــا يعـــد مؤشـــر لصدق تقاربي أو اتفاقي لمقياس " بيك " لليأس. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراســـات الأجنبية التالية **Glanz, Hass, & Sweeney, ١٩٩٥; Beck, Weissman, Lester & Trexler ١٩٧٤; Steer, Beck, Brown & Beck ١٩٩٣; Nevid ١٩٨٣; Ellis & Ratliff ١٩٨٦ Beck, Brown, Steer ١٩٨٩; Husband et al., ١٩٩٦; Johnson & McCutcheon, ١٩٨١; Hawkins, Compton, & Kelly, ١٩٩٤).**

كمـــا تتســـق نتائج الجدول السابق مع النتائج التي توصلنا إليها في الجداول (رقم : ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

ويوضح جدول (١٥) نتائج الدراسة الخامسة التي أجريت بهدف التحقق من الصدق التقاربي والاختلافي لمقياس " بيك " لليأس وعوامل الشخصية المقاسة باستخبار " أيزنك " للشخصية .

جدول (١٥) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس " بيك " لليأس والمقاييس

المتفرعة من استخبار "أيزنك " للشخصية على عينة الدراسة الخامسة وقوامها (١١٤)

المقاييس	" ر " مع مقياس "بيك" لليأس
الذهانية EPQ	٢١و
الانبساط EPQ	-١٦و
العصابية EPQ	٦٨و *
الكذب EPQ	-١٢و

* جوهرية عند مستوى ٠٠١و

ويتضح من الجدول (١٥) أن مقياس " بيك " لليأس يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا فقط بمقياس العصابية مما يتفق مع نتائج دراسة (Johnson & McCutcheon, ١٩٨١; Velting, ١٩٩٨) .

كما يوضح جدول (١٦) نتائج الدراسة السادسة التي أجريت على عينة قوامها (١٠٧) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين لحساب الصدق التقاربي والاختلافي لمقياس " بيك " لليأس والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية المقاسة بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-FFI.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس "بيك" لليأس والمقاييس

المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية على عينة الدراسة السادسة وقوامها (١٠٧)

المقاييس	" ر " مع مقياس "بيك" لليأس
العصابية NEO	٤٢و*
الانبساط NEO	-٢٣و
التفتح NEO	-١٠و
الطيبة NEO	-٠٢و
يقظة الضمير NEO	-١٥و

* جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

تشـير النـتائج الموضحة في الجدول السابق إلى أن اليأس يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بالعصـابية ، مما تتسـق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (١٥) من الدراسة الحالية وكذلك نتائج دراسة (Johnson & McCutcheon, ١٩٨١; Velting, ١٩٩٨

وبوجـه عـام ، تشـير الارتـباطات الجوهرية الموجبة بين اليأس والتشاؤم والاكتئاب والقـلق والعصـابية والذنـب والخزى إلى مؤشر الصدق التقاربي أو الاتفاقي لهذا المقياس وذلك اعـتمادا على افتراض أن كلا من اليأس والاكتئاب والتشاؤم والقلق والذنب والعصابية والخزى يرتـبطوا نظـريا وإحصـائيا . ومـن جهة أخرى ، تشير الارتباطات الجوهرية السالبة بين اليأس وكـل مـن الـتفاؤل والـتفاؤل غير الواقعي إلى الصدق الاختلافي أو الافتراقي لمقياس " بيك " لـلبأس وتؤكـد البيانات الواردة في الجداول (رقم ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) هذه النتـيجة ، وبالـتالي تـبرهن عـلى الصدق الاتفاقي والاختلافي لمقياس " بيك " لليأس . وبهذه النتيجة فقد تحقق الهدف الأول والهدف الثالث من هذه الدراسة .

رابعا : تعليمات التطبيق

يطـبق مقيـاس " بيـك " لليأس ذاتيا وتعد التعليمات المدونة على ورقة الأسئلة كافية ومختصـرة لـتوجيه المفحوصين ، ويستغرق التطبيق من ٥ – ١٠ دقيقة . والمقياس مكون من (٢٠) عـبارة ، يقـوم المفحوصـين بـتقدير كل عبارة على مقياس ثنائي (صيغة الاختيار بين بديلين) وفقا لدرجة مطابقة العبارة له (نعم – لا) .

خامسا : تعليمات التصحيح

يـتكون مقيـاس اليأس من (٢٠) بندا وبديلين للإجابة هما (نعم ، لا) . ويبدأ التصحيح بإعطـاء كـل بند في المقياس درجة للإجابة (بنعم) ، ودرجة صفر للإجابة (لا) ، وذلك في جميع بـنود المقيـاس مـا عدا البنود التالية : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ حيث تعطـي درجـات معكوسـة . ومـن هنا فإنه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوصـين بجمـع الدرجـات أو الـنقاط لكل إجابة اختارها المفحوص . ويمكن أن تتفاوت الدرجـة الكـلية على المقياس بأكمله من صفر (الحد الأدنى) إلى ٢٠ (الحد الأقصى) . وتعكس الدرجة العالية للمقياس أن اليأس مرتفع . فيما تعكس الدرجة المنخفضة أن اليأس منخفض .

سادسا : المعايير

تكونت عينة التقنين من مجموعة أفراد الدراسات التالية : الرابعة ، الخامسة ، السادسة ، السابعة ، الثامنة ، التاسعة، العاشرة) والتي قد استخدمت في حساب الثبات والصدق وقوامها (١١١٨) طالبا بواقع (٤٤٧) من الذكور و(٦٧١) من الإناث ، كان متوسط أعمارهم ٢١,٢٩ ± ٢,٢٣ عاما لجميع أفراد العينات .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المئينية والدرجات التائية بوصفها معايير لمقياس " بيك " لليأس .

أ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

يبين جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس " بيك " لليأس .

جدول (١٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى و أعلى وأدنى درجة لمقياس "بيك" لليأس لدى كل من الذكور والإناث على حده

المعايير	الذكور	الإناث
المتوسط	٥,٩٧	٧,١٧
الانحراف المعياري	٣,٩١	٤,٩٨
الوسيط	٦	٧
المنوال	٩	٩
المدى	١٩	٢٠
أعلى درجة	١٩	٢٠
أقل درجة	صفر	صفر

ب – المئينيات

يبين جدول (١٨) الرتب المئينية لمقياس " بيك " لليأس لطلاب الجامعة لدى الجنسين كل على حده.

جدول (١٨) . الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس " بيك " لليأس

لعينة الطلبة وعينة الطالبات من جامعة الكويت

المئينية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
٥	١	١
١٠	١	١
١٥	٢	٢
٢٠	٢	٢
٢٥	٢	٣
٣٠	٣	٤
٣٥	٣	٤
٤٠	٤	٥
٤٥	٥	٦
٥٠	٦	٧
٥٥	٨	٨
٦٠	٩	٩
٦٥	٩	٩
٧٠	٩	٩
٧٥	٩	٩
٨٠	٩	١٠
٨٥	٩	١٣
٩٠	١٠	١٥
٩٥	١٢	١٧
٩٩	١٧	١٩

جـ - الدرجات التائية

والجدول الآتي رقم (١٩) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لدى عينة الذكور والإناث من طلاب الجامعة كل على حدة .

جدول (١٩) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس "بيك" لليأس لدى عينة الذكور والإناث على حدة

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
١٠	–	–
٢٠	–	–
٣٠	–	–
٤٠	٣	٣
٥٠	٦	٧
٦٠	٩	١١
٧٠	١٥	١٩
٨٠	٢٠	–
٩٠	–	–

وبهذا فقد تحقق الهدف السادس من الدراسة وهو وضع معايير للمقياس .

سابعا : الفروق بين الجنسين

ولـتحقيق الهـدف الخـامس للدراسة وهو التعرف على الفروق بين الجنسين في اليأس يوضـح جـدول (٢٠) الفـروق بـين الذكور والإناث في مقياس " بيك " لليأس لدى طلاب جامعة الكويت.

جدول (٢٠) الفروق بين الجنسين في اليأس في أربع دراسات مستقلة من طلاب جامعة الكويت

المعايير		عينة الدراسة الأولى ن = ٢٧٧	عينة الدراسة الثانية ن = ٣٠٠	عينة الدراسة الثالثة ن = ١٧٠	*عينة كلية ن =١١١٨
ذكور	ن	٩٩	١٠٤	٦٠	٤٤٧
	م	٩,٠٣	٥,٢١	٥,٤١	٥,٩٧
	ع	٠,٦٥	٥,٠٧	٤,٠٧	٣,٩١
إناث	ن	١٧٨	١٩٦	١١٠	٦٧١
	م	٩,٦٤	٥,٨٦	٧,١٩	٧,١٧
	ع	٢,٣٥	٥,٣٧	٥,٥٩	٤,٩٨
قيمة ت		٣,١٦	٦٨,	٢,٣٢	٤,٢٢
مستوى الدلالة		٠٠١,	–	٠٢,	٠٠١,

• تشير إلى مجموعة عينات الدراسات التالية : الرابعة ، الخامسة ، السادسة ، السابعة ، الثامنة، التاسعة ، العاشرة .

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول السابق إلى أن الإناث أكثر شعورا باليأس من الذكور في عينة الدراسة الأولى وفي الدراسة الثالثة والكلية على حين لم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين في عينة الدراسة الثانية ومع ذلك تشير نتائج معظم الدراسات التي أجراها " بيك " وزملاؤه على مقياس اليأس إلى وجود فروق جوهرية تؤكد بأن الإناث أكثر شعورا باليأس من الذكور بوجه عام (أنظر هشام عبد الله ، **Beck & Stee, ١٩٨٨; Beck, ١٩٩٥ Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤ Beck, Kovacs & Weissman, ١٩٧٥** ، ويعني ذلك أن الإناث أكثر شعوراً باليأس وفقدان الأمل والتوقعات المستقبلية السلبية مقارنة بالذكور ، وتلك النتيجة تبدو متوقعة لوجود علاقة بين الاكتئاب واليأس ، وذلك يعني أن الإناث أكثر معاناة من الأعراض الإكتئابية مقارنة بالذكور ، وربما يعود ذلك إلى كثرة الضغوط والإحباطات التي تتعرض لها الفتاة في الأسرة والدراسة والعمل مقارنة بالشباب ، مما يؤدي إلى ارتفاع الاكتئاب عند الإناث ومن ثم إلى ارتفاع اليأس لديهن خاصة أن هناك تشابه وتداخل بين الكثير من الأعراض المرضية في الاكتئاب واليأس . ولا تتفق النتيجة السابقة

للدراسة الحالية مع ما توصل إليه " عبد الفتاح دويدار " (١٩٩٢) من وجود فروق في اليأس لصالح الذكور وربما يعود ذلك التعارض إلى اختلاف الإجراءات الخاصة بالعينة وأدوات القياس في كلا الدراستين ، حيث أجرى "عبد الفتاح دويدار " دراسته على عينة من الأطفال المصريين وذلك باستخدام مقياس " كاردين وزملاؤه " للشعور باليأس لدى الأطفال .

ثامناً : استخدامات المقياس

يمكن القول استنادا إلى النتائج الموضحة في الدراسة الحالية أن مقياس " بيك " لليأس يتمتع بخواص سيكومترية جيدة ، حيث يتوفر له قدر مرتفع من الثبات والصدق . ويمكن استخدامه في مجالات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر علم نفس الشخصية ، علم نفس الصحة ، علم النفس الإكلينيكي والإرشادي ، علم النفس الصناعي ، وعلم النفس عبر الحضاري .

المراجع

المراجع

١ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١) . إعداد استخبار " أيزنك " للشخصية . وضع أيزنك وزملاؤه ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٢) . دليل تعليمات قائمة القلق : الحالة والسمة . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٣ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦–أ) . قياس الشخصية . الكويت :جامعة الكويت ، ط ١ .

٤ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦–ب) . دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

٥ – أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠) . استخبارات الشخصية . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، ط ٣ .

٦ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧ أ) الاكتئاب والعدوان العراقي : دراسة لمعدلات الانتشار في المجتمع الكويتي ، مكتب الإنماء الاجتماعي : الديوان الأميري ، الكويت .

٧ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧–ب) دليل تعليمات الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للاكتئاب . الكويت : مكتبة المنار الإسلامية .

٨ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧ ج) . مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. دراسات نفسية ، مجلد ٢٧ عدد ٢ ، ص : ٢٧٧ ٣١٠ ، مصر ، رابطة الأخصائيين النفسيين .

٩ – بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠) . قياس الشخصية . الكويت : دار الكتاب الحديث .

١٠ – بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١ أ) الصورة الكويتية لاستخبار " أيزنك " للشخصية : صيغة الراشدين . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (مجاز للنشر) .

١١ – بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١ ب) إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت دراسات نفسية (مجاز للنشر) .

١٢ بـــدر محمـــد الأنصاري (٢٠٠١ ج) إعداد صورة عربية لمقياس " بيك " لليأس . مجلة الإرشاد النفسي .

١٣ – صــفوت فــرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية . القاهرة : دار الفكر العربي . ط ٢ .

١٤ – عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٢) : المكونات العاملية والمعالم السيكومترية لمقياس اليأس للأطفال في البيئة المصرية ، دراسات نفسية ، ك٢ ، ج ١ ،ص ص ٢٥ – ٥٥ ، القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

١٥ – عــبد الستار إبراهيم (١٩٨٥) . الإنسان وعلم النفس . الكويت : عالم المعرفة ، العدد ٨٦ .

١٦ – محمــد الســيد عــبد الرحمن (١٩٩٨) . دراسات في الصحة النفسية : الجزء الثاني . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

١٧ – ممدوحــة محمــد ســلامة (١٩٩١) . الاعتمادية والتقييم السلبي للذات والحياة لدى المكتئــبين. دراســات نفســية ، ك ١ جـــ ٢ ،ص ص ١٩٩ ٢١٨ ، القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .

١٨ – هشــام إبراهيم عبد الله (١٩٩٥) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عيــنة من الطلاب العاملين ، المؤتمر الثاني لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس المنعقد في الفترة من ٢٥ ٢٧ ديسمبر . القاهرة .

19 - Abdel-Khalek, A.M.(2000). The Kuwait University Anxiety Scale: Psychometric properites.Psychological Reports, 87,478-492.

20- Allison, S.,Pearce,c., Martin,G., Miller ,K.,&Long(1995).Parental influence, pessimism and adolescent suicidality. Archives of Suicide Research, 1,4,229-242.

21 - Anastasi, A. (1988) Psychological Testing New York: Macmillan, 6th ed .

22- Aslan,S.H., Soylu,M.B., Alparslan, Z.N., & Uenal,M.(1996). Psychological factors and Psychiatric findings in Behcets disease. Tuerk Psikiyatri Dergisi, 7,3,215-221.

23 -Beck, A.T. (1991). Cognitive therapy: A 30-year retrospective. American Psychologist, 46, 168-175.

24- Beck,A.T., Brown, G., & Steer, R.A.(1989). Prediction of eventual suicide in psychiatric inpatients by clinical ratings of hopelessness. Journal of Consulting and Clinical Psychology,57,309-310.

25- Beck, A.T., Brown, G.K., Steer,R.A., Dahlsgared, K., & Grisham, J.R.(1999). Suicide ideation at its worst point: A predictor of eventual suicide in psychiatric outpatients. Suicide and Life Threatening Behavior, 29,1,1-9.

26- Beck,A.T., Kovacs,M.,& Weissman, A.(1975) Hopelessness and suicidal behavior: an overview. Journal of the American Medical Association, 234, 1146-1149.

27- Beck, A.T., Riskind, J.H., Brown,G., & Steer, R.A. (1988) Levels of hopelessness in DMS-III disorders : a partial test of content specificity in depression . Cognitive Therapy and Research, 12,459-469.

28- Beck, A.T., Steer, R.A., Kovacs, M., & Garrison, B.(1985) Hopelessness and eventual suicide: a 10- year prospective study of patients hospitalized with suicidal ideation. American Journal of Psychiatry, 142,559-563.

29- Beck, A.T., Weissman, A., Lester, D., & Trexler, L.(1974) The measurement of pessimism: the Hopelessness Scale. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 42,861-865.

30- Beck,A.T., Kovacs, M., & Weissman, A. (1979). Assessment of suicidal intention: the scale for suicide ideation. Journal of Consulting Clinical Psychology, 47,343-352.

31- Beck, A.T., & Steer, R.A.(1974) Beck Hopelessness Scale, manual. New York: Harcourt Brace Jovanovich.

32- Beck, A.T., & Steer, R.A. (1988) Manual for Beck Hopelessness Scale. San Antonio, TX: Psychological Corp.

33- Beck, A.T. Schuyler, D., & Herman, I. (1974). Development of suicide intent scales. In A.T. Beck, H.L.P. Resnick, & D.J. Lettieri (Eds.), The Prediction of Suicide. Bowie, MD : Charles Press.

34- Bodiford, C.A. (1988). Comparison of Learned helpless cognitions and Behavior in children with high and low scores on the children s depression inventory. Journal of Clinical Child Psychology, 17,2, 152-158.

35- Bouvard, M., Charles, S., Guerin, J., Aimard,G., et.al. (1992). Study of the Hopelessness Scale : Validation and factorial analysis. Encephale, 18,3,237-240.

36 - Chiles, J.A., Strosahl, K.D., Ping, Z.Y., Michael, M.C., et al. (1989). Depression, hopelessness, and suicidal behavior in Chinese and American Psychiatric patients. American Journal of Psychiatry, 146,3,339-344.

37 - Costa, P.T., Jr. & McCrae R.R (1992). The Revised NEO Peronality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

38 - Cotton, C., & Range, L., (1993): Suicidality, hopelessness, and attitudes toward life and death in children. Special Issue: prevention and postvention of suicide, Death Studies,. 17, 2, 185-191.

39- Cunha, J.,A., Guevara, W., & Blanca, S. (1996). A study with Beck Hopelessness scale in clinical and nonclinical groups. Psico, 27,2,189-197.

40 Durham. T.W. (1982). Norms, reliability and item analysis of the Hopelessness Scale in general psychiatric, forensic psychiatric and college populations. Journal of Clinical Psychology, 38, 597-600.

41- Dyce, J.A. (1996). Factor Structure of the Beck Hopelessness scale. Journal of Clinical Psychology, 52,5,555-558.

42 - Ellis, T.E., & Ratliff, K.G. (1986). Cognitive characteristics of suicidal and nonsuicidal psychiatric inpatients Cognitive Therapy and Research, 10, 625-634.

43- Engstroem, G., & Traeskman, B.L.(1999). Blood folate, vitamin, B-sub-1-sub-2, and their relationships with cerebrospinal fluid monoamine metabolites, depression , and personality in suicide attempters. Nordic Journal of Psychiatry, 53,2,131-137.

44 - Eysenck, H.J., & Eysenck, S.B.G., (1975) . Manual of the Eysenck Personality Questionnaire San Diego, CA: Educational and Industrial Testing Service.

45- Glanz, L.M., Haas, G.L., & Sweeney, J.A. (1995). Assessment of hopelessness in suicidal patients. Clinical Psychology Review,15,49-64.

46 - Grimm, L.G. (1993). Statistical Application for the Behavioral Sciences New York: John Wely.

47- Guptal, R., Singh, P., & Garg, D., (1991): Standardized assessment of depressive disorders: A replicated study from Northen India, Acta psychiatric Scandinavica, 4, 310-312.

48- Hawkins, L.T., Compton, W.C., & Kelly, D.B. (1994). Correlates of hopelessness on the MMPI-2. Psychological Reports, 75,1071-1074.

49- Herth, K. (1991). Development and refinement of on instrument to measure hope. Scholarly Inquiry for Nursing Practice, 5,1,39-51.

50 - Hill, R.D., Gallagher, D., Thompson, L.W., & Ishida , T. (1988). Hopelessness as a measure of suicidal intent in the depressed elderly, Psychology and Aging, 3, 230-232.

51 - Holden, R.R. (1987). The Hopelessness Scale. In R. Sweetland & D.J. Keyser (Eds.). Test Critiques, 5, 198-202. Kansas City: Test Corporation of America.

52 Holden, R.R., & Fekken, G. C. (1988). Test- retest reliability of the Hopelessness Scale and its items in a university population. Journal of Clinical Psychology ; 43, 597-600.

53 Husband, S.D., Marlowe, D.B., Lomb, R.J., Iguchi, M.Y., Bux, D.A., Kirby, K.C., & Platt, J.J. (1996). Decline in self- repoted dysphorr ofter treatment entry in inner-city cocaine addicts Journal of Consulting and Clinical Psychology, 64, 1, 221-224.

54 Ivanoff, A., & Jang, S.J. (1991). The role of hopelessness and social desirability in predicing suicidal behavior: A Study of prison inmates. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 59, 3, 394 399.

55 Johnson, J.H., & McCutcheon, S. (1981). Correlates of adolescent pessimism : A study of the Beck Hopelessness Scale. Journal of Youth and Adolescence, 10,2, 169-172.

56 Lam, D.H., Brewin, C.R., woods, R.T., & Bebbington, P.E., (1987): Cognition and Social Adversity in the Depressed Elderly, Journal of Abnormal Psychology, 96, 1, 23-26.

57- Lennings, C.J. (1992). Suicide and time perspective: an examination of Beck and Yufites suicide risk indicators. Journal of Clinical Psychology, 48, 4, 511-516.

58 Mischel, W. (1968) Personality and Assessment New York: Wiley.

59 Nevid, J.S. (1983). Hopelessness, social desirability and construct validity, Journal of Consulting and Clinical Psychology, 51, 139-140.

60 Nimeus, A., Traeskman, B.L., & Alson, M. (1997). Hopelessness and suicidal behaior. Journal of Affective Disorders, 42, 2-3, 137-144.

61 Overbeek, T., Rikken, J., Schruers, K., & Griez, E. (1998). Suicidal ideation in panic disorder patients. Journal of Nervous and Mental Disease, 186, 9, 577-580.

62 Pereyra, M. (1996). Development and validation of an instrument to measure hope - hopelessness. Acta Psiquiatrica Psicological de Americea Latina, 42, 3, 247-259.

63 Scheier, M.F., & Carver, C.S. (1985). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies Health Psychology, 4, 219-247.

64 Spangler, D.L., Simons, A.D., Monro, S.M., & Thase, M.E., (1993) Evaluating the hopelessness model of depression: diathesis stress and symptom components, Journal of Abnormal Psychology, 102, 4, 592-600.

65 Steer, R.A., Beck, A.T., Brown, G.K., & Beck, J.S. (1993). Classification of suicidal and nonsuicidal outpatients : Acluster-analytic approach. Journal of Clinical Psychology, 49, 5, 603-614.

66 Steer, R.A., Kumar, G., & Beck, A.T. (1993). Hopelessness in adolescent psychiatric inpatients. Psychological Reports, 72, 559-564.

67 Tanaka, E., Sakamoto, S., Ono, Y., Fujihara, S., et al. (1996). Hopelessness in a cammunity population in Japan. Journal of Clinical Psychology, 52, 6, 609-615.

68 Velting, D.M. (1999). Personality and negative expectancies : Trait structure of the Beck Hopelessness scale. Personality and Individual Differences, 26, 913-921.

69 Wetzel, R.D., Margulies, T., Davis, R., & Karam, E. (1980). Hopelessness, depression, and suicide intent. Journal of Clinical Psychiatry, 41, 159-160.

70 Wolfersdorf, M., Straub, R., T., Barg, T., & Keller, F. (1996). Depression and electrodermal reactivity on a psychophysiological

habituation experiment. Fortschritte der Neurelogie, Psychiatrie, 64, 3, 105-109.

71 Yang, B, & Clum, G., (1994): Life stress, social support, and problem solving skills predictive of depressive symptoms, hopelessness, an sucide ideation in an asian student population: A test of a model. Suicide and Life Threatening Behavior, 24, 2, 127-139.

الملاحق

مقياس "بيك " لليأس

إعداد " بيك " وزملاؤه .Beck et al

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : السن : الجنس : الجنسية : المهنة :

المستوى التعليمي: الحالة الاجتماعية : تاريخ التطبيق:

تعلـيمات : فـيما يلي عدد من العبارات التي يمكن أن تميز مشاعرنا وسلوكنا . اقرأ كل عبارة ، وضـع بعدهـا دائـرة واحدة حول " نعم " أو " لا " ولا تفكر كثيرا في الإجابة ، ولا تترك أي عبارة دون إجابة .

م	العبـــارات	نعم	لا
١	– أتطلع إلى المستقبل بأمل وحماس.	نعم	لا
٢	– يمكنـني أن أقـر بعجزي لأنني لم أستطيع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي.	نعم	لا
٣	– عندما تسوء الأمور ، فإن معرفتي تساعدني بأن الأمور لن تدوم كذلك إلى الأبد .	نعم	لا
٤	– لا أستطيع أن أتخيل ماذا ستكون عليه حياتي بعد عشر سنوات .	نعم	لا
٥	– عـندي الوقـت الكافي لإنجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام بها.	نعم	لا
٦	– في المستقبل ، أتوقع أن أنجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي.	نعم	لا
٧	– يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي .	نعم	لا
٨	– أتوقـع أن أحصـل من الأشياء الجيدة في الحياة قدرا أكبر مما ينال الشخص العادي .	نعم	لا
٩	– لـم يكـن لـي حظ سعيد ، وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأنني سأحصل عليه في المستقبل .	نعم	لا
١٠	– أن خبراتي الماضية قد أعدتني أعدادا جيدا للمستقبل .	نعم	لا
١١	– كل ما أستطيع رؤيته أمامي ، هو أمور سيئة أكثر مما هي سارة.	نعم	لا
١٢	–لا أتوقع أن أحصل على ما أريده حقيقة.	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

تابع /مقياس " بيك " لليأس

١٣	– عندما أتطلع إلى المستقبل ، أتوقع أنني سوف أكون أسعد مما أنا عليه الآن .	نعم	لا
١٤	– لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها .	نعم	لا
١٥	– لدى (عندي) ثقة كبيرة في المستقبل.	نعم	لا
١٦	– أنا لا أحصل أبدا على ما أريد ، ولذلك فمن الحماقة أن أرغب في أي شئ.	نعم	لا
١٧	– من غير المتوقع أنني سأحقق أي إشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل.	نعم	لا
١٨	– يبدو لي المستقبل غامضا ومشكوكا فيه .	نعم	لا
١٩	– باستطاعتي أن أتوقع أن الأيام الهانئة ستكون أكثر من الأيام السيئة.	نعم	لا
٢٠	– لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شئ ما أريده ، لأنني لن أتمكن من الحصول عليه في الغالب.	نعم	لا

مقياس " بيك " لليأس

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم :   السن :   الجنس :   الجنسية :   المهنة :

المستوى التعليمي: . الحالة الاجتماعية :   تاريخ التطبيق:

المعايير	مقياس اليأس
الدرجة الخـــــام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينيـــة	
الدرجة التائيـــة	
ملاحظـــــــات	

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

مقياس جامعة الكويت للتفاؤل والتشاؤم

إعداد

بدر محمد الأنصاري

مقدمة :

إن استخدام كلمتي التفاؤل والتشاؤم من قبل غير المتخصصين بعد استخداما قديما جدا ، حيث يمكن أن يشار لهما – على الأقل– إلى ثلاثة معان كما يلي : توجه في الحياة Life Orientation بوجه عام ، صفة يمكن أن يوصف بها مختلف الأفراد ، حالة نفسية تتأثر بظروف داخل الشخص أو خارجه .

وعلى الرغم من هذا الاستخدام القديم للكلمتين من قبل غير المتخصصين ، فإن الاهتمام بالمفهومين ودراستهما بشكل مفصل في إطار علم النفس لم يحدث بشكل منظم إلا في أواخر السبعينات (صدر أول كتاب متخصص في هذا الموضوع عام ١٩٧٩). وكتاب آخر يعد الأول من نوعه في العربية أعده بدر الأنصاري (١٩٩٨) عن التفاؤل والتشاؤم يعرض فيها للمفهوم والقياس والمتعلقات بشكل مفصل .

التعريف السيكولوجي للتفاؤل والتشاؤم

أولا : التفاؤل Optimism

يعرف التفاؤل تعريفات متعددة ، وقبل أن نعرفه من الناحية النفسية نورد تعريفه في معجم " وبستر" بأنه " الميل إلى توقع أفضل النتائج" . وهناك تعريفات عديدة للتفاؤل من منظور علم النفس من بينها ما يلي :

عرفه " شاير، كارفار " (Scheier & Carver, ١٩٨٥) بأنه " النظرة الإيجابية ، والإقبال على الحياة ، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل ، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ . ويضيفان في نص أحدث (Scheier & Carver, ١٩٨٧) أن التفاؤل استعداد يكمن داخل الواحد للتوقع أمام العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية ، أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة . ويؤكدان على وجود الفروق الفردية الثابتة في التفاؤل ، كما يبرهنان على وجود علاقة بين التفاؤل وبعد الصحة البدنية ، حيث إن التفاؤل يوظف استراتيجيات فعالة لدى الفرد للتغلب على الضغوط الواقعة عليه .

ويضـيف هـذان المؤلفـان أن التفاؤل يرتبط بالتوقعات الإيجابية التي لا تتعلق بموقف معـين، لذلـك يعتقد كل من " شابر وكارفار " أن التفاؤل يحدد للناس الطريق لتحقيق أهدافهم. ولـذا فـإن التوقعات التفاؤلية تجاه الأحداث سوف تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدلا من فقـدان الأمـل في تحقيقهـا . بالإضافة إلى أن التفاؤل في رأيهما سمة من سمات الشخصية ، تتسم بالثـبات النسـبي عـبر المواقـف والأوقـات المختلفة ، ولا تقتصر على بعض المواقف (حالة) (Scheier & Carver, ١٩٨٥, ١٩٨٧)

وقـد عـرف " تايجر" (Tiger, ١٩٧٩) التفاؤل بأنه " دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسـان ، ويعـد الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف أو الالتزامات . إنه : " الأفعال أو السـلوكيات الـتي تجعـل أفـراد المجتمع يتغلبون على الصعوبات والمحن التي قد تواجههم في معيشتهم".

كمـا عـرفه " كـراندال " (Crandall, ١٩٦٩) بقولـه : إن التفاؤل " عبارة عن الـتوقع القصـير المـدى بالـنجاح في تحقيق بعض المطالب في المستقبل " . وعرفه : " ستيبك " (Stipek, ١٩٨١) بأنه " التوقعات الذاتية الإيجابية عن المستقبل الشخصي للأفراد ".

وعرف " مارشال " وأصحابه (Mashall, Wortman, Kushas, Hervig, & Vickers, ١٩٩٢) الـتفاؤل بأنـه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث . ويرجع التفاؤل إلى الاعـتقاد بـأن المسـتقبل عبارة عن مخزن الرغبات أو الطموحات المطلوبة أو المرغوبة بغض الـنظر عـن قـدرة الفـرد على السيطرة عليها أو على تحقيق تلك الرغبات (Marshall & Lang, ١٩٩٠) .

تعريف مقترح للتفاؤل

بعـد أن عرفـنا الـتفاؤل من وجهة نظر بعض علماء النفس الذين اهتموا بدراسة هذا المفهوم، نقدم تعريفا مقترحاً له كما يلي :

" الـتفاؤل نظـرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح ، ويستبعد ما خلا ذلك ".

ونفـترض أن الـتفاؤل سمـة في الشخصـية (وليس حالة State) ، لمختلف الأفراد درجـات عـليها (الفروق الفردية) . وعلى الرغم من أن هذه السمة تتوجه عادة إلى المستقبل ،

فإنهـــا تؤثـــر في سلوك الإنسان في الحاضر كما نفترض أن سمة التفاؤل ترتبط بالجوانب الإيجابية في ســـلوك الإنســـان ومختـــلف جوانـــب شخصيته ، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيراً طبياً في الصحة النفسية والجسمية للفرد.

ثانياً : التشاؤم Pessimism

يحـــدث التشاؤم كما عرفه " شاورز " (Showers, ١٩٩٢) عندما يقوم الفرد بتركيز انتـــباهه وحصـــر اهتمامه على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة ، وتخيل الجانب السلبي في الـــنص (أو الســـيناريو) ، كمـــا أن هـــذا التشاؤم أو التوقع السلبي للأحداث قد يحرك دوافع الأفـــراد أو أهدافهـــم وجـــــهودهم لكـــي يمـــنعوا وقوعها ، ويتسبب ذلك في التهيؤ لمواجهة الأحداث السيئة المتوقعة .

كمـــا يرى كل من " شاورز ، روبين " (Showers & Ruben, ١٩٩٠ أن التشاؤم يقوم بالوظائف الآتية :

(١) يـــهيئ الفرد أو يعده لمواجهة الأحداث السيئة ، ومن هنا يعد ذلك " استراتيجية " أو هدفا يسعى إلى حماية الذات .

(٢) يـــزيد مجهـــود الفرد لكي يعزز أو يدعم أداءه الجيد حتى يتفادى تلك الأحداث . ومن ثم ، سمـــى هـــذا الجانب بالتشاؤم الدفاعي Defensive Pessimism ، أو التهيؤ أو التأهب للتشاؤم .

ويـــرى " مارشال " وأصحابه (all, et al., ١٩٩٢ أن التشاؤم " استعداد شخصي أو سمـــة كامـــنة داخـــل الفرد ، تؤدى إلى التوقع السلبي للأحداث . كما عرف التشاؤم أيضاً بأنه " نـــزعة لـــدى الأفـــراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية " (Andersen, Spielman & Bargh, ١٩٩٢) .

تعريف مقترح للتشاؤم

نقدم تعريفاً مقترحاً للتشاؤم كما يلي :

" التشـــاؤم توقـــع ســـلبي للأحـــداث القادمة ، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ، ويستبعد ماخلا ذلك إلى حد بعيد".

ونفـــترض أن التشـــاؤم – كما هو الحال في التفاؤل – سمة Trait في الشخصية وليس حالـــة State ، ويتوزع لدى الجمهور توزيعا اعتداليا . ونفترض أيضا أن التشاؤم يمكن أن يؤثر تـــأثيرا ســـيئا في ســـلوك الإنســـان وصحته النفسية والجسمية ، ويمكن أن يرتبط ارتباطاً إيجابيا جوهرياً بالاضطرابات النفسية أو الاستعداد للإصابة بها.

وعـــلى الـــرغم من أهمية مفهومي التفاؤل والتشاؤم إلا أن علماء النفس لم يوجهوا لهما الاهـــتمام الكافي ، قياسا على ما أولوه من اهتمام للمفاهيم النفسية الأخرى عبر سنوات عديدة، وكـــانت الدراســـات قليـــلة ومتفرقة حتى ظهر أول كتاب في هذا المجال تحت عنوان " التفاؤل " (Tiger, ١٩٧٩)، ثم تـــزايدت الـــبحوث نسبياً حتى ظهر كتاب آخر حديث بعنوان " التفاؤل والصـــحة " (Peterson & Bossio, ١٩٩١) وذلـــك برغم بداية تزايد الدراسات العلمية التي تعـــنى بهذيـــن المفهومـــين في الســـبعينات من هذا القرن (Beck, Weissman, Lester & Trexler, ١٩٧٤, Fibel & Hale ١٩٧٨) . ومـــن ثم بـــدأت الدراســـات التي تعنى بهذين المفهومين تتضاعف ، وتتخذ عدة اتجاهات .

ولا يـــزال الـــتفاؤل والتشاؤم من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفها وقياسها بمقـــاييس مـــتفاوتة في محـــتواها ، الأمر الذي جعل من مهمة علماء النفس مهمة صعبة ، ونقصد بوجـــه خـــاص عـــلماء الـــنفس المهتمين بالشخصية الذين يحاولون الخروج بتصور نظري مقبول لمفهومـــي الـــتفاؤل والتشاؤم ... وهكذا ، فليس من غير المألوف – على سبيل المثال – أن ينظر بعـــض الباحثين إلى مفهومي التفاؤل والتشاؤم على أنهما أحد عوامل الشخصية ، على حين ينظر إليهمـــا آخـــرون على أنهما سمتان ثنائيتان القطب أو من السمات أو من الاتجاهات أو من الميول أو مـــن القـــيم ... وهكـــذا تشير نتائج بعض الدراسات إلى علاقة موجبة بين التفاؤل وكل من الـــتقدير المـــرتفع لـــلذات Fischer & Leitenverg ١٩٨٦, Mearns, ١٩٨٩, Hale, Fiedler & Cochran, ١٩٩٢) والمســـتوى المـــنخفض من الاكتئاب (Fivel & Hale, ١٩٧٨) ، ولكـــن لم تثبت دراسة أخرى (Schneider & Leitenberg, ١٩٨٩) أي علاقـــة بـــين تقدير الذات وبين أي من التفاؤل أو التشاؤم . وعلى حين تشير إحدى الدراسات إلى ارتـــباط ســـلبي بـــين الـــتفاؤل والعصابية (Marshall et al., ١٩٩٢, Smith. Pope, Rhodewalt & Poulton, ١٩٨٩) فـــإن دراسة " هال " وزميليه (Hale, et al., ١٩٩٢)

لم تثبت علاقة بين التفاؤل والعصابية وهناك ارتباط سلبي بين التفاؤل وكل من اليأس والتشاؤم (Scheier & Carver, ١٩٨٧) ، وارتباط سلبي بمصدر الضبط (Hale, et al., ١٩٩٢) . وقد أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين التفاؤل والانبساطية (Hale, et al., ١٩٩٢) ، والارتباط إيجابي بين التفاؤل والسعادة (Matlin & Gawron, ١٩٧٩) ، والارتباط سلبي بين التفاؤل وكل من الاكتئاب واليأس والانتحار (Beck, Kovacs & Weissman ١٩٧٥; Fischer Leitenberg, ١٩٨٦) ، والارتباط سلبي بين التفاؤل والوجدان السلبي Negative affect et al., ١٩٩٢) Positive affect وكشفت دراسات عديدة عن الارتباط الإيجابي المرتفع بين التشاؤم والاكتئاب (Anderson, et al., ١٩٩٢, Alloy & Ahrens, ١٩٨٧ Colligan et al., ١٩٩٤, Lewis, ١٩٩٢)

وتأكد الارتباط الإيجابي المرتفع بين التشاؤم والاكتئاب من خلال تحليل التحليل Meta-analysis لواقع ١٠٤ دراسة أجريت على أكثر من خمسة عشر ألف مفحوص أمريكي (Sweeney, Anderson & Bailey, ١٩٨٦)

كما ظهر أن التفاؤل يرتبط بكل من : التغلب على الضغوط بنجاح ، وحل المشكلات ، والبحث عن الدعم الاجتماعي ، والنظرة الإيجابية للمواقف الضاغطة ، على حين يرتبط التشاؤم بالاكتئاب والفشل في حل المشكلات ، والنظرة السلبية لصدمات الحياة ، وتجنب محاولات التغلب على المشكلات (Kiyak, Vitaliano & Crinean, ١٩٨٨) . واتضح أيضا أن الارتباط سلبي مرتفع بين التفاؤل والتشاؤم ، وذلك بعد التحليل العاملي لمقياس التوجه نحو الحياة حيث تم عزل عاملين : الأول التفاؤل ، والثاني التشاؤم (Mook et al., ١٩٩٢) واتضح ارتباط التشاؤم بعامل العصابية ، والتفاؤل بالانبساطية (Funk & Houston ١٩٨٧, Marshall, et al., ١٩٩٤) . وقد ارتبط الشعور بالوحدة ارتباطا إيجابيا بالتشاؤم بمقدار (٠,٥٦) على حين ارتبط سلبيا بالتفاؤل بمقدار (-٠,٤١) ، كما ارتبط التفاؤل بالتشاؤم ارتباطا سلبيا قدره (-٠,٦١) ، في حين لم يرتبط قلق الموت مع أي من التشاؤم أو التفاؤل (Davis, Miller, Johnson, McAuley & Dinges, ١٩٩٢) . وظهر ارتباط جوهري إيجابي بين التفاؤل وضبط النفس Self - Mastery(ر= ٠,٧١) (Marshall & Lang, ١٩٩٠) .

قياس التفاؤل التشاؤم في المجتمع الكويتي

أولا : إعداد البنود

اتبع في بناء مقياس للتفاؤل والتشاؤم خطوات عديدة متتالية ، كان أولها توجيه سؤال مفتوح النهاية إلى طلاب في تخصص علم النفس ، كان هذا نصه : " فكر في بعض الأشخاص المتفائلين الذين تعرفهم ، ثم أكتب عشر صفات تصفهم وتصف سلوكهم العام الذي يكشف عن صفة التفاؤل . ولتوضيح كيفية الإجابة إليك المثال التالي من صفات الشخص المتفائل : يرى أن المستقبل سيكون مشرقا . وقد وضع سؤال ثان مناظر ولكنه متعلق بسمة التشاؤم ، وكان المثال المقدم له عن صفات الشخص المتشائم كما يلي : " يرى أن احتمال حدوث الكوارث هو احتمال كبير " .

وقد وجه هذان السؤالان إلى عينة من طلاب جامعة الكويت ، قوامها ٢١٢ طالبا وطالبة، تراوحت أعمارهم بين ١٨ و ٢٨ عاما ، بمتوسط قدره ٢١,١١± ٢,٤٠ عاما . وصدر عن الطلاب عدد كبير جدا من الاستجابات ، تم حذف المكرر وغير المرتبط بالموضوع منها بادئ ذي بدء فقمنا بوضع عدد غير قليل من البنود ، ثم نسقت البنود جميعا ، وأعيدت صياغة كثير منها. واشتمل مقياس التفاؤل المبدئي على ١١٩ بندا ، على حين وصلت بنود مقياس التشاؤم إلى ٩٥ بندا .

بعد ذلك قدم المقياسان المبدئيان إلى سبعة من المحكمين الخبراء ، وهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الكويت . وطلب من كل منهم منفردا وضع تقدير لكل بند لتحديد مدى كفاءته لقياس التفاؤل ، وكذلك الحال بالنسبة لبنود التشاؤم (كل مقياس على حدة) . وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس السمة مطلقا) ، و ٤ (يقيس السمة بدرجة ممتازة) . وحسب متوسط تقديرات المحكمين لكل بند ، وأتخذ معيار تحكمي : حيث استبقيت البنود التي حصلت على متوسط ٣ ، ٤ فقط ، فوصلت بنود التفاؤل والتشاؤم إلى ٥١، ٤٩ بندا على التوالي . تم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياسين كل على حدة ، أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط لكل منهما . وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس (بعد استبعاد البند) **Ltemremainder corre;ation**

ولما كــان الهــدف تكويــن قائمة تشتمل على عدد كبير من البنود . فقد اتخذ معيار تحكمــي تــلخص في اختــيار ثلاثون بندا للتفاؤل (ومثلها للتشاؤم) لها أعلى ارتباطات بالدرجة الكــلية . ويمــثل هذا العدد من البنود الصيغة النهائية للمقياسين ، أي ٣٠ بندا للتفاؤل ، ومثلها للتشاؤم ، يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسي (انظر : جدول : ١ ، ٢) .

جدول (١) مقياس التفاؤل

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١- أنظر إلى الحياة على أنها هادفة .	١	٢	٣	٤	٥
٢ - أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال .	١	٢	٣	٤	٥
٣ - أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي .	١	٢	٣	٤	٥
سوف أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة	١	٢	٣	٤	٥
٥ - أسعد لحظات حياتي سوف تكون في المستقبل	١	٢	٣	٤	٥
٦ - غالــبا ما أتوقع شيئا إيجابيا في المستقبل مع الإحساس بأنني أستحقه .	١	٢	٣	٤	٥
٧ - لدى ثقة كبيرة في نجاحي .	١	٢	٣	٤	٥
٨ - أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه .	١	٢	٣	٤	٥
٩ - تبدو لي الحياة جميلة .	١	٢	٣	٤	٥
١٠- اشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	١	٢	٣	٤	٥
١١- أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .	١	٢	٣	٤	٥
١٢ - الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل.	١	٢	٣	٤	٥
١٣ - أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .	١	٢	٣	٤	٥
١٤ - حيــاتي بهــا بعض المشاكل ولكنني أتغلب عليها.	١	٢	٣	٤	٥
١٥ - أتوقع نتائج جيدة .	١	٢	٣	٤	٥
١٦ - سوف تتحقق أحلامي في حياتي .	١	٢	٣	٤	٥
١٧ - لا مكان لليأس في حياتي .	١	٢	٣	٤	٥
١٨ - أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .	١	٢	٣	٤	٥
١٩ - يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٠ - ستكون حياتي أكثر سعادة .	١	٢	٣	٤	٥
٢١ - لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ - أرى أن الفرج سيكون قريبا .	١	٢	٣	٤	٥
٢٣ - أتوقع الأفضل .	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ - الزواج استقرار وسعادة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ - أرى الجانب المشرق المضي من الأمور .	١	٢	٣	٤	٥

تابع جدول (١)

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
٢٦ – أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ – لا أستسلم للحزن .	١	٢	٣	٤	٥
٢٨ – إن الآمـــال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	١	٢	٣	٤	٥
٢٩ – أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ – أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم.	١	٢	٣	٤	٥

جدول (٢) مقياس التشاؤم

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١ – تتملكني نظرة تشاؤمية لحياتي .	١	٢	٣	٤	٥
٢ – أتوقع السيئ دائما .	١	٢	٣	٤	٥
٣ – أشعر أن حياتي سوف تنتهي بفاجعة كبرى .	١	٢	٣	٤	٥
٤ – أشعر أن هناك أشياء كثيرة تعد نذيرا للشؤم	١	٢	٣	٤	٥
٥ – تبدو لي الحياة كئيبة ومملة .	١	٢	٣	٤	٥
٦ – أشعر بأن المحبة بين البشر أصبحت معدومة	١	٢	٣	٤	٥
٧ – تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم.	١	٢	٣	٤	٥
٨ – حظي قليل في هذه الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
٩ – أتمـــنى المـــوت ليخلصـــني مـــن عذاب هذه الحياة الدنيا.	١	٢	٣	٤	٥
١٠ – أشعر أنني أتعس مخلوق .	١	٢	٣	٤	٥
١١ – سيكون مستقبلي مظلما .	١	٢	٣	٤	٥
١٢ – يلازمني سوء الحظ .	١	٢	٣	٤	٥
١٣ – مكتوب على الشقاء وسوء الطالع .	١	٢	٣	٤	٥
١٤ – يقف القدر ضدي .	١	٢	٣	٤	٥
١٥ – أشـــعر أن الماضي محزن والحاضر تعيس والمستقبل أكثر تعاسة .	١	٢	٣	٤	٥
١٦ – لا تستحق هذه الحياة أن نقبل عليها .	١	٢	٣	٤	٥
١٧ – أنا يائس من هذه الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
١٨ – لا أمل في حل المشكلات التي تواجهني .	١	٢	٣	٤	٥
١٩ – كـــثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٠ – أترقب حدوث أسوأ الأحداث .	١	٢	٣	٤	٥
٢١ – أرى أن الحياة قصيرة والموت قريب .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ – لا أحب الحياة .	١	٢	٣	٤	٥

تابع جدول (٢)

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
٢٣ - يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ.	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ - أشعر أن الموت أفضل من الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ - أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦- لدى شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريبا	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ - تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٨ - يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .	١	٢	٣	٤	٥
٢٩ - أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ - أتوقع أن يشمل الدمار كل الدول .	١	٢	٣	٤	٥

ثانيا : الصدق

استخدمت خمس طرق لحساب صدق مقياسي التفاؤل والتشاؤم كما يلي :

أ - الاتساق الداخلي

يتضمن الصدق المرتبط بالمحتوى **Content-related validity** في المقام الأول - الفحص المنظم لمحتوى الاختبار أو مضمونه لتحديد ما إذا كان يغطي عينة ممثلة للمجال، السلوكي الذي يهدف الاختبار قياسه (**Anastasi,** ١٩٨٨) . ويشتمل المقياس عادة على بنود ويعتمد حساب صدق المحتوى على خصائص هذه البنود . ويمكن أن نعد الارتباط بين البند والدرجة الكلية دليلا على صدق البنود (**Guilford,** ١٩٥٤) وترى " أناستازى " أن هذه الطريقة تحدد الاتساق الداخلي **Internal consistency** للاختبار ، وهو أحد طرق حساب صدق التكوين **Construct validity** . واعتماد على ذلك فقد حسب ارتباط كل بند في مقياس التفاؤل بالدرجة الكلية على المقياس بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية ، أي ارتباط البند بالدرجة الكلية على بقية البنود **Item remainder correlation** وطبق الأمر ذاته على مقياس التشاؤم . ويبين جدول (٣) نتيجة هذا التحليل لمقياس التفاؤل وجدول (٤) لمقياس التشاؤم .

جدول (٣) : ارتباط البند بالدرجة الكلية على مقياس التفاؤل لدى ثلاث عينات مستقلة من الشباب الجامعي الكويتي

مقياس التفاؤل	ع ١			ع ٢	ع٣
العبارات	ذكور ن=٢٣٥	إناث ن=٦٨٠	كلية ن=٩١٥	كلية ن=١٩٥	كلية ن=١٦٠
١- أنظر إلى الحياة على أنها هادفة .	٥٨و	٥٨و	٥٩و	٥٨و	٧٢و
٢ – أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال .	٥٥و	٥٥و	٥٦و	٥٢و	٦٥و
٣ – أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي .	٦١و	٦٨و	٦٧و	٦١و	٦٧و
٤ – سوف أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة	٥٤و	٦٠و	٥٩و	٥٦و	٦٢و
٥ – أسعد لحظات حياتي سوف تكون في المستقبل .	٦٤و	٦٧و	٦٦و	٧٠و	٦١و
٦ – غالبا ما أتوقع شيئا إيجابيا في المستقبل مع الإحساس بأنني أستحقه .	٦٨و	٦٦و	٦٦و	٧٢و	٦٣و
٧ – لدى ثقة كبيرة في نجاحي .	٧٢و	٦٤و	٦٧و	٦٧و	٦٧و
٨ – أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه .	٦٢و	٦٩و	٦٦و	٧١و	٧٥و
٩ – تبدو لي الحياة جميلة .	٧١و	٧٠و	٧١و	٧٣و	٦٩و
١٠ – اشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	٨٤و	٨٠و	٨١و	٨٤و	٧٩و
١١ – أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .	٧٦و	٧٥و	٧٤و	٧٣و	٧٢و
١٢ – الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل.	٧٠و	٦٣و	٦٤و	٧٢و	٥٨و
١٣ – أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .	٨٢و	٧٩و	٨٠و	٨٢و	٦١و
١٤ – حياتي بها بعض المشاكل ولكنني أتغلب عليها .	٤٥و	٤٨و	٤٨و	٥١و	٦٤و
١٥ – أتوقع نتائج جيدة .	٧١و	٧٦و	٧٥و	٧٤و	٧٣و
١٦ – سوف تتحقق أحلامي في حياتي .	٦٥و	٧٥و	٧٢و	٧٦و	٨١و
١٧ – لا مكان لليأس في حياتي .	٦٤و	٦٤و	٦٥و	٦٣و	٦٣و
١٨ – أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .	٨٢و	٧٩و	٨٠و	٧٩و	٨٤و
١٩ – يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .	٦٥و	٧٨و	٧٥و	٧٧و	٧١و
٢٠ – ستكون حياتي أكثر سعادة .	٧٨و	٨٠و	٧٩و	٨١و	٨٤و
٢١ – لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .	٥٩و	٧١و	٦٩و	٧١و	٧٣و
٢٢ – أرى أن الفرج سيكون قريبا .	٦٧و	٧٦و	٧٤و	٧٦و	٨٨و
٢٣ – أتوقع الأفضل .	٨١و	٧٩و	٨٠و	٧٧و	٨٦و
٢٤ – الزواج استقرار وسعادة .	٥١و	٤٦و	٤٨و	٤٤و	٤٧و

تابع جدول (٣)

مقياس التفاؤل	ع ١			ع ٢	ع٣
العبارات	ذكور ن=٢٣٥	إناث ن=٦٨٠	كلية ن=٩١٥	كلية ن=١٩٥	كلية ن=١٦٠
٢٥ أرى الجانب المشرق المضي من الأمور	٧٠و	٧٢و	٧٢و	٧٣و	٧٦و
٢٦ – أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .	٦١و	٦٣و	٦٢و	٦٧و	٦٢و
٢٧ – لا أستسلم للحزن .	٦١و	٥٤و	٥٧و	٥٧و	٦١و
٢٨- إن الآمـال أو الأحـلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	٦٨و	٧٧و	٧٥و	٨٢و	٧٧و
٢٩- أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .	٧٦و	٨١و	٨٠و	٨٢و	٨٣و
٣٠ – أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم.	٧٥و	٧٩و	٧٨و	٧٨و	٨٣و

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

جدول (٤) : ارتباط البند بالدرجة الكلية على مقياس التشاؤم لدى ثلاث عينات مستقلة من الشباب الجامعي الكويتي

مقياس التشاؤم	ع ١			ع ٢	ع ٣
العبارات	ذكور ن= ٢٣٥	إناث ن=٦٨٠	كلية ٩١٥	ن ١٩٥=	ن ١٦٠=
١ – تتملكني نظرة تشاؤمية لحياتي .	٧٧و	٧٢و	٧٣و	٧٧و	٦٣و
٢ – أتوقع السيئ دائما .	٦٧و	٧١و	٧٠و	٧٧و	٦٩و
٣ – أشعر أن حياتي سوف تنتهي بفاجعة كبرى .	٦٦و	٧٢و	٧١و	٦٤و	٥٧و
٤ – أشعر أن هناك أشياء كثيرة تعد نذيرا للشؤم .	٧٥و	٧٠و	٧١و	٧٤و	٥٩و
٥ – تبدو لي الحياة كئيبة ومملة .	٧٨و	٧٧و	٧٧و	٧٨و	٧٦و
٦ – أشعر بأن المحبة بين البشر أصبحت معدومة .	٥٠و	٦١و	٥٩و	٧٢و	٥٤و
٧ – تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم.	٧٧و	٨١و	٨٠و	٨٣و	٧١و
٨ – حظي قليل في هذه الحياة .	٧٣و	٧١و	٧٢و	٧٥و	٧٤و
٩ – أتمنى الموت ليخلصني من عذاب هذه الحياة الدنيا.	٦٥و	٧٥و	٧٣و	٦٦و	٧٥و
١٠- أشعر أنني أتعس مخلوق .	٨٧و	٨٢و	٨٣و	٨٣و	٩٠و
١١- سيكون مستقبلي مظلما .	٧٢و	٨١و	٧٩و	٧٧و	٨٣و
١٢- يلازمني سوء الحظ .	٧٥و	٧٤و	٧٤و	٧٧و	٦٦و
١٣- مكتوب علي الشقاء وسوء الطالع .	٨٠و	٨٥و	٨٤و	٨٢و	٨٤و
١٤- يقف القدر ضدي .	٨٢و	٨١و	٨٢و	٧٧و	٨١و
١٥- أشعر أن الماضي محزن والحاضر تعيس والمستقبل أكثر تعاسة .	٧٦و	٨٣و	٨١و	٨١و	٧٦و
١٦ – لا تستحق هذه الحياة أن نقبل عليها .	٦٤و	٧٨و	٧٥و	٧٦و	٧٧و
١٧- أنا يائس من هذه الحياة .	٨١و	٨٤و	٨٣و	٨٣و	٧٦و
١٨ – لا أمل في حل المشكلات التي تواجهني .	٦٨و	٧٣و	٧٢و	٧٦و	٥٢و

تابع جدول (٤)

مقياس التشاؤم	ع ١			ع ٢	ع ٣
العبارات	ذكور ن=٢٣٥	إناث ن=٦٨٠	كلية ٩١٥	ن =١٩٥	ن =١٦٠
١٩- كثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة .	٨٠و	٧٩و	٧٩و	٨٠و	٧٨و
٢٠ - أترقب حدوث أسوأ الأحداث .	٧٨و	٧٩و	٧٩و	٨٠و	٨٠و
٢١ - أرى أن الحياة قصيرة والموت قريب .	٦٦و	٦٧و	٦٧و	٧٢و	٧١و
٢٢ - لا أحب الحياة .	٦٦و	٧٥و	٧٣و	٧٠و	٧٦و
٢٣ - يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ .	٧٨و	٦٨و	٧٠و	٧٣و	٧٨و
٢٤ - أشعر أن الموت أفضل من الحياة .	٦٧و	٧٠و	٦٩و	٦٥و	٧٥و
٢٥ - أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .	٨٠و	٧٨و	٧٩و	٧٥و	٧٥و
٢٦- لدى شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريبا.	٦٩و	٦٦و	٦٦و	٦٥و	٥٨و
٢٧ - تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة .	٧٩و	٦٨و	٧٠و	٧٥و	٦٤و
٢٨ يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .	٦٣و	٧٤و	٧١و	٦٧و	٧٣و
٢٩ - أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	٨٠و	٦٣و	٨٢و	٨٢و	٨٢و
٣٠ - أتوقع أن يشمل الدمار كل الدول .	٥٩و	٥٥و	٥٥و	٥٠و	٤٦و

ومن النظر إلى جدول (٣ ، ٤) يمكن القول بأن مقياس التفاؤل والتشاؤم يتسمان باتساق داخلي مرتفع ، ذلك أن جميع ارتباطات البنود بالدرجة الكلية على بقية البنود جوهرية إحصائيا ومرتفعة . ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٣٠,٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس ، في حين إنه إذا كانت العلاقة

بـين البـند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث ان يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعا لمحك " ميشيل

ويتـبين مـن الجـدول (٣، ٤) بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند لدى بعض العيـنات الواحـد والدرجـة الكلية على المقياس الفرعي معظمها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفـاض لـدى بعض العينات على الرغم من أن جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١، أي تفـوق مسـتوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بـتحفظ خاصـة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق عادة معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالـة الإحصـائية المقبول بكثير . وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمـثل هـذه الأغراض البحثية . ولم يقوم بحذف أي بند لأن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط يزيد عن ٠،٣٠ .

ب – الصدق التلازمي :

حسـب الارتـباط بـين مقياسي التفاؤل والتشاؤم واختبار التوجه نحو الحياة **Life Orientation Test (LOT)** مـن وضع كل من " شاير ، كارفر **(Scheier & Carver,** ١٩٨٥) ويشـتمل المقياس الأخير على أثنى عشر بندا تقيس التفاؤل ومقياس التفاؤل غير الواقعة مـن إعـداد كـاتب هذه السطور والذي يتكون من ٣٣ بندا (انظر جدول ٥ ، ٦) . وتشير هذه النتائج إلى صدق تلازمي **Concurrent validity** مرتفع للمقياسين .

جدول (٥) : معاملات الارتباط بين مقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس التفاؤل غير الواقعي واختبار التوجه نحو الحياة على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (١٩٥)

المتغيرات	التفاؤل			التشاؤم		
	ذكور ن=٣٥	إناث ن=١٦٠	كلية ن=١٩٥	ذكور ن=٣٥	إناث ن=١٦٠	كلية ن=١٩٥
التفاؤل غير الواقعي	٦١و	٦١و	٦٠و	-٤٢و	-٥٤و	-٥٢و
التوجه نحو الحياةLOT	٦٨و	٧٦و	٧٥و	-٥٩و	-٧٠و	-٦٨و

- جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

جدول (٦) : معاملات الارتباط بين مقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس التفاؤل غير الواقعي

واختبار التوجه نحو الحياة على عينة أخرى من طلاب جامعة الكويت قوامها (١٦٢)

المتغيرات	التفاؤل			التشاؤم		
	ذكور ن=٦٠	إناث ن=١٠٢	كلية ن=١٦٢	ذكور ن=٦٠	إناث ن=١٠٢	كلية ن=١٦٢
التفاؤل غير الواقعي	٥٣و	٤٤و	٤٨و	-٤٤و	-٤٨و	-٤٧و
التوجه نحو الحياة LOT	٦٠و	٦٦و	٦٦و	-٦٥و	-٦٤و	-٦٤و

- جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

ج - الصدق التقاربي

يعني الصدق التقاربي Convergent validity أن المقياس يرتبط بدرجة مرتفعة بغيره من المتغيرات التي يجب أن يرتبط بها نظريا (Anasasi, ١٩٨٨) واعتمادا على ذلك افترض أن كلا من اليأس والاكتئاب والقلق والذنب والخزى ترتبط ارتباطاً دالا إحصائيا سلبيا بالتفاؤل ، وإيجابيا بالتشاؤم. وتؤكد البيانات الواردة في جدول (٧ ، ٨) هذه النتيجة ، وتبرهن على الصدق التقاربي لمقياس التفاؤل والتشاؤم .

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين مقياس التفاؤل والتشاؤم وبعض مقاييس الشخصية

لدى طلاب الجامعة الكويتيين من الجنسين قوامها (١٦٢)

المتغيرات	التفاؤل			التشاؤم		
	ذكور ن=٦٠	إناث ن=١٠٢	كلية ن=١٦٢	ذكور ن=٦٠	إناث ن=١٠٢	كلية ن=١٦٢
اليأس	-٦٠و	-٦٥و	-٦٥و	٦٤و	٨٢و	٧٨و
الذنب	-٢١و	-٢٣و	-٢٢و	٤١و	٤٣و	٤٢و
الخزى	-٢٩و	-٢٦و	-٣١و	٦٤و	٤٩و	٥٣و

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠١

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مقياس التفاؤل والتشاؤم وبعض مقاييس الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت من الجنسين قوامها (١٩٥)

المتغيرات	التفاؤل			التشاؤم		
	ذكور ن= ٣٥	إناث ن= ١٦٠	كلية ن=١٩٥	ذكور ن=٣٥	إناث ن= ١٦٠	كلية ن= ١٩٥
اليأس BHS	-٧٤و	-٧٤و	-٧٣و	٨١و	٧٢و	٧٣و
سمة القلق STAI-T	-٤٣و	-٧١و	-٦٦و	٨٩و	٧٨و	٨٠و
الاكتئاب BDI	-٥٥و	-٥٩و	-٥٨و	٨١و	٧٦و	٧٧و

- جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

د - الصدق التمييزي

يعني الصدق التمييزي Discriminent Vdidity أن المقياس لا يرتبط جوهريا مع متغيرات لابد أن يختلف عنها وهو عكس الصدق التقاربي . واعتمادا على ذلك افترض أن كل من الكذب والذهانية والانبساط لا ترتبط جوهريا بالتفاؤل والتشاؤم . وتؤكد البيانات الواردة في جدول (٩) هذه النتيجة ، ويبرهن على الصدق التمييزي .

جدول (٩) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التفاؤل والتشاؤم وبعض متغيرات الشخصية على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (١٦٠)

المقاييس	التفاؤل	التشاؤم
الذهانية EPQ	-٠٢و	٢٧*و
الانبساط EPQ	٤٥**و	-١٦و
العصابية EPQ	٤٦**و	٦٨**و
الكذب EPQ	٠٣و	-١٠و

* EPQ استخبار أيزنك للشخصية
* جوهرية عند مستوى ٠,٠١
** جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

كما يشير جدول (١٠) إلى معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التفاؤل والتشاؤم، وجميعها تشير إلى صدق تميز للمقياسين .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مقياس التفاؤل

ومقياس التشاؤم على أربع عينات كويتية من طلاب الجامعة

العينة	المجموعات	الارتباط بين التفاؤل والتشاؤم
العينة الأولى	ذكور (ن = ٢٣٥)	–٤٥و
	إناث (ن = ٦٨٠)	–٦٥و
	كلية (ن = ٩١٥)	–٦٠و
العينة الثانية	ذكور (ن = ٣٥)	–٥٤و
	إناث (ن = ١٦٠)	–٧٠و
	كلية (ن = ١٩٥)	–٦٦و
العينة الثالثة	ذكور (ن = ٦٠)	–٤٦و
	إناث (ن = ١٠٢)	–٦٥و
	كلية (ن = ١٦٢)	–٥٩و
العينة الرابعة	ذكور (ن = ٥٢)	–٤٨و
	إناث (ن = ١٠٨)	–٥٨و
	كلية (ن = ١٦٠)	–٥٣و

* جميع القيم جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

هـ - الصدق العاملي :

يستخدم التحليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين ، ويستخرج منه الصدق العاملي **Factorial validity** للاختبار (أنظر : Anastasi, ١٩٨٨) . وقد حسبت معاملات الارتباط بين بنود مقياس التفاؤل بشكل مستقل وأفضل في مقياس التشاؤم على حدة وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " للمكونات الأساسية ، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة "الفاريماكس " (من وضع كايزر) ، واستخدم محك " جتمان " وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كان قيمة الجذر الكامن >١,٠ . كما استخدم محك " أو فرول " كـليت " لجوهرية تشبع البند بالعامل وهو >٠,٣٥ ، ومحك جوهرية العامل ، وهو احتواؤه على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل وذلك على عينة من الذكور قوامها (٢٣٥) وأخرى من الإناث قوامها (٦٨٠) ولتصبح العينة الكلية قوامها (٩١٥) من طلاب جامعة الكويت ، حيث أجرى تحليلا عامليا لكل عينة كما هو موضح في الجداول رقم ١١ ، ١٢ ، ١٣، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ .

جدول (١١) العوامل المستخرجة من مقياس التفاؤل لعينة الذكور (ن = ٢٣٥)

العبارات	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	عـ ت
١- أنظر إلى الحياة على أنها هادئة .		٤٤و	٤٩و		٤٨و
٢ – أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال		٥٧و	٥٠و		٥٨و
٣ – أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي .		٧٠و			٦١و
٤ – سوف أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة		٦٤و			٤٨و
٥ – أسعد لحظات حياتي سوف تكون في المستقبل	٤٠و	٦٦و			٦٣و
٦ – غالبا ما أتوقع شيئا إيجابيا في المستقبل مع الإحساس بأنني أستحقه .	٤٢و	٦٠و			٦١و
٧- لدى ثقة كبيرة في نجاحي .		٤٦و	٤٢و		٥٧و
٨ – أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه .		٥٤و			٤٨و
٩ – تبدو لي الحياة جميلة .	٥٠و	٤٤و			٥٨و
١٠ – أشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	٥٨و	٥٤و			٧٩و
١١ – أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .	٦٠و	٥٩و			٧٥و
١٢ – الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل.	٥٠و	٤٨و			٥٧و
١٣ – أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .	٦٤و	٤٩و			٧٨و
١٤ – حياتي بها بعض المشاكل ولكنني أتغلب عليها				٧٤و	٥٩و
١٥ – أتوقع نتائج جيدة .	٤٧و			٥٧و	٦٥و
١٦ – سوف تتحقق أحلامي في حياتي .	٤٧و	٣٧و		٤٤و	٥٤و
١٧ – لا مكان لليأس في حياتي .			٥٦و	٥٠و	٦٤و
١٨ – أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .	٣٩و	٣٦و	٤٩و	٤٦و	٧٥و
١٩ – يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .	٤٤و			٥٧و	٦٠و
٢٠ – ستكون حياتي أكثر سعادة .	٥٥و			٤٩و	٧٠و
٢١ – لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .			٥٥و	٤٨و	٥٨و
٢٢ – أرى أن الفرج سيكون قريبا .	٣٧و		٣٦و	٥٢و	٥٧و
٢٣ – أتوقع الأفضل .	٥٧و		٣٦و	٤١و	٧٢و
٢٤ – الزواج استقرار وسعادة .			٤٦و		٣٨و
٢٥ – أرى الجانب المشرق المضيء من الأمور .	٤٨و		٥٩و		٦٦و
٢٦ – أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .	٤١و		٧٠و		٦٧و
٢٧ – لا أستسلم للحزن .			٧٥و		٦٨و
٢٨- إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	٧٨و				٧٣و
٢٩- أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .	٧٢و				٧٣و
٣٠ – أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم.	٨١و	٣٥و			٨٢و
الجذر الكامن	١٤,٨٢	١,٦٨	١,٢٩	١,١١	
نسبة التباين	٤٩,٤	٥,٦	٤,٣	٣,٧	
نسبة التباين الكلي	٦٣%				

جدول (١٢) العوامل المستخرجة من مقياس التفاؤل لعينة الإناث (ن = ٦٨٠)

العبارات	ع ١	ع ٢	ع ٣	عـ ت
١- أنظر إلى الحياة على أنها هادفة .		٫٤٤	٫٥٦	٫٥٢
٢ - أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال .		٫٦٥		٫٥١
٣ - أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي .		٫٤٧	٫٥٩	٫٦١
٤ - سوف أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة .		٫٣٧	٫٦٦	٫٥٩
٥ - أسعد لحظات حياتي سوف تكون في المستقبل	٫٥٩		٫٥٠	٫٦٠
٦ - غالـبا مـا أتوقع شيئا إيجابيا في المستقبل مع الإحساس بأنني أستحقه .	٫٤٩		٫٦٠	٫٦١
٧ - لدى ثقة كبيرة في نجاحي .			٫٦٦	٫٥٨
٨ - أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه .	٫٣٩		٫٧٢	٫٦٨
٩ - تبدو لي الحياة جميلة .	٫٤٥	٫٥١		٫٥٤
١٠ - اشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	٫٥٦	٫٣٧	٫٤٨	٫٦٨
١١ - أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .	٫٧١		٫٤٣	٫٧١
١٢ - الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل .	٫٥٩			٫٤٧
١٣ - أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .	٫٦٩		٫٤٥	٫٧٣
١٤ - حياتي بها بعض المشاكل ولكنني أتغلب عليها .		٫٤١		٫٣٠
١٥ - أتوقع نتائج جيدة .	٫٤٣	٫٤٩	٫٤٥	٫٦٣
١٦ - سوف تتحقق أحلامي في حياتي .	٫٥٤	٫٣٦	٫٤٢	٫٦٠
١٧ - لا مكان لليأس في حياتي .		٫٧٠		٫٦١
١٨ - أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .	٫٤٣	٫٧١		٫٧٦
١٩ - يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .	٫٦٥	٫٤٠		٫٦٨
٢٠ - ستكون حياتي أكثر سعادة .	٫٦٥	٫٣٧	٫٣٦	٫٦٩
٢١ - لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .	٫٥١	٫٤٥		٫٥٥
٢٢ - أرى أن الفرج سيكون قريبا .	٫٧٠			٫٦٧
٢٣ - أتوقع الأفضل .	٫٧١		٫٣٦	٫٧٢
٢٤ - الزواج استقرار وسعادة .	٫٦٤			٫٤٥
٢٥ - أرى الجانب المشرق المضي من الأمور .	٫٥٠	٫٥٨		٫٦٢
٢٦ - أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .	٫٤١	٫٥٦		٫٥٠
٢٧ - لا أستسلم للحزن .		٫٧٧		٫٦٢
٢٨- إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	٫٥٤	٫٤٧	٫٣٥	٫٦٤
٢٩- أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .	٫٦٥	٫٣٥	٫٤١	٫٧١
٣٠ - أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم.	٫٧٥			٫٧٣
الجذر الكامن	١٥,٥٣	١,٥٨	١,٢١	
نسبة التباين	٥١,٨	٥,٣	٤	
التباين الكلى	%٦١,١			

جدول (١٣) العوامل المستخرجة من مقياس التفاؤل لدى العينة الكلية (ن =٩١٥)

العبارات	ع ١	ع ٢	ع ٣	هـ ت
١- أنظر إلى الحياة على أنها هادفة		٫٤٤	٫٥٨	٫٥٤
٢ – أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال .		٫٥٨	٫٤٣	٫٥٣
٣ – أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي .		٫٤٠	٫٦٣	٫٦٢
٤ – سوف أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة .			٫٦٨	٫٥٨
٥ – أسعد لحظات حياتي سوف تكون في المستقبل	٫٦٠		٫٥٠	٫٦٢
٦ – غالبا ما أتوقع شيئا إيجابيا في المستقبل مع الإحساس بأنني أستحقه.	٫٥٦		٫٥٣	٫٦٠
٧- لدى ثقة كبيرة في نجاحي .	٫٣٥		٫٥٧	٫٥٥
٨ – أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه .	٫٤٤		٫٦٢	٫٦٠
٩ – تبدو لي الحياة جميلة .	٫٤٤	٫٤٦	٫٣٦	٫٥٤
١٠ – اشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	٫٦١		٫٤٧	٫٧١
١١ – أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .	٫٧٤		٫٤٠	٫٧٢
١٢ – الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل .	٫٥٦			٫٤٦
١٣ – أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .	٫٧٣		٫٤١	٫٧٥
١٤ – حياتي بها بعض المشاكل ولكنني أتغلب عليها .		٫٤٣		٫٣٠
١٥ – أتوقع نتائج جيدة .	٫٥١	٫٤٧	٫٣٧	٫٦١
١٦ – سوف تتحقق أحلامي في حياتي .	٫٥٧		٫٣٩	٫٥٧
١٧ – لا مكان لليأس في حياتي .		٫٧٢		٫٦٣
١٨ – أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .	٫٤٢	٫٦٩		٫٧٥
١٩ – يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .	٫٦٤	٫٤١		٫٦٥
٢٠ – ستكون حياتي أكثر سعادة .	٫٦٨	٫٣٧		٫٦٩
٢١ – لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .	٫٤٦	٫٥٣		٫٥٥
٢٢ – أرى أن الفرج سيكون قريبا .	٫٦٨	٫٣٨		٫٦٤
٢٣ – أتوقع الأفضل .	٫٧٢	٫٣٦		٫٧٢
٢٤ – الزواج استقرار وسعادة .	٫٥٣			٫٤٠
٢٥ – أرى الجانب المشرق المضيء من الأمور .	٫٤٩	٫٦١		٫٦٣
٢٦ – أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .	٫٤٠	٫٥٧		٫٥٠
٢٧ – لا أستسلم للحزن .		٫٧٦		٫٦٣
٢٨- إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	٫٦٠	٫٤٣		٫٦٢
٢٩- أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .	٫٦٧	٫٣٨		٫٧٠
٣٠ – أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم.	٫٧٨			٫٧٤
الجذر الكامن	١٥,٤٦	١,٥٤	١,١٥	
نسبة التباين	٥١,٥	٥,١	٣,٨	
التباين الكلي	%٦١			

جدول (١٤) العوامل المستخرجة من مقياس التشاؤم لدى عينة الذكور (ن = ٢٣٥)

العبارات	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	هـ ت
١ – تتملكني نظرة تشاؤمية لحياتي .	٦٤و		٥٤و		٧٦و
٢ – أتوقع السيئ دائما .	٧١و		٣٨و		٦٨و
٣ – أشعر أن حياتي سوف تنتهي بفاجعة كبرى .		٤٦و	٦٣و		٦٧و
٤ – أشعر أن هناك أشياء كثيرة تعد نذيرا للشؤم .	٥٦و		٤٨و		٦٥و
٥ – تبدو لي الحياة كئيبة ومملة .	٦٢و		٣٥و		٦٩و
٦ – أشعر بأن المحبة بين البشر أصبحت معدومة .	٧٨و				٦٧و
٧ – تكلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم.	٧١و				٧٢و
٨ – حظي قليل في هذه الحياة .	٦٣و				٦٢و
٩ – أتمنى الموت ليخلصني من عذاب هذه الحياة الدنيا.		٧٢و	٤٣و		٧٣و
١٠– أشعر أنني أتعس مخلوق .	٤٨و	٥٢و	٤٠و		٧٩و
١١– سيكون مستقبلي مظلما .		٣٩و	٥٥و		٦١و
١٢– يلازمني سوء الحظ .	٦٥و			٤٤و	٧١و
١٣– مكتوب علي الشقاء وسوء الطالع .	٥٥و	٣٥و		٥٣و	٧٥و
١٤– يقف القدر ضدي . .	٤٤و	٣٦و	٤٨و	٤٠و	٧١و
١٥– أشعر أن الماضي محزن والحاضر تعيس والمستقبل أكثر تعاسة .	٤٩و	٥٤و			٦٦و
١٦ – لا تستحق هذه الحياة أن نقبل عليها .		٧٤و			٧٤و
١٧– أنا يائس من هذه الحياة .		٦٧و		٣٥و	٧٨و
١٨ – لا أمل في حل المشكلات التي تواجهني .		٧٠و			٧٦و
١٩– كثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة	٤٣و	٣٧و	٥٢و		٦٩و
٢٠ – أترقب حدوث أسوأ الأحداث .	٤٩و		٥١و	٤٨و	٧٥و
٢١ – أرى أن الحياة قصيرة والموت قريب .			٥٥و	٣٨و	٥٦و
٢٢ – لا أحب الحياة .		٦٢و			٥٩و
٢٣ – يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ .	٥٠و		٣٧و	٣٦و	٦٤و
٢٤ – أشعر أن الموت أفضل من الحياة .		٦٩و	٤٩و		٧٦و
٢٥ – أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .		٦٧و	٤١و		٧٧و
٢٦– لدي شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريبا .			٧١و	٣٩و	٧٤و
٢٧ – تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة .	٣٧و	٣٥و	٦٠و		٧٠و
٢٨ – يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .				٧٦و	٧٣و
٢٩ – أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	٣٥و			٧٠و	٨٢و
٣٠ – أتوقع أن يشمل الدمار كل الدول .				٦٤و	٥٦و
الجذر الكامن	١٦,٨٩	١,٨١	١,١٧	١,٠٧	
نسبة تباين العامل	٥٦,٣	٦	٣,٩	٣,٦	
نسبة التباين الكلي	%٦٩,٧				

جدول (١٥) العوامل المستخرجة من مقياس التشاؤم لدى عينة الإناث (ن = ٦٨٠)

العبارات	ع ١	ع ٢	ع ٣	هـ ت
١ – تتملكني نظرة تشاؤمية لحياتي .		٦٦ر	٤٠ر	٦٦ر
٢ – أتوقع السيئ دائما .		٧٤ر		٦٩ر
٣ – أشعر أن حياتي سوف تنتهي بفاجعة كبرى .	٣٩ر	٦٧ر		٦٦ر
٤ – أشعر أن هناك أشياء كثيرة تعد نذيرا للشؤم .		٧٧ر		٧٢ر
٥ – تبدو لي الحياة كئيبة ومملة .	٤٠ر	٦٠ر	٣٨ر	٦٧ر
٦ – أشعر بأن المحبة بين البشر أصبحت معدومة .			٦١ر	٤٩ر
٧ – تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم.	٥٠ر	٤٧ر	٤٦ر	٦٩ر
٨ – حظي قليل في هذه الحياة .			٧٨ر	٧٤ر
٩ – أتمنى الموت ليخلصني من عذاب هذه الحياة الدنيا.	٧٦ر		٣٧ر	٧٤ر
١٠– أشعر أنني أتعس مخلوق .	٦٧ر		٤٣ر	٧٥ر
١١– سيكون مستقبلي مظلما .	٦٨ر	٤٨ر		٧٥ر
١٢– يلازمني سوء الحظ .			٧٣ر	٧٢ر
١٣– مكتوب على الشقاء وسوء الطالع .	٥٣ر	٣٧ر	٦٠ر	٧٨ر
١٤– يقف القدر ضدي .	٤٥ر	٣٧ر	٦٢ر	٧٣ر
١٥– أشعر أن الماضي محزن والحاضر تعيس والمستقبل أكثر تعاسة	٦٢ر	٤٩ر	٣٥ر	٧٥ر
١٦ – لا تستحق هذه الحياة أن نقبل عليها .	٦٣ر	٤٣ر		٦٨ر
١٧– أنا يائس من هذه الحياة .	٦٩ر	٤٢ر	٣٦ر	٧٧ر
١٨ – لا أمل في حل المشكلات التي تواجهني .	٥٧ر	٤٤ر		٦٠ر
١٩– كثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة	٥٥ر	٣٥ر	٤٩ر	٦٦ر
٢٠ – أترقب حدوث أسوأ الأحداث .	٤٥ر	٦٢ر		٧٠ر
٢١ – أرى أن الحياة قصيرة والموت قريب .	٤٣ر		٤٥ر	٤٨ر
٢٢ – لا أحب الحياة .	٧٢ر			٦٩ر
٢٣ – يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ		٣٥ر	٥٨ر	٥٥ر
٢٤ – أشعر أن الموت أفضل من الحياة .	٨١ر			٧٤ر
٢٥ – أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .	٥٨ر	٥٥ر		٧٠ر
٢٦– لدى شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريبا .	٤١ر	٤٠ر	٣٦ر	٤٥ر
٢٧ – تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة .		٤٦ر	٤٧ر	٥٢ر
٢٨ – يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .			٧٠ر	٦٩ر
٢٩ – أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	٦٤ر	٤٠ر	٤١ر	٧٤ر
٣٠ – أتوقع أن يشمل الدمار كل الدول .		٤٧ر		٣٧ر
الجذر الكامن	١٧,٦٦	١,١٨	١,٠٥	
تباين العامل	٥٨,٩	٣,٩	٣,٥	
التباين الكلى	٦٦,٣%			

جدول (١٦) العوامل المستخرجة من مقياس التشاؤم لدى عينة كلية قوامها (٩١٥) من طلاب جامعة الكويت

العبارات	ع ١	ع ٢	هـ ت
١ – تتملكني نظرة تشاؤمية لحياتي .	٫٧١		٫٦٢
٢ – أتوقع السيئ دائما .	٫٧٠		٫٥٩
٣ – أشعر أن حياتي سوف تنتهي بفاجعة كبرى .	٫٥٠	٫٥٣	٫٥٤
٤ – أشعر أن هناك أشياء كثيرة تعد نذيرا للشؤم .	٫٧٠		٫٥٩
٥ – تبدو لي الحياة كئيبة ومملة .	٫٦٨	٫٤٤	٫٦٥
٦ – أشعر بأن المحبة بين البشر أصبحت معدومة .	٫٦٤		٫٤٥
٧ – تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم.	٫٦٦	٫٥٠	٫٦٨
٨ – تحظى قليل في هذه الحياة .	٫٧٥		٫٦٤
٩ – أتمنى الموت ليخلصني من عذاب هذه الحياة الدنيا.		٫٧٩	٫٧١
١٠– أشعر أنني أتعس مخلوق .	٫٥٨	٫٦٧	٫٧٤
١١– سيكون مستقبلي مظلما .	٫٤٥	٫٧٠	٫٦٩
١٢– يلازمني سوء الحظ .	٫٧٣		٫٦٥
١٣– مكتوب علي الشقاء وسوء الطالع .	٫٦٨	٫٥٢	٫٧٤
١٤– يقف القدر ضدي .	٫٦٧	٫٥٠	٫٧٠
١٥– أشـــعر أن الماضي محزن والحاضر تعيس والمستقبل أكثر تعاسة.	٫٥٤	٫٦٥	٫٧١
١٦ – لا تستحق هذه الحياة أن نقبل عليها .	٫٤٤	٫٦٦	٫٦٣
١٧– أنا يائس من هذه الحياة .	٫٤٩	٫٧٢	٫٧٦
١٨ – لا أمل في حل المشكلات التي تواجهني .	٫٤٢	٫٦٤	٫٥٩
١٩–كـــثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة.	٫٥٦	٫٥٨	٫٦٥
٢٠ – أترقب حدوث أسوأ الأحداث .	٫٦٤	٫٥٠	٫٦٦
٢١ – أرى أن الحياة قصيرة والموت قريب .	٫٤٦	٫٥١	٫٤٧
٢٢ – لا أحب الحياة .		٫٧٤	٫٦٦
٢٣ –يخيفـــني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ.	٫٦٢	٫٣٩	٫٥٤
٢٤ – أشعر أن الموت أفضل من الحياة .		٫٨٤	٫٧٤
٢٥ – أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .	٫٤٦	٫٦٩	٫٦٨
٢٦– لدى شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريبا .	٫٤٢	٫٥٥	٫٤٨
٢٧ – تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة .	٫٥٨	٫٤٤	٫٥٣
٢٨ – يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .	٫٦٢	٫٤٠	٫٥٥
٢٩ – أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	٫٥٦	٫٦٣	٫٧١
٣٠ – أتوقع أن يشمل الدمار كل الدول .	٫٥١		٫٣٥
الجذر الكامن	١٧,٤٤	١,٢٥	
تباين العامل	[illegible]٨,١	٤,٢	
التباين الكلي	%٦٢,٣		

وتشير جداول التحليل العاملي أرقام ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ إلى أن جميع العوامل المستخرجة من جميع العينات استوعبت قدر مقبول من التباين الكلى ، فضلا عن أن جميع بنود المقياسين تشبعت جوهريا بأحد العوامل على الأقل ، وقد تشبعت بعض البنود بأكثر من عامل وذلك نتيجة إلى تداخل بنود المقياسين بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها في كل مقياس على حده .

ويتضح أيضا أن قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة لدى المجموعات الستة قد تراوحت بين مقبول ومرتفع وبالتالي يمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية ، حيث يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند .

ونكتفي بهذا التعليق الموجز على نتائج التحليل العاملي سواء أكان ذلك على مستوى العوامل أم البنود مراعاة لحدود عرض هذا الفصل ، حيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذين المقياسين في دراسات تالية مستقلة .

ثالثا : الثبات

اعتمدنا في حساب ثبات المقياس على طريقة " معامل ألفا " من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحد لمقياس التفاؤل والتشاؤم وأخرى لمقياس التشاؤم ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في كل مقياس على حده بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ، براون . ويعدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى بنود المقياس الواحد على مجموعات من طلبة وطالبات من طلاب الجامعة الكويتيين ، كما هو موضح في جدول (١٧) .

جـــدول (١٧) معـــاملات الثـــبات بطريقة ألفا كرونباخ " والقسمة النصفية " سبيرمان براون " على ثلاث عينات من طلاب جامعة الكويت من الجنسين على مقياس التفاؤل والتشاؤم

المقاييس	معامل ألفا					القسمة النصفية بعد التصحيح				
	ع ١			ع ٢	ع ٣	ع ١			ع ٢	ع ٣
	ذكور ن = ٢٢٥	إناث ن = ٦٨٠	كلية ن = ٩١٥	كلية ن = ١٩٥	كلية ن = ١٦٠	ذكور ن = ٢٣٥	إناث ن = ٦٨٠	كلية ن = ٩١٥	كلية ن = ١٩٥	كلية ن = ١٦٠
التفاؤل	،٩٦	،٩٧	،٩٧	،٩٧	،٩٧	،٩٢	،٩٤	،٩٣	،٩٥	،٩٦
التشاؤم	،٩٧	،٩٧	،٩٧	،٩٧	٠,٩٧	،٩٥	،٩٦	،٩٦	،٩٦	،٩٥

ع ١ = العينة الأولى

ع ٢ = العينة الثانية

ع ٣ = القسمة النصفية

ويمكـــن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة الـــتي تعـــزى إلى المصـــادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات ٠,٨٥ يعنى أن ٨٥% من التباين في درجـــات القائمـــة يعتمد على التباين الحقيقي في المتغير المراد قياسه ، وأن ١٥% يعتمد على تـــباين الخطأ . وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصـــية (انظـــر : أحمـــد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقياس التفاؤل والتشاؤم لأنها تزيد عن ٠,٧٠ .

رابعا : التطبيق والتصحيح والتفسير

يطـــبق مقيـــاس الـــتفاؤل والتشـــاؤم فرديا أو جمعيا ، ويستغرق تطبيقها بضع دقائق ، وتقـــدم للمفحوصـــين بوصـــفها استبيانا لاستطلاع الآراء والمشاعر . ومن الأهمية بمكان أن نخبر المفحوصـــين بأنـــه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فهي ليست امتحانا ، ولأن كل شخص يجب أن يعبر عن رأيه ومشاعره بدقة .

كمـــا يـــتعين ان تخـــبر المفحوص (او المفحوصين) بأنه ليس هناك زمن محدد للإجابة ، ولكـــن يجـــب أن نـــبهم أن الإجابة الأولى تكون أدق عادة ، ولذا يجب ألا يفكروا كثيرا في المعـــنى الدقيـــق لكـــل عـــباره . ولابد أن نخبرهم أيضا بألا يتركوا أية عبارة دون إجابة (أنظر للتفصيل : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ ، ص ص ١٣٩ - ١٧٠) .

أمـــا نظـــام تقدير الدرجات (التصحيح) فهو بسيط ولا يستغرق إلا زمنا قصيرا جدا ، ويـــتم لمقيـــاس التفاؤل منفصلا عن مقياس التشاؤم ، فلكل منهما درجة كلية مستقلة . ويصحح الاختـــبار بجمـــع الدوائـــر التي وضعها المفحوص في كل عمود من الأعمدة الخمسة للاختيارات الخمســـة (مـــن ١ - ٥) ، ويضـــرب الـــتكرار المســـتخرج من كل عمود - على حدة - في الاخـــتيار الخـــاص به (أي × ١ ، × ٢ × ٣ × ٤، × ٥) ؛ أي التكرارات × الاختبارات . ثم يجمـــع نـــاتج الخطوة الأخيرة ويمثل الدرجة الكلية على مقياس التفاؤل . وتنفذ الإجراءات ذاتها - بشـــكل مســـتقل - عـــلى مقيـــاس التشاؤم . وحيث إن العبارات (٣٠) والاختيارات (٥) فـــتكون الدرجـــة الدنيا = ٣٠ ، والدرجة العليا = ١٥٠ (أنظر للتفصيل : المرجع نفسه ، ص ص ١٥٦ - ١٥٧).

وتفســـر الدرجات الكلية على المقياسين كل على حدة بطريقتين : المئينات أو المتوسط ± الانحـــراف المعيـــاري أو الدرجات التائية (م ± ١ ع) (المرجع نفسه ، ص ١٦٣) وذلك كما سنورد في آخر هذا الفصل.

خامسا : المعايير

أ - المتوسطات والانحرافات المعيارية

طـــبقت القائمـــة عـــلى عيـــنة من طلاب جامعة الكويت من مختلف الكليات (ن = ٩١٥) ، وكـــان متوســـط أعمـــارهم ٢١.٦٤ ± ٣.٣٦ عامـــا . ويـــبين جدول (١٨) بعض الإحصاءات الوصفية للمقياسين .

جدول (١٨) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وبعض الإحصاءات الوصفية لمقياسي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة الكويت

المعايير	الذكور (ن = ٢٣٥)		الإناث (ن = ٦٨٠)	
	التفاؤل	التشاؤم	التفاؤل	التشاؤم
المتوسط	١٠٨,٤٩	٥٦,٥٣	١٠١,١٤	٥٦,٩٠
الانحراف المعياري	١٩,٩٥	٢٢,٩١	٢١,٤٦	٢٥,٥٨
الوسيط	١٠٩,٥٠	٤٩	١٠٤	٤٨
المنوال	١١٥	٣٢	١٢١	٣٣
المدى	١١٦	٩٧	١١٧	١١٩
أعلى	١٤٦	١٢٧	١٤٧	١٤٩
أدنى درجة	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
الالتواء	–٦٧و	٨٢و	–٤٧و	١,٣١
التفرطح	٦٨و	–٤٠و	–١٢و	١,٢٣

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم ، فقد تم حساب متوسطات كل من الذكور والإناث في ثلاثة عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت وقيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في كل من التفاؤل (انظر جدول : ١٩) والتشاؤم (انظر جدول ٢٠) .

جدول (١٩) : المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياس التفاؤل وقيم "ت" لدى ثلاث عينات من طلاب جامعة الكويت

العينات	الذكور			الإناث			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
العينة الأولى	٢٣٥	١٠٨,٤٩	١٩,٩٥	٦٨٠	١٠١,١٤	٢١,٤٦	٤,٧٧	،٠٠١
العينة الثانية	٣٥	١١٢,٢١	١٧,٩٥	١٦٠	٩٩,٤٧	٢٠,٤٨	٣,٦٦	،٠٠١
العينة الثالثة	٥٢	١١٥,٧٥	١٦,٧٦	١٠٨	٩٨,٧٥	١٩,٧٥	٣,٦٣	،٠٠١

ويتضح من الجدول (١٩) أن هناك فروقا جوهرية بين الجنسين في التفاؤل حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى من الإناث في ثلاث عينات مما يشير إلى أن الذكور أكثر تفاؤلا من الإناث بوجه عام .

جدول (٢٠) لمتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياس التشاؤم وقيم "ت"

لدى ثلاث عينات من طلاب جامعة الكويت

العينات	الذكور			الإناث			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
العينة الأولى	٢٣٥	٥٦,٥٣	٢٢,٩١	٦٨٠	٥٦,٩٠	٢٥,٥٨	٠,٢١	–
العينة الثانية	٣٥	٥٢,٩١	٢٣,٤٠	١٦٠	٥٣,٨٩	٢٤,٤١	،٠٢٢	–
العينة الثالثة	٥٢	٤٠,٥٠	١٤,٩٣	١٠٨	٩,٧٠	٢٠,٥٧	٢,٥٩	٠١,

ويتضح من الجدول (٢٠) أن هناك فروق بين الجنسين في التشاؤم في عينة واحدة والتي حصلت فيها الإناث على متوسط أعلى من الذكور مما يشير إلى أن الإناث أكثر تشاؤما من الذكور ولكن لم تتسق هذه النتيجة على العينة الأولى والثانية .

وتفسر درجة أي فرد على المقياس الواحد كما يلي :بجمع المتوسط + الانحراف المعياري (م + ١ ع) في هذا المقياس من جدول (١٨) ، ثم يطرح المتوسط – الانحراف المعياري (م – ١ ع))، ويشير ذلك إلى ٦٨,٢٨% من الدرجات ، وتعنى درجة المفحوص إذا كانت أعلى من (م + ١ ع) درجة مرتفعة على المقياس، على حين تشير درجة المفحوص إذا كانت أدنى من (م – ١ ع) إلى درجة منخفضة على المقياس .

ب – المئينيات

يبين جدول (٢١) الرتب المئينية **Percentile Ranks** لمقياس القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لدى الجنسين كل على حدة .

جدول (٢١) : الرتب المئينيـــة المقابلة للدرجات الخام لمقياس التفاؤل والتشاؤم لدى الذكور (ن = ٢٣٥) والإناث (ن = ٦٨٠)

الرتب المئينية	الدرجات الخام			
	الذكور		الإناث	
	التفاؤل	التشاؤم	التفاؤل	التشاؤم
٥	٦٧	٣١	٦٣	٣١
١	٨٦	٣٢	٦٩	٣٣
١٥	٩٠	٣٥	٧٩	٣٤
٢٠	٩٤	٣٦	٨٢	٣٦
٢٥	٩٦	٣٧	٨٧	٣٧
٣٠	٩٩	٣٩	٩١	٣٩
٣٥	١٠٣	٤١	٩٥	٤١
٤٠	١٠٦	٤٣	٩٩	٤٣
٤٥	١٠٨	٤٦	١٠١	٤٥
٥٠	١١٠	٤٩	١٠٤	٤٨
٥٥	١١٣	٥١	١٠٦	٥٢
٦٠	١١٥	٥٦	١٠٩	٥٥
٦٥	١١٧	٦٢	١١١	٦١
٧٠	١١٩	٦٧	١١٤	٦٤
٧٥	١٢٣	٧٣	١١٧	٦٨
٨٠	١٢٧	٨٠	١٢٠	٧٥
٨٥	١٢٩	٨٩	١٢٣	٨٥
٩٠	١٣٢	٩٣	١٢٧	٩٥
٩٥	١٣٧	٩٧	١٣٤	١١٣
٩٩	١٤٥	١١٧	١٤١	١٤١

ج – الدرجات التائية

والجـــدول الأتي رقـــم (٢٢) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لمقياسي التفاؤل والتشاؤم لدى عينة الذكور (ن = ٢٣٥) وعينة الإناث (ن = ٦٨٠) .

جدول (٢٢) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام

لدى الذكور والإناث على مقياس التفاؤل والتشاؤم

الدرجات التائية	الدرجات الخام			
	الذكور		الإناث	
	التفاؤل	التشاؤم	التفاؤل	التشاؤم
١٠	٢٨	-	١٧	-
٢٠	٤٨	-	٣٨	-
٣٠	٦٨	١١	٥٩	٥
٤٠	٨٨	٣٤	٨٠	٣١
٥٠	١٠٨	٥٧	١٠١	٥٧
٦٠	١٢٨	٨٠	١٢٢	٨٣
٧٠	١٤٨	١٠٣	١٤٣	١٠٩
٨٠	-	١٢٦	-	١٣٥
٩٠	-	١٤٩	-	-

المراجع

المراجع

١ – أحمـــد عـــبد الخالق (١٩٩٣) ، استخبارات الشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط٢.

٢ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) : قياس الشخصية . الكويت ، جامعة الكويت ، ط ١.

٣ – أحمـــد محمـــد عبد الخالق ، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٥) ، التفاؤل والتشاؤم: دراسة عـــربية في الشخصـــية . بحث قدم إلى المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عـــين شمـــس ، في المدة من ٢٥ – ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥، القاهرة : مصر ، بحوث المؤتمر ، المجلد الأول ، ص ص ١٣١ – ١٥٢ .

٤ – بـــدر محمـــد الأنصاري (١٩٩٨) . التفاؤل والتشاؤم : المفهوم والقياس والمتعلقات . الكويت: مجلة النشر العلمي – جامعة الكويت .

٥- Anastasi,A.(١٩٨٨) .Psychological testing . New York: Macmillan,٦th ed.

٦- Alloy , L.B., & Ahrens , A.H.(١٩٨٧).Depression and pessimism for the future: Biased use of stastically relevant information in the predictions for self versus others.Journal of Personality and Social Psychology,٥٢،٣٦٦-٣٧٨.

٧- Andersen, S.M.,Spielman,L.A.,& Bargh,J.A., (١٩٩٢).Future events schemes and certainty about the future: Automaticity in depressives future-event predictions. Journal of Personality and Social Psychology,٦٣.٧١١-٧٢٣.

٨- Beck, A.T., Kovacs,M.,& Weissman,A.(١٩٧٥).Hopelessness and suicidal behavior: An overview.Journal of American Medical Association,٢٣٤،١١٤٦-١١٤٩.

٩- Colligan, R.C., Offord,K.P., Malinchoc,M., Schulman,P.,& Seligman, M.E.P. (١٩٩٤).Caveing the MMPI for an Optimism-Pessimism Scale: Seligman' sattributional model and the assessment of explanatory style. Journal of Clinical Psychology, ٥٠،٧١-٩٤.

١٠- Crandall,V.C.(١٩٦٩).Sex difference in expectancy of intellectual and academic reinforcement. In C.P. Smith (Ed.).Achievement related motives in children.New York: Russell Sage.

١١-Davis,S.F.,Miller,K.M., Johnson,D., McAuley, K.,& Dinges,D.(١٩٩٢). The relationship between optimism-pessimism,loneliness,and death anxiety. Bulletin of the Psychonomic Society,٣٠،١٣٥-١٣٦.

١٢- Fibel,B.,& Hale,W.D.(١٩٧٨).A generalized expectancy for success scale: A new measure. Journal of Consulting and Clinical Psychology,٤٦،٩٢٤-٩٣١.

١٣- Fischer,M.,& Leitenberg,H.(١٩٨٦).Optimism and pessimism in elementary school aged children.Child Development,٥٧،٢٤١-٢٤٨.

١٤- Funk,S.C., & Houston,B.K.(١٩٨٧). A critical analysis of the Hardiness Scales validity and utility.Journal of Personality and Social Psychology,٥٣،٥٧٢-٥٧٨.

١٥- Guilford,J.P.(١٩٥٤). Psychometric methods.New York: McGraw-Hill,٢nd ed.

١٦- Hale,W.D., Fiedler,L.R.,& Cochran,C.D.(١٩٩٢). The Revised Generalized Expectancy for Success Scale: A validity and reliability study.Journal of Clinical Psychology,٤٨،٥١٧-٥٢١.

١٧- Kiyak,H.A., Vitaliano,P.P.,& Crinean,J.(١٩٨٨).Patients expectations as predictors of orthognathic surgery outcomes. Health Psychology,٧،٢٥١-٢٦٨.

١٨-Lewis,C.A. (١٩٩٢). Oral pessimism and depressive symptoms. Journal of Psychology,١٢٧،٣٣٥-٣٤٣.

١٩-Marshall,G.N.,& Lang,E.L.(١٩٩٠).Optimism,self-mastery, and symptoms of depression in women professionals.Journal of Personality and Social Psychology,٥٩،١٣٢-١٣٩.

٢٠- Marshall,G.N.,Wortman,C.B., Kusulas,J.W.,Hervig,L.K.& Vickers, R.R. (١٩٩٢). Distinguishing optimism from pessimism: Relations to fundamental dimensions of mood and personality. Journal of Personality and Social Psychology,٦٢،١٠٦٧-١٠٧٤.

٢١-Marshall,G.N.,Wortman,C.B.,Vickers,R.R., ulas,J.W.&Hervig,L.K. (١٩٩٤). The five-factor model of personality as a framework for personality health research. Journal of Personality and Social Psychology,٦٧،٢٧٨-٢٨٦.

٢٢-Matlin,M.W.,& Gawron,V.J.(١٩٧٩). Individual differences in pollyannaism. Journal of Personality Assessment,٤٣،٤١١-٤١٢.

٢٣-Means,J.(١٩٨٩).Measuring self-acceptance:Expectancy for success vs.self-esteem.Journal of Clinical Psychology,٤٥،٣٩٠-٣٩٧.

٢٤-Mischel,W.(١٩٨٦) Introduction to Personality:A New Look.New York:CBS Publishing.

٢٥- Peterson,C.,& Bossio, L.M.(١٩٩١). Health and Optimism.New York:Free Press.

٢٦-Scherier,M.F. & Carver,c.s. (١٩٨٥). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health Psychology,٤،٢١٩-٢٤٧.

٧-Schneider,M.J.,&Leitenberg,H.(١٩٨٩). A comparison of aggressive and withdrawn children's self-esteem,optimism and pessimism,and causual attributions for success and failure.Journal of Abnormal Child Psychology,١٧،١٢٣-١٤٤.

٢٨- Shower,C.(١٩٩٢).The motivational and emotional consequences of considering positive or negative possibilities for an upcoming event.Journal of Personality and Social Psychology,٦٣،٤٧٤-٤٨٤.

٢٩-Showers,C.,& Ruben,C.(١٩٩٠) Distinguishing defensive pessimism from depression: Negative expectations and positive coping mechanism.Cognitive Therapy and Research,١٤،٣٨٥-٣٩٩

٣٠-Smith,T.W., Pope, M.K., Rhodewalt, F., & Polton, J.L.(١٩٨٩). Optimism neuroticism,coping and symptom reports: An alternative interpretation of the Life Orientation Test. Journal of Personality and Social Psychology,٥٦،٦٤٠-٦٤٨.

٣١- Sweeney,P.D., Anderson,K.,& Bailey,S.(١٩٨٦). Attributional style in depression: a meta-analytical review.Journal of Personality and Social Psychology,٥٠،٩٧٤-٩٩١.

٣٢- Tiger,L.(١٩٧٩).Optimism:The biology of hope . New York: Simon & Schuster.

الملاحق

مقياس التفاؤل

إعداد :بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

المهنة : العمر : عاما : الجنس (ذكر / أنثى) :

تعـليمات : اقــرأ مــن فضلك كل عبارة مما يلي بعناية ، وقرر إلى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وآرائك، ثم بين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك ، وذلك بوضع دائرة حول رقم من الأرقام التالية لها .

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١- أنظر إلى الحياة على أنها هادئة .	١	٢	٣	٤	٥
٢ - أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال .	١	٢	٣	٤	٥
٣ - أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي .	١	٢	٣	٤	٥
٤ - سوف أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة .	١	٢	٣	٤	٥
٥ - أسعد لحظات حياتي سوف تكون في المستقبل	١	٢	٣	٤	٥
٦ - غالبا ما أتوقع شيئا إيجابيا في المستقبل مع الإحساس بأنني أستحقه .	١	٢	٣	٤	٥
٧ - لدي ثقة كبيرة في نجاحي .	١	٢	٣	٤	٥
٨ - أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه .	١	٢	٣	٤	٥
٩ - تبدو لي الحياة جميلة .	١	٢	٣	٤	٥
١٠ - أشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	١	٢	٣	٤	٥
١١ - أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .	١	٢	٣	٤	٥
١٢ - الماضـــي جميــل والحاضــر أجمل والمستقبل أفضل.	١	٢	٣	٤	٥
١٣ - أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .	١	٢	٣	٤	٥
١٤ - حياتي بها بعض المشاكل ولكنني أتغلب عليها .	١	٢	٣	٤	٥
١٥ - أتوقع نتائج جيدة .	١	٢	٣	٤	٥
١٦ - سوف تتحقق أحلامي في حياتي .	١	٢	٣	٤	٥
١٧ - لا مكان لليأس في حياتي .	١	٢	٣	٤	٥
١٨ - أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .	١	٢	٣	٤	٥
١٩ - يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٠ - ستكون حياتي أكثر سعادة .	١	٢	٣	٤	٥
٢١ - لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ - أرى أن الفرج سيكون قريبا .	١	٢	٣	٤	٥
٢٣ - أتوقع الأفضل .	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ - الزواج استقرار وسعادة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ - أرى الجانب المشرق المضيء من الأمور .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦ - أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ - لا أستسلم للحزن .	١	٢	٣	٤	٥
٢٨- إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	١	٢	٣	٤	٥
٢٩ - أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ - أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم.	١		٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

مقياس التشاؤم

اعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الجنس (ذكر / أنثى) : عاما : العمر : المهنة :

تعلـيمات : اقـرأ مـن فضـلك كل عبارة مما يلي بعناية ، وقرر إلى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وسـلوكك وأرائـك، ثم بـين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك ، وذلك بوضع دائرة حول رقم من الأرقام التالية لها .

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١ – تتملكني نظرة تشاؤمية لحياتي .	١	٢	٣	٤	٥
٢ – أتوقع السيئ دائما .	١	٢	٣	٤	٥
٣ – أشعر أن حياتي سوف انتهي بفاجعة كبرى .	١	٢	٣	٤	٥
٤ – أشعر أن هناك أشياء كثيرة تعد نذيرا للشؤم .	١	٢	٣	٤	٥
٥ – تبدو لي الحياة كئيبة ومملة .	١	٢	٣	٤	٥
٦ – أشعر بأن المحبة بين البشر أصبحت معدومة .	١	٢	٣	٤	٥
٧ – تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم.	١	٢	٣	٤	٥
٨ – حظي قليل في هذه الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
٩ – أتمنى الموت ليخلصني من عذاب هذه الحياة الدنيا.	١	٢	٣	٤	٥
١٠– أشعر أنني أتعس مخلوق .	١	٢	٣	٤	٥
١١– سيكون مستقبلي مظلما .	١	٢	٣	٤	٥
١٢– يلازمني سوء الحظ .	١	٢	٣	٤	٥
١٣– مكتوب على الشقاء وسوء الطالع .	١	٢	٣	٤	٥
١٤– يقف القدر ضدي .	١	٢	٣	٤	٥
١٥– أشـعر أن الماضـي محزن والحاضر تعيس والمستقبل أكثر تعاسة .	١	٢	٣	٤	٥
١٦ – لا تستحق هذه الحياة أن نقبل عليها .	١	٢	٣	٤	٥
١٧– أنا يائس من هذه الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
١٨ – لا أمل في حل المشكلات التي تواجهني .	١	٢	٣	٤	٥
١٩–كـثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة.	١	٢	٣	٤	٥
٢٠ – أترقب حدوث أسوأ الأحداث .	١	٢	٣	٤	٥
٢١ – أرى أن الحياة قصيرة والموت قريب .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ – لا أحب الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٣ يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ – أشعر أن الموت أفضل من الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ – أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦– لدي شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريبا .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة.	١	٢	٣	٤	٥
٢٨ – يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .	١	٢	٣	٤	٥
٢٩ – أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ – أتوقع أن يشمل الدمار كل الدول .	١	٢	٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

مقياسي التفاؤل والتشاؤم

ورقة تقدير الدرجات

إعداد : بدر محمد الأنصاري

الاسم : السن : الجنس : الجنسـية :

المستوى التعليمي : الحالة الاجتماعية : المهنة :

تاريخ التطبيق :

المعايير	مقياس التفاؤل	مقياس التشاؤم
الدرجة الخام		
الدرجة المعيارية		
الدرجة المئينية		
الدرجة التائية		
ملاحظات		

مقياس التوجه نحو الحياة

Life Orientation Test (LOT)

إعداد :

شاير ، كارفر Scheier & Carver, ١٩٨٥

تعريب

بدر محمد الأنصاري

مقدمة

تـــتعدد المعاني التي يلحقها المتخصصون وغير المتخصصين بمفهوم التفاؤل ، فقد يعتقد معظم الناس أن التفاؤل يتضمن توقعاتهم المستقبلية للأحداث ، ويعتمد على ذلك ويرتبط به أن الناظر إلى الأحداث الراهنة يتفاءل إذا كانت الأحداث سعيدة ، ويتشاءم إذا كانت الأحداث تعيسة . ولعل بعض الناس يزعمون أنهم يتشاءمون لأمور لا يستبعد وقوعها ، فما أن تمر ساعة أو يـــوم أو أسبوع حتى يتحقق شعورهم وتقع كارثة ، والعكس صحيح . ويفسر الناس ذلك بالـــرؤية السابقة أو استشراف المستقبل وتوقعه . وهكذا نجد الفرد وقد أخذ يدرك المستقبل بما يتضمنه من خير وشر ، حيث يتجاوب وجدانيا بالاستبشار في حالة الأحداث السارة والخيرة ، وبالـــتوجس في حالـــة الأحـــداث غير السارة ، ومع ذلك فقد برهنت دراسة " ونشتاين "(Weinstein عام ١٩٨٠ نقلا عن بدر الأنصاري ، ١٩٩٨ : ١١) على صحة ذلك ، ويعنى ذلك – من بين ما يعنى – أن للتفاؤل والتشاؤم تأثيراً لا يمكن إنكاره أو التقليل من أهميته على السلوك الإنساني (بدر الأنصاري، ١٩٩٨ : ١١).

يعـــرف التفاؤل تعريفات متعددة ، وقبل أن نعرفه من الناحية النفسية نورد تعريفه في معجـــم " وبســـتر " بأنه " الميل إلى توقع أفضل النتائج " . وهناك تعريفات عديدة للتفاؤل من منظور علم النفس من بينها ما يلى :

عرفه " شاير ، كارفار " (Scheier & Carver, ١٩٨٥) بأنه " النظرة الإيجابية والإقـــبال على الحياة ، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل ، بالإضافة إلى الاعتقاد باحـــتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيء . ويضيفان في نص أحدث (Scheier & Carver, ١٩٨٧) أن التفاؤل استعداد يكمن داخل الفـــرد الواحـــد للـــتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية ، أى توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة . ويؤكدان على وجود الفروق الفردية الثابتة في التفاؤل ، كما يبرهنان على وجـــود علاقة بين التفاؤل وبعد الصحة البدنية ، حيث إن التفاؤل يوظف استراتيجيات فعالة لدى الفرد للتغلب على الضغوط الواقعة عليه .

ويضيف هذان المؤلفان أن التفاؤل يرتبط بالتوقعات الإيجابية التي لا تتعلق بموقف معين ، لذلك يعتقد كل من " شاير وكارفار" أن التفاؤل يحدد للناس الطريق لتحقيق أهدافهم. ولذا فإن التوقعات التفاؤلية تجاه الأحداث سوف تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدلا من فقدان الأمــل في تحقيقها . بالإضافة إلى أن التفاؤل في رأيهما سمة من سمات الشخصية ، تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والأوقات المختلفة ، ولا تقتصر على بعض المواقف (حالة) (Scheier & Carver, ١٩٨٥, ١٩٨٧) .

وقــد عرف " تايجر " (Tiger, ١٩٧٩) التفاؤل بأنه دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان ، ويعد الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف أو الالتزامات . إنه : " الأفعال أو الســـلوكيات الـــتي تجعل أفراد المجتمع يتغلبون على الصعوبات والمحن التي قد تواجههم في معيشتهم ".

بعــد أن عرفنا التفاؤل من وجهة نظر بعض علماء النفس الذين اهتموا بدراسة هذا المفهوم، نقدم تعريفا مقترحا له كما يلي :

" الـــتفاؤل نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح ، ويستبعد ما خلا ذلك .

ونفـــترض أن الـــتفاؤل سمـــة Trait في الشخصية (وليس حالة State)، لمختلف الأفـــراد درجـــات عليها (الفروق الفردية). وعلى الرغم من أن هذه السمة تتوجه عادة إلى المستقبل ، فإنها تؤثر في سلوك الإنسان في الحاضر . كما نفترض أن سمة التفاؤل ترتبط بالجوانب الإيجابيـــة في ســـلوك الإنسان ومختلف جوانب شخصيته ، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيراً طيباً في الصحة النفسية والجسمية للفرد (بدر الأنصاري ، ١٩٩٨).

مقياس التوجه نحو الحياة

Life Orientation Test* (LOT)

وهـــو من وضع كل من "شاير ، كارفر " (Scheier & Carver, ١٩٨٥) قياس النزعـــة أو الميـــل للتفاؤل. ويقصد بالنزعة أو الميل للتفاؤل (أو النزعة التفاؤلية) التوقع العام لـــلفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة. وهي سمـــة مرتـــبطة ارتباطاً عالياً بالصحة النفسية الجيدة. ويتكون من (١٢) عبارة منها ٤ عبارات تشـــير إلى النزعـــة الـــتفاؤلية ،٤ عبارات تشير إلى عكس النزعة التفاؤلية ، والأربع عبارات الأخرى تم وضعها لإخفاء هدف الاختبار ولا يتم تصحيحها على الرغم من أنها تقيس العصابية كمـــا برهن ذلك عدد من الدراسات يجاب عن كل منها على أساس خمسة اختيارات ، تقيس الـــتفاؤل بعـــبارات مثل " أنا متفائل دائما بالنسبة لمستقبلي " ، " أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسر أو إن بعد العسر يسراً " أنظر عادة إلى الوجه المشرق من الأمور " ... وهكذا .

وقـــد طبق هذا المقياس في صورته الأخيرة على أربع عينات مستقلة بلغت (١٠٠٠) طـــالب وطالبة في الجامعات الأمريكية وبالتحديد في جامعتي " ميامى " ، كارنيجى ميلون " . وقـــد اســـتخرج معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد أربعة أسابيع ، وكان معامل الثبات (ر = -٠,٧٩) ، على حين كان معامل كرونباخ ألفا (ر = -٠,٧٦) ، واستخرجت معـــاملات الصدق بطريقة الارتباطات بعدد من المقاييس ، فوصل الارتباط بمقياس التوقع العام للنجاح والذي يفترض أنه يقيس التفاؤل إلى (ر=-٠,٧٤) ، وتقدير الذات (ر= -٠,٥٨) ووجهـــة الضبط الداخلي والخارجي (ر= -٠,٣٩) ، والعصابية لأيزنك (ر = -٠,٠٦) ، والانبساطية لأيـــــزنك (ر = -٠,٠٨) ، ومقياس " بيك " للاكتئاب (ر = -٠,٥٣) ، واليـــأس (ر =- ٠,٦٨) ، والعـــداوة (ر= -٠,٢٧)، والانتحار (ر= -٠,٤٥) ، والقلق الاجـــتماعي (ر = -٠,٣٣) ، والتـــقبل الاجتماعي (ر = -٠,٢٦) ، والوعى بالذات (ر = -٠,٠٤)، والمغامـــرة (ر= -٠,١٧) والضـــغط النفسي (ر = -٠,٥٥) ، والاغتراب النفسي (ر = -٠,٣٥). (بدر الأنصاري ، ١٩٩٨ : ٣٦) .

* كان من الأفضل أن يسمى مقياساً وليس اختباراً .

كما حُسب أيضاً الصدق العاملى للمقياس على عينة من (٦٢٤) فرداً : ٣٧٥ طالباً و ٢٦٧ طالبة من طلاب جامعة أمريكية ، واستخرج عاملان من المقياس ، حيث اشتمل العامل الأول على الأسئلة السلبية الاتجاه ، على حين ضم العامل الثاني الأسئلة الإيجابية للتوجه .

وقد أجرى " موك ، كليجن ، بلوج " (Mook, Kleijn & Ploeg, ١٩٩٢) دراسة على عينات اسكندنافية شملت (٤٠٥) فرداً بواقع (١٦٦)من طلاب الجامعة و (٢٣٩) راشداً ممن تراوحت أعمارهم بين ١٩ – ٤٢ عاماً . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المكونات العاملية لمقياس التوجه نحو الحياة ، واستخرج عاملان : أحدهما للتفاؤل والثانى للتشاؤم ، واستخرج الباحثون معايير اسكندنافية للتفاؤل والتشاؤم ، كما كشفت هذه الدراسة عن عدم وجود فروق بين الجنسين في هاتين السمتين .

إلا أن دراسة : " سميث " وزملائه (Smith, Pope, Rhodewalt & Poulton, ١٩٨٩) أظهرت أن مقياس التوجه نحو الحياة (LOT) لا يقيس التفاؤل بل يقيس العصابية ، وذلك اعتماداً على دراسة عاملية لمقياس التوجه نحو الحياة ومقياس التوقع العام للنجاح (GESS) ومقياس القلق الصريح (TMAS) ومقياس سمة القلق (STAI) ، حيث كشف التحليل العاملى عن استخراج عامل واحد أطلق عليه العصابية ، وبهذه النتيجة فإنه يجب إعادة النظر فى تفسير مقياس التوجه نحو الحياة بوصفه مقياساً للتفاؤل .

إعداد الصيغة العربية الكويتية لمقياس التوجه نحو الحياة

لإعداد المقياس في المجتمع الكويتي ، اتخذت الخطوات التالية :

أولا : ترجمة البنود

قام كاتب هذه السطور بترجمة بنود المقياس من الإنجليزية إلى العربية الفصحى السهلة ، ثم خضعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل كل من المتخصصين في علم النفس وفى اللغة الإنجليزية ممن يتقنون اللغة العربية أيضا . ثم وضعت تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعا للصورة الأصلية ، فطبقت الصيغة العربية على مجموعة صغيرة العدد من طلاب الجامعة للتأكد من وضوح الصياغة وللتعرف على أى غموض في العبارات . ونتج عن هذه الدراسة المبدئية تعديلات طفيفة .

ولم يقم الباحث بأي تعديل(حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في هذه المرحلة ،

فأبقى على عددها (١٢ بنداً) (أنظر جدول :١)وذلك لإتاحة الفرصة سواء للباحث أم لغيره من الباحثين لإجراء بحوث حضارية مقارنة،والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقيـــاس في لغته الأصلية،وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود وللمقياس ككل، فضلا عن أن أي تعديل في البنود في هذه المرحلة سماءا بالحذف أو الإضافة .

جدول (١) : بنود مقياس التوجه نحو الحياة في صورته الأولية

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١ - أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة.	١	٢	٣	٤	٥
٢ - من السهل على أن أسترخي .	١	٢	٣	٤	٥
٣ - أن كانت هناك أمور سيئة يمكن أن تحدث لى فإنها سوف تحدث فعلاً	١	٢	٣	٤	٥
٤ - أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور.	١	٢	٣	٤	٥
٥ - أنا متفائل بالنسبة لمستقبلي .	١	٢	٣	٤	٥
٦ - أستمتع كثيرا بصحبة أصدقائي .	١	٢	٣	٤	٥
٧ - من المهم بالنسبة لي أن أكون مشغولا .	١	٢	٣	٤	٥
٨ - أتوقع أن تسير الأمور في صالحي.	١	٢	٣	٤	٥
٩ - لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها.	١	٢	٣	٤	٥
١٠ - أنا لا أنفعل بسهولة .	١	٢	٣	٤	٥
١١ - أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسرا .	١	٢	٣	٤	٥
١٢ - أتوقع حدوث أمور سيئة فى معظم المواقف .	١	٢	٣	٤	٥

ثانيا : الصـــدق

حســـب لـــلمقياس صدق التكوين بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجـــة الكـــلية على المقياس الفرعي) التحليل العاملى (الصدق العاملى) والارتباطات مع مقياس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافى) .

أ - تحليل البنود :

يســـتخدم هذا الإجراء الإحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طبق المقياس على عينة من طلاب جامعة الكويت الأولى قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة بواقـــع (١٠٠) طالبا و(١٥٠) طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ –٣٧ عاما بمتوسط قدره ٢١,٨٥ وانحراف معياري قدره ٢,٧٨ عاما ، وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي (بعد استبعاد البند) (انظر جدول : ٢) .

جدول (٢) معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو الحياة في صورته الأولى لدى عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٢٥٠)

م	نص البند	ر
١-	أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة .	٦٣و
٢-	من السهل على أن استرخى .	٥١و
٣-	إذا كانت هناك أمور سيئة يمكن أن تحدث لى فإنها سوف تحدث فعلاً	١١و
٤-	أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور .	٦٩و
٥-	أنا متفائل بالنسبة لي أن أكون مشغولا .	٦٨و
٦-	أستمتع كثيرا بصحبة أصدقائي .	٤٥و
٧-	من المهم بالنسبة لي أن أكون مشغولا .	٠٧و
٨-	لا أتوقع أن تسير الأمور في صالحي .	٤٠و
٩-	لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها .	٥٠و
١٠-	أنا لا أنفعل بسهولة .	٣٨و
١١-	أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسراً .	٤٣و
١٢-	أتوقع حدوث أمور سيئة فى معظم المواقف .	٤١و

يتضح من جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح في مقياس التوجه نحو الحياة أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية على المقيـــاس مقبولة وذلك ما عدا البند رقم ٣ ، ٧ وذلك لأنها تقل عن ر = ٠,٣٠ حيث يجب على الباحث أن يستبعد تلك البنود . وبناءا على ذلك فانه تم استبعاد عددا من البنود (٣ ، ٧)

من المقياس والتي يقل معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية عن ر = ٠,٣٠ ليصبح طول المقياس في صورته الأخيرة (١٠) بنداً لمقياس التوجه نحو الحياة (أنظر جدول : ٣) .

جدول (٣) مقياس التوجه نحو الحياة في صورته الأخيرة

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١ – أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة.	١	٢	٣	٤	٥
٢ – من السهل علي أن أسترخي .	١	٢	٣	٤	٥
٣ – أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور.	١	٢	٣	٤	٥
٤ – أنا متفائل بالنسبة لمستقبلي	١	٢	٣	٤	٥
٥ – أستمتع كثيرا بصحبة أصدقائي .	١	٢	٣	٤	٥
٦ –لا أتوقع مطلقا أن تسير الأمور في صالحي.	١	٢	٣	٤	٥
٧ – لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها.	١	٢	٣	٤	٥
٨ – أنا لا أنفعل بسهولة .	١	٢	٣	٤	٥
٩ – أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسرا .	١	٢	٣	٤	٥
١٠ – أتوقع حدوث أمور سيئة فى معظم المواقف .	١	٢	٣	٤	٥

بعد ذلك طبق مقياس التوجه نحو الحياة في صورته الأخيرة على ثلاث عينات مستقلة مــن طــلاب جامعة الكويت الأولى قوامها (١٩٥) طالباً وطالبة بواقع (٣٥) من الذكور و(١٧٠) من الإناث والثانية قوامها (٢١١) طالباً وطالبة بواقع (٤٤) من الذكور و (١٦٧) من الإنــاث والثالثة قوامها (١٦٥) طالباً وطالبة بواقع (٥٨) من الذكور و(١٠٧) من الإناث، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند لكل عينة على حدة (انظر الجدول:٤) .

جدول (٤)

معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح على مقياس التوجه نحو الحياة على ثلاث عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت

نص البند	الأولى ن=١٩٥	الثانية ن=٢١١	الثالثة ن=١٦٥
١ أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة .	٦٤و	٤٩و	٦٠و
٢ من السهل على أن أسترخي .	٥٤و	٣٨و	٣٨و
٣ أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور.	٧٣و	٦٥و	٧٣و
٤ - أنا متفائل بالنسبة لمستقبلي	٧١و	٧٢و	٦٢و
٥ أستمتع كثيرا بصحبة أصدقائي .	٤٣و	٣٥و	٣٧و
٦ - لا أتوقع أن تسير الأمور في صالحي .	٣٩و	٣٦و	٣٠و
٧ - لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها.	٤٩و	٥١و	٣١و
٨ أنا لا أنفعل بسهولة .	٣٦و	٣٧و	٣١و
٩ أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسرا .	٤٦و	٦٠و	٣٦و
١٠ أتوقع حدوث أمور سيئة فى معظم الأوقات.	٤١و	٤٠و	٣٣و

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الواحد تزيد عن ـ ٣٠،) وبالتالي تعد مؤشرا لصدق الاتساق الداخلي لمقياس التوجه نحو الحياة لدى عينات الدراسة .

استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والمفردة على المقياس وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " · المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن < ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة " كايزر " الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة أبلسيمن حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهرى للبند بالعامل بأنه <٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن لعامل <٠,١ (أنظر جدول ٥).

جدول رقم (٥) : العوامل المتعامدة المستخرجة

من مقياس التوجه نحو الحياة لدى طلاب جامعة الكويت

جدول (٥) : العوامل المتعامدة المستخرجة من مقياس التوجه نحو الحياة لدى عينتين مستقلتين من طلاب جامعة الكويت

نص البند	العينة الأولى ن = ٢٧٧				العينة الثانية ن = ٢٦٢			
	ع١	ع٢	ع٣	هـ ت	ع١	ع٢	ع٣	هـ ت
١- أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة	٠,٧٨			٠,٦٥	٠,٧٦			٠,٦٢
٢- من السهل على أن أسترخي	٠,٤٨			٠,٥٦	٠,٥٠		٠,٣٧	٠,٣٨
٣- أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور	٠,٧٩			٠,٧٣	٠,٨٩			٠,٨١
٤- أنا متفائل بالنسبة لمستقبلي	٠,٨٢			٠,٧٤	٠,٨٤			٠,٧٥
٥- أستمتع كثيراً بصحبة أصدقائي	٠,٦٦			٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٣٥		٠,٣٦
٦- لا أتوقع أن تسير الأمور في صالحي		٠,٨٣		٠,٧٢		٠,٨٣		٠,٧٢
٧- لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها		٠,٦٥	٠,٤٠	٠,٦٢		٠,٧٩		٠,٦٩
٨- أنا لا أنفعل بسهولة			٠,٨٤	٠,٧٤			٠,٧٥	٠,٦٥
٩- أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسرا	٠,٥٥			٠,٣٦	٠,٦٢			٠,٤٣
١٠- أتوقع حدوث أمور سيئة في معظم الأوقات	٠,٤١	٠,٦٣		٠,٦٦			٠,٧٥	٠,٥١
الجذر الكامن	٤,٥	١,١٢	١,٠٦		٣,٢٦	١,٥٧	١,٠٨	
تباين العامل	٤٠,٥	١١,١٢	١٠,٦		٣٢,٦	١٥,٧	١٠,٨	
التباين الكلي	%٦٢,٣				%٥٩,١			

من النظر إلى جدول (٥) نلاحظ أن جميع بنود المقياس تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ، علما بأن هناك ثلاثة بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين (أرقام . ٢ ، ٦ ، ١٠) في العيـــنة الأولى وأرقـــام _٢،٥) في العينة الثانية وتشبع هذه البنود على عاملين أمر متوقع نتيجة لأسباب عديدة أهمها : التداخل بين البنود في مقياس التفاؤل ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا .

كمـــا يلاحظ من جدول (٥) أن معظم العوامل المستخرجة عوامل أحادية القطب ، حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة ، ويتضح أيضا من الجدول (٥) قيم شيوع البنود (مجمـــوع مـــربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة للعينة الأولى وقد تـــراوحت بين ٠,٤٤ ، ٠,٧٤ وبين ٣٨ ، ٨١ للعينة الثانية وعلى أى حال فيمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية – من ناحية معينة باعتبارها معامل ثبات لهذا البند ، حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيهـــا البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقى معبرا بدوره عن الجزء مـــن التـــباين الكـــلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صـــفوت فـــرج ، ١٩٩١ : ١٤٨) . وبوجـــه عام نلاحظ أن قيم الشيوع تتراوح بين مرتفع ومقبول لدى العينتين ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع ثبات البنود على المصفوفة العاملية .

وتراوحت قيم الجذر الكامن بين ٤,٠٥ ، ١,٠٦ للعينة الأولى وبين ٣,٢٦ ، ١,٠٨ للعيـــنة الثانية ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٦٢,٣% للعينة الأولى و ٥٩,١% للعيـــنة الثانية وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ولنكـــتفي بهـــذا التعليق على نتائج التحليل العاملى – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحيـــث يمكن التوسعة في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذا المقياس في دراسات تالية يكـــون من بين أهدافها إجراء تدوير مائل وتدوير متعامد وتحليل عاملي في الرتبة الأولى والثانية لمجموعات متنوعة من المراهقين والشباب والراشدين والمسنين ، وذلك للتحقق من البنية العاملية للمقياس .

ج – الصدق التقاربي والاختلافي

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقيـاس التوجه نحو الحياة ومجموعة من المتغيرات : التفاؤل ، التشاؤم ، اليأس ، والاكتئاب ، القـلق، الوسواس القهري ، الذنب ، الخزى وعلى عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت ، كما هو موضح في الجداول (٦ ، ٧ ، ٨).

جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التوجه نحو الحياة وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة قوامها (١٩٥) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين

المقاييس	ر
التفاؤل	٧٦و
التشاؤم	–٦٨و
التفاؤل غير الواقعي	٥٧و
اليأس BHS	–٧٦و
سمة القلق STAI-T	–٧٣و
الاكتئاب BDI	–٦٢و

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

جدول (٧) مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التوجه نحو الحياة وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة قوامها (١١٢) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين

المقاييس	ر
التفاؤل	٧٨و
التشاؤم	–٧٠و
الوسواس القهري	–٥١و
سمة القلق STAI-T	–٧٥و

- جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

جـــدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التوجه نحو الحياة وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة قوامها (١٦٥) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين

المقاييس	ر
التفاؤل	٦٤و
التشاؤم	-٦١و
التفاؤل غير الواقعي	٣٥و
الذنب	-٣١و
الخزى	-٤٧و
اليأس	-٧٠و

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

إن الجـــانب الذي يهمنا في الجداول رقم (٦ ، ٧ ، ٨) أن مقياس التوجه نحو الحياة والـــذي يقيس التفاؤل بأنه يرتبط أعلى ارتباطات جوهرية موجبة مع كل من التفاؤل والتفاؤل غير الواقعي على حين يرتبط أعلى ارتباطات جوهرية سالبة مع كل من التشاؤم والقلق واليأس والوســواس القهري والاكتئاب والخزى والذنب . وبوجه عام فان غالبية الارتباطات الجوهرية الإيجابية والسلبية متوقعة إلى حد بعيد مما تؤكد الصدق التمييزى لمقياس التوجه نحو الحياة .

جدول (٩) معاملات الثبات لمقياس التوجه نحو الحياة لدى ثلاث عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت من الجنسين

طرق حساب الثبات	العينة الأولى ن = ١٩٥	العينة الثانية ن = ٢١١	العينة الثالثة ن = ١٦٥
معامل ألفا	٨٣و	٧٥و	٧١و
القسمة النصفية	٧٥و	٧٥و	٧٩و

وتشير معاملات الثبات بطريقتي معامل ألفا وبطريقة القسـمة النصفية إلى ثبات مقبول للمقياس بوجه عام لدى ثلاث عينات لأنها تزيد عن ٠,٧٠

ثالثا : التطبيق

يمكن تطبيق مقياس التوجه نحو الحياة سواء في الموقف الفردي أم الجمعي . ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي ثلاث دقائق . ويقترح المؤلف أن يذكر صراحة للمفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط وعام ، وقد وضعت تعليمات للمقياس ، وكانت مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة . كما وضعت بدائل خمسة للإجابة وفيما يلي نص التعليمات :

تعليمات :

اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية ، وقرر إلى أى حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وآرائك ، ثم بين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك ، وذلك بوضع دائرة حول رقم من الأرقام التالية لها .

وعند الاستجابة لمقياس التوجه نحو الحياة فان المفحوصين يقومون بوضع علامة × أو دائرة في نسخة الاختبار على الرقم المناسب (من ١ – ٥) الوارد على يسار كل عبارة ، والذي يصف مشاعرهم بوجه عام تبعا لما يلي : ١ – لا ، ٢ – قليلا ، ٣ – بدرجة متوسطة، ٤ – كثيرا ٥ – كثيرا جدا .

رابعا : التصحيح

يعطى كل بند في مقياس التوجه نحو الحياة درجة موزونة تتراوح من ١ – ٥ وتصحح البنود الدالة على وجود التفاؤل بإعطائها الأوزان ذاتها ، وهى الأرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في نسخة الاختبار ، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود التفاؤل بإعطائها أوزانا معكوسة أى أن الإجابات التي وضع حولها المفحوص في ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ تصحح بالترتيب ٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، وأرقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود التفاؤل (والتي تعطى أوزانا معكوسة) هى كما يلي ٦ ، ٧ ، ١٠ .

ولكـــي تستخرج الدرجة الكلية لمقياس ، تجمع – ببساطة الدرجات الموزونة للبنود العشـــر التي تكون هذا المقياس ، مع ملاحظة أن الدرجات تعكس بالنسبة للبنود التي أوردناها أعلاه . ويمكن أن تتفاوت الدرجات من ١٠ (الحد الأدنى) إلى ٥٠ (الحد الأقصى) .

اخامسا : المعايير

طــبق مقياس التوجه نحو الحياة على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٥٩٢) طالــبا وطالبة بواقع (٢٤٠) طالبا و(٣٥٢) طالبة من مختلف كليات الجامعة . وقد تراوحت أعمــارهم بين ١٨ – ٣٠ عاما بمتوسط حسابي ٢١,٤٢ عاما وانحراف معياري ٢,١٤ لجميع الأفــراد وقــد اعــتمد الباحث الحالي على المتوسطات الحسابية والمئينيات والدرجات التائية بوصفها معايير لمقياس التوجه نحو الحياة .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

أ – ويشــع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكي برغم عيوبه ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط (انظر جدول : ١٠) .

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال

والمدى والالتواء والتفرطح

لمقياس التوجه نحو الحياة لدى كل من الذكور والإناث على حده

المعايير	الذكور	الإناث
المتوسط	٣٣,٩٥	٣٣,٤٦
الانحراف المعياري	٦,١٦	٥,٩٨
الوسيط	٣٥	٣٤
المنوال	٣٥	٣٧
المدى	٢٧	٣٤
أعلى درجة	٤٦	٤٨
أقل درجة	١٩	١٤
الالتواء	-٠,٢٥	-٠,٥٢
التفرطح	-٤٦و	٠,٢٢

ب - الفروق بين الجنسين

للتعرف على الفروق بين الجنسين في التفاؤل ، فقد تم الفروق بين متوسطات الذكور والإناث وقيم " ت " لدلالة الفروق وذلك على أربع عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في الجدول (١١) .

جدول (١١) الفروق بين الجنسين في التفاؤل

العينات	المعايير		
العينة الأولى ن = ١٩٥	نكور	ن	٣٥
		م	٣٥,٩١
		ع	٤,٧١
	إناث	ن	١٦٠
		م	٣٣,٨٩
		ع	٦,٤٧
	قيمة "ت"		٢,٠٩
	مستوى الدلالة		،٠٥
العينة الثانية ن = ٢١١	نكور	ن	٤٤
		م	٣٥,٥٥
		ع	٥,١٧
	إناث	ن	١٦٧
		م	٢٣,٥٤
		ع	٥,٨٠
	قيمة "ت"		١,٥٨
	مستوى الدلالة		–
العينة الثالثة ن = ١٦٥	نكور	ن	٥٨
		م	٣٥,٣٨
		ع	٥,١٨
	إناث	ن	١٠٧
		م	٣٢,٩١
		ع	٥,٠٨
	قيمة "ت"		٢,٩٣
	مستوى الدلالة		،٠١
العينة الرابعة ن = ٥٩٢	نكور	ن	٢٤٠
		م	٣٣,٩٥
		ع	٦,١٦
	إناث	ن	٣٥٢
		م	٣٣,٤٥
		ع	٥,٩٨
	قيمة "ت"		٠,٨١
	مستوى الدلالة		–

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول (١١) إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل في العينة الأولى والعينة الثالثة حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى من الإناث في التفاؤل ، على حين لم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين في العينة الثانية والعينة الرابعة .

وبوجه عام يمكن أن نستنتج بأن الذكور أكثر تفاؤلا من الإناث

ج – المئينيات :

يـــبين الجدول (١٢) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الذكور والإناث على مقيـــاس التوجه لنحو الحياة جدول (١٢) الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس التوجه لنحو الحياة لعينة الذكور وعينة الإناث .

الدرجات المئينية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
٥	٢٣	٢٢
١٠	٢٥	٢٦
١٥	٢٧	٢٧
٢٠	٢٩	٢٩
٢٥	٣٠	٣٠
٣٠	٣١	٣١
٣٥	٣٢	٣٢
٤٠	٣٣	٣٣
٤٥	٣٤	٣٣
٥٠	٣٥	٣٤
٥٥	٣٥	٣٥
٦٠	٣٦.	٣٦
٦٥	٣٧	٣٦
٧٠	٣٧	٣٧
٧٥	٣٨	٣٨
٨٠	٣٩	٣٨
٨٥	٤١	٣٩
٩٠	٤٢	٤٠
٩٥	٤٤	٤٢
٩٩	٤٦	٤٦

د – الدرجات التائية

وقـــد اســـتخدم الباحث المعيار التائى لأنه أهم المعايير الإحصائية النفسية التى تنسب التوزيعات التكرارية التجريبية إلى صورتها الاعتدالية .

والجدول الأتي رقم (١٣) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لدى عينة الذكور والإناث .

جدول (١٣) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس التوجه نحو الحياة لدى عينة الذكور والإناث على حدة

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
١٠	١٠	١٣
٢٠	١.٦	١٨
٣٠	٢٢	٢٣
٤٠	٢٨	٢٨
٥٠	٣٤	٣٣
٦٠	٤٠	٣٨
٧٠	٤٦	٤٣
٨٠	–	٤٨
٩٠	–	–

المراجع

المراجع

١ – أحمـــد محمـــد عبد الخالق (١٩٩٣) استخبارات الشخصية . الإسكندرية . درا المعرفة الجامعية ، ط ٢

٢ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٨) التفاؤل والتشاؤم : المفهوم ، القياس ، المتعلقات ، جامعة الكويت – لجنة التأليف والتعريب والنشر .

٣ – صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ٢.

٤ - **Mook, J., Kleijn, W., & Ploeg, H.M. (١٩٩٢). Positively and negatively worded items in a srlf-reported measure of dispositional optimism, Psychological Reports, ٧١, ٢٧٥-٢٧٨.**

٥ - **Scheier, M.F., & Carver, C.S. (١٩٨٥). Optimism, coping and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies . Health Psychology, ٤, ٢١٩ - ٢٤٧.**

٦ - **Scheier, M.F., & Carver, C.S. (١٩٨٧). Dispositional optimism and Physical well-being. The influence of generalized outcome expectations on health. Journal of Psrsonality, ٥٥, ١٦٩ -٢١٠.**

٧ - **Smith, T.W., Pope, M.k., Rhodewalt, F., & Poulton, J.L. (١٩٨٩). Optimism, neuroticism, coping and symptom reports: An altemative interpreation of the Life Orienation Test. Journal of Personality and Social Psychology, ٥٦, ٦٤٠ - ٦٤٨.**

٨ - **Tiger, L., (١٩٧٩) Optimism: The biology of hope, New York: Simon & Schuster.**

٩ - **Weinstein, N.D. (١٩٨٠). Unrealistic optimism about fulure life events Journal of Personality and Social Psychology, ٣٩, ٨٠٦ - ٨٢٠.**

الملاحق

مقياس التوجه نحو الحياة

تأليف شاير وكارفر Scheir & Carver

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : العمر : النوع : (ذكر / أنثى)

الجنسية : المهنة : تاريخ التطبيق :

الحالة الاجتماعية : المستوى التعليمي :

تعليمات : اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية ، وقرر إلى أى حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وآرائك ، ثم بين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك ، وذلك بوضع دائرة حول رقم من الأرقام التالية لها .

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١ - أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة.	١	٢	٣	٤	٥
٢ - من السهل علي أن أسترخي .	١	٢	٣	٤	٥
٣ - أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور.	١	٢	٣	٤	٥
٤ - أنا متفائل ا بالنسبة لمستقبلي	١	٢	٣	٤	٥
٥ - أستمتع كثيرا بصحبة أصدقائي .	١	٢	٣	٤	٥
٦ -لا أتوقع أن تسير الأمور في صالحي .	١	٢	٣	٤	٥
٧ - لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها.	١	٢	٣	٤	٥
٨ - أنا لا أنفعل بسهولة .	١	٢	٣	٤	٥
٩ - أؤمن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسرا .	١	٢	٣	٤	٥
١٠ - أتوقع حدوث أمور سيئة فى معظم المواقف.	١	٢	٣	٤	٥

مقياس التوجه نحو الحياة

تأليف : شاير وكارفر Scheir & Carver

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم : .... العمر :.................... النوع : (ذكر / أنثى)

الجنسية :........................ المهنة : .... تاريخ التطبيق : ....

الحالة الاجتماعية : .... المستوى التعليمي : ....

المعايير	مقياس التوجه نحو الحياة
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

مقياس التفاؤل غير الواقعي*

إعداد : بدر محمد الأنصاري

* هذا الفصل جزء من مشروع بحث تم دعمه عن طريق جامعة الكويت ، إدارة الأبحاث ، رقم المنحة APO39

مقدمة

ورد التفاؤل والتشاؤم ومشتقاته (كالفأل وتفاءلت بكذا) ، والشؤم (مثل تشاءم بالأمر والمشأمة)في المعاجم العربية القديمة مثل لسان العرب لابن منظور ، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي ... وغيرهم ، واستخدم لفظ " التفاؤل " في أحاديث للرسول صلى الله عليه وسلم . كما أن استخدام كلمتي التفاؤل والتشاؤم من قبل غير المتخصصين يعد استخداما قديما جدا ، حيث يمكن أن يشار لهما – على الأقل – إلى ثلاثة معان كما يلي : توجه في الحياة Life Orientation بوجه عام ، صفة يمكن أن يوصف بها مختلف الأفراد ، حالة نفسية تتأثر بظروف داخل الشخص أو خارجه .

وعلى الرغم من هذا الاستخدام القديم للكلمتين من قبل غير المتخصصين ، فان الاهتمام بالمفهومين ودراستهما بشكل مفصل في إطار علم النفس لم يحدث بشكل منظم إلا في أواخر السبعينيات (صدر أول كتاب متخصص في هذا الموضوع باللغة الإنجليزية عام ١٩٧٩) . ومع ذلك لم تصل لنا حتى كتابه هذا البحث معلومات عن كتاب عربي عن هذا الموضوع باستثناء كتاب بدر الأنصاري (١٩٩٨) عن التفاؤل والتشاؤم يعرض فيها للمفهوم والقياس والمتعلقات بشكل مفصل ، برغم أهمية مفهومي التفاؤل والتشاؤم في بحوث الشخصية .

ويعرف التفاؤل Optimism بأنه "نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير ، ويرنو إلى النجاح ، ويستبعد ماخلا ذلك. " (بدر الأنصاري ، ١٩٩٨) . على حين يعرف التشاؤم Pessimism بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة ، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل . ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد " (بدر الأنصاري ، ١٩٩٨) .

ويعد مفهوم التفاؤل غير الواقعي ذو علاقة وثيقة بمفهومي التفاؤل والتشاؤم ، ويعرف " تايلور ، وبراون " (Taylor & Brown, ١٩٨٨) التفاؤل غير الواقعي Unrealistic Optimism بأنه شعور الفرد بقدرته التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدي إلى هذا الشعور ، مما قد يتسبب أحيانا في حدوث النتائج غير المتوقعة ، وبالتالي

يصبح الفرد في قمة الإحباط مما قد يعرضه للمخاطر والإصابة بالأمراض كالإيدز على سبيل المثال ، وذلك كما ظهر من دراسة " تايلور " وزملائه (Tayler et al., ١٩٩٢) ، حيث يعتقدون أن التوقعات غير الواقعية للأفراد إزاء أحداث المستقبل (وبخاصة في الأمور الصحية) قد تدفع بهم إلى عدم ممارسة السلوك الصحي الجيد . وقد قدم "واينشتاين " تعريفا للتفاؤل غير الواقعي كما يلي : " يعتقد الناس أن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم بالمقارنة إلى الآخرين ، ويعتقدون أيضا أن الحوادث الإيجابية يزداد احتمال حدوثها لهم بالنسبة إلى الآخرين (Weinstein, ١٩٨٠, ١٩٨٣) . على العكس من مفهوم التفاؤل غير الواقعي ، قدم بعض الباحثين مفهوم التشاؤم غير الواقعي . وقد قدم " دولنسكي ، جرومسكي ، وزاويزا " تعريفا له كما يلي : يواجه كل فرد حتما خطرا في أن يصبح ضحية لحادث أو لمرض مستعص غير قابل للشفاء، أو طوفان أو زلزال أو غير ذلك (بدر الأنصاري ، ١٩٩٨ : ٣٠) .

ولقد قدم " واينشتاين " (Weinstein, ١٩٨٠) مفهوم " التفاؤل غير الواقعي " ، وأورد تقريرا هدف إلى الكشف عن نزعة الأفراد إلى التفاؤل غير الواقعي لأحداث الحياة في المستقبل ، وذلك من خلال دراستين ، حيث تكونت عينة الدراسة الأولى من (١٢٥٨) طالبا وطالبة من جامعة " روتجرز " في ولاية " نيوجيرسي " الأميركية . واستخدم في هذه الدراسة مقياس أحداث الحياة ، الذي يشتمل على (٤٢) حدثا ، (١٨) حدثا إيجابيا و(٢٤) حدثا سلبيا ، وكان يجاب عن كل بند على ضوء أحد عشر اختيارا يتراوح بين " لا فرصة للحدوث " و" فرصة حدوث أكثر من ٨٠% " . وكشفت الدراسة الأولى عن تقدير الأفراد للأحداث الإيجابية بمعدل فوق المتوسط، على حين كان تقديرهم للأحداث السيئة أو السلبية بمعدل أقل من المتوسط ، كما أظهرت الدراسة أيضا تأثر درجة التفاؤل بعوامل أخرى مثل : الخبرة الذاتية ، والدافعية ، والقوالب النمطية ، والتحكم في الملاحظة .

أما الدراسة الثانية فقد أجريت على (١٢٠) طالبة من الجامعة السابقة نفسها ، وهدفت إلى التحقق من الفكرة القائلة بأن الأفراد ذوى التفاؤل غير الواقعي يتفاءلون نتيجة توجههم إلى العوامل التي تساعدهم على تحقيق مطالبهم المرغوبة في المستقبل . واستخدم في هذه الدراسة كتيب يحتوى على الأحداث نفسها التي استخدمت في الدراسة الأولى ، ولكن تم تقسيمها في الدراسة الثانية إلى ثلاثة أقسام متساوية يمكن أن تثير التفاؤل غير الواقعي ، وعلى

كل مفحوص أن يذكر العوامل التي قد تزيد من احتمال حدوث تلك الأحداث لديهم أو تقلل منها ، وكان الهدف من هذا الإجراء تقليل درجة التفاؤل غير الواقعي أو التحكم فيها . وبالفعل أظهرت هذه الدراسة أن استخدام هذا الإجراء قد خفض من معدل التفاؤل غير الواقعي بشكل ملحوظ بالنسبة للأحداث ذاتها التي تم تحديدها في الدراسة الأولى . ومع ذلك فإن هذا الإجراء لم ينف ظاهرة اللاواقعية في التفاؤل (Weinstein, ١٩٨٣).

ويعرف " تايلور وبراون " (Taylor & Brown, ١٩٨٨) التفاؤل غير الواقعي بأنه شعور الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدي إلى هذا الشعور ، مما قد يتسبب أحيانا في حدوث النتائج غير المتوقعة ، وبالتالي يصبح الفرد في قمة الإحباط مما قد يعرضه للمخاطر والإصابة بالأمراض النفس الجسمية على سبيل المثال ، وذلك كما ظهر من دراسة " تايلور " وزملائه (Tayler et al., ١٩٩٢) ، حيث يعتقدون أن التوقعات غير الواقعية للأفراد إزاء أحداث المستقبل (وبخاصة في الأمور الصحية) قد تدفع بهم إلى عدم ممارسة السلوك الصحي الجيد .

ويفرق كل من " هاريس ، ميديلتون " (Harris & Middleton, ١٩٩٤) بين كل من التفاؤل والتفاؤل المقارن والتفاؤل غير الواقعي باعتبار أن التفاؤل " عبارة عن نزعة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية بدلا من حدوث الأشياء السلبية " على حين يعرفان التفاؤل المقارن باعتباره " نزعة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية لنفسه أكثر من حدوثها للآخرين ، وتوقع حدوث الأشياء السلبية للآخرين أكثر من حدوثها له "، على حين يعرف التفاؤل غير الواقعي" بأنه عبارة عن نزعة داخل الفرد غالبا لتوقع حدوث الأشياء الإيجابية أكثر مما يحدث فعلا وتوقع حدوث الأشياء السلبية اقل مما يحدث فعلا .

وتشير إحدى الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة إلى أن أكثر من ٤٤% من أفراد العينة التي شملتها الدراسة كانوا متشائمين عندما سئلوا عن توقعاتهم عما سوف يحل ببلادهم في المستقبل ، كما كان حوالي ٦٠% منهم متشائمين عندما سئلوا عن أشياء تتعلق بأمور حياتهم ، وظهر أيضا أن ٤٠% تقريبا من أفراد العينة توقعوا الأسوأ في جميع الأمور ، علما بأن ٨٠% من أفراد العينة توقعوا الأفضل فيما يتعلق بتنبؤاتهم الخاصة والعامة .

ويفـترض عدد من الباحثين (Kirscht et al., ١٩٦٦; Robertson, Harris & ١٩٧٧; Larwood ١٩٧٨; Guten, ١٩٧٩) أن الأفـراد يعـتقدون بأن احتمالات حدوث الأسوأ من الأحداث أو الأفضل من الأحداث بمعدل أقل من المتوسط بوجه عام .

ويحـدث الـتفاؤل غير الواقعي عندما يخفض الأفراد تقديراتهم أو توقعاتهم الشخصية أو الذاتيـة لمواجهـة الأحداث السيئة . ولا يحدث التفاؤل غير الواقعي فقط عندما يقلل الأفراد من احـتمالات حـدوث الأسـوأ مـن الأحداث ، وإنما أيضا عند زيادة توقع الأحداث الإيجابية (Mckenna, ١٩٩٣) .

ويـنظر بعـض الباحثين إلى التفاؤل غير الواقعي باعتباره أحد الميكانزمات الدفاعية التي يسـتخدمها الأنـا لخفض القلق (Kirsch et al, ١٩٦٦)، على حين يفسر باحثون آخرون (Jones & Nisbett ١٩٧١; Ross et al., ١٩٧٧; Todesco & Hillman, ١٩٩٩ Weinstein ١٩٨٠; Weinstein & Lachendro ١٩٨٢) الـتفاؤل غير الواقعي بوصفه نـزعة الأفـراد الأنانيـة بطبيعتهم والتي تؤثر في معتقداتهم تجاه التقليل من احتمالات وقوعهم في الخطر علما بأنهم يعتقدون بأن تلك الأحداث قد تحدث للآخرين دونهم .

ومـن خـلال العرض السابق يمكن أن نستنتج أن التفاؤل عبارة عن نظرة استبشار نحو المسـتقبل ، تجعـل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير ، على حين يمكن تعريف التفاؤل غـير الواقعي بأنه اعتقاد الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع تـؤدي إلى هـذا المعتقد حيث يتوقع الفرد غالبا حدوث الأشياء الإيجابية أكثر مما يحدث في الواقع ويتوقع حدوث الأشياء السلبية أقل مما يحدث في الواقع .

وامـتدادا لـلمحاولات الـتي قام بها بعض الباحثين للتوصل إلى تعريف مقبول للتفاؤل غـير الواقعـي ، فإنـنا نضع تعريفا إجرائيا للتفاؤل غير الواقعي في الدراسة الحالية هو " استجابة يقـوم بهـا الفرد لمدى توقعه غالبا لحدوث أحداث إيجابية متنوعة أكثر مما يحدث في الواقع وتوقع حـدوث الأحـداث السلبية أقل مما يحدث في الواقع كما يقاس بالبنود التي تضمنتها أداة البحث ، وهـذه الاسـتجابة تقاس بمقياس متدرج ذى ثمانية مستويات من الاحتمالات هي : ١٠% ، ٢٠% ، ٣٠% ، ٤٠% ، ٥٠% ، ٦٠% ، ٧٠% ، ٨٠% .

إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي للمجتمع الكويتي :

يعـــرض هذا القسم لإجراءات إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي ، ويشمل وصفا عاما لطـــريقة إعـــداد البـــنود ، والصـــدق والثـــبات والمعـــايير ، والفروق بين الجنسين ؛ فضلاً عن استخدامات المقياس .

أولا : إعداد البنود

اتـــبع في بناء مقياس التفاؤل غير الواقعي خطوات عدة متتالية ، كان أولها توجيه سؤال مفـــتوح الـــنهاية إلى طـــلاب المدخل في علم النفس ، كان هذا نصه : " فكر في بعض الحوادث الإيجابيـــة الـــتي يـــزيد احتمال حدوثها لك في الواقع وبعض الحوادث السلبية التي يقل احتمال حدوثها لك في الواقع ، ثم اكتب عشر حوادث إيجابية وأخرى سلبية .

ولتوضـــيح كيفيـــة الإجابـــة إليـــك المـــثال التالي لحدث إيجابي " أمتلك شركة كبيرة لـــلمقاولات". وقـــد وضع سؤال ثان مناظر ولكنه متعلق بحدث سلبي ، وكان المثال المقدم له عن الأحداث السلبية كما يلي : " أصاب بأزمة قلبية " .

وقـــد وجه هذان السؤالان إلى عينة من طلاب جامعة الكويت المقيدين بمقرر مدخل في عـــلم الـــنفس ، قوامها (٢٧٠) طالبا وطالبة ، بواقع (١١٠) طالبا و (١٦٠) طالبة ، تراوحت أعمـــارهم بـــين ١٨ ، ٢٥ عاما ، بمتوسط قدره ٢٠,١٢ ± ١,٩٨ عاما . وصدر عن الطلاب عـــدد كـــبير جدا من الاستجابات ، ثم حذف المكرر وغير المرتبط بالموضوع منها بادئ ذي بدء ، فقمـــنا بوضـــع عدد غير قليل من البنود ، ثم روجعت البنود جميعا ، وأعيدت صياغة كثير منها . واشـــتمل مقيـــاس التفاؤل غير الواقعي على عدد (٣٣) بنداً بواقع (١٥) بنداً للأحداث الإيجابية و (١٨) بـــندا للأحداث السلبية ، ويجاب عن كل منها على أساس مقياس متدرج من (٨) نقاط . ثم طـــبقت الآســـتانة عـــلى عيـــنة قوامها (٤٢٥) فرداً من طلاب مقرر مدخل في علم النفس بواقـــع (١٩٥) مـــن الذكـــور و(٢٣٠) مـــن الإناث ، علما بأن جميع عينات هذه الدراسة هي عيـــنات (عمديـــة) مـــن الطـــلاب الكويتيين المقيدين بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول والـــثاني والصـــيفي للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ والعام الجامعي ٢٠٠٠/٩٩ والمتاحين للباحث من مختـــلف كـــليات الجامعـــة المســـجلين في مقرر مدخل في علم النفس والذي يعد مقرراً اختيارياً لجميـــع طـــلاب جامعـــة الكويـــت من جميع كلياتها (الحقوق ، والآداب ، والعلوم ، والطب ،

والهندسة والبترول والطب المساعد ، والتربية . والشريعة والدراسات الإسلامية . والعلوم الإدارية، والصيدلة ، وطب الأسنان ، العلوم الاجتماعية) علما بأن معظم المقيدين في هذا المقرر ليسوا من الطلاب المختصين في علم النفس أو حتى الراغبين في التحويل إليه ولذلك عادة ما يسجل في هذا المقرر مجموعة متنوعة من طلاب المرحلة الجامعية الأولي والثانية من جميع التخصصات ، كما أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كانوا من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس، ولم تتح لنا الفرصة لسحب عينات من كلية الدراسات التجارية وكلية العلوم الصحية وكلية الدراسات التكنولوجية . وعلى الرغم من أن طريقة اختيار عينات الدراسة الحالية تمت بشكل عمدي من طلاب المقرر اعتقادا منا بأن هؤلاء الطلاب يمثلون تمثيلاً جيدا مجتمع طلاب جامعة الكويت وطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

أجري التحليل العاملي لدرجات العينة الكلية وقوامها (٤٢٥) فرداً وذلك اعتماداً على مصفوفة معاملات الارتباط بين بنود المقياس وعددها (٣٣) بنداً وتسمى العوامل المستخرجة بعوامل الرتبة الأولى ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات المتبادلة بين البنود حللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية، واستخدم محك " جتمان " : الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ ، ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) ، وقد عُد التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≥٠,٤٥ ، على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل ، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل . حيث أسفر التحليل العاملي للعينة الكلية عن استخلاص عاملين استوعبا ٥٤,٦% من التباين الكلي ، وذلك وفق المحكات المتبعة في الدراسة . وقد سمي العامل الأول بالأحداث المفجعة وقد تشبع به عدد (١٢) بنداً ، استوعب ٣٦,٨% من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن يساوى ٩,٨٦، على حين سمي العامل الثاني بالأحداث السارة حيث تشبع به عدد (١٢) بنداً ، استوعب ١٧,٨% من التباين الكلي ، وكان جذره الكامن يساوى ٨,٨٢ . وبناء على نتائج التحليل العاملي فقد تم الاحتفاظ بعدد (١٢) بنداً من العامل الأول والتي تدور حول الأحداث المفجعة وأيضا (١٢) بنداً من العامل الثاني والذي يدور حول الأحداث السارة ليصبح طول المقياس (٢٤) بندا ، وبناء على ذلك فقد تم استبعاد البنود التي يقل تشبعها بأحد العوامل عن ٠,٤٥ ومن ثم تم استبعاد عدد (٩) بنود في المقياس ليصبح طوله (

٢٤) بنداً ، ويمثل هذا العدد من البنود الصيغة النهائية للمقياس ، يجاب عن كل منها على أساس مقياس ثماني . وبهذا فقد تحقق الهدف الأول من هذه الدراسة وهو إعداد مقياس للتفاؤل غير الواقعي .

ثانيا : الصـــدق

تم حساب صدق التكوين لمقياس التفاؤل غير الواقعي بالطرق التالية : الاتساق الداخلي (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) ، والتحليل العاملي (الصدق العاملي)، والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي) . علما بأن هذا الإجراء يعد إجراء أساسيا للتحقق من الهدف الثاني من الدراسة وهو التعرف على المعالم السيكومترية للمقياس .

أ - الاتساق الداخلي

طبق مقياس التفاؤل غير الواقعي في دراستين على عينتين عمدتين مستقلتين بهدف التحقق من مدى اتساق النتائج على عينات مختلفة وعبر فترات زمنية مختلفة ، حيث كانت العينة في الدراسة الأولى قوامها (٣٦٠) فردا بواقع (١٥٧) من طلبة الهيئة و(٢٠٣) من طالبات الهيئة المقيدين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ ، المتاحين من مختلف أقسام الهيئة ، حيث بلغ متوسط أعمارهم ٢١,٥٧ ± ٢,٠٣ عاما ، على حين كانت العينة في الدراسة الثانية قوامها (٦٤٤) فردا بواقع (٢٣١) طالبا من طلبة الجامعة و(٤١٣) طالبة من طالبات الجامعة المقيدين بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ ، المتاحين من مختلف كليات الجامعة حيث بلغ متوسط أعمارهم ٢١,٤٠ ± ١,٩٦ عاما ، وقد طبق المقياس في جلسات قياس جمعية في قاعة المحاضرات بالكلية ، ضم كل منها عددا متوسط من الطلاب بواقع (٤٠) طالب وطالبة تقريبا في كل جلسة ، وبمعدل زمني قدره (٣٠) دقيقة . ويمكن أن نعد الارتباط بين البند والدرجة الكلية دليلا على صدق البنود (Guilford ١٩٥٤) وترى " أناستازي " (Anastasi, ١٩٨٨) أن هذه الطريقة تحدد الاتساق الداخلي Internal consistency للاختبار ، وهو أحد طرق حساب صدق التكوين Construct validity . واعتمادا على ذلك فقد حسب ارتباط كل بند في مقياس التفاؤل غير الواقعي بالدرجة الكلية على المقياس ذاته بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية ؛ أي ارتباط البند بالدرجة الكلية على بقية البنود Item-remander correlation ، ويبين جدول (١) نتيجة هذا التحليل على مقياس التفاؤل غير الواقعي .

جدول (١) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية

على بقية البنود في مقياس التفاؤل غير الواقعي

م	نص البنود	الدراسة الأولى		الدراسة الثانية	
		ذكور ن= ١٥٧	إناث ن= ٢٠٣	ذكور ن= ٢٣١	إناث ن= ٤١٣
١	أمتلك سيارة فاخرة .	٤٥و	٤٣و	٣٩و	٤٢و
٢	أحصل على جائزة نوبل .	٣٩و	٣٥و	٣٩و	٥٢و
٣	أفقد جميع ممتلكاتي الشخصية	٣٩و	٣٧و	٤٤و	٣٥و
٤	أتزوج من امرأة ثرية .	٤٥و	٣٥و	٣٦و	٣٩و
٥	أنقلب في سيارتي .	٣٥و	٣٧و	٣٦و	٣٧و
٦	أسافر إلى أوروبا وأمريكا .	٣٦و	٣٣و	٣٨و	٥٠و
٧	أصاب بالصلع المبكر .	٣٤و	٣٨و	٣٨و	٤٦و
٨	أعيش حتى سن الثمانين .	٣٦و	٣٩و	٣٤و	٥٨و
٩	أصاب بأحد أمراض السرطان .	٤٣و	٣٩و	٤٥و	٣٨و
١٠	أربح مبلغ وقدره مائة ألف (١٠٠,٠٠٠) دولار أمريكي	٤٥و	٥٢و	٣٩و	٥١و
١١	يبتر جزء أو طرف من أطراف جسمي .	٣٥و	٤٠و	٣٩و	٣٥و
١٢	أمتلك منزل خاص كبير أو قصر .	٣٦و	٥٣و	٥٦و	٦١و
١٣	أطلق شريكة حياتي بعد فترة قصيرة من الزواج	٤٩و	٣٥و	٣٧و	٤٥و
١٤	تنشر الصحف اليومية عن إنجازاتي وتحصيلي	٦٢و	٥٠و	٣٥و	٥٣و
١٥	أفقد قواي العقلية أو أصاب بالجنون .	٣٧و	٣٩و	٤٧و	٣٧و
١٦	أكون رجل أعمال ناجح .	٦٠و	٤٤و	٥٦و	٦١و
١٧	أعمل في مجال يناسب قدراتي واهتماماتي.	٣٥و	٥٢و	٥٩و	٤٢و
١٨	أنجب طفلا موهوبا عقليا .	٥٢و	٥٤و	٤٦و	٥٢و
١٩	أكون ضحية اختلاس أو نصب .	٣٧و	٣٥و	٤٥و	٤٤و
٢٠	أصاب بنوبة قلبية قبل بلوغ سن الأربعين عاماً	٣٧و	٣٩و	٤٠و	٣٥و
٢١	يتضاعف دخلي السنوي كل خمسة سنوات.	٣٥و	٣٩و	٣٩و	٤١و
٢٢	أطرد من العمل .	٣٥و	٤٠و	٦٩و	٣٧و
٢٣	أحاول الانتحار .	٣٩و	٣٥و	٤١و	٣٩و
٢٤ .	أصاب بتشوهات من جراء حادث تصادم مروري .	٣٦و	٣٩و	٥٤و	٣٩و

يتضـــح مـــن جـــدول (١) أن معـــاملات الارتـــباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصـــحيح في مقيـــاس الـــتفاؤل غير الواقعي تتراوح بين ٠,٣٥ و ٠,٦٩ لدى عينات الدراسة الأولى والـــثانية ، وعـــلى الـــرغم مـــن أن جميع معاملات الارتباط جوهرية ، أي تفوق مستوى الدلالـــة الإحصـــائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكـــبيرة حيـــث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير . وعـــلى كـــل حـــال يمكـــن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحـــثية (Mischel, ١٩٦٨). ولم نقـــم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الكلي للبنود (٢٤) بنداً بواقع (١٢) بنداً للأحداث السارة و(١٢) بنداً للأحداث المفجعة .

ب – الصدق العاملي

يســـتخدم التحـــليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين ، ويستخرج مـــنه الصدق العاملي **Factorial validity** للاختبار (انظر : **Anastasi, ١٩٨٨, pp. ١٥٤ – ١٥٥**) .

يســـتخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة مـــع بعضـــها ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود . وتجـــدر الإشـــارة هـــنا إلى أن الارتـــباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود المفردة وليـــس الدرجـــة عـــلى المقياس ، لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحلـــلت عامـــليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيـــا ، وذلـــك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ ثم أديرـــت العوامـــل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة " كايزر " : الفاريماكس ، وقد عُد التشـــبع الجوهـــري للبند بالعامل بأنه ≥٠,٤٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عـــامل عـــلى الأقـــل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≥١,٠ لمقياس التفاؤل غير الواقعي (انظر جدول : ٢).

جدول (٢) العاملان المستخرجان بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس ومضمونها وتشبعاتها المقبولة لدى الدراسة الأولى والدراسة الثانية

م	البنــــود	الدراسة الأولى (ن=٣٦٠) ذكور + إناث		الدراسة الثانية (ن=٦٤٤) ذكور + إناث	
		العامل الأول الأحداث المفجعة	العامل الثاني الأحداث السارة	العامل الأول الأحداث السارة	العامل الثاني الأحداث المفجعة
١	أمتلك سيارة فاخرة .		٦٣و	٥٨و	
٢	أحصل على جائزة نوبل .		٥٠و	٦٠و	
٣	أفقد جميع ممتلكاتي الشخصية	٤٧و			٥١و
٤	أتزوج من امرأة ثرية .		٤٥و	٥٥و	
٥	أنقلب في سيارتي .	٧٨و			٧٥و
٦	أسافر إلى أوروبا وأمريكا .		٥٢و	٦٥و	
٧	أصاب بالصلع المبكر .	٤٨و			٥٢و
٨	أعيش حتى سن الثمانين .		٥١و	٥٠و	
٩	أصاب بأحد أمراض السرطان .	٨١و			٥٧و
١٠	أربـــح مبلغ وقدره مائة ألف (١٠٠,٠٠٠) دولار أمريكي .		٦٤و	٦٥و	
١١	يبتر جزء أو طرف من أطراف جسمي	٨٢و			٧٢و
١٢	أمتلك منزل خاص كبير أو قصر .		٦٥و	٧٢و	
١٣	أطـلق شـريكة حيـاتي بعـد فترة قصيرة من الزواج .	٤٥و			٥٥و
١٤	تنشر الصحف اليومية عن إنجازاتي وتحصيلي		٧٦و	٧٥و	
١٥	أفقد قواي العقلية أو أصاب بالجنون .	٧١و			٦٩و
١٦	أكون رجل أعمال ناجح .		٧٥و	٧٩و	
١٧	أعمل في مجال يناسب قدراتي واهتماماتي		٦٧و	٦١و	
١٨	انجب طفلا موهوبا عقليا .		٧٠و	٦٥و	
١٩	أكون ضحية اختلاس أو نصب .	٥٦و			٦٨و
٢٠	أصاب بنوبة قلبية قبل بلوغ سن الأربعين عاماً	٥٥و			٦٦و
٢١	يتضاعف دخلي السنوي كل خمسة سنوات .		٤٧و	٥٩و	
٢٢	أطرد من العمل .	٧٠و			٦٤و
٢٣	أحاول الانتحار .	٧٢و			٥٠و
٢٤	أصـــاب بتشـــوهات مـــن جـــراء حادث تصادم مروري	٧٩و			٧٥و
	الجذر الكامن	٥,١١	٤,٣١	٦,٠٩	٥,٨٣
	تباين العامل	%٣١,٣	%٢٨,١	%٣٤,٣	%٢١,٤
	التباين الكلي	%٥٩,٤		%٥٥,٧	

ويلاحـــظ مـــن الجـــدول (٢) أنـــه تم استخلاص عاملين جوهريين إيجابيين كل منهما أحـــادي القطـــب مـــن الدراســـة الأولى والدراســـة الثانية ، حيث إن جميع البنود تشبعت بأحد العوامـــل . فالعـــامل الأول في الدراسة الأولى يشمل جميع البنود التي تصف الأحداث المفجعة ، لذلـــك تم تســـميته بـــالأحداث المفجعة . أما العامل الثاني في الدراسة الأولى (الأحداث السارة) فيشـــمل جميـــع البـــنود الخاصة بالأحداث السارة . كما تم أيضا استخلاص عاملين من الدراسة الـــثانية ، حيـــث سمـــي العامل الأول بالأحداث السارة وتشبعت به جميع البنود التي تدور حول الأحـــداث الإيجابيـــة أو السارة ، على حين سمي العامل الثاني بالأحداث المفجعة ، وقد تشبعت به البـــنود الـــتي تـــدور حـــول الأحداث السلبية بتشبعات جوهرية موجبة . ومن هنا نجد أن نتائج التحـــليل العامـــلى متســـقة بـــين الدراستين مما يؤكد ثبات التركيب العاملي لمقياس التفاؤل غير الواقعي .

وتـــراوحت قـــيم الجـــذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل عـــلى حـــدة مـــن عوامل المصفوفة) بين ٥,١١ ، ٤,٣١ للدراسة الأولى وبين ٦,٠٩ ، ٥,٨٣ للدراســـة الـــثانية ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٥٩,٤% للدراسة الأولى على حين وصـــلت إلى ٥٥,٧% للدراســـة الثانية وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ويـــرى الـــباحث الاكـــتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل العاملي – سواء كان عـــلى مســـتوى العوامـــل أم البـــنود – مـــراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في اســـتخلاص دلالات الـــنتائج العامـــلية مـــن هذا المقياس في دراسات تالية . وبهذا تم التحقق من الهدف الثالث للدراسة وهو تحديد التركيب العاملي لمقياس التفاؤل غير الواقعي.

ج – الصدق التقاربي والاختلافي

حســـب الصـــدق الـــتقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بـــين مقيـــاس الـــتفاؤل غير الواقعي وعدد من مقاييس الشخصية (انظر جدول : ٣) وذلك في ثلاثـــة دراســـات مستقلة ضمت أعداداً مختلفة من طلاب جامعة الكويت ومن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي من الجنسين (انظر الجداول : ٤ ، ٥ ، ٦).

وضعت مقاييس الدراسة في كتيب واحد وطبقت في جلسات قياس جماعية ، ضم كل منها عدداً متوسطا من الطلاب المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس بواقع (٤٠) طالبا وطالبة تقريبا في كل جلسة وبمعدل زمني قدره (٧٥) دقيقة في كل جلسة قياس بالنسبة لكل دراسة ، وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات وذلك بالترتيب مع المحاضر ، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة واستبعدت المقاييس التي كان لها نقص في الإجابة .

جدول (٣) المقاييس المستخدمة في حساب الصدق التقاربي والاختلافي

م	اسم المقياس	اسم المؤلف أو المعرب وسنة النشر	المكونات عدد البنود×عدد بدائل الإجابة
١	مقياس التفاؤل غير الواقعي	بدر الأنصاري (٢٠٠٠)	٢٤ × ٨
٢	مقياس التفاؤل	بدر الأنصاري (٢٠٠٠)	٣٠×٥
٣	مقياس التشاؤم	بدر الأنصاري (٢٠٠٠)	٣٠×٥
٤	مقياس التفاؤل المتفرع من القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم	أحمد عبد الخالق(١٩٩٦)	١٥×٥
٥	مقياس التشاؤم المتفرع من القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم	أحمد عبد الخالق (١٩٩٦)	١٥×٥
٦	مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة (التفاؤل)	Scheier & Carver,(١٩٨٥) تعريب بدر الأنصاري(٢٠٠٠)	١٢×٥
٧	مقياس اليأس BHS	Beck et al.(١٩٧٤) تعريب بدر الأنصاري(٢٠٠٠)	٢٠×٢
٨	مقياس الذنب	بدر الأنصاري (٢٠٠١-أ)	١٨ ×٥
٩	مقياس الخزي	بدر الأنصاري (٢٠٠١-ب)	٢٠×٥
١٠	قائمة "بيك" للاكتئاب BDI	Beck & Steer,(١٩٩٣) تعريب : بدر الأنصاري (١٩٩٧)	٢١×٤
١١	مقياس القلق المتفرع من قائمة القلق : الحالة والسمة STAI-T Form	Spielberger et al,. (١٩٨٣) تعريب أحمد عبد الخالق (١٩٩٢)	٢٠×٤
١٢	المقياس العربي للوسواس القهري	أحمد عبد الخالق(١٩٩٢)	٣٢×٢
١٣	مقياس الشكاوي الجسمية المتفرع من استخبار وصف الشخصية PAI-SOM	تأليف(١٩٩١) Morey, تعريب: مصري حنوره(١٩٩٨)	٢٤×٤
١٤	مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من استخبار وصف الشخصية PAI-SUI	تأليف: Morey,(١٩٩١) تعريب : مصري حنوره (١٩٩٨)	١٢×٤

جميـــع معـــاملات ثبات الاتساق الداخلي (بطريقة معامل ألفا وبطريقة القسمة النصفية) مقبولة لجميع المقاييس الواردة في الجدول (انظر : بدر الأنصاري ٢٠٠١ -ج) .

ولجميـــع المقـــاييس الواردة في الجدول السابق ثبات اتساق داخلي مقبول وذلك على عيـــنات كويـــتية استخدمت في الدراسة الحالية ، علما بأن جميع معاملات الثبات مقبولة لأنها تزيد عـــن ٠,٧٠ فضـــلا أن غالبيتها مرتفع ، مما يؤيد الركون إلى اتساق استجابات المفحوصين وثباتها في هـــذه المقـــاييس . كمـــا يجعلنا نطمئن إلى جمع بيانات هذا البحث اعتمادا على هذه المقاييس ، فضلا عن الثقة فيما سيقدمه لنا من نتائج ، ومن ثم استخدامها في المجالات التطبيقية .

ويوضـــح جـــدول (٤) نـــتائج الدراسة الأولى التي أجريت بهدف التحقق من الصدق الـــتقاربي والاخـــتلافي لمقيـــاس التفاؤل غير الواقعي على عينة قوامها (٣٦٠) طالب وطالبة من طـــلاب الهيـــئة العامـــة للتعليم التطبيقي والتدريب ، كان متوسط أعمارهم ٢١,٥٧ ± ٢,٠٣ عاماً .

جدول (٤) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التفاؤل غير الواقعي وبعض متغيرات الشخصية

لدى عينة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي من الجنسين

المتغيرات	ر مع التفاؤل غير الواقعي	
	ذكور (ن = ١٥٧)	إناث (ن = ٢٠٣)
التفاؤل	٥٠و **	٤٨و**
التشاؤم	-٣٩و **	- ٣٣و**
التوجه الإيجابي نحو الحياة(تفاؤل) LOT	٣٥و **	-٥١و **
اليأس BHS	-٤٧و **	-٤٩و **
الذنب	-٢٩و *	-٣٨و **
الخزى	-٢٧و *	-٢٨و *
الوسواس القهري	-٣٣و **	-٣٩و **
الشكاوي الجسمية PAI	-٢٦و *	-٣٢و *
التفكير الانتحاري PAI	-٣٨و **	-٣٦و **

* جوهرية عند مستوى ٠١و ** جوهرية عند مستوى ٠٠١و

وتشـير النـتائج الموضـحة في جـدول (٤) إلى ان التفاؤل غير الواقعي يرتبط إيجابيا بالـتفاؤل والـتوجه نحـو الحيـاة ، ويرتبط سلبا بالتشاؤم واليأس والذنب والخزى والوسواس القهـري والشكاوي الجسمية والتفكير الانتحاري . وتتفق هذه النتائج في مجملها مع ما ورد في عـدد مـن الدراسـات السـابقة الـتي استخدمت فيها مقاييس مشابهة في بنائها لمقاييس هذه الدراسة مثل (Dewberry et al., ١٩٩٠; Weinstein ١٩٨٢; Hoorens, ١٩٩٥) .

ويوضـح جـدول (٥) نـتائج الدراسة الثانية التي أجريت بهدف التحقق من الصدق الـتقاربي والاخـتلافي لمقيـاس الـتفاؤل غير الواقعي وذلك على عينة قوامها (٦٤٤) فرداً من طـلاب جامعـة الكويت من الجنسين ومن المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس ، بلغ متوسط أعمارهم ٢١,٤٠ ± ١,٩٦ عاما .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين مقياس التفاؤل غير الواقعي وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت من الجنسين

المتغيرات	"ر" مع التفاؤل غير الواقعي *	
	ذكور(ن=٢٣١)	إناث (ن=٤١٣)
التفاؤل	٦١ر	٦٠ر
التشاؤم	−٤٢ر	−٥٤ر
التوجه الإيجابي نحو الحياة(تفاؤل) LOT	٦٤ر	٥٨ر
اليأس BHS	−٥٧ر	−٦٢ر
سمة القلق STAI-T	−٣٩ر	−٥٢ر
الاكتئاب BDI	−٤٧ر	−٤٨ر

* جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى ٠٠١ر

كمـــا تشـــير النـــتائج الموضحة في جدول (٥) أيضاً إلى أن التفاؤل غير الواقعي يرتبط إيجابيـــا مـــع الـــتفاؤل والـــتوجه الإيجابي نحو الحياة ، على حين يرتبط سلبا مع كل من التشاؤم واليأس والقلق والاكتئاب .

ويوضـــح جـــدول (٦) نـــتائج الدراسة الثالثة التي أجريت بهدف التحقق من الصدق الاتفـــاقي والاخـــتلافي لـــلمقياس وذلك على عينة من طلاب جامعة الكويت المقيدين في مقرر مدخـــل في عـــلم الـــنفس وقوامها (١٦٢) فرداً بواقع (٥٨) من الذكور و(١٠٤) من الإناث من الكويتيين كان متوسط أعمارهم ٢١,٢٦ ± ٣,٢١ .

جدول (٦) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التفاؤل غير الواقعي وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت (ن = ١٦٢)

المتغيرات	ر مع التفاؤل غير الواقعي *
التفاؤل	٤٩و
التشاؤم	-٤٧و
التوجه نحو الحياة LOT	٣٣و
اليأس BHS	-٤٩و
الذنب	-٣٤و
الخزى	-٣٠و

* جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى ٠٠١و

وتشـــير النـــتائج الموضـــحة في جدول (٦) إلى أن التفاؤل غير الواقعي يرتبط إيجابيا مع الـــتفاؤل والـــتوجه الإيجابي نحو الحياة ، على حين يرتبط سلبا بكل من التشاؤم واليأس والذنب والخزى .

وبوجــه عــام ، تشــير الارتباطات الجوهرية الموجبة بين التفاؤل غير الواقعي والتفاؤل والتوجه الإيجــابي نحــو الحياة إلى الصدق التقاربي أو الاتفاقي لهذا المقياس وذلك اعتمادا على افتراض أن كــلا مــن الــتفاؤل غــير الواقعي والتفاؤل يرتبطان نظريا وإحصائيا . ومن جهة أخرى تشير الارتــباطات الجوهــرية الســالبة بــين الــتفاؤل غير الواقعي وكل من التشاؤم واليأس والقلق والوســواس القهــري والشكاوي الجسمية والتفكير الانتحاري والاكتئاب والذنب والخزى إلى الصــدق الاخــتلافي أو الافــتراقي لمقيــاس التفاؤل غير الواقعي ، وتؤكد البيانات الواردة في الجــداول (رقــم : ٦ ، ٧ ، ٨) هذه النتيجة ، وبالتالي تبرهن على الصدق الاتفاقي والاختلافي لمقيــاس الــتفاؤل غير الواقعي . وبهذه النتيجة فقد تحقق الهدف الثاني والهدف الخامس من هذه الدراسة .

ثالثا : الثبات

حُســب ثــبات المقياس بطريقة معاملات ألفا من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد لصــيغة واحــدة لمقيــاس الــتفاؤل غــير الواقعــي ، وذلك لبيان مدى الاتساق الداخلي في الاســتجابات لجميــع بــنود المقياس الفرعي الواحد . ويعطي معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البــنود " ، وبطــريقة القســمة النصــفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة من المقياس وذلك باســتخدام معادلــة " ســبيرمان – براون " بعد التصحيح ، ويمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتســاق عيــنات محــتوى المقياس ، فضلا عن طريقة إعادة التطبيق بعد أسبوع من الزمن والتي تمدنــا بمقيــاس لاستقرار النتائج ، وذلك على عينات من الدراسة الأولى وقوامها (٣٦٠) فرداً مــن طــلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، والدراسة الثانية وقوامها (٦٤٤) فردا ، والدراسة الثالــثة وقوامهــا (١٦٢) فــرداً مــن طلاب جامعة الكويت من الجنسين ، والدراسة الرابعة وقوامهــا (٨٥) فــرداً مــن طلاب جامعة الكويت من الجنسين كما هو موضح في جدول (٧) وذلك حتى نصل إلى نتائج قابلة للتعميم .

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس التفاؤل غير الواقعي

طرق حساب الثبات	الدراسة الأولي		الدراسة الثانية		الدراسة الثالثة		الدراسة الرابعة	
	ذكور ن= ١٥٧	إناث ن= ٢٠٣	ذكور ن= ٢٣١	إناث ن= ٤١٣	ذكور ن= ٥٨	إناث ن= ١٠٤	ذكور ن= ٣٥	إناث ن= ٥٠
معامل ألفا	٧٥و	٨٩و	٨١و	٨٤و	٧٢و	٨١و	٧٨و	٨٦ر
القسمة النصفية	٧٩و	٨٨و	٧٨و	٨٦و	٧٦و	٨٣و	٧٩و	٨٧ر
إعادة التطبيق	—	—	—	—	—	—	٨٣،	٨٩ر

ويلاحـظ مـن جدول (٧) بوجه عام أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار معـاملات مقـبولة بوجه عام لمقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينات الذكور والإناث في جميع الدراسات الأربع .

وبوجـه عـام يعـد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصـية (أحمـد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ١٢٩) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقيـاس الـتفاؤل غير الواقعي تعد مقبولة لأنها تزيد عن ٠,٧٠ ، ومع ذلك فتجدر الإشارة إلى أنـه مـن الأهمية بمكان ألا يسعى مؤلف الاختبار إلى الحصول على معامل اتساق داخلي مرتفع كما سنفصل فيما يلي :

يسـعى معظـم مؤلفو الاستخبارات إلى الحصول على معاملات ثبات قسمة نصفية أو اتسـاق داخـلي مـرتفعة، ولكـن النظرية السيكومترية الحديثة تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بـتجانس البـنود (كما تقاس بالاتساق الداخلي) عند مستوى متوسط بحيث لا يزيد على ٠,٧

تقريبا ، وذلك حتى يضيف كل بند جانبا جديدا من المعلومات ، بما يرفع من تنوع عينة السلوك المحسوبة واتساعها . ويذكر " كلاين" (Kline) في عام ١٩٧٩ نقلا عن (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠: ١٢٩) ما يلي :

" إذا كان معامل الاتساق الداخلي أقل من ٠,٧٠ فإن ذلك يعني أن كل جزء من الاختبار يقيس شيئا ما مختلفا بالضرورة . ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلي أعلى من ٠,٧ فإن ذلك يشير إلى أن الاختبار ضيق ومحدود أكثر من اللازم . فإذا قام شخص بوضع بنود تعيد فعلا صياغة بعضها بعضا ، أو يقدم فيها المعنى الواحد بألفاظ مختلفة فإن النتيجة ستكون اتساقا داخليا مرتفعا ، وصدقا منخفضا جدا .

واعتمادا على اتساق نتائج الثبات بين العينات في أربع دراسات مستقلة فمن الممكن أن ينصح باستخدام هذا المقياس في المجال التوجيهي أو الإرشادي والإكلينيكي ، وبهذه النتائج فقد تم التحقق من الهدف الثاني للدراسة.

رابعا : التطبيق

يطبق مقياس التفاؤل غير الواقعي فرديا أو جميعا ، ويستغرق تطبيقيا بضع دقائق ، ويقدم للمفحوصين بوصفه استبيانا لاستطلاع الآراء والمشاعر . ومن الأهمية بمكان أن نخبر المفحوصين بأنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فهو ليس امتحانا ولأن كل شخص يجب أن يعبر عن رأيه ومشاعره بدقه .

كما يتعين أن نخبر المفحوص (أو المفحوصين) بأنه ليس هناك زمن محدد للإجابة ، ولكن يجب أن ننبههم أن : الإجابة الأولى تكون أدق عادة ، ولذا يجب ألا يفكروا كثيرا في المعنى الدقيق لكل عبارة ، ولابد أن نخبرهم أيضا بألا يتركوا أية عبارة دون إجابة (انظر للتفصيل : أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ١٣٩ - ١٧٠) .

وفيما يلي نص تعليمات التطبيق " فيما يلي مجموعة من الأحداث المهمة التي يحتمل أن يتعرض الفرد لبعض منها في حياته اليومية ، وبعض هذه الأحداث سار وبعضها مفجع . اقرأ من فضلك كل عبارة جيدا ، ثم حدد من وجهة نظرك مدى احتمال تعرضك لكل حدث من هذه الأحداث في الواقع ، وذلك بوضع دائرة حول نسبة مئوية واحدة من النسب التالية لكل عبارة . وتذكر أن تجيب عن كل عبارة " .

وعند الاستجابة لمقياس التفاؤل غير الواقعي فان المفحوصين يقومون بوضع دائرة في نسخة الاختبار على الرقم المناسب (من ١٠% - ٨٠%) الوارد على يسار كل عبارة ، والذي يصف مدى احتمال تعرضهم لتلك الأحداث .

خامسا : التصحيح

يشتمل مقياس التفاؤل غير الواقعي على (٢٤) بندا ، يجاب عن كل منها على أساس مقياس ثماني . ويبدأ التصحيح بجمع الدرجة داخل الدوائر مع استبعاد الصفر العشري لكل فئة من فئات الإجابة بالنسبة للأحداث السارة والتي تشتمل على البنود التالية : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، أما بقية البنود والتي تدور حول الأحداث المفجعة (وهي أرقام : ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤، فإنها تصحح بشكل معكوس ثم تجمع مع بنود الأحداث السارة حتى تستخرج الدرجة الكلية للمقياس، و الدرجة الكلية الدنيا على المقياس هي (٢٤). لها الدرجة الكلية القصوى هي (١٩٢).

سادسا : المعايير

تكونت عينة التقنين من مجموعة أفراد الدراسة الأولى ومجموعة أفراد الدراسة الثانية والتي استخدمت في حساب الثبات والصدق حيث تمثل العينة الأولى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وقوامها (٣٦٠) طالبا بواقع (١٥٧) من الذكور و(٢٠٣) من الإناث ، كان متوسط أعمارهم ٢١,٥٧ ± ٢,٠٣ عاما ، على حين تمثل عينة الدراسة الثانية

طـلاب جامعـة الكويت وقوامها (٦٤٤) طالبا وطالبة بواقع (٢٣١) طالبا و(٤١٣) طالبة من طـلاب جامعة الكويت . وقد كان متوسط أعمارهم جميعا ٢١,٤٠ ± ١,٩٦ عاما لجميع أفراد العينة . وقـد حُسـبت المعـايير في هذه الدراسة اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المئينية والدرجات التائية لمقياس التفاؤل غير الواقعي .

أ – المتوسطات والانحرافات المعيارية

يـبين جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفاؤل غير الواقعي لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطلاب جامعة الكويت .

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفاؤل غير الواقعي

المعايير	طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي		طلاب الجامعة	
	ذكور (ن=١٥٧)	إناث (ن=٢٠٣)	ذكور (ن=٢٣١)	إناث (ن=٤١٣)
المتوسط	١٣١,٥١	١٢٧,٢٧	١٣٠	١٣٠,٩٨
الانحراف المعياري	١٦,٧٧	١٩,٢٣	٢١,٢٦	٢١,٣٥
الوسيط	١٢٧	١٢٦	١٣٣	١٢٩
المنوال	١٢٤	١٢٧	١٢١	١١٧
المـدى	٧٤	١٠٤	١٠٢	١٣٠
أعلى درجة	١٧٥	١٨١	١٧٠	١٨٦
أدنى درجة	١٠١	٧٧	٦٨	٥٦

ب – المئينيات

يـبين جـدول (٩) الـرتب المئيـنية لمقيـاس التفاؤل غير الواقعي لطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب وطلاب الجامعة من الجنسين كل على حدة .

جدول (٩)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس التفاؤل غير الواقعي

لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطلاب الجامعة

الرتب المئينية	الدرجات الخام			
	طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي		طلاب الجامعة	
	ذكور (ن=١٥٧)	إناث (ن=٢٠٣)	ذكور (ن=٢٣١)	إناث (ن=٤١٣)
٥	١٠٧	٩٩	٦٩	١٠٠
١٠	١١٢	١٠٣	١٠٥	١٠٥
١٥	١١٦	١٠٩	١٠٨	١١٠
٢٠	١١٨	١١١	١١٣	١١٣
٢٥	١٢٢	١١٦	١١٧	١١٧
٣٠	١٢٣	١١٨	١١٩	١١٩
٣٥	١٢٤	١٢٠	١٢١	١٢٣
٤٠	١٢٥	١٢١	١٢٣	١٢٥
٤٥	١٢٦	١٢٤	١٢٦	١٢٧
٥٠	١٢٧	١٢٦	١٣٣	١٢٩
٥٥	١٣١	١٢٧	١٣٥	١٣٢
٦٠	١٣٤	١٢٩	١٣٧	١٣٥
٦٥	١٣٦	١٣٣	١٤١	١٣٩
٧٠	١٣٨	١٣٦	١٤٤	١٤٢
٧٥	١٤٠	١٣٩	١٤٦	١٤٥
٨٠	١٤٦	١٤٢	١٥٢	١٤٩
٨٥	١٥٢	١٤٨	١٥٣	١٥٣
٩٠	١٥٦	١٥٣	١٥٦	١٥٨
٩٥	١٦٧	١٦٢	١٦٠	١٧١
٩٩	١٧٥	١٨١	١٧٠	١٨١

ج - الدرجات التائية

يبين جدول (١٠) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لمقياس التفاؤل غير الواقعي لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطلاب الجامعة من الجنسين كل على حدة .

جدول (١٠)

الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لمقياس التفاؤل غير الواقعي لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطلاب جامعة الكويت

الدرجات التائية	الدرجات الخام			
	طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي		طلاب الجامعة	
	ذكور (ن=١٥٧)	إناث (ن=٢٠٣)	ذكور (ن=٢٣١)	إناث (ن=٤١٣)
١٠	٦٤	٥١	٤٥	٤٦
٢٠	٨١	٧٠	٦٦	٦٧
٣٠	٩٨	٨٩	٨٧	٨٨
٤٠	١١٥	١٠٨	١٠٨	١٠٩
٥٠	١٣٢	١٢٧	١٢٩	١٣٠
٦٠	١٤٩	١٤٦	١٥٠	١٥١
٧٠	١٦٦	١٦٥	١٧١	١٧٢
٨٠	١٨٣	١٨٤	١٩٢	١٩٣
٩٠	-	-	-	-

سابعا : الفروق بين الجنسين

ولتحقيق الهدف الرابع للدراسة وهو التعرف على الفروق بين الجنسين في التفاؤل غير الواقعي يوضح جدول (١١) الفروق بين الذكور والإناث في مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى مجموعة طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطلاب جامعة الكويت كل على حدة .

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى الذكور والإناث وقيم " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطلاب جامعة الكويت كل على حدة في مقياس التفاؤل غير الواقعي

م	البنود	طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب				قيمة " ت "	مستوى الدلالة	" طلاب الجامعة "				قيمة " ت "	مستوى الدلالة
		ذكور (ن = ١٥٧)		إناث (ن = ٣٠٢)				ذكور (ن = ٢٣١)		إناث (ن = ٤١٣)			
		م	ع	م	ع			م	ع	م	ع		
١	أمتلك سيارة فاخرة	٤،٤٥	٢،٢٥	٤،٠١	٢،٢٦	١،١٩	-	٤،٨٤	٢،٢٥	٤،٥٠	٢،٣٩	١،٤٧	-
٢	أحصل على جائزة نوبل	٢،٠٩	٢،٠٧	١،٦٦	١،٤٧	١،٣٧	-	٢،٢٧	١،٩٠	١،٨٦	١،٨٦	٢،١٥	،٠٥
٣	أفقد جميع ممتلكاتي الشخصية .	٧،٣٦	١،٢٠	٧،٢٧	١،٤٤	٠،١٩	-	٦،٨٦	١،٦٨	٧،٠٩	١،٥٧	١،٤٤	-
٤	أتزوج من إمرأة ثرية .	٢،٩٨	٢،١٤	٢،٧٣	٢،١٠	٠،٧٢	-	٢،٩٨	١،٩٢	٢،٨٠	٢،٠٩	٠،٩٦	-
٥	أتقلب في سيارتي .	٦،٧٤	١،٦١	٦،٦٤	١،٩٤	٠،٣٤	-	٦،٠٢	٢،٣٣	٦،٦٩	١،٩٨	٢،٩٧	،٠١
٦	أسافر إلى أوروبا وأمريكا .	٥،٢١	٢،٥٠	٣،٨٧	٢،٤٠	٣،٢٩	،٠١	٥،٣٨	٢،٥٣	٤،٦٧	٢،٦٠	٢،٧٨	،٠١
٧	أصاب بالصلع المبكر .	٥،٧٦	٢،٣٨	٧،٣٠	١،٢٧	٤،٥٨	،٠٠١	٥،٥٣	٢،٤٧	٧،٢٠	١،٦٦	٧،٢٦	،٠٠١
٨	أعيش حتى سن الثمانين .	٣،٦٧	٢،٢٧	٢،٩٨	٢،٠٧	١،٩٢	-	٣،٨٩	٢،٢٦	٣،٤٧	٢،٠٨	١،٨٦	-
٩	أصاب بأحد أمراض السرطان	٧،٢٢	١،٤٦	٦،٩٣	١،٦٩	١،١٥	-	٦،٨٧	١،٧٠	٦،٥٠	١،٦٢	٠،٤٧	-
١٠	أربح في مسابقة مبلغ قدرة مائة ألف (١٠٠،٠٠٠) دولار أمريكي .	١،٧١	١،٦٧	٢،٥٤	٢،١٠	٢،٧٨	،٠١	٢،٧٥	٢،٢٥	٢،٥٥	٢،٢٧	٠،٨٦	-
١١	يبتر جزء أو طرف من أطراف جسمي .	٧،٦٧	٠،٨٧	٧،٤٠	١،٢٣	١،٦٢	-	٧،١١	١،٦٠	٧،٣٨	١،٢٦	١،٧٧	-
١٢	أمتلك منزل خاص كبير أو قصر .	٤،١٦	٢،٥٠	٤،١٧	٢،٤٠	٠،٠٤	-	٤،٤٥	٢،٥٥	٤،٤٥	٢،٤٦	٠،٠١	-
١٣	أطلق شريكة حياتي بعد فترة قصيرة من الزواج .	٧،٠٩	١،٦٥	٧،١٠	١،٧١	٠،٢٨	-	٧،٠٦	١،٦٧	٧،٢٥	١،٥٦	١،١٧	-
١٤	تنشر الصحف اليومية عن انجازاتي وتحصيلي	٢،٦٩	٢،٠٢	٢،٣٩	١،٩٧	٠٠،٩٠	-	٣،٢٩	٢،١٥	٢،٨٩	٢،٣٠	١،٨٣	-
١٥	أفقد قواي العقلية أو أصاب بالجنون .	٧،٧٦	٠،٧٠	٧،٣٨	١،٣١	٢،١٥	،٠٥	٦،٩٩	١،٦٦	٧،٣٩	١،٤٣	٢،٤٩	،٠٢
١٦	أكون رجل أعمال ناجح .	٤،٧٤	٢،٤٠	٣،٧٠	٢،٢٦	٢،٧٣	،٠١	٥،٠٣	٢،١٠	٤،٠٨	٢،٢٩	٤،٤٤	،٠٠١
١٧	أعمل في مجال يناسب قدراتي واهتماماتي.	٥،٠١	٢،٢٧	٤،٨٤	٢،٢٩	٠،٤٤	-	٥،٣١	٢،٠٧	٥،٣١	٢،١٢	٠،٠٣	-
١٨	أنجب طفلا موهوبا عقلياً .	٥،١٠	٢،٢٢	٥،١٠	٢،٢٣	٠،٢٣	-	٥،٣٨	١،٩٧	٤،٩٨	٢،١٨	١،٩٨	،٠٥
١٩	أكون ضحية إختلاس أو غصب .	٦،٧٦	١،٤٤	٦،٨٧	١،٥٨	٠،٤٤	-	٦،٢٣	١،٩٦	٦،٧٧	١،٧٨	٢،٨٢	،٠١
٢٠	أصاب بنوبة قلبية قبل بلوغ سن الأربعين عاماً.	٧،١٩	١،٣٤	٦،٨٢	١،٥٩	١،٥٨	-	٦،٧٨	١،٧٦	٦،٩١	١،٧٢	٠،٧٥	-
٢١	يضاعف دخلي السنوي كل خمسة سنوات .	٣،٢٢	٢،٠٢	٣،٦٦	٢،٣٤	١،٢٥	-	٣،٧٦	٢،٤١	٣،٧٢	٢،٢٠	٠،١٨	-
٢٢	أطرد من العمل .	٧،٥٩	٠،٩٧	٧،٦٣	٠،٩٢	٠،٢٥	-	٧،٠١	١،٧٥	٧،٦٠	١،١٣	٣،٦٧	،٠٠١
٢٣	أحاول الانتحار .	٧،٨٤	٠،٦٢	٧،٣٧	١،٦٠	٢،٧٢	،٠١	٧،٤٢	١،٥٨	٧،٥٢	١،٣٢	٠،٦٨	-
٢٤	أصاب بتشوهات من جراء حادث تصادم مروري .	٧،٣١	١،٢٠	٦،٩٠	١،٧٧	١،٧٣	-	٦،٨٠	١،٨٣	٦،٩٣	١،٧٠	٠،٧٠	-
الدرجة الكلية		١٣١،٥١	١٦،٧٧	١٢٧،٢٧	١٩،٢٣	١،٤٥	-	١٢٩،٩٨	٢١،٢٦	١٣،٩٨	٢١،٣٥	٠،٤٦	-

وتشـــير النـــتائج الواردة في جدول (١١) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التفاؤل غـــير الواقعـــي بوجـــه عـــام في عينة طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وأيضا عينة طـــلاب الجامعـــة ، علما بأن هناك فروقاً بين الجنسين في بعض الأحداث السارة والمفجعة في كل عيـــنة ، ففـــي عيـــنة طـــلاب الهيئة من الذكور نجد أنه يزيد احتمال توقعهم بالسفر إلى أوروبا وأمـــريكا وأيضـــا أن يكونـــوا رجال أعمال ناجحين فضلا عن أنه يقل احتمال إصابتهم بالجنون ومحاولـــة الانـــتحار ، في حـــين نجد أن الإناث يزيد احتمال ربحهم بمسابقة بمبلغ مائة ألف دولار أمـــريكي ويقـــل احتمال تعرضهم للإصابة بالصلع المبكر ، وفي مجموعة طلاب الجامعة ، نجد أنه يـــزيد احـــتمال الذكـــور في الحصول على جائزة نوبل والسفر إلى أوروبا وأمريكا وأي ينجبوا طفـــلا موهوبـــا فضـــلا وأن يكونوا رجال أعمال ناجحين ، في حين نجد أن الإناث يقل احتمال تعرضـــهم لانقـــلاب في الســـيارة والإصابة بالصلع المبكر والإصابة بالجنون والطرد من العمل فضـــلا عـــن يكونـــوا ضحية حالات اختلاس أو نصب . وبوجه عام ، تشير النتائج إلى تشابه الجنســـين في توقـــع الأحـــداث الســـارة والمفجعة في الواقع . وبهذا فقد تحقق الهدف الرابع من الدراسة الحالية .

ثامنا : استخدامات المقياس

يمكـــن القـــول اســـتناداً إلى النتائج الموضحة في الدراسة الحالية أن مقياس التفاؤل غير الواقعـــي يتمـــتع بخـــواص ســـيكومترية جيدة ، حيث يتوفر له قدر مرتفع من الثبات والصدق . ويمكـــن اســـتخدامه في مجالات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر علم نفس الشخصية ، علم نفـــس الصـــحة ، علم النفس الإكلينيكي والإرشادي ، علم النفس الصناعي ، وعلم النفس عبر الحضاري.

المراجع

المراجع

١. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٢) *دليل تعليمات قائمة القلق . الحالة والسمة* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢. أحمـــد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) *دليل تعليمات المقياس العربي للوسواس القهري* ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٣. أحمـــد محمـــد عـــبد الخـــالق (١٩٩٦) . *دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٤. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠) *استخبارات الشخصية* . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، ط ٣ .

٥. بـــدر محمد الأنصاري (١٩٩٧) *دليل تعليمات الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للاكتئاب.* الكويت : مكتبة المنار الإسلامية .

٦. بدر محمد الأنصاري (١٩٩٨) *التفاؤل والتشاؤم : المفهوم والقياس والمتعلقات* . مجلس النشر العلمي جامعة الكويت .

٧. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠) *قياس الشخصية* . الكويت : دار الكتاب الحديث.

٨. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١– أ) *بناء مقياس للذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عيـنة مـن طلاب جامعة الكويت* . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية . مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت (عدد خاص) .

٩. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١–ب) *قياس الخزى لدى طلاب التعليم العالي في الكويت* . مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة القاهرة (مجاز للنشر) .

١٠. بـــدر محمد الأنصاري (٢٠٠١–ج) *إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت* . دراسات نفسية (مجاز للنشر) .

١١. فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٩٠) . *القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين* . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

١٢. مصـــري عـــبد الحميد حنورة (١٩٩٨) *الشخصية والصحة النفسية* . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

13. Anastasi, A. (1988) *Psychological testing.* New York: Macmillan,6th ed .

14. Guilford,J.P.(1954). *Psychometric methods* . New York: McGraw-Hill,2nd ed.

15. Harris, P.& Middleton, W.(1994). The illusion of control and optimism about health: on being less at risk but no more in control than others . *British Journal of Social Psychology*,33,369-386.

16. Johnes,E.E.& Nisbett,R.E.(1971). The actor and the observer: Divergent perceptions of the causes of behavior. In E.E.Jones et al. (Eds.), *Attribution: perceiving the causes of behavior.* Morristown, N.J.: General Learning Press.

17. Kahneman, D.,& Tversky,A.(1972). Subjective probability: A judgment of representativeness. *Cognitive Psychology*,3,430-454.

18. Kirscht, J.P., Haefner, D.P. Kegeles, S.S.& Rosenstock, I.M.(1966). Anotional study of health beliefs. *Journal of health and Human* Behavior,7,248-254.

19.

or illusion of control? *British Journal of Psychology*,84,39-50.

20. Mischel,W.C (1968). *Personality and Assessment.* New York: Wiley.

21. Taylor,S.E.,& Brown, J.D. (1988). Illusion and well-being : A social psychological perspective on mental health. Psychological Bulletin,103,193-210.

22. Taylor, S.E., Kemeny, M.E., Aspiwall,L.G., Schneider, S.g., Rodriquez, R.,& Herber, M.(1992). Optimism, coping,psychological distress, and high-risk sexual behavior among men at risk for AIDS . *Journal of Personality and Social Psychology*,63,460-473.

23. Weinstein, N.D. (1980). Unrealistic optimism about future life events. *Journal of Personality and Social Psychology*. 39, 806-820.

24. Weinstein, N.D. (1982). Unrealistic optimism about susceptibility to health problems *Journal of Behavioral Medicine*, 5, 441-460.

25. Weinstein, N.D. (1983). Reducing unrealistic optimism about illness susceptibility, *Health Psychology*, 2,11-20.

26. Weinstein, N.D., & Lachendro, E.(1982). Egocentrism as a source of unrealistic optimism. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 8, 195-200.

الملاحق

مقياس التفاؤل غير الواقعي

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :　　　　السن :　　　　الجنس :　　　　الجنسية :

المستوى التعليمي :　　　　الحالة الاجتماعية :　　　　تاريخ التطبيق:

تعليمات : فيما يلي مجموعة من الأحداث المهمة التي يحتمل أن يتعرض الفرد لبعض منها في حياته اليومية ، وبعض هذه الأحداث سار وبعضها مفجع . اقرأ من فضلك كل عبارة جيدا ، ثم حدد من وجهة نظرك مدى احتمال تعرضك لكل حدث من هذه الأحداث في الواقع ، وذلك بوضع دائرة حول نسبة مئوية واحدة من النسب التالية لكل عبارة . وتذكر أن تجيب عن كل عبارة .

العبارات	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١- امتلك سيارة فاخرة .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٢- احصل على جائزة نوبل .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٣- افقد جميع ممتلكاتي الشخصية	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٤- اتزوج من امرأة ثرية .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٥- انقلب في سيارتي .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٦- اسافر إلى أوروبا وامريكا .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٧- اصاب بالصلع المبكر .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٨- أعيش حتى سن الثمانين .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٩- اصاب بأحد أمراض السرطان .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٠- اربح في مسابقة مبلغ وقدره مائة ألف (١٠٠,٠٠٠) دولار أمريكي	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١١- يبتر جزء أو طرف من أطراف جسمي.	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٢- امتلك منزل خاص كبير أو قصر .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٣ - اطلق شريكة حياتي بعد فترة قصيرة من الزواج	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٤- تنشر الصحف اليومية عن إنجازاتي وتحصيلي	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٥- افقد قواي العقلية أو اصاب بالجنون.	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٦- اكون رجل أعمال ناجح .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٧- اعمل في مجال يناسب قدراتي واهتماماتي .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٨- انجب طفلا موهوبا عقليا .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
١٩- اكون ضحية لاختلاس أو نصب .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٢٠- اصاب بنوبة قلبية قبل بلوغ سن الأربعين عاما	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٢١- يتضاعف دخلي السنوي كل خمسة سنوات .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٢٢- اطرد من العمل .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٢٣- احاول الانتحار .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠
٢٤- اصاب بتشوهات من جراء حادث تصادم مروري .	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠

المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي.

مقياس التفاؤل غير الواقعي

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم :　　　السن :　　الجنس :　　الجنسية :　　تاريخ التطبيق:

المستوى التعليمي:　　　الحالة الاجتماعية :　　　المهنة:

المعايير	مقياس التفاؤل غير الواقعي
الدرجة الخـــام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينيـــة	
الدرجة التائيـــة	
ملاحظـــــات	

قائمة حالة وسمة القلق

STATE - TRAIT ANXIETY INVENTORY (FORM-Y)

إعداد

سبيلبيرجر . جورستس . لوشين . فاج . جاكوبز ١٩٨٣

Spielberger, Gorsuch, Lushne, Vagg, Jacbs

تعريب

أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٢)

إعداد الصورة الكويتية

بدر محمد الأنصاري

قائمة حالة وسمة القلق

مقدمة

كـــان " ريمونـــد كاتل " R.B. Cattell أول من قدم مفاهيم حالة القلق State Anxiety وسمـــة القلق Trait Anxiety وقام " سبيلبيرجر " Spielberger بتطوير هـذين المفهومـــين ، ويمكن أن ننظر إلى حالات الشخصية Personality States بوجه عام على أنها قطاعـــات مستعرضـــة مؤقـــتة أو عابرة في تيار حياة الفرد ، وإرجاع انفعالية تعبر عن حالات الشخصية . أن الحالة الانفعالية توجد في لحظة محددة من الزمن ، وعند مستوى معين من الشدة . وتتميز حالات القلق بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج ، كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي الذاتي وزيادة تنبهه .

وعـــلى الـــرغم من أن حالات الشخصية مؤقتة وسريعة الزوال غالبا ، فإنها يمكن أن تعـــاود وتـــتكرر عندما تثيرها منبهات ملائمة ، ومن الممكن أيضا أن تبقى زمنا إضافيا عندما تســـتمر الظروف المثيرة لها . وعلى العكس من الطبيعة المؤقتة أو العابرة للحالات الانفعالية ، فمن الممكن أن نتصور بسمات الشخصية على أنها فروق ثابتة نسبيا بين الناس في التهيؤ لإدراك العالم بطريقة معينة، وفى الميل إلى الاستجابة أو السلوك بأسلوب خاص له انتظام يمكن التنبؤ به .

وتشـــير سمـــة القلق إلى فروق فردية ثابتة نسبيا في الاستهداف للقلق، أى فروق بين الـــناس في الميـــل إلى إدراك المواقف العصيبة على أنها خطرة أو مهددة ، والاستجابة لمثل هذه المواقف برفع في شدة إرجاع حالة القلق لديهم . وقد تعكس سمة القلق كذلك الفروق الفردية في التكرار والشدة ، وعن طريقهما يمكن الكشف عن حالات القلق في الماضي ، كما تعكس احتمال أن يخبر الفرد سمة القلق في المستقبل . وكلما كانت سمة القلق أقوى زاد احتمال أن يختبر الفرد ارتفاعات أشد في حالة القلق في المواقف التي تتضمن تهديدا . .

وتتشـــابه حالـــة القلق وسمة القلق – في جوانب معينة – مع الطاقة الحركية والطاقة الكامنة. وتشير حالة القلق (التي تشبه الطاقة الحركية) إلى رجع (رد فعل) واضح وملموس ، أو إلى عمـــلية تحدث في زمن معين ومستوى محدد من الشدة . على حين تشير سمة القلق (التي تســـبه الطاقـــة الكامنة) إلى الفروق الفردية في الإرجاع . وتعزى إلى الطاقة الكامنة الفروق في

كمية الطاقة الحركية المرتبطة شيء مادي محدد وتتضمن سمة القلق فروقا بين الناس في الميل إلى الاســتجابة لمواقف عصبية ذات درجات مختلفة في حالة القلق (نقلا عن أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٢ : ١٠ -١١)

قائمة حالة وسمة القلق STAI (النشأة والتطور)

بــدأ بناء القائمة في عام ١٩٦٤ ، ونشرت لأول مرة عام ١٩٦٦ _ الصيغة "أ") . وكــان الهدف تطوير قائمة تقرير ذاتي مختصرة نسبيا كي تستخدم في البحوث ، وتمدنا بمقياس موضــوعي يشــتمل على مجموعة من البنود تقيس هي ذاتها – مع اختلاف التعليمات – حالة القــلق وسمــته . وقــد غيرت نتائج البحوث التالية المفهوم النظري للقلق لدى مؤلف القائمة وبخاصــة الافتراضــات المتصلة بسمة القلق . ومن ثم عدلت أهداف بناء القائمة وإجراءاتها ، وأصــبحت بــنود كل مقياس فرعى (للحالة والسمة) مستقلة ومنفصلة في الصيغة "س" التي نشرت عام ١٩٧٠ ثم نقحت الأخيرة ونشرت عام ١٩٨٣ تحت اسم " الصيغة ى ".

أولا : الصيغة (أ)

كــانت الخطــوة الأولى هي تكوين وعاء للبنود **Item Pool** من مقاييس القلق التي أثبتت صدقا تلازميا مرتفعا . وعند تجميع وعاء البنود في المرحلة الأولية افترض أن البنود ذات العلاقــة الوطيــدة ببقية مقاييس القلق ستكون أكثرها فائدة في بناء قائمة تقيس كلا من حالة القلق وسمته . وعندما بدأ بناء القائمة كانت كل مقاييس القلق تقريبا تقيس سمة القلق . ومن ثم جمعــت البنود ذات المحتوى المرتبط بأكثر مقاييس سمة القلق استخداما ، وكانت ثلاثة مقاييس كمــا يلي : مقياس القلق الصريح لتايلور ، مقياس " ولش" للقلق ، مقياس القلق من وضع " كــاتل ، شاير " . ثم أعيدت صياغة هذه البنود حتى تستخدم لقياس كل من حالة القلق وسمة القــلق . وكانت النتيجة مقياسا واحدا هو الصيغة "أ" ؛ والتي كانت تطبق – مع اختلاف في التعليمات – لقياس كل من الحالة والسمة .

وقــد ظهر – بدراسة صدق لصيغة "أ" – أن دلالات الكلمات الأساسية التي تساعد عــلى الفهم في بعض البنود ، تتعارض مع استخدام هذه البنود على أنها مقاييس لكل من الحالة والســمة معــا . وفضــلا عــن ذلك فإن بعض البنود الجيدة من النوعين استبعدت لأن تغيير

التعليمات لهذه البنود جعل من غير الممكن التغلب على الدلالات القوية لهذه البنود من حيث أنهـــا تدل على الحالة أو على السمة . مثال ذلك البند : " أنزعج كثيرا جدا " ، يبدو أنه يدل عـــلى سمـــة ثابتة نسبيا في الشخصية ، وأنه يرتبط ارتباطا مرتفعا مع بقية بنود سمة القلق . ومع ذلـــك ففـــي ظل الظروف التجريبية العصيبة ، لا ترتفع درجات هذا البند كما هو متوقع من مقياس لحالة القلق ، ولا تتناقص درجاته – كما هو متوقع – خلال الاسترخاء . وبطريقة مماثلة فـــان البـــند : " أشعر بالاضطراب" حساس جدا لحالة القلق ، ولكنه يعد مقياسا ضعيفا نسبيا لسمة القلق ، وتختلف الدرجات على هذا البند تبعا للمواقف العصيبة عندما يقدم مع تعليمات حالة القلق ، ولكنه غير مستقر عندما يعطى مع تعليمات سمة القلق (نقلا عن أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ١٤) .

ثانيا : الصيغة (س)

عدلـــت استراتيجية بناء القائمة فوضعت الصيغة "س" (صدرت عام ١٩٧٠) حيث اختيرت لها البنود التي تتسم بأفضل خصائص سيكومترية لقياس كل من حالة القلق وسمة القلق . وقد حققت محك الصدق هذا خمسة بنود فقط لكل من المقياسين ، ثلاثة منها احتفظ بها حرفيا ، وأعيدت صياغة بندين ولكن استبقيت المصطلحات الأساسية فيهما . أما البنود الخمسة عشر في مقياســـي حالة القلق وسمة القلق فقد تغير مضمونها أو دلالاتها لدرجة تكفى كي تعد متفردة بنمط واحد من مقياسي القلق ومستقلة عن المقياس الآخر .

ولقد اختبر أكثر من ألف من طلاب المدارس العليا والكليات وحوالي ستمائة مريض في المجـــالات الطـــب نفسية والباطنية والجراحية ، ومائتا نزيل في السجن ، وذلك في عمليات تطويـــر الصـــيغة "س" والنسخ المبكرة من القائمة وتقنينها وتقدير صدقها . واتسع استخدام الصيغة "س" – خلال العقد الأخير – في البحوث السيكولوجية أكثر من أى مقياس آخر للقلق كما ورد في الكتاب السنوي للقياسات العقلية من تحرير " بورروس O.K, Bures " والصادر عام ١٩٧٨ . وفى معظم الاستخدامات العملية فان هذه الصيغة من القائمة قد فسرت على أنها مقياس أحادى البعد لحالة القلق ولسمة القلق . وكانت أحادية البعد لمقياسي القائمة محل شك ، وذلـــك على أساس عدد من الدراسات التي فحصت التركيب العاملى للقائمة . ولكن ظهرت

عوامل واضحة المعالم لحالة القلق وسمة القلق في أربع دراسات حللت فيها جميع البنود الأربعين . وقد تشبعت بنود المقياسين بشكل متسق بمختلف العوامل في هذه الدراسات ، وظهرت كذلك عوامل خاصة بوجود القلق وبعدم وجوده ، مما يوضح أن البنود المشيرة إلى كل من وجود القلق وعدم وجوده يمكن أن تطرق مصادر مختلفة من التباين .

ويعد التركيب العاملى لمقياس حالة القلق في الصيغة " س " بوجه عام أكثر استقرارا واتساقا بالمقارنة في التركيب العاملى لمقياس سمة القلق ، ذلك أن مقياس حالة القلق يشتمل على عدد متساو من البنود الدالة على وجود القلق مقابل عدم وجوده . بينما يضم مقياس سمة القلق ثلاثــة عشر بندا مشيرا إلى وجود القلق ، وسبعة بنود فقط تشير إلى عدم وجود القلق . وقد أدى عدم التوازن في مقياس سمة القلق إلى عدم استقرار نتائج دراسات التركيب العاملى (نقلا عن أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٢ :١٦) .

ثالثا : الصيغة (ى)

طــبق " ســبيلبيرجر " وزملاؤه على عينة ضخمة من طلاب المدارس العليا ، الصيغة "س" بهدف فحص التركيب العاملى لها ، مضافا إليها أثنى عشر بندا يمكن أن تحل محل ستة بنود في مقياس حالة القلق وستة في مقياس السمة . وكان مضمون البنود المقترحة البديلة – والذي يتســق مــع التحسينات النظرية لمفهوم القلق – يركز كثيرا على الجانب المعرفي من القلق أو الانزعاج أكثر من البنود الأصلية . كما تضمنت البنود المقترحة أو البديلة عديدا من بنود سمة القــلق ذات المضمون المشير إلى عدم وجود القلق ، ويعد ذلك محاولة لتحقيق أفضل توازن بين البــنود التي تدل على وجود القلق وعلى عدم وجوده في هذا المقياس . وقد أدت التحليلات العامــلية إلى تحديــد عوامــل وجود حالة القلق وسمة القلق لدى الجنسين أو عدم وجودها . واحتوى عدد من البنود كلمات أساسية مثل " أشعر بالقلق " ظهر أنها غامضة بالنسبة لطلاب المدارس العليا ، وانعكس ذلك على التشبعات العاملية المنخفضة وباقي ارتباطات البنود . كما أظهــر التحليل المنطقي لمضمون بعض البنود أن الاكتئاب أشد ارتباطا من القلق بالنسبة لعديد من البنود في الصيغة "س" ، مثال ذلك : " أشعر بالندم " ، أشعر بالميل إلى البكاء " ، " أشعر بالكآبة " . بينما بدا أن بنودا أخرى تعكس الهوس أو الابتهاج الشديد – مثال ذلك : " أشعر

هياج زائد ' ، " أشعر بالابتهاج " –أكثر من مجرد عدم وجود القلق .

وعــند مراجعة الصيغة "س " استبدلت بالبنود الأصلية الضعيفة بنود ذات خصائص سـيكومترية ومحـتوى متساو أو أفضل ، بحيث تكون أكثر اتساقا مع مفاهيم حالة القلق وسمة القلق ، كما تحسن التوازن بين البنود الدالة على القلق والدالة على عدم وجوده (فمن ١٣ : ٧ على التوالي في الصيغة "س" إلى ١١ : ٩ في الصيغة "ى") مما قلل من تأثير وجهة الاستجابة بالموافقة .

وعلى أساس ما حصلنا عليه من نتائج بحوث مستفيضة على الصيغة "س" خلال عقد كـامل بـدأت في عـام ١٩٧٥ مراجعة أساسية للمقياس ، اختبر فيها أكثر من خمسة آلاف مفحوص. كانت هناك أسباب ثلاثة مهمة للشروع في هذه المراجعة (نقلا عن أحمد عبد الخالق، ١٩٩٢ : ١٨) ، وهي كما يلي :

١ – تطويـر مقياس للقلق أكثر نقاء بحيث يمكن أن يمدنا بأساس أكثر ثباتا للتمييز بين مشاعر القلق والاكتئاب ، ومن أجل التشخيص الفارق بين المرضى الذين يعانون من اضطرابات القلق والأوجاع الاكتئابية .

٢ – استبدال بعض البنود التي ظهر أن خواصها السيكومترية ضعيفة بالنسبة لصغار الراشدين ، ومـن ينخفض تعليمهم ، ومن انحدروا من مجموعات ذات مكانة اجتماعية اقتصادية منخفضة ، وعلى سبيل المثال فان البند " أشعر بالقلق " له خصائص سيكومترية ضعيفة جـدا بالنسبة لعينة من الطلاب في عمر السادسة عشر تقريبا ، حيث فسر عديد منهم القـلق عـلى أنه مرادف "تواق أو متلهف " . وكذلك البند : " اشعر بأنني مشدود " يتضمن (في التعبير الأمريكي) اصطلاحا تغير معناه خلال العقد الأخير، ويحتمل أن يكون ذلك نتيجة لانتشار استخدام العقاقير من قبل المراهقين وصغار الراشدين .

٣ – تحسـين الـتركيب العاملي لمقياس سمة القلق بتحقيق توازن أفضل بين البنود الدالة على وجـود القلق (مثل : " اشعر بالعصبية وعدم الإستقرار ") وعدم وجود القلق (مثل : " أشـعر بالسـرور").وفى الصيغة "س" كان هناك ثلاثة عشر بندا دالا على وجود القلق ، وسبعة بنود فقط مشيرة إلى عدم وجوده كما قدمنا .

وفى الصيغة "ى" (التي نقدمها هنا) استبدل ٣٠% من بنود الصيغة "س" ، ونتج عن

ذلــك تحسن في الخواص لسيكومترية لمقياسي حالة القلق وسمة القلق وقد اصبح عدد البنود الدالة على وجود القلق مقابل عدم وجوده في الصيغة "ى" أفضل توازنا ، كما أصبح التركيب العامــلي أكثر اتساقا وقابلية للتكرار وتمييزا بين حالة القلق وسمة القلق . وسوف يتطلب الأمر بحوثا أخرى حتى يبرهن على أن استبدال البنود ذات المضمون الاكتئابي الواضح قد حسنت من قــوة الصــيغة "ى" في الــتمييز بين المرضى الذين يعانون من القلق والاكتئاب . وقد صدرت الصيغة "ى" عام ١٩٨٣ .

حظيــت هذه القائمة باهتمام كبير إلى الدرجة التي ترجمت فيها إلى العربية عددا غير قــليل من المرات في كل من : مصر والكويت والأردن قام به " أحمد عبد الخالق " عام ١٩٨٤ في طبعــته الأولى ، وعــام ١٩٩٢ في طبعــته الــثانية يكمن في أن هذه الصيغة ترجمة للطبعة الأمريكية المنقحة الصادرة عام ١٩٨٣ (الصيغة ى) وليس للصيغة (س) الصادرة عام ١٩٧٠. هــذا فضــلا عن بذل عناية فائقة بعملية الترجمة والترجمة العكسية وحساب معامل التكافؤ بين الصــيغتين الإنجــليزية والعربية كما طبقت على مفحوصين يتقنون اللغتين (أنظر : Abdel-Khablek,١٩٨٩) وأخيرا وليس آخر تضمين الدليل العربي ترجمة كاملة للدليل الأمريكي ، فضلا عن خطوات تقنين القائمة على بضع آلاف من مصر والسعودية والكويت وقطر واليمن ولبنان (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٢).

وتــتكون القائمــة من مقياسين فرعيين للحالة والسمة ، وكان المحك مقياسي كاتل وتايــلور . كمــا برهــنت القائمة على إعداد الصيغة العربية على صدق مقياس حالة القلق . واستخرجت معايير على شكل مئينيات ودرجات تائية على الكويتيين وغيرهم (المرجع نفسه).

ولكن وبعد مضى ما يقارب سبع سنوات على تقنين " أحمد عبد الخالق " عام ١٩٩٢ ، فهــناك حاجة ماسة إلى إعادة التحقق من الصلاحية السيكومترية للقائمة على عينات كويتية وبالــتالي كان ذلك الدافع لإجراء هذا التقنين المبدئي للقائمة على عينات كويتية من الشباب الجامعي فقط .

الصورة الكويتية لقائمة حالة وسمة القلق

يعــرض هــذا القســم لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لقائمة حالة وسمة القلق .

ويشمل وصفا عاما لترجمة البنود والصدق والثبات والتعليمات للتطبيق والتصحيح والمعايير .

أولا : ترجمة البنود

قــام كــاتب هذه السطور باستخدام الصيغة العربية "ى" لقائمة حالة وسمة القلق ، والــتي مــن تعــريب " أحمــد عبد الخالق " (١٩٩٢) الطبعة الثانية والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية "ى" المعدلة عام ١٩٨٣ والتي تحوى مقياسين : حالة القلق وسمة القلق ، ويشتمل كل مقيــاس على عشرين بندا ويجاب عن كل بند باختبار بديل من أربع بدائل للإجابة . وتختلف تعليمات المقياسين. ولابد من اتباع طريقة التطبيق الواردة في دليل التعليمات .

وقــد بــذل أستاذنا الكبير "أحمد عبد الخالق " جهداً كبيراً في ترجمة بنود القائمة من الإنجــليزية إلى العــربية حيــث روجعــت الترجمة على الأصل مراجعة دقيقة عن طريق أستاذ متخصــص . ثم عرضت الترجمة والأصل الإنجليزي على أربعة من علماء النفس المصريين الذين يتقــنون اللغــتين لمــراجعة تكافؤ المعنى بين اللغتين في كل بند ، ولبيان مدى كفاءة الترجمة . وأجــريت التصــويبات اللازمــة. بعد ذلك ترجمت البنود العربية المقترحة ترجمة عكسية إلى الإنجليزية ، ثم طبقت البنود الإنجليزية الناتجة عن الخطوة الأخيرة (الترجمة العكسية) على البنود الأصلية الإنجليزية . وقد تطابقت الترجمة العكسية مع الأصل حرفيا في خمس وعشرين بندا من البــنود الأربعين المكونة للقائمة. وقد أعيدت ترجمة البنود التي لم تتطابق الترجمة العكسية لها مع الأصل ورورجعت عدة مرات. ثم عرضت الترجمة العربية المقترحة والأصل الإنجليزي على أربعة مــن أساتذة علم النفس في مصر، بهدف تحديد مدى مطابقة الترجمة للأصل ، واختيرت أفضل الحــلول ، وأجــريت بوجــه عام عدة دورات للترجمة العكسية ، ونفذت تعديلات كثيرة ، اســتغرقت زمنا طويلا . ومع ذلك فلم يكن من الممكن – بطبيعة الحال– حل جميع المشكلات الــتي ظهــرت عند ترجمة البنود ، وبدهى أن التطابق التام في كل البنود بين الترجمة العكسية والأصــل الإنجــليزي أمر يكاد يكون مستحيلا تقريبا (حدث الأمر ذاته عند ترجمة المقياس إلى اللغات الإيطالية والبرتغالية ، ثم تم بحث مدى كفاءة ترجمة المقاييس النفسية من لغة إلى أخرى ، وإحدى هذه الطرق أن يطبق المقياس في صيغتيه : الأصلية والمترجمة على مجموعة من الأشخاص الذين يتقنون اللغتين ويعد كل منهم ثنائي اللغة **Bilingual** . وفى دراسة " أحمد عبد الخالق " ١٩٩٢) بتطبيق الصيغتين : الإنجليزية والعربية على١٩ طالبا ، ٥٢ طالبة من الفرقتين الثالثة

والـــرابعة بقســـم الـــلغة الانجليزية بكلية الآداب وكلية التربية بجامعة الإسكندرية . وطبقت الصيغتان معا بشكل متعاقب خلال جلسة قياس واحدة بترتيب تبادلي متوازن الصيغة العربية ثم الإنجـــليزية مع نصف الطلاب . ب ، الصيغة الإنجليزية ثم العربية مع نصفهم الآخر . وفحصت الارتـــباطات والفـــروق بـــين الصيغتين . وتشير جميع معاملات الارتباط بين الصيغتين إلى أنها جوهـــرية موجبة ومرتفعة جدا (تتراوح بين ر = ٠,٧٨ و ر = ٠,٨٩ لمقياس سمة القلق وبين (٠,٨١ و ر = ٠,٨٦ لمقيـــاس حالـــة القـــلق) مما يشير بوجه عام على أنها دليل على تكافؤ الصيغتين الإنجليزية والعربية ، ومن ثم كفاءة ترجمة القائمة، وكذلك لم يجرى كاتب هذه السطور أى تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة للصيغة "ى" المستخدمة في هذه المرحلة .

ويوضـــح الجدول (١) مقياس حالة القلق والجدول (٢) مقياس سمة القلق من وضع سبيلبيرجر وزملاؤه (الصيغة ى – ٢) وتعريب أحمد عبد الخالق (١٩٩٢).

جدول (١) مقياس حالة القلق من وضع : سبيلبيرجر وزملاؤه

وتعريب أحمد محمد عبد الخالق الصيغة (ي -١)

تعليمات : فيما يلي عدد من العبارات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها ، اقرأ كل عبارة ، ثم ضع علامة × داخل أحد المربعات التالية لكل منها ، لتبين ما الذي تشعر به فعلا الآن ، أى في هذه اللحظة، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تفكر طويلا في أى عبارة منها ، ولكن ضع الإجابة التي يبدو أنها تصف مشاعرك الحالية على أفضل وجه .

البند	لا مطلقا	إلى حد ما	بدرجة متوسطة	كثيرا جدا
١ - أشعر بالهدوء .	١	٢	٣	٤
٢ - أشعر بالأمان .	١	٢	٣	٤
٣ - أنا متوتر .	١	٢	٣	٤
٤ - أشعر أن أعصابي مشدودة .	١	٢	٣	٤
٥ - أشعر أنني (على راحتي) .	١	٢	٣	٤
٦- أشعر بالاضطراب .	١	٢	٣	٤
٧ - أنا الآن منزعج لما قد يحدث من سوء حظ	١	٢	٣	٤
٨ - أشعر أنني قانع (راضى) .	١	٢	٣	٤
٩ - أشعر أنني خائف جداً .	١	٢	٣	٤
١٠ -أشعر أنني مستريح .	١	٢	٣	٤
١١ -أشعر بالثقة في النفس .	١	٢	٣	٤
١٢ -أشعر أنني عصبي .	١	٢	٣	٤
١٣ -أنا شديد العصبية(متنرفز).	١	٢	٣	٤
١٤ -أشعر أنني غير حاسم .	١	٢	٣	٤
١٥ -أشعر بالاسترخاء .	١	٢	٣	٤
١٦ -أشعر بالرضا .	١	٢	٣	٤
١٧ -أنا منزعج .	١	٢	٣	٤
١٨ -أشعر أنني مرتبك .	١	٢	٣	٤
١٩ -أشعر بالاستقرار .	١	٢	٣	٤
٢٠ -أشعر بالسرور .	١	٢	٣	٤

جدول (٢) مقياس سمة القلق من وضع سبيلبيرجر وزملاؤه
وتعريب " أحمد عبد الخالق " الصيغة (ي – ٢)

تعـليمات : فيما يلي عدد من العبارات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها ، اقرأ كل عبارة ، ثم ضـع علامة × داخل أحد المربعات التالية لكل منها ، لتبين ما الذي تشعر به فعلا الآن ، أى في هـذه اللحظة، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تفكر طويلا في أى عبارة منها ، ولكن ضع الإجابة التي يبدو أنها تصف مشاعرك بوجه عام				
البند	أبدا	أحيانا	كثيرا	دائما
١ – أشعر بالسرور.	١	٢	٣	٤
٢ – أشعر بالعصبية وعدم الاستقرار .	١	٢	٣	٤
٣ – أشعر أنني مقتنع بنفسي .	١	٢	٣	٤
٤ – أتمنى أن أكون سعيدا كما يبدو على الآخرين .	١	٢	٣	٤
٥ – أشعر كأنني فاشل .	١	٢	٣	٤
٦ – أشعر بالراحة .	١	٢	٣	٤
٧ – أنا هادئ وساكن ومتماسك .	١	٢	٣	٤
٨ – أشـعر أن الصـعوبات تـتراكم عليّ بحيث لا أستطيع التغلب عليه .	١	٢	٣	٤
٩– أقـلق كثيرا جدا على أشياء ليست مهمة في الواقع.	١	٢	٣	٤
١٠– أنا سعيد .	١	٢	٣	٤
١١– لدى (عندي) أفكار مزعجة .	١	٢	٣	٤
١٢– تنقصني الثقة بالنفس .	١	٢	٣	٤
١٣–أشعر بالأمان .	١	٢	٣	٤
١٤–أتخذ القرارات بسهولة .	١	٢	٣	٤
١٥–أشعر أنني غير كفء .	١	٢	٣	٤
١٦–أشعر بالرضا .	١	٢	٣	٤
١٧–تمـر بخاطـري بعـض الأفكار غير المهمة وتزعجني.	١	٢	٣	٤
١٨–أتأثر بشدة بالأشياء المخيبة للأمل لدرجة أنني لا أستطيع استبعادها من تفكيري .	١	٢	٣	٤
١٩–أنا شخص ثابت (مستقر) .	١	٢	٣	٤
٢٠–تصيبني حالة من التوتر أو الاضطراب عندما أفكر في مشاغلي واهتماماتي في الفترة الأخيرة .	١	٢	٣	٤

ثانيا : الصدق

يشــير الصــدق Validity إلى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه ، ولذلــك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين . ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أى حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصـدق على نــوع مــن الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) التحليل العاملى (الصدق العاملى) والارتباطات مع مقاييس أخرى(الصدق التقاربي والاختلافى) .

أ – تحليل البنود

يســتخدم تحــليل البــنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصــة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طبقت القائمة على عينة قوامها (٤١٦) من طلاب جامعة الكويت بواقع (١٦٨) من طلــبة الجامعة و(٢٤٨) من طالبات الجامعة وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد في حالة وسمة القلق كما هو موضح في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية

بعد تصحيح البند على مقياس حالة وسمة القلق على العينة الكلية (ن = ٤١٦)

م	بنود مقياس حالة القلق	ر
١	أشعر بالهدوء .	٤٩و
٢	أشعر بالأمان .	٥٦و
٣	أنا متوتر .	٥٢و
٤	أشعر أن أعصابي مشدودة .	٥١و
٥	أشعر أنني (على راحتي) .	٤٦و
٦	أشعر بالاضطراب .	٥٧و
٧	أنا الآن منزعج لما قد يحدث من سوء حظ .	٤٨و
٨	أشعر أنني قانع (راضي) .	٥٢و
٩	أشعر أنني خائف جدا .	٤٨و
١٠	أشعر أنني مستريح .	٣٨و
١١	أشعر بالثقة في النفس .	٥٠و
١٢	أشعر أنني عصبي .	١٥و
١٣	أنا شديد العصبية(متنرفز).	٥٦و
١٤	أشعر أنني غير حاسم .	٢٦و
١٥	أشعر بالاسترخاء .	٥١و
١٦	أشعر بالرضا .	٤٣و
١٧	أنا منزعج .	٥٠و
١٨	أشعر أنني مرتبك .	٣٩و
١٩	أشعر بالاستقرار .	٤٦و
٢٠	أشعر بالسرور .	٤٠و

م	بنود مقياس سمة القلق	
١	أشعر بالسرور.	٢٤و
٢	أشعر بالعصبية وعدم الاستقرار .	٣٨و
٣	أشعر أنني مقتنع بنفسي .	٤٥و
٤	أتمنى أن أكون سعيدا كما يبدو على الآخرين .	-٠٧و
٥	أشعر كأنني فاشل .	٤٢و
٦	أشعر بالراحة .	٤٣و
٧	أنا هادئ وساكن ومتماسك .	٢٥و
٨	أشعر أن الصعوبات تتراكم عليّ بحيث لا أستطيع التغلب عليها .	٤٧و
٩	أقلق كثيرا جدا على أشياء ليست مهمة في الواقع.	٢١و
١٠	أنا سعيد .	٢٦و
١١	لدى (عندي) أفكار مزعجة .	٤٨و
١٢	تنقصني الثقة بالنفس .	٢٩و
١٣	أشعر بالأمان .	٣٤و
١٤	أتخذ القرارات بسهولة .	٢٢و
١٥	أشعر أنني غير كفء .	٣٠و
١٦	أشعر بالرضا .	-٢٢و
١٧	تمر بخاطري بعض الأفكار غير المهمة وتزعجني.	١٨و
١٨	تأثر بشدة بالأشياء المخيبة للأمل لدرجة أنني لا أستطيع استبعادها من تفكيرها.	١٦و
١٩	أنا شخص ثابت (مستقر) .	٢٨و
٢٠	تصـيبني حالة من التوتر أو الاضطراب عندما أفكر في مشاغلي واهتماماتي في الفترة الأخيرة .	٣٣و

يتضح من جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح في مقيـاس حالـة القلق أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية على المقياس مقبولة وذلك لدى العينة الكلية ما عدا البند رقم ١٢ ، ١٣ وذلك لأنها تقل عن ر = ٠,٣٠ حيث يجب أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مـزيد مـن التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب عـلى الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجـراء مـزيد من التحليلات على القائمة ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel, ١٩٩٦) . وفيما يتعلق بمقياس سمة القلق فإن هناك عددا من البنود وهي

كالــتالي : رقـــم ١ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ . تــقل فيها قيم الارتباط عــلى الدرجة الكلية عن ٠,٣٠ . وبناءا على ذلك فانه تم استبعاد عددا من البنود في مقياس الحالـــة والســـمة والتي يقل معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية عن ر = ٣٠، ومن ثم أجريت سلســـلة مـــن التحليلات الإحصائية بعد استبعاد تلك البنود والمتمثلة في حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية بعد التصحيح مع اتخاذ معيار تحكمى فىاستبعاد البند الذي يقل ارتباط بالدرجة الكـــلية عـــن (ر = ٤٠، وعليه تم استبعاد عدد (١١) بنداً في كل من مقياس للحالة ومقياس الســـمة ليصـــبح طول مقياس حالة وسمة القلق (١٨) بند (٩) بنود لمقياس الحالة و(٩) بنود لمقياس السمة (انظر جدول ٤).

ويتضـــح مـــن الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الواحد تزيد عن (ر = ٤٠،) وبالتالي تعد مؤشرا لصدق الاتساق الداخلي لمقياس حالة وسمة القلق لدى عينات الدراسة .

جدول (٤) معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية

بعد التصحيح على مقياس حالة وسمة القلق لدى عينات الدراسة

م	بنود مقياس حالة القلق	ذكور ن= ١٦٨	إناث ن= ٢٤٨	كلية ن= ٤١٦
١	أشعر بالأمان	٧٠و	٦٣و	٦٣و
٢	أنا متوتر	٥٤و	٥٣و	٥٣و
٣	أشعر أنني (على راحتي)	٦٤و	٥٨و	٥٩و
٤	أشعر بالاضطراب	٥٨و	٦١و	٦٠و
٥	أنا الآن منزعج لما قد يحدث من سوء حظ	٤٠و	٥٠و	٤٨و
٦	أشعر أنني قانع (راضي)	٦١و	٦٢و	٦٢و
٧	أشعر بالثقة في النفس	٦٤و	٥٩و	٦٠و
٨	أنا شديد العصبية (متنرفز)	٦٣و	٦٥و	٦٤و
٩	أشعر بالاسترخاء	٦٣و	٥٧و	٥٨و
	بنود مقياس سمة القلق			
١	أشعر بالعصبية وعدم الاستقراء	٧٩و	٦٨و	٧١و
٢	أشعر أنني مقتنع بنفسي	٧٥و	٦٢و	٦٤و
٣	أشعر كأنني فاشل	٧٧و	٦١و	٦٥و
٤	أشعر بالراحة	٧٢و	٦١و	٦٣و
٥	أشعر أن الصعوبات تتراكم عليّ بحيث لا أستطيع التغلب عليها	٧٤و	٦٢و	٦٥و
٦	لديّ (عندي) أفكار مزعجة	٧٥و	٥١و	٥٤و
٧	أشعر بالأمان	٦٥و	٥١و	٥٤و
٨	أشعر أنني غير كفء	٦٧و	٥٣و	٥٦و
٩	تصيبني حالة من التوتر أو الاضطراب عندما أفكر في مشاغلي واهتماماتي في الفترة الأخيرة .	٥٠و	٤٥و	٤٦و

ب – التحليل العاملي :

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود . وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود والمفردة وليس الدرجة على المقياس الفرعي لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس الفرعية للقائمة على حدة وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل

جوهـــريا إذا كـــانت قيمة الجذر الكامن > ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطـــريقة " كايزر " الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة " أوبليمن" حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهـــري للبند بالعامل بأنه > ٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل > ٠,١ (أنظر جدول : ٥ ، ٦).

جدول (٥) العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية

(ن = ٤١٦) لبنود مقياس حالة القلق

م	بنود مقياس حالة القلق	ع ١	ع ٢	هـ ت
١	أشعر بالأمان	٫٦٥		٫٥٦
٢	أنا متوتر		٫٧١	٫٥٥
٣	أشعر أنني (على راحتي)	٫٨١		٫٦٨
٤	أشعر بالاضطراب		٫٧٩	٫٦٨
٥	أنا الآن منزعج لما قد يحدث من سوء حظ		٫٧٢	٫٥٤
٦	أشعر أنني قانع (راضى)	٫٦٧		٫٥٥
٧	أشعر بالثقة في النفس	٫٧٢		٫٨٥
٨	أنا شديد العصبية (متنرفز)		٫٦٩	٫٦٢
٩	أشعر بالاسترخاء			٫٦٠
	الجذر الكامن	٤,٢٧	١,٠٩	
	تباين العامل	٤٧,٤	١٢,١	
	التباين الكلى	٦٠٪		

جدول (٦)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية

(ن = ٤١٦) لبنود مقياس سمة القلق

م	بنود مقياس سمة القلق	ع١	هـ ت
١	أشعر بالعصبية وعدم الاستقرار	٧٩و	٦٢و
٢	أشعر أنني مقتنع بنفسي	٧٣و	٥٤و
٣	أشعر كأنني فاشل	٧٤و	٥٥و
٤	أشعر بالراحة	٧٢و	٥٢و
٥	أشعر أن الصعوبات تتراكم عليّ بحيث لا أستطيع التغلب عليها.	٧٤و	٥٥و
٦	لديّ (عندي) أفكار مزعجة	٧٢و	٥٢و
٧	أشعر بالأمان	٦٤و	٤١و
٨	أشعر أنني غير كفء	٦٦و	٤٣و
٩	تصيبني حالة من التوتر أو الاضطراب عندما أفكر في مشاغلي واهتماماتي في الفترة الأخيرة .	٥٦و	٣١و
	الجذر الكامن	٤,٤٦	
	تباين العامل	٥٠%	
	التباين الكلي	٥٠%	

من النظر إلى الجدول (٥) نلاحظ تشبعات جميع بنود مقياس حالة القلق في عاملان متعامدان لدى العينة الكلية كما يلاحظ أن جميع العوامل المتعامدة المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط . كما يلاحظ من الجدول (٦)أن جميع بنود مقياس سمة القلق قد تشبعت فيعامل واحد أحادى القطب مما يشير إلى أن جميع البنود تسير في اتجاه واحد .

ويتضح أيضا من الجداول (٥، ٦) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند علـى جميـع العوامل المستخلصة في المصفوفة للعينة الكلية وقد تراوحت بين ٠,٥٦ ، ٠,٦٨ لمقيـاس حالة القلق وبين ٠,٣١ و ٠,٦٢ لمقياس سمة القلق للعينة الكلية ، وعلى أى الأحوال فإنه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمـثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقى معبرا بدوره الجزء مـن التـباين الكـلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صـفوت فـرج ، ١٩٩١ : ١٤٨) . وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع مرتفعة لدى مقياس الحالـة والسمة ، وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين ٤,٢٧ ، ١,٩ لمقياس حالة القلق و٤,٤٦ لمقياس سمة القلق ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً إلى ٦٠% لمقياس حالة القلق و إلى ٥٠% لمقياس سمة القلق وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ويـرى الـباحث الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مسـتوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة الخصبة في دراسات تالية .

ج – الصدق التقاربي والاختلافى :

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة القلق ومقياس العصابية والانبساط والمفردات من استخبار أيزنك للشخصية فضلا عن مقياس حالة القلق المتفرع عن استخبار الحالات الثمانية وذلك على عينة قوامهـا (٢١٦) طالـبا مـن طلاب جامعة الكويت . بواقع (٦٨) من الذكور و(١٤٨) من الإناث (انظر جدول :٧) .

جدول (٧) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس حالة وسمة القلق وبعض متغيرات الشخصية

متغيرات الشخصية	حالة القلق		سمة القلق	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
العصابية EPQ	٦٥ر	٧٢ر	٧٩ر	٧٥ر
الانبساطEPQ	−٣٠ر	١٠ر	−٤٠ر	−٣١ر
حالة القلق ESQ	٨٥ر	٨١ر	٨٠ر	٨٤ر
سمة القلقSTAI	٨٦ر	٨٢ر	−	−

ويلاحـظ مـن جـدول (٧) أن أعلى الارتباطات توجد لدى الجنسين بين مقياس القلـق (الحالـة والسمة) ومقياس سمة القلق من STAI ومقياس حالة القلق المتفرع من ESQ ومقياس العصابية من EPQ ، وهي جوهرية موجبة ، ويعد ذلك دليلا قويا على صدق قائمة حالة وسمة القلق . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " أحمد عبد الخالق " (١٩٩٢) في علاقة كل من حالة وسمة القلق بمقياس العصابية والانبساط من استخبار أيزنك للشخصية .

ثالثا : الثبات

اعـتمد الباحث في حساب ثبات القائمة بما فيها المقاييس الفرعية على طريقة معامل "ألفـا" وضع " كرونباخ" بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى صدق الاتسـاق في الاسـتجابات لجميع بنود القائمة ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البـنود " وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصـيغة واحدة في القائمة بعد التصحيح بمعادلة " سبيرمان ، براون " . ويعدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة على مجموعتان " طلبة وطالبات من طلاب الجامعة، كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨) معاملات ثبات قائمة حالة سمة القلق لدى عينات كويتية

	معامل ألفا			القسمة النصفية		
	ذكور (ن= ١٦٨)	إناث (ن= ٢٤٨)	كلية (ن= ٤١٦)	ذكور (ن= ١٦٨)	إناث (ن= ٢٤٨)	كلية (ن= ٤١٦)
حالة القلق	٨٦ر	٨٦ر	٨٦ر	٩٠ر	٨٦ر	٨٧ر
سمة القلق	٩٢ر	٨٦ر	٨٧ر	٩٣ر	٨٩ر	٩٠ر

ويمكن أن يفسر أى معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات ٠,٨٥ يعنى أن ٨٥% من التباين في درجات القائمة يعتمد على التباين الحقيقي في المتغير المراد قياسه ، وأن ١٥% يعتمد على تباين الخطأ . وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولاً في مقاييس الشخصية (أنظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات للمقاييس الفرعية المستخرجة من قائمة حالة وسمة القلق تعتبر مقبولة لأنها تزيد عن ٠,٧٠ في كلتا الطريقتين .

رابعا : التطبيق

صممت قائمة حالة وسمة القلق كي يقوم المفحوص بتطبيقها ذاتيا ، ويمكن أن تطبق فرديا أو على مجموعات ، وليست للقائمة حدود زمنية ، ويحتاج طلاب الجامعة بوجه عام إلى ثلاث دقائق تقريبا لتكملة مقياس حالة القلق ومثلها لقياس سمة القلق بينما يحتاجون إلى ست دقائق تقريبا لتكملتهما معا . وقد يحتاج الأشخاص ذوو التعليم المنخفض أو المضطربون انفعاليا إلى خمس دقائق لتكملة واحد من المقياسين ، (١٠) دقائق تقريبا لتكملة المقياسين .

وعلى الرغم من أن كثيرا من البنود ذات صدق ظاهري بوصفها مقاييس للقلق ، فإن الفاحص يجب ألا يستخدم مصطلح القلق عند الإشارة إلى المقياس عند التطبيق ، وبدلا من ذلك فيجب أن يشار دائما إلى القائمة بمقياسيها على أنها " استخبار التقدير الذاتي " وهو العنوان المطبوع على نسخة الاختبار الذي يقدم للمفحوص .

ويتعين على الفاحص أن يقيم صلة ألفة مع المفحوصين قبل تطبيق القائمة . أن نصف عـدد البـنود تقريـبا تستعلم عن خصائص أو صفات سلبية إلى حد كبير (كالشعور بالتوتر والخـوف والاضـطراب)، ويقـاوم بعض الناس إلى حد كبير بأن لديهم هذه الصفات لأنهم يعدونها علامات ضعف . وفضلا عن ذلك فإن الأشخاص الذين يرغبون في أن علامات ضعف. وفضـلا عن ذلك فان الأشخاص الذين يرغبون في أن تبدو صورتهم حسنة في عيون الفاحص ، تكثر استجاباتهم الإيجابية للبنود المشيرة إلى عدم وجود القلق (مثال ذلك : " أشعر بالهدوء ") بأكثر مما يشعرون فعلا . ويحتاج الفاحص في التعامل مع مثل هذه الاتجاهات عند إجراء الاختبار في الاسـتخدامات الإكلينيكية الفردية إلى إقامة علاقة تتسم بالثقة مع العميل أو المريض ، بأن يخبره – بإخلاص – أن استجاباته الأمنية والصريحة ستمكن المعالج (أو المكتب الذي ينتمي إليه) من أن يكون أكثر نفعا وفاعلية .

ويشـبه ذلك ما يحدث في جلسات البحوث ، فان المفحوصين يستجيبون بوجه عام بطـريقة أكـثر موضوعية ودقة إذا أخبرهم الفاحص أن استجاباتهم ستظل سرية ، وبخاصة إذا وعدهـم الفـاحص بذكـر نتائج الاختبارات الخاصة بكل منهم . وتبين النتائج الإكلينيكية والبحـثية أن الآثار المشوهة للاتجاهات المعاكسة نحو إجراء الاختبار ليست مشكلة خطيرة إذا كرس لها الاهتمام الكافي، بحيث يتحقق تعاون المفحوص وثقته في الوقت الذي تطبق فيه القائمة . ومـع ذلك ففي المواقف التي تتوافر فيها أسباب قوية تدعونا إلى توقع اتجاه المفحوصين إلى " التزييف إلى الأحسن " **Faking good** (مثال ذلك فرز طلاب الوظائف) ، فان قائمة القلق يجـب أن تستخدم فقط على أنها جزء من بطارية اختبارات تشتمل على مقاييس للكذب مثل مقيـاس "ل" من " قائمة منيسوتا متعددة الأوجه للشخصية " **MMPI** . وفيما يختص بطالبي الوظائف ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس الكذب يمكن أن نفترض أن درجاتهم على مقياس سمة القلق تعد أقل من درجاتهم الحقيقية .

وقـد طبعت التعليمات كاملة أعلى نسخة الاختبار بالنسبة لمقياس حالة القلق وسمة القلق . ويعد فهم المفحوص للتعليمات بشكل واضح أمرا حاسما بالنسبة لصدق القائمة . وفيما يتعلق بمقياس " الحالة" تطلب منهم التعليمات أن يقرروا ما الذي يشعرون به فعلا الآن وفى هذه اللحظة.

وفيما يتصل بمقياس " السمة " تسألهم أن يبينوا ما الذي يشعرون به بوجه عام ، ويجب أن يركز الفاحص على أن التعليمات مختلفة بالنسبة لجزئي القائمة ، ويتعين على المفحوصين أن يقرئوا بعناية كلا النوعين من التعليمات .

وعند تقنين الصورة (ى) التي تقدمها هنا ، كان مقياس حالة القلق يطبق في العادة أولا ، ويليه مقياس سمة القلق . ويوصى بهذا الترتيب عندما يعطى المقياسان معا ، وحيث أن مقياس القلق قد صمم ليكون حساسا للظروف التي يطبق فيها الاختبار ، فان الدرجات على هذا المقياس يمكن أن تتأثر بالمناخ الانفعالي الذي قد يحدث إذا أعطى مقياس سمة القلق في البداية . وعلى العكس من ذلك فقد تأكد أن مقياس سمة القلق لا يتأثر بالظروف التي يعطى فيها .

وعند الاستجابة لمقياس حالة القلق فإن المفحوصين يقومون بوضع علامة × في نسخة الاختبار على الرقم المناسب (من ١ – ٤) الوارد على يسار كل عبارة ، والذي يصف شدة مشاعرهم الآن تبعا لما يلي : ١ – لا مطلقا ، ٢ – إلى حد ما ، ٣ – بدرجة متوسطة ، ٤ – كثيرا جدا . وعند الاستجابة لمقياس سمة القلق فان التعليمات تعطى للمفحوصين كي يبينوا ما الذي يشعرون به بوجه عام ، وذلك بتقدير مدى تكرار مشاعر القلق لديهم تبعا لسلم تقدير رباعي على النحو الآتي : ١ – أبدا، ٢ – أحيانا ، ٣ – كثيرا ، ٤ – دائما .

خامسا : التصحيح

يعطى كل بند في قائمة حالة وسمة القلق درجة موزونة تتراوح من ١ – ٤ وتصحح البنود الدالة على وجود القلق بإعطائها الأوزان ذاتها ، وهى الأرقام التي قام المفحوص بوضع علامة × عليها في نسخة الاختبار ، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود القلق بإعطائها أوزانا معكوسة ، أى أن الاستجابات التي وضع عليها المفحوص علامة × في ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، تصحيح بالترتيب ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، وأرقام بنود المقياسين الدالة على عدم وجود القلق (والتي تعطى أوزانا معكوسة) هي كما يلي :

مقياس حالة القلق : ١ ، ٣، ٦ ، ٧ ، ٩

مقياس سمة القلق : ٢ ، ٤ ، ٧ .

ولكـي تسـتخرج الدرجة الكلية لكل مقياس ، تجمع – ببساطة الدرجات الموزونة للبـنود التسـع التي تكون هذا المقياس ، مع ملاحظة أن الدرجات تعكس بالنسبة للبنود التي أوردناها أعلاه. ويمكن أن تتفاوت الدرجات لكل من مقياسي الحالة والسمة (كل على حدة) من ٩ (الحد الأدنى) إلى ٣٦ (الحد الأقصى).

سادسا : استخدامات القائمة

استخدمت قائمة القلق بتوسع كبير في البحوث والممارسة الإكلينيكية منذ تقديمها في عـام ١٩٦٦ ، حالة وسمة ، فقد زاد عدد البحوث التي استخدمت هذه الأداة نتيجة للإجماع المتزايد بين الإكلينيكيين والباحثين الطبيين والسلوكيين على الحاجة الماسة إلى التمييز بين مفاهيم المشقة أو الانعصاب والقلق ، والتمييز بين القلق بوصفه حالة انفعالية متغيرة أو مؤقتة، والفروق الفـردية في الاسـتهداف للقلق بوصفه سمة في الشخصية ثابتة نسبيا . وبينما اهتمت البحوث المبكرة أساسا بتأثير الانعصاب والقلق على التعلم والأداء ، فقد تزايد استخدام قائمة القلق في الفحـوص المتعـلقة بالاضـطرابات الطب نفسية والطبية المرتبطة بالانعصاب كما استخدمت بتوسع مقياسا لمردود أو ناتج العلاج في البحوث على العائد البيولوجي ومختلف أشكال العلاج النفسي والإرشاد وتعديل السلوك وبرامج علاج إدمان العقاقير ، على المدى القريب والبعيد .

وفي عـام ١٩٨٣ نشر " سبيلبيرجر " (المؤلف الأساسي للقائمة) قائمة بالمراجع التي اسـتخدمت الأداة ، وضـمت أكـثر من ألفي مرجع . واشتملت المجموعات الأساسية التي اسـتخدم معهـا المقيـاس عيـنات من طلاب المدارس العليا والجامعة والعاملين والمستخدمين العسـكريين والمرضـى في المجالات الطب نفسية والنفسجيمية والباطنية والجراحية والأسنان ، فضلا عن تقدير القلق لدى كبار السن (ولكن قد يكون ضروريا أن تعاد طباعة بنود الاختبار ويستخدم " بنط " أكبر لكبار السن ، بسبب تناقص حدة الأبصار لديهم).

وعـلى الـرغم من أن معظم البحوث بقائمة القلق أجريت بوساطة علماء النفس أو الباحـثين في مجال الطب ، فان القائمة قد استخدمت بتوسع أيضا من قبل الفاحصين في فروع أخـرى مثل : الإرشاد والتوجيه وقضايا المجرمين في المحكمة والتربية والتمريض والتربية البدنية والباحـثين في التخاطب والسمع . كما أثبتت القائمة فائدتها في بحوث الأنثروبولوجيا والفنون

الجميلة (الأداء المسرحي والموسيقا) . وفى العلوم السياسية وعلم الاجتماع (نقلا عن أحمد عبد الخالق . ١٩٩٢ ٣٦ --٣٨)

وقـد استخدمت القائمة أيضا بتوسع في البحوث التجريبية السيكولوجية لفحص أثر القـلق (ارتفـاع مستوى الحافز) على الأداء في كل من : التعلم اللفظي والحركي والمركب ، والـتذكر والـتدريس المرتبط بالحاسب الآلي . كما استخدمت الأداة في دراسات عديدة عن الانعصـاب السـيكولوجي وقـلق التخاطب وقلق الاختبار والتحصيل الأكاديمي . وقد زاد اسـتخدامها في الاضـطرابات النفس جسمية وفى تقدير التغيرات في القلق خلال علاج هذه الاضـطرابات . وقد تضمنت البحوث الطب نفسية بوساطة قائمة القلق فحوصا عن العصاب والاكتئاب والفصام . كما استخدم المقياس لفحص دور القلق لدى مرضى يعانون من كل من: الـربو والصداع والأرق، فضلا عن أشكال أخرى من الأمراض النفس جسمية مثل : التهاب القولـون والتهاب الجلد وقرحة الاثنى عشر والاضطراب أحادى الخلية المعدي ، وضغط الدم ومرض الشريان التاجي للقلب وسلوك النمط " أ " . كما زاد استخدام الأداة " بشكل درامي " (مـا يـربو عـلى ثلاثمائة بحث) في تقدير ناتج كل من الإرشاد والعلاج النفسي وتمرينات الاسـترخاء والعـائد الـبيولوجي والعلاج المعرفي . كما فحصت حساسية مقياس حالة القلق للضـغوط البيئية ، وتأكد صدقه في بحوث على الأوجاع الانفعالية للجراحة والمواقف الخطرة بدنيا مثل التهديد بالصدمة الكهربية (المرجع نفسه : ٣٨).

سابعا : المعايير

أعـــتمد الـــباحث الحـــالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية بوصفها معايير في صورتها الكويتية ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وقوامهـــا (٤١٦) فـــردا بواقـــع (١٦٨) من الذكور و(٢٤٨) من الإناث من طلاب جامعة الكويت وهى العينة التي حسب على أساسها ثبات وصدق القائمة .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية

يـــبين جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة لقائمة حالة وسمة القلق لدى الذكور والإناث .

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لعينة الذكور وعينة الإناث على المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة القلق

العينات	مقاييس القلق	المعايير								
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنول	المدى	أعلى درجة	أقل درجة	الالتواء	التفرطح
ذكور	حالة القلق	٢٢,٧٥	٥,٩٠	٢٤	١٧	٢٣	٣٤	١١	-٢٠و	-٨٦و
	سمة القلق	٢٢,٢٤	٦,٥٢	٢١,٥	١٦	٢٧	٣٦	٩	،١٩	-٨٩و
إناث	حالة القلق	٢٢,١٤	٥,٧٨	٢٣	٢٣	٢٧	٣٦	٩	-٠٨و	-٦٩و
	سمة القلق	٢١,٩٣	٥,٦٩	٢١,٥	٢٠	٢٦	٣٦	١٠	٢١و	-٥٠و

جدول (١٠) الفروق بين الجنسين في حالة وسمة القلق

	ذكور		إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
حالة القلق	٢٢,٧٥	٥,٩٠	٢٢,١٤	٥,٧٨	٧٦و	—
سمة القلق	٢٢,٢٤	٦,٥٢	٢١,٩٣	٥,٦٩	٣٥و	—

ويتضح من الجدول (١٠) بعدم وجود فروق بين الجنسين في كل من حالة وسمة القلق .

ثانيا : المئينيات

يبين جدول (٧) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام (الدرجة الكلية) للمقاييس المتفرعة لقائمة حالة وسمة القلق لدى عينة الذكور وعينة الإناث .

جدول (١١)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة القلق لدى عينة الذكور وعينة الإناث

الرتب المئينية	الذكور		الإناث	
	حالة القلق	سمة القلق	حالة القلق	سمة القلق
٥	١٢	١٢	١٣	١٣
١٠	١٤	١٤	١٤	١٥
١٥	١٦	١٥	١٥	١٦
٢٠	١٧	١٦	١٦	١٧
٢٥	١٧	١٦	١٧	١٨
٣٠	١٩	١٨	١٩	١٩
٣٥	٢٠	١٩	٢٠	١٩
٤٠	٢٢	٢٠	٢١	٢٠
٤٥	٢٣	٢١	٢٢	٢٠
٥٠	٢٤	٢٢	٢٣	٢٢
٥٥	٢٤	٢٢	٢٣	٢٢
٦٠	٢٥	٢٤	٢٤	٢٤
٦٥	٢٦	٢٦	٢٥	٢٤
٧٠	٢٧	٢٧	٢٦	٢٦
٧٥	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧
٨٠	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧
٨٥	٢٩	٣٠	٢٨	٢٨
٩٠	٣١	٣١	٢٩	٢٩
٩٥	٣٢	٣٤	٣٢	٣٢
٩٩	-	-	٣٥	٣٥

ثالثا : الدرجات التائية

والجدول الآتي رقم (١٢) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة القلق لدى عينة الذكور وعينة الإناث .

جدول (١٢) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام

في المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة القلق لدى عينة الذكور وعينة الإناث

الدرجات التائية	الدرجات الخام			
	الذكور		الإناث	
	حالة القلق	سمة القلق	حالة القلق	سمة القلق
١٠	٣	-	٢	٢
٢٠	٨	٤	٧	٧
٣٠	١٣	١٠	١٢	١٢
٤٠	١٨	١٦	١٧	١٧
٥٠	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢
٦٠	٢٨	٢٦	٢٧	٢٧
٧٠	٣٣	٣٤	٣٢	٣٢
٨٠	٣٨	٤٠	٣٧	٣٧
٩٠	-	-	-	-

المراجع

المراجع

١ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) استخبارات الشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط٣ .

٢ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٤) الأبعاد الأساسية للشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط ٦.

٣ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) : قياس الشخصية . الكويت ، جامعة الكويت ، ط١.

٤ – أيزنك ، أيزنك (١٩٩١) استخبار أيزنك للشخصية : دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين) . تعريب وإعداد : أحمد محمد عبد الخالق ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٥ – سبيلبيرجر ، جورستش ، الوشين ، فاج ، جوكوبز (١٩٩٢) قائمة القلق : الحالة والسمة . تعريب وإعداد : أحمد عبد الخالق ، القاهرة : الانجلو المصرية، ط٢.

٦ – صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٧ – كوران ، كاتل (١٩٨٩) دليل تعليمات استخبار الحالات الثمانية : صيغتى أ، ب . تعريب وإعداد:عبد الغفار الدمياطي،أحمد عبد الخالق، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

8- Abdel-Khalek , A.M (1989) The development and validation of an Arabic form of the STAI: Egyptain results Personality and Individual Differences , 10, 277-285 .

9- Mischel, W . (1986) Introduction to Personality : A New Look . New York: CBS Publishing .

10- Spielberger, C.D. (1983) State - Trait Anxiety Inventory : A comprehensive Bibliography. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists.

11- Spielberger , C.D and Diaz-Guerrero, R. (Eds) Crosscultural anxiety . Washington . DC : Hemisphere . Vol. 1 : 1976 , Vol . 2 : 1983, Vol. 3 : 1986 .

12- Spielberger, C.D., Grosuch , R.L. , Lushene , R ., Vagg , P.R. and Jacobs , G.A. (1983) . Manual for the State-Trait Anxiety Inventory (Form Y) . Palo Alto , CA : Consulting Psychologists.

الملاحق

مقياس حالة القلق STAT-S

إعداد : سبيلبيرجر وزملاؤه Spielberger et al.,

تعريب :أحمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

الصيغة (ي – ١)

الاسم : العمر : سنة الجنس : المهنة :

الجنسية : الحالة الاجتماعية : تاريخ التطبيق :

تعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها ، اقرأ كل عبارة ، ثم ضع علامة × داخل أحد المربعات التالية لكل منها ، لتبين ما الذي تشعر به فعلا الآن ، أى في هذه اللحظة ، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تفكر طويلا في أي عبارة منها، ولكن ضع الإجابة التي يبدو أنها تصف مشاعرك الحالية على أفضل وجه .

م	البند	لا مطلقا	إلى حد ما	بدرجة متوسطة	كثيرا جدا
١	اشعر بالأمان	١	٢	٣	٤
٢	أنا متوتر	١	٢	٣	٤
٣	أشعر أنني (على راحتي)	١	٢	٣	٤
٤	أشعر بالاضطراب	١	٢	٣	٤
٥	أنـا الآن منزعج مما قد يحدث من سوء حظ	١	٢	٣	٤
٦	أشعر أني قانع (راضى)	١	٢	٣	٤
٧	أشعر بالثقة في النفس	١	٢	٣	٤
٨	أنا شديد العصبية (متنرفز)	١	٢	٣	٤
٩	أشعر بالاسترخاء	١	٢	٣	٤

مقياس سمة القلق STAT-T

إعداد سبيلبيرجر وزملاؤه Spialberger et al.,

تعريب : أحمد محمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

الصيغة (ي – ٢)

الاسم : العمر : سنة الجنس : المهنة :

الجنسية : الحالة الاجتماعية : تاريخ التطبيق:

تعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها ، اقرأ كل عبارة ، ثم ضع علامة × داخل أحد المربعات التالية لكل منها ، لتبين ما الذي تشعر به بوجه عام، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تفكر طويلا في أي عبارة منها ، ولكن ضع الإجابة التي يبدو أنها تصف مشاعرك بوجه عام .

م	البند	أبدا	أحيانا	كثيرا	دائما
١	أشعر بالعصبية وعدم الاستقرار	١	٢	٣	٤
٢	أشعر أنني مقتنع بنفسي	١	٢	٣	٤
٣	أشعر كأنني فاشل	١	٢	٣	٤
٤	أشعر بالراحة	١	٢	٣	٤
٥	أشعر أن الصعوبات تتراكم عليّ بحيث لا أستطيع التغلب عليها	١	٢	٣	٤
٦	لديّ (عندي) أفكار مزعجة	١	٢	٣	٤
٧	أشعر بالأمان	١	٢	٣	٤
٨	أشعر أنني غير كفء	١	٢	٣	٤
٩	تصيبني حالة من التوتر أو الاضطراب عندما أفكر في مشاغلي واهتماماتي في الفترة الأخيرة	١	٢	٣	٤

قائمة حالة وسمة القلق STAI

إعداد : سبيلبيرجر وزملاؤه Spielberger et al.,

تعريب : أحمد محمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم :　　　　العمر:　　　　الجنس :

تاريخ التطبيق:

المعايير	حالـــة القلق	سمة القلق
الدرجة الخام		
الدرجة المعيارية		
الدرجة المئينية		
الدرجة التائية		
تفسير الدرجة		

قائمة حالة وسمة الغضب STAXI

STATE-TRAIT ANGER EXPRESSION INVENTORY

إعداد

سبيلبرجر (Spielberger, 1996)

تعريب

عبد الفتاح القرشي (١٩٩٧)

إعداد الصورة الكويتية

بدر محمد الأنصاري

مفهوم الغضب

يحمل الغضب في اللغة العربية معنى بُغْض الآخرين وحب الانتقام منهم . يقال "غضب فـلان غَضَـبا ومغضَبة عليه : أى أبغضه وأحب الانتقام منه ، فهو غَضِبٌ وغَضُبٌ وغَضوب وغضـبان وذاك مغضوب عليه ، يقال غضب لفلان ، أى غضب على غيره منَ أجله : ويقال غضب من لا شئ ، أى من غير شئ يوجب غضب ، وغاضبة مغاضَبة : حمله على الغضب ... والغُضَابِ : الكَدِر في معاشرته ".

ولهـذه المعاني اللغوية المتعددة لكلمة " الغضب " ارتباط وثيق بالمفهوم السيكولوجي للمصـطلح ، فالغضـب في حالاته المتطرفة انفعال مشحون بالبغض وحب الانتقام والرغبة في العدوان. (محمد الشناوى ، عبد الغفار الدماطى ، ١٩٩٢).

وفـيما يتعـلق بالمفهوم النفسي للغضب فقد عرف " أفيريل " الغضب بأنه " انفعال شـديد يشتمل على حالة من الصراع ، ويرتبط في المستوى البيولوجي بأجهزة العدوان ، كما يرتـبط بطاقات الحياة الاجتماعية المتعاونة ، وبالتجسيد الرمزي أنوعى بالذات . وفى المستوى النفسـي فإنـه يهدف إلى تصحيح بعض الجوانب التي يعتبرها الفرد الغاضب خاطئة من وجهة نظره . أما في المستوى الاجتماعي فانه يلعب دورا هاما في المحافظة على المعايير الخلقية المقبولة" (نقـلا عـن المـرجع نفسه) يذكر " سبيلبرجر وجاكوبز ورسل وكرين " (Spielberger, Jacobs; Russell and Cranc) (نقـلا عن عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧ : ٧٥) ، أن مفهـوم الغضـب يشـير إلى حالـة وجدانية تتكون من مشاعر تتفاوت في شدتها من الضيق والاستثارة البسيطة إلى التهيج والغيظ الشديد .

أمـا العدائية فإنها تتضمن بالإضافة إلى مشاعر الغضب مجموعة معقدة من الاتجاهات التي تدفع الفرد إلى السلوك العدواني الموجه نحو تدمير الأشياء وإيذاء الأشخاص .

ولا يقف مفهوم العدوان عند مجرد المشاعر أو الاتجاهات ، وإنما هو عبارة عن سلوك تدميري أو عقابي نحو الأشخاص أو الأشياء .

ويـرى " بركويـتز " (Berkiwitz, ١٩٩٣) أنه لا يشترط أن نعتبر العدوان خرقاً لقواعـد السلوك السوي ، أو نجعل عدم القبول الاجتماعي جزءا من تعريفه ، ويعرف " كمال دسـوقى " (١٩٨٨ : ٩٩) الغضب بأنه " استجابة انفعالية حادة ، يثيرها أى عدد من مواقف التنـبيه والعـدوان الظاهر ، والتقييد ، والهجوم الكلامي ، أو خيبة الأمل والإحباط . ويتميز

بـــردود فعـــل قويـــه في الجهاز العصبي المستقل ، وخصوصا بظهور استجابات الجهاز العصبي التعاطفي ، وباستجابات هجوم مضمر أو صريح قد تكون إما بدنية أو لفظية .

قياس الغضب .

ظهـــرت عـــدة مقاييس لقياس الغضب أو العدائية أو العدوان (نقلا عن عبد الفتاح القرشـــي، ١٩٩٧ : ٧٦)، وقـــد كـــان من أهمها قائمة " بص – ديركى" للعدائية Buss-Durkee Hostility Inventory (١٩٥٧) وقـــد قام بتعريبه " مجدى محمود " (١٩٨٦) ، بعـــنوان اختبار العدائية ، ويقيس ثمانية أبعاد هي : الهجوم البدني ، العداء غير المباشر ، سرعة التهيج ، الاستياء ، السلبية ، الشك والريبة ، العدوانية اللفظية، الإحساس بالذنب ، وقد أظهر التحـــليل العامـــلى للبـــنود وجود ثلاثة عوامل هى العصابية ، والعدائية العامة ، والتعبير عن الغضـــب . ويعتـــبر هـــذا المقياس من أدق مقاييس العدائية من الوجهة السيكومترية وأكثرها انتشـــاراً (Spiel-berger & Sydeman, ١٩٩٤) . كما ظهر استخبار للعدائية واتجاهها . " The Hostility and Direction of Hostility Questionnaire (١٩٦٧) فولـــدز وكـــين وهـــب " Foulds, Caine, Hepp ، وقد قام " محمد الطيب " بتعريبه (١٩٨٤) ، ويقيـــس خمسة أبعاد هى : العدائية الصريحة ، نقد الآخرين ، العدائية البارانوية ، نقد الذات ، الشعور بالذنب .

وهناك اختباران للغضب مشتقان من قائمة مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية أحدهما استخبار العدائية Hostility ، من إعداد " كوك وميدلى " ”Cook & Medeley (١٩٥٤) والـــثاني استخبار العدائية الظاهر Overt Hostility من إعداد شولتز (١٩٥٤) Schultz . كمـــا ظهر استخبارات آخران للغضب هما قائمة التقرير الذاتي للغضب The Anger Self-Report من إعداد " زيلين وأدلر وميرسون " (١٩٧٢) Zelin, Adler, Myrson والآخر قائمة الغضب The Anger Inventory, ١٩٧٥ من إعداد " نوفاكو " (١٩٧٥) Novace

ورغم كثرة المقاييس التي أعدت لقياس الغضب والعدائية والعدوان ، إلا أنها لم تنجح في التمييز بين هذه المفاهيم وتوضيح التكامل بينها ، حيث إنها اتجهت لقياس كل مفهوم بشكل منفصـــل عن الآخر ، وبذلك استمر الخلط الذي كان شائعا بين هذه المفاهيم . بالإضافة إلى أن المقـــاييس السابقة قد خلطت بين خبرة الغضب والتعبير عنها ، فضلا عن أنها لم تفرق بين حالة الغضب وسمة الغضب (عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧ : ٧٧) .

قائمة حالة – سمة الغضب :

مــر إعــداد هذه القائمة بعدة مراحل ، حيث بدأ " سبيلبرجر " في ١٩٨٣ بإعداد مقياس حالة – سمة الغضب The State - Trait Anger Scale (STAS) ، وذلك على غــرار المقيــاس الــذي ســبق أن أعده " سبيلبرجر وجورستش ولوشين " Spielberger Gorsuch & Lushene (١٩٧٠) عــن حالــة – سمة القلق في عام ١٩٨٠ ، وطوره عام ١٩٨٣ . ويــرجع الفضل في التمييز بين الحالة باعتبارها مؤقتة والسمة باعتبارها على قدر من الاستقرار إلى " كاتل وشير " ١٩٦١ .Cattell & Scheier ، وبعد فترة وجيزة من إعداد " سبيلبرجر " لمقياسه الأول عن حالة – سمة الغضب قام بإعداد مقياس للتعبير عن الغضب The Anger Expression (AX) Scale (١٩٩٥) وذلك لقياس التعبير عن الغضب بالقمع أو العــدوان ، ثم أضــاف بعد ذلك عددا من البنود في المنطقة الوسطى من المقياس لقياس ضبط الغضــب . وفي عام ١٩٨٨ جمع " سبيلبرجر " بين مقياس حالة – سمة الغضب ومقياس التعبير عن الغضب في مقياس واحد متكامل أسماه قائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه The State-Trait Anger Expression Inventory (STAXI) والــتي قام بتعريبها " عبد الفتاح القرشي" (١٩٩٧) .

وتــتكون هذه القائمة من خمسة مقاييس فرعية هي : مقياس حالة الغضب Anger state ويشمل عشرة بنود ، ومقياس سمة الغضب Anger Trait يشمل ثمانية بنود ، ومقياس توجيــه الغضــب لــلداخل Anger-In ويشمل ثمانية بنود ومقياس توجيه الغضب للخارج Anger-Out ويشــمل ثمانيــة بنود. وتختص المقاييس الثلاثة الأخيرة للتعبير عن الغضب في صوره المختلفة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس حالة وسمة الغضب فقط .

ويقدم " سبيلبرجر وسيدمان " تعريفات للمصطلحات المستخدمة في مقياس الغضب، فيعرف حالة الغضب بأنها " حالة نفسية بيولوجية ، تتكون من مشاعر ذاتية بالغضب بدرجات مــتفاوتة من الاستثارة أو الضيق البسيط إلى الغيظ الشديد ، يصاحبها تنشيط للجهاز العصبي الــذاتي، وتمثل حالة مؤقتة تختلف من وقت لآخر ، ويستثيرها عادة إدراك الشخص أنه تعرض للإهانة أو الظلم أو الإحباط " .

أمــا سمة الغضب فتعبر عن " تكرار تعرض الفرد لحالة الغضب " ، فالأشخاص الذين تكــون لديهــم سمة الغضب مرتفعة يدركون مدىً واسعا من المواقف على أنها مثيرة للغضب ،

وبذلـــك يتعرضـــون لحالة الغضب بصورة أكثر تكراراً وأشد حدة بالمقارنة بالأشخاص الذين تكون سمة الغضب لديهم منخفضة (نقلاً عن عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧ . ٧٧).

إعداد الصورة الكويتية لقائمة حالة وسمة الغضب

يعـــرض هذا القسم لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لقائمة حالة وسمة الغضب، ويشمل وصفاً عاماً لترجمة البنود والصدق والثبات فضلا عن تعليمات تطبيق وتصحيح القائمة والمعايير .

أولا : ترجمة البنود

قـــام كـــاتب هذه السطور باستخدام الصيغة العربية لقائمة حالة وسمة الغضب ، والتي من تعـــريب " عـــبد الفـــتاح القرشي " (١٩٩٧) والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية التي نشرت عام " ١٩٩٦" (STAXI (Spielberger, ١٩٩٦ كالـــتالي : مقيـــاس حالة الغضب ومقياس سمة الغضب ومقياس ضبط الغضب ومقياس توجيه الغضب للداخل ومقياس توجيه الغضب للخارج . وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين فقط وهما مقياس حالة الغضب ومقياس سمة الغضب . ويشمل كـــل مقيـــاس عـــلى عشرة بنود ويجاب عن كل بند باختيار بديل من أربع بدائل للإجابة . وتختلف تعليمات تطبيق المقياسين . ولابد من اتباع طريقة التطبيق الواردة في دليل التعليمات .

وقد بذل " عبد الفتاح القرشي " (١٩٩٧) جهدا كبيرا بتعريب المقياس بعد الحصول على موافقـــة المؤلـــف الأصلي " شارلز سبيلبرجر " Charles D. Spielberger ، وقد تم تعديل صـــياغة بعض البنود مع المحافظة على معناها الأصلي لكي تتفق مع ثقافتنا العربية ، وعرضت النسخة المعـــربة والصورة الأصلية على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية وقسم علم النفس بجامعة الكويت لإبداء ملاحظاتهم عليها ، وتم تعديل النسخة المعربة في ضوء هذه الملاحظات .وللتحقق مـــن ســـلامة الـــترجمة ، تم تطبيق النسختين العربية والإنجليزية على (٢٨) طالباً وطالبة بقسم اللغة الإنجليزية ممن تعلموا بالمدارس الأجنبية ويتقنون اللغتين العربية والإنجليزية ، وكان معامل الارتباط بين نـــتائج الصـــورتين (ر = ٠,٧٦) ويعتبر هذا الارتباط ملائما ، وبخاصة إذا راعينا أن المستجيبين من الطلبة العرب وأن الإنجليزية ليست لغتهم الأصلية . مما يطمئن إلى أن النسخة المعربة تنقل نفس المعنى الذي تتضمنه الصورة الأصلية للقائمة باللغة الإنجليزية ، وعليه لم يقوم كاتب هذه السطور بإجراء أى تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في مقياسي حالة وسمة الغضب المستخدمة في هذه الدراسة وفى هذه المرحلة من إجراءات التقنين

ويوضـــح الجـــدول (١) مقيـــاس حالة الغضب على حين يوضح الجدول (٢) مقياس سمة الغضب من تأليف " سبيلبرجر " وتعريب " عبد الفتاح القرشي "

جدول (١) مقياس حالة الغضب

من وضع " سبيلبيرجر" وتعريب " عبد الفتاح القرشي "

فـيما يلي عدد من العبارات التي يستخدمها الناس في وصف أنفسهم ، إقرأ كل عـبارة وأجـب عنها في ضوء ما تشعر به في اللحظة الحالية بوضع علامة ✓ في المربع المناسب ، لا تضيع وقتا طويلا أمام كل عبارة ، وتذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، والمهم أن تُعَبِّر أجابتك عن حقيقة شعورك الآن .

مسلسل	العبارة	لا يوجد	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
	ما أشعر به في هذه اللحظة :				
١	أشعر بالغيظ .	١	٢	٣	٤
٢	أشعر بالضيق .	١	٢	٣	٤
٣	أشعر بالرغبة في الانتقام .	١	٢	٣	٤
٤	أشعر بالرغبة في الصياح في وجه شخص ما.	١	٢	٣	٤
٥	أشعر بالرغبة في تحطيم الأشياء .	١	٢	٣	٤
٦	أكاد أجن من الغيظ .	١	٢	٣	٤
٧	أشعر برغبة في أن اضرب بعنف على الطاولة.	١	٢	٣	٤
٨	أشعر بالرغبة في ضرب شخص ما .	١	٢	٣	٤
٩	أكاد احترق من الداخل .	١	٢	٣	٤
١٠	أشعر بالرغبة في توجيه الشتائم .	١	٢	٢	٤

جدول (٢) مقياس سمة الغضب

من وضع " سبيلبرجر " وتعريب " عبد الفتاح القرشي "

العبـــارات التالية تستخدم في وصف شعور الشخص ، إقرأ كل عبارة وأجب عنها في ضوء ما تشعر به بوجه عام بوضع علامة ✓ داخل المربع المناسب ، لا تضيع وقتا طويلا أمام كـــل عـــبارة ، وتذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، والمهم أن تعبر إجابتك عن حقيقة ما تشعر به بوجه عام .

م	العبارة	نادراً	أحياناً	كثيراً	دائماً
	ما أشعر به بوجه عام :				
١	مزاجي سريع الاستثارة .	١	٢	٣	٤
٢	طبعي حاد .	١	٢	٣	٤
٣	أميل للتسرع والاندفاع .	١	٢	٣	٤
٤	أغضب حينما تتسبب أخطاء الآخرين في تأخيري	١	٢	٣	٤
٥	أشعر بالضيق حينما لا يلقى عملي الجيد تقديراً.	١	٢	٣	٤
٦	أفقد السيطرة على النفس .	١	٢	٣	٤
٧	أتفوه بألفاظ غير لائقة حين يستثار غضبي .	١	٢	٣	٤
٨	أغضب بشدة حينما أتعرض للنقد أمام الآخرين .	١	٢	٣	٤
٩	أشعر برغبة في أن أضرب شخصاً ما حين أتعرض للإحباط.	١	٢	٣	٤
١٠	استشاط غضباً حينما أقوم بعمل جيد وأحصل على تقدير ضعيف .	١	٢	٣	٤

ثانيا . الصدق

تم حســـاب صدق التكوين لمقياسي حالة وسمة الغضب بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتــباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) التحليل العاملى (الصدق العاملى) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربى والاختلافى) وفيما يلى وصف موجز لطرق حساب الصدق لمقياسى حالة وسمة الغضب .

أ - تحليل البنود

طبقت حالة وسمة الغضب على ثلاثة عينات مـــــستقلة من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول : ٣) وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد في حالة الغضب كما هو موضح في الجدول رقم (٤) وسمة الغضب في جدول رقم (٥) .

جدول (٣) إعداد عينات الدراسة ومتغير العمر

العينات	الجنس	ن	العمر	
			م	ع
العينة الأولى	ذكور	٢٢٠	١٩,٤٣	١,٥٩
العينة الثانية	إناث	٢١٥	٢١,٢٤	١,٩٠
العينة الثالثة	ذكور / إناث	٤٤٠	١٩,٢٣	١,٧٨

جدول (٤) : معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح على مقياس حالة الغضب

م	العبارة	العينة الأولى ذكور (ن= ٢٢٠)	العينة الثانية إناث (ن= ٢١٥)	ذكور /إناث (ن = ٤٤٠)
١	أشعر بالغيظ .	٥٧ر	٧٢ر	٥١ر
٢	أشعر بالضيق .	٥٣ر	٥٨ر	٤٩ر
٣	أشعر بالرغبة في الانتقام .	٥٨ر	٦٥ر	٦٥ر
٤	أشعر بالرغبة في الصياح في وجه شخص ما	٦٧ر	٦٧ر	٦٨ر
٥	أشعر بالرغبة في تحطيم الأشياء .	٦٨ر	٧٦ر	٦٩ر
٦	أكاد أجن من الغيظ .	٧٢ر	٧٤ر	٧١ر
٧	أشعر برغبة في أن اضرب بعنف على الطاولة	٦٤ر	٧٠ر	٦٩ر
٨	أشعر بالرغبة في ضرب شخص ما .	٦٠ر	٦١ر	٦٧ر
٩	أكاد احترق من الداخل .	٦٦ر	٧٠ر	٦٠ر
١٠	أشعر بالرغبة في توجيه الشتائم .	٥٤ر	٦٩ر	٦٦ر

جدول (٥) معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية

بعد التصحيح على مقياس سمة الغضب

م	العبارة	العينة الأولى ذكور	العينة الثانية إناث	العينة الثالثة ذكور / إناث
١	مزاجي سريع الاستثارة .	٦٢و	٥٣و	٤٨و
٢	طبعي حاد .	٦٠و	٤٦و	٤٩و
٣	أميل للتسرع والاندفاع .	٤٩و	٤٨و	٤٤و
٤	أغضب حينما تتسبب أخطاء الآخرين في تأخيري.	٥٣و	٤٤و	٥١و
٥	أشعر بالضيق حينما لا يلقى عملي الجيد تقديرا .	٤٦و	٣٣و	٣٥و
٦	أفقد السيطرة على النفس .	٥٤و	٥٧و	٤٢و
٧	أتفوه بألفاظ غير لائقة حين يستثار غضبي .	٤٧و	٤٤و	٤٦و
٨	أغضب بشدة حينما أتعرض للنقد أمام الآخرين	٥٠و	٣٨و	٤٨و
٩	أشعر برغبة في أن أضرب شخصا ما حين أتعرض للإحباط.	٣٨و	٤٩و	٤٤و
١٠	استشاط غضبا حينما أقوم بعمل جيد وأحصل على تقدير ضعيف .	٥٠و	٣٢و	٣٥و

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح في مقياس حالة الغضب أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية على المقياس مقبولة وذلك لدى العينات الثلاثة لأنها أكبر من ر = ٠,٣٠ وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel,, ١٩٦٨). وفيما يتعلق بمقياس سمة الغضب فإن جميع البنود ترتبط بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط يزيد عن ر=٠,٣٠ كما هو موضح في جدول (٥) مما يعد مؤشرا لصدق الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي فقد تقرر الاحتفاظ بجميع بنود مقياسي حالة وسمة الغضب.

ب – التحليل العاملي :

استُخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس الفرعية للقائمة على حدة وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامدا بطريقة " كايزر " : الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة أبليمن حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه >٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل ، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل >١,٠ (أنظر جدول . ٦ . ٧).

جدول (٦) : مصفوفة عوامل مقياس حالة الغضب بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير المتعامد لدى ثلاثة عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت .

م	العبارة	ذكور (ن = ٢٢٠)			إناث (ن ٢١٥)			ذكور / إناث (ن=٤٤٠)		
		ع١	ع٢	هـ ت	ع١	ع٢	هـ ت	ع١	ع٢	هـ ت
١	أشعر بالغيظ.		٨٥و	٧٣و		٨٤و	٨٠و		٨٠و	٦٨و
٢	أشعر بالضيق .		٨٣و	٧٠و		٨١و	٦٨و		٨٤و	٧٣و
٣	أشعر بالرغبة في الانتقام	٥٠و	٤٤و	٤٥و	٧٥و		٦٢و	٦٨و		٥٥و
٤	أشعر بالرغبة في الصياح في وجه شخص ما .	٦٩و	٣٥و	٦٠و	٧٢و		٦١و	٦٩و		٥٩و
٥	أشعر بالرغبة في تحطيم الأشياء	٦٨و	٣٩و	٦١و	٧٨و		٧٤و	٧٧و		٦٤و
٦	أكاد أجن من الغيظ .	٥٢و	٦٢و	٦٥و	٤٠و	٧٧و	٧٥و	٦٠و	٥٢و	٦٣و
٧	أشعر برغبة في أن أضرب بعنف على الطاولة	٥٦و	٤٧و	٥٣و	٧١و	٣٦و	٦٣و	٧٩و		٦٦و
٨	أشعر بالرغبة في ضرب شخص ما .	٨٤و		٧١و	٧٦و		٦١و	٨١و		٦٧و
٩	أكاد أحترق من الداخل .	٥١و	٥٤و	٥٥و		٧٩و	٧٢و	٤٨و	٥٠و	٤٨و
١٠	أشعر بالرغبة في توجيه الشتائم	٨٢و		٦٧و	٨٢و		٧٣و	٧٩و		٦٤و
الجذر الكامن		٤,٩٨	١,٢٣		٥,٦٨	١,٢١		٥,١٧	١,١٠	
تباين العامل		٤٩,٨	١٢,٣		٥٦,٨	١٢,١		٥١,٧	١١	
التباين الكلى		%٦٢,١			%٦٨,٩			%٦٢,٧		

جدول (٧) . مصفوفة عوامل مقياس سمة الغضب بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير المتعامد لدى ثلاثة عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت

م	العبارة	ذكور (ن = ٢٢٠)			إناث (ن ٢١٥)			ذكور / إناث (ن=٤٤٠)			
		ع١	ع٢	هـ ت	ع١	ع٢	هـ ت	ع١	ع٢	ع٣	هـ ت
١	مزاجي سريع الاستثارة .	٦٦و		٥٥و	٧٣و		٥٥و	٧٩و			٦٦و
٢	طبعي حاد .	٧٣و		٥٨و	٦٤و		٤٣و	٧٤و			٦٠و
٣	أميل للتسرع والاندفاع	٥٩و		٤٠و	٥٧و		٤٠و	٦٦و			٤٩و
٤	أغضب حينما تتسبب أخطاء الآخرين في تأخيري .		٦٣و	٥١و		٥٨و	٤٢و	٤١و		٥٣و	٤٩و
٥	أشعر بالضيق حينما لا يلقى عملي الجيد تقديرا		٨٦و	٧٤و		٧٩و	٦٣و			٨١و	٦٩و
٦	افقد السيطرة على النفس	٧٦و		٥٩و	٧٨و		٦٢و	٤٠و	٥٩و		٥١و
٧	أتفوه بألفاظ غير لائقة حين يستثار غضبي .	٧٠و		٥٠و	٧٤و		٥٤و		٧٨و		٦٤و
٨	اغضب بشدة حينما أتعرض للنقد أمام الآخرين	٤٩و	٣٦و	٣٧و		٥٣و	٣٥و		٤٦و	٤٦و	٤٦و
٩	أشعر برغبة في أن أضرب شخصا ما حين أتعرض للإحباط	٥١و		٣٠و	٦٣و		٤٣و		٧٣و		٥٧و
١٠	استشاط غضبا حينما أقوم بعمل جيد وأحصل على تقدير ضعيف		٨٣و	٧٢و		٧٩و	٦٢و			٨١و	٦٨و
	الجذر الكامن	٣,٩٠	١,٣٣		٣,٣٩	١,٥٩		٣,٣٢	١,٤٥	١,٠٢	
	تباين العامل	٣٩	١٣,٣		٣٣,٩	١٥,٩		٣٣,٢	١٤,٥	١٠,٢	
	التباين الكلي	%٥٢,٣			%٥٠			%٥٧,٩			

من النظر إلى الجدول (٦) نلاحظ تشبعات جميع بنود مقياس حالة الغضب فى عاملين متعامدين لدى العينات الثلاثة كما يلاحظ أن جميع العوامل المتعامدة المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط ، وتشبعت جميع بنود المقياس جوهريا بأحد العوامل المستخرجة عدا بعض البنود التي لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل أعراض الغضب بوجه عام وافتراض وجود عامل عام يستوعبها . يلاحظ في الجدول (٧) تشبعات جميع بنود مقياس سمة الغضب في عاملين لدى عينتين وفى ثلاثة عوامل لدى العينة الثالثة مع احتواء كل عامل على تشبعات موجبة فقط مما يشير إلى أن جميع العوامل أحادية القطب .

ويتضح أيضا من الجداول (٦ ، ٧) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة فى المصفوفة للعينات الثلاثة وقد تراوحت بين ٤٥، ، ٨٠، لمقياس حالة الغضب وبين ٣٠، و ٧٢, ٠ لمقياس سمة الغضب ، وعلى أي الأحوال فإنه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقى معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج ، ١٩٩١ : ١٤٨) . وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع مرتفعة لدى مقياس الحالة والسمة ، وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين ٥,٦٨ ، ١,١٠ لمقياس حالة الغضب وبين ٣,٩٠ و ١,٠٢ لمقياس سمة الغضب ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٦٨,٩% ، ٦٢,١% لمقياس حالة الغضب والى ما بين ٥٧,٩% و ٥٠% لمقياس سمة الغضب وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين. ويرى كاتب هذه السطور الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مستوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة في دراسات تالية .

ج - الصدق التقاربي والاختلافي

حســـاب الصدق التقاربي والإختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه .

جدول (٨) : معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس

المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه " لسبيلبرجر "

المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه "لسبيلبرجر"	حالة الغضب			سمة الغضب		
	ذكور ن= ٢٢٠	ذكور/إناث ن=٤٤٠	إناث ن= ٢١٥	ذكور ن= ٢٢٠	ذكور/إناث ن=٤٤٠	إناث ن= ٢١٥
حالة الغضب	-	-	-	،٣٤**	،٣٦**	٤٣ ،**
سمة الغضب	٣٤و**	٣٦و**	٤٣و**	-	-	-
قمع الغضب	٢٣و*	٢٤و**	٠٩و	٢٤و*	٢٨و**	٠١و
إظهار الغضب	١٨و	١٩و**	١٤و	٤٠و**	٤٩و**	١٧و
ضبط الغضب	-١٣و	-١٩و**	٢٢و	-٤٦و**	-٣٨و**	٢٦و*

* جوهرية عند مستوى ٠,٠١

** جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

ويلاحظ من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لقائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه أن بعضها جوهري موجب وبعضها جوهري سالب وبعض منها لم يصل إلى حـــدود الدلالـــة كما أن أعلى معامل ارتباط كان بين حالة وسمة الغضب ، فضلا عن أن جميع معاملات الارتباط لا تصل إلى درجة التطابق أو شدة التشابه أو التشابه مما يؤكد على استقلالية المقاييس المتفرعة من القائمة كما يعد أيضا مؤشرا للصدق التمييزى لها .

ثالثا : الثبات

اعــتمدنا في حساب ثبات المقاييس الفرعية للقائمة على طريقة معامل " ألفا " وضع "كرونـباخ" بعــد تطـبيق واحدة وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد بعد التصحيح بمعادلة " سبيرمان ، براون " على ثلاث عينات مستقلة ، كما هو موضح فى جدول (٩)

جدول (٩) معاملات ثبات الصورة الكويتية لقائمة حالة وسمة الغضب

	حالة الغضب		سمة الغضب	
العينات	معامل ألفا	القسمة النصفية	معامل ألفا	القسمة النصفية
العينة الأولى (ذكور ن = ٢٢٠)	٨٨و	٩١و	٨٢و	٨١و
العينة الثانية (إناث = ٢١٥)	٨٨و	٩٢و	٧٧و	٧٥و
العينة الثالثة (ذكور/إناث = ٤٤٠)	٨٨و	٨٧و	٧٧و	٧٢و

وبوجــه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصــية (أنظــر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فان معاملات الثابت للمقاييس الفرعية المستخرجة من قائمة حالة وسمة الغضب تعتبر مقبولة لأنها تزيد عن ٠,٧٠ في كلتا الطريقتين ولدى ثلاث عينات مستقلة .

رابعا : التطبيق

صممت قائمة حالة وسمة الغضب كي يقوم المفحوص بتطبيقها ذاتياً، ويمكن أن تطبق فــردياً أو على مجموعات ، وليست للقائمة حدود زمنية ، ويحتاج طلاب الجامعة بوجه عام إلى ثــلاث دقائق تقريبا لتكملة مقياس حالة الغضب ومثلها لقياس سمة الغضب بينما يحتاجون إلى ســت دقائق تقريبا لتكملتهما معا . وقد يحتاج الأشخاص ذوو التعليم المنخفض أو المضطربون انفعالياً إلى خمس دقائق لتكملة واحد من المقياسين ، وعشر دقائق تقريبا لتكملة المقياسين .

وقــد طــبعت التعليمات كاملة في أعلى نسخة الاختبار بالنسبة لمقياس حالة الغضب وسمة الغضب. ويعد فهم المفحوص للتعليمات بشكل واضح أمراً حاسماً بالنسبة لصدق القائمة . وفــيما يتعلق بمقياس الحالة " تطلب منهم التعليمات أن يقرروا ما الذي يشعرون به فعلاً الآن وفي هــذه اللحظة . وفيما يتصل بمقياس " السمة " تسألهم أن يبينوا ما الذي يشعرون به بوجه عــام ، ويجب أن يركز الفاحص على أن التعليمات مختلفة بالنسبة لجزئي القائمة ، ويتعين على المفحوصين أن يقرءوا بعناية كلا النوعين من التعليمات .

وعـــند الاســـتجابة لمقياس حالة الغضب فإن المفحوصين يقومون بوضع علامة × في نسخة الاختبار على الرقم المناسب (من ١ - ٤) الوارد على يسار كل عبارة ، والذي يصف شـــدة مشاعرهم الآن تبعا لما يلي . ١ - لا يوجد ٢ - بدرجة قليلة ، ٣ - بدرجة متوسطة ، ٤ - بدرجة كبيرة . وعند الاستجابة لمقياس سمة الغضب فان التعليمات تعطى للمفحوصين كي يبينوا ما الذي يشعرون به بوجه عام ، وذلك بتقدير مدى تكرار مشاعر القلق لديهم تبعا لسلم تقدير رباعي على النحو الآتي : ١ - نادرا ٢ - أحيانا ، ٣ - كثيرا ، ٤ - دائما.

خامسا : التصحيح

يعطى كل بند في قائمة حالة وسمة الغضب درجة موزونة تتراوح من ١ - ٤ وتصحح البنود الدالة على وجود الغضب بإعطائها الأوزان ذاتها ، وهى الأرقام التي قام المفحوص بوضع علامـــة × عـــليها في نسخة الاختبار ، ولكي نستخرج الدرجة الكلية لكل مقياس ، تجمع - ببساطة الدرجات الموزونة للبنود العشرة التي تكون هذا المقياس . ويمكن أن تتفاوت الدرجات لكـــل مـــن مقياســـي الحالة والسمة (كل على حدة) من ١٠ (الحد الأدنى) إلى ٤٠ (الحد الأقصى).

سادسا : المعايير

اعـــتمد الـــباحث الحـــالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية بوصفها معايير في صورتها الكويتية ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وقوامهـــا (٤٤٠) فـــردا بواقـــع (٢٢٠) من الذكور و (٢٢٠) من الإناث من طلاب جامعة الكويت وهى العينة التي حسب على أساسها ثبات وصدق القائمة .

أ - المتوسطات والانحرافات المعيارية

يبين جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة لقائمة حالة وسمة الغضب لدى الذكور والإناث .

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لعينة الذكور وعينة الإناث على المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب

العينات	المقاييس	المعايير								
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أقل درجة	الالتواء	التفرطح
ذكور	حالة الغضب	١٥,١٧	٦,١٦	١٣	١٠	٣٢	٤٢	١٠	١,٤٧	١,٩٢
	سمة الغضب	٢٢,٨٤	٦,٠٤	٢٣	٢٢	٢٩	٣٩	١٠	،٢٠	٢٤و
إناث	حالة الغضب	١٥,٠٩	٣,٣٨	١٣	١٠	٣٠	٤٠	١٠	١,٧٨	٣,١١
	سمة الغضب	٢٣,١٥	٥,٠٤	٢٣	٢٢	٢٧	٤٠	١٣	٦٣و	٤٤و

جدول (١١)

الفروق بين الجنسين في حالة وسمة الغضب

المقاييس	ذكور (ن = ٢٢٠)		إناث (ن = ٢٢٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
حالة الغضب	١٣,٨٦	٥,٢٩	١٥,١٧	٦,١٦	٢,٣٨	٠٢و
سمة الغضب	٢١,٩٥	٥,٣٨	٢٢,٨٤	٦,٠٤	١,٦٥	١٠و

ويتضح من الجدول (١١) وجود فروق بين الجنسين في كل من حالة وسمة الغضب حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من حالة وسمة الغضب .

ب – المئينيات

يبين جدول (١٢) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام (الدرجة الكلية) للمقاييس المتفرعة لقائمة حالة وسمة القلق لدى عينة الذكور وعينة الإناث

جدول (١٢)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب لدى عينة الذكور وعينة الإناث

الرتب المئينية	الذكور		الإناث	
	حالة	سمة	حالة	سمة
٥	١٠	١٣	١٠	١٥
١٠	١٠	١٥	١٠	١٧
١٥	١٠	١٦	١٠	١٨
٢٠	١٠	١٧	١٠	١٩
٢٥	١٠	١٨	١١	٢٠
٣٠	١١	٢٠	١١	٢٠
٣٥	١١	٢٠	١١	٢١
٤٠	١٢	٢١	١١	٢٢
٤٥	١٢	٢٢	١٢	٢٢
٥٠	١٣	٢٣	١٣	٢٣
٥٥	١٣	٢٣	١٣	٢٣
٦٠	١٤	٢٤	١٤	٢٤
٦٥	١٦	٢٥	١٥	٢٥
٧٠	١٧	٢٦	١٦	٢٥
٧٥	١٨	٢٧	١٧	٢٦
٨٠	٢٠	٢٨	١٩	٢٧
٨٥	٢٢	٢٩	٢٢	٢٨
٩٠	٢٤	٣٠	٢٤	٣٠
٩٥	٢٨	٣٣	٢٩	٣٣
٩٩	٣٥	٣٩	٣٩	٣٧

ج - الدرجات التائية :

والجدول الآتي رقم (١٣) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب لدى عينة الذكور وعينة الإناث .

جدول (١٣)

الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من قائمة حالة وسمة الغضب لدى عينة الذكور وعينة الإناث

الدرجات التائية	الدرجات الخام			
	الذكور		الإناث	
	حالة	سمة	حالة	سمة
١٠	-	-	-	٣
٢٠	-	٤	-	٨
٣٠	٣	١٠	٣	١٣
٤٠	٩	١٦	٩	١٨
٥٠	١٥	٢٢	١٥	٢٣
٦٠	٢١	٢٨	٢١	٢٨
٧٠	٢٧	٣٤	٢٧	٣٣
٨٠	٣٣	٤٠	٣٣	٣٨
٩٠	٣٩	-	٣٩	-

المراجع

المراجع

١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) قياس الشخصية . الكويت ، جامعة الكويت ، ط .

٢ - صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي فى العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربي . ط ٢.

٣ - عبد الفتاح القرشي (١٩٩٧) . تقدير الصدق والثبات للصورة العربية لقائمة حالة وسمة الغضـــب والتعبير عنه لسبيلبرجر . مجلة علم النفس ، ع ع ٤٣، ص ص ٧٤ – ٨٩ . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٤ - كمـــال دســـوقى ، (١٩٨٨) . ذخيرة علوم النفس . المجلد الأول ، القاهرة : مؤسسة الأهرام.

٥ - مجدى حسن محمود (١٩٨٦) . دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى المصابين بالصرع ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٦ - محمـــد محروس الشناوى ، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى (١٩٩٢) . مقياس الغضب المتعدد الأبعاد : دراسة عاملية . الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٧- Berkowitz, L. (١٩٩٣). Aggression: Its causes, couseqnences ancontrol. Philadelphia: Temple University Press.

٨ - Mischel, W. (١٩٦٨) Personality and Assessment. New York: Wiley.

٩- Spielberger, C.D (١٩٩٦). State - Trait Anger Expression Inventory STAXI, Professional Manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

١٠- Spielberger, C.D.; Jacobs, G.A.; Russell, S. F..; and Cranc, R.s. (١٩٨٣). Assessment of anger: The State-Trait Anger scale. In J.N. Butcher & C.D. Spielberger (Eds.), Advances in personality assessment (Vol. ٢), Hillsdale, NJ: Erlbaum, pp. ١٥٩-١٨٧.

١١ - Spielberger, C.D. and Sydeman. S.J. (١٩٩٤) State-Trait Anxiety Inventory and State-Trait Anger Expression Inventory. In M.E. Marvish (Ed.). The use of Psychological tests for treatment, planning and outcome assessment. Hillsdale. NJ: LEA pp. ٢٩٢-٣٢١.

الملاحق

مقياس حالة الغضب STAXI-S

إعداد : سبيلبرجر Spielberger

تعريب : عبد الفتاح القرشي

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : العمر : الجنس :

الجنسية : الحالة الاجتماعية: المهنة :

تاريخ التطبيق:

تعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها . اقرأ كل عبارة ، ثم ضع علامة × داخل أحد المربعات التالية لكل منها ، لتبين ما الذي تشعر به فعلاً الآن ، أي في هذه اللحظة ، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تفكر طويلاً في أي عبارة منها ، ولكن ضع الإجابة التي يبدو أنها تصف مشاعرك الحالية على أفضل وجه .

م	العبارة	لا يوجد	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
١	ما أشعر به في هذه اللحظة : أشعر بالغيظ .	١	٢	٣	٤
٢	أشعر بالضيق .	١	٢	٣	٤
٣	أشعر بالرغبة في الانتقام .	١	٢	٣	٤
٤	أشعر بالرغبة في الصياح في وجه شخص ما	١	٢	٣	٤
٥	أشعر بالرغبة في تحطيم الأشياء .	١	٢	٣	٤
٦	أكاد أجن من الغيظ .	١	٢	٣	٤
٧	أشعر برغبة في أن أضرب بعنف على الطاولة	١	٢	٣	٤
٨	أشعر بالرغبة في ضرب شخص ما .	١	٢	٣	٤
٩	أكاد أحترق من الداخل .	١	٢	٣	٤
١٠	أشعر بالرغبة في توجيه الشتائم .	١	٢	٣	٤

مقياس سمة الغضب STAXI-T

إعداد : سبيلبرجر **Spielberger**

تعريب : عبد الفتاح القرشي

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاســـم : العمـــــــــر: الجنس :
الجنسية : الحالة الاجتماعية : المهنة :
تاريخ التطبيق:

تعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها ، اقرأ كل عبارة ، ثم ضع علامة × داخل أحد المربعات التالية لكل منها ، لتبين ما الذي تشعر به بوجه عام ، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تفكر طويلا في أي عبارة منها ، ولكن ضع الإجابة التي يبدو أنها تصف مشاعرك بوجه عام .

م	العبارة	نادراً	أحياناً	كثيراً	دائماً
١	مزاجي سريع الاستثارة .	١	٢	٣	٤
٢	طبعي حاد .	١	٢	٣	٤
٣	أميل للتسرع والاندفاع .	١	٢	٣	٤
٤	أغضب حينما تتسبب أخطاء الآخرين في تأخيري.	١	٢	٣	٤
٥	أشعر بالضيق حينما لا يلقى عملي الجيد تقديراً.	١	٢	٣	٤
٦	أفقد السيطرة على النفس .	١	٢	٣	٤
٧	أتفوه بألفاظ غير لائقة حين يستثار غضبي .	١	٢	٣	٤
٨	أغضب بشدة حينما أتعرض للنقد أمام الآخرين .	١	٢	٣	٤
٩	أشــعر برغـبة فـي أن أضرب شخصا ما حين أتعرض للإحباط..	١	٢	٣	٤
١٠	استشاط غضبا حينما أقوم بعمل جيد وأحصل على تقدير ضعيف .	١	٢	٣	٤

قائمة حالة وسمة الغضب STAXI

إعداد : سبيلبرجر Spielberger

تعريب : عبد الفتاح القرشي

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم :　　　　العمر:　　　　الجنس :　　　　تاريخ التطبيق :

المعايير	حالة الغضب	سمة الغضب
الدرجة الخام		
الدرجة المعيارية		
الدرجة المئينية		
الدرجة التائية		
تفسير الدرجة		

قائمة الحالات النفسية*

The Differential Emotions Scale (DES)

إعداد : أزارد ، دروثي ، بلوكسوم ، كوتس

Izard, Dougherty, Bloxom & Kotsch - 1974

تعريب : بدر محمد الأنصاري(١٩٩٧)

---

* هذا الفصل جزء من بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث بجامعة الكويت ، رقم المنحـــه : AP029 . ومنشـــور في دليل تعليمات مستقل للقائمة في عام ١٩٩٧ لدى مكتبة المنار الإسلامية - الكويت عام ١٩٩٧

قائمة الحالات النفسية (DES)

قام أزاد ، دروبي ، بلوك سوم ، كونش(١٩٧٤ **Lizard, Doughty, Bloom & Kitsch**) بتصـــميم مقياسا لعشر من الحالات النفسية أو الانفعالية المهمة ، أطلقوا عليه اسم الانفعـــالات الفارق **The Differential Emotions Scale** وتكمن الأهمية النظرية لقياس الحـــالات الانفعالية في حقيقة مؤداها اعتقاد آي تنبؤ بالكيفية التي سيتصرف بها الفرد أو ينجز شـــيئا ما على حالته النفسية الراهنة بنفس القدر الذي يعتمد به على السمو العادية لهذا الفرد. فالفرد اليقظ الذي يتوافر لديه قدر متوسط من الذكاء قد يكون أداؤه لمهمة أفضل من أداء فرد عـــبقري مـــتعب منهك . أما الأهمية العملية لقياس هذه الحالات قياسا جيدا فإنها تبدو بصورة واضـــحة في عديد من المجالات كالبحوث المتعلقة بالأدوية والدراسات المهتمة بالروح المعنوية للأفراد ، وتقييم ظروف الطلاب وأحوالهم في غرف الدراسة ، بالإضافة إلى توجيه مسار العلاج النفسي ... الخ .

وقـــد جاء هذا المقياس في صيغة واحدة اشتملت على٣٠ بندا بحيث خصص ٣ بنود لقياس كل حالة من الحالات العشرة على حدة . كما يمكن تطبيقه إما بصورة فردية أو جماعية. وقـــد تم بناؤه للاستخدام مع الراشدين أو المراهقين البالغين من العمر ابتداء من سن ستة عشر عاما تقريبا وما فوق ذلك .

أمـــا بالنســـبة للمســـتوى التعليمي لمن يطبق عليهم فقد تمت صياغة هذه القائمة في عـــبارات سهلة وأسلوب شبيه بأسلوب الجرائد والصحف اليومية بحيث لا يتطلب من مهارات القراءة والفهم أكثر من تلك التي تتوافر لدى طلاب المرحلة المتوسطة تقريبا . ولكنه مع ذلك لم يصـــمم للاســـتخدام مـــع من هم حقا في مستويات تعليمية أقل أو مع الجماعات الفرعية غير المـــندمجة في الثقافة الأمريكية . من ناحية أخرى فقد اختيرت لغة الاختبار بصورة مناسبة تجعله صـــالحا للاســـتخدام – بدرجـــة متساوية تقريبا – مع المجموعات المختلفة التي تتحدث اللغة الإنجليزية كالبريطانيين والأستراليين والكنديين والنيوزلنديين.

استخدامات القائمة ومجالاتها .

تهدف قائمة الحالات النفسية إلى تقديم بطارية لقياس حالات نفسية متعددة الجوانب. وتعتمد هذه البطارية فى أساسها على أوسع منظور ممكن في المرحلة الراهنة من تطور البحوث في هـذا المجال . وفى كثير من الأوضاع والمواقف يجدر بمستخدم القائمة أن يقوم أولا باستكشاف استجابات الفرد لعينة من الحالات النفسية . ثم بعد هذا الاستشكاف التمهيدي قد يرغب في التركيز على حالة نفسية واحدة كأن يركز مثلا على الحالة التي يثبت أنها أكثر تأثرا من غيرها مـن الحالات . أما قصر الملاحظة منذ البداية وبصورة غير ناضجة على حالة منفردة دون بقية الحالات اعتمادا على ما يتوقع أن يكون مناسبا فانه قد يؤدى إلى إخفاء علاقات مهمة .

ويمكن استخدام قائمة الحالات النفسية في تقدير أو قياس الاستجابات الانفعالية التي يستجيب بها فرد أو جماعة ما لظروف بيئية مختلفة أو لتغيرات في الظروف البيئية . فهو بحد ذاته يشتمل على عدد وافر من الاستخدامات متعددة ، فيمكن أن تستخدم فى المجالات الإكلينيكية والبحثية والأكاديمية والتوجيهية أو الإرشادية.

نستطيع إذن أن نتبين من هذه العينة من الاستخدامات إمكانية استخدام هذه القائمة لـتحقيق مجموعـة كبيرة من الأهداف في كل من الأوضاع التجريبية والتطبيقية . ومن ميزاتها الخاصـة - بصـفتها بطارية لقياس حالات متعددة الجوانب - أنها تزود من يستخدمها بإشارة جيـدة لعديد من الاستجابات الانفعالية الناتجة عن أوضاع بيئية مختلفة أو عن تغيرات في هذه الأوضاع . وقد يكون الحصول على فهم شامل لمدى تعقد استجابات الفرد الانفعالية لوضع من الأوضاع أمرا حاسما فى بعض الحالات .

تطوير القائمة :

لا يكفى لتأليف قائمة تهدف إلى قياس حالات نفسية أن نقوم بجمع بنود تشتمل " فيما يـبدو عـلى صـفة الحالة التي هي محل اهتمامنا ، كما تتصف درجات المجيبين عن هذه البنود بالتقـلب والـتغير بسهولة من حين إلى آخر . فقد يرجع هذا التقلب لا إلى خصية مهمة من خصـائص الفرد المجيب عن هذه البنود بل على الأصح إلى عدم إثبات البنود إلى الغموض التام

الدي يكتنفها . ولقد أظهر التحليل العاملى لتغير الدرجات أنه على الرغم من اتصاف الحالات العشـــرة التي تقيسها هذه القائمة بالتميز والاختلاف فإنها تكوينات نظرية مترابطة فيما بينها . وقـــد تضمنت مرحلة تجريب هذه القائمة نوعين من طرق التحليل العاملى هما : طريقة التدوير المتعامد وطريقة التدوير المائل .

وقـــد قـــام " إزارد وزملائه (Izard, ١٩٧١) بتنسيق تطوير هذه القائمة منذ عام ١٩٧١، وحـــتى صدورها في صورتها الحالية على الرغم من تلقيهما لمساعدة كثير من المشتغلين بـــتطوير البحوث في هذا المجال ، وقد اعتمدت الصيغة الحالية على النتائج التي توصل إليها ما يـــربو على عشر دراسات تحليلية عاملية مستقلة . ولكي تأتي بنود القائمة في أعلى درجة من الصـــدق فقد تم اختيارها من بين عدد كبير من البنود التي أنشئت لهذا الغرض والتي خضعت لعديـــد مـــن التحليلات . ومازال هذا البحث مستمرا . وليس من المستبعد تنقيح بعض بنود الاختبار مع مرور الوقت وتقدمه .

وصف موجز للحالات النفسية الثمانية التي تتضمنها القائمة :

اقـــترح " إزارد " (نقـــلا عن عبد اللطيف خليفة ، معتز عبد الله ، ١٩٩٧) نموذجا يتضمن أربعة أبعاد لتنشيط الانفعال : ثلاثة منها تتعلق بتشغيل أو معالجة المعلومات اللا معرفية وهى :

١ – في الأجهـــزة العصـــبية : يمكن تفسير نشأة أو ظهور الانفعالات في ضوء النشاط الفعلي للنواقل أو المواصلات العصبية ، والمعدة جيدا للأنماط المعقدة من الانفعالات المتضمنة في الاكتئاب والقلق .

٢ – في الأجهـــزة الحســية الحركية : يمكن تنشيط الانفعالات بواسطة وسائل حركية والتي بدورها يمكن أن تحتوى على عقد مختلف من النشاط العضلى .

٣ – الأجهـــزة الدافعيـــة : تشمل الحوافز الفسيولوجية والانفعالات ، وهنا نجد أن العمليات الحسية المتضمنة في حالة الحافز مثل الألم هى التي تنشط الانفعال .

٤ – الأجهزة المعرفية : وتتضمن عمليات التقويم والعزو باعتبارها المسئولة عن الانفعالات .

وقــد أوضــح " إزارد   أن الانفعال يمكن أن يستثار من خلال جهاز واحد من هذه الأجهــزة أو أكــثر مــن جهاز . كما أشار إلى أن هذه الأجهزة تتجه من البساطة إلى التعقيد والـــتركيب ، وأن التحدي الذي يواجه العلماء هو رسم الحدود الفاصلة حول المجال المعرفي ، عــلى وجه التحديد ، لأنه بدون التحديد الواضح لميكانيزمات المعالجة المعرفية ، فإن المناقشات الـــتي تـــدور حول المعرفة كسبب مهم للانفعال سوف تكون غير دقيقة وليس لها أساس قوى يدعمها (Izard, ١٩٩٣) .

تتميز معظم حالات الإنسان النفسية بالتركيب والتعقد ، فإذا افترضنا وجود حالتين فقــط فإنــه يمكن تعيين موقع الدرجات كنقطة وحيدة تجاه الإحداثيين س ، ص بهدف توضيح ماهيــة الامــتزاج (بين الحالتين) في أي فترة من الزمن بالنسبة لأي فرد . ولكن التحليلات العامــلية الإحداثيــة قد أظهرت بشكل متكرر إمكانية العثور في إجابات على أكثر من حالتين متميزتين تميزا جوهريا . وقد صممت قائمة الحالات النفسية بحيث يتضمن من بين هذه الحالات النفســية عشرة تتميز بتعريف أفضل وتحديد أدق . وفيما يلي وصف موجز للحالات النفسية التي تتضمنها القائمة.

<u>الحالة State</u> : تعــريف الحالة بأنها ظرف انفعالي عابر وانتقالي ، تختلف في الشدة ، وتتقلب وتتذبذب عبر الزمن (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ "ب") . ويطلب مقياس الحالة أنه يعبر الفرد عما يشعر به في هذه اللحظة .

<u>الحالات النفسية Psychological States</u> : استجابات انفعالية معتدلة نسبيا تظهر عــلى الفــرد فترة من الزمن وتعاوده بين حين وآخر وذلك لظروف بيئية مختلفة أو لــتغيرات في الظــروف البيئية (عبد الغفار الدماطى ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩) وتـــتميز الحالة النفسية بأنها أقل عنفا وأطول بقاء من الانفعال (عبد اللطيف خليفة ، معتز عبد الله ، ١٩٩٧).

<u>الغضب Anger</u> : انفعال يتضمن إحباطا أو استفزازا (كالإهانة أو الاحتقار)، والاعتقاد

بـأن المتسـب في الاستفزاز يجب أن يقوم الشخص بإيذائه ، ويحدث تنبيه للفرعين السـمبثاوى والباراسمبثاوى (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٣ "أ") ويذهب كثير من علماء النفس إلى أن الغضب ينشأ عن إحباط بعض أنواع النشاط العرضي ، أى الذي يرمى إلى هدف معين وفى هذه الحالة يستجيب الفرد انفعاليا للموقف ، وذلك بالقيام بنشاط يهدف إلى التغلب على ما اعترض الوصول إلى هدفه من عقبات .

الانشـغال Interest : حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بالتنبه أو الإثارة واليقظة والتركيز والاهتمام والانتباه (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ "أ") .

الـبهجة Joy : انفعـال أولى أو بالأحـرى أحد طرفي انفعال البهجة – الأسى وبين هذين الطـرفين تـتراوح حيـاة الناس ، كما تعبر البهجة عن نفسها بالضحك والابتسامة والشعور بالسرور (Izard, Dougherty, Bloxom & Kotsch ١٩٧٤) .

الدهشـة أو الذهول Surprise : حالة انفعالية يشعر فيها الفرد باللهول والدهشة والـتعجب الناجمـة عـن حدوث أمور أو مواقف مفاجئة أو غير متوقعة (Izard, Dougherty, Bloxom & Kotsch ١٩٧٤) .

الضـيق Distress : حالـة انفعالية ينتاب الفرد فيها شعور بعدم الراحة والحزن ووهن العزيمة والكرب والأسى (Izard, Dougherty, Bloxom & Kotsch ١٩٧٤)

الاشمئزاز Disgust : انفعال يصاحب النفور أو الانسحاب أو الرفض وقد يصل إلى حد الغثيان في الحالات المتطرفة (عبد المنعم ، الحفنى ، ١٩٧٨).

الذنـب Guilt : حالـة نفسية انفعالية تنتج عن إيقاع الفرد أو الضرر على موضوع ما بمحـض إرادته ، كما أن الشخص يشعر بالندم والأسى أو الحسرة والأسف على ما ارتكـبه في حق الغير من أذى أو ضرر ، ولهذا فهو دائما مشغول بمثل هذا التفكير ، وغـير راض عـن نفسه ، ومن هنا يختلف الشعور بالذنب عن الشعور بالخزى فى أن الشعور بالذنب نابع من تفكير الشخص المذنب ووساوسه عما ارتكبه من فعل وليس ردود فعـل انفعالية لما حدث في الموقف الاجتماعي كما هي الحال في الشعور بالخزى

(Harder & Lewis, ١٩٨٧)

الخجــل Shyness أحد مظاهر القلق الخفيف وعدم الارتياح والكف الذي يحدث في حضور الآخرين ويحدث الخجل في الغالب لأن الفرد يتوقع على سبيل المثال أنه لن يستطيع إظهار نفسه بالصورة التي يتمنى أن يظهر فيها أمام الآخرين ، أي عندما يتوقع حدوث تناقض بين هاتين الصورتين .

الخوف Fear : انفعال سلبي مضايق ينشأ عن مؤثرات خارجية مؤلمة ، وإذا تكررت هذه المؤثرات فإن الفرد يخاف منها ويبتعد عنها . ويصاحب انفعال الخوف سرعة ضربات القــلب وسرعة التنفس والعرق وزيادة الشد في العضلات وغيرها من ردود الأفعال الفيــزيولوجية المصــاحبة لانفعال الخوف ، وقد يبلغ الخوف حدا يحول دون التوافق الشخصي للفرد ، ويطلق على هذا النوع الخوف المرضى أو الخوف **Phobia** (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ "أ") .

الازدراء أو الاحــتقار Contempt : حالــة يتســم بها الفرد بالوقاحة والتغطرس والاستحقار والعصيان للانصياع لبعض الأمور (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ "أ") .

تصميم القائمة :

تعتمد الدرجة التي يحرزها المفحوص في كل مقياس من المقاييس العشرة على ثلاثة بنود وقد دورت بنود القائمة – بمعنى أنه لم يسمح بتسلسل جميع البنود المتعلقة بالحالة ذاتها (بحيــث يقيس البند الأول الغضب ، والثاني الانشغال ، والثالث البهجة .. وهكذا) – ضمانا لتفادى كل من ارتباطات التجاور الزائفة وتأثيرات الكف الرجعى . كذلك فقد ضمن تصميم بــناء القائمــة تساوى عدد البنود المكونة لأي مقياس – والتي يجاب عنها بأحد بدائل الإجابة الخمسة .كذلك فان هناك قواعد أخرى سار عليها المؤلفون في بناء هذه القائمة وهي:

(أ) اســتخدام خمسة بدائل للإجابة ، فبتلك الوسيلة يمكن الحيلولة دون تكاسل المفحوص في الإجابــة عــــن الاستخبار فيما لو قدمت له ثلاثة اختيارات فقط، حيث قد يقوم باختيار الفئة الوسطى (الثانية) من الاختيارات دون غيرها .

(ب) إبقاء تكرار الاختيارات ذات البدائل الأربعة في توزيع اعتدالي بالنسبة لمعظم البنود تقريبا وقد كشفت بنود قليلة العدد عن غلبة طابع الاستجابات المتطرفة عليها

(ج)اخــتيار بــنود ذات نوعية متصلة " بالحالة " أكثر من اتصالها " بالسمة " في الغالب

إعداد الصورة الكويتية لقائمة الحالات النفسية

أولا : ترجمة البنود

قـــام كـــاتب هذه السطور (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧) بترجمة بنود القائمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية ، ثم روجعت الترجمة على الأصل بدقة عن طريق ثلاثة أساتذة متخصصين يتقـــنون اللغتين . وتتلخص طريقة الترجمة العكسية كالتالي : ترجمة المقاييس من لغتها الأصلية الإنجليزية إلى اللغة العربية ثم ترجمة الصيغة الأخيرة إلى اللغة الإنجليزية ثم قورنت الصيغة الأصلية لـــلقائمة بالصـــيغة المترجمة عكسيا ، وتمت المراجعات والتصويبات والتعديلات المناسبة نتيجة لمقارنة الصيغتين . ولذا فان هذا الأسلوب يكشف عن مدى كفاءة الترجمة وتكافؤ معاني البنود في اللغتين.

ولم يجـــرى أي تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونا في القائمة ، فأبقيـــنا على عددها (٣٠ بندا) . وذلك لإتاحة الفرصة سواء لنا أم لغيرنا من الباحثين لإجراء بحـــوث حضارية مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على القائمة في لغتها الأصـــلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود وللمقياس ككل ، فضلا عن أن تعديـــل البنود يثير مشكلات عديدة (انظر : أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ -ب - ص ١٠٦) . ولكـــل ذلـــك فالترجمة في هذه الحال أفضل من التأليف ، بشرط الاستمرار في إجراءات تقنين المقاييس ، ذلك أن البدء من حيث انتهى غيرنا قد يكون أفضل من البدء من نقطة الصفر .

ثم عرضـــت الصورة الأولية للترجمة على عينة محدودة من الطلاب ، بهدف التأكد من وضوح البنود . وتم وضع القائمة في صورتها النهائية . ووضعت أيضا تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعا للصورة الأصلية للقائمة .

ثانيا : الثبات

يشـــير الثبات **Reliability** إنّ اتساق الدرجات المستخرجة من استجابات الأفراد أنفســـهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار ذاته في أوقات مختلفة ، أو عندما يختبرون بمجموعات مختـــلفة من بنود متكافئة ، أو حينما يختبرون في ظل متغيرات أخرى (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ "ب" : ١٧٣) . كما يعنى الثبات ببساطة : " مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة ".

ومـــن الطـــرق المألوفة لحساب درجة الثبات هو معامل الثبات ، ويعنى " أي مقياس للثـــبات يتضمن استخدام معاملات الارتباط " وهناك عدة طرق لحساب معامل الثبات أهمها ثـــبات معامل ألفا، ويتلخص في تطبيق واحد لصيغة واحدة للاختبار ، وبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل بنود الاختبار ، ولذلك يعنى درجة " اتساق ما بين البنود " بعد فحص الاداء على كل بند (المرجع نفسه: ١٧٩).

الحـــق أن قلة عدد البنود في المقاييس المتفرعة من قائمة الحالات النفسية (ثلاثة بنود لكـــل حالـــة) يؤثر في ثبات المقاييس الفرعية بوجه عام ، حيث ترتفع القيمة العددية لمعامل الثـــبات تبعا لزيادة عدد أسئلة المقياس أي أن معامل ثبات المقياس يكون أكبر من معامل ثبات المقيـــاس كلـــه عندما ينقص عدد أسئلته إلى النصف أو الثلث أو أى نسبة أخرى (محمد ربيع ١٩٩٤) .

وفكـــرة تأثير زيادة عدد أسئلة المقياس في زيادة ثبات هذا المقياس ، تقوم على أساس أن المقياس النفسي هو عينة لجانب من السلوك المراد قياسه ، لذا كلما كبر حجم هذه العينة أي كـــلما طال المقياس زاد تمثله لمنطقة السلوك المراد قياسها ، ولكن بشرط إلا يطول المقياس حتى يصبح مملا ويشعر المفحوص بالتعب والملل .

ولذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة معاملات ألفا لحساب الثبات لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل بنود المقياس الفرعي (انظر جدول ١) .

جدول (١)
معاملات ثبات " كرونباخ " ألفا Alpha للحالات النفسية لجميع عينات الدراسة

العينات	ن	الغضب	الاهتمام	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء	الكلية
طلاب ثانوي	١١٢٧	٥٩ر	٧٣ر	٨٠ر	٥٢ر	٦٣ر	٦٧ر	٥٩ر	٦٤ر	٦٩ر	٦٨ر	٨٠ر
طلاب جامعة	٩٣٧	٧٢ر	٧٣ر	٨٥ر	٧٧ر	٧٥ر	٧٥ر	٧١ر	٧٦ر	٨١ر	٧٢ر	٨٥ر
موظفون	١٤٠٧	٥٦ر	٧٠ر	٧٨ر	٦٨ر	٦٩ر	٦٨ر	٥٨ر	٦٤ر	٧٢ر	٦٨ر	٨١ر
مسنون	١٦٦	٦٩ر	٨٢ر	٧٧ر	٦١ر	٨٦ر	٨٢ر	٧٦ر	٧٤ر	٨٦ر	٨٤ر	٨٥ر
ربات البيوت	١٥٧	٥٩ر	٧٦ر	٨٢ر	٧٠ر	٥٦ر	٥٧ر	٥٦ر	٤٣ر	٧٢ر	٦٤ر	٧٠ر
مدرسون	٦٠١	٦٧ر	٧٥ر	٨٠ر	٦٩ر	٦٩ر	٦٩ر	٦٨ر	٦٥ر	٧٤ر	٤٢ر	٧٨ر

يتضح من جدول (١) أن معاملات الثبات بعضها مرتفع وبعضها الآخر مقبول أو يميل بعضــها إلى الانخفاض وهذا أمر متوقع كما أشرنا إلى ذلك مسبقا لأن المقاييس الفرعية تقيس حالات نوعية تتغير من وقت إلى آخر كما أن معظم المقاييس الفرعية تحتوى على عدد قليل من البـــنود والثبات الدال لطول المقياس – وعلى كل حال يمكن قبول هذه المعاملات للثبات لمثل هذه الأغراض البحثية .

ثالثا : الصدق

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه، ولذلـــك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين، ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نـــوع مـــن الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطـــرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقيـــــاس الفرعي) التحـــليل العامـــلى (الصـــدق العاملى) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافى) .

أ – تحليل البنود

يســـتخدم تحـــليل البـــنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصـــة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طـــبقت القائمـــة على ست (٦) عينات مستقلة بواقع (١٢٧٧) من طلاب المدارس الثانوية و (٩٣٧) من طلاب الجامعة و(١٤٠٧) من الموظفين و(٦٠١) من المدرسين و (١٥٧) مـــن ربات البيوت و (١٦٦) من المسنين . وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الواحد. واستخرجت مستويات الدلالة الإحصائية المقابلة للدرجات الحرية بالنسبة (انظر : جدول ٢) .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي في قائمة الحالات النفسية لدى عينات مستقلة

الحالات النفسية	م	نص البند	معاملات الارتباط					
			طلاب ثانوي ن=١١٢٧	طلاب جامعة ن=٩٣٧	موظفون ن=٣٠٧	مدرسون ن=١٠١	مسنون ن=١٩٦	ربات بيوت ن=١٥٧
الغضب	١٠	ساخط	٫٣٠	٫٤٧	٫٢٩	٫٢٧	٫٤٥	٫٢٤
	١٦	غضبان	٫٤٨	٫٦١	٫٤٣	٫٥٧	٫٥٢	٫٥٩
	٢٧	لدى نوبة غضب شديد	٫٤٢	٫٥٧	٫٤١	٫٥١	٫٥٥	٫٤٢
انشغال	٨	منتبه	٫٥٢	٫٥٩	٫٥٠	٫٥٢	٫٦٩	٫٧١
	١٣	مركز في تفكيري	٫٥٧	٫٤٩	٫٤٩	٫٥٩	٫٧١	٫٥٧
	٢٦	يقظ	٫٥٨	٫٥٩	٫٥٨	٫٦٣	٫٦٣	٫٥٣
البهجة	٢	مبتهج	٫٦٠	٫٦٧	٫٥٦	٫٥٧	٫٤٠	٫٦٨
	١١	سعيد	٫٦٦	٫٧٥	٫٦٧	٫٧٠	٫٧٢	٫٦٥
	٢١	مسرور	٫٦٦	٫٧٦	٫٦٣	٫٦٧	٫٧١	٫٦٨
الدهشة	٥	مندهش	٫٣٥	٫٥٩	٫٥٣	٫٥٢	٫٥٢	٫٥١
	١٤	متعجب	٫٣٩	٫٦٤	٠	٫٥٤	٫٥٧	٫٥٣
	٢٥	مذهول	٫٢٧	٫٦١	٫٤٣	٫٤٦	٫٢٣	٫٥٣
الضيق	٤	مكتئب	٫٥١	٫٦٢	٫٥٧	٫٥٧	٫٧٦	٫٦٢
	١٧	حزين	٫٥٠	٫٦٥	٫٥٧	٫٥٨	٫٧٥	٫٢٦
	٢٨	ضعيف العزيمة	٫٣١	٫٤٥	٫٣٩	٫٣٩	٫٦٨	٫٣٠
الاشمئزاز	٣	أشعر بالكره	٫٤٢	٫٥١	٫٤٣	٫٤٢	٫٦٢	٫٢٣
	٢٠	مشمئز	٫٥٤	٫٦١	٫٥٦	٫٥٥	٫٨٠	٫٥٤
	٢٢	أشعر بالقرف	٫٤٩	٫٦٢	٫٥١	٫٥٥	٫٦٤	٫٤٠
الذنب	١	نادم	٫٣٢	٫٥٥	٫٤٢	٫٤٨	٫٦٠	٫٣٥
	١٨	مذنب	٫٤١	٫٥٥	٫٤٢	٫٤٨	٫٦٠	٫٣٥
	٢٤	استحق اللوم	٫٤٥	٫٥٦	٫٤٦	٫٥٥	٫٥٨	٫٣٩
الخجل	٧	مرتبك	٫٢٩	٫٤٢	٫٢٨	٫٢٤	٫٥٩	٫١١
	١٩	مستحى	٫٥١	٫٦٩	٫٥٣	٫٥٧	٫٥٨	٫٣٤
	٢٩	خجول	٫٥٦	٫٦٩	٫٥٥	٫٦٢	٫٥٢	٫٣٦
الخوف	٩	مفزوع	[illegible]	٫٦٨	٫٥٨	٫٥٨	٫٧٤	٫٥٧
	١٥	خائف	٫٤٦	٫٦٤	٫٤٩	٫٥٠	٫٧١	٫٥١
	٣٠	مذعور	٫٥١	٫٦٤	٫٥٧	٫٦٣	٫٨٠	٫٥٨
الازدراء	٦	مزدر (قليل الاحترام)	٫٤٦	٫٦٠	٫٤٧	٫٢٧	٫٧٢	٫٤٧
	١٢	حقير	٫٥٩	٫٤٢	٫٤٥	٫٢٣	٫٦٨	٫٤٧
	٢٣	محتقر	٫٥٠	٫٦٢	٫٥٦	٫٢٧	٫٧٦	٫٤١

يتضح من جدول (٢) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعـد اسـتبعاد البند من المقياس الفرعي الواحد مقبولة وبعضها يميل إلى الانخفاض لدى ست عيـنات مسـتقلة مما يشير إلى تجانس بنود المقاييس الفرعية العشرة . ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات. وإذا كـانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كـان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات عـلى القائمة ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب عـلى الـباحث أن يسـتبعد ذلـك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mishel,, ١٩٦٨) .

ويتـبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط للبند لدى بعض العينات واحـد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي معظمها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض لدى بعض العينات على الرغم من أن جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١ ، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مـع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقـبول بكثير . وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغـراض البحثية . ولم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كـل مقيـاس فرعي في هذه المرحلة على أن نقوم باختزال البنود الضعيفة في مرحلة التحليل العاملي .

ب – الصدق التقاربي والاختلافي

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس العشرة المتفرعة من قائمة الحالات النفسية وقائمة " بيك " للاكتئاب وذلك على خمس عيـنات كويتية مستقلة من طلاب الثانوي وطلاب الجامعة والموظفين والمسنين وربات البيوت كما هو موضح في جدول (٣) .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين قائمة الحالات النفسية
وقائمة " بيك " للاكتئاب لدى خمس عينات مستقلة

المقاييس	طلاب الثانوي (ن=١١٢٩)	طلاب جامعة (ن =٩٣٨)	موظفون (ن =١٤٠٩)	مسنون (ن = ١٤٢)	ربات بيوت (ن = ١٥٧)
الغضب	٠,٤٢	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٣٦	٠,٣١
الانشغال	-٠,٢٣	-٠,٣٥	-٠,٢٨	-٠,٥٩	-٠,٣٥
البهجة	-٠,٣٩	-٠,٤٨	-٠,٤٢	-٠,٦٥	-٠,٤٨
الدهشة	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,٣١	٠,٢٥	٠,٣١
الضيق (الكرب)	٠,٥٥	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٥٨	٠,٥٣
الاشمئزاز	٠,٤٤	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٣٩
الذنب	٠,٤٥	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٣٨	٠,٥٢
الخجل	٠,٢٧	٠,٣٦	٠,٣٠	٠,٣٢	٠,٢٥*
الخوف	٠,٣٧	٠,٥٥	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٤٠
الازدراء	٠,٣٨	٠,٣٥	٠,٤٩	٠,٣٣	٠,٣٩*

جميـــع معـــاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١ ما عدا (*) جوهرية عند مستوى ٠,٠١ .

يـــبين جدول (٣) معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الحالات النفسية وقائمة " بيك " للاكتئاب . وتعد جميع هذه المعاملات إضافة إلى صدق التكوين لقائمة الحـــالات النفسية بوجه عام ، والارتباطات بينها جوهرية وموجبة وكل من الضيق ، الذنب ، الاشمـــئزاز ، الخـــوف ، الغضب ، الازدراء ، الخجل ، الدهشة . ولكن ارتباط قائمة " بيك" للاكتـــئاب بمقيـــاس الانشغال والبهجة جوهري سلبي ، وجميع الارتباطات الجوهرية الإيجابية والسلبية تشير إلى أن مفهوم الاكتئاب والمفاهيم الأخرى مستقلة برغم تداخلها المحدود .

ويوضـــح جـــدول (٤) الارتـــباطات المتبادلة بين المقاييس العشرة المتفرعة من قائمة الحالات النفسية .

جدول (٤) معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الحالات النفسية لدى عينة طلاب الثانوي وطلاب الجامعة

المقاييس	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
الغضب	-	**٠,٢٧-	٠,٤٠-	**,٣٨	**,٦٨	**,٦٣	**,٤٧	**,٣٢	**,٦٣	**,٤٢
الانشغال	**,١١-	-	**,٤٦	*,٠٩-	**,٣٣-	**,٢٩-	**,٢٤-	**,١١-	**,٢٧-	**,١٤-
البهجة	**,٣٥-	**,٤٩	-	,٠٥-	**,٤٧-	**,٣١-	**,٢٧-	,٠٧-	**,٣٠-	**١٦-
الدهشة	**,٢٦	,٠٧	,٠٦-	-	**,٣٣	**,٤٣	**,٣٧	**,٢٩	**,٤٢	**,٣٥
الضيق	**,٥٨	**,٢٣-	**,٤٨-	**,٢٩	-	**,٦١	**,٥٧	**,٤٤	**,٥٩	**,٤٢
الاشمئزاز	**,٥٢	**,١٧-	**,٣٢-	**,٢٣	**,٥٧	-	**,٥٥	**,٣٦	**,٦٠	**,٥٤
الذنب	**,٤١	**,١٤-	**,٢٩-	**,٢٩	**,٥٠	**,٤٣	-	**,٣٨	**,٤٤	**,٤٨
الخجل	**,٣٠	,٠٣-	٥,١٠-	**,٢٢	**,٣٨	**,٣٣	**,٣٤	-	**,٥٤	**,٣٦
الخوف	**,٤٦	**,١٨-	**,٢٨-	**,٣٨	**,٥٤	**,٥٢	**,٤٠	**,٤٦	-	**,٤٢
الازدراء	**,٢٩	**,١١-	**,٢٠-	**,٣٢	**,٣٦	**,٤٦	**,٤١	*,١٠	**,٣٧	-

ج - التحليل العاملى من الرتبة الأولى :

يستخدم التحليل العاملى بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود، وتجدر بنا الإشارة إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود المفردة وليس الدرجة الكلية على القائمة ، لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود القائمة على حدة وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " للمكونات الأساسية ، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة " الفاريماكس " (من وضع كايزر) كأزر تخدم محك " جثمان " وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن > ١,٠ . كما استخدم محك " أوفرول مليت " لجوهرية تشبع البند بالعامل وهو >٠,٣٥ ، ومحك جوهرية العامل ، وهو احتواؤه على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل وعلى ذلك تم استخلاص سبعة عوامل متعامدة من عينة طلاب الجامعة وقوامها (٩٣٧) كما هو موضح في جدول (٥) . كما أن جميع العوامل المستخرجة استوعبت قدر مقبول من التباين الكلى ، فضلا

عن أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل على الأقل ، وقد تشبعت بعض البنود بأكثر من عامل وذلك نتيجة إلى تداخل بنود الحالات النفسية بوجه عام ، والفترض وجود عامل عام يستوعبها .

جدول (٥) العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة طلاب الجامعة (ن = ٩٣٧) والشيوع والجذر الكامن ونسبة التباين لقائمة الحالات النفسية

م	نص البند	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	الشيوع
١	نادم				٥٤و				٥٠و
٢	مبتهج		٧٥و						٦٥و
٣	اشعر بالكره والنفور	٥٦و				٤٢و			٥٨و
٤	مكتئب	٥٩و	-٤٠و						٦٠و
٥	مندهش						٨١و		٦٩و
٦	مزدر (قليل الاحترام)					٦٦و			٦٤و
٧	مرتبك			٤٨و					٤٧و
٨	منتبه							٧٥و	٦٧و
٩	مفزوع	٦٤و							٦٤و
١٠	ساخط	٥٨و							٥٧و
١١	سعيد		٨٣و						٧٨و
١٢	حقير					٧٤و			٦٠و
١٣	مركز في تفكيري							٧٤و	٥٩و
١٤	متعجب						٨٢و		٧٢و
١٥	خائف	٥٢و		٤٧و					٥٨و .
١٦	غضبان	٧٢و							٦٤و

تابع /جدول رقم (٥)

١٧	حزين	٤٩ر	-٤٦ر		٤١ر				٦٨ر
١٨	مذنب				٦٨ر				٦٠ر
١٩	مستحى			٨٦ر					٨٠ر
٢٠	مشمئز	٥٠ر							٥٢ر
٢١	مسرور		٨٤ر						٧٧ر
٢٢	اشعر بالقرف	٥٥ر							٤٩ر
٢٣	مستحقر					٧٠ر			٦٣ر
٢٤	استحق اللوم				٧٥ر				٦٨ر
٢٥	مذهول						٧١ر		٦٩ر
٢٦	يقظ							٧٧ر	٦٩ر
٢٧	لدى نوبة غضب شديد	٧٣ر							٦٠ر
٢٨	مثبط الهمه	٣٨ر			٤٩ر				٥٢ر
٢٩	خجول			٨٨ر					٨٠ر
٣٠	مذعور	٥٦ر		٤٢ر					٦٥ر
الجذر الكامن		٩,٣٥	٢,٨٨	١,٧٠	١,٤٤	١,٤١	١,١٧	١,١٠	
نسبة تباين العامل		٣١,٢	٩,٦	٥,٧	٤,٨	٤,٧	٣,٩	٣,٧	
نسبة التباين الكلى		٦٣,٥							

رابعا : تعليمات التطبيق

تطبق قائمة الحالات النفسية ذاتيا ، وتعد التعليمات المدونة على ورقة الإجابة كافية لتوجيه المفحوصين ، ويستغرق التطبيق من ٣ – ٥ دقائق والقائمة مكونة من ٣٠ عبارة ، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي وفقا لدرجة مطابقة العبارة له (لا – مطلقا – قليلا – بدرجة متوسطة – كثيرا – كثيرا جدا) . ويبدأ المقياس بأقل تقدير (١) في حالة عدم مطابقة العبارة له ، وينتهي بأعلى تقدير (٥) في حالة مطابقة العبارة كثيرا جدا . وفيما يلي نص التعليمات.

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من الكلمات أو العبارات التي تصف الانفعالات التي يمكن أن يشعر

بها أي فرد ، والمرجو أن تستخدم هذه الكلمات أو العبارات في وصف انفعالاتك أو مشاعرك الذاتية في هذه اللحظة ، وذلك بقراءة كل عبارة ، ثم وضع دائرة حول أحد الأرقام التالية لكل منها معبرا عما تشعر به بهذه اللحظة .

خامسا : تعليمات التصحيح

تشتمل قائمة الحالات النفسية على ٣٠ بندا ، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات : ١، ٢، ٣، ٥، ٤ . ويبدأ التصحيح بجمع الدرجة التي وضع حولها المفحوص دوائر في كل فئة من هـــذه الفئات الخمس للقائمة ، ويمكن استخراج درجات الحالات النفسية العشر للقائمة بنفس الطـــريقة ، ومع ملاحظة الجدول رقم (٦) الذي يوضح أبعاد الحالات النفسية العشر ، وأرقام البنود المنتمية إلى كل منها .

جدول (٦) مفتاح تصحيح قائمة الحالات النفسية

المقاييس	البنود
الغضب	١٠ ، ١٦ ، ٢٧
الانشغال	٨ ، ١٣ ، ٢٦
البهجة	٢ ، ١١ ، ٢١
الدهشة	٥ ، ١٤ ، ٢٥
الضيق	٤ ، ١٧ ، ٢٨
الاشمئزاز	١ ، ١٨ ، ٢٤
الذنب	١ ، ١٨ ، ٢٤
الخجل	٩ ، ١٥ ، ٣٠
الخوف	٩ ، ١٥ ، ٣٠
الازدراء	٦ ، ١٢ ، ٢٣

سادسا : المعايير

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي تحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهى المجموعـــة الـــتي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ، ولذلك فالمعـــايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعياريـــة (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ "ب" : ١٦٢) . وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عـــدة صـــور أهمها وأكثر شيوعا واستخداما هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات . وسوف نعالجها في الفقرات التالية .

تكونـــت عيـــنة التقنين الكلية من (٤٣٧٢) فردا بواقع (١٦١٩) من الذكور و (٢٧٥٣) من الإناث ، جميعهم من الكويتيين . (انظر جدول ٧) ، وقد شملت إحدى عشر عينة فرعية كما يلي :

أولا : طلاب المدارس الثانوية :

(١١٢٧) فردا من طلاب المدارس الثانوية من الجنسين بواقع (٣٤٩) من الطلبة ، و(٧٧٨) مـــن الطالـــبات ، وتوزعت العينة جغرافيا على مختلف محافظات دولة الكويت الخمس (العاصمة ، حولي ، الأحمدى، الفروانية ، الجهراء) .

ثانيا : طلاب الجامعة :

(٩٣٧) فـــردا بواقع (٣٠٥) من الطلبة و(٦٣٢) من طالبات جامعة الكويت والهيئة العامـــة للتعلـــيم التطـــبيقي ، روعي في العينة أن تتوزع على الكليات الأدبية والعلمية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي .

ثالثا : الموظفون :

(١٤٠٧) فـردا مـن الموظفين الحكوميين بواقع (٦٩٣) من الذكور و (٧١٤) من الإنـاث، اختـيرت مـن مختلف الوزارات الحكومية على ضوء متغيرات نوع العمل والجنس والعمر .

جدول (٧)

أحجام عينات البحث (ن) والمتوسط (م)

والانحراف المعياري (ع) في متغير العمر

	ذكور			إناث		
	ن	العمر		ن	العمر	
		م	ع		م	ع
طلاب ثانوي	٣٤٩	١٧,٣١	٢,٦١	٧٧٨	١٧,٧٨	١,٨٨
طلاب جامعة	٣٠٥	٢٤,٣٧	٥,٦٩	٦٣٢	٢٢,٤٢	٣,٤٠
مدرسون	١٧٠	٣٥,٤١	٨,١٢	٤٠٨	٣١,١٨	٦,٤٥
موظفون	٦٩٣	٣٠,٧٧	٨,٥٥	٧١٤	٣٠,٢٩	٦,٠٢
مسنون	١٠٢	٥٧,٣٢	٨,٧٨	٦٤	٤٨,٣	٥,٧٠
ربات بيوت	-	-	-	١٥٧	٣٩,٤٠	١١,٨٨

رابعا : المسنون

وعددهـم (١٦٦) فردا ، بواقع (١٠٢) من الذكور و(٦٤) من الإناث ، وكان قد اشـترط أن يكـون سـن أفراد هذه العينة خمسة وخمسون عاما فما فوقها ، فضلا عن ضرورة حصـولهم على الشهادة الابتدائية كحد أدنى للمستوى التعليمي ، وذلك حتى يمكنهم الإجابة عـن المقياس وصحيفة البيانات بأنفسهم ، ولكن الواقع العملي حال دون استخدام عينات من المسنين لها هذه المواصفات بدقة ، فكان بعضهم يقرأ ويكتب فقط .

خامسا : ربات البيوت

وكان عددهن (١٥٧) سيدة ، معظمهن من المتزوجات ، واشترط أن يكن متزوجات إضافة إلى المستوى التعليمي ، (إتمام الشهادة الابتدائية) .

سادسا : المدرسون

وعددهـــم (٦٠١) مدرســـا بواقــع (١٧٠) من الذكور ، (٤٠٨) من الإناث من المدرسين الحكوميين ، اختيروا من مختلف المدارس الحكومية (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية).

أ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ويشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكي برغم عيوبه ، ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط (انظر جدول : ٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لعينات الدراسة على الحالات النفسية

العينات		الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
طلبة ثانوي	م	٧٫٢١	٨٫٩٥	٨٫٦٥	٧٫٣٨	٧٫٠٣	٦٫٤٠	٦٫٧١	٧٫٣٩	٦٫٤١	٥٫٨٣
	ع	٢٫٣٢	٢٫٧٢	٢٫٨١	٢٫٠٧	٢٫٥٥	٢٫٤٧	٢٫٣٦	٢٫٤٥	٢٫٤٧	٢٫٥٧
طالبات ثانوي	م	٧٫٠٥	٨٫٩٢	٩٫٢٦	٦٫٢٢	٦٫٧٨	٥٫٨٥	٦٫٠٠	٨٫١٧	٦٫٤٧	٣٫٨١
	ع	٢٫٧٧	٢٫٩٠	٣٫٠٧	٢٫١٩	٢٫٧٥	٢٫٥٩	٢٫٢٧	٢٫٨٦	٢٫٧٤	١٫٦٠
طلبة جامعة	م	٦٫٧٩	٩٫٨٩	٩٫٥٠	٦٫٤٠	٦٫٢٥	٥٫٤٢	٥٫٧٩	٧٫٣٧	٥٫٦١	٣٫٨٧
	ع	٢٫٧٧	٢٫٤٨	٢٫٧٨	٢٫٢٨	٢٫٦٦	٢٫٣٠	١٫٩٠	٢٫٩١	٢٫٦٥	١٫٥٩
طالبات جامعة	م	٧٫٤٦	٩٫٤٨	٨٫٧٣	٦٫٣١	٧٫١٤	٥٫٨٣	٦٫٢٥	٧٫٨٤	٦٫٦٧	٣٫٨٤
	ع	٣٫٠٠	٢٫٤٣	٢٫٥٨	٢٫٣٧	٢٫٧٩	٢٫٦٢	٢٫٥٤	٢٫٨٠	٢٫٧٧	١٫٦٣
مدرسون	م	٥٫٧٤	١١٫١١	١٠٫٢٩	٦٫٢٧	٥٫١٢	٤٫٨٤	٥٫٤٧	٦٫٥٦	٤٫٦٢	٣٫٧٧
	ع	١٫٩٤	٢٫٦٨	٢٫٨٢	٢٫١٥	١٫٥٣	١٫٦٥	١٫٨٥	٢٫٢٦	١٫٦٦	١٫٥٠
مدرسات	م	٦٫٣٦	١٠٫٦٧	٩٫٥٩	٥٫٩١	٥٫٤٩	٤٫٨٨	٥٫٠٣	٦٫٩٦	٥٫٢٥	٣٫٤٠
	ع	٢٫٣٩	٢٫٨٦	٢٫٥١	١٫٩٦	٢٫٠٤	١٫٧٤	١٫٦٩	٢٫٢٨	٢٫٠٣	٠٫٩٥
موظفون	م	٦٫٤٧	١٠٫٢٢	٩٫٤٨	٦٫٤٧	٥٫٨٧	٥٫٣١	٥٫٨٩	٦٫٩٥	٥٫٣٥	٤٫٤٧
	ع	٢٫٣٨	٢٫٦٦	٢٫٧١	٢٫٢٣	٢٫٣٣	٢٫١١	٢٫٠٢	٢٫٤٧	٢٫٣٣	٢٫٢٨
موظفات	م	٦٫٥٠	١٠٫٢٦	٩٫٤٠	٥٫٩١	٥٫٨١	٤٫٩٥	٥٫٢٣	٧٫١٠	٥٫٥٠	٣٫٤٦
	ع	٢٫٢٨	٢٫٨٧	٢٫٦٠	١٫٩٨	٢٫٢٥	١٫٨٣	١٫٨٦	٢٫٥٣	٢٫٢٨	١٫٠٤
مسنون	م	٧٫٥١	٩٫٣٣	٩٫٣٠	٦٫٦٢	٦٫٤٠	٥٫٧٢	٥٫٤٩	٥٫٥٩	٥٫٥٤	٤٫٠٧
	ع	٢٫٧٩	٣٫١٦	٣٫١٧	٢٫٠٤	٢٫٨٠	٢٫٤٤	٢٫٠٧	٢٫١٤	٢٫٤٧	١٫٩١
مسنات	م	٧٫٢٩	٧٫٢٩	٧٫٠٠	٦٫٨٦	٧٫٢٩	٦٫٧٩	٦٫١٤	٦٫٨٦	٦٫٧١	٤٫٩٣
	ع	٣٫٥٤	١٫٨١	٢٫٨٣	٢٫٦٩	٣٫٩٩	٤٫١٠	٤٫٠٩	٢٫٥١	٣٫٥٨	٤٫٣١
ربات بيوت	م	٧٫٠٤	٩٫٥٤	٩٫٢٠	٦٫٤٤	٦٫٦٩	٥٫٣٩	٥٫٥٧	٧٫١١	٦٫٤٧	٣٫٦٨
	ع	٢٫٤٠	٢٫٥٩	٢٫٥٧	٢٫٢٦	٢٫٢٧	٢٫٠٠	١٫٧٧	٢٫٠٦	٢٫٦١	١٫٤٣

ب – الميئنيات

تســـتخرج المئيــــنيات من عينة التقنين بتحديد أقل قيمة وأعلى قيمة على المقياس ، ثم يــوزع هــــذا المدى أو تقسم درجات المجموعة على أساس مقياس مئوي ، ويحدد المئين النسبة المــئوية للحالات التي تقع بعد درجة معينة . فعلى سبيل المثال يعنى المئين ٢٥ الذي يحصل عليه أحـــد الأفراد، أن الفرد قد حصل على درجة تزيد على الدرجة التي حصل عليها ربع مجموعة التقـــنين ، ويعنى المئين الخمسين أن الدرجة التي حصل عليها الفرد أعلى من درجة ٥٠% من أفـــراد عيـــنة التقنين ، أما المئين ٧٥ فيعنى أنه يزيد على الدرجة التي حصل عليها ثلاثة أرباع الأفراد في عينة التقنين ، وهكذا (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ "ب" : ١٦٣). وتبين الجداول رقم (٩ ، ١٠ ، ١١، ١٢ ، ١٣، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩).

جدول (٩) : الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية لدى عينة طلبة الثانوي (ن = ٣٤٩)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣,٥	٥	٥	٤	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣
١٠	٤	٦	٥	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣
١٥	٥	٦	٦	٥	٤	٤	٤	٥	٤	٣
٢٠	٥	٧	٦	٦	٥	٤	٥	٥	٤	٣
٢٥	٦	٧	٧	٦	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٣٠	٦	٧	٧	٦	٦	٥	٦	٦	٥	٤
٣٥	٦	٨	٧	٧	٦	٥	٦	٦	٥	٤
٤٠	٦	٨	٧,٥	٧	٦	٥,٥	٦	٦	٥	٥
٤٥	٧	٨	٨	٧	٦	٦	٦	٧	٦	٥
٥٠	٧	٩	٨	٧	٧	٦	٦	٧	٦	٥
٥٥	٨	٩	٩	٨	٧	٧	٧	٨	٦	٦
٦٠	٨	٩	٩	٨	٨	٧	٧	٨	٧	٦
٦٥	٨	١٠	٩	٨	٨	٧	٧	٩	٧	٧
٧٠	٨	١٠	١٠	٩	٨	٨	٧	٩	٨	٧
٧٥	٩	١١	١١	٩	٩	٨	٨	٩	٨	٨
٨٠	٩	١١	١١	٩	٩	٩	٨	٩	٩	٨
٨٥	٩,٥	١٢	١٢	١٠	٩	٩	٩	١٠	٩	٩
٩٠	١٠	١٣	١٣	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٩٥	١١	١٤	١٤	١١	١٢	١٠	١١	١١	١١	١٠
٩٩	١٤	١٥	١٥	١٢	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣

جدول (١٠)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام

للحالات النفسية لدى عينة طالبات الثانوي (ن = ٧٧٨)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٥	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣
١٠	٤	٦	٦	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣
١٥	٤	٦	٦	٤	٤	٣	٤	٥	٤	٣
٢٠	٥	٦	٦	٥	٥	٤	٤	٥	٤	٣
٢٥	٥	٧	٧	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٣٠	٦	٧	٧	٥	٥	٤	٥	٦	٥	٣
٣٥	٦	٧	٨	٦	٥	٥	٥	٦	٥	٣
٤٠	٦	٨	٨	٦	٦	٥	٥	٧	٥	٣
٤٥	٦	٨	٨	٦	٦	٥	٥	٧	٦	٣
٥٠	٧	٩	٩	٧	٦	٥	٦	٨	٦	٣
٥٥	٧	٩	٩	٧	٧	٦	٦	٨	٦	٤
٦٠	٧	٩	١٠	٧	٧	٦	٦	٩	٦	٤
٦٥	٨	١٠	١٠	٧	٧	٧	٧	٩	٧	٤
٧٠	٨	١١	١١	٧	٨	٧	٧	٩	٧	٥
٧٥	٩	١١	١١	٨	٩	٨	٧	١٠	٨	٥
٨٠	٩	١٢	١٢	٨,٥	٩	٨	٨	١٠	٩	٦
٨٥	١٠	١٢	.١٢	٩	١٠	٩	٨	١١	٩	٧
٩٠	١١	١٣	١٣	١٠	١١	١٠	٩	١٢	١٠	٨
٩٥	١٢	١٤	١٤	١١	١٢	١١	١١	١٣	١٢	٩
٩٩	١٤	١٥	١٥	١٢	١٤	١٣	١٥	١٥	١٥	١١

جدول (١١)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة طلبة جامعة (ن = ٣٠٥)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٥	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٤	٧	٦	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣
١٥	٤	٧	٦	٤	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٢٠	٤	٧	٧	٥	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٢٥	٥	٨	٧	٥	٤	٣	٤	٥	٤	٣
٣٠	٥	٩	٨	٥	٤	٤	٥	٥	٤	٣
٣٥	٥	٩	٨	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٤٠	٦	٩	٩	٦	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٤٥	٦	١٠	٩	٦	٥	٥	٦	٦	٤	٣
٥٠	٦	١٠	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٥	٣
٥٥	٧	١١	١٠	٦	٦	٥	٦	٧	٥	٣
٦٠	٧	١١	١٠	٦	٦	٦	٦	٨	٦	٣
٦٥	٨	١١	١١	٧	٧	٦	٦	٨	٦	٤
٧٠	٨	١١	١٢	٧	٨	٦	٦	٩	٦	٤
٧٥	٨	١٢	١٢	٨	٨	٦	٦	٩	٧	٤
٨٠	٩	١٢	١٢	٩	٨	٧	٧	١٠	٧	٤
٨٥	١٠	١٢	١٣	٩	٩	٨	٨	١١	٩	٥
٩٠	١١	١٣	١٣	١٠	١٠	٩	٨	١٢	١٠	٦
٩٥	١٢	١٣	١٤	١١	١١	١١	٩	١٣	١٢	٧
٩٩	١٤	١٥	١٥	١٢	١٤	١٢	١١	١٥	١٣	١٠

جدول (١٢) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة طالبات جامعة (ن = ٦٣٢)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٦	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٤	٦	٦	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٣
١٥	٤	٧	٦	٤	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٢٠	٥	٧	٦	٤	٤	٣	٤	٥	٤	٣
٢٥	٥	٨	٧	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٣٠	٥	٨	٧	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٣٥	٦	٩	٨	٥	٥	٤	٥	٦	٥	٣
٤٠	٦	٩	٨	٦	٦	٤	٥	٦	٥	٣
٤٥	٦	٩	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٦	٣
٥٠	٧	١٠	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٦	٣
٥٥	٧	١٠	٩	٦	٧	٦	٦	٨	٦	٣
٦٠	٨	١٠	٩	٦	٧	٦	٦	٨	٧	٣
٦٥	٨	١١	١٠	٧	٨	٦	٧	٩	٧	٣
٧٠	٩	١١	١٠	٧	٨	٦	٧	٩	٧	٤
٧٥	٩	١١	١١	٧	٩	٧	٧	١٠	٨	٤
٨٠	١٠	١٢	١٢	٨	٩	٨	٨	١٠	٨	٥
٨٥	١١	١٢	١٢	٩	١٠	٨	٨	١١	١٠	٥
٩٠	١٢	١٣	١٣	٩	١١	١٠	٩	١٢	١٠	٦
٩٥	١٣	١٣	١٤	١١	١٢	١١	١١	١٢	١٢	٧
٩٩	١٥	١٥	١٥	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٥	١١

جدول (١٣) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية لدى عينة الموظفون (ن = ٦٩٣)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٤	٦	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٤	٦	٦	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٣
١٥	٤	٧	٦	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣
٢٠	٤	٨	٧	٥	٤	٤	٤	٥	٣	٣
٢٥	٥	٨	٧	٥	٤	٤	٤	٥	٤	٣
٣٠	٥	٩	٧	٥	٤	٤	٥	٦	٤	٣
٣٥	٥	٩	٨	٦	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٤٠	٦	٩	٨	٦	٥	٥	٥	٦	٤	٣
٤٥	٦	١٠	٩	٦	٥	٥	٦	٦	٥	٣
٥٠	٦	١٠	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٥	٣
٥٥	٧	١٠	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٥	٤
٦٠	٧	١١	١٠	٧	٦	٦	٦	٨	٦	٤
٦٥	٧	١١	١٠	٧	٧	٦	٦	٨	٦	٤
٧٠	٨	١٢	١١	٧	٧	٦	٧	٩	٦	٥
٧٥	٨	١٢	١١	٨	٨	٦	٧	٩	٧	٦
٨٠	٩	١٢	١١	٨	٨	٧	٨	٩	٨	٧
٨٥	١٠	١٣	١٢	٩	٩	٧	٨	١٠	٨	٧
٩٠	١١	١٣	١٢	١٠	١٠	٩	٩	١٠	٩	٩
٩٥	١٢	١٤	١٤	١١	١١	١٠	١٠	١١	١١	١٠
٩٩	١٣	١٥	١٥	١٣	١٤	١٣	١٢	١٣	١٣	١٢

جدول (١٤)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة الموظفات (ن = ٧٧٨)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٤	٦	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٤	٦	٦	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٣
١٥	٤	٧	٦	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣
٢٠	٥	٧	٧	٤	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٢٥	٥	٨	٧	٥	٤	٤	٤	٥	٤	٣
٣٠	٥	٨	٧	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٣٥	٥	٩	٨	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٤٠	٦	٩	٨	٦	٥	٤	٥	٦	٥	٣
٤٥	٦	٩	٩	٦	٥	٥	٥	٦	٥	٣
٥٠	٦	١٠	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٥	٣
٥٥	٧	١٠	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٥	٣
٦٠	٧	١١	١٠	٦	٦	٥	٦	٨	٦	٤
٦٥	٧	١١	١٠	٧	٧	٦	٦	٨	٦	٤
٧٠	٨	١٢	١١	٧	٧	٦	٦	٩	٦	٤
٧٥	٨	١٢	١١	٨	٨	٦	٧	٩	٧	٥
٨٠	٩	١٢	١٢	٨	٨	٧	٧	٩	٨	٦
٨٥	٩	١٣	١٢	٩	٩	٧	٨	١٠	٨	٧
٩٠	١٠	١٣	١٣	٩	١٠	٨	٩	١١	٩	٧
٩٥	١١	١٥	١٤	١١	١١	١٠	١٠	١٢	١٢	٩
٩٩	١٣	١٥	١٥	١٢	١٤	١٢	١٢	١٤	١٣	١٢

جدول (١٥)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة المدرسين (ن = ١٧٠)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٦	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٣	٧	٦,٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٥	٤	٨	٧	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣
٢٠	٤	٩	٧	٤	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٢٥	٤	٩	٨	٥	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٣٠	٤	١٠	٩	٥	٤	٤	٥	٥	٣	٣
٣٥	٥	١٠	٩	٥	٤	٤	٥	٦	٤	٣
٤٠	٥	١١	٩	٦	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٤٥	٥	١١	١٠	٦	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٥٠	٦	١٢	١١	٦	٥	٥	٥	٦	٤	٣
٥٥	٦	١٢	١١	٦	٥	٥	٥	٦,٥	٤	٣
٦٠	٦	١٢	١١	٧	٥	٥	٦	٧	٥	٣
٦٥	٦	١٣	١٢	٧	٦	٥	٦	٧	٥	٣
٧٠	٧	١٣	١٢	٧	٦	٦	٦	٧	٥	٣
٧٥	٧	١٣	١٢	٨	٦	٦	٦	٨	٦	٤
٨٠	٧	١٣	١٣	٨	٦	٦	٦	٨	٦	٤
٨٥	٨	١٤	١٣	٩	٧	٧	٧	٩	٦	٦
٩٠	٨	١٤	١٤	٩	٧	٧	٨	١٠	٧	٦
٩٥	١٠	١٥	١٥	١٠	٧	٨	٩	١١	٨	٧
٩٩	١١	١٥	١٥	١١	١١	١٠	١٤	١٣	١١	١٠

جدول (١٦)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة المدرسات (ن = ٤٠٨)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٦	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٣	٧	٦	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣
١٥	٤	٧	٧	٤	٤	٣	٣	٥	٣	٣
٢٠	٤	٨	٧	٤	٤	٣	٤	٥	٣	٣
٢٥	٤	٩	٨	٥	٤	٣	٤	٥	٤	٣
٣٠	٥	٩	٨	٥	٤	٤	٤	٥	٤	٣
٣٥	٥	١٠	٩	٥	٤	٤	٤	٦	٤	٣
٤٠	٥	١١	٩	٥	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٤٥	٦	١١	٩	٦	٥	٤	٥	٦	٤	٣
٥٠	٦	١١	١٠	٦	٥	٥	٥	٦	٥	٣
٥٥	٦	١٢	١٠	٦	٥	٥	٥	٧	٥	٣
٦٠	٦	١٢	١١	٦	٦	٥	٥	٧	٥	٣
٦٥	٧	١٢	١١	٦	٦	٥	٦	٨	٦	٣
٧٠	٧	١٣	١٢	٧	٦	٦	٦	٨	٦	٣
٧٥	٨	١٣	١٢	٧	٦	٦	٦	٨	٦	٣
٨٠	٨	١٣	١٢	٨	٧	٦	٦	٩	٦	٤
٨٥	٩	١٤	١٢	٨	٧	٦	٧	١٠	٧	٤
٩٠	٩	١٤	١٣	٩	٨	٧	٧	١٠	٨	٥
٩٥	١١	١٥	١٤	١٠	٩	٨	٨	١١	٩	٦
٩٩	١٣	١٥	١٥	١١	١١	١٠	١٢	١٣	١١	٨

جدول (١٧)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة ربات بيوت (ن = ٧٧٨)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٦	٦	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣
١٠	٤	٦	٦	٤	٣	٣	٤	٥	٣	٣
١٥	٥	٧	٦	٤	٥	٣	٤	٥	٤	٣
٢٠	٥	٧	٧	٥	٥	٤	٤	٥	٤	٣
٢٥	٥	٧	٧	٥	٥	٤	٤	٦	٤	٣
٣٠	٦	٨	٨	٥	٦	٤	٥	٦	٤	٣
٣٥	٦	٨	٨	٦	٦	٤	٥	٦	٥	٣
٤٠	٦	٨	٨	٦	٦	٤	٥	٦	٦	٣
٤٥	٧	٩	٩	٦	٦	٥	٥	٦	٦	٣
٥٠	٧	٩	٩	٦	٦	٥	٦	٧	٦	٣
٥٥	٧	١٠	٩	٦	٧	٦	٦	٧	٧	٣
٦٠	٨	١٠	٩	٧	٧	٦	٦	٨	٧	٣
٦٥	٨	١	١٠	٧	٧	٦	٦	٨	٧	٣
٧٠	٨	١١	١١	٧	٧	٦	٦,٥	٨	٨	٤
٧٥	٨	١٢	١٢	٧	٨	٧	٧	٨	٨	٤
٨٠	٩	١٢	١٢	٨	٩	٧	٧	٩	٩	٤
٨٥	٩	١٣	١٢	٨	٩	٧	٧,٥	٩	١٠	٥
٩٠	١٠	١٣	١٣	٩	١٠	٨	٨	١٠	١١	٥
٩٥	١٢	١٤	١٤	١٠	١١	١٠	٩	١١	١١	٦
٩٩	١٤	١٥	١٥	١٤	١٢	١٢	١٢	١٤	١٣	١٢

جدول (١٨)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة المسنين (ن = ١٠٢)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٥	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٣	٥	٦	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٥	٤	٦	٦	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٢٠	٥	٧	٧	٥	٤	٣	٣	٤	٣	٣
٢٥	٦	٧	٧	٥	٤	٤	٤	٤	٣	٣
٣٠	٦	٧	٨	٦	٥	٤	٥	٤	٣	٣
٣٥	٦	٧	٨	٦	٥	٤	٥	٥	٤	٣
٤٠	٧	٨	٨	٦	٥	٤	٥	٥	٥	٣
٤٥	٧	٨	٩	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٣
٥٠	٨	٨	٩	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٣
٥٥	٨	١٠	٩	٧	٦	٦	٦	٦	٥	٣
٦٠	٨	١١	٩	٧	٧	٦	٦	٦	٦	٣
٦٥	٩	١١	١٠	٧	٧	٧	٦	٦	٦	٤
٧٠	٩	١١	١١	٨	٨	٧	٦	٦	٧	٤
٧٥	١٠	١٢	١٢	٨	٨	٨	٦	٧	٧	٤
٨٠	١٠	١٢,٥	١٢	٨	٨	٨	٧	٧	٨	٥
٨٥	١١	١٣	١٢	٩	١٠	٨	٨	٨	٨	٧
٩٠	١١	١٤	١٣	١٠	١٠	٩	٨	٨	٩	٨
٩٥	١٣	١٥	١٤	١٠	١٣	١٠	٩	١٠	١٠	٨
٩٩	١٣	١٥	١٥	١٢	١٤	١٢	١٤	١٢	١٣	١١

جدول (١٩)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام للحالات النفسية

لدى عينة المسنات (ن = ٦٤)

الرتب المئينية	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشه	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
٥	٣	٥	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠	٣	٥	٦	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٥	٤	٦	٦	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٢٠	٥	٧	٦	٥	٤	٣	٣	٤	٣	٣
٢٥	٥	٧	٧	٥	٤	٤	٤	٤	٣	٣
٣٠	٦	٧	٧	٦	٥	٤	٥	٤	٤	٣
٣٥	٦	٧	٨	٦	٥	٤	٥	٥	٤	٣
٤٠	٦	٨	٨	٦	٥	٥	٥	٥	٥	٣
٤٥	٧	٨	٨	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٣
٥٠	٨	٨	٩	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٣
٥٥	٨	٩	٩	٧	٦	٥	٥	٦	٥	٣
٦٠	٨	١٠	٩	٧	٧	٦	٦	٦	٦	٣
٦٥	٨	١١	١٠	٧	٧	٦	٦	٦	٦	٣
٧٠	٩	١١	١٠	٨	٨	٧	٦	٦	٧	٤
٧٥	٩	١١	١١	٨	٨	٨	٦	٧	٧	٤
٨٠	١٠	١٢	١٢	٨	٨	٨	٧	٧	٨	٥
٨٥	١١	١٣	١٢	٩	١٠	٨	٨	٨	٩	٦
٩٠	١١	١٤	١٣	١٠	١٠	١٠	٨	٨	٩	٨
٩٥	١٣	١٥	١٤	١١	١٣	١٢	٩	١٠	١١	٨
٩٩	١٥	١٥	١٥	١٢	١٥	١٥	١٥	١٢	١٤	١٥

المراجع

المراجع

١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣ "أ") أسس علم النفس ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢ - أحمـــد محمـــد عبد الخالق . (١٩٩٣- ب) استخبارات الشخصية : الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط ٣ .

٣- بـــدر محمـــد الأنصـــاري (١٩٩٧) قائمة الحالات النفسية : دليل تعليمات الصورة الكويتية: الكويت : مكتبة المنار الإسلامية .

٤ - عـــبد الغفار عبد الحكيم الدماطى ، أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٩) (إعداد) استخبار الحالات الثمانية ، وضع كوران ، كاتل . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٥ - عـــبد المـــنعم الحفنى (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي : إنجليزي عربي، بيروت : مكتبة مدبولى .

٦ - عبد اللطيف محمد خليفة ، معتز سيد عبد الله (١٩٩٧) الدوافع والانفعالات . الكويت : مكتبة المنار الإسلامية .

٧ - محمد شحاتة ربيع (١٩٩٤) قياس الشخصية . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .

٨ - Harder, D.W., & Lewis, S.J. (١٩٨٧). The assessment of Shame and Guild. in J.N. Butcher & C.D. Spielberger (Ess.), Advances in Personaluty Assessment (V:٦.pp. ٨٩ - ١١٤) Hillsdale NJ: Lawrene Erlbaum Assocation.

٩ - Lzard, C.E., (١٩٧١). The face of emotion, New York: Appleton-Century.

١٠ - **Izard, C.E. (١٩٩٣) Four Systems foe Emotion Activation: Cognitive and Noncognitive Processer, Psychological Review ١٠٠, ٦٨ - ٩٠ .**

١١ - **Izard C.E., Dougherty, F.E., Bloxom, B.M., & Kotsch, W.E, (١٩٧٤). The Differential Emotions Scale: A method of measuring the subjective experiance of discrete emotions, Unpublished paper, Temessee : Vendubilt Univrsity.**

١٢ - **Mischel, W. (١٩٦٨) Personality and Assessment. New York: Wiley.**

الملاحق

قائمة الحالات النفسية

إعداد : أزاد وزملائها .Izard et al

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : السن : الجنس :

الجنسية : المهنة : تاريخ التطبيق :

تعليمات : فيما يلي مجموعة من الكلمات التي اعتاد الناس وصف أنفسهم بها . والمرجو أن تستخدم هذه الكلمات لتبين ما الذي تشعر به فعلا الآن ، أى في هذه اللحظة ، وذلك بوضع دائرة حول أحد الأرقام التالية لكل منها ، معبرا عما تشعر به في هذه اللحظة .

	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١ – نادم.	١	٢	٣	٤	٥
٢ – مبتهج.	١	٢	٣	٤	٥
٣ – أشعر بالكره والنفور .	١	٢	٣	٤	٥
٤ – مكتئب .	١	٢	٣	٤	٥
٥ – مندهش .	١	٢	٣	٤	٥
٦ – مزدر (قليل الاحترام) .	١	٢	٣	٤	٥
٧ – مرتبك .	١	٢	٣	٤	٥
٨ – منتبه .	١	٢	٣	٤	٥
٩ – مفزوع.	١	٢	٣	٤	٥
١٠ – ساخط .	١	٢	٣	٤	٥
١١ – سعيد .	١	٢	٣	٤	٥
١٢ – حقير .	١	٢	٣	٤	٥
١٣ – مركز في التفكير.	١	٢	٣	٤	٥
١٤ – متعجب .	١	٢	٣	٤	٥
١٥ – خائف .	١	٢	٣	٤	٥
١٦ – غضبان .	١	٢	٣	٤	٥
١٧ – حزين .	١	٢	٣	٤	٥
١٨ – مذنب .	١	٢	٣	٤	٥
١٩ – مستحي.	١	٢	٣	٤	٥

تابع /قائمة الحالات النفسية

٢٠ – مشمئز.	١	٢	٣	٤	٥
٢١ – مسرور.	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ – أشعر بالقرف .	١	٢	٣	٤	٥
٢٣ – مستحقر .	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ – أستحق اللوم .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ – مذهول .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦ – يقظ .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ – لدى نوبة غضب شديد .	١	٢	٣	٤	٥
٢٨ – مثبط الهمة (ضعيف العزيمة).	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ – مذعور .	١	٢	٣	٤	٥

قائمة الحالات النفسية

إعداد : ازارد وزملائها .Izard et al

تعريب : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجة

الاسم :　　　　السن :　　　　الجنس :

الجنسية :　　　　المهنة :　　　　تاريخ التطبيق :

المعايير	الغضب	الانشغال	البهجة	الدهشة	الضيق	الاشمئزاز	الذنب	الخجل	الخوف	الازدراء
الدرجة الخام										
الدرجة المعيارية										
الدرجة المئينية										
ملاحظات										

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

استخبار الحالات الثمانية

EIGHT STATE QUESTIONNAIRE

الصيغة (أ)

إعداد

جيمس ب . كوران | ريموند ب . كاتـــــل
J.P. Curran | R . B. Cattel

تعريب

عبد الغفار الدماطي

أحمد محمد عبد الخالق

(١٩٨٩)

إعداد الصورة الكويتية

بدر محمد الأنصاري

(١٩٩٩)

الهدف من الاستخبار

قـام المؤلفـان بتصـميم استخبار الحالات الثمانية خصيصا لقياس ثمان من الحالات النفسـية والانفعالية المهمة ، وتكمن الأهمية النظرية لقياس الحالات الانفعالية في حقيقة مؤداها اعـتماد أي تنبؤ بالكيفية التي سيتصرف بها الفرد أو ينجز شيئا ما على حالته النفسية الراهنة بنفس القدر الذي يعتمد به على السمة العادية لهذا الفرد ، فالفرد اليقظ الذي يتوافر لديه قدر متوسط من الذكاء قد يكون أداؤه لمهمة فكرية أفضل من أداء فرد عبقري مُتعَب مُـنهَك . أما الأهمية العملية لقياس هذه الحالات قياسا جيدا فإنها تبدو بصورة واضحة في عديد من المجالات كالـبحوث المتعـلقة بالأدويـة ، والدراسات المهتمة بالروح المعنوية للأفراد ، وتقييم ظروف الطلاب وأحوالهم في غرف الدراسة ، بالإضافة إلى توجيه مسار العلاج النفسي ... إلخ . (نقلا عن عبد الغفار الدماطى ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩ : ٧).

وقد جاء هذا الاستخبار فى صيغتين اشتملت كل منهما على ٩٦ بندا بحيث خُـصص ١٢ بـندا لقياس كل حالة من الحالات الثمانية على حدة . كما يمكن تطبيقه إما بصورة فردية أو جماعية . وفى هذا الإعداد تم اختيار الصيغة (أ) فقط . وقد تم بناؤه للاستخدام مع الراشدين أو المراهقين البالغين من العمر ستة عشر عاما تقريبا أو أكثر .

استخدامات الاستخبار ومجالاته :

يهـدف اسـتخبار الحـالات الثمانية إلى تقديم بطارية لقياس حالات نفسية متعددة الجوانب . وتعتمد هذه البطارية في أساسها على أوسع منظور ممكن في المرحلة الراهنة من تطور البحوث في هذا المجال . وفى كثير من الأوضاع والمواقف يجدر بمستخدم الاختبار أن يقوم أولا باستكشـاف استجابات الفرد لعينة من الحالات النفسية والمزاجية ، ثم بعد هذا الاستكشاف الـتمهيدي قد يرغب في التركيز على حالة نفسية واحدة كأن يركز مثلا على الحالة التي يثبت أنهـا أكـثر تأثرا من غيرها من الحالات . أما قصرُ الملاحظة منذ البداية وبصورة مبتسرة (غير ناضـجة) على حالة منفردة دون بقية الحالات اعتمادا على ما يـُتوقـَع أن يكون مناسبا فإنه قد يؤدى إلى إخفاء علاقات مهمة .

ويمكـــن اســـتخدام استخبار الحالات الثمانية (نقلا عن المرجع نفسه : ٨ -٩). في تقدير أو قياس الاستجابات الانفعالية التي يستجيب بها فرد أو جماعة ما لظروف بيئية مختلفة أو لتغيرات في الظروف البيئية ، فهو في حد ذاته يشتمل على عدد وافر من الاستخدامات التي لا يحددهـــا إلا تصـــور المســـتخدمين له وخيالهم . وفيما يلي عينة من الاستخدامات الممكنة لهذا الاستخبار :

١ - يمكن لشركات الأدوية والمستحضرات الصيدلية اختيار الاستجابات الانفعالية للأفراد لـــدواء جديد ، ثم مقارنة هذه الاستجابات باستجابات أفراد آخرين تلقوا مستحضرا غير فّعال أعطى لهم لمجرد إرضائهم .

٢ - يســـتطيع الأطباء النفسيون استخدام هذا الاختبار في تقييم التأثيرات الناجمة عن تغيير جرعات الدواء على الأداء الانفعالي لفرد مريض .

٣ - كذلـــك يمكن للمعلمين والمربين استخدامه في اختبار تأثيرات طرق تدريسية مختلفة على الاستجابات الانفعالية للتلاميذ في غرف الدراسة .

٤ - كمـــا تستطيع الشركات الصناعية استخدامه في قياس الروح المعنوية للعاملين بها ، وفى بحـــث مـــا يحدث من تغيرات في استجابات الموظفين الانفعالية لأنواع مختلفة من أنظمة المشاركة في الأرباح.

٥ - أما بالنسبة للباحثين الإكلينيكيين فإنه يمكنهم استخدامه في تقييم فعالية ونتائج نوع جديد من البرامج العلاجية .

٦ - كذلـــك يمكـــن للعـــلماء الاجتماعيين استخدامه في اختبار آثار ما يتخذونه من تدابير وسياسات تجريبية على الحالات الانفعالية .

تطوير الاستخبار :

تضـــمنت مرحـــلة تجريب الاستخبار نوعين من تصميمات البحوث بالإضافة إلى نوعين من طـــرق التحـــليل العاملى هما طريقة dR ، طريقة P . وتقوم الطريقة الثانية (P) بتحليل ما يحصل عـــليه فرد من درجات في عدد كبير من الأحيان ، بينما تقوم طريقة dR بتحليل مجموعة واحدة من الدرجات المختلفة التي يحصل عليها عدد كبير من الناس ومن هنا فإن كلا من هاتين الطريقتين تقوم بـــتعيين العوامـــل المتصلة بحالة من الحالات أو التي تفسر ما يحدث مع مرور الوقت من اختلافات في

الأفراد .

وقـــد قام " كوران ، كاتل " بتنسيق تطوير هذا الاستخبار منذ عام ١٩٦٨، وحتى صدوره في صورته الحالية على الرغم من تلقيهما لمساعدة كثير من المشتغلين بتطوير البحوث في هـــذا المجال . وقد اعتمدت الصيغتان الحاليتان على النتائج التي توصّل إليها ما يربو على عشر دراســـات تحليـــلية عامـــلية مســـتقلة (انظر : Cattell, ١٩٦٦; Cattell Scheier, ١٩٦١, Mischel, ١٩٨١) . ولكي تأتي بنود الاستخبار في أعلى درجة من الصدق فقد تم اختيارها من بين عدد كبير من البنود التي أنشئت لهذا الغرض والتي خضعت لعديد من التحليلات . ومازال هذا البحث مستمرا ، وليس من المستبعد تنقيح بعض بنود الاختبار مع مرور الوقت وتقدمه (نقلا عن عبد الغفار الدماطي ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩ :١٠).

وقـــد صدر " استخبار الحالات الثمانية 8SQ عن معهد قياس الشخصية والقدرات IPAT بولاية إلينوى في أمريكا ، وهو من وضع " كوران ، كاتل " . وقد نشر لأول مرة عام ١٩٧٥، ثم أعيد طبعه عام ١٩٧٦. ولكن التفكير في دراسة " الحالات States " النفسية _في مقابل السمات Traits) قد بدأ في ذلك المعهد منذ وقت مبكر في أوائل الستينيات على يد " كاتل " .

وفـــيما يخـــتص بالصورة العربية لاستخبار الحالات الثمانية التي أعدها كل من " عبد الغفار الدماطى " و" أحمد عبد الخالق " (١٩٨٩) ، يرى الباحث أنها تتمتع بخواص سيكومترية جيدة وفقا للثقافة المصرية .

ونظراً لأهمية التمييز بين الحالات والسمات ، وانطلاقا من ندرة الاستخبارات العربية المهتمة بقياس الحالات برغم أهميتها والحاجة الماسة إليها .

ومن ثم اطلع كاتب هذه السطور بفحص القائمة على عينة من طلاب جامعة الكويت مـــن الجنسين من أفراد المجتمع الكويتي وذلك للتحقق من معالمها السيكومترية الخاصة بالثبات والصـــدق وفحـــص بنيتها العاملية ومن ثم استخراج معايير كويتية تسمح بالمقارنة ببعض أفراد المجـــتمع الكويـــتي في بعـــض الحـــالات النفسية والميزة الأساسية للمقاييس المعربة إمكان عقد

المقارنــات بــين الــثقافات المختلفة ، إذ يستحيل عقد مثل هذه المقارنات ما لم يكن المقياس المستخدم واحداً .

وفى جــدول (١) نعــرض وصفا موجزا لكل حالة من الحالات الثمانية اعتمادا على تشبعات بنود الاستخبار ومتعلقاتها الارتباطية المعروفة في مجال الاستخبارات

جدول (١) وصف الحالات التي يقيسها استخبار الحالات الثمانية

القياس	يصف المفحوص نفسه بأنه	المتعلقات السلوكية في مجال الاختبارات الموضوعية
القلق	مهموم ، يمكن مضايقته بسهولة ، متوتر ، مضطرب انفعاليا ، يمكن إغضــابه بسهولة ، عصبي شديد الحساسية ، يمكن إزعاجه بسهولة .	التسليم بنواحي الضعف والوهَن الأكثر شــيوعا ، نزوع أكبر إلى الموافقة ، أقل ثقــة في مهارتــه في أداء غير مُجرَّب ، تفصــيلات قــرائية أقل تعرضاً للشك والمساءلة ، قابلية أعلى للارتباك ، دقة أقل في مراجعة الأعداد والتأكد منها .
الانعصاب	يشــعر بكثير من الضغط ، عاجز عــن الــتهاز الوقــت لــلراحة والاسترخاء ، ناشط دائما فى غير كلل ، يشعر بأنه محموم ، يعانى من توتر شديد ، غير سعيد بما قام به من إنجاز ، يعانى من تعدد المطالب وكثرتها.	تصــلب إدراكــي حركي أقل ، قدرة أفضــل عــلى حفظ واستظهار المواد الخالية من المضمون والمعنى ، نسبة عالية مــن أشــياء والموضوعات التي تحمل تهديدا للفرد فيما يشاهده من رسومات غير منظمة .

تابع جدول (١)

الاكتئاب	تعيس شقي ، سيئ الطبع ، متشائم ، حزين منقبض النفس ، محزون لما أصابه من خيبة أمل	أقل براعة في حفظ واستظهار المواد الملبنة بالمضمون والمعنى ، نسبة أقل من الطلاقة المتعلقة بالذات بالمقارنة إلى الطلاقة في موضوعات أخرى .
النكوص	مُشوش ، غير منظم ، عاجز عن التركيز، يعاني من صعوبة في الكفاح بنجاح ، يتصرف باندفاع وتهور .	قابلية أعلى للتأثر بالإيحاء أو بأفكار الآخرين ، نسبة أدنى في الدقة مقابل السرعة ، دقة أدنى في التقدير المكاني ، تآزر يدوي أقل ، الحصول على درجة أعلى في قائمة الأعراض العصابية ، سرعة أقل في الإغلاق الجشطلتي.
الإرهاق	مُنهَك مُستنزف القوى ، بلا طاقة ، كسول بليد ، مُتعب ، محتاج إلى الراحة، مرهق ، دون المعدل في الأداء والإنجاز.	تغيرية كبيرة في الدقة ، نقص سريع لوجهة النظر .
الذنب	مُفعم بالندم ، مشغول بما اقترفه من آثام، يعاني من صعوبات في النوم ، قاس غير رحيم ، غير راض عن نفسه .	
الانبساط	اجتماعي النزعة ، محب للاختلاط ، ودود غير متحفظ ، مغامر جسور ، ثرثار ، متحمس .	عدد أكبر من الموضوعات التي يدركها في رسومات غير منظمة ، قابلية أقل للموافقة، خضوع أقل للسلطة ، ادعاء أكثر ثقة بمهارته في أداء وإنجاز ما لم يجرّبه.
التنبُّه	يقظ ، متنرفز ، مُنبه مُستهيّجُ ، مثار ، ذو حواس قوية يقظة .	

* المصدر : عبد الغفار الدماطي ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩ : ١٢ - ١٣) .

إعداد الصورة الكويتية لاستخبار الحالات الثمانية :

يعـرض هذا القسم لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لاستخبار الحالات الثمانية ، ويشـمل وصـفا عاما لترجمة بنود الاستخبار والصدق والثبات وتعليمات للتطبيق والتصحيح والمعايير والصفة النفسية .

أولاً – ترجمة البنود :

قـام الباحث الحالي باستخدام الصيغة العربية لاستخبار الحالات الثمانية " عبد الغفار الدمـاطى " مـن تعريب ، " أحمد عبد الخالق " (١٩٨٩) والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية والمنشـورة عام ١٩٧٦ والتي تحتوى على ٩٦ بنداً تضم كل عبارة أربع اختيارات للإجابة . وقد تُرجمت بنود استخبار الحالات الثمانية إلى العربية بوساطة " عبد الغفار الدماطى " ، " أحمد عبد الخالق " (١٩٨٩) على إعداد الصورة العربية للمقياس ، ثم روجعت هذه الترجمة من قبل الآخر مراجعة دقيقة عدة مرات . وتبودلت الآراء بينهما بالنسبة لعدد من البنود ، وذلك بهدف الوصـول إلى أفضل صياغة عربية ممكنة تعكس مضمون البنود الأصلية بأكبر درجة ممكنة من الدقة .

وقـد طبقت بعد ذلك طبعة تجريبية من الصيغتين (أ ، ب) على عدد قليل من طلاب الجامعة المصريين بهدف بيان مدى فهمهم للبنود . وأماطت هذه الدراسة الاستطلاعية اللثام عن بعـض جوانـب الغموض ، فقد وجهت لنا استفسارات معينة وبشكل متواتر بخصوص بعض الكلمات أو العبارات التي لم نكن نتوقع غموضها بالنسبة لطالب الجامعة (مثل : ناسك ، مازحة ، أخرِ نائما ، إغفاءة...).

ونتيجة لذلك فقد تم تعديل صياغة هذه البنود في واحد أو آخر من اتجاهين :

(أ) استخدام كلمات بديلة أبسط .

(ب) الإبقاء على مثل هذه الكلمات مع توضيحها بكلمات أبسط وضعت بين قوسين .

وانخفضت – نتيجة لذلك – استفسارات الطلاب إلى الحد المألوف لنا بالنسبة لمعظم استخبارات الشخصية .

ولم يجـرى كـاتب هذه السطور أي تعديل (حذفاً أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في الاستخبار ، فأبقى على عددها (٩٦ بنداً) من الصيغة (أ) وهى الصيغة المستخدمة في هـذا الإعداد. وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسـات العالميـة المتوافرة على المقاييس الأربعة في لغتها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختـلفة ممكـنة بالنسبة للبنود والقائمة ككل ، فضلاً عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (أنظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ١٠٦). ولكل ذلك فالترجمة في هذه الحال أفضل مـن التأليف ، بشرط الاستمرار في إجراءات تقنين المقاييس ، ذلك أن البدء من حيث انتهى الآخـرون قـد يكون أفضل من البدء من نقطة الصفر ، وقد وضعت تعليمات تطبيق القائمة مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة .

ثانيا – الثبـات :

اعـتمد الباحث في حساب ثبات استخبار الحالات الثمانية بما فيها المقاييس الفرعية وضـع كرونـباخ بعد تطبيق واحدة ولصيغة واحدة للاستخبار وذلك لبيان مدى الاتساق في الاسـتجابات لجميـع بـنود المقاييس الفرعية من الاستخبار ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " اتسـاق ما بين البنود" وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في الاستخبار بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ، براون ، ويمدنا هذا الـنوع مـن الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة على مجموعتين " طلبة وطالبات من طلاب الجامعة " ، كما هو موضح في جدول (٢) .

جدول (٢) معاملات ثبات القسمة النصفية وألفا لاستخبار الحالات الثمانية على طلاب جامعة الكويت لدى الذكور والإناث

الحالات النفسية	ذكور (٢٦٤)		إناث (٢٣٦)	
	القسمة النصفية	معامل ألفا	القسمة النصفية	معامل ألفا
القلق	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٨١
الانعصاب	٠,٢٣	٠,٣٦	٠,٣٥	٠,٤٦
الاكتئاب	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٨٣
النكوص	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٦٤	٠,٦٠
الإرهاق	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٨٢
الذنب	٠,٧١	٠,٧١	٠,٧٦	٠,٧٧
الانبساط	٠,٣٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٦٢
التنبــه	٠,٣٠	٠,٤٠	٠,٢٣	٠,٤٥

ويمكن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات ٠,٨٥ يعنى أن ٨٥% من التباين في درجات القائمة يعتمد على التباين الحقيقي في المتغير المراد قياسه ، وأن ١٥% يعتمد على تباين الخطــأ . وبوجــه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصــية (أنظــر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات للمقاييس الفرعية المستخرجة من قائمة الصفات تعتبر مقبولة وإذا كانت تزيد عن ٠,٧٠ .

وفيما يبدو من جدول (٢) أن معاملات الثبات بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفــاض وهــذا أمر متوقع نظرا لأن المقاييس مقاييس حالات وقتية تنقلية تتغير من حال إلى حــال كما أن معظم هذه المقاييس الفرعية ذات عدد قليل للبنود والثبات دال لطول المقياس ، وعلى كل حال يمكن قبول هذه المعاملات للثبات لمثل هذه الأغراض البحثية .

ثالثا – الصـــدق :

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه ، ولذلـــك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين . ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نـــوع مـــن الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطـــرق الـــتالية : تحـــليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) ، التحـــليل العامـــلي (الصـــدق العاملي) ،والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي).

أ – تحليل البنود :

يســـتخدم تحـــليل البـــنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصـــة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طبقت القائمة على عينات مستقلة بواقع ٢٦٤ من طلبة الجامعة و(٢٣٦) من طالبات الجامعة وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد في استخبار الحالات الثمانية كما هو موضح في الجدول (٣) لعينة الذكور والجدول (٤) لعينة الإناث .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الذكور (ن = ٢٦٤)

م البند	القلق	الانعصاب	الاكتئاب	النكوص	الإرهاق	الذنب	الانبساط	التنبه
١	٣٦و	٣٨و	٤٤و	٣٠و	٤٧و	٣٥و	٠٩و	١٨و
٢	٥٤و	٠١و	١٧و	٠٧و	٥٧و	١٠و	٢٣و	-٢٤و
٣	٢٠و	٢٦و	٣٩و	٣٩و	٥٧و	٢٠و	٢٤و	٠٢و
٤	٣٢و	٣٨و	٤٨و	٠٤و	٥٩و	٣٥و	٢٧و	-٢٨و
٥	٤٧و	٣٢و	٢٧و	٣٤و	٤٦و	٢٠و	٢٢و	١٩و
٦	٤٠و	٣٠و	٢٢و	٠٤و	٤٣و	٤٨و	-٢٥و	٣٢و
٧	٣٨و	٠٧و	٤٩و	٣٠و	٢١و	٤٤و	١٨و	٣٦و
٨	٤٥و	-٢٩و	٤٣و	٣٠و	٤١و	٤٦و	٢٥و	٣٧و
٩	٥٥و	-٤٢و	٣٩و	٣٤و	٣١و	٥٨و	٢٨و	٢٢و
١٠	٥٤و	١٦و	٤٨و	١٩و	٥٥و	٤١و	٠٤و	١٧و
١١	٥١و	٢٢و	٦٠و	٥٠و	٦٠و	٣٣و	٢٣و	٤٥و
١٢	٦٦و	٤٠و	٠٩و	٢٨و	٦١و	٢٩و	٣٤و	١٤و

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقاييس الفرعية لاستخبار الحالات الثمانية لدى عينة الإناث (ن = ٢٣٦)

م البند	القلق	الانعصاب	الاكتئاب	النكوص	الإرهاق	الذنب	الانبساط	التنبه
١	٣٨و	٥٠و	٥١و	٢٠و	٤٥و	٣٥و	٣٢و	٠٧و
٢	٥٤و	-٠٤و	١٨و	١٥و	٥٣و	٢٦و	١٦و	-٢٤و
٣	١٠و	٣٢و	٦٠و	٢٦و	٥٦و	٢٥و	٢٠و	٠٥و
٤	٤٩و	٤٩و	٥٦و	٠٢و	٦٣و	٣٧و	٣١و	-٠٣و
٥	٤٤و	٣٥و	٤٨و	٢٩و	٣٥و	٣٣و	٤٠و	٣٠و
٦	٥٦و	٤٩و	٢٨و	٢٢و	٣٩و	٤٠و	-٠٦و	٢٣و
٧	٥٢و	-٠٧و	٦٨و	٣٨و	٣٧و	٤٤و	٢٨و	٢٥و
٨	٣٣و	-٢٨و	٤١و	٤٠و	٣٩و	٤٩و	٥١و	٣٢و
٩	٤٦و	-٣١و	٤٣و	٣٤و	٤٣و	٥٣و	٣٨و	٣٥و
١٠	٦٣و	١٩و	٧١و	٠٤و	٥٩و	٤٨و	٢٦و	٢٣و
١١	٤٥و	١٦و	٧٠و	٤٧و	٥٢و	٥٢و	٢٢و	٤٧و
١٢	٦٣و	٣٧و	٣١و	٣٤و	٥٥و	٥٤و	٣٤و	٢٣و

يتضـــح مـــن الجـــدول ٣ ، ٤ معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصـــحيح في المقاييس الفرعية أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية

بعد استبعاد على المقياس الفرعي الواحد مقبولة وذلك لدى عينة الذكور وعينة الإناث مما يشير إلى تجانس بنود المقاييس الفرعية بوجه عام ، ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات ، وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على الاستخبار ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel, ١٩٨١) .

ويتبين من الجداول السابقة بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١ ، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير . وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحثية، ولم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقاييس الفرعية في استخبار الحالات الثمانية في لغته الأصلية وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والاستخبار ككل ، فضلا عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر :أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣: ١٠٦). ومع ذلك ، فان حذف أو تعديل بعض البنود يتطلب دراسة مستقلة على الاستخبار مع عينات أكبر واشمل لأفراد المجتمع الكويتي وهذا ما نتطلع للقيام به في المستقبل القريب .

ب - الصدق التقارب والإختلاف :

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية وذلك على عينة مستقلة قوامها (٢١٤) طالبا و(٢٣٦) طالبة من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول : ٥) .

جدول (٥) معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية

	القلق	الانعصا ب	الاكتئاب	النكوص	الارهاق	الذنب	الانبساط	التنبه
القلق	–	٧٠و	٨٠و	٦٨و	٦٤و	٧٥و	-٥٣و	-٤٩و
الانعصاب	٦١و	–	٥٩و	٤٨و	٥٧و	٥٦و	-٤٥و	-٣٩و
الاكتئاب	٧٧و	٥٢و	–	٦٧و	٦٣و	٦٦و	-٥٨و	-٥٧و
النكوص	٦٧و	٤٤و	٦٥و	–	٦٦و	٥٩و	-٥٧و	-٤٧و
الإرهاق	٦٦و	٤٣و	٦٩و	٦٨و	–	٥٣و	-٥٣و	-٥٤و
الذنب	٧٢و	٥٨و	٦٦و	٥٠و	٤٨و	–	-٤٢و	-٤٠و
الانبساط	-٥٦و	-٣٣و	-٥٨و	-٥٤و	-٤٩و	-٤٦و	–	٥٥و
التنبه	-٤٢و	-٣٣و	-٥٥و	-٥٣و	-٥٦و	-٣٣و	٤٦و	–

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ١٠٠و

* المصفوفة أعلى القطر لمجموعة الإناث (ن = ١٣٦) والمصفوفة أسفل القطر لمجموعة الذكور(ن=١٦٤).

ويتضح من مقارنة معاملات الارتباط الواردة في الجدول (٥) على عينات كويتية بنظيرها على عينات مصرية أمريكية (أنظر : عبد الغفار الدماطى ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩)أن هناك اتساقا كبيرا بينهما ، كما يلاحظ أن جميع معاملات حالتي الانبساط والتنبه مقارنة بالحالات الستة الأخرى سلبية ، على حين أن جميع معاملات الارتباط الباقية موجبة ، ومن الجدير بالملاحظة أن ذلك ينطبق على العينات المصرية والأمريكية أيضا . ويعلق " كوران ، كاتل " على هذه الارتباطات بقولهما : إن مقاييس الحالة أكثر من مقاييس السمة حساسية لتأثيرات تتابع الوقت ، إذ تميل الحالات إلى إنشاء العلاقات بين المقاييس .

وبوجه عام تشير نتائج معاملات الارتباط المتبادلة إلى استقلالية المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية .

تابع جدول رقم (٦)

المقاييس	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١٤ ـ الضيق	٠,٧٣**	٠,٦١**	٠,٣٩**	٠,٤٠**	٠,٣٠**	٠,٣٧**	٠,٢٤*	٠,٣٧**	٠,٣١**	٠,٢٦*	٠,٣٧**	٠,٢٠-	٠,٢٣-*
١٥ ـ الاشمئزاز	—	٠,٥٣**	٠,١٣**	٠,٣٨**	٠,٤٣**	٠,٣٦**	٠,٢٧**	٠,٣٥**	٠,٢٤*	٠,٢١	٠,٤١**	٠,١٣-	٠,١٩-
١٦ ـ الذنب	٠,٣٨**	—	٠,٣٦**	٠,٣٦**	٠,٣٢*	٠٢٦*	٠,١٧*	٠,٢٣*	٠,١١	٠,١٣	٠,٢٩**	٠,١٤-	٠,١١-
١٧ ـ الخجل	٠,٢٦*	٠,٢٨**	—	٠,٦٤**	٠,٢٢*	٠,٢٣*	٠,٢٥*	٠,١٤	٠,١٩	٠,١٣	٠,٢٣*	٠,١٢-	٠,٢٢-*
١٨ ـ الخوف	٠,٤١**	٠,٤٦**	٠,٥٧**	—	٠,٢٧*	٠,٢٧*	٠,٢٢*	٠,١٦	٠,١٥	٠,١١	٠,٢٩**	٠,٢٧-*	٠,٣٠-**
١٩ ـ الازدراء	٠,٥٢**	٠,٣٤**	٠,٠٦	٠,٢٠	—	٠,١٨	٠,١٧	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٢٢*	٠,٠٦	٠,٠٨
استخبار الحالات الثمانية													
٢٠ ـ القلق	٠,١٣	٠,١١	٠,١٠	٠,١٥	٠,٠٤	—	٠,٥٩**	٠,٥٧**	٠,٦٥**	٠,٦٣**	٠,٧٢**	٠,٥٤-**	٠,٤٣-**
٢١ ـ الانعصاب	٠,١٢	٠,١١	٠,١٦	٠,١٨	٠,٠٦	٠,٧٠**	—	٠,٥٠**	٠,٤٤**	٠,٤٣**	٠,٥٧**	٠,٣١-**	٠,٣٣-**
٢٢ ـ الاكتئاب	٠,٢٤*	٠,٠٩	٠,١١	٠,١٨	٠,٠٤	٠,٨١**	٠,٥٩**	—	٠,٦٤**	٠,٦٧**	٠,٦٥**	٠,٥٥-**	٠,٥٦-**
٢٣ ـ النكوص	٠,١٧	٠,١٤	٠,١٩	٠,٢٦*	٠,١٠	٠,٦٩**	٠,٤٧**	٠,٦٨**	—	٠,٦٦**	٠,٤٧**	٠,٥١-**	٠,٥٦-**
٢٤ ـ الإرهاق	٠,١٦	٠,١٨	٠,٢٠	٠,٢٤*	٠,٠٤	٠,٦٦**	٠,٥٥**	٠,٦٤**	٠,٦٨**	—	٠,٤٣**	٠,٤٥-**	٠,٥٨-**
٢٥ ـ الذنب	٠,٢٤*	٠,٢٠	٠,٠٩	٠,١٧	٠,١٣	٠,٧٥**	٠,٥٦**	٠,٦٧**	٠,٦٠**	٠,٥٥**	—	٠,٤٣-**	٠,٣٠-**
٢٦ ـ الانبساط	٠,٠٥-	٠,١٤-	٠,٢١-*	٢٥-*	٠,٠١	٠,٥٤-**	٠,٤٤-**	٠,٦٠-**	٠,٥٨**	٠,٥٣-**	٠,٤٤-**	—	٠,٤٦**
٢٧ ـ التنبه	٠,٢٤-*	٠,٠٧-	٠,٢٢-*	٢٥-*	٠,٠٦-	٠,٤٥-**	٠,٣٨**	٠,٥٦-**	٠,٤١-**	٠,٥١-**	٠,٤٠-**	٠,٥١**	—

** - ٠,٠٠١ ، * - ٠,٠١ المصفوفة أعلى القطر خاصة بالطلبة، المصفوفة أسفل القطر خاصة بالطالبات

جدول رقم (٦)

مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الحالات الانفعالية لدى عينة الطلبة (ن = ١٤٨) والطالبات (ن = ١٥٢)

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
استخبار هاردر للمشاعر الذاتية														
١ ـ الخزي	—	٠,٤٧٠**	٠,٢٤*	٠,٦٢**	٠,٣٠**	٠,٣٦**	٠,٥٤**	٠,٥٠**	٠,١٨-	٠,٢٩**	٠,٢١-	٠,٠٧-	٠,١١	٠,٢٨**
٢ ـ الذنب	٠,٥٥**	—	٠,٢٥*	٠,٣٦**	٠,٤٥**	٠,٨٢**	٠,٢٨**	٠,٢٥*	٠,١٧-	٠,١٦	٠,١٩	٠,١٤-	٠,١٠	٠,٢٩**
٣ ـ الغضب	٠,٣٠**	٠,٣٠٠**	—	٠,٣٥**	٠,٣٥**	٠,٣٢**	٠,١١	٠,١٢	٠,٠٨-	٠,٣٦**	٠,٠٥	٠,١١-	٠,١٤	٠,٣٧**
٤ ـ الاكتئاب	٠,٥١**	٠,٤٢**	٠,٢٩**	—	٠,٤٥**	٠,٤٠**	٠,٢٦*	٠,١٩	٠,٣٦-**	٠,٣٤-**	٠,١٦-	٠,٣١-**	٠,٠٥-	٠,٤٩**
٥ ـ الحزن	٠,٤٤**	٠,٣٤**	٠,٣٢**	٠,٦٧**	—	٠,٥٢**	٠,٢٥*	٠,١٥	٠,٣٠-**	٠,٢٣-**	٠,١١-	٠,٣٣-**	٠,٠٥-	٠,٥٣**
٦ ـ الندم	٠,٣٨**	٠,٧٢**	٠,٢٢*	٠,٣٤**	٠,٢٦*	—	٠,٢٩**	٠,٢٣**	٠,٢١-	٠,١٤	٠,١٧-	٠,١٤-	٠,٠٣	٠,٢٥*
٧ ـ الارتباك	٠,٥٣**	٠,٣٠**	٠,٢٣**	٠,٢٧**	٠,٢٤*	٠,٢١*	—	٠,٩٠**	٠,١٧-	٠,١٠	٠,٠٩-	٠,٠٩-	٠,٠٣	٠,٢٤*
٨ ـ احمرار الوجه خجلا	٠,٤٠**	٠,١٦	٠,١٦	٠,١٨	٠,١٧	٠,١٧	٠,٨٧**	—	٠,١٢-	٠,١٢	٠,٠٥-	٠,٠٢-	٠,٠٢	٠,١٨
٩ ـ السعادة	٠,١٧-	٠,١٣-	٠,٢٠-	٠,٤٣-**	٠,٢٨-**	٠,١٥-	٠,٠٢-	٠,٠٢	—	٠,٠٧-	٠,٣٤**	٠,٥٧**	٠,٢٤*	٠,٢٧-*
مقياس الانفعالات المميزة														
١٠ ـ الغضب	٠,٢٩**	٠,٢٤*	٠,٤٧**	٠,٣٤**	٠,٣٥**	٠,١٥	٠,١٧	٠,١٣	٠,٢٣-*	—	٠,١٧-	٠,١١-	٠,٢٦*	٠,٢٥**
١١ ـ الانشغال	٠,٠٤-	٠,٠٧-	٠,٠٧	٠,١٠-	٠,٠٩-	٠,١٠-	٠,١٠	٠,١٦	٠,٣٣**	٠,١٥-	—	٠,٤٧*	٠,١٣	٠,١٩-
١٢ ـ البهجة	٠,١٣-	٠,١٦-	٠,٢١-	٠,٤٠-**	٠,٤٣-	٠,١٩-	٠,٠٥-	٠,٠٢-	٠,٦٣**	٠,٢٠-	٠,٣٢**	—	٠,٢٥*	٠,٣٣-**
١٣ ـ الدهشة	٠,٣٤**	٠,٣٦**	٠,١٣	٠,١٣	٠,١٤	٠,١٨	٠,٢٦*	٠,٢٠	٠,٠٨	٠,٤٠**	٠,١٧	٠,١٧	—	٠,٢٠

تابع جدول رقم (٦)

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٤ ـ الضيق	٠,٣٥**	٠,٣٦**	٠,٣٨**	٠,٤٤**	٠,٤٦**	٠,٢٩**	٠,١٩	٠,١٤	٠,٣٣-**	٠,٥٦**	٠,٢٥-**	٠,٤٢**	٠,٣٥**	--
١٥ ـ الاشمئزاز	٠,٢٨**	٠,٢٦**	٠,٢٥**	٠,٣٤**	٠,٣٢**	٠,٢١**	٠,١٩	٠,١٨	٠,١٧-	٠,٥٢**	٠,١٢-	٠,١٢-	٠,٤٧**	٠,٤٥**
١٦ ـ الذنب	٠,٢٨**	٠,٥٤**	٠,٣٠**	٠,٣٤**	٠,٣١**	٠,٥٧**	٠,١٦	٠,١٩	٠,١٧-	٠,٤٣**	٠,١٤-	٠,١٧-	٠,٣٩**	٠,٤٩**
١٧ ـ الخجل	٠,٤٢**	٠,٣٠**	٠,١٦	٠,٢٧**	٠,٢١	٠,١٩	٠,٦٧**	٠,٥٥**	٠,٠٠	٠,٢٠	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,٣٤**	٠,٣٣*
١٨ ـ الخوف	٠,٢٨**	٠,٣٧**	٠,٣١**	٠,٣٣**	٠,٣٥**	٠,٢٨**	٠,٤٠**	٠,٣٠**	٠,٢١-**	٠,٤٠**	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,١٨**	٠,٤٦**
١٩ ـ الازدراء	٠,١٧	٠,١٩	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠١	٠,١٤	٠,١١	٠,١١	٠,١٠-	٠,٤٨**	٠,٠٨-	٠,٠٣	٠,٥١**	٠,٣٧**
استخبار الحالات الثمانية														
٢٠ ـ القلق	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١٢	٠,١٤	٠,١١	٠,٠٦	٠,٠١-	٠,٢٢-*	٠,١٢	٠,٢١-	٠,٢٧-**	٠,٠٤-	٠,٢٦*
٢١ ـ الانعصاب	٠,٠٣	٠,٠٥-	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠٣-	٠,٠٠	٠,٠٨-	٠,١٣-	٠,٠٩	٠,٠٨-	٠,٠٧-	٠,٠٣	٠,١٢
٢٢ ـ الاكتئاب	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠	٠,١٩	٠,١٧	٠,١٠	٠,٠١	٠,٠٣-	٠,٢٢-*	٠,١٤	٠,٠٠-	٠,٢٤-*	٠,٠٤-	٠,٢٣*
٢٣ ـ النكوص	٠,١١	٠,١٥	٠,٠٩	٠,٢٢*	٠,١٧	٠,١٩	٠,١٦	٠,٠٩	٠,١٨-	٠,١٥	٠,١٢-	٠,٢٥-*	٠,١٠	٠,٢٨**
٢٤ ـ الإرهاق	٠,٠٥	٠,١٧	٠,١١	٠,٢٥**	٠,١٠	٠,١٨	٠,١٤	٠,٠٥	٠,٢٥-*	٠,١١	٠,٠٨-	٠,١٩-	٠,٠٩	٠,١٩
٢٥ ـ الذنب	٠,٠٧	٠,١٤	٠,١١	٠,١٥	٠,١٩	٠,١٣	٠,٠٠	٠,٠٥-	٠,٢٨-*	٠,٢١	٠,٢٢-*	٠,٣١-**	٠,٠٧	٠,٢٩**
٢٦ ـ الانبساط	٠,٠٥-	٠,١٢-	٠,٠١	٠,١٨-	٠,١٦-	٠,١٨-	٠,١١-	٠,٠٨-	٠,٠٥	٠,٠٥-	٠,٠٠	٠,٠٩	٠,٠١-	٠,١٤-
٢٧ ـ التنبه	٠,١١-	٠,١٥-	٠,٠١-	٠,٢٣-*	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,١٥-	٠,٠٤-	٠,١٧	٠,١٣-	٠,١٢	٠,٠٨	٠,١٠-	٠,١٤-

تابع جدول رقم (٦)

المقاييس	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
استخبار هاردر للمشاعر اللذاتية													
١ - الخزي	٠,٣٦**	٠,٢٢*	٠,٤٧**	٠,٤٣**	٠,٣٦*	٠,٣٤**	٠,٤٠-**	٠,٢٢*	٠,٣١**	٠,١٨	٠,٣٩**	٠,٢٢*	٠,٢٥-*
٢ - الذنب	٠,٢٦*	٠,٤٢**	٠,٢٢**	٠,٣٠**	٠,١١	٠,٢٨**	٠,٢٥*	٠,٢٦*	٠,٢١*	٠,١٦	٠,٣٢**	٠,٢١-	٠,١٧-
٣ - الغضب	٠,٣٣**	٠,٣٦**	٠,١٦	٠,٢٩**	٠,١٣	٠,٢٥*	٠,١٢	٠,٢٥	٠,١٩	٠,٢٠	٠,١٦	٠,١٠-	٠,١٦-
٤ - الاكتئاب	٠,٤١**	٠,٢٥*	٠,١٩	٠,٢٣*	٠,٠٩	٠,٤٠**	٠,٢٧**	٠,٤٠**	٠,٤٣**	٠,٣٢**	٠,٣٤**	٠,١٨-	٠,٣٢**
٥ - الحزن	٠,٣٣**	٠,٣٦**	٠,١٩	٠,٣٣**	٠,٠٤-	٠,٢٧*	٠,١١	٠,٣٠**	٠,٢٥*	٠,٢٤*	٠,٢١	٠,٢٠-	٠,٢٧**
٦ - الندم	٠,١٧	٠,٤٤**	٠,١٦	٠,٢٥*	٠,٠٤	٠,٢٥*	٠,١٨	٠,٣٠**	٠,٢٢*	٠,٢٠	٠,٢٢*	٠,٢١-	٠,٢١-
٧ - الارتباك	٠,١٤	٠,١٩	٠,٦٣**	٠,٣٩**	٠,٠٦	٠,١١	٠,٢٤*	٠,١٨	٠,١٥	٠,٠٩	٠,٢٢*	٠,١٣-	٠,١٩-
٨ - احمرار الوجه خجلا	٠,١٢	٠,١٩	٠,٥٥**	٠,٣٤**	٠,٠٦	٠,١٠	٠,٢٣	٠,١٧	٠,١٤	٠,١٠	٠,٢١*	٠,١٤-	٠,١٧-
٩ - السعادة	٠,١٣-	٠,٠٩-	٠,١٠-	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٢٩-**	٠,٠٥-	٠,٣٤-**	٠,٣٨-**	٠,٢٨-**	٠,١٥-	٠,٢٩**	٠,٢٦*
مقياس الانفعالات المميزة													
١٠ - الغضب	٠,٥٤**	٠,٤٠**	٠,٢٣*	٠,٣٩**	٠,٤٠**	٠,٢٧**	٠,٢٩**	٠,٢٧*	٠,٣١**	٠,٣٣**	٠,٣١**	٠,٢٠-	٠,٢٢-
١١ - الانشغال	٠,١١-	٠,١١-	٠,٠٥-	٠,٠١	٠,١٨-	٠,١٤-	٠,١٢-	٠,١٥-	٠,٢٢-*	٠,١٨-	٠,٢٢-*	٠,١٥	٠,١١
١٢ - البهجة	٠,٢١-*	٠,١٥-	٠,٠٢-	٠,٠٧	٠,١٣**	٠,٢٤-	٠,٠٢	٠,٣٦-**	٠,٢٦-*	٠,٢٢-*	٠,٢٠-	٠,١٨	٠,١١
١٣ - الدهشة	٠,٢٧*	٠,٢٥*	٠,٢٦*	٠,٢٩**	٠,٣٩**	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٠٨-	٠,١٠	٠,٠٢-	٠,٠٧	٠,١٣	٠,١٥

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط الدالة إحصائيا الموجبة بين (الحزى ، الاكتئاب، الحزن ، احمرار الوجه ، الارتباك ، الندم ، الضيق ، الدهشة ، الخجل ، الخوف ، الذنب، الغضب) وأيضا بين (الحزن ، الذنب ، الندم ، الاكتئاب) وبين (السعادة ، البهجة، الانشغال ، الدهشة) و(القلق ، الانعصاب ، الاكتئاب ، النكوص ، الارهاق ، الذنب) وبين (الغضب ، الازدراء، الضيق ، الاشمئزاز ، الذنب ، الاكتئاب) أن الاتساق في نتائج مصفوفات معاملات الارتباط المتبدلة عبر ثلاث عينات قد يكشف عن أن احتمالية الانفعالية يمكن تمييزه عن الأبنية الأخرى .

وبوجه عام فان غالبية الارتباطات الجوهرية الإيجابية والسلبية متوقعة إلى حد بعيد تؤكد بأن المقاييس المتفرعة من قائمة الحالات النفسية واستخبار الحالات الثمانية واستخبار مشاعر الذاتية متداخلة أي مرتبطة وخاصة فيما يتعلق بالحالات المتشابهة نظريا مما يعد مؤشرا على صدق تقاربي واختلافي للمقاييس الفرعية لاستخبار الحالات الثمانية .

ج – التحليل العاملى :

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود والمفردة وليس الدرجة على المقياس الفرعي لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقاييس الفرعية للقائمة على حده وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج" : المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن . > ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة " كايزر " : الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة ابليمن حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه >٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل >٠,١ وتم استخراج عامل واحد جوهري في جميع الحالات (انظر جدول : ٧).

جدول (٧) : التركيب العاملى للمقاييس الفرعية لاستخبار الحالات الثمانية لدى عينة في طلاب جامعة الكويت (ن = ٥٠٠) من الجنسين

الحالات	العامل المتعامد	الشيوع
القلق	٨٩و	٧٩و
الانعصاب	٧١و	٥١و
الاكتئاب	٨٨و	٧٨و
النكوص	٠,٨٢	٠,٦٧
الإرهاق	٨١و	٦٦و
الذنب	٧٦و	٥٧و
الانبساط	-٧٢و	٥٢و
التنبـه	-٦٨و	٤٦و
الجذر الكامن	٤,٩٥	
تباين العامل	٦١,٩	
التباين الكلى	٦١,٩	

وبالنظر إلى جدول (٧) نلاحظ ما يلي :

١ - استوعبت العامل المستخرج نسبة مرتفعة من التباين .

٢ - أن العوامل ثنائية القطب Bipolar .

٣ - تقابل العامل بين قطبين : القلق والانعصاب والاكتئاب والنكوص والإرهاق والذنب (تشبعات موجبة) في مقابل الانبساط والتنبه (تشبعات سالبة).

٤ - تتسق نتائج التحليل العاملى من نتائج الدراسة المصرية (انظر : عبد الغفار الدماطى ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩) حيث تم استخراج عامل واحد للصيغة (أ) والصيغة (ب) ، بحيث يحتوى على نفس التشبعات الموجبة والسالبة مما يؤكد أن الحالات النفسية عامل عام قابل للتعميم عبر الثقافات المختلفة .

رابعا : الفروق بين الذكور والإناث

طبق استخبار الحالات الثمانية (الصيغة أ) على عينتين من طلاب جامعة الكويت الذكور (ن = ٢٦٤) والإناث (ن = ٢٣٦) ، واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مقياس فرعى ، ثم استخدم اختبار "ت" لتحديد جوهرية الفروق بين المتوسطات . ويبين جدول (٨) قيم "ت" .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث الكويتيين على مقاييس استخبارات الحالات الثمانية

الحالات	ذكور (ن = ٢٦٤)		إناث (ن = ٢٣٦)		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القلق	١٥,٠٨	٦,٦٩	١٧,٢٧	٦,٩٣	٢,٧٧	٠١ر
الانعصاب	١٦,٢٧	٣,٩٤	١٦,٩٥	٤,٤٠	١,٣٨	--
الاكتئاب	١٧,٨٣	٥,٧٢	١٩,٧٧	٦,٨٨	٢,٦٢	٠١ر
النكوص	١٦,٨١	٤,٨٢	١٧,٨٤	٤,٩١	١,٨١	١٠ر
الإرهاق	١٥,٧٥	٦,٨٣	١٨,٠٠	٦,٩٣	٢,٨٨	٠١ر
الذنب	١٤,١٩	٥,٦٢	١٣,٩٧	٦,١٨	٠,٣٢	--
الانبساط	١٦,٨٥	٤,٣٢	١٤,٨٥	٤,٩٥	٣,٧٠	٠٠١ر
التنبه	١٧,٣٢	٤,١٤	١٦,٠٩	٤,٣٠	٢,٥١	٠٢ر

وبالنظر إلى جدول (٨) نلاحظ الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث في الحالات النفسية الآتية :

١ - للإناث درجات أعلى في القلق والاكتئاب والنكوص والإرهاق مما يتفق مع جزء من نتائج الدراسة المصرية (أنظر : عبد الغفار الدماطى ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩).

٢ - للذكور درجات أعلى في كل من : الانبساط والتنبه مما يتفق مع نتائج دراسة " عبد الغفار الدماطى ، أحمد عبد الخالق " (١٩٨٩) .

وإن تفسير هذه الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث لهو جدير بدراسة مستقلة .

خامسا : تعليمات تطبيق الاستخبار

يمكن إعطاء استخبار الحالات الثمانية إما لفرد واحد أو لمجموعة من الأفراد . وما زُوِّد به المفحوص من تعليمات بسيطة واضحة فى صفحة الغلاف من كتيب الاختبار يجعل منه استخباراً ذاتي التطبيق بصورة فعلية . وينبغي للمختَبِر أن يجيب عن أي سؤال من الأسئلة التي قد تطرأ للمفحوص بعد قراءته لتلك التعليمات . كذلك فإنه ينبغي للمختبرين التأكيد على الطبيعة "الحالية" للاختبار ، وأن يذكروا المفحوصين بذلك من خلال التعليق بقولهم : " تذكر أنك مطالب بإعطاء الإجابة التي تصف وصفا جيدا شعورك وأحاسيسك الآن وفى هذه اللحظة".

هـذا ويجب على المفحوص أن يقوم بوضع العلامات الدالة على إجابته ، وذلك على ورقة الإجابة المستقلة لا على كتيّب الاختبار الذي يمكن استخدامه في التطبيق أكثر من مرة، وينبغي دائما الالتزام بذلك إلا في حالة اختلاط الأمر على المفحوص إذا ما استخدم ورقة الإجابة المستقلة ،كما يجب على من يعطى هذا الاختبار أن يتأكد من ملء المفحوص للمعلومات الضرورية الخاصة بإثبات هويته ، وأن يتأكد كذلك من فهمه لكيفية استخدام ورقة الإجابة .

وفي بعض الأحيان قد يرى المختبِر أنه من المستحسن أن يقرأ مع المفحوص تعليمات الإجابة بصوت عال ، وأن يناقش معه كذلك نقاطا معينة بحيث يتأكد من فهم المفحوص لما هو مطلوب منه ، فذلك أمر مسموح به ولا غبار عليه ، إذ يتعين أن يكون المختبر – في كل موقف – هو الحكم الذي يحدد أفضل الطرق التي يوصل بها التعليمات إلى المفحوص .

وعلى الرغم من عدم تخصيص زمن محدد للإجابة فإنه من الملائم أن تكون للمختبر توقعاته الخاصة بكل مفحوص . وعموما فإن الفترة من ٢٠-٢٥ دقيقة تعد معدلا عاديا لإكمال صيغة واحدة من صيغتي الاختبار . فعلى حين يستطيع حوالي ٢٠% من المفحوصين الانتهاء من الإجابة في اقل من ٢٠ دقيقة نجد أن حوالي ٢٠% منهم سيستغرقون لإكمالها أكثر من ٢٥ دقيقة . ويمكن للمختبر القيام بتشجيع من يبدو له من المفحوصين مجيبا ببدء شديد كي يضاعفوا من سرعة تقدمهم .

سادسا : تعليمات تصحيح الاستخبار

لكل سؤال من أسئلة استخبار الحالات الثمانية أربع اختيارات بحيث يجاب عنه باختيار درجة واحدة مما يلي : صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ وتُسهم درجة كل بند في عامل واحد فقط ، ونظرا لوجود أثنى عشر بندا لكل حالة من الحالات الثمانية بالنسبة لكلٍّ من صيغتي الاختبار فإن ٣٦ تعد أعلى درجة خام يمكن الحصول عليها من المقياس الفرعي الواحد.

ويتم التصحيح اليدوي بسرعة وسهولة باستخدام جدول مفتاح التصحيح (أنظر : جدول ٩) يصحح كل بند بأن يعطى درجة واحدة مما يلي : ٣ ، ٢، ١ ، صفر . ويشار إلى اتجاه التصحيح المرتفع في هذا الجدول بالحرفين (أ) أو (د) ، فإذا وضع الحرف (أ) تعطى الاستجابة (أ) ٣ ، والاستجابة (ب) ٢ ، والاستجابة (ج) ١ ، والاستجابة (د) صفر ، أما إذا

وضـــع الحرف (د) فإن الاستجابة (د) تعطى ٣ ، والاستجابة (ج) ٢ ، والاستجابة (ب) ١ ، الاستجابة (أ) صفر . وينطبق ذلك على الصيغتين .

جدول (٩) مفتاح التصحيح لاستخبار الحالات الثمانية

المقياس	نظام وضع الدرجات للصيغة (أ)
القلق	١ د ، ٩ أ ، ١٧ د ، ٢٥ د ، ٣٣ أ ، ٤١ د ، ٤٩ أ ، ٥٧ أ ، ٦٥د ، ٧٣ د ، ٨١ أ ، ٨٩ أ .
الانعصاب	٢ أ ، ١٠ د ، ١٨ أ ، ٢٦ أ ، ٣٤د ، ٤٢ د ، ٥٠ أ ، ٥٨ د ، ٦٦ أ ، ٧٤ أ ، ٨٢ د ، ٩٠ د .
الاكتئاب	٣ د ، ١١ أ ، ١٩ أ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٣ أ ، ٥١ أ ، ٥٩ أ ، ٦٧ د ، ٧٥ د ، ٨٣ أ،٩١ د .
النكوص	٤ د ، ١٢ د ، ٢٠ د ، ٢٨ أ ، ٣٦ د ، ٤٤ أ ، ٥٢ د ، ٦٠ أ ، ٦٨ أ، ٧٦ أ ، ٨٤ د ، ٩٢ أ .
الإرهاق	٥ أ ، ١٣ د ، ٢١ أ ، ٢٩ د ، ٣٧ د ، ٤٥ أ ، ٥٣ أ ، ٦١ د ، ٦٩ د، ٧٧ أ ، ٨٥ د ، ٩٣ أ .
الذنب	٦ أ ، ١٤ د ، ٢٢ أ ، ٣٠ أ ، ٣٨ د ، ٤٦ أ ، ٥٤ أ ، ٦٢ د ، ٧٠ أ ، ٧٨ د ، ٨٦ د ، ٩٤ د .
الانبساط	٧ د ، ١٥ أ ، ٢٣ أ ، ٣١ أ ، ٣٩ أ ، ٤٧ د ، ٥٥ د ، ٦٣ د ، ٧١ د، ٧٩ د ، ٨٧ أ، ٩٥ أ .
التنبـــه	٨ أ ، ١٦ أ ، ٢٤ د ، ٣٢ د ، ٤٠ د ، ٤٨ أ ، ٥٦ أ ، ٦٤ أ ، ٧٢ د، ٨٠ د ، ٨٨ أ ، ٩٦ د .

سابعا : المعاييـــر :

اعـــتمد الـــباحث الحـــالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمئينيات بوصفها معايير لقائمة " بيك " للاكتئاب في صورتها الكويتية ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقـــنين وقوامهـــا (٥٠٠) فردا بواقع (٢٦٤) من الذكور و (٢٣٦) من الإناث من طلاب جامعة الكويت وهى العينة التي حسب على أساسها ثبات وصدق القائمة .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية :

يبين جدول (١٠ ، ١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية .

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال

لعينة الذكور من المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية

الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
القلق	١٥,٠٨	٦,٦٩	١٦	١٧	٣٥	٣٥	صفر	٠٢و	١٩ر
الانعصاب	١٦,٢٧	٣,٩٤	١٦	١٨	٢٠	٢٦	٦	٢١و	١٩ر
الاكتئاب	١٧,٨٣	٥,٧٢	١٨	١٥	٣٦	٣٦	صفر	٢,١٢	١٩و
النكوص	١٦,٨١	٤,٨٢	١٦	١٥	٣١	٣٢	١	١٦و	١٩ر
الإرهاق	١٥,٧٥	٦,٨٣	١٥	١٨	٣٢	٣٤	٢	٣٠و	١٩ر
الذنب	١٤,١٩	٥,٦٢	١٥	١٦	٣٢	٣٢	صفر	٠٧-،	١٩ر
الانبساط	١٦,٨٥	٤,٣٢	١٧	١٨	٢٤	٣٠	٦	١١و	١٩ر
التنبـه	١٧,٣٢	٤,١٤	١٧,٥٠	٢٠	٢٤	٢٨	٤	-٣٢و	١٩ر

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال

لعينة الإناث من المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية

الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
القلق	١٧,٢٧	٦,٩٣	١٧	١٦	٣٤	٣٦	٢	٠٧و	-٣٥ر
الانعصاب	١٦,٩٥	٤,٤٠	١٧	١٥	٢٤	٣٢	٨	٢٤و	-٢٠ر
الاكتئاب	١٩,٧٧	٦,٨٨	٢٠	٢٦	٣٠	٣٤	٤	-١٣و	-٧٥ر
النكوص	١٧,٨٣	٤,٩١	١٨	٢٠	٢٥	٢٨	٣	-٢٩و	-١٤ر
الإرهاق	١٨,٠٥	٦,٩٣	١٨,٥٠	٢٢	٣١	٣٤	٣	-٠٣و	-٥٤ر
الذنب	١٣,٩٧	٦,١٨	١٤	١٣	٣١	٣١	صفر	١٨و	-٢٠ر
الانبساط	١٤,٨٥	٤,٩٥	١٥	١١	٢٧	٣١	٤	١٦و	-١٧ر
التنبـه	١٦,٠٩	٤,٣٠	١٦	١٩	٢٠	٢٧	٦	-٢١و	-٢٥ر

ثانيا : المئينيات :

يبين جدول (١٢) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام (الدرجة الكلية) للمقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الذكور وجدول (١٣) لعينة الإناث .

جدول (١٢) : الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الذكور (ن = ٢٦٤)

الدرجات المئينية	الدرجات الخام للحالات النفسية المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية							
	القلق	الانعصاب	الاكتئاب	النكوص	الإرهاق	الذنب	الانبساط	التنبه
٥	٤	١٠	٨	١٠	٦	٥	٩	١٠
١٠	٦	١١	١١	١١	٧	٧	١٢	١٢
١٥	٧	١٢	١٢	١٢	٨	٧	١٣	١٣
٢٠	٨	١٣	١٣	١٣	٩	٩	١٣	١٤
٢٥	٩	١٣	١٤	١٤	١٠	١٠	١٤	١٥
٣٠	١١	١٤	١٥	١٥	١١	١٢	١٥	١٥
٣٥	١٢	١٥	١٦	١٥	١٢	١٢	١٦	١٦
٤٠	١٤	١٥	١٦	١٥	١٣	١٣	١٦	١٧
٤٥	١٥	١٦	١٧	١٦	١٤	١٤	١٧	١٧
٥٠	١٦	١٦	١٨	١٦	١٥	١٥	١٧	١٨
٥٥	١٧	١٧	١٩	١٧	١٧	١٦	١٨	١٨
٦٠	١٧	١٧	٢٠	١٨	١٨	١٦	١٨	١٩
٦٥	١٨	١٨	٢٠	١٨	١٨	١٧	١٨	١٩
٧٠	٩	١٨	٢١	١٩	٢٠	١٧	١٩	٢٠
٧٥	٢٠	١٩	٢٢	٢٠	٢٠	١٨	١٩	٢٠
٨٠	٢١	١٩	٢٢	٢١	٢١	١٩	٢٠	٢١
٨٥	٢٢	٢٠	٢٣	٢٢	٢٣	٢٠	٢١	٢١
٩٠	٢٤	٢٢	٢٤	٢٣	٢٥	٢١	٢١	٢٢
٩٥	٢٥	٢٣	٢٧	٢٥	٢٨	٢٣	٢٥	٢٤
٩٩	٣٢	٢٦	٣٥	٣١	٣٣	٢٩	٢٩	٢٧

جدول (١٣) · الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الإناث (ن = ٢٣٦)

الدرجات المئينية	الدرجات الخام للحالات النفسية المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية							
	القلق	الانعصاب	الاكتئاب	النكوص	الارهاق	الذنب	الانبساط	التنبه
٥	٥	١٠	٨	١٠	٧	٤	٧	٨
١٠	٨	١١	١١	١٢	٨	٦	٩	١٠
١٥	٩	١٢	١٢	١٢	١١	٧	١٠	١١
٢٠	١١	١٣	١٤	١٣	١١	٨	١١	١٣
٢٥	١٢	١٣	١٥	١٥	١٣	١٠	١١	١٣
٣٠	١٤	١٤	١٥	١٥	١٤	١١	١١	١٤
٣٥	١٥	١٥	١٦	١٦	١٥	١٢	١٢	١٥
٤٠	١٦	١٥	١٧	١٧	١٦	١٣	١٤	١٥
٤٥	١٦	١٦	١٨	١٧	١٧	١٣	١٥	١٦
٥٠	١٧	١٧	٢٠	١٨	١٩	١٤	١٥	١٦
٥٥	١٨	١٨	٢١	١٩	١٩	١٥	١٥	١٧
٦٠	١٩	١٨	٢٣	٢٠	٢٠	١٦	١٦	١٨
٦٥	٢٠	١٩	٢٤	٢٠	٢١	١٦	١٧	١٨
٧٠	٢١	٢٠	٢٥	٢٠	٢٢	١٧	١٨	١٩
٧٥	٢٢	٢٠	٢٥	٢١	٢٣	١٨	١٨	١٩
٨٠	٢٤	٢١	٢٦	٢٢	٢٤	١٩	١٩	٢٠
٨٥	٢٥	٢٢	٢٦	٢٣	٢٥	٢٠	٢١	٢٠
٩٠	٢٦	٢٣	٢٨	٢٤	٢٧	٢١	٢١	٢١
٩٥	٢٨	٢٤	٣٠	٢٦	٣٠	٢٥	٢٣	٢٢
٩٩	٣٥	٣٠	٣٤	٢٨	٣٤	٣١	٢٩	٢٧

ثالثا : الدرجات التائية .

والجدول الآتي رقم (١٤) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المستفرعة مـن استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الذكور على حين يبين الجدول رقم (١٥) الدرجات التائية لعينة الإناث .

جدول (١٤) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الذكور (ن = ٢٦٤)

م	المقاييس الفرعية	الدرجات التائية								
		١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
١	القلق	–	–	٣	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٩
٢	الانعصاب	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨	٣٢
٣	الاكتئاب	–	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣	٣٨
٤	النكوص	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١	٣٦
٥	الإرهاق	–	–	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٣٦	٤٣
٦	الذنب	–	–	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٨
٧	الانبساط	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥	٢٩	٣٣
٨	التنبه	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥	٢٩	٣٣

جدول (١٥) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من استخبار الحالات الثمانية لدى عينة الإناث (ن = ٢٣٦)

م	المقاييس الفرعية	الدرجات التائية								
		١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
١	القلق	–	–	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٥	٤١
٢	الانعصاب	١	٥	٩	١٣	١٧	٢٠	٢٥	٢٩	٣٣
٣	الاكتئاب	–	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٨	٤٤
٤	النكوص	–	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣	٣٨
٥	الإرهاق	–	–	٤	١١	١٨	٢٥	٣٢	٣٩	٦٤
٦	الذنب	–	–	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٨
٧	الانبساط	–	–	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥
٨	التنبه	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨	٣٢

المراجع

المراجع

١ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) استخبارات الشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط ٢ .

٢ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) : قياس الشخصية . الكويت ، جامعة الكويت ، ط ١.

٣ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦) : دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية . عدد خاص عن الأبعاد النفسية لآثار الغزو العراقي على دولة الكويت ، ط ١ – جامعة الكويت .

٤ – بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧) قائمة الحالات النفسية (دليل تعليمات الصورة الكويتية) الكويت: مكتبة المنار الإسلامية ، ط ١ .

الملاحق

استخبار الحالات الثمانية 8SQ

إعداد جيمس كوران ريموند كاتل Cattell & Curron

تعريب عبد الغفار الدماطي وأحمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

تعليمات كراسة الأسئلة

تحتوى هذه الكراسة على عبارات تتعلق بالحالات النفسية أو الأمزجة والمشاعر التي يحملها معظم الناس في وقت من الأوقات . ونظراً لاختلال الناس وتفاوتها في هذه الأمزجة وتلك المشاعر فإنه ليست هناك إجابة صائبة أو خاطئة لكل عبارة منها ، وكل ما يجب عليك فعله هو أن تقوم بالإجابة عن هذه العبارات طبقا لما تشعر به في هذه اللحظة . لا تجب عنها طبقا لما تشعر به عادة ، ولكن على الأصح طبقا لما تشعر به الآن وفى هذا المكان .

ضع من فضلك إشارة الإجابة لكل عبارة على ورقة الإجابة فقط ، حيث يوجد لكل عبارة أربع اختيارات هي أ ، ب ، ج ، د . اختر منها أفضل إجابة تعبر عما تشعر به في هذه اللحظة بالذات ، ثم ضع علامة × على الحرف الذي يمثل إجابتك التي اخترتها . والذي ينبغي أن يكون حرفا واحدا فقط لكل عبارة . تأكد في كل مرة تضع فيها إشارة الإجابة أن رقم العبارة هو نفس الرقم الذي تقوم بالتأشير عليه في ورقة الإجابة . والمثال التالي يوضح ذلك:

* أشعر أنني في حالة نفسية سعيدة .

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما .

(ج) خاطئ إلى حد ما .

(د) خاطئ تماما .

وبإمكانك بالطبع أن تختار أي إجابة من الإجابات الأربع السابقة . فإذا كنت سعيدا حقا في هذه اللحظة فستختار الحرف (أ) ثم تضع إشارة عليه . أما إذا كنت تشعر الآن أنك غير سعيد بالمرة فستقوم بوضع إشارة على الحرف (د) لاحظ أن إجابتي (ب) و (ج) يعطيانك

اختيارا وسطا بين ما هو صائب تماما أو خاطئ تماما . لكن لا تستخدم أيا منهما كإجابة إلا إذا كان اختيار (أ) أو اختيار (د) لا يمثل بكل دقة ما تشعر به الآن .

ضع النقاط الخمسة التالية نصب عينيك أثناء الإجابة :

(١) لا تقضِ وقتا طويلا أكثر من اللازم مفكرا في إجابتك . بل أعط الإجابة الأولى الطبيعية التي تأتي إلى ذهنك عن الحالة التي تشعر بها الآن .

(٢) تأكد من أن الرقم الذي تؤشر عليه في ورقة الإجابة يطابق رقم العبارة الموجودة في كراسة الاختبار .

(٣) أجب عن كل عبارة حتى ولو كانت تبدو غير منطقية عليك بشكل جيد . علما بأن جميع إجاباتك سوف تبقى سرية وستحفظ طي الكتمان .

(٤) أجب عما يصدق عليك بقدر ما يمكنك من الصدق والنزاهة . ولا تقم من فضلك بالتأشير على إجابة ما لمجرد أنها تبدو شبيهة بما يجب عليك أن تقوله .

(٥) تذكر دائما أن إجابتك يجب أن تكون مطابقة للحالة النفسية التي تشعر بها حاليا وفي لحظة الإجابة بالذات .

(١) ليست لديَ هموم أو مشاكل في هذه الدقيقة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٢) الآن وفي هذه اللحظة :

(أ) هناك مقدار كبير من الضغط عليَ

(ب) هناك بعض الضغط عليَ

(ج) هناك قليل من الضغط يوضع عليَ بصعوبة

(د) ليس هناك ضغط عليَ على الإطلاق

(٣) انا مبتهج حقا
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٤) إذا عَرَضَتْ لي مشكلة صعبة وأنا بالحالة التي أشعر بها الآن فإنها ستعتبر :
(أ) تحديا تاما
(ب) تحديا إلى حد ما
(ج) إزعاجا
(د) مشكلة يصعب التغلب عليها

(٥) أشعر في هذه اللحظة بأنني كسول جدا :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٦) أنا ثائر غاضب جدا وقلق لدرجة أن يدي ترتعشان :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٧) حين أتحدث اليوم إلى الناس فإننى أشك فيما إذا كانوا مهتمين حقا بما أقوله لهم :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨) تتدفع الأفكار البارعة فجأة إلى عقلي اليوم :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٩) أشعر أنني متوتر ومضطرب :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(١٠) أعمل اليوم بقدر ما يمكنني حقا أن أفعل :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(١١) إن الحالـــة الـــتي اســـعر بها الآن تجعلني لا أعتمد أكثر مما ينبغي على كرم الناس الذين أعرفهم.

(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(١٢) في حالتي النفسية التي أشعر بها الآن فإنني أجد نفسي أتصرف .

(أ) بحذر وترو شديدين
(ب) على الأصح باحتراس وحذر
(ج) على الأصح باندفاع وتهور
(د) باندفاع وتهور شديدين دون أن أفكر أولا

(١٣) أشعر أنني :

(أ) يقظ تماما
(ب) يقظ بعض الشيء
(ج) نعسان إلى حد ما
(د) نعسان جدا

(١٤) في هذه اللحظة الحالية ليس لدى آلام وأوجاع غريبة لا يمكنني شرحها

(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(١٥) في هذه اللحظة الحالية أشعر أنني :

(أ) ثرثار جدا

(ب) ثرثار إلى حد ما

(ج) هادئ بعض الشيء

(د) هادئ جدا

(١٦) أشـــعر أنـــني بحاجة إلى النوم بعض الشيء ولكنى قلق جدا بحيث لا يمكنني الذهاب إلى الفراش حتى لو استطعت النوم :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(١٧) إذا حدث حادث الآن وفى هذه اللحظة فإننى لن أثار أو أنزعج بصورة مفرطة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(١٨) الآن وفى هذه اللحظة لن تسمح الظروف لي أن آخذ الأمر بسهولة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(١٩) الآن وفى هذه اللحظة لست متفائلا بالنسبة للأمور بالقدر الذي أعهده في نفسي :

(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٢٠) إذا كان لي أن أشترك في نشاط جماعي الآن وفى هذه اللحظة فإننى سأكون :
(أ) متعاونا ومتحمسا جدا
(ب) متعاونا على الأصح
(ج) غير متعاون على الأصح
(د) غير متعاون بالمرة

(٢١) أشعر اليوم بأنني في شدة التعب والإجهاد :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٢٢) إن الطريقة التي أشعر بها الآن تجعلني أسائل نفسي إذا كنت حقا يوما ما محل نفع وفائدة كبيرة بالنسبة لأي إنسان :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٢٣) إذا كان لي أن أوجد في زحام الآن وفى هذه اللحظة فإننى سأكون :
(أ) مرتاح تماما

(ب) مرتاح إلى حد ما

(ج) غير مرتاح إلى حد ما

(د) غير مرتاح بالمرة

(٢٤) أفضّل الآن وفي هذه اللحظة الاستماع إلى موسيقى ناعمة حالمة لا إلى موسيقى صاخبة:

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٢٥) ليست لدى الآن وفي هذه اللحظة أية مشاعر من العصبية والنرفزة (وذلك مثل اضطراب معدتي أو خفقان قلبي بشدة ... الخ) :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٢٦) من الممكن أن توصف حياتي اليوم بأنها :

(أ) قلقة محمومة جدا كما أنها مستنزفة جدا للطاقة

(ب) قلقة محمومة إلى حد ما كما أنها مستنزفة للطاقة بعض الشيء

(ج) تسير في الغالب بسهولة

(د) تأخذ الأمر بسهولة تامة

(٢٧) أنا في مزاج وحالة نفسية تسمح لي بالتمتع مع الأصدقاء بنوع ما من الألعاب أو الرياضة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٢٨) تظل الألحان والمقاطع الموسيقية جارية اليوم في رأسي حتى حين لا أريدها أن تتصادم مع أفكاري ؟
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٢٩) أشعر أنني مليء بالحيوية والنشاط :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٣٠) أشعر في هذه اللحظة بنوع من الذنب بالنسبة لأشياء :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٣١) أتمنى في هذه الدقيقة بالذات أن أكون في حفل صاخب :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٢) يتحتم عليَّ اليوم أن أعمل بجد واجتهاد لكي أظل في منتهى اليقظة والانتباه :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٣) أخشـــى وأنـــا في حالتي النفسية الحالية أني قد أصبح في شدة الغضب وأن أقوم بتوبيخ شخص ما:

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٤) أرغب أن أقول الآن وفي هذه اللحظة بالذات أنني :

(أ) ساكن هادئ جدا

(ب) ساكن هادئ إلى حد ما

(ج) قلق ومتلهف بعض الشيء

(د) قلق جدا

(٣٥) لقد حصلت على قسط وافر من التمتع بفعل أشياء لنفسي اليوم

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٦) أشعر الآن وفى هذه اللحظة بأنني في أحسن أحوالي العقلية والبدنية :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٧) أشعر اليوم بالتعب والإجهاد حتى إذا عملت حقا بجد واجتهاد :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٨) أشعر بأنني أنجز واجباتي بطريقة يستحسنها ويوافق عليها كل فرد :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٣٩) أشعر في هذه اللحظة بأنني جرئ ومغامر جدا :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٠) لست أبدو الآن وفي هذا الوقت قادرا تماما على دراسة الأمور وفهمها بوضوح :

(أ) صحيح تماما ، فأنا لست قادرا على ذلك

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما ، لأنني قادر على ذلك

(٤١) أنني بالحالة التي أشعر بها الآن يمكنني أن أعالج معظم الأمور التي قد تطرأ (تحدث):

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٢) لا أشعر في هذه اللحظة بأي وطأة أو إجهاد شديدين :

(أ) صحيح تماما ، حيث لا أشعر بذلك

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما ، حيث أشعر بذلك

(٤٣) أجد الضوضاء العالية والأصوات المرتفعة كريهة بغيضة إلى نفسي اليوم ، ومن الصعب تحملها:

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٤) تتدافع اليوم إلى ذهني مشاهد من الماضي بينما أكون مفكرا في أشياء تختلف اختلافا تاما في هذه المشاهد :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٥) أشعر في هذه اللحظة بأن ذراعي ورجلي تقريبا ثقيلة إلى درجة شديدة بحيث لا تتحرك:

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٦) أنا اليوم كثير المطالب والتذمر والشكوى إلى حد ما :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٧) الآن وفى هذه اللحظة قد تكون قراءة القصص أكثر إمتاعا مما لو قصصتها :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٨) يبدو سمعي في اللحظة الحالية أكثر حدة وقوة مما هو معتاد :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٤٩) أعتقد أنني في حالتي النفسية الراهنة سوف أوشك على البكاء إذا سارت الأمور بطريقة خاطئة:

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥٠) يبدو أنني نشيط مشغول باستمرار لا أكَلّ ولا أمَلّ وشاعر بأن لدى ألف شئ يتحتم على فعله:

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥١) في هذه اللحظة الراهنة لست سعيد. مثل من حولي من الآخرين الذين يبدون سعداء :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥٢) يمكنني في حالتي النفسية الراهنة أن أصمم بسهولة على عمل أمور :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥٣) في هذه اللحظة الحالية أفضل :

(أ) أن استلقى في فراشي لاستريح برهة قصيرة

(ب) مجرد أخذ الأمور بسهولة

(ج) أن أفعل شيئا ما بحيث لا يتطلب جهدا كبيرا

(د) أن أفعل شيئا ما مليئا بالجهد الشاق والإثارة

(٥٤) سوف أضطجع الليلة مستيقظا متسائلا ماذا سيحدث بسبب أشياء قمت بفعلها خطأ :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥٥) إذا كان ولابد أن أتحدث إلى أناس آخرين الآن وفى هذه اللحظة فأنني لا محالة :

(أ) سأواجه صعوبة كبيرة في التفكير فيما أقول

(ب) سأواجه بعض الحرج للتفكير فيما أقول

(ج) لن أواجه حرجا على الإطلاق للتفكير فيما أقول

(د) سوف أقول أكثر مما يتسع الوقت لقوله

(٥٦) تحضرني الأفكار بسهولة في هذه اللحظة الحالية :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥٧) أني قلق كما لو كنت في حاجة إلى شئ ما ولكنني لا أعلم ما هو :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٥٨) حياتي الاجتماعية تعتبر :

(أ) تقريبا غير موجودة ، وهى تقريبا لاشيء

(ب) مملة مضجرة إلى حد ما

(ج) مفعمة بالنشاط إلى حد ما

(د)مفعمة جدا بالنشاط ومليئة بالإثارة

(٥٩) أعاني وأنا في حالتي الراهنة من إبقاء أي شئ جديد بالاهتمام في ذاكرتي .

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٠) أجد من الصعب عليّ اليوم أن أرتب أفكاري عندما أريد أن أقول شيئا ما :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦١) إن ممارسة شئ من التدريب والتمرين البدني الآن سوف :

(أ) يمدني حقا بالحيوية والنشاط

(ب) يمدني بمقدار قليل من الحيوية والنشاط

(ج) يتعبني قليلا

(د) يستنفد طاقتي وينهكني

(٦٢) أنا قانع الآن وفى هذه اللحظة بالطريقة التي أتصرف بها عادة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٣) إذا فُــرض وكــان هناك الآن تجمع اجتماعي فأنني على الأرجح سوف أجلس فقط في الخلف وأشاهد الآخرين :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٤) إن عقلي أكثر نشاطا وحيوية مما كان عليه مبكرا خلال اليوم :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٥) أشعر في هذه اللحظة بأنني " على راحتي " إلى حد كبير جدا :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٦) في حالتي النفسية الحاضرة سوف أستمتع بلعبة أو مباراة في حالة فوزي بها فقط :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٧) أشعر الآن وفى هذه اللحظة بأن كل شئ في الحياة يسير بنجاح وبالطريقة التي أريدها

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٨) إذا كـــان ولابـــد أن أقـــوم الآن بجهد بدني شاق فإنني سوف أصاب بالدوخة والدوار وسأشعر وكأنني مصاب بالإغماء :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٦٩) إن ميلي للعمل في اللحظة الحالية هو بدرجة مساوية لمستواي أتعادى :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٠) أشعر في هذه اللحظة بأنني مثقل مرهَق وحزين ، كما أفكر في الأمور السيئة التي كنت قد فعلتها :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧١) إذا كـــان ولابد أن يُـــطلب مني الآن بالذات وبدون توقع أن أقف متحدثا أمام حشد

هائل من الناس فإنني سوف :

(أ) أكون عصبيا مترفزا جدا وغير واثق من نفسي

(ب) أكون عصبيا مترفزا قليلا

(ج) أكون إلى حد ما هادئا وواثقا من نفسي

(د) أكون هادئا جدا وواثقا من نفسي

(٧٢) تتقدم أفكاري اليوم ببدء :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٣) أنا في حالة نفسية سارة ومشجعة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٤) لقد كان لدى اليوم عدد كبير من المطالب التي طلب مني أداءها :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٥) مهمـــا يكن ما سوف يتعين عليّ فعله اليوم ، فإنني أعتقد أني سوف أقوم بأدائه بصورة أفضل من المعتاد :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٦) أتمنى ألا تكون حياتي في غاية التعقيد والاضطراب الآن وفي هذه اللحظة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٧) أشعر وكأن دمي " متعكر" (من التعب والإرهاق) :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٨) أنا راض عن نفسي قانع بها الآن وفي هذه اللحظة :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٧٩) معظم الناس الذين أعرفهم يمكن أن يعتبروني اليوم :

(أ) أهدأ بكثير مما اعتدت أن أكون عليه

(ب) أهدأ بقليل مما اعتدت أن أكون عليه

(ج) أنشط بقليل مما اعتدت أن أكون عليه
(د) أنشط بكثير مما اعتدت أن أكون عليه

(٨٠) يبدو أن الوقت يمر ببطيء شديد اليوم :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٨١) اشعر بأنني سيئ الطبع ضيق الخلق :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٨٢) أبدو الآن وفي هذه اللحظة أنني أعمل :
(أ) بمستوى عال من الفعالية والكفاءة
(ب) بمستوى متوسط من الفعالية والكفاءة
(ج) بمستوى أقل من المتوسط من الفعالية والكفاءة
(د) بمستوى منخفض جدا من الفعالية والكفاءة

(٨٣) أشـــعر الآن وفى هذه اللحظة أنني على درجة عالية من الكآبة وانقباض الصدر لدرجة تدعوني إلى التساؤل إذا ما كان في استطاعتي أن أنهى اليوم بنجاح

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨٤) أشعر أنني مستعد لمواجهة أي طارئ يطرأ :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨٥) إن لدىَ الآن وفى هذه اللحظة طاقة كافية للقيام بنزهة طيبة سيرا على القدمين :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨٦) أشعر وكأنه لن يكون هناك شيء يضايقني عندما أذهب الليلة لأنام :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨٧) أنا مسرور في هذه اللحظة بمظهري البدني :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨٨) إن الطريقة التي أشعر بها الآن هي أنه بإمكاني أن أصبح متحمسا تقريبا لأي شئ :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٨٩) في هذه اللحظة أنا قلق مهموم :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٩٠) أشعر اليوم أنني :

(أ) لست غاضبا على الإطلاق

(ب) غاضب قليلا

(ج) غاضب إلى حد ما

(د) غاضب جدا

(٩١) أنا في حالة نفسية من الفرح والابتهاج والمزاح .

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٩٢) قد يكون من الصعب بالنسبة لي الآن وفي هذه اللحظة أن أخبر أحداً ما بالضبط عن أي شيء كان أحد أحلامي التي حلمت بها مؤخراً :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٩٣) أشعر من الناحية البدنية بأنني :

(أ) مرهق مائة بالمائة

(ب) متعَــب

(ج) نشيط إلى حد ما

(د) مليء بالطاقة والنشاط

(٩٤) أنا قانع راض في هذه اللحظة الحاضرة بالطريقة التي سارت عليها الأمور :

(أ) صحيح تماما

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(٩٥) حين أتحدث عن أشياء وأمور اليوم فإنه بإمكاني أن اجعل الآخرين يشاركونني حاستي لها .

(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

(٩٦) يبدو لي أن قدرا كبيرا جدا (من الأمور) يحدث فجأة وفي وقت واحد :
(أ) صحيح تماما
(ب) صحيح إلى حد ما
(ج) خاطئ إلى حد ما
(د) خاطئ تماما

استخبار الحالات الثمانية 8SQ

إعداد جيمس كوران ، ريموند كاتل Cattell & Curron

تعريب : عبد الغفار الدماطي وأحمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

الاسم :   الجنس (ذكر / أنثى)   العمر :

مثال : أشعر أنني في حالة نفسية سعيدة   الإجابة :

(أ) صحيح تماما   أ ب ج د

(ب) صحيح إلى حد ما

(ج) خاطئ إلى حد ما

(د) خاطئ تماما

(١) أ ب ج د	(٢١) أ ب ج د	(٤٠) أ ب ج د	(٥٩) أ ب ج د	(٧٨) أ ب ج د
(٢) أ ب ج د	(٢٢) أ ب ج د	(٤١) أ ب ج د	(٦٠) أ ب ج د	(٧٩) أ ب ج د
(٣) أ ب ج د	(٢٣) أ ب ج د	(٤٢) أ ب ج د	(٦١) أ ب ج د	(٨٠) أ ب ج د
(٤) أ ب ج د	(٢٤) أ ب ج د	(٤٣) أ ب ج د	(٦٢) أ ب ج د	(٨١) أ ب ج د
(٥) أ ب ج د	(٢٥) أ ب ج د	(٤٤) أ ب ج د	(٦٣) أ ب ج د	(٨٢) أ ب ج د
(٦) أ ب ج د	(٢٦) أ ب ج د	(٤٥) أ ب ج د	(٦٤) أ ب ج د	(٨٣) أ ب ج د
(٧) أ ب ج د	(٢٧) أ ب ج د	(٤٦) أ ب ج د	(٦٥) أ ب ج د	(٨٤) أ ب ج د
(٨) أ ب ج د	(٢٨) أ ب ج د	(٤٧) أ ب ج د	(٦٦) أ ب ج د	(٨٥) أ ب ج د
(٩) أ ب ج د	(٢٩) أ ب ج د	(٤٨) أ ب ج د	(٦٧) أ ب ج د	(٨٦) أ ب ج د
(١٠) أ ب ج د	(٣٠) أ ب ج د	(٤٩) أ ب ج د	(٦٨) أ ب ج د	(٨٧) أ ب ج د
(١١) أ ب ج د	(٣١) أ ب ج د	(٥٠) أ ب ج د	(٦٩) أ ب ج د	(٨٨) أ ب ج د
(١٢) أ ب ج د	(٣٢) أ ب ج د	(٥١) أ ب ج د	(٧٠) أ ب ج د	(٨٩) أ ب ج د
(١٣) أ ب ج د	(٣٣) أ ب ج د	(٥٢) أ ب ج د	(٧١) أ ب ج د	(٩٠) أ ب ج د
(١٤) أ ب ج د	(٣٤) أ ب ج د	(٥٣) أ ب ج د	(٧٢) أ ب ج د	(٩١) أ ب ج د
(١٥) أ ب ج د	(٣٥) أ ب ج د	(٥٤) أ ب ج د	(٧٣) أ ب ج د	(٩٢) أ ب ج د
(١٦) أ ب ج د	(٣٦) أ ب ج د	(٥٥) أ ب ج د	(٧٤) أ ب ج د	(٩٣) أ ب ج د
(١٧) أ ب ج د	(٣٧) أ ب ج د	(٥٦) أ ب ج د	(٧٥) أ ب ج د	(٩٤) أ ب ج د
(١٨) أ ب ج د	(٣٨) أ ب ج د	(٥٧) أ ب ج د	(٧٦) أ ب ج د	(٩٥) أ ب ج د
(١٩) أ ب ج د	(٣٩) أ ب ج د	(٥٨) أ ب ج د	(٧٧) أ ب ج د	(٩٦) أ ب ج د
(٢٠) أ ب ج د				

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

استخبار الحالات الثمانية 8SQ

إعداد : جيمس كوران ، ريموند كاتل Curron & Cattell

تعريب : عبد الغفار الدماطي وأحمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجات

الاسم : السن : الجنس : الجنسية :

الحالة الاجتماعية : المستوى التعليمي : المهنة : تاريخ التطبيق:

الحالات / المعايير	القلق	الانعصاب	الاكتئاب	النكوص	الإرهاق	الذنب	الانبساط	التنبه
الدرجة الخام								
الدرجة المتينية								
الدرجة التائية								
الدرجة المعيارية								
ملاحظات								

الصورة البيانية لاستخبار الحالات الثمانية

إعداد : جيمس كوران ، ريموند كاتل Cattell & Curron

تعريب . عبد الغفار الدماطي وأحمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

الاسم : السن : الجنس : الجنسية

الحالة الاجتماعية : المستوى التعليمي : المهنة :

تاريخ التطبيق:

الدرجات التائية	صفر	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
القلق										
الانعصاب										
الاكتئاب										
النكوص										
الإرهاق										
الذنب										
الانبساط										
التنبـــه										
الدرجات المئينية	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	٩٩

قائمة سمات الشخصية الكويتية*

إعداد

بدر محمد الأنصاري

---

* جزء من بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث بجامعة الكويت ، رقم المنحة AP٠٢١، فضلا عن انه منشور في دليل تعليمات مستقل في عام ١٩٩٧

قائمة سمات الشخصية الكويتية

مقدمة :

نشـــأ في العقديـــن الثاني والثالث من هذا القرن خط مختلف من الدراسات في مجال الشخصـــية ، وتركز الهدف منه حول التوصل إلى أسماء السمات من خلال البحث في معاجم اللغة ، إذ تشتمل المعاجم اللغوية على أسماء وصفات وأفعال يستخدمها الأفراد الذين يتكلمون ويكتـــبون هـــذه الـــلغة . وهذا المنحى النفسي اللغوي المعجمي **Psycholexical** له أهميته وجدارتـــه ، فهذه السمات أو الصفات تشير إلى أشكال محددة من السلوك، ولذا فإن هذه " الرموز اللغوية " ذات علاقة وثيقة بالوحدات البنائية التي تكمن وراء الشخصية ، إذ تشير أسماء الســـمات هـــذه إلى تـــراكيب نفسية حقيقية ، ومن ثم فإن الرابطة متينة بين المفردات اللغوية والحقائق السيكولوجية ، ويكفى أن وصف تركيب الشخصية يكون في النهاية في قالب لغوى ، ونعـــرض فـــيما يلي لطرف من هذه البحوث النفسية المعجمية في مجال الشخصية (أحمد عبد الخالق ، بدر الأنصاري ١٩٩٦) .

لقـــد أيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى نموذج وصفى أو تصنيف يشكل الأبعـــاد أو العوامل الأساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معا، وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلـــــف الأفـــراد والثقافات ، ومن هـــنا بـــــدأ كـــل مـــــن " كلاجـــس "(**Klages,** ١٩٣٢) و" بومجـــارتين " (**Baumgarten,**١٩٣٣) و " ألـــبورت ، أودبـــيرت(**Allport & Odbert,** ١٩٣٦) " بالبحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى السلوك لدى أفراد من البشر ، إلا أن دراســـة " أولبورت ، أوديبرت " تعد من أبرز الدراسات فى هذا المجال وبخاصة فى اللغة الانجليزية ، وقد تبعه العديد من الباحثين في النهج ذاته (أنظر : بدر الأنصاري ، ١٩٩٧).

قائمة سمات الشخصية الكويتية

نعـــرض في هذا الجزء لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لقائمة سمات الشخصية ، ويشمل وصـــفا عامـــا لاعداد بنود القائمة ، والثبات والصدق ، والتحليل العاملي للقائمة تعليمات التطـــبيق، وطريقة التصحيح ، وأخيرا المعايير التي يمكن من خلالها تفسير الدرجة على القائمة. بدايـــة هـــذه السطور بوضع قائمة سمات الشخصية للشباب ليناسب الاستخدام مع الشباب الكويـــتي ، وينـــبع عن المجتمع الكويتي. وذلك نظرا لندرة قوائم السمات في المجتمع الكويتي ، وفيما يلي بيان بالخطوات التي اتبعت لبناء قائمة سمات الشخصية .

أولا : المراحل الأولية لأعداد القائمة

(أ) مسح للمقاييس المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية كما سبق أن بينا .

(ب) تكويـــن وعاء للبنود مستمد من دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٩٠٠) فردا جميعهم من الكويتيين من طلبة وطالبات الثانوية والجامعة والموظفين والموظفـــات ، بهدف جمع أكبر قدر ممكن من سمات الشخصية وذلك من خلال استبيان استطلاعي تضمن سؤالا مفتوحا واحدا ،وقد نص السؤال المفتوح على ما يلي: فكر في عشرة أشخاص ذكور ممن تعرفهم ، ثم اكتب عشرين صفه من الصفات الشخصية التي تصـــفهم " ثم " فكـــر في عشر إناث ممن تعرفهم ، ثم اكتب عشرون صفة من الصفات الشخصية التي تصفهن .

(ج) صـــياغة عدد من البنود (١٣٤بندا) صياغة عربية فصحى سهلة لكي تناسب الاستخدام مع الراشدين .

(د) عرضـــت البنود على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس (أعضاء هيئة التدريس بقســـم علم النفس – جامعة الكويت) ، وطلب منهم مراجعة بنود القائمة وتم بعد ذلك صياغتها من ناحية عدد البنود وفئات الإجابة وتعليمات الإجابة .

(هـــ) طـــبقت عـــلى عينة الدراسة الأساسية ، وقد طلب من كل فرد أن يقرأ كل صفه من صـــفات القائمة،ويضع تقديرا يبين مدى انطباق الصفة عليهم،وكانت التقديرات خماسية كما سبق أن ذكرنا ذلك،وحسب متوسط إجابات أفراد العينة لكل صفة من صفات القائمة. واتخذ معيار تحكمي حيث استبعدت الصفات التي حصلت على متوسطات أقل من ٢، واحتفظ

بالصفات التي حصلت على متوسط أعلى من ٢ فقط ، ومن ثم وصلت بنود أو صفات القائمة إلى (٧٨) بـــندا بعد حذف (٥٦) بندا من المجموع الكلى للقائمة (١٣٤) بندا، وتم إقرارها في قائمة جديدة منقحة.

ولما كان أحد الأهداف الأساسية من الدراسة تصميم قائمة لسمات الشخصية تحتوى على عــدد غــير كــبير من البنود ، فقد أجريت سلسلة من التحليلات العامــلية للقائمة ، بطريقة المكونات الأساسية " لهوتيلينج "، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعاملا بطريقة الفاريماكس (مــن وضــع كايــزر)،أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط ، سبعة عشر عاملا للعينة الكلية (تســتوعب ٥٦% من التباين الكلى) ، وكان المعيار التحكمى في هذا الخصوص هو أن يكون التشبع الجوهري لبنود القائمة بالعامل ≥ ٠,٤٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عــامل على الأقل بالإضافة إلى محك " جتمان " للجذر الكامن > ١,٠، وعلى ذلك تم حذف (١٨) بــندا والإبقــاء عــلى (٦٠) بندا في قائمة سمات الشخصية، ومن ثم خضعت هذه القائمة الجديــدة للتحــليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية " لهويتلنج " ثم أديرت العوامل المباشرة تدويــرا متعامدا بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) ، وتم استخراج ثلاثة عشر عاملا للعينة الكــلية ، وبعــد ذلك اعتمد الباحث على محك "جتمان " للتوقف عن استخلاص العوامل وهو جــذر كــامن ≥ ١,٠(صفوت فرج ، ١٩٩١: ٢٤٤) ، ومحك " أوفرول ، كليت " لجوهرية تشــبع العوامــل وهو > ٠,٣٥ ، ومحك جوهرية العامل هو احتواؤه على ثلاثة بنود على الأقل ، حيث أنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ١١٢) .

وبالتالي تم اختزال عوامل العينة الكلية إلى إحدى عشر عاملا وذلك بحذف العامل التاسع والعاشــر (انظــر :جدول٢) والتي سوف يتم ذكرها فيما بعد، وقد كشفت هذه العوامل عن تشبعات مرتفعة تؤكد قوة العوامل واتساقها ، مما يستدل منه الصدق العاملى للقائمة .

ثانيا : الثبــات

اعــتمدنا في حساب ثبات المقياس على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطــبيق واحد ولصيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة . وذلك يعطى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " على ثلاثة مجموعات : الذكور ، الإناث ، العينة الكلية كما هو موضح في جدول (١)

جدول (١) : معاملات الثبات الخاصة بقائمة سمات الشخصية الكويتية

معاملات الثبات	ذكور	إنـــاث	الكلية
ن	٦٩١	١٠٤٨	١٩٠٩
معامل ألفا	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١
التجزئة النصفية (معامل سبيرمان ــ براون)	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٨٢

وتشـــير النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للقائمة لدى المجموعات الثلاثة ،كما تم أيضا حســـاب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة ويمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة ، ويتضح من الجدول (١) ارتفـــاع معاملات ثبات التجزئة النصفية لدى المجموعات الثلاث ، ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة التجزئة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة .

ويمكن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات : ٠,٨٥ يعني أن ٨٥% من التباين في درجات القائمة يعتمد على التباين الحقيقي في الصفة المراد قياسها، وأن ١٥% يعتمد على تباين الخطأ ، وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوى أو يزيد على ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصـــية ، (أحمـــد عـــبد الخـــالق ، ١٩٦٦ : ٥٠ – ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من قائمة سمات الشخصية تعتبر مقبولة على المجموعات الثلاثة (الذكور ، الإناث ، الكلية) لأنها تزيد عن ٠,٧٠ .

ثالثا : الصدق

يشير الصدق إلى مدى صلاحية القائمة وصحتها في قياس ما يعلن أنه يقيس ، وهناك ثلاثـــة طرق أساسية حددها " معايير القياس التربوي والنفسي الصادرة عن " الرابطة الأمريكية لعـــلم الـــنفس " عام ١٩٨٥ ، ويذكرها " أحمد عبد الخالق " (١٩٩٣ : ١٨٣) كما يلي : صدق المحتوى والصدق المرتبط بالمحك ، وصدق التكوين . وسوف نركز على الأخير في حسابنا لصدق القائمة وذلك نظرا لان هذه القائمة تقيس مجموعة كبيرة ومتنوعة من سمات الشخصية الأمـــر الذي يتطلب أجراء تحليل عاملي للقائمة بهدف اختصار القائمة وتخفيضها إلى عدد قليل

مــن السمات ومن تم التقليل من الإسهاب أو الحشو الزائد عن الحاجة في مجموعة من السمات التي ترتبط معا ارتباطات متبادلة ، فضلا عن استخلاص العوامل أو الأبعاد الأساسية للشخصية

ولما كان أحد الأهداف الأساسية من الدراسة تصميم قائمة لسمات الشخصية تحتوى عــلى عدد غير كبير من البنود ، فقد أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للقائمة كما سبق أن وضحنا ذلك ، بطريقة المكونات الاساسية " لهوتيلينج " ، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) ، أسفرت أخيرا عن تركيب عاملى غير بسيط، إحدى عشر عاملا للعينة الكلية (تستوعب ٥١,٣% من التباين الكلى) (انظر: جدول ٢) ، وكان المعيار التحكمى في هذا الخصوص هو أن تكون التشبع الجوهري لبنود القائمة بالعامل ≥ ٠,٤٥ على أن يكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك " جتمان " للجذر الكامن ١,٠ .

جدول (٢) : العومل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ١٩٠٩) والشيوع (هـ ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين بعد الاختزال الثاني

السمـــات/العوامـــل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	هـ٢
١ – اجتماعى			,٤٤							٠		,٥٦
٢ – آمل(لدي آمال)						,٦٦						,٦١
٣ – أمين	,٥٢										,٤٩	,٥٧
٤ – ايجابى											,٦٠	,٥٢
٥ – انفعالى				,٨٤								,٧٢
٦ – أنيق					,٤٥		,٤٣					,٥٤
٧ – جدى (جاد)					,٤٥		,٤٣					,٤٨
٨ – جرئ									,٥٦			,٥٧
٩ – دقيق					,٦٢							,٥١
١٠ – دؤوب (مثابر)					,٧١							,٦٥
١١ – راضى								,٤٢				,٥٧
١٢ – رؤوف		,٥٢										,٥٨
١٣ – رحيم	,٢٨	,٥٦										,٦٣
١٤ – رقيق		,٥٥										,٥١
١٥ – سعيد								,٦٥				,٦١
١٦ – سخي		,٥٤										,٥٣
١٧ – شديد التأثر		,٥٢										,٤٥
١٨ – شاعرى		,٦٧										,٥٨

تابع جدول (٢)

١٩ - عاطفي		٫٦٦										٫٥٧
٢٠ - عملي					٫٤٨							٫٤٨
٢١ - عنيد				٫٥٨								٫٥٠
٢٢ - عطوف		٫٦١										٫٦١
٢٣ - عصبي				٫٨٧								٫٧٨
٢٤ - عادل	٫٤٧											٫٤٢
٢٥ - فكاهي(مضحك)			٫٧٢									٫٥٧
٢٦ - قنوع												٫٥٦
٢٧ - قوي							٫٥٧					٫٥٤
٢٨ - جميل					٫٣٦							٫٥٦
٢٩ - حازم							٫٦٩					٫٦٠
٣٠ - حائر								-٫٤٨	-٫٣٦			٫٥٢
٣١ - حساس									-٫٤١			٫٥٥
٣٢ - حريص					٫٤٨							٫٤٥
٣٣ - حنون		٫٤٧										٫٥٣
٣٤ - خجول									-٫٧٦			٫٦٤
٣٥ - خلوق	٫٥٩											٫٤٣
٣٦ - مخلص	٫٦٣											٫٥١
٣٧ - متواضع	٫٥١											٫٦٠
٣٨ - متساهل												٫٥٧
٣٩ - ماهر										٫٤٣		٫٥٥
٤٠ - محبوب			٫٤٧									٤٧
٤١ - مبتهج			٫٥٩									٫٦٠
٤٢ - واسع الإطلاع										٫٥٥		٫٥٣
٤٣ - متدين										٫٦٤		٥٦
٤٤ - متفائل						٫٤٧		٫٤٨				٫٦٠
٤٥ - محب للتجديد						٫٥١						٫٤٧
٤٦ - شريف	٫٦٩											٫٥٣
٤٧ - شهم	٫٦٢											٫٥٧
٤٨ - صادق	٫٥٩											٫٤٤
٤٩ - صارم							٫٦٧					٫٥١
٥٠ - طيب	٫٥٠											٫٥٠
٥١ - طموح						٫٦٣						٫٥٤
٥٢ - مبتسم			٫٧١									٫٦٠
٥٣ - متعاون	٫٤٠		٫٤٩									٫٥٢
٥٤ - كريم	٫٥٢	٫٣٨										٫٥٣
٥٥ - محافظ	٫٥٤											٫٤٣
٥٦ - ملتزم بالقوانين					٫٤٥							٫٤٨
٥٧ - مكافح					٫٣٦	٫٤٩						٫٥٧
٥٨ - مستقر								٫٥٩				٫٥١
٥٩ - مرح			٫٧٦									٫٦٧
٦٠ - محترم	٫٥٨											٫٤٣
الجذر الكامن	١٢٫٢٠	٤٫١٤	٣٫٢٢	٢٫٧٢	١٫٩٧	١٫٦٥	١٫٤٦	١٫٤٤	١٫٤١	١٫١٠	١٫٠٤	
نسبة تباين العامل	١٩٫٤	٦٫٦	٥٫١	٤٫٣	٣٫١	٢٫٦	٢٫٣	٢٫٣	٢٫٢	١٫٨	١٫٦	
نسبة التباين الكلي	٥١٫٣٪											

يتضح من الجدول (٢) أن جميع بنود القائمة تتشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ، علما بأن هناك تسعة بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين (أرقام : ٣ ، ٦، ٧، ١٣، ٣٠، ٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٧) ، وتشبع هذه البنود على عاملين أمر متوقع نتيجة لأسباب عديدة أهمها : التداخل بين الأنواع المختلفة لسمات الشخصية ، وعدد البنود غير القليل (٦٠ بندا) وهى جميعا سمات للشخصية ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا .

وتم تفسير عوامل العينة الكلية تفسيرا نفسيا تبعا للتشبعات المهمة في البنود المندرجة تحت كل عامل كما هو موضح في جدول (٣)

جدول (٣) التفسير النفسى لعوامل الرتبة الأولى لدى العينة الكلية (ن = ١٩٠٩)

العوامل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
	حسن الخلق	الطيبة	الاحساس بالدعابه	العصابية	يقظة الضمير	الابداعية	التسلطية	التفاؤل فى مقابل التشاؤم	الخجل فى مقابل الجرأة	الدهاء	الاجتماعية
البنود أو السمات	أمين رحيم عادل خلوق مخلص متواضع شريف شهم صادق طيب متعاون كريم محافظ محترم	رؤوف رحيم رقيق سخى شديد التأثر شاعرى عاطفى عطوف حنون كريم	اجتماعى فكاهى محبوب مبتهج مبتسم متعاون مرح	انفعالى عنيد عصبى	أنيق جدى دقيق مثابر عملى حريص ملتزم بالقوانين مكافح	آمل متفائل محب للتجديد طموح مكافح	أنيق جدى قوى حازم صارم	راضى سعيد حائر متفائل مستقر	جرئ حائر حساس خجول	محبوب واسع الاطلاع متدين	اجتماعى أمين ايجابى

رابعا : تعليمات التطبيق

يمكن تطبيق قائمة سمات الشخصية على المراهقين والراشدين ابتدأا من ١٦ عاما وحتى سن ٣٦ عاما سواء في موقف فردى أو جمعي ، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنها حوالي عشر دقــائق من الوقت . وقد أعدت تعليمات موجزة للقائمة ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يــلي : (لا تصفني أبدا، تصفني قليلا ، تصفني باعتدال ، تصفني كثيرا ، تصفني دائما). وقد وضع نظام لتصحيح بنود القائمة كالتالي : تقدر درجات البنود بوضع الأوزان التالية لبدائل الإجابة: أبدا =صفر،قليلا =١ ،باعتدال=٢،كثير١ =٣، دائما = ٤ ، وفيما يلي نص التعليمات :

فــيما يــلي قائمة من الصفات العامة ، والمرجو أن تقرأ كل صفة منها وتستخدمها لتصف نفســك بدقــة تــبعا لما ترى نفسك عليه في الوقت الحاضر ، وليس كما تتمنى أن تكون عليه في المســتقبل . صف نفسك كما تراها بوجه عام ، ولا تقض وقتا طويلا في التفكير ، والتزم الصراحة والدقة في إجابتك ، لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، لأن هذا ليس امتحانا ، اكتب بعد كل صفة الرقم الذي يشير إلى وصفك لنفسك مستخدما هذا المقياس .

٠ = لا تصفني أبدا
١ = تصفني قليلا .
٢ = تصفني باعتدال .
٣ = تصفني كثيرا .
٤ = تصفني دائما .

ومن الضروري التأكيد على المفحوص بعدم ترك أي بند دون إجابة ، وعند انتهاء المفحوص من الإجابــة لابد أن تراجع إجابته للتأكد من أمرين هما: عدم ترك أي بند دون إجابة ، وعدم الإجابة بدائرتين على بند واحد ، ويطلب من المفحوص تصحيح الخطأ إن وجد.

خامسا : تعليمات التصحيح

تشتمل قائمة سمات الشخصية على ٦٠ بندا ، وبدائل الإجابة خمسة هي الفئات : صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤. ويــبدأ التصحيح بجمع الدرجة التي وضع حولها المفحوص دوائر في كل فئة من هذه الفئات الخمس للقائمة ، ويمكن استخراج درجات العوامل الإحدى عشرة للقائمة بنفس الطريقة، ومع ملاحظة الجدول رقم (٤) الذي يوضح أبعاد القائمة الإحدى عشر ، وأرقام البنود المنتمي إلى كل منها في الصورة النهائية لها .

جدول (٤) مفتاح تصحيح القائمة

العوامل	١ حسن الخلق	٢ الطيبة	٣ الإحساس بالدعابة	٤ العصابية	٥ يقظة الضمير	٦ الإبداعية	٧ التسلطية	٨ التفاؤل التشاؤم	٩ الخجل في مقابل الجرأة	١٠ الدهاء	١١ الاجتماعية
البنود	٣	١٢	١	٥	٦	٢	٦	١١	٨	٣٩	١
	١٣	١٣	٢٥	٢١	٧	٤٤	٧	١٥	٣٠	٤٢	٣
	٢٤	١٤	٤٠	٢٣	٩	٤٥	٢٧	٣٠	٣١	٤٣	٤
	٣٥	١٦	٤١		١٠	٥١	٢٩	٤٤	٣٤		
	٣٦	١٧	٥٢		٢٠	٥٧	٤٩	٥٨			
	٣٧	١٨	٥٣		٣٢						
	٤٦	١٩	٥٩		٥٦						
	٤٧	٢٢			٢٨						
	٤٨	٣٣			٥٧						
	٥٠	٥٤									
	٥٣	٢٦									
	٥٤	٣٨									
	٥٥										
	٦٠										

سادسا: المعايير

والدرجـــة المستخرجة بعد اتباع تعليمات التصحيح هي درجة خام ليست لها في ذاتها معنى أو دلالة وذلك لأنها لا تحدد مركز الفرد الحاصل عليها بالنسبة إلى عينة التقنين أو بالنسبة إلى المجموعة التي ينتمي إليها من نفس الجنس والمستوى التعليمي ، وبالتالي لابد من معايرة هذه الدرجة الخام ، وذلك بتحويلها إما لدرجة معيارية أو درجة مئينية أو درجة تائية ، وهذه المعايرة من شأنها أن تحدد دلالة الدرجة الخام ، وبالتالي تدلنا على مركز الفرد الحاصل عليها بالنسبة إلى عينة التقنين أو بالنسبة لأفراد سنه ونوعه ومستواه الدراسي .

وقـــد اعتمدنا على المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات بوصفها معايير لقائمة سمات

الشخصـــية، وقـــد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وهي العينة التي أجريت عليها القائمة وحسب على أساسها ثباتها وصدقها (انظر جدول : ٥) .

جدول (٥) - إعداد عينة الدراسة الأساسية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للعمر

الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت"	الدلالة
ذكور	٦١٩	٢٣,٤٨	٥,٢٦	٦,٣٣	٠,٠٠١
إناث	١٠٤٨	٢١,٩٢	.٤		
عينة كلية	١٩٠٩	٢٢,٥٠	٤,٩٤		

ويتضـــح من الجدول السابق أن هناك فرق جوهري بين متوسطي عينة الذكور وعينة الإناث في العمر أي أن الذكور اكبر سنا من الإناث ، وعلى الرغم من هذا الفرق الجوهري بين الذكور والإناث في العمر إلا أنه لا يؤثر في متغير سمات الشخصية باعتبار كلا الجنسين ينتميان إلى الفـــئة العمـــرية ذاتهـــا وهي فئة الرشد المبكر أو الشباب ، وتؤكد هذه النتيجة معاملات الارتباط المتبادلة بين العمر وسمات الشخصية (ر = ٠,١٠) للعينة الكلية، (ر = ٠,٠٥) لعينة الذكور ، (ر = ٠,٠٣لعينة الإناث وجميعها معاملات ارتباط غير جوهرية الدلالة .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية

بالـــنظر إلى جـــدول (٦) الـــذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على عوامل الرتبة الأولى لعينة الذكور وعينة الإناث ، نلاحظ بوجه عام ارتفاع متوســطات الإنـــاث عن الذكور في ست عوامل للشخصية على حين نجد ارتفاع متوسطات الذكور عن الإناث في خمسة عوامل للشخصية .

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال
والمدى للذكور والاناث على عوامل الشخصية من الرتبة الأولى

	العوامل	ذكـور (ن = ٦١٩)							إناث (ن = ١٠٤٨)						
مسلسل	المضمـــون	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أقل درجة	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أقل درجة
١	حسن الخلق	٤٥,٣٥	٧,٣٤	٤٦	٤٩	٤٨	٦٠	١٢	٤٦,٤١	٦,٧٤	٤٧	٥١	٣٧	٦٠	٢٣
٢	الطيبـة	٢٨,٦٧	٦,٤٥	٢٩	٣٢	٣٧	٤٠	٣	٣١,١٨	٥,٧١	٣٢	٣٣	٣٠	٤٠	١٠
٣	الاحساس بالدعابة	١٧,٠٦	٣,٧٣	١٧	١٨	١٩	٢٥	٩	١٧,١٣	٤,١١	١٧	١٧	٢٢	٢٦	٤
٤	العصابية	٦,٢٧	٣,٠٥	٦	٤	١٢	١٢	صفر	٦,٧٩	٣,١٠	٧	٨	١٢	١٢	صفر
٥	يقظة الضمير	٢٣,١١	٥,٤٠	٢٣	٢٢	٣٢	٣٦	٤	٢٣,١٢	٥,١١	٢٣	٢٤	٢٨	٣٦	٨
٦	الابداعية	٧,٩١	٢,٢٩	٨	٩	١١	١٢	١	٧,٨٦	٢,٢٨	٨	٩	١٢	١٢	صفر
٧	التسلطية	١٣,٤٧	٢,٩٤	١٤	١٤	١٦	٢٠	٤	١٣,٣٤	٢,٨١	١٣	١٤	١٥	٢٠	٥
٨	التفاؤل فى مقابل التشاؤم	١٤,٥٢	٣,٣٨	١٤	١٤	١٩	٢٤	٥	١٤,٤٩	٣,٦٦	١٥	١٣	٢٤	٢٤	صفر
٩	الخجل فى مقابل الجرأة	٨,٧٠	٢,٦٤	٩	٩	١٥	١٦	١	٩,٥٠	٢,٥٢	١٠	١٠	١٥	١٦	١
١٠	الدهاء	٦,٦٢	٢,٣٣	٧	٧	١٢	١٢	صفر	٦,٦٠	٢,٢٥	٧	٦	١٢	١٢	صفر
١١	الاجتماعية	١١,٦٤	٢,٧٣	١٢	١٢	١٦	١٦	صفر	١١,٢٥	٢,٣٧	١١	١٢	١٢	١٦	٤

ثانيا : المئينيات

يبين جدول (٨) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الإناث على عوامل الشخصية من الرتبة الأولى.

جدول (٧) : الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على عوامل الشخصية من الرتبة الأولى المستخرجة من قائمة سمات الشخصية الكويتية لدى عينة الذكور (ن = ٦١٩)

الرتب المئينية	١ حسن الخلق	٢ الطيبة	٣ الإحساس بالدعابة	٤ العصابية	٥ يقظة الضمير	٦ الإبداعية	٧ التسلطية	٨ التفاؤل التشاؤم	٩ الخجل الجرأة	١٠ الدهاء	١١ الاجتماعية
٥	٣٢	١٦	١١	٢	١٤	٣	٨	٩	٤	٣	٧
١٠	٣٥	٢١	١٢	٣	١٦	٥	١٠	١٠	٥	٤	٨
١٥	٣٨	٢٢	١٣	٣	١٨	٦	١٠	١١	٦	٤	٩
٢٠	٣٩	٢٤	١٤	٤	١٩	٦	١١	١٢	٧	٥	٩
٢٥	٤١	٢٤	١٤	٤	٢٠	٧	١١	١٢	٧	٥	١٠
٣٠	٤٢	٢٦	١٥	٤	٢١	٧	١٢	١٣	٨	٥	١٠
٣٥	٤٤	٢٧	١٦	٥	٢١	٧	١٢	١٣	٨	٦	١١
٤٠	٤٥	٢٨	١٦	٥	٢٢	٨	١٣	١٤	٨	٦	١١
٤٥	٤٥	٢٩	١٧	٥	٢٣	٨	١٣	١٤	٨	٦	١٢
٥٠	٤٦	٢٩	١٧	٦	٢٣	٨	١٤	١٤	٩	٧	١٢
٥٥	٤٧	٣٠	١٨	٧	٢٤	٨	١٤	١٥	٩	٧	١٢
٦٠	٤٨	٣١	١٨	٧	٢٥	٩	١٤	١٦	٩	٧	١٢
٦٥	٤٩	٣٢	١٩	٨	٢٥	٩	١٥	١٦	١٠	٨	١٣
٧٠	٥٠	٣٢	١٩	٨	٢٦	٩	١٥	١٦	١٠	٨	١٣
٧٥	٥١	٣٣	٢٠	٨	٢٧	١٠	١٦	١٧	١٠	٨	١٤
٨٠	٥٢	٣٤	٢٠	٩	٢٨	١٠	١٦	١٧	١١	٨	١٤
٨٥	٥٣	٣٥	٢١	١٠	٢٩	١٠	١٧	١٨	١١	٩	١٥
٩٠	٥٤	٣٧	٢٢	١١	٣٠	١١	١٧	١٩	١٢	١٠	١٥
٩٥	٥٦	٣٨	٢٣	١٢	٣٢	١١	١٨	٢٠	١٣	١٠	١٦
٩٩	٥٧	٤٠	٢٤	١٢	٣٤	١٢	٢٠	٢٣	١٤	١٢	١٦

جدول (٨) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على عوامل الشخصية من الرتبة الأولى المستخرجة من قائمة سمات الشخصية الكويتية لدى عينة الإناث (ن= ١٠٤٨)

الرتب المئينية	١ حسن الخلق	٢ الطيبة	٣ الإحساس بالدعابة	٤ العصابية	٥ يقظة الضمير	٦ الابداعية	٧ التسلطية	٨ التفاؤل التشاؤم	٦ الخجل الجرأة	١٠ الدهاء	١١ الاجتماعية
٥	٣٣	٢١	١٠	٢	١٥	٤	٩	٨	٥	٣	٧
١٠	٣٧	٢٣	١٢	٣	١٦	٥	٩	١٠	٦	٤	٨
١٥	٣٩	٢٥	١٣	٣	١٨	٥	١٠	١١	٧	٤	٩
٢٠	٤١	٢٧	١٣	٤	١٩	٦	١١	١١	٧	٥	٩
٢٥	٤٢	٢٨	١٤	٤	٢٠	٦	١٢	١٢	٨	٥	١٠
٣٠	٤٤	٢٩	١٥	٥	٢١	٧	١٢	١٣	٨	٥	١٠
٣٥	٤٥	٢٩	١٦	٥	٢١	٧	١٢	١٣	٩	٦	١٠
٤٠	٤٦	٣٠	١٦	٦	٢٢	٧	١٣	١٤	٩	٦	١١
٤٥	٤٧	٣١	١٧	٦	٢٣	٨	١٣	١٤	٩	٦	١١
٥٠	٤٧	٣٢	١٧	٧	٢٣	٨	١٣	١٥	١٠	٧	١١
٥٥	٤٨	٣٣	١٨	٧	٢٤	٨	١٤	١٥	١٠	٧	١٢
٦٠	٤٩	٣٣	١٨	٨	٢٤	٩	١٤	١٦	١٠	٧	١٢
٦٥	٥٠	٣٤	١٩	٨	٢٥	٩	١٤	١٦	١١	٨	١٢
٧٠	٥١	٣٥	٢٠	٩	٢٥	٩	١٥	١٧	١١	٨	١٢
٧٥	٥١	٣٦	٢٠	٩	٢٦	٩	١٥	١٧	١١	٨	١٣
٨٠	٥٢	٣٦	٢١	١٠	٢٧	١٠	١٦	١٨	١٢	٨	١٣
٨٥	٥٣	٣٧	٢٢	١٠	٢٨	١٠	١٦	١٨	١٢	٩	١٤
٩٠	٥٤	٣٨	٢٣	١١	٣٠	١١	١٧	١٩	١٣	١٠	١٤
٩٥	٥٦	٣٩	٢٤	١٢	٣٢	١٢	١٨	٢١	١٣	١٠	١٥
٩٩	٥٧	٤٠	٢٤	١٢	٣٤	١٢	٢٠	٢٣	١٥	١٢	١٦

سابعـا : الدرجات التائية

والجدول الآتي رقم (٩) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من قائمة سمات الشخصية الكويتية لدى عينة الذكور والإناث .

جدول (٩)

الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام على عوامل الشخصية من الرتبة الأولى المستخلصة من قائمة سمات الشخصية الكويتية لدى الذكور والإناث

العينات	م	عوامل الشخصية	الدرجات التائية								
			١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
الذكور	١	حسن الخلق	١٧	٢٤	٣١	٣٨	٤٥	٥٢	٥٩	٦٦	٧٣
	٢	الطيبة	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٥	٤١	٤٧	٥٣
	٣	الإحساس بالدعابة	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦	٢٩
	٤	العصابية	–	–	–	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨
	٥	يقظة الضمير	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣	٣٨	٤٣
	٦	الإبداعية	–	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦
	٧	التسلطية	٢	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦
	٨	التفاؤل في مقابل التشاؤم	٢	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦
	٩	الخجل في مقابل الجرأة	–	–	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١
	١٠	الدهاء	–	١	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥
	١١	الاجتماعية	–	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١	٢٤
الإناث	١	حسن الخلق	٢٣	٢٩	٣٥	٤١	٤٧	٥٣	٥٩	٦٥	٧١
	٢	الطيبة	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١	٣٦	٤١	٤٦	٥١
	٣	الإحساس بالدعابة	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥	٢٩	٣٣
	٤	العصابية	–	–	١	٤	٧	١٠	١٣	١٦	١٩
	٥	يقظة الضمير	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣	٣٨	٤٣
	٦	الإبداعية	–	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦
	٧	التسلطية	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥	١٧	١٩	٢١
	٨	التفاؤل في مقابل التشاؤم	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١	٢٤	٢٧
	٩	الخجل في مقابل الجرأة	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨
	١٠	الدهاء	–	١	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥
	١١	الاجتماعية	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥	١٧	١٩

المراجع

المراجـــع

١ - أحمــد محمــد عبد الخالق (١٩٩٣) استخبارات الشخصية الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط ٢

٢ - أحمــد محمد عبد الخالق (١٩٩٤) الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط ٦ .

٣ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦- أ) : قياس الشخصية . الكويت ، جامعة الكويت ، ط ١.

٤ - أحمد محمد عبد الخالق ، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية : عرض نظري . مجلة علم النفس - عدد ٣٨ السنة ١٠ . ص ص ٦ - ١٩.

٥ - بــدر محمــد الأنصــاري (١٩٩٧) دليل تعليمات القائمة الكويتية لسمات الشخصية الكويتية، مكتبة المنار الإسلامية .

٦ - سيد محمد غنيم (١٩٧٥) : سيكولوجية الشخصية : محدداتها، قياسها، نظرياتها ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٧ - صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربي. ط ٢ .

٨- Allport, G.W., & Odbert,M.S.(١٩٣٦) Trait-names: A psycho-lexical study. Psychological Monographs,٤٧،٢١١.

٩ - Baumgarten, F.(١٩٣٣) The character trai. Bern: A. Francke.

١٠- Cattell, R.B. (١٩٤٣) The description of personality : Basic traits resolved into clusters. Journal of Abnormal & Social Psychology, ٣٨, ٤٧٦-٥٠٦.

١١- Klages, L. (١٩٣٢) The science of character (Translated in ١٩٣٢) London : George Allen & Unwin. (original work published ١٩٢٦).

الملاحق

قائمة سمات الشخصية الكويتية

إعداد: بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم : .... الجنس :..... السن : ..... تاريخ التطبيق.........

تعليمات : ستجد فيما يلي قائمة من الصفات العامة ، والمرجو أن تقرأ كل صفة منها وتستخدمها لتصف نفسك بدقة تبعا لما ترى نفسك عليه في الوقت الحاضر ، وليس كما تتمنى أن تكون عليه في المستقبل. صف نفسك كما تراها بوجه عام ، والتزم الصراحة والدقة في إجابتك ، اكتب بعد كل صفة الرقم الذي يشير إلى وصفك لنفسك مستخدما هذا المقياس.

- ٠ = لا تصفني أبدا .
- ١ = تصفني قليلا .
- ٢ = تصفني باعتدال .
- ٣ = تصفني كثيرا .
- ٤ = تصفني دائما .

١	اجتماعي		١٧	شديد التأثر		٣٣	حنون	
٢	آمل (لدي آمال)		١٨	شاعري		٣٤	خجول	
٣	أمين		١٩	عاطفي		٣٥	خلوق	
٤	إيجابي		٢٠	عملي		٣٦	مخلص	
٥	انفعالي		٢١	عنيد		٣٧	متواضع	
٦	أنيق		٢٢	عطوف		٣٨	متساهل	
٧	جدي (جاد)		٢٣	عصبي		٣٩	ماهر	
٨	جريئ		٢٤	عادل		٤٠	محبوب	
٩	دقيق		٢٥	فكاهي(مضحك)		٤١	مبتهج	
١٠	دؤوب(مثابر)		٢٦	قنوع		٤٢	واسع الاطلاع	
١١	راضي		٢٧	قوي		٤٣	متدين	
١٢	رؤوف		٢٨	جميل		٤٤	متفائل	
١٣	رحيم		٢٩	حازم		٤٥	محب للتجديد	
١٤	رقيق		٣٠	حائر		٤٦	شريف	
١٥	سعيد		٣١	حساس		٤٧	شهم	
١٦	سخي		٣٢	حريص		٤٨	صادق	
٤٩	صارم		٥٣	متعاون		٥٧	مكافح	
٥٠	طيب		٥٤	كريم		٥٨	مستقر	
٥١	طموح		٥٥	محافظ		٥٩	مرح	
٥٢	مبتسم		٥٦	ملتزم بالقوانين		٦٠	محترم	

الصورة البيانية لقائمة سمات الشخصية الكويتية

إعداد. بدر محمد الأنصاري

الاسم : تاريخ التطبيق : السن :

المستوى التعليمي : الجنس : المهنة :

الجنسية :

سجل الدرجات

رقم المقياس الفرعي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
الخام											
المعيارية											
المئينية											
التائية											

<table>
<tr><th>م</th><th>العوامل</th><th>١٠</th><th>٢٠</th><th>٣٠</th><th>٤٠</th><th>٥٠</th><th>٦٠</th><th>٧٠</th><th>٨٠</th><th>٩٠</th></tr>
<tr><td>١</td><td>حسن الخلق</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>الطيبة</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٣</td><td>الإحساس بالدعابة</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٤</td><td>العصابية</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٥</td><td>يقظة الضمير</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٦</td><td>الإبداعية</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٧</td><td>التسلطية</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٨</td><td>التفاؤل مقابل التشاؤم</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>٩</td><td>الخجل مقابل الجرأة</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>١٠</td><td>الدهاء</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
<tr><td>١١</td><td>الاجتماعية</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td><td>||||</td></tr>
</table>

قائمة الصفات*

The Adjective Check List (ACL)

إعداد

هاريسون جوخ ، ألفرد هيلبرون ١٩٨٠ Gough & Heilbrun, 1980

تعريب

عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٧)

إعداد الصورة الكويتية

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧)

*منشورة في دليل تعليمات لدى مكتبة المنار الإسلامية الكويت

قائمة الصفات

Adjective Check List (ACL)

نشـــأ في العقديـــن الثاني والثالث من هذا القرن خط مختلف من الدراسات في مجال الشخصـــية ، وتركز الهدف منه حول التوصل إلى أسماء السمات من خلال البحث في المعاجم المســـتخدمة ، إذ تشـــتمل المعاجم اللغوية على أسماء وصفات وأفعال يستخدمها الأفراد الذين يتكـــلمون ويكتبون بهذه اللغة ، وهذا المنحى النفسي اللغوي المعجمي Psycholexical له أهميـــته وجدارته ، فهذه السمات أو الصفات تشير إلى أشكال محددة من السلوك ، ولذا فإن هـــذه " الرموز اللغوية " ذات علاقة وثيقة بالوحدات البنائية التي تكمن وراء الشخصية ، إذ تشـــير أسماء السمات هذه إلى تراكيب نفسية حقيقية ، ومن ثم فإن الرابطة متينة بين المفردات اللغوية والحقائق السيكولوجية ، ويكفى أن وصف تركيب الشخصية يكون في النهاية في قالب لغـــوى ونعرض فيما يلي لطرف من هذه البحوث النفسية المعجمية في مجال الشخصية . لقد أيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى نموذج وصفى أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصـــية عـــن طريق تجمع السمات المرتبطة معا ، وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مســـتقل يمكـــن تعميمه عبر مختلف الأفـــراد والثقافات . ومن هنا بدأ كل من "كلاجس) (Klages, ١٩٣٢ ، وبومجـــارتين " (Baumgraten, ١٩٣٣) و"أولـــبورت ، أودبـــيرت (Allpart & Odbert, ١٩٦٣) بالبحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى الســـلوك لـــدى أفـــراد من البشر ، إلا أن دراسة " أولبورت ، أودبيرت " تعد من أبرز الدراسات في هذا المجال وبخاصة في اللغة الإنجليزية وهذا ما نعرض له في الفقرة التالية .

نشر " أولبورت ، (Allport & Odbert ١٩٦٣) أودبيرت " عام ١٩٣٦ دراسة عـــنوانها : " أسماء السمات : دراسة نفسية معجمية " ، معتمدين على المعجم الدولي الجديد من وضـــع " وبستر " Webster طبعة عام ١٩٢٥ ، والذي يحتوى على حوالي خمسمائة وخمسين ألف (٥٥٠٠٠٠) مفردة ، فقاما باختيار ما يقرب من (١٨٠٠٠) من الصفات التي تشير إلى

الســـمات الإنســـانية ، على أساس قدرة السمة أو الصفة على تمييز سلوك الفرد عن غيره من الأفراد ، ثم صنفت قائمة الصفات هذه إلى أربعة أعمدة ، وقد احتوى العمود الأول على ٢٥ % مـــن القائمـــة الإجمالية ، ويشير إلى السمات الحقيقية والميول والأشكال المتسقة والثابتة للســـلوك، بيـــنما يحتوى العمود الثاني على ٢٥% من الحالات العقلية والأنشطة الراهنة ، ويشـــتمل العمود الثالث على ٢٩% من القائمة الإجمالية ، ويضم تقويمات للطباع والأحكام الخلقية ، أما العمود الرابع الخاص بالمتنوعات فيشتمل على ٢١% من القائمة الإجمالية(المرجع نفســـه :٢٦-٣٦) مـــن الملاحـــظ أن هذه الأعمدة الأربعة تتشابك أو تتداخل في حدودها، وهـــــذا بالفعل ما لاحظه " البورت ، أودبيرت " من أن بعض المفردات أو الصفات يمكن تصنيفها في أكثر من عمود واحد ، وخاصة تلك المفردات التي تشير إلى سمات وحالات وأنشطة ، وقـــد أدت هـــذه الملاحظـــة ببعض الباحثين إثارة الجدل حول الفرق غير الواضح كيفيا بين مفهومـــي السمات والحالات ، والذي أدى بدوره لاحقا إلى إعادة صياغة مفهوم السمة نظريا (Buss & Craik, ١٩٨٠, Canter & Mischel, ١٩٧٩) ومع ذلك فقد حظيت قائمة " البورت ، أودبيرت " باهتمام كبير ، وكان من أوائل من اعتمد عليها " كاتل " ثم تلاه " نورمان ".

قـــام " كـــاتل " (Cattell, ١٩٤٣) عـــام ١٩٤٣ بمـــراجعة " قائمة أولبورت – اودبـــيرت" بهـــدف خفـــض هذه القائمة من (١٨٠٠٠ سمة) إلى عدد أقل، فأوصلها إلى (٤٥٠٠) وقـــد خفـــض هـــذه القائمـــة إلى (١٦٠) اسما من أسماء السمات بحذف المترادفات الواضحة ، ثم أضاف إليها (١١) سمة أخرى أعتقد أنها هامة وبعد ذلك استخدم قائمة السمات هذه والتي قوامها (١٧١ بنداً) ، وبمساعدة منهج التحليل العاملي توصل إلى تحديد أثنى عشر عاملا أساسيا في دراساته التي استخدمت مقاييس تقدير السمات ، وإلى ستة عشر عاملا أساسيا في دراســـاته الـــتي استخدمت الاستخبارات ، علما بأن الدراسات اللاحقة التي أعادت تحليل مصـــفوفات الارتـــباط لكـــاتل برهنت على عدم إمكان استخراج عوامل كاتل الستة عشر) (Cattell, ١٩٤٣ وذلـــك لأسباب مختلفة من بينها بعض الأخطاء الكتابية أو أخطاء النسخ وغير ذلك (Digman & Takemoto- chock, ١٩٨١ كما أمكن في دراسة عربية على

عيـنات مصـرية(Abdel-Khalek, Ibrahim & Budek, ١٩٨٦) اسـتخراج عاملي العصابية والانبساط من استخبار كاتل ذي الستة عشر عاملا. وتوصل عددا آخر من الباحثين (Fiske, ١٩٩٤ Tupes & Christal, ١٩٦١) إلـى عزل خمسة عوامل أساسية للشخصية.

قـام " نورمـان " (Norman, ١٩٦٧) عام ١٩٦٧ بمراجعة قائمة " ألبورت – أودبيرت " على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس وبستر الدولي الثالث الجديد غير المختصـر والصادر عام ١٩٦١ ، أضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي اعتمد عليه " أولبورت ، أودبيرت ". وأصبح المجمـوع الكـلي لـلقائمة الجديدة التي تشمل قائمة " أولبورت – أودبيرت " الكاملة وكل الإضـافات الممكـنة في معجم " وبستر " في طبعته الأحدث بقدر ما يقرب من (٤٠ر٠٠٠) مصـطلحاً أو اسمـا من أسماء السمات (Wiggins, ١٩٧٣, p.٣٣٨)، وعـن طريق إجراء مفصل قام " نورمان " بخفض هذه القائمة إلى (٨ر٠٨١ مصطلحاً) ثم إلى (٢ر٧٩٧ مصطلحاً) ثم (١ر٦٠٠ مصطلحاً) ، يصف كل منها سمات مستقرة في الشخصية ، بعد ذلك قام " نورمان " بتصـنيف هـذه القائمة إلى عشر فئات أو طبقات ، وباستخدام التحليل العاملي توصل إلى عـزل خمسة أبعاد أساسية للشخصية (الانبساط ،الطيبة ، يقظة الضمير، العصابية ، الصفاوة).

وأخـيرا قـام " جوخ " Gough, ١٩٥٢ بمراجعة قائمة " كاتل " التي وضعها عام ١٩٤٣، والتي ضمت سمات الشخصية التي استخرجت من دراساته العاملية لقائمة " أولبورت – أودبيرت"، ثم اضيف إليها مفردات (سمات أو صفات) مشتقة من البحوث النظرية لكل من " فـرويـد ، يونج ، ميد ، موري " (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦)، وضمت قائمة " جوخ " لصـفات الشخصية سلسلة جديده من المقاييس المشتقة من نموذج " بيرن " Berne : التحليل الاجتماعي التفاعلي (Zarske, ١٩٨٥)، واستخدم في تأليف القائمة كل من المنحى الناموس Nomothetic الذي يركز على القوانين العامة والمنحى الفردي Idigographic وذلك ليمدنا بطريقة وصفيه شاملة لقياس الشخصية .

وضـــع " جوخ " الصيغة الأولى من قائمة الصفات Adjective Check List في معهد قياس الشخصية والبحوث Institute of personality Assessment IPAP) (and Research في بيركـــلي - كاليفورنيا ، وطورها منذ عام ١٩٤٩، ونشرها لأول مرة عام ١٩٥٢، ثم نشرت الطبعة المنقحة عام ١٩٨٠، بالاشتراك مع " هيلبرون " Heilbrun، وتشـــتمل القائمـــة في صيغتها الأخيرة على ٣٠٠ صفة مرتبة أبجديا، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة على الصفات التي يرى أنها تصفه، وتقدر الدرجات على أساس ٣٧ مقياسا فرعيا (انظر : عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٧).

ويمكـــن أن نستنتج من هذا التحليل أن المقاييس الفرعية مرتبطة معا ارتباطا مرتفعا ، ومن الأفضل أن تفسر على أساس تجمعات Clusters وليس على أساس (٣٧) عاملا مستقلا في الشخصية (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦) ، وترجع الأهمية الأساسية لهذه القائمة في أنها أداة بحـــثية مرتـــبطة بالتطورات النظرية في مجال الشخصية ، فقد ارتبطت القائمة في طبعتها الأولى بنظرية أولبورت - وواصلت الطبعة الأخيرة هذا الاهتمام فضلا عن شمولها بسلسلة جديدة من المقـــاييس الخاصة بالتحليل الإجتماعي التفاعلي ، وأسفر التحليل العاملي للمقاييس الفرعية عن اســـتخلاص ستة عوامل لدى كل من الذكور والإناث ،ويمكن أن نستنتج من هذا التحليل أن المقـــاييس الفرعية مرتبطة معا ارتباطا مرتفعا ومن الأفضل أن تفسر على أساسْ تجمعات وليس على أساس (٣٧) ، ولكن الاستخدام الأساسي لهذه القائمة ظل نظريا وخاصة من قبل المهتمين بـــنظرية العوامـــل الخمسة الكبرى للشخصـــية Angleitner, Ostendorf & John,) clastexs (١٩٩٠; John, ١٩٩٠ ولأن معظـــم أفـــراد عينة التقنين تكونت من طلاب في مستويات مختلفة فإن معايير قائمة الصفات مناسبة أكثر للباحثين الذين يعملون مع هذه الفئات ، وعـــلى هـــذا الأساس تم اختيار هذه القائمة في الدراسة الحالية ومن ثم تطبيقها على عينه من طلاب جامعة الكويت .

وصف القائمة :

تـــتكون قائمة الصفات من ٣٠٠ صفة يضمها ٣٧ مقياسا فرعيا (انظر جدول ١) ويشـــير القسم الأول في المتغيرات التي تقيسها قائمة الصفات التي وضعها " جف ، هيلبرون " إلى مقـــاييس لوجهـــة الاســـتجابة ، على حين يعكس القسم الثاني تأثير " موري **Murray** " وزملائه ، حيث اشتقت من هذه النظرية الحاجات الشخصية الخمس عشرة جميعا . وهذا مثال ثان بين أهمية هذه النظرية (المثال الأول قائمة إدواردز للتفضيل الشخصي) .

أما القسم الثالث وهو المقاييس الموضوعية ، فتقيس مختلف السمات التي تعد مهمة في السلوك الحواري بين الأفراد ، وقد صمم التجمعان الأخيران للمقاييس ليناسب نظريات خاصة في الشخصية وهما : التحليل الاجتماعي التفاعلي (مجموعة من خمسة مقاييس) ، وتعتمد على نظـــرية الشخصــــية والمرض النفسي التي وضعها " بيرن " . أما الأصالة – الذكاء فقد قيست بأربعة مقاييس، واعتمد تكوين هذه المقاييس على نظرية " ولش **Welsh** " في الإبداع والذكاء .

وقد حسب الصدق العملي لكل المقاييس الفرعية (٣٧ مقياسا) في مرحلة أو أخرى مـــن مراحل تطوير كل مقياس فرعي ، وكان عبارة عن المشاهدة المباشرة للمشاركين في برامج مركـــز القيـــاس في معهد قياس الشخصية والبحوث (IPAR) ، واستقت هذه البيانات من ملاحظـــات ســـلوكية مستفيضة من عدد من الأعضاء في هذا المعهد ، وقد نتج عن تقديرات الســـمات المستخرجة بيانات معيارية على درجة عالية من الاتفاق بين الحكام ، ويشتمل دليل التعليمات على أوصاف لشخصية الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على كل مقياس أو على درجات منخفضة (نقلا عن أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ : ١٨٨ – ١٩٠).

جدول (١) : المقاييس الفرعية

في قائمة الصفات من وضع " جوخ ، هيلبرون "

أسماء المقاييس الفرعية	أسماء المقاييس الفرعية
أولا : مقاييس وجهة الاستجابة	ثالثا : المقاييس الموضوعية :
١ – العدد الكلي للصفات التي اختيرت	٢٠ – الاستعداد للإرشاد.
٢ – عدد الصفات المرغوبة التي اختيرت	٢١ – ضبط النفس
٣ – عدد الصفات غيرا لمرغوبة التي اختيرت.	٢٢ – الثقة بالنفس .
٤ – الشيوع .	٢٣ – التوافق الشخصي .
ثانيا : مقاييس الحاجات	٢٤ – الذات المثالية .
٥ – الإنجاز .	٢٥ – الشخصية المبدعة .
٦ – السيطرة .	٢٦ – القيادة العسكرية .
٧ – التحمل .	٢٧ – الخصال الذكرية .
٨ – النظام .	٢٨ – الخصال الأنثوية .
٩ – النظرة الذاتية للأمور .	رابعا : التحليل الاجتماعي الثقافي:
١٠–العطف .	٢٩ – الأب الناقد .
١١ – التـــواد .	٣٠ – الأب الراعي .
١٢ – الجنسية الغيرية .	٣١ – الراشد
١٣ – الاستعراض	٣٢ – الطفل المتحرر .
١٤ – الاستقلال الذاتي	٣٣ – الطفل المتكيف .
١٥ – العدوان .	خامسا الأصالة – الذكاء :
١٦ – التغير	٣٤ – ارتفاع الأصالة وانخفاض الذكاء.
١٧ – المعاضدة	٣٥ – ارتفاع الأصالة وارتفاع الذكاء.
١٨ – لوم الذات	٣٦ –انخفاض الأصالة وانخفاض الذكاء.
١٩ – الفرق .	٣٧ – انخفاض الأصالة وارتفاع الذكاء.

وفيما يلي وصف موجز للمقاييس الفرعية لقائمة الصفات .

أولا : مقاييس وجهة الاستجابة Modus Operandi Scales

١ – عدد الصفات المختارة : No. of Adjectives checked

- وهى تمثل المجموع الكلي للصفات التي يختارها المفحوص من ٣٠٠ صفة.
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص حساس ، متحمس لكشف العالم من حوله ولكنه متقلب
- الدرجـة المنخفضة توضح أن الشخص أقل حماسا ، ضيق الأفق متحفظ ، لا يتصرف بمنطقية.

٢– عدد الصفات المرغوبة No. of Favorable Adjectives

- وهى ٧٥ صفة من صفات قائمة الشخصية وتعطى وصفا للذات .
- الدرجـة المرتفعة في عدد الصفات المفضلة توضح أن الفرد : مغرور – مهتم بذاته أكثر من أي شخص آخر ، لا يهتم بعيوبه الشخصية ، دائم الابتسام / منتج .
- الدرجـة المنخفضة في عدد الصفات المفضلة توضح أن الفرد : متشائم ، منكد لذاته ، يخاف المستقبل ، حاد اللسان ، سريع التمييز بين الأشياء ، دائم الذكر لعيوب الآخرين موثوق به

٣ – عدد الصفات غير المرغوبة No. of unfavorable Adjectives (Unfav)

- وهى ٧٥ صفة من صفات قائمة الصفات الشخصية .
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص :– سلبي – سريع الانفعال غير متحفظ، غير منظم ، لا يـتكيف بسـهولة ، يشعر أنه ضحية في هذه الحياة ، ذو مزاج متقلب لديه عدوانية نحو الآخرين.
- الدرجـة المنخفضة توضح أن الشخص : معتمد على نفسه ، شخصية مسئولة منتجة ، مؤثر في الآخرين ، اجتماعي وسهل التعامل معه .

٤ – الشيوع (الشعبية) . Communality (Com)

- تشمل ٢٢ صفة دالة

- الدرجات المرتفعة توضح أن الشخص : صدوق ، يهتم بالآخرين ، منطقي ، واضح صريح، غير متحيز في التعامل ، اجتماعي .

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : متغير في التعامل مع الآخرين ، سلبي، تعبيراته مضادة في اتجاهات مختلفة ، منقاد ، لا يتكيف بسهولة .

ثانيا : مقاييس الحاجات Need Scales

٥ – الحاجة إلى الإنجاز Achievement (Ach.)

- تعنى الرغبة في الحصول على مكان اجتماعي مناسب وذو دلالة .

- تشمل ٢٥ صفة .

- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : يعمل بجدية ، يصلح أن يقود فريق ، يصمم على عمل ما هو صالح ، لديه دافعية النجاح تتمركز في حبه للتنافس ، غير صبور ، كثيرا ما يضخم الأشياء.

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : لا يحب المخاطرة ، ضعيف التأثير في الآخرين ، عزيمته أقل ، صدوق .

٦ – الحاجة إلى السيطرة : Dominance (Dom)

- تعنى الرغبة في أخذ دور قيادي رئيسي بالمجموعة ، أو النفوذ المسيطر في العلاقة بالآخرين .

- تشمل ١٩ صفة .

- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : ذو عزيمة قوية ، طموح ، مصمم ، خالي من الشكوك النفسية ، لا تؤثر فيه معارضة الآخرين ، بارع في قيادة مجموعته وفى أدائه للأعمال الاجتماعية المكلف بها من قبل المجتمع .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : ضعيف النقد بنفسه لا يصلح في الوظائف القيادية، يتجنب المواقف التي تتضمن المنافسة أو إثبات الذات .

٧ - الحاجة إلى التحمل : Endurance (End.)

- تعنى المثابرة والإصرار والاستمرار في عمل ما هو مطلوب من الفرد .
- تشمل ٢٤ صفة .
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : يدرك واجباته جيدا ، يعمل بضمير ، لا يحب العبث، يبتعد عن الأشياء غير الأساسية ، محافظ ، موثوق به ، يحافظ على ثقة الآخرين فيه ، صادق .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : متغير ، سهل الخداع والانقياد ، فارغ، لا يصلح للأعمال الرسمية ، يغير أسلوب حياته اليومي ، ويحب الدخول في التجارب الجديدة .

٨ - الحاجة إلى النظام : Order (Ord.)

- تعنى الإسراف في الترتيب والتخطيط لكل نشاط .
- تشمل ٢٤ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : موضوعي ، محدد الهدف ، حازم في كبح نزواته ، غير مندفع ، لا ينحرف عن تحقيق أهدافه ، لا يحب اللهو أو العبث ، لا يفضل التغيير .
- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : لا يستطيع كبح نزواته ورغباته ، عاطفي، غير قادر على تحقيق آماله ، يرتضى ما يسهل تحقيقه ليتمتع بالحاضر فقط بغض النظر عن المستقبل.

٩ - النظرة الذاتية للأمور : Intraception (Int.)

- تعنى الاندماج في محاولات لفهم وتوضيح وتفسير السلوك الذاتي أو سلوك الآخرين .
- تشمل ٢٢ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : بعيد النظر ، يستطيع تقويم المواقف بإدراكه الواسع وعقليته الذكية ، يصعب فهمه منطقي .
- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : ضيق الأفق والاهتمامات ، يؤمن إلى حد ما بالخرافات ، وهمي أكثر من اللازم ، غير قادر على الصدمات أو التغلب على العقبات ، ولكنه بسيط في تصرفاته ويسهل فهمه .

١٠ - الحاجة إلى العطف : Nurturance (Nur.)

- تعنى الاندماج في الأعمال التي من صالحها خدمة الآخرين .
- تشمل ٢٤ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : محب للآخرين ، متعاون لبق ، اجتماعي، متعاطف مع الآخرين .
- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : يتجنب الدخول في العلاقات الاجتماعية، منعزل عن الآخرين ، يخشى الآخرين ، كثير الشكوك بمن حوله ، يحاول دائما حماية نفسه .

١١ - الحاجة إلى التــواد : Affiliation (Aff.)

- تعنى البحث عن العديد من الصداقات الشخصية .
- تشمل ٣٤ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : مريح في تعاملاته الاجتماعية ، يفضل أن يكون مع الناس دائما ، يتكيف بسهولة وبسرعة مع المجموعات المختلفة ، لا يهتم بالنواحي الروحية ، يهتم بما هو ظاهر أكثر من اهتمامه بالباطن .

- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : لا يحب العلاقات العامة ، يخاف الاختلاط ، مملوء بالقلق تجاه العلاقات الجديدة .

١٢ – الجنسية الغيرية : Heterosexuality (Het.)

- تعـنى البحث عن صحبة الزملاء والأصدقاء من الجنس الآخر والرضا العاطفي عند التعامل معهم.
- تشمل ٢٠ صفة .
- الدرجـة المـرتفعة توضح أن الشخص : يحب الانغماس في الحياة والاستمتاع بها، يتجاوب بجدارة مع من يقابلهم من الجنس الآخر ويحب مصاحبتهم ، ذو ميول شهوانية يظهر دائما على أنه بكامل حيويته ، يفكر كثيرا في الاهتمام بمظهره .
- الدرجـة المنخفضـة توضـح أن الشخص : يضع مسافة بينه وبين الآخرين ، يخاف التحديات والعلاقات الشخصية تحركه في نطاق ضيق ومحدود .

١٣ – الحاجة إلى الاستعراض : Exhibition (Exh.)

- تعنى السلوكيات التي تجذب انتباه الآخرين .
- تشمل ٢٦ صفة .
- الدرجـة المـرتفعة توضح أن الشخص : قوى ، فضولي ، منمق ، يصر على كسب إعجاب الآخرين ، غير صبور ، متعجل لا يحب الانتظار أو التأخير ، يكره الأشخاص المرغوبين .
- الدرجـة المنخفضة توضح أن الشخص : محترس ، حذر ، يتجنب الصراع ، ينسحب عند المناظرة مع الآخرين ، غير واثق بنفسه ، لا يحب أن تسلط عليه الأضواء وينسحب إذا أحس بذلك .

١٤ – الحاجة إلى الاستقلال الذاتي : Autonomy (Aut.)

- تعنى أن يتصرف الفرد بطريقة ذاتية لا يتأثر بالآخرين أو بالقيم الاجتماعية .
- تشمل ٢٩ صفة .

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : مستقل بذاته ، يميل إلى تأكيد الذات ، مختلف الشعور عن الآخرين ، أناني ذو تفكير صلب .
- الدرجـــة المنخفضة توضح أن الشخص : يتمسك بالعرف والتقاليد وقواعد السلوك ، باحث عن الأمان والطمأنينة والحقيقة ، يتجنب المخاطرات ، ويرحب بتوجيهات الرؤساء.

١٥ - الحاجة إلى العدوانية Aggression (Agg.)

- تعنى الانغماس في السلوك الهجومي والمؤذى للآخرين .
- تشمل ٢١ صفة .
- الدرجـــة المرتفعة توضح أن الشخص : متنافس ، عدواني ، مناضل ، مكافح ، يرى الآخرين أنهـــم منافســـون له ويحب أن يهزمهم ، لا يخضع بسهولة، يصعب التحكم فيه ، لا يتأثر باللطف والمجاملة .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : صبور ، يحاول أن يتجنب أي صراع، متجمل ويرغب في استمالة الآخرين .

١٦ - الحاجة إلى التغيير : Change (Cha.)

- تعنى البحث عن الجديد غير المألوف ، وتجنب الروتين .
- تتضمن ٢٠ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : يشعر بالمتعة عند التغيير ، حاد الملاحظة، تلقائي ، متفهم للمواقف والمشاكل بسرعة ، واضح المعالم ، واثق من نفسه ، يرحب بالتحديات .
- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : باحث عن الاستقرار في بيئته ، يتجنب المهاجات والمواقف التي بها المخاطرة ، تنقصه الحيوية والتخيل .

١٧ - الحاجة إلى المعاضدة Succorance (SUC.)

- تعنى التماس العطف والحب والمعونة من الآخرين .
- تتضمن ٢١ صفة .

- الدرجـــة المرتفعة تعنى أن الشخص : غير قادر على تحمل المشكلات ، يتجنب التحديات ، يميل إلى الخيال ويستغرق كثيرا في أحلام اليقظة .
- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : مستقل ، يبتعد عن الغموض ، لا يتأثر بالشكوك ، مؤثر في من حوله .

١٨ - الحاجة إلى لوم الذات Abasement (Aba.)

- تعنى الشعور بالنقص والذنب ، والخوف من النقد والجنس والحياة الاجتماعية.
- تتضمن ٢٥ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : يخضع لرغبات الآخرين يطلب القليل ، يتجنب المنافسة والصراعات ، ينظر للعالم بعين قلقة ، متوقع للشر ، يرى الآخرين أقوى منه وأكثر تأثيرا.
- الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص : واثق من نفسه يتجاوب بسرعة .

١٩ - الحاجة إلى الفرق Deference (Def.)

- تعنى البحث في أن يكون الشخص تابعا أو مرؤوسا في علاقته مع الآخرين.
- تتضمن ١٩ صفة .
- الدرجة المرتفعة تعنى أن الشخص : ذو ضمير ، صبور ، بعيد عن الغطرسة والزيف ، خاضع للآخرين دون فقد لاحترامه لذاته .
- الدرجـــة المنخفضة تعنى أن الشخص : محب للمنافسة والمخاطرة ، تصرفاته تدل على قوته وصلابة عقله ، مندفع ومنافس للآخرين .

ثالثا : المقاييس الموضوعية : Topical Scales

٢٠ - الاستعداد للإرشاد : Counseling Readiness Scales (Crs.)

- يهــدف هذا المقياس إلى معرفة الأشخاص ذوى الشخصية السلسة القابلة للتغير والمستعدة لقبول الإرشاد والتوجيه والنصيحة
- يتضمن ٢٤ صفة دالة للذكور .
- يتضمن ٢٨ صفة دالة للإناث .
- الدرجــة المرتفعة تعنى أن الشخص : ذو مشاكل سلوكية شخصية سببها الخجل وعدم الثقة بالنفس ونكران الذات ، لديه شعور بأنه غير قادر على أن يستمتع بحياته كاملا ، يحاول تحسين وضعه .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : قادر على توضيح مشاعره ، مغامر ، واثق من قدرتــه عــلى تحقيــق أهدافه ، يشعر بالرضا بعد تحقيق أهدافه ، ولكنه لا يسعى للأخذ بالنصيحة والمشورة حيث يشعر أنه ليس في حاجة إليهما.

٢١ - ضبط النفس : Self - Control (S. Cn.)

- يتضمن ١٦ صفة .
- الدرجــة المــرتفعة توضــح أن الشــخص : متزن ، يحوز الإعجاب ، مجتهد ، وقور، مهتم بالواجبات ، ولكن هذه الفضائل تظهر بطريقة عفوية تلقائية من خلال التدعيم الذاتي .
- الدرجــة المنخفضة توضح أن الشخص : مندفع ، يحاول تخطى جميع القواعد ، يتشاحن مع الآخرين الذين يرفضون إفساح الطريق له .

٢٢ - الثقة بالنفس : Self- Confidence (S.Cfd)

- تتضمن ٢٠ صفة .
- الدرجــة المــرتفعة توضح أن الشخص : واثق من قدرته على تحقيق أهدافه ، حازم ويحب المغامرة .

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : يجد صعوبة في تشغيل قدراته وفى اتخاذ القرارات . خجول ومنسحب .

٢٣ – التوافق الشخصي : Personal Adjustment (P.Adj.)

– يتضمن ١٨ صفة .

– الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : يلعب دورا إيجابيا في الحياة ، يتمتع بصحبة الآخرين، يشعر بمقدرته على استغلال قدراته للوصول إلى ما يريد ، لديه القدرة على العمل والحب.

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : قلق ، متقلب المزاج ، كئيب ، نكدي ، يتجنب العلاقات الوثيقة مع الآخرين ، غير واثق بقدراته ، يسهل خداعه ، دائما مشغول البال .

٢٤– الذات المثالية : Ideal Self Scale (Iss.)

– تتضمن ٢٦ صفة .

– الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : مؤثر وقادر على تحقيق أهدافه ، محب لذاته ، مغرور.

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : معنوياته منخفضة لشعوره بالهزيمة في الحياة ، يشعر أنه من الصعب تحقيق أهدافه ، ولكنه متواضع ، يقدر حقوق ورغبات الآخرين .

٢٥ – الشخصية المبدعة : Creativity Personality Scale (CPS)

– تتضمن ١٨ صفة .

– الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص :مغامر ، يقدر الجمال ، ماهر ، سريع الاستجابة ، واسع الأفق ، لديه القدرة على التأمل والتفكير العميق ، واسع الإدراك ، بارع التخيل .

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : غير مؤثر ، خاضع ، لا يحب أن يكون له دور في أي شئ ظاهر .

٢٦ - القيادة العسكرية

Military Leadership Scales (MLS)

- تتضمن ٢٤ صفة
- الدرجـــة المرتفعة توضح أن الشخص : متألق في أداء الواجبات وفى الأشياء المطلوبة منه، يتحرك بسرعة لأداء الواجب ، يعمل بجدية لتحقيق الأهداف ، يقدر النظام ، حريص على التخطيط السليم ، ليس له مزاج خاص ، ينكر ذاته.
- الدرجـــة المنخفضـــة توضح أن الشخص : أقل اقتناعا بقيمة العمل المتواصل ، وبقيمة النظام، يتمتع بالتغير والتنويع ، يحب كسر القواعد .

٢٧ - الخصـــال الذكـــرية : Masculine Attributes Scales (Mas.)

- يتضمن ٢٢ صفة .
- يوضح هذا المقياس :

١ - استجابة كلا من الذكور والإناث .

٢ - يحدد درجات الذكورة ، بحيث إذا ارتفعت الدرجات يوصف الفرد بأنه ذكرى (قاس ، شديد ، مبادر).

٣ - يوضح الاختلاف بين الأفراد من ناحية تفضيل الصفات الجنسية الذكورية .

- الدرجـــة المرتفعة توضح أن الشخص . طموح ، حازم ، غير صبور ، سريع التحرك ، مصر على تحقيق أهدافه . يفضل المكافأة الملموسة ، نشيط في تأكيد ذاته .
- الدرجـــة المنخفضـــة توضح أن الشخص : لطيف ، ناعم ، متواضع ، متساهل ، يؤمن بالقضـــاء والقدر بالنسبة لمصائب الحياة ، عرضه للهجوم ، يفضل أحلام اليقظة ، إذا أخذ دور حقيقي واقعي في الحياة .

٢٨ – الخصال الأنثوية : Feminine Attributes Scales (Fem.)

- يتضمن ٢٢ صفة .
- يوضح هذا المقياس :
  ١ – استجابة كلا من الذكور والإناث .
  ٢ – يحدد درجات الأنوثة بحيث إذا ارتفعت الدرجات يوصف الفرد بأنه أنثوي (الدفء، والرقة ، العاطفة).
  ٣ – يوضح الاختلافات بين الأفراد من ناحية تفضيل الصفات الجنسية الأنثوية .
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : إيجابي في التعامل مع الآخرين ، متعاون معهم ، متواضع ، متعاطف ، يقدر الأشياء حق قدرها ، مرح ، دافئ، يقدر الصداقة ، ودود ، ناضج .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : مبتعد عن الآخرين ، شكاك بنوايا الآخرين يرفض اقتراحاقم ومساعداقم ، صلب ، عنيد متشبث بالرأي ، يفضل الاستقلال الذاتي والعزلة.

رابعا مقاييس التحليل الاجتماعي الثقافي

Transactional Analysis Scales

تعتمد تلك المقاييس على نظريات الشخصية والعلاج النفسي ، والتي ترى أن السلوك الشخصي تحدده مواقع الذات (الأنا) Ego في ضوء الو الدية التي تتضمن الانضباط والمحافظة ، والرشد ، والطفولة الحرة والطفولة المتكيفة ، كل تلك الأبعاد تلعب دورا ، في تكييف الفرد وتأثيره الاجتماعي .

٢٩ – الأب الناقد : Critical Parent (CP.)

- تتضمن ٣٥ صفة .
- يوضح هذا المقياس موقع الذات من الشعور والاتجاهات والسلوكيات الأساسية.
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : سهل الإثارة ، شكاك ، مضاد ، يختلف مع الآخرين لو تعارض ذلك مع تحقيق مصالحه ، يقلق إذا صادفته أي عقبات، الأنانية وحب الذات تجعله غير متقبل لآراء الآخرين ، لا يهمه مشاعر الآخرين ويراهم خصوماً له .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : متطلع ، غير أناني أو مغرور متبادل الإحساس مع الآخرين ، يتسامح لأخطاء الآخرين ، يخفف من آلام الغير ، ويفضل المشاركة الاجتماعية مع غيره .

٣٠ – الأب الراعي : Nurturing Parent (NP.)

- يتضمن ٢٢ صفة .
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : يفضل القيم القديمة على المتغيرات السريعة ، يدعم العلاقات ، يعزز ويشجع مشاعر الاحترام واللطف بين الأب والابن ، وبين الصغير والكبير ، متعاون ، يجيد إعطاء النصيحة .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : يبحث عن التغيير والتنويع ، يكره الروتين ، استجاباته قليلة تجاه الضغوط الاجتماعية ، حساس وسريع التهيج ، يصعب التنبؤ بأفعاله.

٣١ – الراشـــــد : Adult (A.)

- يتضمن ٢٢ صفة .
- يوضـــح هذا المقياس انعكاسات الأنا على الشعور والاتجاهات والتكيف السلوكي، ومدى المنطقية في اتخاذ القرارات .
- الدرجـــة المـــرتفعة توضح أن الشخص : منتج ، مهتم بعمله ، موثوق به ، طموح، منظم ، جدير بالثناء في أعماله .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : حساس ، قليل التجاوب لمتطلبات المسئولية .

٣٢ – الطفل المتحـــرر : Free Child (FC.)

- يتضمن ٢٢ صفة .
- يوضح هذا المقياس تلقائية الأنا والتمتع بالحياة .
- الدرجـــة المرتفعة توضح أن الشخص : متحمس ، مغامر ، مقدام ، لا يميل إلى كبح مشاعره أو تأجيل إشباع رغباته ، مندفع إلى الإمتاع الذاتي .
- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : متواضع ، بطئ الاستجابة ، حذر في تعاملاته ، منكد لذاته ، تنقصه الحيوية .

٣٣ – الطفل المتكيف : Adapted Child (AC.)

- يتضمن المقياس ٢٢ صفة .
- يوضح هذا المقياس أن الأنا تدرك حدودها ومعتقداها .
- الدرجـــة المـــرتفعة توضح أن الشخص : يجد صعوبة في التخلي عن مرحلة الطفولة ، ينقصه الاستقلال ، يشعر بعدم الاطمئنان لعدم قدرته على تقبل متطلبات الحياة ، يخشى المواجهة، يتأثر كثيرا بصدمات الحياة ، يكثر من الخيال وأحلام اليقظة .

- الدرجـــة المنخفضـــة توضح أن الشخص مستقل مؤثر ، لا يرعى حقوق ومشاعر الآخرين، طائش ومتهور ، يقمع مشاعره الداخلية ، يتجاهل مشاعر الآخرين ، مناهض ، يجاهد للوصول للنجاح الملموس .

خامسا : مقاييس الأصالة – الذكاء *

Origence-Inellectence Scals

الأصالة والذكاء مكونان أساسيان من مكونات الشخصية ، والذكاء هو القدرة على التفكير المجرد وكشف العلاقات المنطقية ، وتطبيق الأساسيات العامة في حل المشاكل الخاصة ، الأصـــالة هو القدرة على التفكير الواسع الخلاق ، والقدرة على تحويل الأفكار الجديدة لواقع مـــلموس ، وإدراك مـــا هو هام وما هو غير هام ، والأفراد عموما يتأرجحون بنسب مختلفة في الذكـــاء وفى الأصـــالة والمقاييس التالية توضح تلك العلاقة بين الذكاء والابتكار لدى الأفراد Welsh ١٩٨٠.

٣٤–ارتفاع الأصالة – انخفاض الذكاء:

High-Origence-Low Intellectence(A-I)

- يتضمن المقياس ٢٢ صفة .
- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : مخاطر ، هادئ الأعصاب ، سريع التذوق ، درجاته في الاختبارات العادية اقل من زملائه ، وفى الاختبارات الابتكارية أعلى منهم .
- الدرجـــة المنخفضـــة توضح أن الشخص : متعقل ، حكيم ، حذر ، يقظ ، محترس، مخطط ، يتجنب الإفراط في أي شئ ، صارم في المفاهيم الأخلاقية.

٣٥ – ارتفاع الأصالة،ارتفاع الذكاء:

High Origence-High Intellectence (A-٢)

- يتضمن المقياس ٢٥ صفة .

- الدرجة المرتفعة توضح أن الشخص : مكتفى ذاتيا ، قوى العزيمة ، أفكاره ومعتقداته أصيلة ، ذو مشـــاعر جمالية ، يختلف مع كل ما هو عرفي أو تقليدي، يغضب بسرعة ، لا يتفق مع احتياجاته الداخلية ، يتجنب مجاراة مشاعر المحيطين به .
- الدرجـــة المنخفضة توضح أن الشخص : عملي ، عادى ، أقل حساسية ، أقل تلقائية ، أكثر تنبؤاً بالمستقبل ، اقل ذكاء في معاقبة الآخرين عندما يخطئون في حقه .

٣٦-انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء:

Low Origence-Low Intellectence(A.٣)

- يتضمن المقياس ١٧ صفة .
- الدرجـــة المرتفعة توضح أن الشخص : غير طموح ، غير معقد ، يخاف الآخرين ، يقي نفسه من أقرب الأصدقاء ، صريح ، يحترم القواعد والقوانين، مقتنع بدوره ووضعه في الحياة .
- الدرجـــة المنخفضة توضح أن الشخص : ذكى ، مخترع ، قلق ، يشك في أغراض الآخرين ، يشعر بالغربة دائما .

٣٧ – انخفاض الأصالة – ارتفاع الذكاء :

Low Origence-High Intellectence

- يتضمن المقياس ٢٤ صفة .
- الدرجـــة المرتفعة توضح أن الشخص : منطقي في التحليل ، منظم في التفكير السليم ، يعد خططه، ويسعى للوصول للأهداف المحددة ، يصعب عليه التخلي عن مبادئه لتحقيق نزواته .

- الدرجة المنخفضة توضح أن الشخص : أقل تحكما في عواطفه ، متغير من السهل التأثير عليه ، غير منطقي .

استخدامات القائمة :

وضـعت هذه القائمة أصلا لقياس مفهوم الذات ووصف الذات ، ولكن لا تستخدم الدرجـة الكلية للبنود التي اختارها المفحوص في تعديل الدرجات على بقية المقاييس فقط ، بل إن لها أهمية خاصة في ذاتها ، فالأشخاص الذين يضعون علامة على صفات كثيرة يميلون إلى أن يوصـفوا بـأنهم مفعمون بالحيوية والنشاط، متحمسون ، أنانيون ، على حين أن من يختارون صـفات قليـلة يوصفون بأنهم : هادئون ، ومتحفظون ، واتفاقين (اصطلاحيين)، وبالمثل فإن الدرجـة المنخفضة جدا على مقياس " الشيوع " يمكن أن تشير إما إلى استجابة خاطئة صدرت عـن شـخص شـاذ غـريب الأطـوار وتمت بإهمال ، أو أنها تعبر عن محاولة عمدية لتزييف الاسـتجابات ،ومـع ذلك فيمكن أن تفسر الفروق الفردية على مقاييس هذه القائمة إذا ما تجـاوزت مـنطقة معينة على ضوء المضامين الإكلينيكية المعروفة (أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ : ١٩٢) .

وترى " أناستازى (Anastasi, ١٩٨٨) أن لقائمة الصفات هذه استخدامات عديدة بوصـفها أداة بحثية في علم النفس المرضى ، والاختيار المهني ، والإبداع ، والسلوك السياسي والاقتصـادي ، وحتى في استجابات المفحوصين لتقويم الأسنان المعوجة والعدسات الملتصقة ، كمـا اسـتخدمت أيضا في تقدير الشخصيات التاريخية البارزة من سيرة حياتها ومن الأعمال المنشورة لها .

ولكـن " تيـتار " (Teeter, ١٩٨٥) ترى أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لـتحديد الفـائدة الإكلينيكية لهذه الأداة للتشخيص ولقياس الشخصية في الجلسات النفسية والإرشادية ، ويؤكد " زارسكى " (Zarske, ١٩٨٥) الرأي ذاته إذ يقول : إن استخدام هذه القائمة في الحقيقة لن ينتج عنه أية فائدة تشخيصية أو علاجية ، وذلك فيما عدا مقارنة وصف

المـــريض بنفســـه قبل العلاج وبعده . ومع ذلك فقد وجد الباحثون والمنظرون المقياس شائقا ومفيدا ، أكثر مما وجده الإكلينيكي الممارس . ويضيف أن استخداماتها الإكلينيكية غير مؤكدة بعد .

وفيما يلي وصف موجز لأهم تطبيقات القائمة نقلا عن عبد الرحيم بخيت (١٩٨٧):

١ – تحليل تاريخ حياة الفرد النفسية : **Psychobiographical**

يمكـــن اســـتخدام قائمة الصفات للتعرف على تاريخ حياة الفرد النفسية ، وخاصة المشـــاهير، وذلـــك بالاستدلال على صفاقم الشخصية من بعض المعاصرين لهم ، أو من بعض الدارســـين والمهتمين بتلك الشخصيات ، وقد استخدمت هذه الطريقة للتعرف على الصفات الشخصـــية لكـــل مـــن لنكولين **Lincoline** ، وواشنطن **Washington** ، وكذلك أمكن التعرف على الصفات الفارقة بينهما .

٢ – علم نفس البيئة : **Environmental Psychology**

يمكـــن اســـتخدام قائمـــة الصـــفات الشخصية لدراسة الموضوعات البيئية والمرتبطة بالوصف النفسي لبعض المدن الهامة ، وذلك من خلال استجابات بعض الزائرين لتلك المدن ، والوصف السيكولوجي لتلك المدن يختلف تبعا لنوعية المفحوصين .

٣ – تقارير الملاحظين : **Protocols From Observers**

يمكـــن اســـتخدام قائمة الصفات الشخصية في الاستدلال على الصفات الشخصية لـــلطفل مـــن الأم ، أو الصفات الشخصية للمدرس من ناظر المدرسة ، أو الصفات الشخصية للتلميذ من مدرس الفصل ، أو الصفات الشخصية للأبناء من الوالدين الخ ..

٤ – وصف القوالب النمطية : **Descriptions of Stereotypes**

النمطية هي الخضوع لأسلوب معين من السلوك دون الحيد عنه .

يمكن استخدام قائمة الصفات الشخصية لوصف النمطية الجنسية (ذكورة – أنوثة) ، والنمطية المهنية ، ونمطية التدريس لمادة معينة ، ونمطية القيادة أو الإدارة .

٥ – قياس الذات المثالية Assessing the Ideal Self

تتحدد الذات المثالية بسؤال الفرد بما يتمنى أو يتطلع أن يكون عليه ، وتتحدد الذات الواقعية بالتقرير الحالي للذات ، ويمكن أن تستخدم قائمة الصفات الشخصية في كلتا الحالتين ، ولو زاد الفرق بين الذات المثالية والذات الواقعية فإن ذلك يعنى الاغتراب الذاتي .

٦ – الدراسات عبر الحضارية : Cross-Cultural Applications

أعدت صور مختلفة لقائمة الصفات الشخصية في كل من :

فرنسا – ألمانيا – إيطاليا – اليابان – النرويج – البرتغال – أسبانيا – فيتنام ، كما نشرت كثير من الدراسات التي تمت باستخدام القائمة في تلك الدول ، بالإضافة للأبحاث التي تناولت القائمة للحصول على الدرجات العلمية في الماجستير والدكتوراه ، وتتمثل القائمة في غالبية الدراسات الواردة بالدوريات الأجنبية المختصة بدراسات الشخصية .

تطبيق القائمة وتقدير درجاتها :

تطبق هذه القائمة فرديا أو جماعيا ، وتعليماتها واضحة وبسيطة ومحكمة ، وتقدر الدرجات يدويا أو عن طريق الحاسب ، وتحول الدرجات الخام إلى درجات (ت) معيارية باستخدام جداول جاهزة في دليل التعليمات . وتتاح جداول التحويل أيضا لخمس مجموعات معيارية اعتمادا على جنس المفحوص ودرجة الصفات التي اختارها ، كما يورد الدليل المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة المعيارية، ويمدنا دليل المقياس بالخطوط الأساسية لتفسير الدرجة على كل مقياس (أحمد عبد الخالق ١٩٩٦).

المعالم السيكومترية للقائمة :

قننت الطبعة الأخيرة للقائمة (طبعة عام ١٩٨٠) على حوالي ٩٤٠٠ فرد من الجنسين (وعلى وجه التحديد : ٥,٢٣٨ من الذكور ، و٤,١٤٤ من الإناث الأمريكان) واختير المفحوص من طلاب المدارس العليا وطلاب الكليات والخريجين وطلاب الطب والجانحين والمرضى في المجال النفسي . ومع ذلك فإن العينة مختارة بطريقة عمدية وليست ممثلة للجمهور العام ، فتمثل العينة مجموعة متغايرة غير متجانسة في العمر والتعليم والمهنة والذكاء والطبقة الاجتماعية . ولكن جداول المعايير لا تضع السن في الاعتبار .

وحسبت معاملات ألفا على عينة من (٥٩١) من الذكور ، (٥٨٨) من الإناث وتتراوح المعاملات بين ٠,٥٦ و ٠,٩٥ ، لدى الذكور ، بوسيط قدره ٠,٧٦ وتتراوح لدى الإناث بين ٠,٥٣ ، ٠,٩٤ بوسيط قدره ٠,٧٥ ، وينصح مستخدمو القائمة بأن يتحفظوا في تفسيراتهم للمقاييس الفرعية التي تقع تحت قيم الوسيط ، لأن هذه المقاييس الفرعية أقل ثباتا وأكثر عرضه لأخطاء القياس التي لا ترتبط بالسمات أو الخصائص التي تقيسها هذه المقاييس .

وحسب ثبات إعادة التطبيق على عينة من ١٩٩ رجلا ، وكانت الفترة الفاصلة بين التطبيقين ستة شهور . وتراوحت معاملات ثبات إعادة التطبيق بين ٠,٣٤ و ٠,٧٧ بوسيط قدره ٠,٦٥ أما عينة النساء فتكونت من ٤٥ أنثى ، وكانت الفترة الفاصلة بين التطبيقين سنة كاملة ، وتراوحت المعاملات بين ٠,٤٥ و ٠,٨٦ بوسيط قدره ٠,٧١ .

ويفسر المؤلفان انخفاض ثبات بعض المقاييس الفرعية بأن هذه المعاملات ترتبط بتغيرات لدى الفرد الذي تم قياسه ، فضلا عن الأخطاء في أداة القياس.

وأسفر التحليل العاملي للمقاييس الفرعية (٣٧ مقياسا) عن ستة عوامل لدى كل من الذكور والإناث ، ويمكن أن نستنتج من هذا التحليل أن المقاييس الفرعية مرتبطة معا ارتباطا مرتفعا،

ومن الأفضل أن تفسر على أساس تجمعات clusters وليس على أساس ٣٧ عاملا مستقلا في الشخصية (أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ : ١٩١).

يـنقد " ليك " وزملائه (Lake, Miles & Earle, ١٩٧٣) طبعة مبكرة من هذه القائمـة بأن ثبات إعادة الاختبار لهذه القائمة من الصفات غير مرتفع ، كما أن تأثير الجاذبية الاجـتماعية على المقاييس كبير ، وعلى الرغم من أنه يفترض أن المقاييس الفرعية مستقلة فإن الارتباطات المتبادلة بين بعضها مرتفعة ، وذلك إشارة على عدم استقلال السمات التي تقيسها المقـاييس الفرعية ، نظرا لوجود بنود متداخلة في أكثر من مقياس . وأخيرا فإن سهولة التطبيق يقابلها الوقت الطويل والجهد الكبير الذي يحتاجه تقدير درجاتها .

وتـرجع الأهمية الأساسية لهذه القائمة في أنها أداة بحثية مرتبطة بالتطورات النظرية في مجال الشخصية . فقد ارتبطت القائمة في طبعتها الأولى بنظرية السمات والحاجات ، وواصلت الطـبعة الأخيرة هذا الاهتمام فضلا عن شمولها سلسلة جديدة من المقاييس المشتقة من نموذج " بـيرن " : التحليل الاجتماعي التفاعلي ، ولكن الاستخدام الأساسي ظل نظريا (Zarske, ١٩٨٥) ولا تـزال تستخدم للكشف عن العوامل الأساسية الكبرى للشخصية (انظر : أحمد عبد الخالق ، بدر الأنصاري ١٩٩٦).

ولأن معظم أفراد عينة التقنين تكونت من طلاب في مستويات مختلفة فإن معايير قائمة الصفات مناسبة أكثر للباحثين الذين يعملون مع هذه الفئات ، وحتى خلال هذه المجموعات فقد فشـل المؤلفـان في أن يمدا القارئ بوصف للمستويات الاجتماعية الاقتصادية والأصل العرقي والعمـر، ولقـد كـان لتحديد مثل هذه الخصائص أن يساعد مستخدم الاختبار على تحسين تفسيراته ، كما كان يجب تنويع العينات المستخدمة لحساب الثبات نوعا وحجمـا (أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ : ١٩٣).

وفيما يتعلق بالصورة العربية لقائمة الصفات ، فقد قام عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم عـــام ١٩٨٧ بتعريب القائمة وإعدادها للبيئة المصرية . وحسب للقائمة ثبات إعادة الاختبار عـــلى عينـــتين من طلاب المدارس الثانوية المصرية في الجنسين (١٦٠ طالبا و ١٤٠ طالبة) ، وكـــانت الفـــترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني ٢٥ يوما ، وتتراوح المعاملات بين منخفض ومقبول المقاييس الفرعية (٣٧ مقياس) . أما الطريقة المستخدمة لحساب الصدق فهي غـــير مقبولة وذلك نظرا لعدم صلاحية الطريقة المستخدمة لحساب الصدق للمقاييس الفرعية للقائمة .

وعـــلى الرغم من هذه التحفظات المنهجية للقائمة فقد قام بدر الأنصاري (١٩٩٧) بحســـاب ثـــبات القائمة بطريقة معامل ألفا على عينة كويتية قوامها (٣١٣) من طلاب جامعة الكويت، وبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة، وكذلك اتساق ما بين البنود بعد فحص الأداء على كل بند . وكان معامل ألفا يساوى ٠,٩٦ لدى عينة الذكور وقوامها (١٣٨) و ٠,٩٦ لـــدى عيـــنة الإنـــاث وقوامها (١٧٥) ٠,٩٧ للعينة الكلية . كما حسب الصـــدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية " لهوتيلنج " ، ثم اديرت العوامل المباشرة تدويرا مـــتعامدا بطـــريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) ، وقد اعتمد الباحث على محك " جتمان " للتوقف عن استخلاص العوامل وهو جذر كامن > ١,٠ (صفوت فرج ، ١٩٨٧ : ٢٤٤) ، ومحـــك " أوفـــرول " كليت " لجوهرية تشبع البنود بالعوامل وهى > ٠,٣٥ ، ومحك جوهرية العامل وهو احتوائه على ثلاثة تشبعات على الأقل . حيث أنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للـــتكرار (أحمد عبد الخالق ١٩٩٤ : ١١٢) . وقد أسفر التحليل العاملي على العينة الكلية للدراسة عن استخلاص (٤٢) عاملا لم يذكرها في هذه الدراسة – مراعاة لحدود دراسته .

ويـــرى كـــاتب هـــذه السطور أن القائمة حالة للفحص في المجتمع الكويتي ، وذلك للـــتحقق مـــن معالمهـــا السيكومترية الخاصة بالثبات والصدق وفحص بيئتها العاملية ومن ثم استخراج معايير كويتية تسمح بالمقارنة بين الكويتيين من الشباب مع شباب من ثقافات مختلفة

معاً ، فمن ثم حذفت هذه الدراسة إلى تقنين مبدئي لقائمة الصفات ، هذا ما سوف نعرضه في الجزء التالي .

إعداد الصورة الكويتية لقائمة الصفات

يعرض هذا الفصل لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لقائمة الصفات ، ويشمل وصفا عاما لترجمة بنود القائمة ، الثبات ، الصدق ، تعليمات التطبيق ، تعليمات التصحيح ، المعايير.

أولا : ترجمة البنود :

قام الباحث الحالي باستخدام الصيغة العربية لقائمة الصفات من تعريب " عبد الرحيم بخيت (١٩٨٧) والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام ١٩٨٠ والواردة في دليـــل التعلـــيمات الصادر عام ١٩٨٠ والتي تحتوى على ٣٧ مقياسا فرعيا ، فتكون القائمة مشتملة على ٣٠٠ صفة ، وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من (هاريسون جوخ)، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين في علم النفس وفى الـــلغة الإنجليزية. استخدمت اللغة العربية الفصحى السهلة في القائمة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريبا (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦). ولم يجرى الباحث أي تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة ، فأبقى على عددها (٣٠٠ بندا) ، وذلـــك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المـــتوافرة عـــلى القائمة في لغتها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والقائمة ككل، فضلا عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ١٠٦). ولكـــل ذلك فالترجمة في هذه الحال أفضل من التأليف ، بشرط الاستمرار في إجراءات تقنين المقاييس ، ذلك أن البدء من حيث انتهى الآخرون قد يكون أفضل من البدء مـــن نقطـــة الصفر . وقد وضعت تعليمات تطبيق القائمة مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة ، وفيما يلي نص التعليمات :

- تحــوى الصفحات التالية قائمة للصفات الشخصية ، الرجاء قراءتها بسرعة مع وضع علامة (×) داخل المربع الموجود أمام كل صفة تعتبرها اقرب إلى وصف ذاتك .

- ضع العلامة فور انطباق الصفة عليك ولا تقضى وقتا كثيرا في التفكير .

- ألتزم الصراحة التامة في إجاباتك ، ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وجميع الأفراد يختلفون في هذه الصفات .

- ضع علامة على الصفات التي تصفك حقيقة كما أنت عليه الآن وليس كما تتمنى أن تكون عليه .

وتصــحح قائمة الصفات بجمع العلامات التي يعطيها المفحوص لكل صفة من ٣٠٠ صفة، ويتكون كل مقياس فرعى من مجموعة من البنود تقدر من صفر - ١ ، والدرجة الكلية القصوى تختلف باختلاف المقياس الفرعي .

ثانيا : الثبات :

اعــتمد الباحث في حساب ثبات القائمة بما فيها المقاييس الفرعية وضع كرونباخ بعد تطــبيق واحدة ولصيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمــة ولذلــك يعطــى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود" وكذلك تم حساب ثبات الاتســاق الداخــلي بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ، براون ، ويعدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة على مجموعتين " طلبة وطالبات من طلاب الجامعة ، كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

معاملات الثبات الخاصة بقائمة الصفات

المقاييس الفرعية	معامل ألفا		معامل سبيرمان – براون	
	ذكور (ن=٢٩٥)	إناث (ن=٤٥٣)	ذكور (ن=٢٩٥)	إناث (ن=٤٥٣)
أولا : مقاييس وجهة الاستجابة				
١ – عدد الصفات المختارة	٫٩٧	٫٩٦	٫٩٤	٫٨٩
٢– عدد الصفات المرغوبة	٠,٩٦	٫٩٣	٫٩٠	٫٨٢
٣– عدد الصفات غير المرغوبة	٫٩٣	٫٩٣	٫٩٠	٫٨٨
٤– الشيوع (الشعبيه)	٫٨٧	٫٧٤	٫٨٣	٫٧٥
ثانيا : مقاييس الحاجات				
٥ – الإنجاز	٫٨٦	٫٨٤	٫٨٢	٫٨٠
٦ – السيطرة	٫٨٥	٫٧٨	٫٨٦	٫٧٩
٧ – التحمل	٫٩٠	٫٨٧	٫٨٧	٫٨٤
٨ – النظام	٫٨٩	٫٨٨	٫٨٦	٫٨٥
٩– النظرة الذاتية للأمور	٫٨٩	٫٨٣	٫٨٩	٫٧٧
١٠ – العطف	٫٩١	٫٨٧	٫٨٥	٫٧٨
١١ – التواد	٫٩٠	٫٨٣	٫٨٧	٫٧٣
١٢ – الجنسية الغيرية	٫٧٧	٫٦٤	٫٨٠	٫٦٧
١٣ – الاستعراض	٫٧٢	٫٧٧	٫٧٠	٫٧٨
١٤ – الاستقلال الذاتي	٫٨٢	٫٧٨	٫٨٠	٫٧٦
١٥ – العدوان	٫٨٣	٫٨٢	٫٨٢	٫٧٩
١٦ – التغيير	٫٧١	٫٦٤	٫٧٤	٫٦٢
١٧ – المعاضدة	٫٧٤	٫٦٧	٫٧٦	٫٦١
١٨ – لوم الذات	٫٨١	٫٧٨	٫٦٩	٫٦٤
١٩ – الفرق	٫٧٦	٫٦٩	٫٧٠	٫٧٠

تابع /جدول (٢) :معاملات الثبات الخاصة بقائمة الصفات

ثالـــثا : المقـــاييس الموضوعية				
٢٠ – الاستعداد للإرشاد	٦٩ر	٧٩ر	٦٣ر	٧٨ر
٢١ – ضبط النفس	٦١ر	٥٠ر	٦٠ر	٥٤ر
٢٢ – الثقة بالنفس	٨٧ر	٨٠ر	٧٨ر	٧٣ر
٢٣ – التوافق الشخصي	٨٤ر	٧٦ر	٧٩ر	٧٣ر
٢٤ – الذات المثالية	٩٠ر	٨٥ر	٨٢ر	٧٨ر
٢٥ – الشخصية المبدعة	٧٧ر	٦٥ر	٧٩ر	٧١ر
٢٦ – القيادة العسكرية	٨٧ر	٨٠ر	٨٦ر	٧٢ر
٢٧ – الخصال الذكرية	٨٧ر	٨١ر	٨٣ر	٧٨ر
٢٨ – الخصال الأنثوية	٨٠ر	٧٣ر	٧٨ر	٦٣ر
رابعـا : مقاييس التحليل الاجتماعي التفاعلي				
٢٩ – الأب الناقد	٨٧ر	٨٢ر	٨٤ر	٧٥ر
٣٠ – الأب الراعي	٨٩ر	٨٤ر	٨٤ر	٧٩ر
٣١ – الراشـــد	٨٩ر	٨٦ر	٨٧ر	٨٣ر
٣٢ – الطفل المتحرر	٧٧ر	٧٣ر	٧٧ر	٦٤ر
٣٣ – الطفل المتكيف	٨٢ر	٧٣ر	٧٩ر	٧١ر
خامسـا : مقـاييس الأصـالة والذكاء				
٣٤-ارتفـاع الأصالة-انخفاض الذكاء	٧٤ر	٦٤ر	٦٧ر	٥٨ر
٣٥-ارتفـاع الأصـالة-ارتفاع الذكاء	٧٧ر	٧٦ر	٥٨ر	٥٣ر
٣٦-انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	٨٥ر	٧٦ر	٨٦ر	٧١ر
٣٧-انخفـاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	٨٢ر	٧٧ر	٧٨ر	٦٩ر

ويمكن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات ٠,٨٥ يعني أن ٨٥% من التباين في درجات القائمة يعتمد على التباين الحقيقي في المتغير المراد قياسه ، وأن ١٥% يعتمد على تباين

الخطــأ . وبوجــه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصــية (انظــر: أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ ، ٥٠ - ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات للمقاييس الفرعية المستخرجة من قائمة الصفات تعتبر مقبولة وإذا كانت تزيد عن ٠,٧٠ .

وفــيما يبدو أن جميع معاملات المقاييس الفرعية مقبولة عدا مقياس ضبط النفس لان معامل الثبات يقل عن ٠,٧٠ في كلتا الطريقتين .

ثالثا : الصدق :

يشير الصدق **Validity** إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه، ولذلــك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين . ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نــوع مــن الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) التحليل العامل (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي ولاختلافي) .

أ - تحليل البنود

يســتخدم تحــليل البــنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصــة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طــبقت القائمــة عــلى عينات مستقلة بواقع ٢٩٥ من طلبة الجامعة و (٤٥٣) من طالبات الجامعة وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد في قائمة الصفات .

جدول (٣) أقل ارتباط وأعلى ارتباط بين البند والدرجة الكلية بعد التصحيح للمقاييس المتفرعة من قائمة الصفات

المقاييس الفرعية	أقل ارتباط		أعلى ارتباط	
مقاييس الحاجات	ذكور ن= ٢٩٥	إناث ن= ٤٥٣	ذكور ن= ٢٩٥	إناث ن= ٤٥٣
١ – الإنجاز	-٠,٤	٠٢و	٦٠و	٥١و
٢ – السيطرة	-١٧و	-٠٥و	٥٣و	٥٣و
٣ – التحمل	١٨و	٢٠و	٦٦و	٥٧و
٤ – النظام	٠٥و	١٦و	٦٤و	٦٢و
٥ – النظرة الذاتية للأمور	٠١و	١٠و	٦٦و	٦٠و
٦ – العطف	-٠٧و	-١٣و	٠,٧٤	٦٣و
٧ – التواد	-٠٦و	-٠,٢٥	٧١و	٥٢و
٨ – الجنسية الغيرية	-٠٩و	-٠٣و	٦٠و	٤٦و
٩ – الاستعراض	٠٤و	-٠٦و	٥١و	٥٥و
١٠ – الاستقلال الذاتي	٠٤و	٠١و	٥٦و	٥١و
١١ – العدوان	١٩و	١٩و	٦٢و	٦٧و
١٢ – التغيير	٠٢و	٠٢و	٤٥و	٤٥و
١٣ – المعاضدة	٠١و	-٠٤و	٤٥و	٤٣و
١٤ – لوم الذات	٠٩و	٠٣و	٥١و	٥٣و
١٥ – الفرق	-٠٥و	-٠٦و	٠,٦٩	٥٢و
المقاييس الموضوعية				
١٦ – الاستعداد للإرشاد	٠٦و	٠٢و	٣٩و	٤٣و
١٧ – ضبط النفس	-٠٢و	٠٢و	٤٤و	٣٢و
١٨ – الثقة بالنفس	١٠و	١١و	٥٨و	٠,٩٧
١٩ – التوافق الشخصي	٠٦و	-١٥و	٦٥و	٥٦و
٢٠ – الذات المثالية	٠١و	١٢و	٦٤و	٥٥و
٢١ – الشخصية المبدعة	-٠٦و	٠٧و	٦٠و	٤٥و
٢٢ – القيادة العسكرية	٠١و	٠١و	٦١و	٥٥و
٢٣ – الخصال الذكرية	٠٧و	١٣و	٦١و	٥٢و
٢٤ – الخصال الأنثوية	-٠٢و	-٠٦و	٦٤و	٥٤و

تابع جدول (٣)

مقاييس التحليل الاجتماعي التفاعلي				
٢٥ – الأب الناقد	١٥و	٠٥و	٦١و	٥١و
٢٦ – الأب الراعي	-١٦و	-٢٤و	٦٣و	٥٧و
٢٧ – الراشد	١٤و	٣٥و	٦٨و	٥٩و
٢٨ – الطفل المتحرر	-٠٦و	٠٩و	٥٥و	٤٥و
٢٩ – الطفل المتكيف	٠٩و	٠٦و	٥٤و	٤٩و
مقاييس الأصالة والذكاء				
٣٠ – ارتفاع الأصالة –انخفاض الذكاء	١٦و	٠٧و	٤٨و	٥٩و
٣١ –ارتفاع الأصالة وارتفاع الذكاء	١٢و	١٠و	٥٤و	٥٥و
٣٢ – انخفاض الأصالة وانخفاض الذكاء	٠٧و	-٠٤و	٦٥و	٥٤و
٣٣ – انخفاض الأصالة – ارتفاع الذكاء	-٠٦و	٠٣و	٦٠و	٤٩و

يتضح من جدول معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح للمقاييس الفرعية أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد على المقياس الفرعي الواحد مقبولة وذلك لدى عينة الذكور وعينة الإناث مما يشير إلى تجانس بنود المقاييس الفرعية بوجه عام ، ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات ، وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischil, ١٩٦٨)

ويتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية

بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١ أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عـادة تفـوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير ، وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحثية . ولم تقم بحذف بعض البنـود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة وذلـك لإتاحـة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافـرة علـى المقاييس الفرعية في قائمة الصفات في لغتها الأصلية وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسـبة للبنود والقائمة ككل ، فضلا عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر : احمـد عبـد الخالق ، ١٩٩٣ : ١٠٦) . ومع ذلك ، فان حذف أو تعديل بعض البنود يتطلب دراسة مستقلة على القائمة مع عينات اكبر واشمل لأفراد المجتمع الكويتي وهذا ما نتطلع للقيام به في المسـتقبل القريب .

ب – الصدق التقاربي والاختلافي :

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ،وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بـين المقـاييس المتفرعة من قائمة الصفات وذلك على عينة مستقلة قوامها (٢٩٥) طالبا و (٤٥٣) طالبة مـن طلاب جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ – ٣٥ عاما بمتوسط حسابي قـدره ٢١,٣٧ عاما وانحراف معياري وقدره ٣,٩٨ عاما (انظر جدول : ٤) .

جدول (٤) : مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات

م	المقاييس الفرعية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	الصفات المختارة	–	,٦٥	,٦٨	,٥٨	,٧٤	,٧١	,٦٧	,٧١	,٦٩	,٥٥	,٦٥	,٦٨	,٧٦
٢	الصفات المرغوبة	,٧٦	–	,٠٨-	,٨٤	,٨٣	,٦٥	,٨٧	,٨٧	,٩٠	,٨٧	,٩٢	,٦٨	,٣٠
٣	الصفات غير المرغوبة	,٦٢	,٠١	–	,٠١-	,١٨	,٢٨	,٠١	,٠٧	,٠٥	,١٠-	,٠٠	,٢٦	,٧٤
٤	الشعبية(الشيوع)	,٧٢	,٩٤	,٠٠	–	,٦٧	,٥٣	,٧١	,٧٢	,٨٠	,٨٠	,٧٥	,٢٨	,١٦
٥	الإنجاز	,٨٠	,٩٠	,١٦	,٨٣	–	,٨٤	,٨٤	,٨٤	,٧٨	,٥٧	,٧٥	,٥٦	,٤٨
٦	السيطرة	,٨٠	,٧٧	,٢٩	,٦٨	,٨٩	–	,٧٢	,٦٨	,٦٢	,٤٨	,٥٩	,٤٩	,٥٢
٧	التحمل	,٧٤	,٩٢	,٠٠	,٨٦	,٩٠	,٧٨	–	,٩٤	,٨٢	,٧٤	,٧٨	,٥١	,٣٢
٨	النظام	,٨٠	,٩١	,١٠	,٨٥	,٩٠	,٧٦	,٩٧	–	,٨٧	,٧٣	,٧٧	,٥٢	,٣٥
٩	النظرة الذاتية للأمور	,٧٦	,٩٤	,٠١	,٨٩	,٨٣	,٧٥	,٨٩	,٨٨	–	,٧٦	,٨١	,٥٤	,٣٢
١٠	العطف	,٦٨	,٩١	,٠٥-	,٨٧	,٧٤	,٦١	,٨١	,٨١	,٨٧	–	,٨١	,٦٤	,٢٠
١١	التودد	,٧٧	,٩٥	,٠٦	,٩٠	,٨٧	,٧٤	,٨٨	,٨٨	,٨٧	,٨٩	–	,٧١	,٣٧
١٢	الجنسية الغيرية	,٨٢	,٨٣	,٢٩	,٧٦	,٧٩	,٧١	,٧٣	,٧٤	,٧٥	,٧٦	,٨٢	–	,٥٠
١٣	الاستعراض	,٧٩	,٤٠	,٧٧	,٣٤	,٥٤	,٦٢	,٣٨	,٤٦	,٣٧	,٣١	,٤٦	,٥٦	–
١٤	الاستقلال الذاتي	,٨٣	,٤٥	,٧٤	,٤٢	,٥٩	,٦٩	,٤٤	,٥٣	,٤٤	,٣٤	,٤٧	,٥٩	,٨١
١٥	العدوان	,٧٠	,٢٧	,٧٧	,٢٥	,٤٨	,٦٤	,٢٨	,٣٥	,٢٧	,١٣	,٣٠	,٤٧	,٧٩
١٦	التغيير	,٨٧	,٦٥	,٥٨	,٦٥	,٧١	,٦٦	,٥٧	,٦٥	,٦٢	,٥٥	,٦٦	,٧٥	,٧١
١٧	المعاضدة	,٧٢	,٢٣	,٨١	,٢٣	,٣١	,٤١	,٢٦	,٣٤	,٢٩	,٢٣	,٢٦	,٤١	,٦٥
١٨	لوم الذات	,٧٥	,٣٣	,٧٠	,٣٥	,٣٦	,٤١	,٣٤	,٤١	,٤٠	,٣٧	,٣٥	,٤٧	,٥٨
١٩	القلق	,٧٦	,٨٤	,١٤	,٨١	,٧٤	,٦٣	,٧٨	,٨٠	,٨١	,٨٧	,٨٥	,٧٥	,٤١
٢٠	الاستعداد للإرشاد	,٧٣	,٣٦	,٦٥	,٣٢	,٨٣	,٤٤	,٣٦	,٤٣	,٤٠	,٣٣	,٣٧	,٤٥	,٦١

تابع جدول (٤)

٢١	ضبط النفس	٫٨٥	٫٦٨	٫٣١	٫٦٧	٫٥٨	٫٤٩	٫٦٥	٫٧٢	٫٦٧	٫٦٩	٫٦٩	٫٥٧	٫٤٨
٢٢	الثقة بالنفس	٫٧٤	٫٩١	٫٠٦	٫٨٠	٫٩١	٫٨٦	٫٨٥	٫٨١هو	٫٨٢	٫٧٧	٫٨٨	٫٨٠	٫٥٠
٢٣	التوافق الشخصي	٫٧٧	٫٩٤	٫٠٦	٫٨٨	٫٩١	٫٧٩	٫٩٠	٫٩٠	٫٨٩	٫٨٣	٫٩٢	٫٧٨	٫٤٨
٢٤	الذات المثالية	٫٧٨	٫٩٣	٫٠٩	٫٨٥	٫٩٠	٫٨٠	٫٨٧	٫٨٦	٫٨٧	٫٨٠	٫٨٩	٫٨٤	٫٤٦
٢٥	الشخصية المبدعة	٫٨٦	٫٨٥	٫٣٢	٫٨٠	٫٨٤	٫٧٩	٫٧٩	٫٨٠	٫٨٤	٫٧٢	٫٨١	٫٧٨	٫٦٤
٢٦	القيادة العسكرية	٫٨١	٫٩٣	٫١١	٫٩٠	٫٩٣	٫٨٢	٫٩٢	٫٩٢	٫٨٧	٫٨٥	٫٩٠	٫٨٠	٫٤٧
٢٧	الخصال الذكرية	٫٨٠	٫٨٥	٫٢١	٫٧٧	٫٩١	٫٩٠	٫٨٤	٫٨٣	٫٧٩	٫٧١	٫٨٣	٫٨٠	٫٥٩
٢٨	الخصال الأنثوية	٫٨٤	٫٨٦	٫٢٥	٫٨٣	٫٧٨	٫٧١	٫٧٨	٫٨١	٫٨٤	٫٨٦	٫٨٥	٫٨٠	٫٥٠
٢٩	الأب الناقد	٫٩٠	٫٦٩	٫٥٣	٫٦٥	٫٧٩	٫٨٨	٫٧٣	٫٧٥	٫٧١	٫٥٥	٫٦٦	٫٧١	٫٧٢
٣٠	الأب الراعي	٫٧٢	٫٩٦	-٫٠٣	٫٨٨	٫٨٥	٫٧٢	٫٩٠	٫٩٠	٫٩١	٫٩٢	٫٩٤	٫٧٧	٫٣٩
٣١	الراشد	٫٧٤	٫٩٤	-٫٠٢	٫٨٨	٫٨٩	٫٧٧	٫٩٤	٫٩٤	٫٩٣	٫٨٦	٫٨٩	٫٧٦	٫٣٧
٣٢	الطفل المتحرر	٫٧٢	٫٧٥	٫٤٣	٫٦٥	٫٨١	٫٧٩	٫٧٤	٫٧٣	٫٧٣	٫٦٢	٫٧٥	٫٨٢	٫٧٣
٣٣	الطفل المتكيف	٫٦٦	٫١٥	٫٨١	٫١٦	٫٢٢	٫٣٥	٫١٩	٫٢٣	٫٢٣	٫١٥	٫١٧	٫٣٥	٫٦١
٣٤	ارتفاع الأصالة- انخفاض الذكاء	٫٨٦	٫٦٨	٫٥٤	٫٦٤	٫٧١	٫٦٨	٫٦٠	٫٦٥	٫٦٣	٫٦٠	٫٧٠	٫٧٩	٫٧١
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	٫٨٢	٫٣٦	٫٨٠	٫٣٥	٫٤٩	٫٥٨	٫٣٧	٫٤٦	٫٤١	٫٢٧	٫٣٩	٫٥٠	٫٧٩
٣٦	انخفاض الأصالة- انخفاض الذكاء	٫٧٣	٫٨٩	٫٠٥	٫٨٣	٫٨٠	٫٦٩	٫٨٤	٫٨٤	٫٨١	٫٨٥	٫٩٢	٫٧٦	٫٤٥
٣٧	انخفاض الأصالة- ارتفاع الذكاء	٫٨٥	٫٨٩	٫٢١	٫٨١	٫٩٤	٫٨٨	٫٩٢	٫٩٢	٫٨٧	٫٧٦	٫٨٤	٫٧٩	٫٥٨

تابع جدول (٤)

م	المقاييس الفرعية	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١	الصفات المختارة	,٧٦	,٦٦	,٧٥	,٧٣	,٦٥	,٦٣	,٨٢	,٦٨	,٦١	,٦٦	,٧٢	,٧٨
٢	الصفات المرغوبة	,٢١	,٠٦	,٤٧	,٢٦	,٢٣	,٨١	,٣٨	,٦١	,٨٤	,٨٧	,٨٧	,٦٥
٣	الصفات غير المرغوبة	,٨٣	,٨٢	,٥٤	,٦٦	,٥٣	-,٠٠٠	,٧٠	,٣٠	,٠٢	,٠٠	,١٣	,٤٣
٤	الشعبية(الشيوع)	,٢١	,٠٩	,٥٤	,٣٣	,٣٢	,٧٤	,٣٤	,٦٤	,٦٢	,٦٦	,٦٤	,٥٨
٥	الإنجاز	,٤٧	,٣٨	,٥٧	,٣٠	,٢٤	,٥٩	,٦٤	,٥٢	,٨٩	,٧٨	,٨٤	,٧٣
٦	السيطرة	,٢٢	,٥٢	,٥٥	,٣٩	,٢٨	,٤٥	,٦٣	,٤٧	,٧٨	,٦٤	,٦٥	,٦٠
٧	التحمل	,٢٦	,١٣	,٤٢	,٣١	,٣١	,٧٣	,٥١	,٦٣	,٧٦	,٨٢	,٧٨	,٥٩
٨	النظام	,٣٠	,١٨	,٤٣	,٣٥	,٣٤	,٧٤	,٥٤	,٦٥	,٧٢	,٨٢	,٧٩	,٦٣
٩	النظرة الذاتية للأمور	,٣١	,١٨	,٤٥	,٣٢	,٣٥	,٧٤	,٤٧	,٦٠	,٧٢	,٨١	,٧٧	,٦٦
١٠	العطف	,٠٧	-,٠٦	,٣٥	,٣٣	,٣٢	,٨٤	,٢٢	,٥٩	,٦١	,٧٥	,٦٦	,٤٥
١١	التواد	,٢٢	,٠٨	,٤٧	,٢٨	,١٩	,٧٨	,٣٦	,٥٤	,٧٩	,٨٦	,٨٤	,٦٢
١٢	الجنسية الغيرية	,٣٨	,٢٨	,٥٦	,٤٦	,٣١	,٥٩	,٣٦	,٤٢	,٦٠	,٦١	,٧٠	,٥٥
١٣	الاستعراض	,٧٧	,٧٠	,٥٣	,٥٢	,٢٣	,٢٤	,٦٩	,٣٣	,٤٥	,٣٦	,٥٢	,٦٥
١٤	الاستقلال الذاتي	-	,٨٥	,٦٤	,٥٧	,١٥	,١٤	,٨٠	,٣٦	,٣٤	,٢٤	,٣٦	,٦١
١٥	العدوان	,٨٦	-	,٥٣	,٥٠	,١٣	,٠١	,٧٤	,٢٢	,٢٥	,١٢	,٢٣	,٤٧
١٦	التغيير	,٧٥	,٦٣	-	,٦٠	,٥١	,٤١	,٥٧	,٤٧	,٤٤	,٤١	,٥١	,٦٢
١٧	المعاضدة	,٧٤	,٥٨	,٦٣	-	,٧٩	,٤٥	,٥٠	,٤٩	,١٧	,٣٠	,٣١	,٤٠
١٨	لوم الذات	,٦١	,٤٩	,٦٦	,٨٧	-	,٥٠	,٤٨	,٥٣	,٠٧	,٢٥	,١٨	,٣١
١٩	الفرق	,٥٩	,٢٢	,٦٥	,٤٤	,٥٨	-	,٣١	,٦٤	,٥٨	,٧٣	,٦٥	,١٥
٢٠	الاستعداد للإرشاد	,٥٧	,٤٦	,٦١	,٧٥	,٧٨	,٥١	-	,٦٩	,٦٦	,٢٨	,٤٠	,٤٢
٢١	ضبط النفس	,٤٧	,٢٨	,٦٣	,٥٣	,٦٠	,٧٦	,٦٧	-	,٥٤	,٤٧	,٤١	,٤٨
٢٢	الثقة بالنفس	,٥٣	,٤٠	,٦٣	,٢٠	,٢٥	,٧٥	,٣٢	,٥٧	-	,٤٢	,٥١	,٥١
٢٣	التوافق الشخصي	,٥١	,٣٦	,٦٦	,٢٥	,٣٥	,٧٨	,٣٦	,٦٥	,٩٠	-	,٧٩	,٨١

تابع جدول (٤)

٢٤	الذات المثالية	,٥١	,٣٥	,٦٧	,٣٠	,٣٥	,٧٩	,٤١	,٦٦	,٩٠	,٨٧	-	,٧٤
٢٥	الشخصية المبدعة	,٦٦	,٥١	,٧٨	,٤٢	,٤٩	,٧٢	,٤٩	,٦٤	,٨٣	,٨٤	,٨٤	-
٢٦	القيادة العسكرية	,٥٤	,٣٩	,٦٨	,٣٣	,٤٠	,٨٠	,٤٢	,٦٨	,٨٦	,٩١	,٨٩	,٨٢
٢٧	الخصال الذكرية	,٦٦	,٥٦	,٦٧	,٣١	,٣٥	,٦٧	,٣٩	,٥٤	,٩١	,٨٤	,٨٨	,٨٣
٢٨	الخصال الأنثوية	,٥٣	,٤٠	,٧٢	,٥١	,٥٨	,٨٥	,٥٧	,٦٩	,٧٥	,٨١	,٨١	,٧٩
٢٩	الأب الناقد	,٨١	,٧٧	,٧٤	,٦٢	,٦١	,٦١	,٥٩	,٦٠	,٧٢	,٧٢	,٧٣	,٧٩
٣٠	الأب الراعي	,٣٩	,٢٠	,٦٠	,٢١	,٣٣	,٨٦	,٣٤	,٦٦	,٨٧	,٩٢	,٨٧	,٧٩
٣١	الراشد	,٤٥	,٢٧	,٦٠	,٢٤	,٣٥	,٧٩	,٣٤	,٥٦	,٨٥	,٩١	,٨٩	,٨٢
٣٢	الطفل المتحرر	,٦٩	,٦٠	,٨٢	,٤٨	,٥٠	,٦٧	,٥٢	,٥٤	,٨٠	,٧٦	,٧٨	,٨٧
٣٣	الطفل المتكيف	,٦٣	,٥٩	,٥٩	,٩٠	,٨٣	,٣٥	,٧١	,٥٧	,١٣	,١٨	,٢١	,٤١
٣٤	ارتفاع الأصالة-انخفاض الذكاء	,٧٢	,٦٢	,٧٩	,٥٧	,٦٤	,٦٠	,٥٧	,٥٢	,٦٥	,٦٦	,٧٣	,٧٧
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	,٨٤	,٧٩	,٧٤	,٧٩	,٧٤	,٤١	,٧١	,٥٣	,٣٨	,٤٢	,٤٤	,٦٣
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	,٤٣	,٢٩	,٦٤	,٢٧	,٣٥	,٨٣	,٣٤	,٦٦	,٨٣	,٨٩	,٨١	,٧٦
٣٧	انخفاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	,٦٢	,٤٨	,٧٠	,٣٨	,٤٣	,٧٤	,٤٧	,٦٨	,٩٠	,٩٠	,٨٨	,٨٧

تابع جدول (٤)

م	المقاييس الفرعية	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧
١	الصفات المختارة	,٧٠	,٧٦	,٦٨	,٨٥	,٥٦	,٦٨	,٦٢	,٧٨	,٧٩	,٧٩	,٦٣	,٨٠
٢	الصفات المرغوبة	,٨٥	,٧٢	,٧٩	,٥٣	,٩٣	,٩٠	,٦١	,٠١	,٤٥	,٢٢	,٨٤	,٧٨
٣	الصفات غير المرغوبة	,٠٩	,٣١	,١٢	,٥٩	,١٥-	,٠٣	,٤٩	,٧٤	,٦٢	,٨٢	,٠١	,٢٧
٤	الشعبية(الشيوع)	,٧٩	,٥٦	,٧٤	,٥٠	,٧٣	,٧٤	,٤٧	,١٧	,٣٩	,٢١	,٦٦	,٦٦
٥	الإنجاز	,٨١	,٨٦	,٦٠	,٧٠	,٧٣	,٨٦	,٦٧	,١٦	,٥١	,٤٣	,٦٥	,٨٥
٦	السيطرة	,٧٦	,٨٢	,٤٧	,٧٧	,٥٧	,٦٨	,٦١	,٢٥	,٥٠	,٤٨	,٥٠	,٧٧
٧	التحمل	,٨٧	,٧١	,٦٨	,٦٤	,٨٢	,٩٠	,٥٢	,١٠	,٣٩	,٢٦	,٧٣	,٨٦
٨	النظام	,٨٣	,٧٢	,٧٠	,٦٦	,٨١	,٩٢	,٥٢	,١٤	,٤٣	,٣٢	,٧٤	,٨٧
٩	النظرة الذاتية للأمور	,٨٠	,٧١	,٧٣	,٦٢	,٨٢	,٩١	,٥٣	,١٤	,٤٤	,٣٥	,٧٢	,٨٠
١٠	العطف	,٧٩	,٤٩	,٨٣	,٤٠	,٨٦	,٧٢	,٤٧	,٠٧	,٣٧	,١١	,٧٨	,٦٣
١١	التودد	,٧٥	,٦٦	,٧٥	,٤٨	,٨٨	,٧٩	,٦٥	,٠٢	,٥٠	,٢٥	,٨٦	,٧١
١٢	الجنسية الغيرية	,٥٦	,٥٤	,٧٠	,٥٠	,٦٤	,٥٣	,٧١	,٢٥	,٦٣	,٣٨	,٧٢	,٥٢
١٣	الاستعراض	,٣٣	,٥٨	,٣٠	,٦٢	,٢٦	,٣٥	,٧٣	,٤٦	,٦٦	,٧٢	,٣٧	,٥٠
١٤	الاستقلال الذاتي	,٣٣	,٥٩	,٢٥	,٧٥	,١٠	,٣٣	,٦١	,٦٠	,٦١	,٨٥	,١٩	,٤٩
١٥	العدوان	,٢٦	,٥٥	,١٣	,٧٥	,٠١	,١٨	,٥١	,٥٩	,٥١	,٨٢	,٠٨	,٤٠
١٦	التغيير	,٥٢	,٥٤	,٤٩	,٦٥	,٣٣	,٤٢	,٧٢	,٥٧	,٦٣	,٦٥	,٤٢	,٥٠
١٧	المعاضدة	,٣٨	,٣١	,٥٣	,٦٠	,٢٢	,٢٧	,٤٧	,٧٩	,٥٥	,٦٤	,٣٥	,٤٠
١٨	لوم الذات	,٣٢	,٢٥	,٥٢	,٥٧	,١٩	,٢٨	,٣٢	,٨٠	,٤٥	,٥٨	,٢٨	,٤٢
١٩	القلق	,٦٩	,٤٩	,٨١	,٤٤	,٨٠	,٧١	,٤٧	,٢٤	,٣٦	,٢٣	,٧٦	,٦٥
٢٠	الاستعداد للإرشاد	,٥٢	,٣٧	,٤٠	,٤٧	,٥٩	,٢٩	,٣٩	,٥٠	,٦٠	,٥٦	,٤٠	,٥٧
٢١	ضبط النفس	,٦٥	,٥١	,٧٠	,٣٥	,٧٩	,٢٦	,٥٤	,٥٢	,٥٦	,٧٢	,٣٠	,٦٩
٢٢	الثقة بالنفس	,٦٥	,٤٥	,٦٢	,٥١	,٥٠	,٥٨	,٤٥	,٣٨	,٤٥	,٤٠	,٥٢	,٦٧
٢٣	التوافق الشخصي	,٦٥	,٧٢	,٨١	,٥٥	,٥٣	,٧٩	,٧٨	,٦٧	,٤٣	,٢٦	,٦٨	,٧٥

تابع جدول (٤)

٢٤	الذات المثالية	,٧٤	,٧٦	,٦٦	,٥٥	,٧٧	,٨١	,٧٣	,٠٧	,٦٠	,٣٨	,٧٦	,٧٤
٢٥	الشخصية المبدعة	,٥٨	,٧١	,٥٣	,٦٣	,٥٠	,٦٨	,٧٤	,٣٢	,٦٤	,٥٩	,٥٢	,٧٠
٢٦	القيادة العسكرية	—	,٧٢	,٦٩	,٦٩	,٧٦	,٨٢	,٥٨	,١٩	,٤٥	,٣٤	,٦٧	,٨٣
٢٧	الخصال الذكرية	,٨٧	—	,٥٢	,٧٦	,٦٥	,٧٧	,٦٦	,١٩	,٥٥	,٥١	,٥٧	,٧٧
٢٨	الخصال الأنثوية	,٨٦	,٧٤	—	,٥٢	,٧٥	,٦٩	,٥٥	,٣٣	,٤٧	,٣٥	,٧٧	,٦١
٢٩	الأب الناقد	,٧٧	,٨٢	,٧٥	—	,٤٤	,٦٣	,٦٢	,٥٦	,٥٨	,٧٤	,٤٥	,٧٥
٣٠	الأب الراعي	,٩٠	,٨٠	,٨٣	,٦٢	—	,٨١	,٥٢	,٠٤-	,٣٤	,١٣	,٨٤	,٧٠
٣١	الراشد	,٩١	,٨٤	,٧٨	,٧٠	,٩١	—	,٥٣	,٠٨	,٤١	,٣٠	,٧٣	,٨٤
٣٢	الطفل المتحرر	,٧٤	,٧٩	,٧٢	,٧٧	,٧١	,٧٣	—	,٣٦	,٧٤	,٦٢	,٥٨	,٦١
٣٣	الطفل المتكيف	,٢٤	,٢٢	,٤٦	,٦١	,١١	,١٥	,٤٥	—	,٧٤	,٦٨	,٠٩	,٢٨
٣٤	ارتفاع الأصالة-انخفاض الذكاء	,٧٠	,٧٦	,٧٢	,٧٥	,١٣	,٦٣	,٧٧	,٥٤	—	,٦٦	,٤٢	,٥٢
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	,٤٥	,٥٠	,٥٧	,٧٧	,٣١	,٣٦	,٦٦	,٨٠	,٦٨	—	,٢٥	,٤٧
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	,٨٣	,٧٥	,٨١	,٦٣	,٩٠	,٨٣	,٧٠	,١٨	,٥٨	,٣٩	—	,٦٥
٣٧	انخفاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	,٩١	,٩٠	,٧٩	,٨٣	,٨٥	,٩١	,٨٣	,٣٠	,٧١	,٥٣	,٨٠	—

القيم اكبر من ١٧, دالة عند مستوى ٠٠١, المصفوفة أعلى القطر تشير إلى مجموعة الإنـاث (ن =٤٥٣)

القيم اكبر من ١٣, دالة عند مستوى ٠١, المصفوفة أسفل القطر تشير إلى مجموعة الذكور (ن =٢٩٥).

وبوجه عام تشير نتائج معاملات الارتباط المتبادلة إلى استقلالية المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات .

ج - التحليل العاملى :

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود . وتجدر الإشـــارة هـــنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود والمفردة وليس الدرجـــة عـــلى المقياس الفرعي لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقاييس الفرعية للقائمة على حده وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية ، واستخدم محـــك " جـــتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كـــانت قـــيمة الجذر الكامن > ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة " كايـــزر" : الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة أبليمن حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعـــامل بأنـــه > ٠,٣٥ ، عـــلى أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل > ١,٠ (انظر جدول: ٥ ، ٦) .

جدول (٥) العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة الذكور وعينة الإناث والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين للمقاييس الفرعية في قائمة الصفات الشخصية

م	المقاييس الفرعية	الذكور (ن = ٢٩٥)				الإناث (ن = ٤٥٣)				
		ع١	ع٢	ع٣	هـ٢	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـ٢
١	الصفات المختارة	٦٤و	٦١و	٤٦و	٩٩و	٥٥و	٧١و	٣٧و		٩٨و
٢	الصفات المرغوبة	٩٧و			٩٨و	٩٥و				٩٨و
٣	الصفات غير المرغوبة		٧٨و	٥٤و	٩٤و		٨٧و			٩٣و
٤	الشعبية(الشيوع)	٩٢و			٨٧و	٨٠و				٧٣و
٥	الحاجة إلى الإنجاز	٨٥و		٤٥و	٩٣و	٨٤و	٤٥و			٩٢و
٦	الحاجة إلى السيطرة	٦٨و		٦٠و	٨٦و	٦٧و	٥٥و			٧٧و
٧	الحاجة إلى التحمل	٩٢و			٩٠و	٩٢و				٩٠و
٨	الحاجة إلى النظام	٨٩و			٨٩و	٩١و				٩٠و
٩	النظرة الذاتية للأمور	٩٢و			٨٩و	٨٨و				٨٥و
١٠	الحاجة إلى العطف	٩٣و			٨٩و	٨٢و				٨٧و
١١	الحاجة إلى التواد	٩٣و			٩٢و	٨٥و			،٣٩	٩٠و
١٢	الجنسية الغيرية	٧٥و			٧٦و	٥٢و			،٦٥	٨٠و
١٣	الحاجة إلى الاستعراض		٥٤و	٦٧و	٨٠و		٨١و			٧٩و
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي		٥٢و	٧٢و	٨٧و		٩١و			٨٧و
١٥	الحاجة إلى العدوانية		٤٢و	٨٥و	٩٠و		٩١و			٨٥و
١٦	الحاجة إلى التغيير	٥٣و	٥٦و	٤٤و	٧٧و		٦٠و			٦٤و
١٧	الحاجة إلى المعاضدة		٩٠و		٨٨و		٤٩و	٧٠و		٧٩و
١٨	الحاجة إلى لوم الذات		٩٠و		٨٧و		٣٦و	٨٤و		٨٦و

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

تابع جدول (٥)

١٩	الحاجة إلى الفرق	٫٨٤	٫٤١		٫٨٨	٫٧٧		٫٤٥		٫٨٥
٢٠	الاستعداد للإرشاد		٫٨٢		٫٧٥		٫٨١			٫٨٥
٢١	ضبط النفس	٫٦٤	٫٥٩		٫٧٦	٫٥٧		٫٥٣		٫٦٧
٢٢	الثقة بالنفس	٫٨٦		٫٤١	٫٩١	٫٨٣				٫٨٧
٢٣	التوافق الشخصي	٫٩١			٫٩١	٫٨٧				٫٨٢
٢٤	الذات المثالية	٫٨٩			٫٨٩	٫٨٠				٫٨٧
٢٥	الشخصية المبدعة	٫٧٥		٫٤٣	٫٨٤	٫٥٦	٫٥٩			٫٧١
٢٦	القيادة العسكرية	٫٩٠			٫٩٢	٫٨٦				٫٨٣
٢٧	الخصال الذكرية	٫٧٨		٫٥٤	٫٩١	٫٧١	٫٥٩			٫٨٧
٢٨	الخصال الأنثوية	٫٨١	٫٤٥		٫٨٧	٫٧٠			٫٣٦	٫٨٥
٢٩	الأب الناقد	٫٥٦	٫٤٤	٫٦٠	٫٨٧	٫٥٠	٫٧٢			٫٨٦
٣٠	الأب الراعي	٫٩٦			٫٩٤	٫٩١				٫٩٠
٣١	الراشد	٫٩٣			٫٩١	٫٩٢				٫٩١
٣٢	الطفل المتحرر	٫٦٤		٫٥٣	٫٨١	٫٤٦	٫٦٢		٫٥٠	٫٨٥
٣٣	الطفل المتكيف		٫٨٩		٫٨٦		٫٥٧	٫٧١		٫٨٥
٣٤	ارتفاع الأصالة- انخفاض الذكاء	٫٥٥	٫٤٨	٫٤٧	٫٧٥		٫٦٣	٠	٫٤٦	٫٧٣
٣٥	ارتفاع الأصالة- ارتفاع الذكاء		٫٧٢	٫٥٦	٫٨٧		٫٨٥			٫٨٤
٣٦	انخفاض الأصالة- انخفاض الذكاء	٫٨٨			٫٨٢	٫٧٨			٫٤١	٫٨١
٣٧	انخفاض الأصالة- ارتفاع الذكاء	٫٨٤		٫٤٢	٫٩٢	٫٨٠		٫٤٤		٫٨٨
	الجذر الكامن	٢٥,٤٠	٦,٠١	١,٧٨		٢١,٥١	٦,٥٠	٢,٣٢	١,٤	
	نسبة التباين العامل	٦٦,٨	١٥,٨	٤,٧		٥٦,٦	١٧,١	٦,١	٣,٨	
	نسبة التباين الكلى	٨٧,٣				٨٣,٦				

المرجع في مقاييس الشخصية . تقنين على المجتمع-الكويتي

جدول (٦) العوامل المائلة المستخرجة من استجابات عينة الذكور وعينة الإناث والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين للمقاييس الفرعية في قائمة الصفات الشخصية

م	المقاييس الفرعية	الذكور (ن = ٢٩٥)				الإناث (ن = ٤٥٣)				
		ع١	ع٢	ع٣	هـ٢	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	هـ٢
١	الصفات المختارة	,٦٠	,٥٣		,٩٩	,٤٣	,٥٨			,٩٨
٢	الصفات المرغوبة	,٩٩			,٩٨	,٨٨				,٩٨
٣	الصفات غير المرغوبة		,٨٨	-,٣٦	,٩٤		,٨٩			,٩٣
٤	الشعبية(الشيوع)	,٩٦			,٨٧	,٧٤				,٧٣
٥	الحاجة إلى الإنجاز	,٩٢			,٩٣	,٨٨				,٩٢
٦	الحاجة إلى السيطرة	,٧٥		-,٤١	,٨٦	,٧٥	,٣٨			,٧٧
٧	الحاجة إلى التحمل	,٩٨			,٩٠	,٩٩				,٩٠
٨	الحاجة إلى النظام	,٩٣			,٨٩	,٩٧				,٩٠
٩	النظرة الذاتية للأمور	,٩٥			,٨٩	,٨٩				,٨٥
١٠	الحاجة إلى العطف	,٩٤			,٨٩	,٦٩			,٣٨	,٨٧
١١	الحاجة إلى التواد	,٩٨			,٩٢	,٦٩			,٤٣	,٩٠
١٢	الجنسية الغيرية	,٧٧			,٧٦		,٣٦		,٦٧	,٨٠
١٣	الحاجة إلى الاستعراض		,٥٢	-,٤٦	,٨٠		,٨٧			,٧٩
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي		,٥٠	-,٥١	,٨٧		,٨٧			,٨٧
١٥	الحاجة إلى العدوانية		,٤١	-,٧١	,٩٠		,٨٧			,٨٥
١٦	الحاجة إلى التغيير	,٤٨	,٤٩		,٧٧		,٥٦			,٦٤
١٧	الحاجة إلى المعاضدة		,٩٦		,٨٨		,٣٨	,٦٧		,٧٩
١٨	الحاجة إلى لوم الذات		,٩٤		,٨٧			,٨٥		,٨٦
١٩	الحاجة إلى الفرق	,٨١			,٨٨	,٦٥		,٣٩		,٨٥
٢٠	الاستعداد للإرشاد		,٨٥		,٧٥	,٤٣	,٦٤			,٨٥
٢١	ضبط النفس	,٥٦	,٥٣	,٣٥	,٧٦	,٥٧		,٥١		,٦٧
٢٢	الثقة بالنفس	,٦٦			,٩١	,٧٩				,٨٧
٢٣	التوافق الشخصي	,٩٧			,٩١	,٨١				,٨٢

تابع جدول (٦)

٢٤	الذات المثالية	,٩٥			,٨٩	,٦٧				,٨٧
٢٥	الشخصية المبدعة	,٧٩			,٨٤	,٤٦	,٥٤			,٧١
٢٦	القيادة العسكرية	,٩٥			,٩٢	,٨٩				,٨٣
٢٧	الخصال الذكرية	,٨٧			,٩١	,٧٥	,٤٥			,٨٧
٢٨	الخصال الأنثوية	,٧٨			,٨٧	,٥٢		,٤٠	,٤١	,٨٥
٢٩	الأب الناقد	,٥٧		,٣٦-	,٨٧	,٥٥	,٥١			,٨٦
٣٠	الأب الراعي	,٩٩			,٩٤	,٨٢				,٩٠
٣١	الراشد	,٩٩			,٩١	,٩٨				,٩١
٣٢	الطفل المتحرر	,٦٧			,٨١		,٦٨		,٤٥	,٨٥
٣٣	الطفل المتكيف		,٩٧		,٨٦		,٤٦	,٧١		,٨٥
٣٤	ارتفاع الأصالة -انخفاض الذكاء	,٥٣	,٤٠		,٧٥		,٦٨		,٤٠	,٧٣
٣٥	ارتفاع الأصالة -ارتفاع الذكاء		,٧٤		,٨٧		,٨٠			,٨٣
٣٦	انخفاض الأصالة -انخفاض الذكاء	,٩٢			,٨٢	,٥٩			,٤٦	,٨١
٣٧	انخفاض الأصالة -انخفاض الذكاء	,٨٩			,٩٢	,٨٨				,٨٨
الجذر الكامن		٢٥,٤٠	٦,٠١	١,٧٨		٢١,٥٢	٦,٥٠	٢,٣٢	١,٤٦	
نسبة تباين العامل		٦٦,٨	١٥,٨	٤,٧		٥٦,٦	١٧,١	٦,١	٣,٨	
نسبة التباين الكلى		٨٧,٣				٨٣,٦				

من النظر إلى الجداول (٥ ، ٦) نلاحظ تشبعات جميع بنود المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات في ثلاثة عوامل متعامدة لدى معاملة عينة الذكور وفى أربعة عوامل متعامدة ومائلة لدى عينة الإناث يلاحظ أن جميع العوامل المتعامدة المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط ، وتشبعت معظم بنود القائمة جوهريا بأحد العوامل المستخرجة عدا بعض البنود التي لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل صفات الشخصية بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها .

هذا وبالنظر إلى عوامل العينات المائلة يلاحظ أن هناك تشابها بين الذكور والإناث في العامل المتعامد الأول والثاني فقط وأيضا في العامل المائل الأول والثاني فقط ، وعلى أية حال نجد أن هناك اختلافا بين العينات في تشبعات البنود في العوامل المستخرجة . ولاشك في أن هذه النتيجة تكشف عن الاختلاف في التصور العام للبناء العاملي لصفات الشخصية لدى كل من طلبة وطالبات الجامعة. ويحتاج فحص الفروق بين العينات في العوامل المتعامدة والعوامل المائلة إلى إجراء مقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة (مصفوفات عوامل كل عينة مع الأخرى) لاستخراج مصفوفتي قيم جيوب التمام بين العوامل والتي تعتبر تقديرا للارتباط بينهما أو التشابهة بينهما(انظر: صفوت فرج ، ١٩٩١ : ٣٠) وهذه المقارنة بالطبع تحتاج إلى دراسة مستقلة قائمة بذاتها .

ويتضح أيضا من الجداول (٥ ، ٦) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة لمجموعة الذكور ومجموعة الإناث) وقد تراوحت بين ٧٥, ، ٩٩, لعينة طلبة الجامعة وبين ٠,٦٤ ، ٠,٩٨ لطالبات الجامعة ، وعلى أي الأحوال فإنه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج

، ١٩٩١ ١٤٨) وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع مرتفعة لـــدى الطلبـــة والطالبـــات ، وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين ٢٥,٤٠ ، ١,١٨ لعينة الذكور وبين ٢١,٥١ ، ١,٤٦ لعينة الإنـــاث ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٨٧,٣ لعينة الذكور و ٨٣,٦ لعينة الإناث ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

ويرى الباحث الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مستوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوســـع في اســـتخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة الخصبة في دراسات تالية .

رابعا : تعليمات التطبيق :

تطبق هذه القائمة فرديا أو جماعيا ، وتعليماتها واضحة وبسيطة ومحكمة ، حيـــث يقـــوم المفحوص بتدوين البيانات الأولية ثم وضع علامة (×) داخل المربع المقابل للصفة الـــتي يعتبرهـــا أقرب لوصف ذاته ، ولم يذكر في دليل التعليمات فترة زمنية موقوتة للتطبيق . وفيما يلـــي نـــص التعليمات :

– ستجد في الصفات التالية قائمة من الصفات العامة ، الرجاء قراءتها بسرعة مع وضع علامـــة (×) داخل المربع الموجود أمام كل صفة تعتبرها أقرب إلى وصف ذاتك . ضع العلامة فور انطبـــاق الصفة عليك ولا تقضى وقتا كثيرا في التفكير . ألتزم الصراحة التامة في إجابـــاتك، ولا توجـــد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وجميع الأفراد يختلفون في هذه الصفات . ضع علامـــة علـــى الصفات التي تصفك حقيقة كما أنت عليه الآن وليس كما تتمنى أن تكون عليه .

خامسا : تعليمات التصحيح :

تشتمل قائمة الصفات على ٣٠٠ عبارة مقسوما على ٣٧ مقياسا فرعيا كما هو موضح في الجدول (٧) التالي :

جدول (٧) توزيع صفات القائمة على المقاييس الفرعية

م	المقاييس الفرعية	أرقام الصفات الدالة + ١	
١	عدد الصفات المختارة .NO	٧٥	مجموعة الصفات التي يختارها المفحوص
٢	عدد الصفات المرغوبة Fav		١٢-١٠-٨-٦-٤-٣ - ٢ ٣١-٣٠-٢٦-٢٥-١٨-١٦ ٤٩-٤٥-٤٣-٤١-٣٤-٣٣ -٧٩-٧٨-٧٥-٦٠-٥٣-٥٠ -١٠٠-٩٩-٩٦-٩٥-٩٣-٩١-٨٣-٨٠ -١١٥-١١٢-١١١-١١٠-١٠٣-١٠٢ -١٣٤-١٣٢-١٢١-١٢٥-١٢٢-١١٨ -١٣٦ -١٥٧-١٤٨-١٤٥-١٤٣-١٤٠ -١٧٧-١٧٠-١٦٦-١٦٥-١٦٤ -٢٠١-١٩٦-١٩٥-١٩٣-١٧٩ -٢٣٩-٢٣٣-٢١٤-٢٠٥-٢٠٤ -٢٦٩-٢٦٦-٢٥٩-٢٥٨-٢٤٦ .٢٩٦-٢٩١-٢٩٠-٢٧٨

تابع جدول (٧)

٣	عدد الصفات غير المرغوبة **Unfav** تابع عدد الصفات غير المرغوبة **Unfav**		٥-٩-١٢-١٤-١٥-٢١-٢٣-٢٤-٢٧ -٣٥-٣٦-٣٨-٤٠-٥١-٥٢-٥٤-٥٦ -٦٦-٦٩-٧٢-٧٦-٨١-٨٤-٨٧-٨٩ -٩٧-٩٨-١٠١-١٠٤-١٠٦-١١٤- ١١٩-١٢٠-١٢٣-١٢٦-١٣٣ ١٣٥-١٣٧-١٣٨-١٤٤-١٥٥-١٥٦- ١٦١-١٦٢-١٨٤-١٨٧-١٨٨-١٩٢- ١٩٤-٢٠٢-٢٠٨-٢١٠-٢١١-٢١٢- ٢١٦-٢١٩-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٨-٢٣٤- ٢٣٨-٢٤٩،٢٤٣-٢٥٥-٢٦٠-٢٦٤- ٢٧٠-٢٧٧-٢٨١-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٦- ٢٨٩-٢٩٣-٢٩٤.
٤	الشيوع (الشعبية) **Com**	٢٢	١-٣-١١-١٣-٢٦-٢٨-٣٢- ٤٣-٤٥-٤٩-٥٣-٦٠-٨٣-٩٦-١١٠ -١١٣-١٢٠-١٢٤-١٣٢-١٣٤-١٩٦ -٢٠١
٥	الحاجة إلى الإنجاز	٢٥	٢-٧-٨-١٠-١٧-٢٦-٤١-٤٣ ٦٣-٧٠-٧٥-٧٨-٧٩-٨٠-٩٠-١٣٢ -١٢٥-١٣٠-١٣٢- ١٦٣-١٧٣-١٧٤-١٧٦-٢٠٤-٢٦٥
٦	الحاجة إلى السيطرة **Dom**	١٩	٢-٧-٨-١٠-١٤-١٧-٤١-٥٩-٦٣- ٧٠-٧٩-٩٠-١٦٢-١٦٧-١٦٨-٢٠٤ -٢٠٥-٢١٣-٢٥١.

تابع /جدول (٧)

٧	الحاجة إلى التحمل End	٢٤	١٠-٤٣-٥٨-٦٠-٦٣-٧٥-٧٨-١٢٥-١٥٠-١٦٥-١٦٩-١٧٠-١٧٣-١٧٤-١٧٦-١٨٣-٢٠١-٢٠٥-٢١٤-٢٢٢-٢٤٦-٢٤٧-٢٥٢-٢٦٥.
٨	الحاجة إلى النظام Ond	٢٤	٤٣-٤٤-٥٨-٧٥-٩١-٩٤-٩٨-١٢٥-١٢٩-١٤٣-١٥٠-١٦٥-١٦٩-١٧٣-١٧٤-١٧٦-١٨٣-١٩٣-٢٠١-٢٠٨-٢١٤-٢٤٧-٢٦٥-٢٦٧.
٩	الحاجة إلى النظرة الذاتية للأمور Lnt	٢٣	٨-٢٥-٣٣-٤٥-٥٣-٨٣-٩١-٩٣-١١٨-١٣١-١٣٢-١٤٣-١٤٨-١٥٠-١٩٣-١٩٦-١٩٩-٢٢٠-٢٢٢-٢٥٨-٢٦٦-٢٦٩-٢٧٨.
١٠	الحاجة إلى العطف Nur	٢٤	٦-١٣-٤٥-٤٩-٦٠-٩٣-٨٦-٩٩-١٠٠-١٠٣-١١١-١٤٠-١٦٧-١٧١-٢٢١-٢٣٩-٢٤٠-٢٥٨-٢٦٦-٢٦٩-٣٧٢-٣٧٨-٢٨٧-٢٩١.
١١	الحاجة إلى التواد Aff	٣٤	٢-٣-١٣-١٨-٣١-٤١-٤٥-٤٦-٤٩-٥٣-٥٥-٧٨-١٠٣-١٣٠-١٤٠-١٤٥-١٤٦-١٤٨-١٥٢-١٦٤-١٧١-١٧٧-١٧٩-١٨٢-٢٠٠-٢١٤-٢٣٩-٢٦١-٢٦٦-٢٧٢-٢٧٨-٢٩٠-٢٩١-٢٩٥.

تابع / جدول (٧)

١٢	الجنسية الغيرية **Het**	٢٠	٤-٦-١٨-٣٠-٧٧-٨٢-٨٦-٨٨-٩٦-١٠٢-١٠٥-١١٠-١٤٧-١٥٧-١٦٧-١٧٨-٢٢٤-٢٣٩-٢٨٢-٢٩١.
١٣	الحاجة إلى الاستعراض **Exh**	٢٦	٥-١٤-١٥-١٧-٢٣-٣٤-٤٠-٧٦-١١٥-١١٩-١٣٩-١٤٤-١٥٩-١٦١-١٦٢-١٦٧-١٦٨-٢١٢-٢١٨-٢٢٦-٢٢٨-٢٣٩-٢٦١-٢٧٦-٢٧٧-٢٩٨.
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي **Aut**	٢٩	٤-٧-٩-١٤-١٥-١٧-١٩-٤١-٥٤-٦٧-٧٦-٨٤-٩٥-١٠٦-١٠٩-١١٤-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٣١-١٦٢-١٦٨-١٩٧-٢١٢-٢١٣-٢٦٠-٢٧٦-٢٧٧-٢٨٢.
١٥	الحاجة إلى العدوانية **Agg**	٢١	٧-١٤-١٥-١٧-١٩-٥٤-٧٠-٨٢-٩٠-١٠٩-١١٤-١٢٠-١٣٨-١٦٢-١٦٨-١٨٨-١٩٧-٢١١-٢٧٠-٢٨٤-٢٨٩.
١٦	الحاجة إلى التغيير **Cha**	٢٠	٢-٣-٤-٢٩-٥٣-٥٥-٦٧-٦٨-٨٠-٨٧-١٢١-١٢٢-١٢٤-١٣٠-١٣٤-١٧٨-٢٠٦-٢٤٤-٢٧٦-٢٨٨.

تابع /جدول (٧)

١٧	الحاجة إلى المعاضدة Suc	٢١	١٣-٣٨-٥٩-٦١-٦٧-٧٧-٨٥-١١٩-١٢٦-١٤٩-١٥٨-٢١٢-٢١٦-٢١٨-٢١٩-٢٤٣-٢٥٣-٢٧٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٩.
١٨	الحاجة إلى لوم الذات Aba	٢٥	١١-٤٢-٥١-٦٢-٧٧-٨٥-١٠١-١٢٩-١٤٩-١٥١-١٥٤-١٦٠-١٧٥-٢٠٧-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢٢٠-٢٣٠-٢٤٣-٢٥٣-٢٥٤-٢٦٨-٢٩٣-٢٩٩.
١٩	الحاجة إلى الفرق Def	١٩	١١-١٣-٢٨-٤٤-٤٧-٤٩-١٠٠-١١١-١٢٩-١٤٦-١٥١-١٦٠-١٧١-١٨٢-٢٢٠-٢٤٣-٢٥٣-٢٥٤-٢٦٨.
٢٠	الاستعداد للإرشاد (ذكور) Crs	٢٤	٢٠-٢٨-٣٦-٣٧-٣٩-٧٢-٩٨-١٢٩-١٤٩-١٥٣-١٧٢-١٩١-٢٠٨-٢١٨-٢٢٠-٢٣٠-٢٣١-٢٣٥-٢٤٠-٢٤٣-٢٥٣-٢٦٨-٢٨٥-٢٩٧.
	الاستعداد للإرشاد (إناث) Crs	٢٨	٧-١٧-١٩-٢٤-٣٦-٥٤-٦٤-٦٥-٧٤-٧٩-٩٤-١٢٢-١٢٤-١٢٩-١٣٢-١٥٥-١٥٩-١٦٣-١٦٩-٢٠٨-٢١٢-٢٢٢-٢٤٩-٢٦٣-٢٦٥-٢٧٣-٢٧٩-٢٨٥.

٢١	ضبط النفس S-Cn	١٦	٢٨-٣٧-٤٣-٤٤-٦٠-٧٢-١٢٦-١٢٩-١٣٣-١٤٦-١٥١-١٩١-٢٠١-٢١٥-٢٣١-٢٩٧.
٢٢	الثقة بالنفس S-Cfd	٢٠	٢-١٠-١٧-٣٣-٤١-٥٠-٦٣-٧٨-٧٩-٨٠-١٠٢-١١٠-١١٥-١٣٢-١٦٨-٢٠٤-٢١٣-٢٢٦-٢٣٩-٢٥١.
٢٣	التوافق الشخصي P-Adj	١٨	٢-٨-٢٥-٤٥-٨٠-١١٠-١١٥-١٥٣-١٦٥-١٧٩-١٨١-١٩٥-٢٤٥-٢٦٦-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٨-٢٩١.
٢٤	الذات المثالية Iss	٢٦	١٦-١٨-٢٦-٣٠-٣٣-٣٤-٥٠-٧٨-٧٩-٩٠-١٠٠-١٠٢-١٠٥-١١٨-١٢٥-١٢٨-١٣٠-١٣١-١٣٦-١٦٦-١٧٣-١٨٠-٢٠٤-٢٥٩-٢٩٦-٢٩٨.
٢٥	الشخصية المبدعة Cps	١٨	٢٦-٣٤-٤١-٧٦-١١٥-١٢٤-١٢٧-١٣١-١٣٢-١٣٤-١٣٦-١٦٦-١٩٩-٢٠٤-٢١٣-٢٢٤-٢٣٨-٢٧٦.
٢٦	القيادة العسكرية Mls	٢٤	٧-٨-١٣-٢٦-٣٢-٤٣-٤٩-٥٨-٥٩-٦٠-٧٥-٨٠-٩٥-١١٣-١٢٢-١٢٥-١٥٠-١٥٣-١٧٣-٢٠٥-٢٥١-٢٦٦-٢٦٩-٢٩٠.
٢٧	الخصال الذكرية Mas	٢٢	٧-١٤-١٧-٣٣-٣٤-٤١-٤٤-٤٨-٧٦-٧٩-٩٠-٩٥-١٠٥-١٠٦-١٤٧-٢٠٩-٢١١-٢١٣-٢٢٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٥١.

تابع جدول (٧)

٢٨	الخصال الأنثوية Fem	٢٢	١٨-٣١-٣٩-٤٣-٤٥-٤٩-٧١-٨٠-٨٦ -٨٨-١١٦-١٢٩--١٥٧-١٥٨-٢٢١- ٢٣٣-٢٥٨-٢٥٩-٢٧٨-٢٩١-٢٩٩.
٢٩	الأب الناقد Cp	٣٥	٧-١٠-١٤-١٧-٢٤-٣٠-٣٩-٥٩- ٦٧-٧٠-٨٥-٩٠-٩٥-١٠٦-١٢٠- ١٢٩-١٣٨-١٤٤-١٥٠-١٥٩-١٦٢- ١٦٨-١٧٣-١٧٤-١٨٤-١٨٦-١٩٥- ٢٠٢-٢١٣-٢١٤-٢١٩-٢٢٢-٢٥٢- ٢٥٧-٢٦٣.
٣٠	الأب الراعي Np	٢٢	٢-١٣-٣١-٣٣-٧٥-٩٣-٩٦-١١١- ١٤٠-١٤٨-١٧٠-١٧٧-١٩٣-٢٠٥- ٢٣٩-٢٤٠-٢٤٧-٢٥٨-٢٦٦-٢٦٩- ٢٧٨-٢٨٧.
٣١	الراشـــــد A	٢٢	٨-٤١-٤٣-٤٥-٧٩-٨٣-١٢٢-١٢٥ -١٣٢-١٤٣-١٤٨-١٥٠-١٧٣-١٨١ -١٨٣-١٩٩-٢٠١-٢٠٥-٢٢٢-٢٤٧ -٢٦٥-٢٦٧.
٣٢	الطفل المتحرر Fc	٢٢	٤-٣١-٣٤-٧٨-٨٠-١٠٩-١١٥-١١٨- ١٢١-١٣٠-١٣٦-١٥٢-١٦٤-١٦٧- ١٦٨-٢٢٤-٢٣٩-٢٤٤-٢٤٥-٢٦١- ٢٨٢-٣٠٠.

تابع جدول (٧)

٣٣	الطفل المتكيف Ac	٢٢	١١-٢٠-٢٧-٦١-٦٨-٨٤-٨٥-٩٢-١١٢-١١٦-١٢٩-١٤١-١٥٥-١٨٥-٢١٥-٢١٦-٢١٨-٢١٩-٢٥٣-٢٦٢-٢٧٠-٢٩٩.
٣٤	ارتفاع الأصالة -انخفاض الذكاء A-I	٢١	٤-١٨-٣٠-٣٤-٤٢-٤٨-٥٥-٦١-٧٣-٨٨-٩٣-٩٨-١٠١-١٤١-١٨٠-١٨٨-٢٠٠-٢٢٤-٢٤١-٢٨٧-٢٩٩.
٣٥	ارتفاع الأصالة - ارتفاع الذكاء A-٢	٢٥	٩-٣٩-٤٠-٥٤-٦٦-٦٧-٧١-٧٦-٩٠-٩٢-١١٤-١١٨-١٢٤-١٤٢-١٦٦-١٦٨-١٩١-١٩٧-١٩٩-٢٠٦-٢٤٥-٢٦٢-٢٧٨-٢٨٢-٣٠٠.
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء A-٣	١٧	١٣-٣١-٤٦-١٠٣-١٠٨-١١٥-١٣٩-١٤٠-١٥١-١٦٥-١٧٧-١٧٨-١٨١-٢٧٠-٢٧٢-٢٧٨-٢٩٥.
٣٧	انخفاض الأصالة -ارتفاع الذكاء A - ٤	٢٤	٨-١٧-١٩-٣٣-٤٧-٥٨-٦٥-٧٥-٧٩-٨٣-١٣٢-١٤٣-١٥٠-١٥٣-١٦٤-١٦٩-١٧٤-١٨٥-٢٠٤-٢٣٠-٢٤٦-٢٥٢-٢٦٥-٢٦٩.

وفيما يلي بيان بطريقة التصحيح :

١ - تعطى كل صفة من الصفات الدالة في كل مقياس فرعى + ١ ، والمجموع يدون في سجل الدرجات بالصفحة الأولى من ورقة الإجابة لكل مقياس فرعى على حده .

٢ - لا يمكن التعامل مع تلك الدرجة الخام مباشرة ، ولذا يفضل تحويلها إلى درجة معيارية أو مئينية أو تائية وذلك من أجل المقارنات كما يمكن استخدام البروفيل أو الصفحة النفسية ، وذلك طبقا لطبيعة الهدف من القياس .

سادسا : المعايـــــير :

اعـــتمد الـــباحث الحـــالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمئينيات بوصفها معايير لقائمة " الصفات " في صورتها الكويتية، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وقوامهـــا (٣٧٧٥) فـــردا بواقع (٢٩٥) من الذكور و (٤٥٣) من الإناث من طلاب جامعة الكويت وهى العينة التي حسب على أساسها ثبات وصدق القائمة .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية :

يـــبين جدول (٨ ، ٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة لقائمة الصفات لدى الذكور والإناث .

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لعينة الذكور على المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية

م	المقاييس الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة
١	الصفات المختارة	١١٩,٠١	٤٧,٢٨	١٢٣	١١٧	٢٣٩	٢٤١	٢
٢	الصفات المرغوبة	٤٠,٢٧	١٨,٨٣	٤٣	٥٦	٧١	٧٢	١
٣	الصفات غير المرغوبة	٢٢,٣٤	١٣,٧٤	١٩	٧	٦٣	٦٤	١
٤	الشعبية(الشيوع)	١٢,١٩	٥,٤٥	١٣	١٧	٢٠	٢٠	صفر
٥	الحاجة إلى الإنجاز	١١,٨٣	٦,٠٢	١٢	١٥	٢٥	٢٥	صفر
٦	الحاجة إلى السيطرة	٨,٧٦	٤,٤١	٩	٨	١٨	١٨	صفر
٧	الحاجة إلى التحمل	١٢,٤٢	٦,٨١	١٣	١٨	٢٤	٢٤	صفر
٨	الحاجة إلى النظام	١١,٦٣	٦,٤٨	١٢	١٧	٢٣	٢٣	صفر
٩	النظرة الذاتية للأمور	١١,٧٥	٥,٨٧	١٢	١٧	٢٣	٢٣	صفر
١٠	الحاجة إلى العطف	١٣,١٧	٥,٩٧	١٥	١٧	٢١	٢١	صفر
١١	الحاجة إلى التواد	١٧,٥٩	٧,٩٦	١٩	٢٤	٣٢	٣٢	صفر
١٢	الجنسية الغيرية	٨,٨٥	٤,٠٦	٩,٥٠	١٢	١٦	١٦	صفر
١٣	الحاجة إلى الاستعراض	٨,٦٤	٤,١٤	٩	٩	٢٠	٢٠	صفر
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي	١٠,٥	٥,٠٤	١١	٨	٢٥	٢٥	صفر
١٥	الحاجة إلى العدوانية	٦,٢٨	٤,٤٢	٦	٥	٢٠	٢٠	صفر
١٦	الحاجة إلى التغيير	٨,٣٦	٣,٩٠	٨	٨	١٨	١٨	صفر
١٧	الحاجة إلى المعاضدة	٧,٤٢	٣,٩٢	٧	٩	١٩	١٩	صفر
١٨	الحاجة إلى لوم الذات	٩,١٧	٥,١٣	٨	٨	٢٥	٢٥	صفر
١٩	الحاجة إلى الفرق	٩,٦٤	٤,١٢	١٠	١٢	٢٣	٢٣	صفر
٢٠	الاستعداد للإرشاد	٨,٨٧	٤,١٢	٩	١٠	٢١	٢١	صفر
٢١	ضبط النفس	٧,٢٦	٢,٨٧	٨	٩	١٣	١٣	صفر
٢٢	الثقة بالنفس	١٠,٣١	٥,١٩	١١	١٣	٢٠	٢٠	صفر

تابع جدول (٨)

م	المقاييس الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة
٢٣	التوافق الشخصي	٩,٢٢	٤,٥٣	١٠	١٤	١٧	١٧	صفر
٢٤	الذات المثالية	١٢,٨١	٦,٨٣	١٣,٥٠	١٩	٢٥	٢٥	صفر
٢٥	الشخصية المبدعة	٧,٥٧	٣,٨٢	٨	٩	١٦	١٦	صفر
٢٦	القيادة العسكرية	١٢,١٥	٥,٩٠	١٣	١٣	٢٣	٢٣	صفر
٢٧	الخصال الذكرية	١٠,١٢	٥,٤٦	١٠	٦	٢٢	٢٢	صفر
٢٨	الخصال الأنثوية	١٠,٠٤	٤,٤٦	١١	١٣	٢٠	٢٠	صفر
٢٩	الأب الناقد	١٣,٨٤	٧,٠٩	١٣	٩	٣١	٣١	صفر
٣٠	الأب الراعي	١٢,٠٤	٥,٨٣	١٣	١٧	٢١	٢١	صفر
٣١	الراشد	١١,٢٦	٦,١٩	١٢	١٢	٢١	٢١	صفر
٣٢	الطفل المتحرر	٨,٩٩	٤,٢٩	٩	٩	٢٠	٢٠	صفر
٣٣	الطفل المتكيف	٧,٥١	٤,٦٦	٧	٤	٢٠	٢٠	صفر
٣٤	ارتفاع الأصالة-انخفاض الذكاء	٨,١٦	٣,٩٩	٨	١٠	٢٠	٢٠	صفر
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	٨,٣٥	٤,٤٢	٨	٧	٢٠	٢٠	صفر
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	٨,٩٦	٤,٥٠	٩	٩	١٧	١٧	صفر
٣٧	انخفاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	١٠,٦٦	٥,٣٩	١١	٩	٢٢	٢٢	صفر

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لعينة الإناث

(ن = ٤٥٣) على المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية

م	المقاييس الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة
١	الصفات المختارة	١٢٠,٦٥	٤٠,٦٨	١٢٤	١٢٦	٢٨١	٢٨٤	٣
٢	الصفات المرغوبة	٤٠,٧١	١٥,٢٣	٤٣	٥١	٧١	٧٢	١
٣	الصفات غير المرغوبة	٢٢,٧٤	١٤,٠٩	١٩	١٠	٧٣	٧٤	١
٤	الشعبية(الشيوع)	١٣,٠١	٤,٥٥	١٤	١٥	٢٤	٢٥	١
٥	الحاجة إلى الإنجاز	١١,٢٢	٥,٤١	١١	١١	٢٥	٢٥	صفر
٦	الحاجة إلى السيطرة	٨,٣٦	٣,٩٠	٨	٧	١٩	١٩	صفر
٧	الحاجة إلى التحمل	١٢,٢٥	٦,١٦	١٣	٣	٢٤	٢٤	صفر
٨	الحاجة إلى النظام	١١,٨٣	٦,١٧	١٢	١٢	٢٤	٢٤	صفر
٩	النظرة الذاتية للأمور	١١,٩٩	٥,٠٠	١٢	١٧	٢٣	٢٣	صفر
١٠	الحاجة إلى العطف	١٤,٠٠	٥,٣٩	١٥	١٩	٢٥	٢٥	صفر
١١	الحاجة إلى التواد	١٧,٨٩	٦,٥٦	١٩	١٤	٣٣	٣٣	صفر
١٢	الجنسية الغيرية	٨,٨٧	٣,٢٢	٩	٩	١٩	١٩	صفر
١٣	الحاجة إلى الاستعراض	٨,٤١	٤,٤٢	٨	٧	٢٣	٢٣	صفر
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي	١٠,٥٥	٤,٥٠	١٠	٨	٢٧	٢٧	صفر
١٥	الحاجة إلى العدوانية	٦,٢٣	٤,٥٦	٥	٤	٢٦	٢٦	صفر
١٦	الحاجة إلى التغيير	٨,٥٢	٣,٨٧	٨	٨	٢٢	٢٢	صفر
١٧	الحاجة إلى المعاضدة	٨,٤٣	٣,٦٦	٨	١٠	٢٠	٢٠	صفر
١٨	الحاجة إلى لوم الذات	١٠,٤٥	٤,٦٥	١٠	٩	٢٥	٢٥	صفر
١٩	الحاجة إلى الفرق	١٠,٠٠	٣,٤٩	١٠	١٢	١٩	١٩	صفر
٢٠	الاستعداد للإرشاد	٩,٥٠	٤,٨٤	٩	٨	٢٧	٢٧	صفر
٢١	ضبط النفس	٧,٧٢	٢,٨٢	٨	٨	٢٠	٢٠	صفر
٢٢	الثقة بالنفس	٩,٨٨	٤,٣٥	١٠	٨	٢٠	٢٠	صفر

تابع جدول (٩)

م	المقاييس الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة
٢٣	التوافق الشخصي	٩,٢٧	٣,٨٠	١٠	١٣	١٧	١٧	صفر
٢٤	الذات المثالية	١٢,١٦	٥,٨٠	١٢	١٦	٢٦	٢٦	صفر
٢٥	الشخصية المبدعة	٧,٣١	٣,٢٧	٧	٩	١٧	١٧	صفر
٢٦	القيادة العسكرية	١٢,٢٦	٥,٣٠	١٣	١٣	٣٤	٣٤	صفر
٢٧	الخصال الذكرية	٩,٠٣	٤,٧١	٨	٨	٢٨	٢٨	صفر
٢٨	الخصال الأنثوية	١١,٠٨	٣,٨٦	١١	١١	٢١	٢١	صفر
٢٩	الأب الناقد	١٤,٠٤	٦,٣٤	١٣	١٢	٣٣	٣٤	١
٣٠	الأب الراعي	١٢,٢٠	٥,٠٩	١٣	١١	٢١	٢١	صفر
٣١	الراشد	١١,١٥	٥,٣٠	١١	٤	٢١	٢١	صفر
٣٢	الطفل المتحرر	٨,٥٥	٣,٩٢	٨	٨	٢١	٢١	صفر
٣٣	الطفل المتكيف	٨,٤٨	٤,١٣	٨	٧	٢٢	٢٢	صفر
٣٤	ارتفاع الأصالة-انخفاض الذكاء	٧,٨٠	٣,٥٣	٧	٧	٢٠	٢٠	صفر
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	٨,٤٠	٤,٣٤	٨	٦	٢٣	٢٣	صفر
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	٩,١٥	٣,٧٢	٩	١٠	١٧	١٧	صفر
٣٧	انخفاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	١٠,٤٢	٤,٦٥	١١	١١	٢٣	٢٣	صفر

ثانيا : المئينيـــــات :

جدول (١٠) : الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية لدى عينة الذكور (ن = ٢٩٥)

م	المقاييس الفرعية	٥	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	٩٩
١	الصفات المختارة	١٣	٥٤	٨١	١٠٠	١١٦	١٢٣	١٣٧	١٤٣	١٥٦	١٧٠	٢٣٠
٢	الصفات المرغوبة	٤	١٠	٢١	٣١	٣٩	٤٣	٤٩	٥٥	٥٨	٦٢	٧١
٣	الصفات غير المرغوبة	٥	٧	١٠	١٣	١٧	١٩	٢٣	٢٧	٣٣	٤٤	٦١
٤	الشعبية(الشيوع)	٢	٣	٧	١٠	١٢	١٣	١٤	١٦	١٧	١٩	٢٠
٥	الحاجة إلى الإنجاز	١	٢	٦	٩	١١	١٢	١٤	١٥	١٨	٢٠	٢٤
٦	الحاجة إلى السيطرة	١	٣	٥	٦	٨	٩	١٠	١٢	١٣	١٤	١٧
٧	الحاجة إلى التحمل	١	٣	٥	٩	١١	١٣	١٦	١٧	١٩	٢١	٢٣
٨	الحاجة إلى النظام	٠	٢	٥	٧	١٠	١٢	١٥	١٦	١٧	٢٠	٢٣
٩	النظرة الذاتية للأمور	١	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٧	١٩	٢١
١٠	الحاجة إلى العطف	١	٣	٧	١١	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	٢٠	٢١
١١	الحاجة إلى التواد	٢	٦	١٠	١٣	١٥	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧	٣٠
١٢	الجنسية الغيرية	١	٣	٥	٦	٨	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٦
١٣	الحاجة إلى الاستعراض	٢	٤	٥	٦	٨	٩	٩	١٠	١٢	١٤	١٩
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي	٣	٤	٦	٨	٩	١١	١٢	١٣	١٤	١٦	٢٥
١٥	الحاجة إلى العدوانية	١	١	٢	٤	٥	٦	٦	٨	٩	١٣	٢٠
١٦	الحاجة إلى التغيير	٢	٣	٥	٦	٨	٨	٩	١١	١٢	١٣	١٧
١٧	الحاجة إلى المعاضدة	١	٢	٤	٥	٦	٧	٩	٩	١١	١٢	١٧

تابع جدول (١٠)

١٨	الحاجة إلى لوم الذات	١	٣	٥	٦	٨	٨	١٠	١٢	١٣	١٦	٢٤
١٩	الحاجة إلى الفرق	١	٤	٦	٨	٩	١٠	١٢	١٢	١٣	١٤	١٧
٢٠	الاستعداد للإرشاد	١	٣	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٤	١٨
٢١	ضبط النفس	١	٣	٥	٦	٧	٨	٩	٩	١٠	١٠	١٢
٢٢	الثقة بالنفس	صفر	٢	٥	٧	١٠	١١	١٢	١٣	١٥	١٧	٢٠
٢٣	التوافق الشخصي	١	٣	٤	٧	٨	١٠	١١	١٣	١٤	١٥	١٧
٢٤	الذات المثالية	١	٢	٦	٨	١١	١٤	١٦	١٨	١٩	٢١	٢٥
٢٥	الشخصية المبدعة	صفر	٢	٤	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٦
٢٦	القيادة العسكرية	١	٢	٦	١٠	١٢	١٣	١٤	١٦	١٨	١٩	٢٣
٢٧	الخصال الذكرية	١	٢	٥	٧	٩	١٠	١٢	١٤	١٦	١٧	٢٢
٢٨	الخصال الأنثوية	١	٣	٧	٨	٩	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٨
٢٩	الأب الناقد	٢	٤	٨	٩	١٢	١٣	١٥	١٨	٢١	٢٤	٢٩
٣٠	الأب الراعي	١	٣	٦	٩	١١	١٣	١٥	١٦	١٧	١٩	٢١
٣١	الراشد	١	٢	٥	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	١٩	٢١
٣٢	الطفل المتحرر	١	٣	٥	٦	٨	٩	١١	١٢	١٣	١٤	١٩
٣٣	الطفل المتكيف	١	٢	٣	٤	٥	٧	٨	١٠	١١	١٥	١٩
٣٤	ارتفاع الأصالة-انخفاض الذكاء	٢	٣	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١٢	١٤	١٧
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	١	٣	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٥	١٩
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	١	٢	٤	٧	٨	٩	١٠	١٢	١٣	١٥	١٦
٣٧	انخفاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	١	٣	٦	٨	٩	١١	١٣	١٤	١٦	١٨	٢١

جدول (١١) : الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية لدى عينة الإناث (ن = ٤٥٣)

م	المقاييس الفرعية	٥	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	٩٩
١	الصفات المختارة	٥٦	٦٩	٨٧	١٠٠	١١ ٤	١٢ ٤	١٢ ٩	١٣ ٧	١٤ ٩	١٦ ٨	٢٦ ٥
٢	الصفات المرغوبة	١٤	٢٠	٢٥	٣٣	٣٧	٤٣	٤٧	٥١	٥٤	٦٠	٦٨
٣	الصفات غير المرغوبة	٥	٨	١١	١٤	١٦	١٩	٢٣	٢٩	٣٥	٤٣	٧١
٤	الشعبية(الشيوع)	٥	٧	٨	١١	١٢	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	٢١
٥	الحاجة إلى الإنجاز	٣	٤	٦	٧	١٠	١١	١٣	١٥	١٧	.١٨	٢٤
٦	الحاجة إلى السيطرة	٢	٣	٥	٦	٧	٨	٩	١١	١٢	١٤	١٨
٧	الحاجة إلى التحمل	٣	٣	٦	٨	١١	١٣	١٤	١٦	١٨	٢١	٢٣
٨	الحاجة إلى النظام	٢	٣	٥	٨	١١	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٤
٩	النظرة الذاتية للأمور	٤	٥	٧	٩	١١	١٢	١٤	١٥	١٧	١٨	٢٢
١٠	الحاجة إلى العطف	٤	٥	٩	١٢	١٣	١٥	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢٣
١١	الحاجة إلى التواد	٧	٩	١٣	١٤	١٦	١٩	٢٠	٢٢	٢٤	٢٧	٣٠
١٢	الجنسية الغيرية	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٨
١٣	الحاجة إلى الاستعراض	٢	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١٢	١٤	٢٢
١٤	الحاجـــة إلى الاســـتقلال الذاتي	٤	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٤	١٦	٢٣
١٥	الحاجة إلى العدوانية	١	٢	٣	٣	٤	٥	٦	٨	١٠	١٣	٢٠
١٦	الحاجة إلى التغيير	٣	٤	٥	٦	٨	٨	٩	١٠	١٢	١٤	١٩
١٧	الحاجة إلى المعاضدة	٢	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١٢	١٣	١٨
١٨	الحاجة إلى لوم الذات	٤	٥	٦	٨	٩	١٠	١٢	١٣	١٤	١٦	٢٤
١٩	الحاجة إلى الفرق	٤	٥	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٧
٢٠	الاستعداد للإرشاد	٣	٤	٥	٧	٨	٩	١٠	١٢	١٤	١٦	٢٣

تابع جدول (١١)

٢١	ضبط النفس	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٨	٩	١٠	١١	١٥
٢٢	الثقة بالنفس	٣	٤	٦	٧	٩	١٠	١١	١٣	١٤	١٥	١٩
٢٣	التوافق الشخصي	٣	٤	٦	٧	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٦
٢٤	الذات المثالية	٣	٥	٧	٨	١١	١٢	١٤	١٦	١٧	٢٠	٢٤
٢٥	الشخصية المبدعة	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٦
٢٦	القيادة العسكرية	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٤	١٦	١٧	١٩	٢٣
٢٧	الخصال الذكرية	٢	٣	٥	٦	٧	٨	١٠	١١	١٣	١٦	٢١
٢٨	الخصال الأنثوية	٥	٦	٧	٩	١١	١١	١٣	١٣	١٤	١٦	١٩
٢٩	الأب الناقد	٥	٧	٨	١٠	١٢	١٣	١٥	١٦	١٩	٢٣	٣٢
٣٠	الأب الراعي	٢	٥	٨	١٠	١١	١٣	١٤	١٦	١٧	١٩	٢١
٣١	الراشد	٣	٤	٦	٨	١٠	١١	١٣	١٥	١٦	١٨	٢١
٣٢	الطفل المتحرر	٢	٣	٥	٦	٨	٨	٩	١٠	١٢	١٤	١٨
٣٣	الطفل المتكيف	٢	٣	٥	٦	٧	٨	١٠	١١	١٢	١٤	٢٠
٣٤	ارتفاع الأصالة- انخفاض الذكاء	٣	٣	٥	٦	٧	٧	٨	١٠	١١	١٢	١٨
٣٥	ارتفاع الأصالة- ارتفاع الذكاء	٢	٤	٥	٦	٦	٨	٩	١٠	١٢	١٤	٢١
٣٦	انخفاض الأصالة- انخفاض الذكاء	٢	٤	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٣	١٤	١٦
٣٧	انخفاض الأصالة- ارتفاع الذكاء	٣	٤	٦	٨	٩	١١	١٢	١٢	١٥	١٦	٢٠

ثالثا : الدرجات التائيه

والجدول الآتى رقم (١٢) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المستفرعة من قائمة الصفات لدى عينة الذكور على حين يبين الجدول رقم (١٣) الدرجات التائية لعينة الإناث

جدول (١٢) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية لدى عينة الذكور

م	المقاييس الفرعية	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
١	الصفات المختارة	-	-	٢٥	٧٢	١١٩	١٦٦	٢١٣	٢٦٠	٣٠٧
٢	الصفات المرغوبة	-	-	٤	٢٢	٤٠	٥٩	٧٨	٩٦	١١٤
٣	الصفات غير المرغوبة	-	-	-	٨	٢٢	٣٦	٥٠	٦٤	٧٨
٤	الشعبية(الشيوع)	-	-	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢
٥	الحاجة إلى الإنجاز	-	-	-	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٦	الحاجة إلى السيطرة	-	-	-	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
٧	الحاجة إلى التحمل	-	-	-	٥	١٢	١٩	٢٦	٣٣	٤٠
٨	الحاجة إلى النظام	-	-	-	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٩	النظرة الذاتية للأمور	-	-	-	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
١٠	الحاجة إلى العطف	-	-	١	٧	١٣	١٩	٢٥	٣١	٣٧
١١	الحاجة إلى التواد	-	-	٢	١٠	١٨	٢٦	٣٤	٤٢	٥٠
١٢	الجنسية الغيرية	-	-	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
١٣	الحاجة إلى الاستعراض	-	-	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي	-	-	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١
١٥	الحاجة إلى العدوانية	-	-	-	٢	٦	١٠	١٤	١٨	٢٢
١٦	الحاجة إلى التغيير	-	-	-	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
١٧	الحاجة إلى المعاضدة	-	-	-	٣	٧	١١	١٥	١٩	٢٣
١٨	الحاجة إلى لوم الذات	-	-	-	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩

تابع جدول (١٢)

١٩	الحاجة إلى الفرق	–	–	٢	٦	١٠	١٤	١٨	٢٢	٢٦
٢٠	الاستعداد للإرشاد	–	–	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
٢١	ضبط النفس	–	–	١	٤	٧	١٠	١٣	١٦	١٩
٢٢	الثقة بالنفس	–	–	–	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠
٢٣	التوافق الشخصي	–	–	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
٢٤	الذات المثالية	–	–	–	٦	١٣	٢٠	٢٧	٣٤	٤١
٢٥	الشخصية المبدعة	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٢٦	القيادة العسكرية	–	–	–	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٢٧	الخصال الذكرية	–	–	–	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠
٢٨	الخصال الأنثوية	–	–	٢	٦	١٠	١٤	١٨	٢٢	٢٦
٢٩	الأب الناقد	–	–	–	٧	١٤	٢١	٢٨	٣٥	٤٢
٣٠	الأب الراعي	–	–	–	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٣١	الراشد	–	–	–	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٥
٣٢	الطفل المتحرر	–	–	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
٣٣	الطفل المتكيف	–	–	–	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨
٣٤	ارتفاع الأصالة- انخفاض الذكاء	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٣٥	ارتفاع الأصالة- ارتفاع الذكاء	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٣٦	انخفاض الأصالة- انخفاض الذكاء	–	–	–	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩
٣٧	انخفاض الأصالة- ارتفاع الذكاء	–	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١

جدول (١٣) الدرجات التائية للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية لدى عينة الإناث

م	المقاييس الفرعية	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
١	الصفات المختارة	–	–	٣٩	٨٠	١٢١	١٦٢	٢٠٣	٢٤٤	٢٨٥
٢	الصفات المرغوبة	–	–	١١	٢٦	٤١	٥٦	٧١	٨٦	١٠١
٣	الصفات غير المرغوبة	–	–	–	٩	٢٣	٣٧	٥١	٦٥	٧٩
٤	الشعبية(الشيوع)	–	–	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣
٥	الحاجة إلى الإنجاز	–	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١
٦	الحاجة إلى السيطرة	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٧	الحاجة إلى التحمل	–	–	–	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٨	الحاجة إلى النظام	–	–	–	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٩	النظرة الذاتية للأمور	–	–	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢
١٠	الحاجة إلى العطف	–	–	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩	٣٤
١١	الحاجة إلى التواد	–	–	٤	١١	١٨	٢٥	٣٢	٣٩	٤٦
١٢	الجنسية الغيرية	–	–	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١
١٣	الحاجة إلى الاستعراض	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
١٤	الحاجة إلى الاستقلال الذاتي	–	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١
١٥	الحاجة إلى العدوانية	–	–	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦
١٦	الحاجة إلى التغيير	–	–	–	٤	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
١٧	الحاجة إلى المعاضدة	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
١٨	الحاجة إلى لوم الذات	–	–	–	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠
١٩	الحاجة إلى الفرق	–	١	٤	٧	١٠	١٣	١٦	١٩	٢٢

تابع جدول (١٣)

٢٠	الاستعداد للإرشاد	–	–	–	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠
٢١	ضبط النفس	–	–	٢	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠
٢٢	الثقة بالنفس	–	–	٢	٦	١٠	١٤	١٨	٢٢	٢٦
٢٣	التوافق الشخصي	–	–	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٤٥
٢٤	الذات المثالية	–	–	–	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
٢٥	الشخصية المبدعة	–	–	١	٤	٧	١٠	١٣	١٦	١٩
٢٦	القيادة العسكرية	–	–	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢
٢٧	الخصال الذكرية	–	–	–	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩
٢٨	الخصال الأنثوية	–	–	٣	٧	١١	١٥	١٩	٢٣	٢٧
٢٩	الأب الناقد	–	–	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٨
٣٠	الأب الراعي	–	–	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢
٣١	الراشد	–	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١
٣٢	الطفل المتحرر	–	–	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
٣٣	الطفل المتكيف	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٣٤	ارتفاع الأصالة-انخفاض الذكاء	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٣٥	ارتفاع الأصالة-ارتفاع الذكاء	–	–	–	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤
٣٦	انخفاض الأصالة-انخفاض الذكاء	–	–	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥
٣٧	انخفاض الأصالة-ارتفاع الذكاء	–	–	–	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠

المراجع

المراجع

١- أحمـــد محمـــد عـــبد الخالق (١٩٩٤) الأبعاد الأساسية للشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط٦.

٢- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦-أ) : قياس الشخصية. الكويت ، جامعة الكويت، ط ١.

٣ - بـــدر محمـــد الأنصاري (١٩٩٧) دليل تعليمات قائمة الصفات : الصورة الكويتية : الكويت، مكتبة المنار الإسلامية .

٤- صفوت فرج (١٩٨٠) التحليل العاملي في العلوم السلوكية ،القاهرة : دار الفكر العربي.

٥- عـــبد الرحـــيم بخيـــت عبد الرحيم (١٩٨٧) تعريب قائمة الصفات الشخصية كراسة التعليمات: تأليف : هـــ. جوخ . الكويت : دار العلم .

٦- Abdel Khalek, A.M., Ibrahim, A., & Budek, M.H. (١٩٨٦) The factorial structure of the ١٦PF and EPQ in Egyptian samples :a preliminary study. *Personality and Individual Differences*, ٧, ٦٥-٧٢.

٧ - Allport, G.W., & Odbert, M.S. (١٩٣٦) Trait-names: A psycho-lexical study. *Psychological Monographs*, ٤٧-٢١١.

٨ - Angleitner, A., Ostendorf, F., & John, O.P. (١٩٩٠) Towards a taxonomy of Personality descriptors in German: A psycho-lexical study. *European Journal of Personality*, ٤, ٨٩-١١٨.

٩ - Baumgarten, F. (١٩٣٣) *The Character traits*. Bern: A Francke.

١٠ - Barry, H., Bacon, M.K., & Child, I.L. (١٩٥٧) Cross-cultural survey of some sex differences in socialization". *Journal of Abnormal and Social Psychology*, ٥٥, ٣٢٧-٣٣٢.

١١ - Bem, S.L. (١٩٧٤) "The measurement of Psychological androgyny". *Journal and consulting and clinical Psychology,* ٤٢, ١٥٥-١٦٢.

١٢- Buss, D.M., & Craik, K.H. (١٩٨٠) The frequency concept of disposition Dominance and prototypically dominant acts. *Journal of Personality,* ٤٨: ٣٨٠-٣٩٢.

١٣- Cantor, N., Mishel W. (١٩٧٩) Prototypes in Person Perception. In L. Berkawitz (ed.), *Advances in Experimental Social Psychology,* Vol. ١٢, pp. ٤-٥٢. New York: Academic Press.

١٤- Cattell, R.B. (١٩٤٣) The description of personality: Basic traits resolved into clusters. *Journal of Abnormal Social Psychology,* ٣٨, ٤٧٦-٥٠٦.

١٥- Cattell, R.B., & Scheier, I.H. (١٩٦١): The meaning and measurement of neuroticism and anxiety, New York: Ronald.

١٦- Digman, J.M. & Takemoto-Chock, N. K. (١٩٨١) Factors in the natural Language of Personality: Re-analysis and comparison of six major studies. *Multivariate Behavioral Research,* ١٦, ١٤٩-١٧٠..

١٧- Epstein, S. (١٩٨٤) The stability of behavior: A cross time and situations. In R.A. Zucker, J. Aronoff and A.I. Robin (eds.) Personality and the Prediction of Behavior, pp. ٢٠٩-٢٦٨. New York: Academic Press.

١٨- Eysenck, H.J. (١٩٥٣) The logical basis of factor analysis. American Psychologist, ٨, ١٠٥-١١٤.

١٩- Fiske, D.W. (١٩٤٩) Consistency of the factorial structures of personality: ratings from difference Sources. *Journal of Abnormal Social Psychology,* ٤٤, ٣٢٩-٣٤٤.

٢٠- Gough, H.G. (١٩٨٠) The adjective check list manual, Palo Alto, C.A.: Consulting Psychologists Press.

٢١- Griffiths, R.D. (١٩٧٠) Personality assessment. In P. Mittler (ed.) The Psychological assessment of mental and physical handicaps. London. Metheun.

٢٢- Guilford, J.P. (١٩٥٩) Personality. New York: McGraw-Hill.

٢٣- John, O.P. (١٩٩٠) The "big five" factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires. In L.A. Pervin (ed.) *Handbook of Personality: Theory and Research*, pp. ٦٦-١٠٠. New York, Guilford Press.

٢٤- Klages, L. (١٩٣٢) *The Science of character* (Translated, ١٩٣٢) London: George Allens Union (original work published ١٩٢٦).

٢٥- Krahe, B. (١٩٩٢) Personality and Social Psychology: Towards a synthesis. Newbury Park, C.A: Sage.

٢٦- Mischel, W. (١٩٨٦) Introduction to Personality: A New Look. New York: CBS Publishing.

٢٧- Norman, W.T. (١٩٦٧) ٢٨٠٠ *Personality trait descriptors Normative operating characteristics for a university population.* Ann Arbor: University of Michigan.

٢٨- Snyder, M. (١٩٨٣) The influence of individuals on situations: Implications for understanding the links between personality and social behavior. *Journal of Personality,* ٥١, ٤٩٧-٥١٦.

٢٩- Tampax, Inc. (١٩٨١) The Tampax Report. Lak. Success, N.Y.

٣٠- Tupes, E.C. & Christal, R.C. (١٩٦١) *Recurrent Personality factors based on trait rating* (Technical Report No. ASDTR-٦١-٧٩) Lackland Air Force Bases, TX: US Air Force.

٣١- Wiggins, J.S. (١٩٧٣) Personality and Predication: Principles of Personality Assessment. Reading, M.A.: Addison-Wesley.

٣٢- Zarske, J.A. (١٩٨٥) Review of adjective check list. In J.V. Mitchell (Ed.). The ninth mental measurements yearbook. The Buros Institute of mental Measurements, University of Nebraska, Lincoln, Vol. ١, pp. ٥٢-٥٣.

الملاحق

قائمة الصفات

THE ADJECTIVES CHECK LIST

إعداد : جوخ / هيلبرون Gough & Heilburn

تعريب : عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم

إعداد الصورة الكويتية: بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :　　　　السن :　　　　الجنس:　　　　الجنسية:

المستوى التعليمي :　　　　المهنة:　　　　تاريخ التطبيق:

- تحــوى الصــفحات التالية قائمة للصفات الشخصية ، الرجاء قراءتها بسرعة مع وضع علامة (×) داخل المربع الموجود أمام كل صفة تعتبرها أقرب إلى وصف ذاتك .
- ضع العلامة فور انطباق الصفة عليك ولا تقضي وقتا كثيرا في التفكير .
- ضــع علامــة على الصفات التي تصفك حقيقة كما أنت عليه الآن وليس كما تتمنى أن تكون عليه .

" سجل الدرجات "

رقم المقياس الفرعي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
الخام													
المعيارية													
المئينية													
التائية													
رقم المقياس الفرعي	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
الخام													
المعيارية													
المئينية													
التائية													
رقم المقياس الفرعي	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٢٧		
الخام													
المعيارية													
المئينية													
التائية													

١	كثير السرحان	☐	٢٣	متفاخر	☐	٤٥	مراع لحقوق الغير	☐
٢	نشيط	☐	٢٤	مسيطر	☐	٤٦	قانع	☐
٣	قابل للتكيف	☐	٢٥	هادئ	☐	٤٧	تقليدي	☐
٤	مغامر	☐	٢٦	كفء	☐	٤٨	رابط الجأش	☐
٥	سريع التأثر	☐	٢٧	مهمل	☐	٤٩	متعاون	☐
٦	عاطفي	☐	٢٨	محرس	☐	٥٠	شجاع	☐
٧	عدواني	☐	٢٩	متغير	☐	٥١	جبان	☐
٨	يقظ	☐	٣٠	جذاب	☐	٥٢	قاس	☐
٩	منعزل	☐	٣١	مرح	☐	٥٣	فضولي	☐
١٠	طموح	☐	٣٢	متحضر	☐	٥٤	ساخر	☐
١١	قلق	☐	٣٣	واضح التفكير	☐	٥٥	جريء	☐
١٢	غير مبال	☐	٣٤	ماهر	☐	٥٦	مخادع	☐
١٣	متذوق	☐	٣٥	قاس	☐	٥٧	دفاعي	☐
١٤	مجادل	☐	٣٦	بارد	☐	٥٨	متأن	☐
١٥	متكبر	☐	٣٧	ألوف	☐	٥٩	كثير السؤال	☐
١٦	فنان	☐	٣٨	كثير الشكوى	☐	٦٠	معتمد على نفسه.	☐
١٧	حازم	☐	٣٩	معقد	☐	٦١	معتمد على الآخرين	☐
١٨	جذاب	☐	٤٠	مغرور	☐	٦٢	مكتئب	☐
١٩	استبدادي	☐	٤١	واثق من نفسه	☐	٦٣	ثابت	☐
٢٠	جبان	☐	٤٢	مضطرب	☐	٦٤	معتز بكرامته	☐
٢١	عنيف	☐	٤٣	حي الضمير	☐	٦٥	كتوم	☐
٢٢	كثير التهديد	☐	٤٤	محافظ	☐	٦٦	متمرد	☐

٦٧	مستاء	☐	٨٩	أحمق	☐	١١٢	شديد الحساسية	☐
٦٨	ينبهر بسرعة	☐	٩٠	قوي	☐	١١٣	أمين	☐
٦٩	لا يثق في أحد	☐	٩١	مقدر للعواقب	☐	١١٤	عدائي	☐
٧٠	مسيطر	☐	٩٢	كثير النسيان	☐	١١٥	هزلي	☐
٧١	خيالي	☐	٩٣	متسامح	☐	١١٦	متسرع	☐
٧٢	كسول	☐	٩٤	رسمي	☐	١١٧	مثالي	☐
٧٣	منقاد	☐	٩٥	صريح	☐	١١٨	خيالي	☐
٧٤	مخنث	☐	٩٧	طائش	☐	١١٩	غير ناضج	☐
٧٥	فعال	☐	٩٨	منمق	☐	١٢٠	غير صبور	☐
٧٦	متبجح	☐	٩٩	كريم	☐	١٢١	مندفع	☐
٧٧	انفعالي	☐	١٠٠	لطيف	☐	١٢٢	مستقل	☐
٧٨	لديه طاقة	☐	١٠١	متشائم	☐	١٢٣	غير متحيز	☐
٧٩	مقدام	☐	١٠٢	متفائل	☐	١٢٤	ميال للوحدة	☐
٨٠	متحمس	☐	١٠٣	بسيط	☐	١٢٥	كادح	☐
٨١	مراوغ	☐	١٠٤	طماع	☐	١٢٦	جفولي	☐
٨٢	هائج	☐	١٠٥	أنيق	☐	١٢٧	شعبي	☐
٨٣	بعيد النظر	☐	١٠٦	صلب	☐	١٢٨	عبقري	☐
٨٤	خطاء	☐	١٠٧	قاس	☐	١٢٩	كابح لمشاعره	☐
٨٥	خائف	☐	١٠٨	مستعجل	☐	١٣٠	مبادر	☐
٨٦	مخنث	☐	١٠٩	عنيف	☐	١٣١	بعيد النظر	☐
٨٧	متقلب	☐	١١٠	متمتع بالصحة	☐	١٣٣	محدود الاهتمام	☐
٨٨	عابث	☐	١١١	متعاون	☐	١٣٤	اهتماماته عريضة	☐

١٣٥	قليل التحمل	☐	١٥٩	مزعج	☐	١٨٤	مجحف	☐
١٣٦	مجدد	☐	١٦٠	ميال للمساعدة	☐	١٨٥	مشغول البال	☐
١٣٧	غير متحمل	☐	١٦١	دميم	☐	١٨٦	تقدمي	☐
١٣٨	ساخط	☐	١٦٢	متمسك برأيه	☐	١٨٧	محتشم الملبس	☐
١٣٩	مبتهج	☐	١٦٣	انتهازي	☐	١٨٨	مشاكس	☐
١٤٠	حنون	☐	١٦٤	متفائل	☐	١٨٩	شاذ الأطوار	☐
١٤١	بليد	☐	١٦٥	منظم	☐	١٩٠	سريع	☐
١٤٢	مترو	☐	١٦٦	أصيل	☐	١٩١	مهادن	☐
١٤٣	منطقي	☐	١٦٧	منسحب	☐	١٩٢	مستسلم	☐
١٤٤	عالي الصوت	☐	١٦٨	متكلم	☐	١٩٣	متعقل	☐
١٤٥	وطني	☐	١٦٩	مجتهد(مثابر)	☐	١٩٤	مثرثر	☐
١٤٦	دمث	☐	١٧٠	صبور	☐	١٩٥	واقعي	☐
١٤٧	رحولي	☐	١٧١	مسالم	☐	١٩٦	مفكر	☐
١٤٨	ناضج	☐	١٧٢	مميز	☐	١٩٧	ثوري	☐
١٤٩	حليم	☐	١٧٤	مصر	☐	١٩٨	متهور	☐
١٥٠	ذو مبادئ	☐	١٧٥	متشائم	☐	١٩٩	مرآة للآخرين	☐
١٥١	معتدل	☐	١٧٦	مخطط	☐	٢٠٠	مسترخ	☐
١٥٢	مؤذي	☐	١٧٧	مسرور	☐	٢٠١	موثوق به	☐
١٥٣	متوسط	☐	١٧٨	باحث عن المتعة	☐	٢٠٢	مستاء	☐
١٥٤	متواضع	☐	١٧٩	متوازن	☐	٢٠٣	مدخر للمستقبل	☐
١٥٥	متكبر	☐	١٨٠	لامع	☐	٢٠٤	ماكر	☐
١٥٦	مزعج	☐	١٨١	عملي	☐	٢٠٥	متحمل المسئولية	☐
١٥٧	طبيعي	☐	١٨٢	كثير المرح	☐	٢٠٦	متضجر	☐
١٥٨	عصبي	☐	١٨٣	رقيق	☐	٢٠٧	متقهقر(متراجع)	☐

٢٠٨	صارم	☐	٢٣٢	بسيط	☐	٢٥٦	مؤمن بالخرافات	☐
٢٠٩	حاد الطبع	☐	٢٣٣	مخلص	☐	٢٥٧	كثير الشك	☐
٢١٠	وقح	☐	٢٣٤	غير مبال	☐	٢٥٨	ودود	☐
٢١١	تهكمي	☐	٢٣٥	بطيء	☐	٢٥٩	ذواق	☐
٢١٢	مكتفي ذاتيا	☐	٢٣٦	بعيد النظر	☐	٢٦٠	لبق	☐
٢١٣	واثق من نفسه	☐	٢٣٧	مهتم بنفسه	☐	٢٦١	ثرثار	☐
٢١٤	متحكم في نفسه	☐	٢٣٨	مقلد لمن هم أرقى منه	☐	٢٦٢	وقتي	☐
٢١٥	منكر لذاته	☐	٢٣٩	اجتماعي	☐	٢٦٣	متوتر	☐
٢١٦	مشفق على ذاته	☐	٢٤٠	حساس	☐	٢٦٤	ناكر للجميل	☐
٢١٧	معاقب لذاته	☐	٢٤١	غشاش	☐	٢٦٥	كامل	☐
٢١٨	منطق لذاته	☐	٢٤٢	مبذر	☐	٢٦٦	عميق التفكير	☐
٢١٩	أناني	☐	٢٤٣	ضعيف	☐	٢٦٧	مقتصد	☐
٢٢٠	حساس	☐	٢٤٤	تلقائي	☐	٢٦٨	جبان	☐
٢٢١	عاطفي	☐	٢٤٥	جريئ	☐	٢٦٩	ظالم	☐
٢٢٢	حاد	☐	٢٤٦	ثابت	☐	٢٧٠	سريع للغضب	☐
٢٢٣	صارم	☐	٢٤٧	مثابر	☐	٢٧١	غير مرن	☐
٢٢٤	جنسي	☐	٢٤٨	صلب	☐	٢٧٢	محل ثقة	☐
٢٢٥	سطحي	☐	٢٤٩	بخيل	☐	٢٧٣	غير متأثر	☐
٢٢٦	حاد الذكاء	☐	٢٥٠	غير حساس	☐	٢٧٤	غير طموح	☐
٢٢٧	عديم الحيلة	☐	٢٥١	قوي	☐	٢٧٥	مصداق	☐
٢٢٨	متفاخر(متباه)	☐	٢٥٢	صعب	☐	٢٧٦	غير محافظ	☐
٢٢٩	لاذع	☐	٢٥٣	مطيع	☐	٢٧٧	غير معتمد على نفسه	☐
٢٣٠	خجول	☐	٢٥٤	متأثر بالآخرين	☐	٢٧٨	متفهم	☐
٢٣١	هادئ	☐	٢٥٥	عبوس	☐	٢٧٩	غير عاطفي	☐

٢٨٠	لا يهيج بسرعة	☐	٢٨٧	غير أناني	☐	٢٩٤	يأس	☐
٢٨١	غير صادق	☐	٢٨٨	غير مستقر	☐	٢٩٥	آمن	☐
٢٨٢	غير كابح لمشاعره	☐	٢٨٩	حقود	☐	٢٩٦	حكيم	☐
٢٨٣	غير لبق	☐	٢٩٠	متقلب	☐	٢٩٧	متعزل	☐
٢٨٤	غير حنون	☐	٢٩١	دافئ	☐	٢٩٨	بارع	☐
٢٨٥	غير واقعي	☐	٢٩٢	حذر	☐	٢٩٩	قلق	☐
٢٨٦	عديم المبادئ	☐	٢٩٣	ضعيف	☐	٣٠٠	منافق	☐

الصوره البيانية لقائمة الصفات

	١	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
مقاييس وحه الاستجابة :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١ - عدد الصفحات المختارة..	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢ عدد الصفحات المرغوبة.	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣ عدد الصفحات الغير المرغوبة	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٤ الشيوع (الشعبية) .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
مقاييس الحاجات :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٥ – الحاجة إلى الإنجاز .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٦ - الحاجة إلى السيطرة ..	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIIII
٧ -- الحاجة إلى التحمل .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٨ – الحاجة إلى النظام .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٩ – الحاجـة إلى النظرة الذاتية للأمور.	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٠ – الحاجة إلى العطف .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١١ – الحاجة إلى التواد .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٢ – الجنسية الغيرية .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٣ –الحاجة إلى الاستعراض .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٤ - الحاجة إلى الاستقلال الذاتي.	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIIII	IIII
١٥ - الحاجة إلى العدوانية .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIIII	IIII	IIII	IIII
١٦ – الحاجة إلى التغيير .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٧ – الحاجة إلى المعاضدة .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٨ – الحاجة إلى لوم الذات .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
١٩ – الحاجة إلى الفرق .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
المقاييس الموضوعية :										
٢٠ – الاستعداد للإرشاد .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢١ – ضبط النفس .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢٢ - الثقة بالنفس .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢٣ – التوافق الشخصي	IIIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢٤ -- الذات المثالية .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢٥ - الشخصية :المبدعة	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢٦ القيادة العسكرية	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٢٧ الخصال الذكرية	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII

تابع الصورة البيانية لقائمة الصفات

٢٨ — الخصال الأنثوية ·	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
مقاييس التحليل الاجتماعي التفاعلي										
٢٩ — الأب الناقد	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣٠ — الأب الراعى :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣١ — الراشد : .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣٢ — الطفل المتحرر :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣٣ — الطفل المتكيف :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
مقاييس الأصالة — الذكاء :										
٣٤ — م . الأصالة – غ . الذكاء :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣٥ — م . الأصالة – م . الذكاء :	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣٦ — غ . الأصالة – غ .الذكاء : .	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII
٣٧ — غ. الأصالة– م. الذكاء:.	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII	IIII

قائمة الصفات العربية الإسلامية

إعداد الصورة العربية : عبد الرحمن عيسوي (١٩٩٠)

إعداد الصورة الكويتية - بدر محمد الأنصاري

مقدمة :

قوائم الصفات Adjective Check Lists أحد الصيغ الشائعة لقياس الشخصية ، ويقـــدم للمفحوص في هذه الطريقة قائمة من الصفات ، ويطلب منه أن يحدد ما إذا كانت كل صفة تميزه أولا، وذلك بأن يطلب منه مثلاً أن يضع علامة على الصفات التي تنطبق عليه ، مع ترك الصفات التي لا تنطبق عليه ، ويمكن أن تستخدم قوائم الصفات إما لوصف الشخص ذاته (تقرير ذاتي) ، أو لوصف شخص آخر يعرفه تمام المعرفة (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ١٩٩) ، ويمكـــن أن تستخدم في مجالات متعددة: إكلينيكية وبحثية ودراسة السلوك في العمل ... وغير ذلـــك مـــن المواقـــف ، هذا فضلا عن استخدامها لدراسة الشخصية وتحديد المشكلات التي يواجههـــا الشـــخص مـــن مختلف النواحي: الانفعالية والصحية والشخصية والأسرية والمالية والاجتماعية وغيرها .

ومـــن الأمثلة البارزة لاستخدام قوائم الصفات في مجال البحوث ، إحدى الدراسات الـــتي أجريت في جامعة كاليفورنيا ، حيث قام مجموعة من المقدرين بوضع علامة على السمات الـــتي يعتقدون أنها مميزة لمجموعة من الطلاب الجامعيين (ن = ٤٠) . وقد وصف نصف عدد هؤلاء الطلاب من قبل أساتذهم بأن لهم درجات مرتفعة في الأصالة Originality ، على حين وصف النصف الآخر بأن لهم درجات منخفضة في الأصالة ، وكشفت النتائج أن الصفات التي اخـــتيرت لوصف أفراد هاتين المجموعتين مختلفة ، حيث تميز الطلاب أصحاب الأصالة المرتفعة بالســـمات الآتية: مغامر ، يقظ ، محب للاستطلاع ، هادئ ، متخيل . وعلى العكس من ذلك وصف الطلاب في المجموعة منخفضة الأصالة بالصفات الآتية : مشوش ، اصطلاحي (اتفاقي) ، متحيز ، قابل للإيحاء... (المرجع نفسه).

قائمـــة الصـــفات طريقة بسيطة وفعالة وثابتة لوصف شخص ما أو تقويمه (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦ : ٢٠٩) ، كما أنها طريقة مباشرة نسبيا للحصول على أوصاف للشخصية أو توصـــيف لمشـــكلات الفرد . وهى أسهل في تكوينها من مقاييس التقدير والاستخبارات ، ولا يعـــنى ذلـــك بالضرورة أنها أقل صدقا . وتطبق قوائم الصفات – بشكل نموذجي – على أنها

وســيلة تقرير ذاتي **Self-report**، وتكون مفيدة بوجه خاص عندما يكون المفحوص متعاونا مستبصـــرا بذاتـــه كما تمكن أن تستخدم قوائم الصفات لتقرير الملاحظ عن شخص آخر ، بشرط أن يكون وثيق الصلة به، ويعرفه معرفة جيدة ، ويشير ذلك إلى المرونة في استخدامها.

ولقوائـــم الصفات استخدامات متعددة ، فيمكن أن تستخدم في المجالات الإكلينيكية والبحثية ودراسة السلوك في مواقف العمل ... وغير ذلك من المواقف ، وما يهمنا منها هنا أنها تستخدم لدراسة الشخصية وتحديد المشكلات الشخصية والاضطرابات الانفعالية .

ولكن قوائم الصفات تعتمد غالبا – في الإجابة عنها – على تصنيف كيفي : " إما... أو " إذ يطلب من المفحوص في غالبيتها أن يجيب عن كل سمة بإحدى طريقتين فقط ، وهما : إما أن الصـــفة تميزه فيضع علامة عليها ، أو أنها لا تميزه فيتركها ، ولا تسمح طريقة الإجابة بأكثر من ذلك، فليس هناك تقدير كمي لكل صفة على حدة ، بل درجة كلية لقائمة الصفات .

قائمة الصفات العربية الإسلامية

أولا : بنود القائمة

لكـل مجـتمع من المجتمعات صفات معينة تميز أفراده عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى، ويطلق على هذه الصفات اصطلاح السمات القومية للشخصية . وهي تلك الصفات الـتي تميز بصفة عامة ، السواد الأعظم من أبناء مجتمع من المجتمعات، فالشخصية الأمريكية أو الإنجـليزية أو العـربية لها سمات معينة ، تميزها عن غيرها من الشخصيات وإن كان وجود مثل هـذه السـمات العامـة لا يمنع من وجود فروق فردية بين أفراد كل مجتمع في كم وكيف ما يمتـلكون من صفات وقدرات واستعدادات وميول ومواهب وخبرات وذكاء واتجاهات عقلية ومـا إلى ذلـك . كذلك فإن السمات العامة للشخصية لا تنفي أن هناك صفات خاصة بكل طائفة من أبناء المجتمع الواحد . فللمعلم مثلا صفات غير صفات الطلاب ، وللموظفين ورجال الإدارة صـفات تختـلف عن صفات التجار وأصحاب الأعمال وهكذا في داخل الثقافة العامة الواحـدة توجد ثقافات فرعية ، وهذه الثقافات الفرعية والعامة تطبع شخصية أبنائها ، بطابع خاص تميزهم عن غيرهم من أبناء الطوائف الاجتماعية الأخرى .

ولدراسـة مـثل هذه الصفات أهمية تطبيقية كبيرة في التعرف على هذه السمات ثم العمل على تنمية الصفات الإيجابية وتقويتها وتزكيتها وترسيخها في كيان الإنسان ووجدانه ، ثم الـتعرف على الصفات السلبية بغية العمل على تحرير الفرد منها ، وتخليصه من آثارها ، وذلك ليشـب الفرد سويا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، متحلياً بالصفات والخصال الحميدة والفضائل الأخلاقية، ومؤمناً بربه ورسوله وشريعته الإسلامية الغراء ، وذلك فضلاً عما لمـثل هـذه الدراسـات مـن أهمية نظرية في التعريف والإعلام عن صفات الشخصية العربية الإسـلامية للاسـتفادة مـن ذلك في الدراسات التي تستهدف عقد المقارنات بين سمات أبناء المجتمعات المختلفة .

وتســـتهدف القائمة الحالية التحقق من أن الصفات التي يقال إنها توجد في الشخصية العربية الإسلامية لا توجد كلها بمقدار واحد أو بثقل واحد ، وإنما تتفاوت هذه الصفات في قوة وجودهـــا في الشخصـــية من صفة لأخرى ، وتستهدف الدراسة الحالية كذلك ، التعرف على أكثر الصفات وأقلها قوة في الشخصية العربية الإسلامية عامة . ولاشك أن صفات الشخصية متعددة ومتنوعة ويمكن تصنيفها في القائمة الحالية ، إلى الصفات الآتية :

١ – سمات روحية أو دينية كالإيمان والتقوى والورع والخشوع .

٢ – سمات خلقية كالكرم والإخاء والطاعة والجدية والصدق والأمانة .

٣ – سمات اجتماعية كالنظام والاحترام والوقار والوطنية والمشاركة الوجدانية .

٤ – سمات نفسية كقوة الإرادة والحزم والصبر والطموح والرؤية .

٥ – سمات عقلية أو ذهنية كالذكاء وسرعة البديهة .

٦ – سمات عملية كالمهارة والسرعة والدقة .

وتـــتكون قائمـــة الصفات العربية الإسلامية من (٥١) صفة وضعها " عبد الرحمن عيسوى " (١٩٩٠) في دراسة على (٣٠٠) شابا من الشباب العربي المصري واستخدمها في منهج يختلف عن منهج الدراسة الحالية ، ولم يجرى أي تعديل على صفات القائمة إلا بعد مرحلة التحقق من صدقها ولكن تم وضع صيغة للإجابة تنطبق / لا تنطبق أمام كل صفة ، وفيما يلي نص تعليمات تطبيق القائمة مع بيان لصفاتها .

تعليمات   تحتوى هذه الصفحة على قائمة من الصفات الشخصية التي تصف الشخصية العربية . الرجاء قراءتها بسرعة مع وضع علامة (✔) داخل المربع الموجودين أمام كل صفة تعتـــبرها أقرب إلى وصف ذاتك أو نفسك . ضع العلامة فور انطباق الصفة عليك فلا تنفق الوقت مترددا في الإجابة .

م	الصفة	الإجابة	م	الصفة	الإجابة	م	الصفة	الإجابة
١	الصبر		١٧	الاحـــــترام والوقار		٣٣	الذكاء	
٢	الكرم		١٨	الأدب والتهذيب		٣٤	الحكمة	
٣	التعاون		١٩	الحشمة		٣٥	العدل	
٤	الإخاء		٢٠	غض البصر		٣٦	الوطنية	
٥	الإحسان		٢١	التحمس		٣٧	الدقة والنظام	
٦	البر		٢٢	الشجاعة		٣٨	السرعة	
٧	الطاعة		٢٣	الطهر		٣٩	الانبساط	
٨	الجدية		٢٤	المثابرة		٤٠	التضحية	
٩	تحمـــــل المسئولية		٢٥	الجلد		٤١	الإيثار(حب الغير)	
١٠	الوفاء		٢٦	الإيمان		٤٢	المســالمة(حــب السلم)	
١١	الصداقة		٢٧	التقوى		٤٣	الإحساس بالغير	
١٢	الأمانة		٢٨	الورع		٤٤	العطف	
١٣	الإخلاص		٢٩	الخشوع		٤٥	الطموح	
١٤	النظام		٣٠	الزهد		٤٦	الصراحة	
١٥	الرحمة		٣١	النشاط		٤٧	المودة	
١٦	المهارة		٣٢	سرعة البديهة		٤٨	الحزم	
						٤٩	قوة الإرادة	

ثانيا : الصدق

يشير الصدق **Validity** إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه، ولذلــك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين . ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نــوع مــن الوصف السلوكي اشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي).

أ – التحليل العاملى .

يستخدم التحليل العاملى بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود . وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود والمفردة وليس الدرجة على المقياس الفرعي لذلك طبقت القائمة على عينة الدراسة الكلية من (١٤٤٠) فردا من الشباب الكويتي من الجنسين بواقع ١٦,٤% من طلاب المدارس الثانوية و ٦٩,٦% من طلاب الجامعة من الجنسين و ١٤% من الموظفين ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٦ – ٣٥ عاما بمتوسط حسابي وقدره ٢٢,٠١ وبانحراف معياري وقدره ٣,٢٠ . وقد قسمت العينة إلى مجموعتين الأولى قوامها (٦٨٥) من الذكور والثانية قوامها (٧٥٥) من الإناث ، علما بأنه لا يوجد فرق جوهري بين متوسط عمر الذكور ومتوسط عمر الإناث حيث كانت قيمة " ت " تساوى ١,٥٦.

استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقاييس الفرعية للقائمة على حده وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية ، واستخدم محك "جتمان " الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن > ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة " كايزر " : الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة أيليمن حي يمكن اعتبار التشبع الجوهرى للبند بالعامل بأنه >٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل >٠,١ (أنظر جدول : ١) .

جدول (١) العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية (ن = ١٤٤٠)

	الصفات	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	هـ ت
١	الصبر						٦٩و					٥٤و
٢	الكرم		٣٥و							٤٢و		٤٤و
٣	التعاون									٥٧و		٤٩و
٤	الإخاء					٦١و						٥٣و
٥	الإحسان					٦٧و						٥٨و
٦	البر					٦٦و						٥٩و
٧	الطاعة						٤٥و			٣٦و		٥٦و
٨	الجدية								٣٥و			٥٣و
٩	تحمل المسئولية		٣٥و						٤٤و			٤٥و
١٠	الوفاء		٥٧و									٤٦و
١١	الصدق		٥١و									٤٣و
١٢	الأمانة		٦٦و									٥٢و
١٣	الإخلاص		٦٦و									٦٠و
١٤	التفاؤل											٦٦و
١٥	النظام								٧١و			٦٣و
١٦	الرحمة			٤٢و								٣٣و
١٧	المهارة	٦٠و										٥١و
١٨	الاحترام والوقار						٤١و	٤٩و				٥٤و
١٩	الأدب والتهذيب		٣٧و					٣٨و				٤٨و
٢٠	الحشمة							٤٦و				٤٦و
٢١	غض البصر				٤٣و							٣٩و
٢٢	التحمس	٥٥و										٤٨و
٢٣	الشجاعة	٥٦و										٤٨و
٢٤	الطهر					٣٥و						٤٢و
٢٥	المثابرة	٦١و										٥٥و
٢٦	الجلد	٣٥و			٣٦و							٣٥و
٢٧	الإيمان							٧٠و				٦٠و
٢٨	التقوى				٤٤و			٥٠و				٥٩و
٢٩	الورع				٦٦و							٥٦و
٣٠	الخشوع				٦٧و							٦٣و

تابع جدول (١)

٣١	الزهد				٦٣و							٤٨و
٣٢	النشاط	٥٤و										٤٥و
٣٣	ســـــرعة البديهة										٦٧و	٥٨و
٣٤	الذكاء										٥٧و	٥١و
٣٥	الحكمة										٣٥و	٤٦و
٣٦	العدل									٤٣و		٤٦و
٣٧	الوطنية											٣٣و
٣٨	الدقة والنظام								٦٦و			٦٠و
٣٩	السرعة	٤٠و								٤٥و		٤٦و
٤٠	الانبساط			٣٥و								٤٤و
٤١	التضحية	٣٧و										٥١و
٤٢	الإيثار (حب الغير)			٥٥و								٤٣و
٤٣	المســـالمة (حب السلم)			٦٦و								٥٢و
٤٤	الإحساس بما يحسه الغير			٦٤و								٤٩و
٤٥	العطف			٥٦و								٤٨و
٤٦	الطموح	٤٣و										٤٤و
٤٧	الصراحة		٤٩،									٤٨و
٤٨	المودة			٥٠و								٤٤و
٤٩	العزم						٤٢و					٤٥و
٥٠	قوة الإرادة	٤٥و					٤٣و					٤٩و
	الجذر الكامن	١٠,٥٦	٢,٨٥	١,٩٦	١,٥٦	١,٤٧	١,٣٤	١,٢٤	١,١٨	١,٠٩	١,٠٥	
	نسبة تباين العامل	٢٠,٩	٥,٦	٣,٨	٣,١	٢,٩	٢,٦	٢,٤	٢,٣	٢,١	٢,١	
	التباين الكلي	%٤٩,٨										

مـــن الـــنظر إلى الجدول (١) نلاحظ تشبعات جميع بنود المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات العربية الإسلامية في عشرة عوامل متعامدة لدى العينة الكلية يلاحظ أن جميع العوامل المـتعامدة المســتخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجـــبة فقط . وتشبعت معظم بنود القائمة جوهريا بأحد العوامل المستخرجة عدا بعض البنود التي لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل صفات الشخصية بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها وكما أيضا لوحظ عدم تشبع بعض البنود تحت أي عامل من العوامل العشرة مثل التفاؤل والرويه ولذلك استبعادهما في القائمة نتيجة لذلك.

ويتضح أيضا من الجدول (١) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على

جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة لمجموعة الذكور ومجموعة الإناث) وقد تراوحت بين ٣٣، ، ٦٦،، وعلى أي الأحوال فإنه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها ثـبات لهـذا البند حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الذي استخلص معبرا عن تبايـنات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقى معـبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطـاء القياس (صفوت فرج، ١٩٩١ : ١٤٨) . وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع مرتفعة لدى العينة . وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين ١,٥، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٤٩,٨ ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ويـرى الـباحث الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مسـتوى العوامل أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النـتائج العاملية من هذه القائمة في دراسات تالية حيث أنه ما يهمنا من نتائج التحليل العاملى هو الحصول على عشرة عوامل بمثابة مقاييس فرعية للقائمة تشبعت فيها ٤٩ صفة ومن ثم تم تسمية العوامل العشرة تسمية نفسية بناءا على تشبعات كل عامل منها .

ب – تحليل البنود

يسـتخدم تحـليل البـنود كإجراء إحصائى لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصـة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طـبقت القائمـة عـلى عينات مستقلة بواقع (٥٧٥) من طلبة الجامعة (٦٥٠) من طالبات الجامعة وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد اسـتبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد في قائمة الصفات العربية الإسلامية كما هو موضح في الجداول (٢ ، ٣) .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على عوامل قائمة الصفات العربية الاسلامية لدى الذكور (ن = ٥٧٥)

ع(١) قوة العزيمة		ع(٢) حسن الخلق		ع(٣) الطيبة		ع (٤) حسن التهذيب التقوى		ع(٥) مساعدة الآخرين		ع (٦) الصبر		ع (٧) الإيمان		ع(٨) النظام/ الدقة		ع (٩) المعاونة		ع(١) الذكاء/البصيرة	
الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة ٠	ر
المثابرة	٫٥٦	الاخلاص	٫٤٩	المسالمة	٫٥٠	المتشرع	٫٥٢	الاحسان	٫٥٦	الصبر	٫٣٨	الإيمان	٫٣٥	النظام	٫٤٤	التعاون	٫٣٩	سرعة البديهة	٤٣
المهارة	٫٤٧	الأمانة	٫٥٨	المسالمة	٫٤٩	الورع	٫٥١	البر	٫٥١	الطاعة	٫٣٥	التقوى	٫٤٢	الدقة	٫٤٦	العدل	٫٤٠	الذكاء	٤٦
الشجاعة	٫٥٠	الوفاء	٫٢٥	المشاركة الوجدانية	٫٤٩	الزهد	٫٣٧	الإعطاء	٫٤٥	قوة الارادة	٫٣٧	الوقار	٫٤٣	تحمل المسئولية	٫٣٨	السرعة	٫٣٠	الحكمة	٤٠
التحمس	٫٤٢	الصراحة	٫٤٤	العطف	٫٤٤	التقوى	٫٣٨	الطهر	٫٣٩	العزم	٫٣٣	الحشمة	٫٤٦	الجدية	٫٣٥	الكرم	٫٣٠		
النشاط	٫٥١	التهذيب	٫٤٩	الايثار	٫٤٥	غض البصر	٫٣٠			الوقار	٫٣٧	التهذيب	٫٤٣			الطاعة	٫٣١		
قوة الارادة	٫٣٨	الكرم	٫٣٨	المودة	٫٤١	الجلد	٫٣٥												
الطموح	٫٤٣	تحمل المسئولية	٫٣٥	الرحمة	٫٣٥														
السرعة	٫٣٥	الصدق	٫٥١	الانبساط															
الجلد	٫٣٦																		
التضحية	٫٤٣																		

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على عوامل قائمة الصفات العربية الاسلامية لدى عينة الإناث (ن = ٦٥٠)

ع(١) قوة العزيمة		ع(٢) حسن الخلق		ع(٣) الطيبة		ع (٤) حسن التهذيب التقوى		ع(٥) مساعدة الآخرين		ع (٦) الصبر		ع (٧) الإيمان		ع(٨) النظام/ الدقة		ع (٩) المعاونة		ع(١٠) الذكاء/البصيرة	
الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر	الصفة	ر
المثابرة	,٥٤	الاخلاص	,٥٥	المسالمة	,٤٠	الخشوع	,٦٢	الاحسان	,٥٢	الصبر	,٣٥	الايمان	,٣٥	النظام	,٤٢	التعاون	,٣٢	سرعة البديهة	,٣٤
المهارة	,٥٤	الأمانة	,٥٣	المشاركة الوجدانية	,٤٩	الورع	,٦٣	البر	,٦٢	الطاعة	,٣٦	التقوى	,٤٥	الدقة	,٤٢	العدل	,٣٣	الذكاء	,٣٨
الشجاعة	,٥١	الوفاء	,٤٤	العطف	,٤٢	الزهد	,٤١	الإعطاء	,٥٦	قوة الارادة	,٣٧	الوقار	,٤٨	تحمل المسئولية	,٣٤	السرعة	,٣١	الحكمة	,٣٠
التحمس	,٤٣	الصراحة	,٤٠	الايثار	,٤٦	التقوى	,٥٢	الطهر	,٥٣	العزم	,٣٩	الحشمة	,٣٩	الجدية	,٣٦	الكرم	,٣٠		
النشاط	,٤٢	التهذيب	,٤٦	المودة	,٤٦	غض البصر	,٣٩			الوقار	,٣٢	التهذيب	,٤٦			الطاعة	,٣٠		
قوة الارادة	,٤٧	الكرم	,٣٠	الرحمة	,٣٢	الجلد	,٣٦												
الطموح	,٤٣	تحمل المسئولية	,٣٨	الانبساط	,٣٠														
السرعة	,٣٥	الصدق	,٥٣																
الجلد	,٤١																		
التضحية	,٣٨																		

يتضح من (الجداول ٢ ، ٣) عن معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح في المقاييس الفرعية لقائمة الصفات العربية الإسلامية أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد على المقياس الفرعي الواحد مقبولة وذلك لدى عينة الذكور وعينة الإناث مما يشير إلى تجانس بنود المقاييس الفرعية بوجه عام ، ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات ، وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة ، في حين أنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel, ١٩٦٨) .

ويتبين من الجداول السابقة بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي جميعها مقبول . وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحثية ، وبناء على ذلك لم نقم بحذف بعض البنود .

ج – الصدق التقاربي والاختلافي :

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات العربية الإسلامية وذلك على عينة الذكور قوامها (٥٧٥) وعينة الإناث قوامها (٦٠٠) من طلاب جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ – ٣٥ عاما بمتوسط حسابي قدره ٢١,٣٧ عاما وانحراف معياري وقدره ٣,٩٨ عاما ، انظر جدول ٤

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات العربية الإسلامية

	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠
ع١ قوة العزيمة	–	٥٦و	٤٣و	٤٩و	٣٥و	٥٠و	٣٥و	٥٧و	٥١و	٥٢و
ع٢ حسن الخلق	٥٦و	–	٥٣و	٤٠و	٥٥و	٤٧و	٥٤و	٥٦و	٦٠و	٥١و
ع٣ الطيبـــة	٤٣و	٥٣و	–	٣٨و	٥٨و	٣٥و	٥٣و	٢٥و	٤٢و	٣٥و
ع٤ حسن التهذيب	٤٩و	٤٠و	٣٨و	–	٤٤و	٤٧و	٥٣و	٤١و	٣٨و	٣٣و
ع٥ مساعدة الآخرين	٣٦و	٥٥و	٥٩و	٤٤و	–	٣٩و	٥٧و	٢٦و	٤٦و	٣٤و
ع٦ الصبـــر	٥٠و	٤٧و	٣٥و	٤٧و	٣٩و	–	٥٣و	٣٩و	٥٢و	٣٨و
ع ٧ الإيمان	٣٥و	٥٤و	٥٣و	٥٣و	٥٧و	٥٣و	–	٢٨و	٤٣و	٣٦و
ع٨ النظام/الدقة	٥٧و	٥٦و	٢٥و	٤١و	٢٦و	٣٩و	٢٨و	–	٤٠و	٤٥و
ع٩ المعاونة	٥١و	٦٠و	٤٢و	٣٨و	٤٦و	٥٢و	٤٣و	٤٠و	–	٤٨و
ع١٠ الذكاء	٥٢و	٥١و	٣٥و	٣٣و	٣٤و	٣٨و	٣٦و	٤٥و	٤٨و	–

جميع الارتباطات جوهرية ٠٠١و * المصفوفة أسفل القطر للذكور (ن = ٥٧٥) * المصفوفة أعلى القطر للإناث(ن = ٦٥٠) .

وبوجـــه عام تشير معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات العربية الإسلامية إلى استقلالية المقاييس العربية مما يعد مؤشرا لصدق تميزي .

ثالثا : الثبات

اعتمدنا في حساب القائمة بما فيها المقاييس الفرعية على طريقة معامل ألفا من وضع " كرونـــباخ " بعـــد تطـــبيق واحـــدة ولصيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاســـتجابات لجميـــع بـــنود القائمة ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " وكذلـــك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ، براون . ويعدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتســـاق عيـــنات محتوى القائمة على مجموعتين " طلبة وطالبات من طلاب الجامعة ، كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول ٥٠ ، معاملات الثبات الخاصة بقائمة الصفات العربية الإسلامية

معاملات الثبات	العينات	ع١ قوة العزيمة	ع٢ حسن الخلق	ع٣ الطيبة	ع٤ حسن التهذيب	ع٥ مساعدة الآخرين	ع٦ الصبر	ع٧ الإيمان	ع٨ النظام والدقة	ع٩ المعاونة	ع١٠ الذكاء	الكلية
معامل ألفا	ذكور (ن= ٥٧٥)	٧٧و	٧٦و	٧٣و	٦٧و	٧٠و	٦٠و	٦٦و	٦٢و	٥٧و	٦٣و	٨٨و
	إناث (ن= ٦٥٠)	٧٨و	٧٥و	٧٠و	٧٥و	٧٦و	٦١و	٦٧و	٦١و	٥٠و	٤٩و	٨٨و
القسمة النصفية بعد التصحيح	ذكور (ن= ٥٧٥)	٧٩و	٨٠و	٧٥و	٦٧و	٧٠و	٦١و	٥٥و	٥٤و	٥٦و	٦١و	٩٠و
	إناث (ن= ٦٥٠)	٧٥و	٧٥و	٧٠و	٧٣و	٧٨و	٦٣و	٥٨و	٤٩و	٤٣و	٣٥و	٩٠و

ويمكن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات ٠,٨٥ يعني أن ٨٥% من التباين في درجات القائمة يعتمد على التباين الحقيقي في المتغير المراد قياسه ، وأن ١٥% يعتمد على تباين الخطأ . وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصية (انظر: أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠ - ٥١) وبالتالي فإن معاملات الثبات للمقاييس الفرعية المستخرجة من قائمة الصفات تعتبر مقبولة وإذا كانت تزيد عن ٠,٧٠ .

وفيما يبدو أن جميع معاملات المقاييس الفرعية مقبولة عدا المقاييس التالية الصبر والإيمان والنظام والمعاونة والذكاء النفسي لان معامل الثبات يقل عن ٠,٧٠ في كلتا الطريقتين وربما يرجع ذلك إلى قلة عدد البنود في كل مقياس فرعي والثبات دال لطول المقياس ، وعلى كل حال يمكن قبول هذه المعاملات للثبات للأغراض البحثية .

رابعا : تعليمات التطبيق

تطبق هذه القائمة فرديا أو جماعيا ، وتعليماتها واضحة وسهلة ومحكمة ، حيث يقوم المفحوص بتدوين البيانات الأولية ثم وضع علامة (×) داخل المربع المقابل للصفه التي يتعبرها أقرب لوصف ذاته . ولم يذكر في دليل التعليمات فترة زمنية موقوتة للتطبيق ، وفيما يلي نص التعليمات.

ستجد في الصفات التالية قائمة من الصفات العامة ، الرجاء قراءتها بسرعة مع وضع علامة (×) داخل المربع الموجود أمام كل صفة تعتبرها أقرب إلى وصف ذلك . ضع العلامة فور انطباق الصفة عليك ولا تقضى وقتا كثيرا في التفكير . ألتزم الصراحة التامة في إجاباتك، ولا توجـــد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وجميع الأفراد يختلفون في هذه الصفات ، ضع علامة على الصفات التي تصفك حقيقة كما أنت عليه الآن وليس كما تتمنى أن تكون عليه .

خامسا : تعليمات التصحيح :

تشمل قائمة الصفات على ٤٩ صفه مقسوما على ١٠ مقاييس فرعية كما هو موضح في الجدول (٦) التالي :

جدول (٦) توزيع صفات القائمة على المقاييس الفرعية

م	المقاييس الفرعية	أرقام الصفات الدالة + ١
١ -	قوة العزيمة	١٦ ، ٢١ ، ٢٢، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٩
٢ -	حسن الخلق	٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٦
٣ -	الطيبـــــة	١٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧
٤ -	حسن التهذيب	٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠
٥ -	مساعدة الآخرين	٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٣
٦ -	الصبر	١ ، ٧ ، ١٧ ، ٤٨ ، ٤٩
٧ -	الإيمان	١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧
٨ -	النظام والدقة	٨ ، ٩ ، ١٤ ، ٣٧
٩ -	المعاونة	٢ ، ٣ ، ٧ ، ٣٥ ، ٣٨
١٠ -	الذكـــــاء	٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤

وفيما يلي بيان بطريقة التصحيح :

١ - تعطى كل صفة من الصفات الدالة في كل مقياس فرعى + ١ ، والمجموع يدون في سجل الدرجات بالصفحة الأولى من ورقة الإجابة لكل مقياس فرعى على حده .

٢ - لا يمكن التعامل مع تلك الدرجة الخام مباشرة ، ولذا يفضل تحويلها إلى درجة معيارية أو مئينية أو تائية وذلك من أجل المقارنات كما يمكن استخدام البروفيل أو الصفحة النفسية ، وذلك طبقا لطبيعة الهدف من القياس .

سادسا : المعايير

اعتمد الباحث الحالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية بوصفها معايير لقائمة الصفات العربية الإسلامية في صورها الكويتية ، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وقوامها (١٤٤٠) فردا بواقع (٦٨٥) من الذكور و(٧٥٥) من الإناث ممن تراوحت أعمارهم بين ١٥ – ٣٦ عاما بمتوسط حسابي ٢٢ وانحراف معياري ٣,٢٠ .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية

يبين جدول (٧ ، ٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة لقائمة الصفات العربية الإسلامية للذكور والإناث .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى والالتواء لعينة الذكور (ن = ٦٨٥) على المقاييس الفرعية لقائمة الصفات العربية الإسلامية

م	عوامل الشخصية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
ع ١	قوة العزيمة	٥,٩٩	٢,٧٧	٦	٧	١١	١١	٠	-٢٥و	-١,٠٠
ع ٢	حسن الخلق	٦,١٨	٢,٠٥	٧	٨	٨	٨	٠	-١,٠١	-٠٦و
ع ٣	الطيبة	٤,٩٠	١,٩٦	٥	٧	٧	٧	٠	-٨١و	-٢٥و
ع ٤	حسن التهذيب (التقوى)	٢,٥٩	١,٨٠	٢	٢	٦	٦	٠	٣٠و	-٨٨و
ع ٥	مساعدة الآخرين	٢,٨١	١,٣٦	٣	٤	٨	٨	٠	-٦٨و	-٣٧و
ع ٦	الصبر	٣,٢٩	١,٤٦	٤	٤	٥	٥	٠	-٦٤و	-٤٥و
ع ٧	الأيمان	٣,٥٢	١,٤٧	٤	٥	٥	٥	٠	-٦٦و	-٥٩و
ع ٨	النظام (الدقة)	٢,٥٣	١,٣١	٣	٤	٥	٥	٠	-٤٠و	-١,٠٤
ع ٩	المعاونة	٣,٦١	١ ٣٢	٤	٤	٧	٧	٠	-٨٦و	١٦و
ع١٠	الذكاء (البصيرة)	١,٨٤	١,١٠	٢	٣	٣	٣	٠	-٤٣و	-١,١٩

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى والالتواء لعينة الإناث (ن = ٧٥٥) على المقاييس المتفرعة في قائمة الصفات العربية الإسلامية

عوامل الشخصية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
ع١	قوة العزيمة	٥,٧٤	٢,٨٢	٦	٦	١٠	١٠	صر	-١٥و	-١,١٠
ع٢	حسن الخلق	٦,٢٦	١,٩٦	٧	٨	٨	٨	صفر	-١,١٤	٤٧و
ع٣	الطيبة	٥,٢٤	١,٧٧	٦	٧	٧	٧	صفر	-٩١و	٠,٠٢و
ع٤	حسن التهذيب(التقوى)	٢,٩٦	١,٩٢	٣	١	٦	٦	صفر	٠٣و	-١,٢٢
ع٥	مساعدة الأخرين	٢,٨٢	١,٣٩	٣	٤	٤	٤	صفر	-٧٦و	-٨٣و
ع٦	الصبر	٣,١١	١,٤٨	٣	٤	٥	٥	صفر	-٤٨و	-٧٢و
ع٧	الإيمان	٣,٨١	١,٣٩	٤	٥	٥	٥	صفر	-٩٤و	-١٣و
ع٨	النظام(الدقة)	٢,٤٢	١,٣٢	٣	١,٣٢	٤	٤	صفر	-٣٢و	-١,٠٨
ع٩	المعاونة	٣,٦٩	١,٢٠	٤	٤	٥	٥	صفر	-٨١و	١٦و
ع١٠	الذكاء(البصيرة)	١,٧١	١,٠٣	٢	٢	٣	٣	صفر	-٢٢و	-١,١٣

كما يوضح جدول (٩) الفروق بين الجنسين في المقاييس الفرعية لقائمة الصفات العربية الإسلامية .

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على المقاييس الفرعية لقائمة الصفات العربية الإسلامية

عوامل الشخصية		ذكور (ن= ٦٨٥)		إناث(ن = ٧٥٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
ع١	قوة العزيمة	٥,٩٩	٢,٧٧	٥,٧٤	٢,٨٢	١,٥٤	-
ع٢	حسن الخلق	٦,١٨	٢,٠٥	٦,٢٦	١,٩٦	٠,٦٧	-
ع٣	الطيبة	٤,٩٠	١,٩٦	٥,٢٤	١,٧٨	٣,١٥	٠١و
ع٤	حسن التهذيب	٢,٥٨	١,٨٠	٢,٩٦	١,٩٣	٣,٤٩	٠٠١و
ع٥	مساعدة الأخرين	٢,٨١	١,٣٥	٢,٨٢	١,٣٩	٠,٠٧	-
ع٦	الصبر	٣,٢٩	١,٤٦	٣,١١	١,٤٨	٢,١٧	٠٥و
ع٧	الإيمان	٣,٥٢	١,٤٧	٣,٨١	١,٣٩	٣,٥٤	٠٠١و
ع٨	النظام/الدقة	٢,٥٣	١,٣١	٢,٤٢	١,٣٢	١,٤٧	-
ع٩	المعاونة	٣,٦١	١,٣٢	٣,٦٩	١,٢٠	١,١٦	-
ع١٠	الذكاء	١,٨٤	١,١٠	١,٧١	١,٠٣	٢,٢١	٠٥و

ويتضح من الجدول (٩) أن هناك فروقاً بين الجنسين في خمسة عوامل فقط حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الصبر والذكاء ، على حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من الطيبة وحسن التهذيب والإيمان .

ثانيا : المئينيات

يبين جدول (١٠) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام (الدرجة الكلية) للمقاييس المتفرعة لقائمة الصفات لدى عينة الذكور وجدول (١١) لعينة الإناث .

جدول (١٠) : الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات العربية الإسلامية لدى عينة الذكور (ن = ٦٨٥)

الدرجات المئينية	الدرجات الخام									
	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠
	قوة العزيمة	حسن الخلق	الطيبة	حسن التهذيب	مساعدة الآخرين	الصبر	الإيمان	النظام	المعاونة	الذكاء
٥	١	٢	١	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر
١٠	٢	٣	٢	صفر	١	١	١	١	٢	صفر
١٥	٣	٣	٣	١	١	٢	٢	١	٢	صفر
٢٠	٣	٤	٣	١	١	٢	٢	١	٢	١
٢٥	٤	٥	٤	١	٢	٢	٣	١	٣	١
٣٠	٤	٦	٤	١	٢	٣	٣	٢	٣	١
٣٥	٥	٦	٤	٢	٣	٣	٣	٢	٣	١
٤٠	٥	٦	٥	٢	٣	٣	٣	٢	٤	٢
٤٥	٦	٧	٥	٢	٣	٣	٣	٢	٤	٢
٥٠	٦	٧	٥	٢	٣	٤	٤	٣	٤	٢
٥٥	٧	٧	٦	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٢
٦٠	٧	٨	٦	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٢
٦٥	٨	٨	٦	٣	٤	٤	٥	٣	٤	٣
٧٠	٨	٨	٧	٤	٤	٤	٥	٤	٤	٣
٧٥	٨	٨	٧	٤	٤	٤	٥	٤	٥	٣
٨٠	٩	٨	٧	٤	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٨٥	٩	٨	٧	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٩٠	١٠	٨	٧	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٩٥	١٠	٨	٧	٦	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٩٩	١٠	٨	٧	٦	٤	٥	٥	٤	٥	٣

جدول (١١) : الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام على المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات الشخصية لدى عينة الإناث (ن = ٧٥٥)

الدرجات	الدرجات الخام									
المئينية	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠
	قوة العزيمة	حسن الخلق	الطيبة	حسن التهذيب	مساعدة الآخرين	الصبر	الإيمان	النظام	المعاودة	الذكاء
٥	١	٢	٢	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر
١٠	٢	٣	٣	صفر	١	١	٢	١	٢	صفر
١٥	٢	٤	٣	١	١	١	٢	١	٢	صفر
٢٠	٣	٥	٤	١	١	٢	٣	١	٣	١
٢٥	٣	٥	٤	١	٢	٢	٣	١	٣	١
٣٠	٤	٦	٤	٢	٢	٢	٣	٢	٣	١
٣٥	٤	٦	٥	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١
٤٠	٥	٦	٥	٢	٣	٣	٤	٢	٤	١
٤٥	٥	٧	٥	٣	٣	٣	٤	٢	٤	٢
٥٠	٦	٧	٦	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٢
٥٥	٦	٧	٦	٣	٤	٤	٥	٣	٤	٢
٦٠	٧	٧	٦	٤	٤	٤	٥	٣	٤	٢
٦٥	٧	٨	٦	٤	٤	٤	٥	٣	٤	٢
٧٠	٨	٨	٧	٤	٤	٤	٥	٣	٤	٢
٧٥	٨	٨	٧	٥	٤	٤	٥	٤	٥	٣
٨٠	٩	٨	٧	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٨٥	٩	٨	٧	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٩٠	١٠	٨	٧	٦	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٩٥	١٠	٨	٧	٦	٤	٥	٥	٤	٥	٣
٩٩	١٠	٨	٧	٦	٤	٥	٥	٤	٥	٢

ثالثا : الدرجات التائية :

والجدول الأتي رقم (١٢) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المستفرعة من قائمة الصفات لدى عينة الذكور على حين يبين الجدول رقم (١٣) الدرجات التائية لعينة الإناث .

جدول (١٢) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من قائمة الصفات العربية الإسلامية لدى عينة الذكور (ن = ٦٨٥)

عوامل الشخصية		الدرجات التائية								
		١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
ع١	قوة العزيمة	–	–	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤
ع٢	حسن الخلق	–	–	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤
ع٣	الطيبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ع٤	حسن التهذيب	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ع٥	مساعدة الآخرين	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٨
ع٦	الصبر	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ع٧	الإيمان	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ع٨	النظام / الدقة	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ع٩	المعاونة	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ع ١٠	الذكاء	–	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦

جدول (١٣) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة

من قائمة الصفات العربية الإسلامية لدى عينة الإناث (ن = ٧٥٥)

عوامل الشخصية		الدرجات التائية								
		١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
ع١	قوة العزيمة	–	–	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤
ع٢	حسن الخلق	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ع٣	الطيبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ع٤	حسن التهذيب	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ع٥	مساعدة الآخرين	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ع٦	الصبر	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ع٧	الإيمان	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ع٨	النظام / الدقة	–	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦
ع٩	المعاونة	–	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ع١٠	الذكاء	–	–	–	١	٢	٣	٤	٥	٦

المراجع

المراجـــع

١- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) قياس الشخصية ، الكويت ، جامعة الكويت ، ط ١ .

٢- عـبد الـرحمن عيسـوى (١٩٩٠) دراسات فى الشخصية الإسلامية والعربية وأساليب تنميتها. بيروت ، دار النهضة العربية .

الملاحـــق

قائمة الصفات العربية الإسلامية

إعداد : بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :   السن: الجنس :   الجنسية :

المستوى التعليمي :   المهنة :   تاريخ التطبيق:

تعليمات :

فيما يلي قائمة للصفات الشخصية ، الرجاء قراءتها بسرعة مع وضع علامة (×) داخل المربع الموجود أمام كل صفة تعتبرها أقرب إلى وصف ذاتك .

- ضع العلامة فور انطباق الصفة عليك ولا تقضي وقتا كثيرا في التفكير .

م	الصفة	الإجابة	م	الصفة	الإجابة	م	الصفة	الإجابة
١	الصبر		١٧	الاحترام والوقار		٣٣	الذكاء	
٢	الكرم		١٨	الأدب والتهذيب		٣٤	الحكمة	
٣	التعاون		١٩	الحشمة		٣٥	العدل	
٤	الإخاء		٢٠	غض البصر		٣٦	الوطنية	
٥	الإحسان		٢١	التحمس		٣٧	الدقة والنظام	
٦	البر		٢٢	الشجاعة		٣٨	السرعة	
٧	الطاعة		٢٣	الطهر		٣٩	الانبساط	
٨	الجدية		٢٤	المثابرة		٤٠	التضحية	
٩	تحمل المسئولية		٢٥	الجلد		٤١	الإيثار(حب الغير)	
١٠	الوفاء		٢٦	الإيمان		٤٢	المسالة(حب السلم)	
١١	الصداقة		٢٧	التقوى		٤٣	الإحساس بالغير	
١٢	الأمانة		٢٨	الورع		٤٤	العطف	
١٣	الإخلاص		٢٩	الخشوع		٤٥	الطموح	
١٤	النظام		٣٠	الزهد		٤٦	الصراحة	
١٥	الرحمة		٣١	النشاط		٤٧	المودة	
١٦	المهارة		٣٢	سرعة البديهة		٤٨	الحزم	
						٤٩	قوة الإرادة	

المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي.

القائمة الكويتية للمخاوف المرضية*

اعداد

بدر محمد الانصارى

*هذا الفصل جزء من بحث مدعوم من قبل إدارة الأبحاث ، بجامعة الكويت ، رقم المنحة APO١٤

إعداد القائمة الكويتية للمخاوف المرضية

يعرض هذا القسم لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لقائمة المخاوف المرضية . ويشمل وصفا عاما لإعداد بنود القائمة ، والثبات والصدق ، والتحليل العاملى للقائمة، تعليمات التطبيق، وطريقة التصحيح ، وأخيرا المعايير التي يمكن من خلالها تفسير الدرجة على القائمة .

قام كاتب هذه السطور بوضع قائمة المخاوف المرضية للشباب ليناسب الاستخدام مع الشباب الكويتي ، وينبع عن المجتمع الكويتي ، وذلك نظرا لندرة مقاييس المخاوف في المجتمع الكويتي ، وفيما يلي بيان بالخطوات التي اتبعت لبناء قائمة المخاوف المرضية .

أولا : المراحل الأولية لأعداد القائمة

(أ) مسح للمقاييس المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية كما سبق أن بينا .

(ب) تكوين وعاء للبنود مستمد من دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٢٨٠) طالبا وطالبة ، بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المخاوف الشائعة وذلك من خلال استبيان استطلاعي تضمن سؤالا مفتوحا واحدا ، طلب فيه منهم ذكر الموضوعات المثيرة للخوف وما يشعروا به من مخاوف .

(ج) صياغة عدد من البنود (١٧٠بندا) صياغة عربية فصحى سهلة لكي تناسب الاستخدام مع الراشدين

(د) عرضت البنود على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس (أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس – جامعة الكويت) ، وطلب منهم قراءة البنود بندا بندا بتفحص وذلك لوضع تقدير يبين مدى صلاحية كل بند لقياس المخاوف ، وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس البند الخوف مطلقا) و٤ (يقيس الخوف بدرجة ممتازة) ، وحسب متوسط تقديرات المحكمين لكل بند واتخذ معيار تحكمى . حيث استبعدت البنود التي حصلت على متوسطات أقل من ٣ ، واحتفظ بالبنود التي حصلت على متوسط ٣ ، ٤ فقط ، ومن ثم وصلت بنود قائمة المخاوف إلى (١٥٢بندا) ثم

اجريت سلسلة من التحليلات العاملية على عينة استطلاعية أخرى أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط

ولما كان الهدف من الدراسة تصميم قائمة تحتوى على عدد غير كبير من البنود ، فقد اتخـذ معيار تحكمي في اختيار البنود التي حصلت على أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية ، ابتداء مـن أقل ارتباط (ر = ٠,٤٥) إلى أعلى ارتباط (ر = ٠,٦٤) . واعتمادا على هذا المحك تم حذف "٨٧" بندا من قائمة المخاوف وأصبح طول المقياس في الصورة الجديدة " ٦٥" بندا ، ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس ، أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط : أثنى عشـر عـاملا لعينة الذكور (تستوعب ٦٠% من التباين الكلى) ، وأربعة عشر عاملا لعينة الإناث (تستوعب ٥٨,٨% من التباين الكلى) ، وإحدى عشر عاملا للعينة الكلية (تستوعب ٥٦,٢% مـن التباين الكلى) ، وكان المعيار التحكمي في هذا الخصوص هو أن يكون التشبع الجوهـري لبـنود القائمة بالعامل ≥ ٠,٤٠ على أن تكون هناك ثلاث تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≥ ١,٠١ ، وعلى ذلك تم حذف (٦ بنود) والاحتفاظ بـــ (٥٩ بندا) في قائمة المخاوف . ومن ثم خضعت هذه القائمة الجديدة للتحليل العاملى ،وتم استخراج ثلاثة عشر عاملا للذكور وأربعة عشر عاملا للإناث . وباستخدام نفس المعيار التحكمى السابق تم حذف العامل الأخير لمجموعة الإناث نظرا لتشبع العامل الرابع عشر بتشبعين جوهريين فقط ، كما تم حذف (٧ بنود) من البنود التي لم تتشبع جوهريا بالعوامل لدى المجموعـتين (الذكور والإناث) . وعلى ذلك احتفظ بالباقي (٥٢ بندا) في قائمة المخاوف .في صـورتها الأخيرة والنهائية لأنها تدل على اتساق داخلي مرتفع وصدق عاملي للقائمة. وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على القائمة الأخيرة كما هو موضح في جدول (٢) .

ثانيا : الثبات

اعـتمدنا في حساب ثبات المقياس على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطـبيق واحد ولصيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمـة ولذلـك يعطـى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " على ثلاث مجموعات :. الذكور، الإناث ، العينة الكلية كما هو موضح في جدول (١) .

جدول ١٠ . معاملات الثبات الخاصه بقائمه المخاوف

العينات	معامل ألفا		التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون)		إعادة التطبيق	
	ن	ر	ن	ر	ن	ر
ذكور	٣٨١	٩٦و	٣٨١	٩٢و	٤٠	٨٨و
إناث	٤٨٦	٩٣و	٤٨٦	٨٨و	٥٠	٨٦و
الكلية	٨٦٧	٩٥و	٨٦٧	٩١و	٩٠	٨٧و

وتشير النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للقائمة لدى المجموعات الثلاثة . كما تم أيضا حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون بعد التصحيح ويعدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة ، وأخيرا تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني (أسبوع) وذلك لحساب معامل الاستقرار عبر الزمن على عينة مستقلة .ويتضح من الجدول (١) ارتفاع معاملات ثبات التجزئة النصفية وثبات إعادة التطبيق لدى المجموعات الثلاث ، ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة التجزئة النصفية وبطريقة إعادة التطبيق مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة.

ويمكن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات : ٠,٨٥ يعنى أن ٨٥% من التباين في درجات القائمة أو الاختبار يعتمد على التباين الحقيقي في الصفة المراد قياسها ، وأن ١٥% يعتمد على تباين الخطأ وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوى أو يزيد على ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصية (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ ٥٠ – ٥١) وبالتالي فان معاملات الثبات المستخرجة من قائمة المخاوف تعتبر مقبولة على المجموعات الثلاثة (الذكور، الإناث ، الكلية) لأنها تزيد عن ٠,٧٠ .

ثالثا : الصدق

من أهم أساليب الصدق المستخدمة في الاستخبارات الاتساق الداخلي والذي يكشف عن مدى تجانس بنود القائمة أو الاستخبار، وذلك من خلال حساب الارتباطات بين البنود المفردة والدرجة الكلية في القائمة وذلك لاختيار البنود المميزة لقائمة المخاوف . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية من الدرجات الخام على القائمة (بعد استبعاد البند) وباستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-PC في الحاسب الآلي لإجراء هذا التحليل . وقد لوحظ أن جميع بنود القائمة في صورتها الأخيرة (٢ بندا) ارتبط ارتباطا جوهريا عند مستوى ٠,٠٠١ (انظر جدول ٢) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بين ٠,٧٠ و ٠,٤٥ لعينة الذكور وبين ٠,٦٤ و ٠,٣٨ لعينة الإناث وبين ٠,٦٨ و ٠,٤٦ للعينة الكلية ، وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، مما يشير إلى تجانس بنود القائمة ، فضلا عن العوامل المستخرجة من التحليل العاملى ، والتي سوف توضحها فيما بعد، والتي تكشف عن مدى تشبع جميع البنود على العوامل ، مما يؤكد قوة العوامل واتساقها .

جدول (٢) : ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية على قائمة المخاوف

م	محتوى البنود		ذكور	إناث	الكلية
			ن =٣٨١	ن =٤٨٦	ن = ٨٦٧
١	حوادث السيارات	٧	٫٥٠	٫٤٣	٫٥٠
٢	الرسوب	٨	٫٤٨	٫٤١	٫٤٧
٣	الثعابين	٢٢	٫٥٥	٫٤٢	٫٥٤
٤	المستقبل	٢٣	٫٤٧	٫٤١	٫٤٦
٥	المجهول	٢٤	٫٤٩	٫٤٦	٫٥٠
٦	الظلام	٢٥	٫٤٦	٫٤٣	٫٤٧
٧	الظلم	٣٠	٫٥٤	٫٥١	٫٥٣
٨	صوت الطائرات	٣٣	٫٥٠	٫٤٤	٫٥٠

تابع جدول (٢)

٩	جور الزمان	٣٥	٥٩ر	٥١ر	٥٨ر
١٠	عدم الأمان	٣٨	٥٣ر	٤٨ر	٥٣ر
١١	الحروب	٤١	٦٥ر	٥٢ر	٦٣ر
١٢	المشاكل الاجتماعية	٤٣	٥٢ر	٣٨ر	٤٨ر
١٣	الظالمين	٤٤	٦٠ر	٥٢ر	٥٩ر
١٤	الجبارين	٤٩	٦٠ر	٥٤ر	٥٨ر
١٥	على النفس	٥١	٥٦ر	٤٢ر	٥١ر
١٦	الغزو	٥٤	٦٥ر	٦٠ر	٦٥ر
١٧	نتائج نهاية الفصل	٥٦	٥١ر	٤١ر	٥٠ر
١٨	انتشار الأمراض المعدية	٥٨	٥٩ر	٤٣ر	٥١ر
١٩	مناظر التعذيب	٦٠	٦٠ر	٤٧ر	٥٧ر
٢٠	الحريق	٦١	٦٦ر	٤٧ر	٦٠ر
٢١	الأســـــر	٦٩	٥٨ر	٥٣ر	٥٨ر
٢٢	الاعتقال	٨٥	٦٤ر	٥٧ر	٦٢ر
٢٣	الغربة	٩٣	٥٦ر	٥٠ر	٥٥ر
٢٤	الوحدة	٩٥	٥٧ر	٤٧ر	٥٤ر
٢٥	الضياع	٩٦	٥٩ر	٥١ر	٥٦ر
٢٦	الفراق	٩٧	٦١ر	٤٧ر	٥٩ر
٢٧	السرطان	١٤٥	٥٦ر	٤١ر	٥٢ر
٢٨	الكـــــلاب	٣٢	٥٠ر	٤١ر	٥٠ر
٢٩	عدم التخرج	١٠٠	٤٧ر	٤٩ر	٤٩ر
٣٠	إهانة المشاعر	١٠٣	٥٢ر	٤٤ر	٥٠ر

تابع جدول (٢)

٣١	الصراخ	١٠٤	٥٦ر	٤٥ر	٥٤ر
٣٢	الأحلام المخيفة	١٠٥	٦٤ر	٦٠ر	٦٥ر
٣٣	أصحاب النفوذ	١٠٦	٤٩ر	٤٦ر	٤٧ر
٣٤	العقـــم	١١٥	٥٣ر	٤٧ر	٥١ر
٣٥	الطلاق	١١٦	٥٥ر	٤٨ر	٥٣ر
٣٦	التعذيب الجسدي	١١٨	٧٠ر	٥٥ر	٦٦ر
٣٧	البـــلاء	١١٩	٥٧ر	٤٦ر	٥٤ر
٣٨	الجـــن	١٢٠	٦٤ر	٥٨ر	٦٣ر
٣٩	الأشخاص العدوانيين	١٢١	٦٨ر	٦٤ر	٦٨ر
٤٠	الخيانـــــــة	١٢٥	٥١ر	٤٧ر	٥١ر
٤١	رفض المجتمع لي	١٢٨	٥٧ر	٥٠ر	٥٤ر
٤٢	الأماكن المهجورة	١٢٩	٦٥ر	٥٦ر	٦٥ر
٤٣	منظر إنسان ميت	١٣٠	٦١ر	٤٥ر	٦٠ر
٤٤	المقابلات الشخصية	١٣٤	٤٥ر	٣٩ر	٤٤ر
٤٥	الذل أو الضعف	١٤١	٥٣ر	٤٧ر	٤٩ر
٤٦	اللعب الخشن	١٤٣	٥٢ر	٤٥ر	٥١ر
٤٧	صديق السوء	١٤٤	٥٢ر	٤٦ر	٤٩ر
٤٨	السجن	١٥٠	٦٥ر	٥٦ر	٥٩ر
٤٩	المحكمة	١٥١	٥٣ر	٥١ر	٥١ر
٥٠	الأماكن المرتفعة	١٥٢	٤٥ر	٤٦ر	٤٧ر
٥١	إلقاء خطبة أمام الناس	١٣٥	٤٥ر	٤٤ر	٤٧ر
٥٢	صدام	٥٥	٥٠ر	٤٨ر	٥١ر

* جميع القيم جوهرية عند مستوى ٠٠١ر

رابعا : التحليل العاملي للقائمة

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة المخاوف "٥٢" بندا ، لاستجابات عيـــنة الدراســـة الأساسية لدى كل من الذكور والإناث ، وقد تم استخلاص أحد عشر عاملا مـــتعامدا من عينة الذكور استوعبت ٦٠,٧% من التباين الكلى وذلك وفق المحكات المتبعة في هذه الدراسة (انظر: جدول ٣) وثلاثة عشر عاملا متعامدا من عينة الإناث استوعبت ٥٩,٨ % من التباين الكلى كما هو موضح في جدول رقم (٤) .

جدول (٣) : عوامل الرتبة الأولى بعد التدوير المتعامد

بطريقة الفاريماكس لدى عينة الذكور (ن = ٣٨١) لقائمة المخاوف

م	محتوى البند	ع١	ع ٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع ١٠	ع ١١
١	حوادث السيارات											٫٦٣
٢	الرسوب										٫٦٧	
٣	الثعابين						٫٦٤					
٤	المستقبل									٫٧٩		
٥	المجهول									٫٧٧		
٦	الظلام			٫٤٥			٫٤٤					
٧	الظلـــم	٫٥٤										
٨	صوت الطائرات الحربية						٫٥٢					

جدول (٣)

م	محتوى البند	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١
٩	جور الزمان									٤٤و		
١٠	عدم الأمان	٤٣و										٤٥و
١١	الحروب		٥٥و									
١٢	المشاكل الاجتماعية											٤٣و
١٣	الظالميـــن					٥١و						
١٤	الجبارين					٥٦و						
١٥	على النفس				٤٩و							
١٦	الغـــزو		٤٨و									
١٧	نتائج نهاية الفصل									٤١و	٦١و	
١٨	انتشار الامراض المعدية				٤٣و							
١٩	مناظر التعذيب			٦٦و								
٢٠	الحريـــق			٥٦و								
٢١	الأســـر		٧٠و									
٢٢	الاعتقال		٧٠و									
٢٣	الغربـة								٤٢و			
٢٤	الوحدة								٧١و			
٢٥	الضياع								٦٩و			
٢٦	الفراق								٦٠و			
٢٧	السرطان				٤٩و							
٢٨	الكـــلاب						٧١و					

تابع جدول (٣)

م	محتوى البند	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١
٢٩	عدم التخرج										٤٧و	
٣٠	إهانة المشاعر	٦٠و										
٣١	الصراخ					٤٣و						
٣٢	الأحلام المخيفة			٤٤و								
٣٣	أصحاب النفوذ					٦٩و						
٣٤	العقــم				٦٤و							
٣٥	الطلاق				٦٣و							
٣٦	التعذيب الجسدي			٤٧و								
٣٧	البــلاء			٥٧و								
٣٨	الجــن			٤١و	٤٦و							
٣٩	الأشخاص العدوانيين					٥٥و						
٤٠	الخيانــة	٦٢و										
٤١	رفض المجتمع لي				٤٩و							
٤٢	الأماكن المهجورة						٤٣و					
٤٣	منظر إنسان ميت			٤٠و								
٤٤	المقابلات الشخصية							٥٥و				
٤٥	الذل أو الضعف	٦٥و										
٤٦	اللعب الخشن						٤٧و					
٤٧	صديق السوء	٦٥و										
٤٨	السجــن		٦١و									
٤٩	المحكمة		٤٥و					٤٧و				
٥٠	الأماكن المرتفعة							٥٨و				
٥١	إلقاء خطبة أمام الناس							٦٦و				
٥٢	صــدام		٤٣و									
	الجــذر الكامــن	١٦,٣٢	٣,٠١	١,٩٥	١,٥٦	١,٥٢	١,٣٩	١,٣٦	١,٢٢	١,١٤	١,١٠	١,٠٠
	نسبة تباين العامل	٣١,٤ %	%٥,٨	%٣,٧	%٣,٠	٢,٩	٢,٧	٢,٦	٢,٤	٢,٢	٢,١	١,٩
	نسبة التباين الكلي	%٦٠,٧										

ويتضح من الجدول (٣) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة، علما بأن هناك خمسة بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين (أرقام:١٧،١٠،٦، ٣٨،٤٩) . وتشبع هذه البنود على عاملين أمر متوقع نتيجة لأسباب عديدة أهمها : التداخل بين الأنواع المختلفة للمخاوف ، وعدد البنود غير القليل (٥٢ بندا) وهي جميعا منبهات مثيرة للخوف ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا .

كما يلاحظ من جدول (٣) أن عدد العوامل المستخرجة لدى الذكور (أحد عشر عاملا) وذلك تبعا لمعيار العامل الدال (الجذر الكامن ≥ ١,٠) ، كما يلاحظ أن جميع العوامل المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط وهي كالتالي: (عامل مخاوف تحقير الذات ، عامل مخاوف الحروب والخوف من الأسر ، عامل الخوف من التعذيب ، عامل الخوف على النفس ، عامل الخوف من المستبدين، عامل المخاوف المتنوعة ، عامل الخوف من المواجهة وعامل الخوف من الضياع، عامل الخوف من المستقبل ، عامل الخوف من الفشل، وأخيرا عامل الخوف من الموت) وقد تم تفسير هذه العوامل نفسيا تبعا للتشبعات البارزة في بنود قائمة المخاوف .

وفي عينة الإناث ، أمكن استخلاص ثلاثة عشر عاملا من العوامل المتعامدة وأحادية القطب، والتي استوعبت ٥٩,٨% من التباين الكلي ، علما بان جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ما عدا البنود التالية (أرقام : ٨ ، ٤٠ ، ٤٩) التي لها تشبعات جوهرية على عاملين (انظر جدول ٤) وقد يرجع ذلك إلى تداخل أنواع المخاوف ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها ، كما سبق أن أشرنا إلى ذلك في الصفحات السابقة.

وتم تفسير عوامل الإناث تفسيرا نفسيا تبعا للتشبعات المهمة من البنود المندرجة تحت كل عامل كما يلي : مخاوف الحروب ، الخوف من المستبدين ، الخوف من الضياع ، الخوف من التعذيب، مخاوف متنوعة ، المخاوف المتعلقة بالأسرة ، مخاوف مستقبلية ، الخوف من الفشل ، الخوف من الوقوع في الضرر ، مخاوف تقليدية ، الخوف من الأمراض ، الخوف من المواجهة .

جدول (٤) عوامل الرتبة الأولى بعد التدوير المتعامد

بطريقة الفاريماكس لدى عينة الإناث (ن = ٤٨٦) لقائمة المخاوف

م	محتوى البند	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	١١	١٢	١٣
١	حوادث السيارات									,٤١		,٦٣		
٢	الرسوب									,٧٦				
٣	الثعابين					,٥٩								
٤	المستقبل								,٨٣					
٥	المجهول								,٨٠					
٦	الظلام					,٥٦								
٧	الظلـــم		,٧١											
٨	صوت الطائرات الحربية					,٤٧	,٤٠							
٩	جور الزمان		,٦٣						,٤٠					
١٠	عدم الأمان		,٥٥											
١١	الحروب	,٤٨												
١٢	المشاكل الاجتماعية		,٤٠											
١٣	الظالميــــن		,٦١											
١٤	الجبارين		,٤٤											
١٥	على النفس												,٦٠	
١٦	الغـــرق	,٥٧												
١٧	نتائج نهاية الفصل									,٦٩				
١٨	انتشار الأمراض المعدية												,٦٧	
١٩	مناظر التعذيب				,٧٤									
٢٠	الحريـــق				,٦٧									
٢١	الأســـر	,٦٣												

تابع /جدول (٤)

٢٢	الاعتقال	,٦١												
٢٣	الغربـة			,٤٩										
٢٤	الوحدة			,٦٩										
٢٥	الضياع			,٧٦										
٢٦	الفراق			,٧١										
٢٧	السرطان												,٤٨	
٢٨	الكـــلاب					,٧٠								
٢٩	عدم التخرج									,٥٥				
٣٠	إهانة المشاعر			,٤٣										
٣١	الصراخ						,٦٧							
٣٢	الأحلام المخيفة						,٥٥							
٣٣	أصحاب النفوذ											,٤٠		
٣٤	العقـــم							,٧١						
٣٥	الطلاق							,٧٣						
٣٦	التعذيب الجسدي	,٤٠												
٣٧	البـــلاء										,٥٩			
٣٨	الجــــن										,٤٢			
٣٩	الأشخاص العدوانيين										,٥٨			
٤٠	الخيانـــة							,٤٧					,٤١	
٤١	رفض المجتمع لي										,٤٠			
٤٢	الأماكن المهجورة				,٤٥									

تابع /جدول (٤)

٤٣	منظر إنسان ميت				,٥٦									
٤٤	المقابلات الشخصية													,٧٥
٤٥	الذل أو الضعف		,٥٠											
٤٦	اللعب الخشن											,٦٨		
٤٧	صديق السوء											,٦١		
٤٨	السجـــن	,٥٨												
٤٩	المحكمة	,٥٦												,٤٢
٥٠	الأماكن المرتفعة						,٦٠							
٥١	إلقاء خطبة أمام الناس													,٧٦
٥٢	صـــدام	,٥٧												
الجـــذر الكامــــن		١٢,١٧	٢,٩٩	٢,٣٧	١,٨٣	١,٨٠	١,٦٦	١,٤٦	١,٢٩	١,٢٣	١,١٥	١,١٣	١,٠٤	١,٠٠
نسبة تباين العامل		٢٣,٤	٥,٧	٤,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢	٢,٨	٣,٥	٢,٤	٢,٢	٢,٢	٢,٠	١,٩
نسبة التباين الكلي		٥٩,٨												

هـــذا وبالنظر إلى عوامل الذكور والإناث نجد أن هناك تشابها في ثمانية عوامل في المضمون، حيـــث يـــتطابق العامل الأول للإناث مع العامل الخامس للذكور وهو عامل مخاوف الحروب، والذي يتضـــمن تشبعات موجبة المخاوف الأسر . الاعتقال ، السجن ، صدام ، الغزو، الحروب ، المحكمة، كما يتشابه العامل الثاني للإناث مع العامل الخامس للذكور، ويسمى هذا العامل بمخاوف المستبدين ، ويحتوى على تشبعات موجبة من المخاوف التالية الظلم ، الظالمين، الجبارين، العدوانيين ، عدم الأمان ، وإن كـــانت التشبعات تختلف في الدرجة لدى الجنسين ، أما العامل الثالث لدى الإناث فيتشابه مع العـــامل الثامن لدى الذكور وقد أطلقنا عليه عامل الخوف من الضياع ، والذي يحتوى على تشبعات

موجبة بالمخاوف التالية الضياع، الفراق ، الوحدة ، الغربة، أما العامل الرابع لدى الإناث فيتشابه مع العامل الثالث لدى الذكور في المضمون من حيث تشبعاقما الموجبة بالمخاوف التالية: مناظر التعذيب ، الحريق ، منظر إنسان ميت ، التعذيب الجسدي ، والصفة الغالبة على هذا العامل اشتماله على الخوف مـــن الـــتعذيب . أمـــا العامل الخامس لدى الإناث فيتضمن تشبعات موجبة بالخوف من : الكلاب ، الـــثعابين ، الظـــلام ، صوت الطائرات الحربية ، ويمكن أن نطلق عليه عامل " مخاوف متنوعة"، وهو بذلك تقريبا يتساوى في مضمونه مع العامل السادس للذكور، أما العامل السابع لدى الإناث فيتشبع بالمخـــاوف الاجـــتماعية والمتعلقة بالعلاقات الأسرية مثل : الطلاق ، العقم ، الخيانة وهو بذلك تقريبا يتشابه في مضمونه مع العامل الرابع للذكور . أما العامل الثامن للإناث والذي يتشبع تشبعات موجبة بالخوف من: المستقبل ، المجهول ، جور الزمان ، فيمكن أن نطلق عليه عامل " الخوف من المستقبل " ، وهـــو بذلـــك تقريبا يتساوى في مضمونه مع العامل التاسع للذكور . أما العامل الثالث عشر للإناث فيتضـــمن تشبعات موجبة للمخاوف التالية : إلقاء خطبة ، المقابلات الشخصية ، المحكمة، ويمكن أن نطـــلق عليه عامل " الخوف من المواجهة " وهو بذلك يتشابه في مضمونه مع العامل السابع للذكور . وعـــلى أية حال نجد أن هناك اختلافا بين الجنسين في خمسة عوامل في التشبعات وفى المضمون مما يؤكد عـــلى أن الـــتركيب العامـــلى للمخاوف يختلف باختلاف الجنس ، كما أن التركيب العاملى لمفهوم المخـــاوف ليـــس بســـيطا وإنما تركيب معقد ، مما أدى إلى كثرة عدد العوامل المستخرجة من قائمة المخـــاوف ذات الدلالة والمضمون وفقا للمعايير الرياضية التي تم تحديدها مسبقا وتتسم بقدر غير قليل من الاتساق ووضوح المعالم .

وفى العينة الكلية ، أمكن استخلاص عشرة عوامل أحادية القطب ، والتي استوعبت ٥٤,٤ % مـــن التباين الكلى ، علما بأن جميع بنود القائمة تشعبت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة (انظر جدول ٥)

جدول (٥) العوامل المتعامدة المستخرجة من قائمة المخاوف للعينة الكلية (ن = ٨٦٧)

م	محتوى البند	٠	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	حوادث السيارات										٤٤و
٢	الرسوب										٢٧و
٣	الثعابين	٥٨و									
٤	المستقبل							٧٨و			
٥	المجهول							٧٦و			
٦	الظلام			٤٦و							
٧	الظلـــم		٥٢و								
٨	صوت الطائرات الحربية			٦٢و							
٩	جور الزمان						٥٦و				
١٠	عدم الأمان		٤٣و								
١١	الحروب					٤٠و					
١٢	المشاكل الاجتماعية							٤٢و			
١٣	الظالميـــن		٦١و								٤٥و
١٤	الجبارين								٥٤و		
١٥	على النفس	٤٢و									
١٦	الغـــزو					٤٠و					
١٧	نتائج نهاية الفصل										٦٣و
١٨	انتشار الامراض المعدية	٤١و									
١٩	مناظر التعذيب	٧٠و									
٢٠	الحريـــق	٥٣و									
٢١	الأســـر					٥٩و					
٢٢	الاعتقال					٦٢و					
٢٣	الغربـــة						٥٢و				

تابع جدول (٥)

٢٤	الوحدة						٧٣و				
٢٥	الضياع						٦٨و				
٢٦	الفراق						٦٠و				
٢٧	السرطان				٦٤و						
٢٨	الكـــلاب	٥٨و									
٢٩	عدم التخرج										٥٣و
٣٠	إهانة المشاعر		٦٠و								
٣١	الصراخ			٥٩و							
٣٢	الأحلام المخيفة			٥٤و							
٣٣	أصحاب النفوذ								٦٤و		
٣٤	العقـــم				٦٨و						
٣٥	الطلاق				٦٧و						
٣٦	التعذيب الجسدي	٥٠و									
٣٧	البـــلاء	٤٨و									
٣٨	الجـــــن	٥٦و									
٣٩	الأشخاص العدوانيين								٥٣و		
٤٠	الخيانــــــة				٥٢و						
٤١	رفض المجتمع لي				٤٨و						
٤٢	الأماكن المهجورة	٥٦و									
٤٣	منظر إنسان ميت	٥٧و									
٤٤	المقابلات الشخصية									٧٠و	
٤٥	الذل أو الضعف		٦٩و								
٤٦	اللعب الخشن			٤٤و							
٤٧	صديق السوء		٥٤و								

تابع جدول (٥)

٤٨	السـجن					٦٧و					
٤٩	المحكمة					٦٠و					
٥٠	الأماكن المرتفعة			٦٥و							
٥١	إلقاء خطبة أمام الناس									٧٢و	
٥٢	صدلم								٠,٤٨		
الجذر الكامن		١٧,٤ ٠	٣,٠ ٤	٢,٠ ٩	١,٧ ٦	١,٦٥	١,٤٧	١,٢٤	١,٢٢	١,١٧	١,٠٧
نسبة تباين العامل		٢٩,٥	٥,٢	٣,٥	٣,٠	٢,٨	٢,٥	٢,١	٢,٠	٢,٠	١,٨
نسبة التباين الكلـــى		%٥٤,٤									

وتم تفسير عوامل العينة الكلية تفسيرا نفسيا تبعا للتشبعات المهمة من البنود المندرجة تحت كل عامل كما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) التفسير النفسي لعوامل المخاوف للعينة الكلية

العوامل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	مخاوف صحية واجتماعية	مخاوف تحقير الذات	مخاوف متنوعة	مخاوف اجتماعية	مخاوف الحروب والأسر	الخوف من الضياع	الخوف من المستقبل	الخوف من المتعجرفين	الخوف من المواجهة	الخوف من الفشل
البنود	- خطر التعذيب	- الذل والضعف	- الأماكن المرتفعة	- العقم	- السجن	- الوحدة	- المستقبل	- أصحاب القوة	- إلقاء خطبة	- الرسوب
	- الثعابين	- إهانة المشاعر		- الطلاق	- الاعتقال	- الضياع	- المجهول	- المعتوهون	- المقابلات الشخصية	- نتائج نهاية الفصل
	- الكلاب	- صديق السوء	- صوت الطائرات الحربية	- السرطان	- المحكمة	- الفراق	-	- الجبارين		- عدم التخرج
	- منظر انسان ميت	- الظلم	- الصراخ	- الخيانة	- الأسر	- جور الزمان		- صنم		- الظالمين
	- الجن	- عدم الأمان	- الأحلام المزعجة	- رفض المجتمع	- الحروب	- الغربة		- المشاكل الاجتماعية		
	- الأماكن المهجورة		- الظلام		- الغزو			- المشاكل		
	- الحريق		- اللعب الخشن							
	التعذيب الجسدي									
	- البلاء									
	- على النفس									
	- انتشار الأمراض المعدية									

خامسا - تعليمات التطبيق

يمكن تطبيق قائمة المخاوف المرضية على المراهقين والراشدين ابتداء من ١٦ عامـا وحـتى سـن ٤٧ عاما سواء في موقف فردى أم جمعي ، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابـة عـنها حوالي عشر دقائق من الوقت ، وبعد التمهيد لموقف الاختبار وبيان الهدف فيه يطـلب مـن المفحـوص تدوين البيانات الأساسية (الاسم ، الجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الاجتماعية) ثم قراءة التعليمات الواردة في ورقة الأسئلة من القائمة وفيما يلي نص التعليمات:

فيما يلي قائمة من العبارات يمكن أن تثير لدى أي شخص الخوف أو غيره من مشاعر الضـيق ، ونظرا لاختلاف الأفراد وتفاوتها في تعبيرهم عن رأيهم بالنسبة لكل منها ، ليس هنا إجابة صائبة وأخرى خاطئة لكل عبارة منها . وكل ما يجب عليك فعله هو أن تقوم بالإجابة عن هذه العبارات طبقا لما تشعر به شخصيا ، أجعل تقديرك بناء على فكرتك أنت عن نفسك ، أي بمـا أنـت عليه ، وذلك بوضع دائرة واحدة ، على رقم واحد يلي كل عبارة . وهذه الأرقام ومعنى كل منها كالأتي :

٠ = لا أخاف أبدا
١ = أخاف قليلا
٢ = أخاف بدرجة متوسطة
٣ = أخاف كثيرا
٤ = أخاف كثيرا جدا

ومـن الضروري التأكيد على المفحوص بعدم ترك أي بند دون إجابة ، وعند انتهاء المفحـوص مـن الإجابة لابد أن تراجع إجابته للتأكد من أمرين هما : عدم ترك أي بند دون إجابة ، وعدم الإجابة بدائرتين على بند واحد . ويطلب من المفحوص تصحيح الخطأ إن وجد.

سادسا : تعليمات التصحيح

تشتمل قائمة المخاوف المرضية على ٥٢ بندا ، وبدائل الإجابة خمسة هي الفئات صفر، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ويـبدأ التصحيح بجمع الدرجة التي وضع حولها المفحوص دوائر في كل فئة من هذه الفئات الخمس للقائمة ويمكن استخراج الدرجة الكلية للقائمة فضلا عن استخراج درجات الأبعاد أو العوامـل العشرة للقائمة بنفس الطريقة ، ومع ملاحظة الجدول رقم (٧) الذي يوضح أبعاد القائمة العشرة ، وأرقام البنود المنتمية إلى كل منها في الصورة النهائية لها

جدول (٧) : أبعاد القائمة العشرة ، والبنود المنتمية إليها في الصورة الأخيرة لها

م	الأبعاد والبنود المنتمية إلى كل منها	رقم البند	الأبعاد والبنود المنتمية إلى كل منها
	البعد الأول : مخاوف صحية واجتماعية		البعد الخامس : مخاوف الحروب والأسر
١٩	مناظر التعذيب	٤٨	السجـــن
٣	الثعابين	٢٢	الاعتقال
٢٨	الكلاب	٤٩	المحكمة
٤٣	منظر إنسان ميت	٢١	الأســـر
٣٨	الجـــن	١١	الحـــروب
٤٢	الأماكن المهجورة	١٦	الغزو
٢٠	الحريق		
٣٦	التعذيب الجسدي		البعد السادس: الخوف من الضياع
٣٧	البـــلاء	٢٤	الوحدة
١٥	على النفس	٢٥	الضياع
١٨	انتشار الأمراض المعدية	٢٦	الفـــراق
		٩	جور الزمان
	البعد الثاني: مخاوف تحقير الذات	٢٣	الغربـــة
٤٥	الذل أو الضعف		
٣٠	إهانة المشاعر		البعد السابع : الخوف من المستقبل
٤٧	صديق السوء	٤	المستقبل
٧	الظلـــم	٥	المجهول
١٠	عدم الأمان		
			البعد الثامن: الخوف من المستبدين
	البعد الثالث : مخاوف متنوعة	٣٣	أصحاب النفوذ
٥٠	الأماكن المرتفعة	٣٩	الأشخاص العدوانيين
٨	صوت الطائرات الحربية	١٤	الجبارين
٣١	الصـــراخ	٥٢	صـــدام
٣٢	الأحلام المخيفة	١٢	المشاكل الاجتماعية
٦	الظـــلام		
٤٦	اللعب الخشن		البعد التاسع : الخوف من المواجهة
		٥١	إلقاء خطبة أمام الآخرين
	البعد الرابع : مخاوف اجتماعية	٤٤	المقابلات الشخصية
٣٤	العقم		البعد العاشر : الخوف من الفشل
٣٥	الطلاق	٢	الرسوب
٢٧	السرطان	١٧	نتائج نهاية الفصل
٤١	رفض المجتمع لي	٢٩	عدم التخرج
٤٠	الخيانة	١ ١٣	الظالمين
			حوادث السيارات

سابعا : المعايير

اعتمد الباحث في استخلاص الدرجات المعيارية والدرجات المئينية والتائية على قائمة المخاوف المرضية بالنسبة إلى عينة كويتية قوامها (٨٦٧) طالبا وطالبة ، بواقع (٣٨١) طالبا و (٤٨٦) طالبة من الكويتيين من مختلف كليات جامعة الكويت ، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ – ٤٨ عاما بمتوسط حسابي ٢٢,٨١ وانحراف معياري ٤,٢٧ لجميع الطلاب .

أولا : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :

وبالنظر إلى جدول (٨) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس العشرة الفرعية والدرجة الكلية على قائمة المخاوف لعينة الطلبة وعينة الطالبات .

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة والطالبات للمقاييس العشرة الفرعية لقائمة المخاوف المرضية

	ع ١		ع ٢		ع ٣		ع ٤		ع ٥		ع ٦		ع ٧		ع ٨		ع ٩		ع ١٠		الدرجة الكلية	
	مخاوف صحية		مخاوف تحقير الذات		مخاوف متنوعة		مخاوف اجتماعية		مخاوف الحروب والأسر		الخوف من الضياع		الخوف من المستقبل		الخوف من المسئولين		الخوف من المواجهة		الخوف من الفشل		المخاوف	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المتوسط	٢٧,٦٥	٣٣,٧٧	١٣,٣	١١,٧٦	٨,٨٥	١٢,١٩	١٤,٤٥	١٩,٢٩	١٤,٢١	١٦,٨٣	١٢,٢١	١١,٥٤	٤,٥١	٥,٣٨	٩,٤٧	١١,٧٠	٣,٢٨	٤,١٣	١٣,٠٢	١٥,٣٤	١٢٠,٤٩	١٤٤,٧٥
الانحراف المعياري	٩,٤٨	٦,٨٢	٤,٤٧	٣,١٩	٥,٤٣	٥,١١	٤,٨٣	٣,٧٨	٦,٣٦	٥,١٣	٤,٨٦	٣,٩٧	٢,٤٤	٢,٣٨	٤,٨٢	٤,١٩	٢,٢٤	٢,٢١	٤,٤٢	٣,٠٨	٣٨,٨٢	٢٩,١١
الوسيط	٢٩	٣٥	١٤	١٠	٨	١٢	١٦	١٧	١٥	١٨	١٣	١٥	٥	٩	٩	١٢	٣	٤	١٤	١٦	١٢٤	١٤٩
المنوال	٣٥	٤٠	١٥	١٨	٨	١٢	٢٠	٢٠	١٧	٢٢	١٩	١٤	٤	٨	٩	١٣	٢	٥	١٦	١٢	١٠٨	١٦١
الالتواء	,٤١٢-	,٧٦٠-	,٥٠٠	,٧١٠-	,٣٢	,٢٢٠-	,٢٨٠-	١,٤٣٠-	,٤٨٠-	,٦٣٠-	,٤٩٠-	,٦٧٠-	,٢٩٠-	,٧٢٠-	,١٢	,٣٣٠-	,٣٠	,١١٠-	,٥٧٠	,٩٩٠-	٠,٤٥٠	,٥٩٠
المدى	٤٤	٣٦	٢٠	٢٠	٢٤	٢٤	٢٠	١٨	٢٤	٢٤	٢٠	١٨	٨	٨	٢٠	٢٠	٢	٨	٢٠	١٧	١٩٧	١٦١
أعلى درجة	٤٤	٤٤	٢٠	٢٠	٢٤	٢٤	٢٠	٢٠	٢٤	٢٤	٢٠	٢٠	٨	٨	٢٠	٢٠	٨	٨	٢٠	٢٠	٢٠٣	١٩٧
أدنى درجة	صفر	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	٦	٣٦

ثانيـــا : المئينيات .

يــبين جــدول (٩) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الذكور على حين يبين جدول (١٠) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لدى الإناث

جدول (٩) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لعينة الذكور (ن = ٣٨١) للمقاييس العشرة لقائمة المخاوف المرضية

الرتب المئنية	الدرجات الخام										
	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	ع ٦	ع ٧	ع ٨	ع ٩	ع ١٠	الدرجة الكلية
٥	١٠	٦	صفر	٤	٢	٣	صعر	٢	صعر	٥	٥١
١٠	١٥	٧	٢	٧	٤	٥	١	٣	صفر	٦	٦٩
١٥	١٧	٩	٣	٩	٧	٧	٢	٤	١	٨	٧٩
٢٠	١٩	١٠	٤	١٠	٨	٨	٢	٥	١	٩	٨٨
٢٥	٢١	١١	٤	١٢	١٠	٩	٣	٦	٢	١٠	٩٥
٣٠	٢٣	١١	٥	١٢	١١	١٠	٣	٦	٢	١١	١٠١
٣٥	٢٤	١٢	٦	١٣	١٢	١١	٤	٧	٢	١٢	١٠٧
٤٠	٢٦	١٢	٧	١٤	١٣	١١	٤	٨	٢	١٣	١١٣
٤٥	٢٨	١٣	٨	١٥	١٤	١٢	٤	٩	٣	١٣	١١٩
٥٠	٢٩	١٤	٨	١٦	١٥	١٣	٥	٩	٣	١٤	١٢٤
٥٥	٣٠	١٤	٩	١٦	١٦	١٤	٥	١٠	٣	١٤	١٣٠
٦٠	٣١	١٥	١٠	١٧	١٧	١٤	٥	١١	٤	١٥	١٣٥
٦٥	٣٢	١٥	١١	١٧	١٨	١٥	٦	١١	٤	١٥	١٣٩
٧٠	٣٤	١٦	١٢	١٨	١٨	١٦	٦	١٢	٤	١٦	١٤٣

تابع جدول (٩)

٧٥	٣٥	١٧	١٢	١٩	١٩	١٦	٦	١٣	٥	١٦	١٤٩
٨٠	٣٦	١٧	١٤	١٩	٢٠	١٦	٧	١٤	٥	١٧	١٥٤
٨٥	٣٨	١٩	١٥	٢٠	٢١	١٧	٧	١٥	٦	١٧	١٦١
٩٠	٤٠	١٩	١٦	٢٠	٢٢	١٨	٨	١٦	٦	١٨	١٦٩
٩٥	٤٢	٢٠	١٩	٢٠	٢٣	١٩	٨	١٨	٨	١٩	١٧٨

جدول (١٠) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لعينة الإناث (ن = ٤٨٦)

للمقاييس العشرة لقائمة المخاوف المرضية

الرتب المئنية	الدرجات الخام										
	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	ع ٦	ع ٧	ع ٨	ع ٩	ع ١٠	الدرجة الكلية
٥	٢١	٨	٤	٨	٧	٧	صفر	٤	صفر	٨	٩١
١٠	٢٤	١٠	٥	١٢	٩	٩	٢	٦	١	١٠	١٠٦
١٥	٢٦	١١	٦	١٣	١١	١٠	٢	٧	٢	١٢	١١٣
٢٠	٢٨	١٢	٧	١٤	١٢	١١	٣	٨	٢	١٣	١٢٠
٢٥	٣٠	١٢	٨	١٥	١٣	١٢	٤	٩	٢	١٣	١٢٦
٣٠	٣١	١٣	١٠	١٥	١٤	١٣	٤	٩	٣	١٤	١٣٠
٣٥	٣٢	١٤	١١	١٦	١٥	١٤	٥	١٠	٣	١٥	١٣٥
٤٠	٣٣	١٤	١١	١٦	١٦	١٤	٥	١١	٤	١٥	١٤٠
٤٥	٣٤	١٥	١٢	١٧	١٧	١٥	٦	١٢	٤	١٦	١٤٤

تابع جدول (١٠)

٥٠	٣٥	١٥	١٢	١٧	١٨	١٥	٦	١٢	٤	١٦	١٤٩
٥٥	٣٦	١٦	١٣	١٨	١٨	١٦	٦	١٣	٥	١٧	١٥٤
٦٠	٣٧	١٦	١٤	١٨	١٩	١٦	٦	١٣	٥	١٧	١٥٧
٦٥	٣٨	١٧	١٥	١٨	٢٠	١٧	٧	١٤	٥	١٧	١٦١
٧٠	٣٨	١٧	١٥	١٩	٢٠	١٧	٧	١٤	٥	١٨	١٦٤
٧٥	٣٩	١٨	١٦	١٩	٢١	١٨	٨	١٥	٦	١٨	١٦٧
٨٠	٤٠	١٨	١٧	٢٠	٢٢	١٨	٨	١٦	٦	١٨	١٧٠
٨٥	٤١	١٩	١٨	٢٠	٢٢	١٩	٨	١٦	٧	١٩	١٧٥
٩٠	٤١	١٩	١٩	٢٠	٢٣	١٩	٨	١٧	٧	١٩	١٨١
٩٥	٤٣	٢٠	٢٠	٢٠	٢٤	٢٠	٨	١٨	٨	٢٠	١٨٥

ثالثا : الدرجات التائية :

والجدول الآتي رقم (١١) يبين تلك الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من قائمة المخاوف المرضية لدى عينة الذكور على حين يبين الجدول رقم (١٢) الدرجات التائية لعينة الإناث .

جدول (١١) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من قائمة المخاوف المرضية لدى عينة الذكور (ن = ٣٨١) •

م	أنواع المخاوف	الدرجات التائية								
		١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
ع١	مخاوف صحية واجتماعية	-	-	٩	١٨	٢٧	٣٦	٤٥	٥٤	٦٣
ع٢	مخاوف تحقير الذات	-	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥	٢٩
ع٣	مخاوف متنوعة	-	-	-	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨
ع٤	مخاوف اجتماعية	-	٢	٦	١٠	١٤	١٨	٢٢	٢٦	٣٠
ع٥	مخاوف الحروب والأسر	-	-	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٨
ع٦	الخوف من الضياع	-	-	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨
ع٧	الخوف من المستقبل	-	-	-	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢
ع٨	الخوف من المستبدين	-	-	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	·٢٥
ع٩	الخوف من المواجهة	-	-	-	١	٣	٥	٧	٩	١١
ع١٠	الخوف من الفشل	-	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٥	٢٩
الدرجة الكلية	المخاوف المرضية	-	٦	٤٤	٨٢	١٢٠	١٥٨	١٩٦	٢٣٤	٢٧٢

- الدرجات الخام داخل الجدول .

جدول (١٢) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من قائمة المخاوف المرضية لدى عينة الإناث (ن = ٤٨٦)

م	أنواع المخاوف	الدرجات التائية								
		١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
ع١	مخاوف صحية واجتماعية	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٩	٤٥	٥١	٥٧
ع٢	مخاوف تحقير الذات	٢	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦
ع٣	مخاوف متنوعة	–	–	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢
ع٤	مخاوف اجتماعية	٤	٧	١٠	١٣	١٦	١٩	٢٢	٢٥	٢٨
ع٥	مخاوف الحروب والأسر	–	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١	٣٦
ع٦	الخوف من الضياع	٢	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦
ع٧	الخوف من المستقبل	–	–	١	٣	٥	٧	٩	١١	١٣
ع٨	الخوف من المستبدين	–	–	٣	٧	١١	١٥	١٩	٢٣	٢٧
ع٩	الخوف من المواجهة	–	–	–	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢
ع١٠	الخوف من الفشل	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١	٢٤	٢٧
الدرجة الكلية	المخاوف المرضية	٢٨	٥٧	٨٦	١١٥	١٤٤	١٧٣	٢٠٢	٢٣١	٢٦٠

* الدرجات الخام داخل الجدول

المراجع

المراجع

١ – أحمد محمد عبد الخالق ر ١٩٨٤) قائمة مسح المخاوف : كراسة التعليمات ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية .

٢ – أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) قياس الشخصية . مطبوعات جامعة الكويت .

٣ – أحمد محمد عبد الخالق ، عويد سلطان المشعان (١٩٩٤) إدراك الآثار النفسية للعدوان العراقي لدى طلاب الجامعة الكويتيين ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٩٤ ، السنة ١٩ ، ص ص ٢٦٥ – ٢٨٦ .

٤ – أحمد خيرى حافظ (١٩٨٩) المخاوف الشائعة لدى عينات من طلاب المملكة العربية السعودية . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . عدد ٩ ص ص ١٠ – ١٨ .

٥ – جابر عبد الحميد جابر ، سليمان الخضرى الشيخ (١٩٧٨) دراسات نفسية في الشخصية العربية ، القاهرة : عالم الكتب .

٦ – جاسم الكندرى ، راشد على السهل (١٩٩٢): الخوف المدرسي : مفهوم نظرياته ، طرق علاجه ، رسالة الخليج العربي ، السنة ١٢ عدد ٤٠ ، ص ص ٣٣ – ٦٣ .

٧ – حامد عبد السلام زهران (١٩٧٨) : الصحة النفسية ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم.

٨ – عادل شكرى محمد كريم (١٩٨٧) دراسة عاملية لقوائم مسح المخاوف وعلاقتها ببعض أبعاد الشخصية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب – جامعة الإسكندرية.

٩ – عادل شكرى كريم (١٩٩٤) دراسة مقارنة للمخاوف الشائعة لدى بعض الطلاب الكويتيين قبل الغزو العراقي وأثناءه وبعده ، المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت ، الكويت ، ٢ – ٦ أبريل ١٩٩٤ .

١٠ - عبد العزيز الغانم (١٩٩٤) دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة ما بعد العدوان العراقي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ٧٤ ، ٢٢١ - ٢٦٢ .

١١ - عباس علوان داود (١٩٨٢) مخاوف المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد . رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد) .

١٢ - عباس محمود عوض ، مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٠) : الخوف المرضى من المدرسة لدى الأطفال : دراسة عاملية . مجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة ٤ ، عدد ١٣ ، ٤٨ - ٦٣ .

١٣ - عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٠) قياس المخاوف المرضية من الظلام لدى الأطفال. مجلة علم النفس : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة الرابعة ، العدد ١٤ ، ١٢٤ - ١٤٦ .

١٤ - كمال الدسوقي (١٩٧٩) النمو التربوي للطفل والمراهق . بيروت : دار النهضة العربية.

١٥ - Anastasi, A. & others .(١٩٤٨) A study of fear and anger in college students through the controlled diary method . Journal of Genetic Psychology, ٧٣،٢٤٣-٢٤٩.

١٦ - Bamber,J.H.(١٩٧٩). The fears of Adolescents.London; Academic.

١٧ - BLagg,N.(١٩٨٧).School phobia and its treatment.London: Groom Helm Ltd.

١٨ -Berecz, J.M. (١٩٦٨).Phobias of childhood: Aetiology and treatment. Psychological Bulliten,٧٠،٦٩٤-٧٢٠.

١٩- Elkind,E.&Weiner,R.L.(١٩٧٢).Essentials of educational measurement. Englewood Cliffs,N.J., Prentice-Hall,

٢٠- Erol,N.,& Sahin,N.(١٩٩٥). Fears of children and the cultural context: The Turkish norms . European Child and Adolescent Psychiatry ,٤،٨٥-٩٣.

٢١- Fyer, A.J.& Kleind F. (١٩٨٦). Agoraphobia, social phobia, and simple phobia. In A.cooper, A.Frances, & M.Sacks (Eds) The personality Disorders and Neuroses, pp. ٣٣٩-٣٥٢. New York : Basic Books .

٢٢- Geer, J.H. (١٩٦٥). The development of scale to measure fear ,Behaviour Research and Therapy, ٣،٣٩-٦١.

٢٣- Goldberg,J., Yinon,Y., & Cohen,A.(١٩٧٥).A factor analysis of the Israeli Fear Survey Inventory . Psychological Reports,٣٦،١٧٥-١٧٩.

٢٤- Good,C.V. (١٩٧٣). Dictionary of education, Ed. New York:Mc Graw-Hill . ٣rd .

٢٥ - Noble, G.V. and Lund.B.G.(١٩٥١)High school pupils report their fears . Journal of Educational Sociology,٢٥،٣٢-٣٩.

٢٦- Pratt,K (١٩٤٥)A study of the fears of rural children. Journal of Genetic Psychology, ٦٧, ١٧٩-١٩٤.

٢٧- Saigh,P.A.(١٩٨٢) Lebanese Fear Inventory: A normative report. Journal of Clinical Psychology,٣٨،٣٥٤-٣٥٥.

٢٨-Stravynski,A.,BasogLu,M.,Marks,M.,Sengun,S.(١٩٩٥).The distinctiveness of phobias: A discriminant analysis of fears. Journal of Anxiety Disorders,٩،٨٩-١٠١.

٢٩ - Wilson,G.D.(١٩٦٧)Social desirability and sex differences in expressed fear. Behaviour Research and Therapy,٥،١٣١-١٤٥.

الملاحق

القائمة الكويتية للمخاوف المرضية

إعداد :بدر محمد الأنصاري

ورقة الإجابة

الاسم :..................... المهنة : ....

الجنس : (ذكر ، أنثى) :........ العمر: ....

تعليمات : فيما يلي قائمة من العبارات يمكن أن تثير لدى أي شخص الخوف أو غيره من مشاعر الضيق ، ونظرا لاختلاف الأفراد وتفاوقم في تعبيرهم عن رأيهم بالنسبة لكل منها ، ليس هناك إجابة صائبة وأخرى خاطئة لكل عبارة منها . وكل ما يجب عليك فعله هو أن تقوم بالإجابة عن هذه العبارات طبقا لما تشعر به شخصيا ، اجعل تقديرك بناء على فكرتك أنت عن نفسك ، أي بما أنت عليه ، وذلك بوضع دائرة واحدة ، على رقم واحد يلي كل عبارة . وهذه الأرقام ومعنى كل منها كالآتي :

٠ = لا أخاف أبدا
١ = أخاف قليلا
٢ = أخاف بدرجة متوسطة
٣ = أخاف كثيرا
٤ = أخاف كثيرا جدا

اختر منها أفضل إجابة تعبر عما تشعر به ، والمثال التالي يوضح ذلك :

*	أخاف من المغامرة	٠	١	٢	٣	٤

١	حوادث العبارات	٠	١	٢	٣	٤	١٢	المشاكل الاجتماعية	٠	١	٢	٣	٤
٢	الرسوب	٠	١	٢	٣	٤	١٣	الظالمين	٠	١	٢	٣	٤
٣	الثعابين		١	٢	٣	٤	١٤	الجبارين	٠	١	٢	٣	٤
٤	المستقبل	٠	١	٢	٣	٤	١٥	على النفس	٠	١	٢	٣	٤
٥	المجهول	٠	١	٢	٣	٤	١٦	الغزو	٠	١	٢	٣	٤

٦	الظلام	٠	١	٢	٣	٤	١٧	نتائج نهاية الفصل	٠	١	٢	٣	٤
٧	الظلم	٠	١	٢	٣	٤	١٨	انتشار الأمراض المعدية	٠	١	٢	٣	٤
٨	صوت الطائرات الحربية	٠	١	٢	٣	٤	١٩	مناظر التعذيب	٠	١	٢	٣	٤
٩	جور الزمان	٠	١	٢	٣	٤	٢٠	الحريق	٠	١	٢	٣	٤
١٠	عدم الأمان	٠	١	٢	٣	٤	٢١	الأسر	٠	١	٢	٣	٤
١١	الحروب	٠	١	٢	٣	٤	٢٢	الاعتقال	٠	١	٢	٣	٤
٢٣	الغربة	٠	١	٢	٣	٤	٣٨	الجن	٠	١	٢	٣	٤
٢٤	الوحدة	٠	١	٢	٣	٤	٣٩	الأشخاص العدوانيين	٠	١	٢	٣	٤
٢٥	الضياع	٠	١	٢	٣	٤	٤٠	الخيانة	٠	١	٢	٣	٤
٢٦	الفراق	٠	١	٢	٣	٤	٤١	رفض المجتمع لي	٠	١	٢	٣	٤
٢٧	السرطان	٠	١	٢	٣	٤	٤٢	الأماكن المهجورة	٠	١	٢	٣	٤
٢٨	الكلاب	٠	١	٢	٣	٤	٤٣	منظر إنسان ميت	٠	١	٢	٣	٤
٢٩	عدم التخرج	٠	١	٢	٣	٤	٤٤	المقابلات الشخصية	٠	١	٢	٣	٤
٣٠	إهانة المشاعر	٠	١	٢	٣	٤	٤٥	الذل أو الضعف	٠	١	٢	٣	٤
٣١	الصراخ	٠	١	٢	٣	٤	٤٦	اللعب الخشن	٠	١	٢	٣	٤
٣٢	الأحلام المخيفة	٠	١	٢	٣	٤	٤٧	صديق السوء	٠	١	٢	٣	٤
٣٣	أصحاب النفوذ	٠	١	٢	٣	٤	٤٨	السجن	٠	١	٢	٣	٤
٣٤	العقم	٠	١	٢	٣	٤	٤٩	المحكمة	٠	١	٢	٣	٤
٣٥	الطلاق	٠	١	٢	٣	٤	٥٠	الأماكن المرتفعة	٠	١	٢	٣	٤
٣٦	التعذيب الجسدي	٠	١	٢	٣	٤	٥١	إلقاء خطبة أمام الناس	٠	١	٢	٣	٤
٣٧	البلاء	٠	١	٢	٣	٤	٥٢	صدام حسين(حاكم بغداد)	٠	١	٢	٣	٤

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

سجل الدرجات لقائمة المخاوف المرضية

إعداد   بدر محمد الأنصاري

الاسم :   السن :   الجنس :   الجنسية :

المستوى التعليمي :   المهنة :   تاريخ التطبيق :

سجل الدرجات

رقم المقياس الفرعي	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع ١٠	ع ١١	ع ١٢	ع ١٣
الخام													
المعيارية													
الميئنية													
التائية													

الصورة البيانية لقائمة المخاوف المرضية

إعداد . بدر محمد الأنصاري

الاسم :   السن :   المستوى التعليمي :

الجنس :   الجنسية :   المهنة :   تاريخ التطبيق:

	٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
ع١ مخاوف صحية واجتماعية											
ع٢ مخاوف تحقير الذات											
ع٣ مخاوف متنوعة											
ع٤ مخاوف اجتماعية											
ع ٥ مخاوف الحروب والأسر											
ع ٦ الخوف من الضياع											
ع٧ الخوف من المستقبل											
ع٨ الخوف من المستشفى											
ع٩ الخوف من المواجهة											
ع١٠ الخوف من الفشل											
الكلية (المخاوف المرضية)											

استخبار " آيزنك " للشخصية*

(صيغة الراشدين)

Eysanck Personality Questionnaire (EPQ)

إعداد : آيزنك ، آيزنك Eysenck & Eysenck, ١٩٧٥

تعريب : أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١)

إعداد الصورة الكويتية

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٩)

* جزء من هذا الفصل في مجلة المؤتمر الثاني عن الخدمة النفسية والتنمية لقسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت المنعقد خلال الفترة من ٥ ١٧ أبريل ١٩٩٩

استخبار أيزنك للشخصية : صيغة الراشدين

تمهيـــد :

تحـتل الـنظريات العامـلية في مجال بحوث الشخصية مكانا بارزا ومكانة راقية ، وأهمها نظـرية العوامـل الـثلاثة لـ " أيزنك " . وتتواتر الأدلة وتتزايد البراهين مؤكدة صدق النسق الـذي قدمـه " أيـزنك " ، والـذي يتضمن عدداً محدداً ومحدوداً من الأبعاد الأساسية وهى : العصـابية والانبسـاط والذهانيـة . كما تتراكم البحوث الحضارية المقارنة من بلاد مختلفة مؤيدة عالميـة هـذه النظرية وقابليتها للتكرار عبر قوميات متعددة من بينها ما أجرى في منطقتنا العربية . والعلاقـة متـبادلة ووثيقـة بين النظرية وطرق القياس . فلم تكن لمثل هذه البحوث أن تتم ما لم تتوافر أداة مناسبة للقياس.

ولقـد نشـرت قائمـة أيـزنك للشخصية EPI عام ١٩٦٤ في أصلها الإنجليزي ، وظهـرت لهـا ترجمات عديدة إلى العربية ، وكان أهمها التعريب المنشور الذي اضطلع به أستاذنا الجـليل الأسـتاذ الدكـتور جابر عبد الحميد جابر (بالاشتراك مع محمد فخر الإسلام) ، حيث أسـهم نشـر هذه الصيغة في ذيوع استخدام هذه الأداة المهمة للقياس فضلا عن النسق النظري لواضعها في عديد من البحوث العربية (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١).

وفى عـام ١٩٧٥ صـدرت الصـيغة الإنجليزية المعدلة تحت اسم : " استخبار أيزنك للشخصـية " EPQ ، وهـو مـا نقـدم له الآن ، حيث عُرِّبَتْ بنوده – مرة ثانية كسابقه – تـرجمات عديـدة . وفى عام ١٩٩١ صدرت الصيغة العربية لاستخبار أيزنك للشخصية على يد أسـتاذنا الكـبير الأسـتاذ الدكـتور " أحمد عبد الخالق " حيث قام بإعداد صيغة عربية للأطفال والراشـدين مقنـنة في جمهوريـة مصـر العـربية . وواصل كل من النظرية والاستخبار ذيوعا وانتشـاراً في الـبحوث الـسيكولوجية العـربية ، فكـان لزاما أن يتاح للباحثين والممارسين في الكويـت صـورة كويتية عن استخبار أيزنك للشخصية، وهذا ما اضطلع به كاتب هذه السطور

أولا : مقدمـــة

تطــور اســتخبار أيزنك للشخصية Eysenck Personality Questionnaire (نقــلا عــن أحمــد عبد الخالق ، ١٩٩١ ١١)عن عديد من استخبارات الشخصية التي وضعت مــنذ وقــت مــبكر ويختلف استخبار أيزنك للشخصية عن آخر هذه الاستخبارات السابقة (وهــو قائمــة أيــزنك للشخصـــية) في أن استخبار أيزنك للشخصية يتضمن مقياساً إضافياً (هو الذهانية) ، كما يؤمل أن تكون قد حدثت فيه تحسينات معينة في المقاييس الأخرى .

وكــان الاســتخبار الأول في هــذه السلســلة هــو " اســتخبار مودســلى الطبي " Maudsley Medical Questionnaire (MMQ) ، وقــد تكَوَّن هذا المقياس من أربعين بــنداً لقيــاس العصابية Neuroticism أو الانفعالية . وتلا ذلك " قائمة مودسلى للشخصية " Maudsley Personality Inventory (MPI) والــتي ضــمت مقياســين لقياس كل من العصــابية والانبساط Extraversion . وقد تبع الأخير – بدوره – " قائمة أيزنك للشخصية " Eysenck Personality Inventory (EPI)، حيــث أضــيف لــلقائمة الأخيرة مقياس لــلكذب Lie ، وذلــك لتقدير درجة الخداع أو التزييف . وتتاح هذه القائمة في صورتين : أ ، ب ، وتفيــد هاتــان الصيغتان عند تكرار القياس للمجموعة ذاتها . وبالإضافة إلى ذلك فإن قائمة أيــزنك للشخصــية قــد كُتبت بلغة إنجليزية مبسطة إلى حد ما ، وذلك حتى تكون يسيرة على المفحوصــين الذيــن لم يتلقوا تعليماً عالياً ، فيفهموا الأسئلة دون حاجة إلى شرح المعنى لهم . كما صُــمّمت قائمــة أيــزنك للشخصية أيضا بحيث تقدم تحسينات معينة كانت مطلوبة من الناحية الســيكومترية بالنســبة إلى ســابقتها (وهى قائمة مودسلى للشخصية) . وعلى سبيل المثال فإن بُعْــدَيْ الانبســاط والعصابية قد أصبحا مستقلين تماماً في قائمة أيزنك للشخصية ، على حين كانا مرتــبطين معــاً ارتــباطاً طفيفــاً في قائمــة مودسلى للشخصية ، كما أصبح ثبات قائمة أيزنك للشخصــية أيضــا أعلى إلى حد معين . وترتبط المقاييس المتناظرة في القائمتين – بطبيعة الحال – ارتــباطاً مــرتفعاً بحيث يجب أن يُفترض أنها تقيس أبعاداً متطابقة في الشخصية ، كما تــُعد – في معظــم الأغــراض العمــلية – متعارضــة ، أي أن مــن الممكن استخدام أحدها مكان الآخر . وبالطــريقة ذاتهــا فــإن مقياســي الانبساط والعصابية في الاستخبار الذي نقدم له (أي إ.أ.ش EPQ.) يتشــابهان تمامــاً مــع المقاييس المناظرة في الاستخبارات الأخرى ، بحيث إن كل ما تم

اكتشـــافه مـــن متعلقات للانبساط والعصابية باستخدام المقاييس الأقدم يجب أن يُفترض أنه ينطبق بالدرجة ذاتها على المقاييس الجديدة .

وإن الميـــزة الأساسية للاستخبار الجديد هي تقديم متغير جديد أطلقنا عليه اسم الذهانية Psychoticism عـــلى الـــرغم مـــن أن هذا المصطلح الطبنفسي (السيكياترى) يجب ألا يُتخذ دليـــلاً عـــلى أن المقاييس غير صالحة لقياس سمات الشخصية لدى الأسوياء . إن كلمة " الذهانية "تشـــير ببســـاطة – كمـــا سنفصـــل بعد قليل – إلى سمة أساسية في الشخصية ، توجد بدرجات مـــتفاوتة لـــدى جميـــع الأفـــراد ، وإذا وجدت بدرجة كبيرة ، فإنها تهيئ الشخص وتجعله قابلاً لـــتطوير شـــذوذ نفســـي (سيكياترى). ومع ذلك تعد حيازة مثل هذا الاستعداد بعيدة كثيراً عن الذهـــان الحقيقـــي ، ذلـــك أن نســـبة صغيرة جداً من الناس الذين حصلوا على درجات ذهانية مـــرتفعة هـــم الذيـــن يُنـــتظر أن يكتشـــفوا عن ذهان ما خلال مجرى حياتهم . ونظراً لعديد من الأغـــراض العمـــلية ، وعند مناقشة نتائج القائمة مع الأشخاص العاديين (غير المتخصصين) ، فإن مـــن المفيـــد أن نســـتبعد تماماً المصطلحات السيكياترية مثل العصابية والذهانية ، ونستخدم بدلاً مـــنهما : الانفعاليـــة Emotionality والعقـــل الصلب Tough- mindedness ، وسوف تُســـتخدم – في هـــذا الدليل – هذه المصطلحات التي تعد أكثر قبولاً ، على أنها مرادفة للعصابية والذهانية .

وقـــد اســـتخدم " أيزنك" مصطلح " العقل الصلب " في كتابه : " سيكولوجية السياسة " ، للإشـــارة إلى مجموعـــة مـــن الاتجاهـــات الـــتي لا ترتـــبط بمحـــور " الراديكالية – المحافظة Radicalion-conservatism وتـــقـــابل الاتجاهـــات الدالة على العقل الصلب وتُعارضها . وقـــد يـــؤدى مـــثل هذا الاستخدام المزدوج لمصطلح العقل الصلب إلى الخلط ، ولكننا وجدنا – مـــن الـــناحية الإمـــبيريقية الواقعيـــة – أن هناك ارتباطاً عالياً بين الدرجات المرتفعة على مقياس الذهانيـــة والدرجـــات المرتفعة على " العقل الصلب " في أحد مقاييس الاتجاهات . واستـــُخرج ارتـــباط يـــتراوح بـــين ٠,٥ ، ٠,٦ لدى عينات عشوائية كبيرة العدد ، فهناك إذن سبب قوى لاستخدام مصطلح " العقل الصلب " بوصفه بديلا أكثر قبولاً من مصطلح " الذهانية".

ثانيا : ترجمة البنود

قام الباحث الحالي باستخدام الصيغة العربية لاستخبار " أيزنك " للشخصية المعد للراشدين من أعداد وتعريب " أحمد عبد الخالق " (١٩٩١) والتي تعتمد على الصيغة الإنجليزية المعدلة والمنشورة عام ١٩٧٥ والواردة في دليل التعليمات العربي الصادر عام ١٩٩١ والتي تحتوى على ٩١ عبارة يجاب عنها بنعم أو لا، أربعة مقاييس فرعية ، مشتملة على ٢٥ عبارة لقياس الذهانية و٢٠ عبارة لقياس الانبساط و٢٣ عبارة لقياس العصابية و٢٣ عبارة لقياس الكذب . وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من "أيزنك ، سيبل أيزنك" ، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين في علم النفس وفى اللغة الإنجليزية ، استخدم اللغة العربية الفصحى السهلة في القائمة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريباً (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ : ١٧) : ولم يجرى الباحث أي تعديل (حذفاً أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة ، فأبقى على عددها (٩١ بنداً) ، وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقاييس الأربعة في لغتها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والقائمة ككل ، فضلاً عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (أنظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣: ١٠٦) . ولكل ذلك فالترجمة في هذه الحال أفضل من التأليف ، بشرط الاستمرار في إجراءات تقنين المقاييس ، ذلك أن البدء من حيث انتهى الآخرون قد يكون أفضل من نقطة الصفر.

ثالثا : الصدق :

يشير الصدق **Validity** إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه ، ولذلك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين . ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي)

التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي ولاختلافي).

أ – تحليل البنود

يستخدم تحليل البنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .طبق استخبار " أيزنك " لشخصية الراشدين على عينتين مستقلتين الأولى قوامها (٣٤٥) فرداً بواقع (١٤٠) من طلبة الجامعة و (٢٠٥) من طالبات الجامعة والثانية قوامها (١٩٠) فرداً بواقع (٤٨) طالبا من طلبة الجامعة و (١٤٢) طالبة من طالبات الجامعة وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد في الاستخبار .

جدول (١) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس الذهانية من استخبار أيزنك لشخصية الراشدين

م	نص البند	ن = ١٩٠	ن = ٣٤٥
١	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟	–٠٤و	–٠٥و
٢	هل تغلق بيتك بعناية في الليل ؟.	١٤و	٢٤و
٣	هل يزعجك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوانا يتألم ؟	٣٠و	٣٠و
٤	هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟	٢٠و	٢٤و
٥	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟	٤٠و	٢٦و
٦	هل لك أعداء يريدون إيذاءك ؟	٢٩و	٢٨و
٧	هل تعتذر دائما عندما تتصرف تصرفا غير مهذب ؟	١٥و	٢٨و
٨	هل تجد متعه في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذي الآخرين أحيانا؟	٣٩و .	١٤و
٩	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	٤٧و	٢١و
١٠	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم ؟	٢٠و	٠٩و
١١	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها؟	١٢و	١٣و

تابع جدول (١)

١٢	هل يضايقك من يقودون سيارتهم بحرص ؟	٣٣ر	٢٠ر
١٣	هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعما واحدا؟	٢٨ر	٢٨ر
١٤	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟	٢٠ر	٣٧ر
١٥	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	٣٤ر	١٤ر
١٦	هل والدتك سيدة طيبة ؟	٤١ر	٢٤ر
١٧	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟	٤٠ر	٣٦ر
١٨	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كثيرا في حماية مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين؟	٢٥ر	١١ر
١٩	هل تحاول ألا تكون عنيفا وخشنا مع الناس ؟	١٦ر	٣٣ر
٢٠	عندما تريد السفر بالقطار هل تصل غالبا في آخر دقيقة ؟	٤٦ر	٠٩ر
٢١	هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سببا في انهيارها؟	٤٧ر	١٥ر
٢٢	هل تحب أن يخاف منك الآخرين ؟	٤٥ر	٣٢ر
٢٣	هل يكذب عليك الناس كثيرا ؟	٣٤ر	٣٦ر
٢٤	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة؟	٣٠ر	-١٤ر
٢٥	هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟	١٦ر	٢٦ر

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس الانبساط من استخبار أيزنك لشخصية الراشدين

م	نص البند	ن = ١٩٠	ن = ٣٤٥
١	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟	٣١و	٢٠و
٢	هل أنت مفعم (مليء) بالحيوية والنشاط ؟	٤١و	٣٨و
٣	هـل تسـتطيع أن تنطـلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة ؟	٣٥و	٤٥و
٤	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	٥٠و	٣٨و
٥	هـل تميـل إلى الـبقاء بعيـدا عـن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟	٥١و	٤٢و
٦	هل تحب الخروج كثيرا ؟	١٩و	٣٢و
٧	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟	١٢و	٢٩و
٨	هل لك أصدقاء كثيرون ؟	٤٧و	٤٩و
٩	هل تعتبر نفسك شخصا " فضفاضا ولا تشيل الهموم " ؟	٢٣و	٣٧و
١٠	هل تـبادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد ؟	٥٣و	٤٠و
١١	هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين ؟	٤٦و	٣٤و
١٢	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جوا من الحيوية على حفلة مملة ؟	٥٩و	٤٩و
١٣	هل تحب أن تقول نكتا وحكايات مسلية لأصدقائك ؟	٤٦و	٣٠و
١٤	هل تحب الاختلاط بالناس ؟	٥٤و	٤٤و
١٥	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟	٣٨و	٢٣و
١٦	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها ؟	٣٢و	٢٦و
١٧	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟	٤٩و	٤٠و
١٨	هل تحب أن تتحرش أو تضايق الحيوانات أحيانا؟	١٩و	٠٧و
١٩	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإثارة من حولك؟	٢٢و	٢٤و
٢٠	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية والنشاط ؟	٥٠و	٣٦و

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس العصابية من استخبار أيزنك لشخصية الراشدين

م	نص البند	ن = ٣٤٥	ن= ١٩٠
١ -	هل يتقلب مزاجك كثيرا ؟	٤٣ر	٦١ر
٢ -	هل تشعر أحيانا بالتعاسة بدون سبب ؟	٥٤ر	٦٥ر
٣ -	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها ؟	٣١ر	٣٣ر
٤ -	هل أنت شخص سريع الغضب ؟	٥٤ر	٥٥ر
٥ -	هل تشعر كثيرا بأنك زهقان (متمال) ؟	٥٢ر	٦٣ر
٦ -	هل ضايقك دوما شعورك بالذنب ؟	٢٤ر	٤٧ر
٧ -	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟	٥١ر	٤٩ر
٨ -	هل أنت مهموم باستمرار ؟	٥٣ر	٤٣ر
٩ -	هل تقلق على ما يحتمل أن يحدث من أمور فظيعة ؟	٢٠ر	٢٣ر
-١٠	هل تعتبر نفسك متوترا أو أعصابك مشدودة ؟	٦٥ر	٦٣ر
-١١	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟	٤٢ر	٣٩ر
-١٢	هل تشعر بأنك متضايق أحيانا ؟	١٧ر	٤٠ر
-١٣	هل تعاني من قلة النوم ؟	٣٤ر	٦٥ر
-١٤	هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟	٤٩ر	٥٧ر
-١٥	هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جدا ؟	٤٩ر	٥٦ر
-١٦	هل تقبل غالبا القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك ؟	٠١ر	٠٨ر
-١٧	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك ؟	٣٨ر	٤٢ر
-١٨	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟	٤١ر	٣٠ر
-١٩	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بتجربة محرجة ؟	٥٥ر	٤١ر
٢٠	هل تعاني من التوتر العصبي ؟	٦٣ر	٥٩ر
-٢١	هل تشعر غالبا بالوحدة ؟	٦١ر	٦١ر
-٢٢	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيبا أو خطأ ؟	٣٦ر	٣٤ر
-٢٣	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟	٢٣ر	٣٨ر

جدول (٤) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس الكذب المتفرع من استخبار أيزنك لشخصية الراشدين

م	نص البند	ن = ١٩٠	ن= ٣٤٥
١ -	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيرا قبل أن تقوم بعمل أي شيء ؟	١٣و	٢٧و
٢ -	هل حدث مرة أن قبلت المديح على شئ كنت تعرف أن شخصا غيرك قام به فعلا؟	٤٢و	٢٣و
٣ -	هل أنت شخص كثير الكلام ؟	٤٧و	٢٧و
٤ -	هـل حـدث في أي موقف أن كنت جشعا فأخذت لنفسك من أي شئ أكثر مما يخصك ؟	٦٠و	٤٠و
٥ -	إذا قلت بأنك ستعمل شيئا ، فهل تحافظ دائما على وعدك مهما يكن ذلك متعبا لك ؟	٣٣و	٢٥و
٦ -	هل كل عاداتك حسنة ومحببة ؟	١٥و	٢٤و
٧ -	هل حدث أن أخذت شيئا (حتى ولو كان دبوسا أو زرارا) يخص شخصا آخر؟	٦٥و	٤٠و
٨ -	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا ؟	٥٠و	٤١و
٩ -	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا دون تذمر ؟	٣٤و	٢٤و
-١٠	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟	٤٨و	٣٩و
-١١	هل تلقي بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟	٤٠و	٣٧و
-١٢	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين إلى آخر ؟	٢٠و	٢١و
-١٣	هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن أي شخص ؟	٤٦و	٤٤و
-١٤	عندما كنت طفلا ، هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك ؟	٣٦و	٣٧و
-١٥	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل ؟	٢٧و	٢٦و
-١٦	هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش في أي لعبة أو مباراة ؟	٦٣و	٤٥و
-١٧	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟	٦٧و	٤٣و
-١٨	هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟	٣٨و	١٦و
-١٩	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا ؟	٤١و	٢٠و
-٢٠	هل تفعل غالبا ما تنصح به غيرك ؟	٤٠و	١٥و
-٢١	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟	١٣و	١٩و
-٢٢	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد ؟	٣٩و	٢٨و
-٢٣	هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟	٥١و	٣٩و

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

يتضـح مـن جداول معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح في المقـاييس الفـرعية أن لاسـتخبار أيزنك للشخصية غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجـة الكـلية بعـد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد مقبولة ما عدا مقياس الذهانية وذلـك لـدى العيـنة الكـلية (ن = ٣٤٥) مما يشير إلى تجانس بنود المقاييس الفرعية التالية : الانبسـاط والعصـابية والكذب بوجه عام . ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البـند والدرجـة الكـلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجـة الكـلية أكـبر مـن ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحـتفاظ هـذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة ، في حين إنـه إذا كـانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٠,٣٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischil, ١٩٦٨) .

ويتـبين من الجداول السابقة بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكـلية عـلى المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن بعـض معـاملات الارتـباط جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١ ، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقـبول بكـثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفـوق معـاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير . وعلى كل حال يمكـن قـبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحثية . ولم نقم بحذف بعـض البـنود هـدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة وذلـك لإتاحـة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المـتوافرة على المقاييس الفرعية في استخبار "أيزنك" لشخصية الراشدين في لغتها الأصلية وحتى تكـون المقارنـات المختـلفة ممكنة بالنسبة للبنود والقائمة ككل ، فضلا عن أن تعديل البنود قد يـثير مشـكلات عديـدة (انظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ١٠٦). ومع ذلك ، فان حذف أو تعديـل بعـض البنود يتطلب دراسة مستقلة على القائمة مع عينات أكبر وأشمل لأفراد المجتمع الكويتي وهذا ما نتطلع القيام به في المستقبل القريب.

ب – الصدق التقاربي والاختلافي :

حسب الصدق التقاربي والاختلافي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من استخبار أيزنك للشخصية وبطارية متنوعة من استخبارات الشخصية وذلك على عينة نفس العينة السابقة قوامها (٣٤٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ – ٣٥ عاما بمتوسط حسابي قدره ٢١,٢٧ عاما وانحراف معياري وقدره ٣,٩٨ عاما (انظر جدول : ٥).

جدول (٥) : مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من استخبار أيزنك للشخصية وبعض المقاييس الأخرى للشخصية على عينة قوامها (٣٤٥)

	الذهانية EPQ	الانبساط EPQ	العصابية EPQ	الكذب EPQ
الذهانية EPQ	–			
الانبساط EPQ	-١٠و	–		
العصابية EPQ	٢٧و	-٣٥و	–	
الكذب EPQ	-٠,٣٤	٠٢و	-٢٣و	–
العصابية NEO	٢٣و	-٤٥و	٤٩و	-١٤و
الانبساط NEO	-٠٤و	٤٥و	-٢٦و	٠٣و
الصفاوة NEO	١٣و	١٨و	-٠١و	-١١و
الطيبة NEO	-٢٠و	١٢و	-٢٧و	٣٧و
يقظة الضمير NEO	-٢٦و	-٢٦و	-١٨و	٢٧و
الحرج الموقفي	-١٥و	-٣٠و	٢٢و	٠١و
الذنب الموقفي	-٢٩و	٠٣و	-٠٤و	١٢و
القلق التفاعلي	٠١و	-٤٤و	٣٨و	-٠٥و
التكتم الاجتماعي	١٦و	-٤٧و	٣٩و	-٠٨و
الخجل الاجتماعي	٠٧و	-٥١و	٣٩و	-٠٥و
التجنب الاجتماعي والضيق	٠١و	-٣٨و	٢١و	-٠١و

وبوجـــه عـــام تشير نتائج الصدق التقاربي والاختلافي إلى استقلالية المقاييس المتفرعة من اســـتخبار أيـــزنك للشخصية أن الجانب الذي يهمنا من الجدول السابق أن الذهانية يرتبط سلبا مـــع معظـــم مقـــاييس الدراســـة ، كما أن الانبساط يرتبط إيجابا بمقاييس الانبساط المتفرع من NEO وســـلبيا بمقـــاييس الخجل والحرج والقلق التفاعلي والتجنب الاجتماعي والضيق والتكتم الاجـــتماعي والعصـــابية عـــلى حين يرتبط مقياس العصابية EPQ بارتباطات جوهرية موجبة مع مقيـــاس العصـــابية من NEO ومقاييس الخجل والتجنب الاجتماعي والضيق والتكتم الاجتماعي .

كمـــا حسب أيضا الصدق التقاربي ولاختلافي لاستخبار أيزنك للشخصية ، وذلك من خـــلال حســـاب الارتـــباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرقة من استخبار أيزنك واستخبار التفاؤل والتشـــاؤم وذلـــك على عينة أخرى قوامها (١٩٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع (٤٨) طالـــباً و (١٤٢) طالـــبة حيـــث بلغ متوسط أعمارهم ٢٣,٧٧ بانحراف معياري وقدره ٣,٥٠ (انظر جدول : ٦).

جدول (٦) : مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرقة من استخبار أيزنك للشخصية واستخبار التفاؤل والتشاؤم على عينة قوامها (١٩٠) فرداً

	الذهانية EPQ	الانبساط EPQ	العصابية EPQ	الكذب EPQ
الذهانية EPQ	-			
الانبساط EPQ	٠٩و	-		
العصابية EPQ	**٣٤و	*-٣٠و	-	
الكذب EPQ	**-٦٦و	-١٥و	-١٧و	-
التفاؤل	-٠٢و	**٤٥و	**-٤٦و	٠٢و
التشاؤم	*٢٨و	-١٦و	**٦٨و	-٠٩و

** جوهرية عند مستوى ٠٠١و

* جوهرية عند مستوى ٠١و

وبوجـــه عـــام تشـــير معـــاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة إلى استقلالية المقاييس الفرعية لقائمة " أيزنك " للشخصية .

ج – التحليل العاملى :

يستخدم التحليل العاملى بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه أجرى تحليلان للاستخبار : الأول تحليل عاملي لمصفوفة الارتباط بين بنود الاستخبار وتسمى العوامل المستخرجة بعوامل الرتبة الأولى ، وتجدر الإشارة هنا إلى الارتباطات المتبادلة بين البنود حللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الأساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا مائلا بطريقة " كارول " الأوبليمين حيث يعد التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≤ ٠,٣٥ على أن تكون هناك ثلاث تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل . أما التحليل الثاني وتسمى العوامل المستخرجة بعوامل الرتبة الثانية والذي يعتمد أساسا على حساب الارتباطات أو التشبعات الجوهرية لعوامل الدرجة الأولى ، وبالتالي فإنها أكثر ملاءمة للدلالة على سعتها وسموها على عوامل الرتبة الأولى (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ١٢١) .

أولا : التحليل العاملى من الرتبة الأولى

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود استخبار " أيزنك" للشخصية " ٩١" بندا" ، لاستجابات عينة الدراسة الكلية (ن = ٣٤٥) فردا ، وقد تم استخلاص ٢٦ عاملا متعامدا من العينة استوعبت ٧٦,٥% من التباين الكلى وذلك وفق المحكات المتبعة في هذه الدراسة (انظر : جدول ٧) .

جـــدول (٧) عوامـــل الرتـــبة الأولى المائـــلة المســـتخرجة من استخبار " أيزنك " لشخصية الراشدين

العوامل	الجذر الكامن	نسبة تباين لعامل	نسبة التباين الكلى
١	٢٢,٢١	٢٤,٤	
٢	٤,٨٤	٥,٣	
٣	٣,٦٥	٤,٠	
٤	٣,٢٩	٣,٦	
٥	٢,٥٨	٢,٨	
٦	٢,٤٨	٢,٧	
٧	٢,٣٧	٢,٦	
٨	٢,٢٥	٢,٥	
٩	٢,١١	٢,٣	
١٠	١,٩٦	٢,٢	
١١	١,٨٦	٢,٠	
١٢	١,٧١	١,٩	%٧٦,٥
١٣	١,٦٨	١,٨	
١٤	١,٥١	١,٨	
١٥	١,٥١	١,٧	
١٦	١,٤٨	١,٦	
١٧	١,٤٤	١,٦	
١٨	١,٤٢	١,٦	
١٩	١,٣٥	١,٥	
٢٠	١,٢٣	١,٤	
٢١	١,١٨	١,٣	
٢٢	١,١٧	١,٣	
٢٣	١,١٣	١,٢	
٢٤	١,٠٨	١,٢	
٢٥	١,٠٢	١,١	
٢٦	١,٠١	١,١	

* ملاحظة : لم نورد تشبعات البنود في كل عامل وذلك نظرا لكثرة العوامل المستخرجة ولذلك فأننا على استعداد لإرسال المصفوفة الارتباطية والمصفوفة العاملية لمن يرغب على عنوان كاتب هذه السطور – الكويت – ص ب : ٢٣٥٥٨ (الصفاة) الرمز البريدي ١٣٠٩٦ كويت – فاكس : ٤٨٣٠١٥٧ .

مــن الــنظر لــلجدول السابق ، يتضح أن البناء العاملي لاستخبار أيزنك ليس بسيطا وإنمــا بــناء عامــلي مــركب ، مما أدى إلى كثرة عدد العوامل المستخرجة من الاستخبار ذات الدلالــة والمضــمون وفقــا لــلمعايير الرياضية التي تم تحديدها مسبقا وتتسم بقدر غير قليل من الاتساق ووضوح المعالم .

ونكــتفي بهــذا التعليق على نتيجة للتحليل العاملي – سواء أكان على مستوى العوامل أم البــنود – مــراعاة لحــدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسع في استخلاص النتائج العاملية مــن هــذا الاســتخبار في إجــراء تحليل عاملي من الرتبة الثانية بهدف التركيز على العامل العام الــذي توحــي نــتائج التحــليل العامــلي من الرتبة الأولى في هذه الدراسة بإمكان البرهنة على وجوده . وهذا ما سوف نعرضه في القسم التالي .

ثانيا : التحليل العاملي في الرتبة الثانية

نســتطيع مــن خــلال خاصــية التحليل العاملي من الرتبة الثانية أن نصل إلى تلخيص شــديد لحجــم تباين عوامل الرتبة الأولى المترابطة التي هي أصلا بمثابة تلخيص للتباين الارتباطي (صــفوت فــرج ، ١٩٩١ : ٣٠٩) ، ممــا يجعلنا نقدم تلخيصات شديدة جدا للصفات النفسية يمكــن أن تخــتفي من خلالها المعالم الخصوصية لهذه الصفات ، وبالتالي يصعب تفسيرها ، ومن ثم يجــب توخــي الحذر الشديد في التعامل مع عوامل الرتبة الثانية وضرورة التروي في تفسيرها بدقة نظــرا لشــدة التــلخيص، ومع ذلك فقد عمدنا إلى استخدام التحليل العاملي من الرتبة الثانية بغرض إمكانية استخراج عامل عام أو عاملين " لاستخبار أيزنك للشخصية " .

وتجــدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات بين المقاييس الفرعية لاستخبار أيزنك للشخصية حلــلت عامــليا بــنفس الطريقة السابقة (طريقة المكونات الأساسية) ثم أديرت المحاور تدويرا متعامدا وبنفس المحكات السابقة .

جدول (٨) : عوامل الرتبة الثانية المتعامدة المستخرجة من قائمة أيزنك للشخصية
لدى عينتين من طلاب جامعة الكويت

المقاييس الفرعية	العينة الأولى (ن=٣٤٥)			العينة الثانية (ن=١٩٠)		
	ع١	ع٢	هـ ت	ع١	ع٢	هـ ت
الذهانية	٧٣و	٣٥و	٦٥و	٨٨و	٢٢و	٨١و
الانبساط	-٥٠و	٧٢و	٧٧و	٢١و	-٨٤و	٧٥و
العصابية	٧٤و	-٣٢و	٦٦و	٣٩و	٧٦و	٧٣و
الكذب	-٥٩و	-٥٩و	٧٠و	-٨٥و	١٥و	٧٥و
الجذر الكامن	١,٦٨	١,٠٩		١,٧٧	١,٢٧	
تباين العامل	%٤٢,١	%٢٧,٢		%٤٤,٣	%٣١,٧	
التباين الكلي	%٦٩,٣			%٧٦		

* استعداد الباحث لإرسال المصفوفة الارتباطية لمن يرغب على عنوانه المذكور سلفا .

ومن النظر إلى الجدول السابق (٨) نلاحظ أنه تم استخلاص عاملين قطبيين من العينة الأولى حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة وسالبة . حيث تشبع العامل الأول جوهريا موجبا بالعصابية والذهانية على حين تشبع سلبيا بالكذب والانبساط ، ومن ثم يمكن تسميته بعامل العصابية والذهانية فى مقابل الكذب على حين تشبع العامل الثاني إيجابا بالانبساط وسلبا بالكذب .ومن ثم يمكن تسميته بعامل الانبساط في مقابل الكذب . كما أيضا تم استخلاص عاملين قطبيين من العينة الثانية ، حيث تشبع العامل الأول جوهريا موجباً بالذهانية والعصابية على حين تشبع جوهريا سلبياً بالكذب ومن ثم يمكن تسميته بعامل الذهانية في مقابل الكذب ، على حين تشبع العامل الثاني سلبيا بالانبساط وموجبا بالعصابية ومن ثم يمكن تسميته عامل الانبساط في مقابل العصابية .

ويتضح أيضا من الجدول (٨) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة وقد تراوحت بين ٦٥، ، ٧٧، للعينة الأولى وبين ٧٣ ,٠ و ٨١ ,٠ للعينة الثانية، وعلى أي الأحوال فإنه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة

عامـــلية باعتـــبارها معـــامل ثـــبات لهـــذا البند حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقـــي الـــذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تـــباين الخطـــأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مـــع غـــيره مـــن البـــنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج ، ١٩٩١: ١٤٨) . وبوجه عام يلاحـــظ أن قـــيم الشيوع مرتفعة لدى الطلبة والطالبات . وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مـــربعات تشـــبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين ١,٦٨ ، و ١,٠٩ للعيـــنة الأولى وبـــين ١,٧٧ و ١,٢٧ للعينة الثانية ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٦٩,٣ للعيـــنة الأولى عـــلى حين وصلت إلى ٧٦% للعينة الثانية ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ويـــرى الـــباحث الاكـــتفاء بهـــذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مســـتوى العوامـــل أم البـــنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة الخصبة في دراسات تالية .

ثالثا : الثبـــات

اعـــتمدنا في حســـاب ثـــبات المقياس على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطـــبيق واحـــد ولصـــيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمـــة . ولذلـــك يعطـــى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " على عينتين الأولى قوامها (٢٦٠) والـــثانية قوامهـــا (٣٤٥) مـــن طـــلاب جامعة الكويت من الجنسين كما هو موضح في جدول (٩) .

جدول (٩) : معاملات الثبات الخاصة بالمقاييس المتفرعة عن استخبار " أيزنك " لشخصية الراشدين

طرق حساب الثبات	الذهانية		الانبساط		العصابية		الكذب	
	ن= ١٩٠	ن= ٣٤٥	ن= ١٩٠	ن= ٣٤٥	ن= ١٩٠	ن= ٣٤٥	ن= ١٩٠	ن= ٣٤٥
معامل ألفا	٧٢و	٦٣و	٨٢و	٧٨و	٨٨و	٨٦و	٨٣و	٧٦و
القسمة النصفية	٥٩و	٥٢و	٨٦و	٧٦و	٨٩و	٨٢و	٨٣و	٧٦و

وتشـــير النـــتائج إلى اتساق داخلي مرتفع لمقاييس الانبساط والعصابية والكذب فقط . كمـــا تم أيضـــا حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحـــدة في القائمـــة وذلـــك باستخدام معادلة سيرمان – براون بعد التصحيح ويمدنا هذا النوع مـــن الثـــبات بمقيـــاس لاتساق عينات محتوى القائمة ، ويتضح من الجدول (٩) ارتفاع معاملات ثـــبات ألفـــا والقســـمة النصفية لدى العينتين في مقاييس الانبساط والعصابية والكذب ، ومن ثم تعـــد معـــاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة لمقاييس الانبساط والعصابية والكذب فقط .

ويمكـــن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة الـــتي تعـــزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فإن معامل ثبات : ٠,٨٥ يعني أن ٨٥% من التباين في درجـــات القائمـــة أو الاختبار يعتمد على التباين الحقيقي في الصفة المراد قياسها ، وأن ١٥% يعـــتمد عـــلى تـــباين الخطـــأ . وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على ٠,٧٠ مقـــبولا في مقـــاييس الشخصية . (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٥٠–٥١) وبالتالي فإن معاملات الثـــبات المســـتخرجة من المقاييس الفرعية لاستخبار أيزنك للشخصية تعتبر مقبولة ما عدا مقياس الذهانية لأنها تزيد عن ٠,٧٠ .

رابعا : تعليمات التطبيق

طُـــبعت التعلـــيمات للمفحوصـــين المتعـــلمين في كـــل نسخة من استخبار أيزنك للشخصـــية في نســـختي الراشدين والأطفال . ويجب أن تـــقرأ هذه التعليمات بصوت مرتفع إذا طُـــبق الاختـــبار جمعياً ، كما يجب أن تـــقرأ قراءة صامتة من قبل المفحوصين الذين يتم اختبارهم في جلســـة فـــردية ، وينبغي ألا يُطنب أو يُسهبَ في التعليمات أو تـــغير أو تـــعدل بأية طريقة . وعـــندما تـــجمع الاستخبارات عند إتمامها يتعين أن يُبذل اهتمام بمراجعة النسخ للتأكد من أن جميـــع الأســـئلة قد تم الإجابة عنها ، وإذا نسي المفحوص الإجابة عن بعض البنود فلابد أن يوجه انتـــباهه إلى هـــذه الإجابـــات الناقصـــة . ومع المفحوصين الأميين أو غير المبصرين يمكن أن تُقرأ الأســـئلة بصـــوت مرتفع ، وتُسجل الإجابات. ويجب ألا يُغيرّ المختبر مطلقاً كلمات الأسئلة ، أو يُسهب فيها أو يُفسرها ، أو أن يُعطي نصيحة للمفحوص عن كيفية الإجابة عنها .

وبالنســـبة لمجموعـــات معيـــنة مثل المرضى ، فقد يكون من المستحسن إعطاء تعليمات إضـــافية في تكمـــلة اســـتخبار أيزنك للشخصية على أساس ما هم عليه وكما يشعرون الآن . أو كمـــا كـــانوا وكيف كانوا يشعرون قبل مرضهم . ويعتمد الاختيار بين هذين البديلين على طبيعة المشـــروع الخاص ، ولكننا نوصى بقوة بأن تُستخدم أحد هذه التعليمات أو الأخرى ، ويُلتزم بها طوال الدراسة .

وفى الـــنهاية ، فـــنحن ننصـــح بقوة ، المجرَّبين بأن يشيروا إلى أبعاد الذهانية والانبساط والعصـــابية والكـــذب ، على أنها العقل المتصلب والانبساط والانفعالية والجاذبية الاجتماعية على الـــتوالي (راجـــع الفقرة الأخيرة في القسم الخامس). ويكون ذلك مرغوباً فيه بوجه خاص عند اخـــتبار المجموعـــات السوية في المصانع أو الكليات مثلا (نقلا عن أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ : ٣٨).

خامسا : تعليمات تقدير الدرجات (التصحيح)

تـــُصَحـــحُ المقـــاييس الفـــرعية لاستخبار" أيزنك " للشخصية باستخدام أربعة مفاتيح لنسخة الراشدين (مطبوعة بالأسود) انظر جدول (١٠) .

وثمـــة مربع تصحيح واحدة لكل من الأبعاد التي تقاس (الذهانية ، الانبساط ، العصـابية ، الكـــذب) ، وذلـــك عن طريق عد نقطة واحدة لكل إجابة اختارها المفحوص وتتفق في الاتجاه ذاته مع المفتاح . والدرجة الكلية هي مجموع هذه النقاط .

جدول (١٠) : مفتاح تصحيح استخبار أيزنك للشخصية (الصيغة الكويتية للراشدين . ٩١ بنداً)

الذهانية P (٢٥ بندا)
نعم : ١٩ – ٢٣ – ٢٧ – ٣١ – ٤٣ – ٤٧ – ٥٠ – ٦٦ – ٦٩ – ٧٥ – ٧٧ – ٨٤ – ٨٨ – ٩١.   لا : ٦ – ٩ – ١١ – ٢٩ – ٣٥ – ٣٩ – ٥٤ – ٥٨ – ٦٢ – ٧٣ – ٩٠
الانبساط E (٢٠ بندا)
نعم : ١ – ١٠ – ١٤ – ١٦ – ٢٢ – ٣٠ – ٣٤ – ٣٨ – ٤٦ – ٤٩ – ٥٣ – ٥٧ – ٦١ – ٧٢ – ٨٠ – ٨٣ – ٨٧ .   لا : ١٨ – ٢٦ – ٤٢ .
العصابية N (٢٣ بندا)
نعم : ٣ – ٧ – ١٢ – ١٥ – ٢٠ – ٢٤ – ٢٨ – ٣٢ – ٣٦ – ٤٠ – ٤٤ – ٥١ – ٥٥ – ٥٩ – ٦٣ – ٦٥ – ٦٧ – ٧٠ – ٧٤ – ٧٦ – ٧٨ – ٨١ – ٨٥ .
الكذب L (٢٣ بندا)
نعم : ٢ – ١٣ – ١٧ – ٣٣ – ٥٦ – ٦٨ – ٧٩ – ٨٩ .   لا : ٤ – ٥ – ٨ – ٢١ – ٢٥ – ٣٧ – ٤١ – ٤٥ – ٤٨ – ٥٢ – ٦٠ – ٦٤ – ٧١ – ٨٢ – ٨٦ .

ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة للإجابة بنعم ودرجة صفر للإجابة لا ، وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود " لا " حيث تعطى درجات معكوسة (انظر جدول : ١٠) . ومن هنا فإنه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص بجمع الدرجات لجميع إجاباته .

سادسا : المعايير

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة نقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي تحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ، ولذلك

فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ١٦٢) . وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعا واستخداما هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية. وسوف نعالجها في الفقرات التالية .

تكونت عينة التقنين الكلية من (٤٥٠) طالبا وطالبة بواقع (١٩٧) طالبا و (٢٥٣) طالبة من طلاب جامعة الكويت . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ – ٣٧ عاما بمتوسط حسابي ٢١,٠١ عاما وانحراف معياري ٢,٤٨ لجميع أفراد العينة .

أ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ويشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكي برغم عيوبه ، ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط .

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة من استخبار "أيزنك" لشخصية الراشدين

المعايير	الذكور				الإناث			
	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
المتوسط	٥,٨٧	١٢,٤٢	١٢,٧٩	١٢,٤٧	٤,٣٢	١٢,١٠	١٤,٣٢	١٤,٠٢
الانحراف المعيارى	٣,٩٥	٤,٧١	٥,٠٤	٤,٥٧	٢,٥٩	٣,٩٠	٥,١٣	٤,١٢
الوسيط	٥	١٤	١٣	١٣	٤	١٢	١٥	١٤
المنوال	٢	١٦	٩	١٣	٣	١٦	٢١	١٤
المدى	١٥	١٥	١٨	١٨	١٢	١٧	٢١	١٧
أعلى درجة	١٦	١٩	٢٢	٢٢	١٢	٢٠	٢٣	٢٠
أقل درجة	١	٤	٤	٤	صفر	٣	٢	٣
الالتواء	١,٢٤	٠,٣٤-	٠,٠٧	٠,٢٧-	٠,٤٢	٠,٤٦-	٠,٢٦-	٠,٥٦-
التفرطح	٠,٤٣	٠,٤٢	٠,٤٤	٠,٤١	٠,٦٠-	٠,٥١-	٠,٩٤-	٠,٣٤-

كما يوضح جدول (١٢) الفروق بين الذكور والإناث في المقاييس الفرعية لاستخبار "أيزنك" للشخصية .

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدى الذكور والإناث وقيم " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات على المقاييس المتفرعة عن

استخبار " أيزنك " للشخصية

عوامل الشخصية	الذكور		الإناث		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الذهانية	٥,٨٧	٣,٩٥	٤,٣٢	٢,٥٩	٢,٠٥	٠٥ر
الانبساط	١٢,٤٢	٤,٧١	١٢,١٠	٣,٩٠	٠,٣٥	–
العصابية	١٢,٧٩	٥,٠٤	١٤,٣٢	٥,١٣	٣,٤٧	٠٠١ر
الكذب	١٢,٤٧	٤,٥٢	١٤,٠٢	٤,١٢	٢,٧٧	٠١ر

وتشير النتائج المستخلصة من جدول (١٢) إلى فروق جوهرية بين الجنسين في الذهانية والعصابية والكذب ، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية أي أن الذكور أكثر ذهانية من الإناث ، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في العصابية والكذب ، أي أن الإناث أكثر عصابية وكذب من الذكور بوجه عام .

ب – المئينيات

ويبين الجدول رقم (١٣) الدرجات المئينية للمقاييس المتفرعة عن استخبار "أيزنك" لشخصية الراشدين .

جدول (١٣) الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من استخبار " أيزنك " لشخصية الراشدين

الدرجات المئينية	الدرجات الخام							
	الذكور				الإناث			
	ذهانية	انبساط	عصابية	كذب	ذهانية	انبساط	عصابية	كذب
٥	١,٥	٤	٤	٤	١	٥	٦	٧
١٠	٢	٥	٦	٥	١	٦	٧	٨
١٥	٢	٧	٧,٥	٧	١	٨	٨	٩
٢٠	٣	٧	٨	٨	١,٥	٩	٩	١٠
٢٥	٣	٨	٩	٩	٢	١٠	١٠	١١
٣٠	٣,٥	٩	٩	١٠	٣	١١	١١	١٢
٣٥	٤	١٠	١٠	١١,٥	٣	١١	١٢	١٣
٤٠	٤	١١	١٠	١٢	٣	١١	١٣	١٤
٤٥	٤	١٢	١٢	١٢,٥	٣	١٢	١٤	١٤
٥٠	٥	١٤	١٣	١٣	٤	١٢	١٥	١٤,٥
٥٥	٥	١٥	١٣,٥	١٣,٥	٤	١٣	١٦	١٥
٦٠	٥,٥	١٥	١٥	١٤	٥	١٤	١٦	١٦
٦٥	٦	١٦	١٥,٥	١٤,٥	٥	١٤	١٧	١٦,٥
٧٠	٧	١٦	١٦	١٥	٦	١٤	١٨	١٧
٧٥	٨	١٦	١٦,٥	١٦	٦	١٦	١٩	١٧,٥
٨٠	٩	١٧	١٧	١٦,٥	٧	١٦	١٩,٥	١٨
٨٥	١٠	١٨	١٩	١٧	٧	١٦	٢١	١٨,٥
٩٠	١٢	١٨	١٩	١٨	٨	١٧	٢١	١٩
٩٥	١٦	١٩	٢٢	١٩	٩	١٧	٢٢	٢٠
٩٩	–	–	–	–	١١	٢٠	٢٣	٢١

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

ج -- الدرجات التائية :

والجـــدول الأتي رقـــم (١٤) يـبين الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من استخبار "أيزنك " للشخصية لدى عينة الذكور وعينة الإناث .

جدول (١٤) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس المتفرعة من استخبار "أيزنك " لشخصية الراشدين

الدرجات التائية	الدرجات الخام							
	الذكور				الإناث			
	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
١٠	–	–	–	–	–	–	–	–
٢٠	–	–	–	–	–	–	–	٢
٣٠	–	٤	٢	٤	–	٤	٤	٦
٤٠	١	٨	٧	٨	١	٨	٩	١٠
٥٠	٥	١٢	١٢	١٢	٤	١٢	١٤	١٤
٦٠	٩	١٦	١٧	١٦	٧	١٦	١٩	١٨
٧٠	١٣	٢٠	٢٢	٢٠	١٠	٢٠	٢٤	٢٢
٨٠	١٧	٢٤	٢٧	٢٤	١٣	٢٤	٢٩	٢٦
٩٠	٢١	٢٨	٣٢	٢٨	١٦	٢٨	٣٤	٣٠

المراجع

المـــراجع

١ – أحمـــد محمـــد عـــبد الخالق (١٩٩١) (إعداد) استخبار أيزنك للشخصية . وضع أيزنك وزملاؤه، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢ – أحمـــد محمـــد عـــبد الخالق (١٩٩٣) ، استخبارات الشخصية ، الإسكندرية " دار المعرفة الجامعية، ط ٢.

٣ – أحمـــد محمـــد عـــبد الخـــالق (١٩٩٤) ، الأبعاد الأساسية للشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط ٥ .

٤ – أحمـــد محمـــد عـــبد الخالق ، (١٩٩٦) قياس الشخصية ، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت.

٥ – صـــفوت فـــرج ، : (١٩٩١) التحـــليل العاملي في العلوم السلوكية ، القاهرة : الانجلو المصرية، ط ٢ .

الملاحق

استخبار " أيزنك" للشخصية صيغة الراشدين EPQ

إعداد هـ ج. ايزنك ، س ، ب أيزنك **Eysenck & Eysenck**

تعريب أحمد محمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

الاسم :	المهنة
الجنس : (ذكر / أنثى)	العمر :
الجنسية :	تاريخ التطبيق :

تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة " نعم" أو كلمة "لا" التي أتلى السؤال .

ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كما لا توجد بينها أسئلة خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً

حول المعنى الدقيق للسؤال .

م	العبارات	نعم	لا
١	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟	نعم	لا
٢	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيراً قبل أن تقوم بعمل أي شئ ؟	نعم	لا
٣	هل يتقلب مزاجك كثيراً ؟	نعم	لا
٤	هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شئ كنت تعرف أن شخصاً غيرك قام به فعلا ؟ .	نعم	لا
٥	هل أنت شخص كثير الكلام ؟	نعم	لا
٦	هل يقلقك أن تكون عليك ديون ؟	نعم	لا
٧	هل تشعر أحيانا بالتعاسة بدون سبب ؟	نعم	لا
٨	هل حدث في أي موقف أن كنت جشعاً (طماعاً) فأخذت لنفسك من أي شئ أكثر مما يخصك ؟	نعم	لا
٩	هل تُغلق بيتك بعناية في الليل ؟	نعم	لا
١٠	هل أنت مُفعم (ملئ) بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا
١١	هل يزعجك كثيراً أن ترى طفلا أو حيواناً يتألم ؟	نعم	لا
١٢	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها ؟	نعم	لا
١٣	إذا قلت بأنك ستعمل شيئاً ، فهل تحافظ دائماً على وعدك مهما يكن ذلك متعباً لك؟	نعم	لا
١٤	هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة ؟	نعم	لا

تابع / استخبار " آيزنك " للشخصية : صيغة الراشدين EPQ

م	العبارات	نعم	لا
١٥	هل أنت شخص سريع الغضب ؟	نعم	لا
١٦	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	نعم	لا
١٧	هل كل عاداتك حسنة ومحببة ؟	نعم	لا
١٨	هل تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟	نعم	لا
١٩	هل يمكن ان تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟	نعم	لا
٢٠	هل تشعر كثيراً بأنك زهقان (طهقان) ؟	نعم	لا
٢١	هل حدث ان أخذت شيئاً (حتى ولو كان دبوساً أو زراراً) يخص شخصا آخر؟	نعم	لا
٢٢	هل تحب الخروج كثيراً ؟	نعم	لا
٢٣	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص اللذين تحبهم ؟	نعم	لا
٢٤	هل يضايقك دوماً شعورك بالذنب ؟	نعم	لا
٢٥	هل يحدث احياناً أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئاً ؟ .	نعم	لا
٢٦	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟	نعم	لا
٢٧	هل لك أعداء يريدون إيذاءك ؟	نعم	لا
٢٨	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً ؟	نعم	لا
٢٩	هل تعتذر دائماً عندما تتصرف تصرفاً غير مهذب ؟	نعم	لا
٣٠	هل لك أصدقاء كثيرون ؟	نعم	لا
٣١	هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذى الآخرين أحيانا ؟	نعم	لا
٣٢	هل انت مهموم باستمرار ؟	نعم	لا
٣٣	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يُطلب منك فوراً ودون تذمر ؟	نعم	لا
٣٤	هل تعتبر نفسك شخصاً " فنضاضاً ولا تشيل الهموم " ؟	نعم	لا
٣٥	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	نعم	لا
٣٦	هل تقلق على ما يُحتمل ان يحدث من أمور فظيعة ؟	نعم	لا
٣٧	هل حدث ان كسرت أو ضيعت شيئاً يملكه شخص آخر ؟	نعم	لا
٣٨	هل تُبادر انت عادة بتكوين أصدقاء جدد ؟	نعم	لا
٣٩	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم؟	نعم	لا

تابع /استخبار " آيزنك " للشخصية: صيغة الراشدين EPQ

م	العبارات	نعم	لا
٤٠	هل تعتبر نفسك متوتراً أو أعصابك مشدودة؟	نعم	لا
٤١	هل تلقى بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟	نعم	لا
٤٢	هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين ؟	نعم	لا
٤٣	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها ؟	نعم	لا
٤٤	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟	نعم	لا
٤٥	هل تفاخر بنفسك قليلا من حين إلى آخر ؟	نعم	لا
٤٦	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جواً من الحيوية على حفلة مملة ؟	نعم	لا
٤٧	هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص ؟	نعم	لا
٤٨	هل حدث أن قلت شيئاً سيئاً أو قبيحاً عن أي شخص ؟	نعم	لا
٤٩	هل تحب أن تقول نكتاً وحكايات مسلية لأصدقائك ؟	نعم	لا
٥٠	هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعماً واحداً ؟	نعم	لا
٥١	هل تشعر بأنك متضايق أحياناً ؟	نعم	لا
٥٢	عندما كنت طفلا ، هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك ؟	نعم	لا
٥٣	هل تحب الاختلاط بالناس ؟	نعم	لا
٥٤	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟	نعم	لا
٥٥	هل تعاني من قلة النوم ؟	نعم	لا
٥٦	هل تغسل يديك دائماً قبل الأكل ؟	نعم	لا
٥٧	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟	نعم	لا
٥٨	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	نعم	لا
٥٩	هل تشعر غالباً بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟	نعم	لا
٦٠	هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش في أي لعبة أو مباراة ؟	نعم	لا
٦١	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها ؟	نعم	لا
٦٢	هل والدتك سيدة طيبة ؟	نعم	لا
٦٣	هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جداً ؟	نعم	لا
٦٤	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟	نعم	لا
٦٥	هل تُقبل غالباً القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك ؟	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

تابع /استخبار "آيزنك " للشخصية: صيغة الراشدين EPQ

م	العبارات	نعم	لا
٦٦	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟	نعم	لا
٦٧	هل تقلق كثيراً بسبب مظهرك ؟	نعم	لا
٦٨	هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟	نعم	لا
٦٩	هــل تعتقد أن الناس يضيعون وقتاً كثيراً في حماية مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين ؟		
٧٠	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتاً ؟	نعم	لا
٧١	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تُضبط إطلاقاً ؟	نعم	لا
٧٢	هل يمكنك أن تُحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟	نعم	لا
٧٣	هل تحاول ألا تكون عنيفاً وخشناً مع الناس ؟	نعم	لا
٧٤	هل تقلق لمدة طويلة جداً بعد مرورك بتجربة محرجة ؟	نعم	لا
٧٥	عندما تريد السفر بالطائرة هل تصل غالباً في آخر دقيقة ؟	نعم	لا
٧٦	هل تعانى من التوتر العصبي ؟	نعم	لا
٧٧	هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سبباً في انهيارها ؟	نعم	لا
٧٨	هل تشعر غالباً بالوحدة ؟	نعم	لا
٧٩	هل تفعل غالباً ما تنصح به غيرك ؟	نعم	لا
٨٠	هل تحب أن تتحرش أو تضايق الحيوانات أحياناً ؟	نعم	لا
٨١	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيباً أو خطأ ؟	نعم	لا
٨٢	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟	نعم	لا
٨٣	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإثارة من حولك ؟	نعم	لا
٨٤	هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟	نعم	لا
٨٥	هل تكون أحياناً مليئاً بالنشاط وأحياناً أخرى خاملا جداً ؟	نعم	لا
٨٦	هل تؤجل أحياناً عمل اليوم إلى الغد ؟	نعم	لا
٨٧	هل يراك الآخرون شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا
٨٨	هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟	نعم	لا
٨٩	هل أنت مستعد دائماً للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟	نعم	لا
٩٠	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟	نعم	لا
٩١	هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

النهائية

EPQ-P FORM

الاسم :	المهنة :
الجنس : (ذكر / أنثى)	العمر :

تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة " نعم " أو كلمة " لا " التي تلي السؤال . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كما لا توجد بينها أسئلة خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال .

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

م	نص البند	فئات الإجابة	
١ -	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟	نعم	لا
٢ -	هل تغلق بيتك بعناية في الليل ؟.	نعم	لا
٣ -	هل يزعجك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوان يتألم ؟	نعم	لا
٤ -	هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟	نعم	لا
٥ -	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟	نعم	لا
٦ -	هل لك أعداء يريدون إيذاءك ؟	نعم	لا
٧ -	هل تعتذر دائما عندما تتصرف تصرفا غير مهذب ؟	نعم	لا
٨ -	هل تجد متعه في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذى الآخرين أحيانا؟	نعم	لا
٩ -	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	نعم	لا
١٠-	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم؟	نعم	لا
١١-	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها؟	نعم	لا
١٢-	هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص ؟	نعم	لا
١٣-	هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعما واحدا؟	نعم	لا
١٤-	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟	نعم	لا
١٥-	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	نعم	لا
١٦-	هل والدتك سيدة طيبة ؟	نعم	لا
١٧-	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟	نعم	لا
١٨-	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كثيرا في حماية مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين؟	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

١٩-	هل تحاول ألا تكون عنيفا وخشنا مع الناس ؟	نعم	لا
٢٠-	عندما تريد السفر بالطائرة هل تصل غالبا في آخر دقيقة ؟	نعم	لا
٢١-	هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سبباً في انهيارها؟	نعم	لا
٢٢-	هل تحب أن يخاف منك الآخرين ؟	نعم	لا
٢٣-	هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟	نعم	لا
٢٤-	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة؟	نعم	لا
٢٥-	هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟	نعم	لا

الانبساط

EPQ-E FORM

الاسم :	المهنة :
الجنس : (ذكر / أنثى)	العمر :

تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة " نعم " أو كلمة " لا " التي تلي السؤال .

ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كما لا توجد بينها أسئلة خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال .

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

م	نص البند	فئات الإجابة	
١ -	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟	نعم	لا
٢ -	هل أنت مُفعم (ملئ) بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا
٣ -	هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة ؟	نعم	لا
٤ -	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	نعم	لا
٥ -	هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟	نعم	لا
٦ -	هل تحب الخروج كثيرا ؟	نعم	لا
٧ -	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟	نعم	لا
٨ -	هل لك أصدقاء كثيرون ؟	نعم	لا
٩ -	هل تعتبر نفسك شخصا فضفاضا ولا تخفي الهموم ؟	نعم	لا
١٠-	هل تُبادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد ؟	نعم	لا
١١-	هل تلتزم الصمت وأنت مع أشخاص آخرين ؟	نعم	لا
١٢-	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جوا من الحيوية على حفلة مملة ؟	نعم	لا
١٣-	هل تحب أن تقول نكتا وحكايات مسلية لأصدقائك ؟	نعم	لا
١٤-	هل تحب الاختلاط بالناس ؟	نعم	لا
١٥-	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟	نعم	لا
١٦-	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها ؟	نعم	لا
١٧-	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟	نعم	لا
١٨-	هل تحب أن تتحرش أو تضايق الحيوانات أحيانا؟	نعم	لا
١٩-	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإثارة من حولك؟	نعم	لا
٢٠-	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

الاسم :	المهنة :
الجنس : (ذكر / أنثى)	العمر :

تعلـيمات : أجـب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة " نعم " أو كـلمة " لا " الـتي تلي السؤال . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كمـا لا توجـد بينها أسئلة خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

م	نص البند	فئات الإجابة	
١ -	هل يتقلب مزاجك كثيرا ؟	نعم	لا
٢ -	هل تشعر أحيانا بالتعاسة بدون سبب ؟	نعم	لا
٣ -	هـل تقـلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها ؟	نعم	لا
٤ -	هل أنت شخص سريع الغضب ؟	نعم	لا
٥ -	هل تشعر كثيرا بأنك زهقان (متملل) ؟	نعم	لا
٦ -	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب ؟	نعم	لا
٧ -	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟	نعم	لا
٨ -	هل أنت مهموم باستمرار ؟	نعم	لا
٩ -	هل تقلق على ما يحتمل أن يحدث من أمور فظيعة ؟	نعم	لا
١٠-	هل تعتبر نفسك متوترا أو أعصابك مشدودة ؟	نعم	لا
١١-	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟	نعم	لا
١٢-	هل تشعر بأنك متضايق أحيانا ؟	نعم	لا
١٣-	هل تعاني من قلة النوم ؟	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

١٤-	هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟	نعم	لا
١٥-	هل تشعر دائما بأن، الحياة مملة جدا ؟	نعم	لا
١٦-	هل تقبل غالبا القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك ؟	نعم	لا
١٧-	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك ؟	نعم	لا
١٨-	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟	نعم	لا
١٩-	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بتجربة محرجة ؟	نعم	لا
٢٠-	هل تعاني من التوتر العصبي ؟	نعم	لا
٢١-	هل تشعر غالبا بالوحدة ؟	نعم	لا
٢٢-	هـل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيبا أو خطأ ؟	نعم	لا
٢٣-	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟	نعم	لا

الكذب

EPQ-L FORM

الاسم :	المهنة :
الجنس : (ذكر / أنثى)	العمر :

تعلـيمات : أجـب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة " نعم " أو كـلمة " لا " الـتي تلي السؤال . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كمـا لا توجـد بينها أسئلة خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال .

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

م	نص البنـد	فئات الإجابة	
١ -	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيرا قبل أن تقوم بعمل أي شيء ؟	نعم	لا
٢ -	هل حدث مرة أن قبلت المديح على شيء كنت تعرف أن شخصا غيرك قام به فعلا؟	نعم	لا
٣ -	هل أنت شخص كثير الكلام ؟	نعم	لا
٤ -	هل حدث في أي موقف أن كنت جشعا فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك؟	نعم	لا
٥ -	إذا قلت بأنك ستعمل شيئا ، فهل تحافظ دائما على وعدك مهما يكون ذلك متعبا لك؟	نعم	لا
٦ -	هل كل عاداتك حسنة محببة ؟	نعم	لا
٧ -	هل حدث أن أخذت شيئا (حتى ولو كان دبوسا أو زرارا) يخص شخصا آخر؟	نعم	لا
٨ -	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا ؟	نعم	لا
٩ -	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا دون تذمر ؟	نعم	لا
١٠ -	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئا يملكه شخص آخر ؟	نعم	لا
١١ -	هل تلقي بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟	نعم	لا
١٢ -	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين إلى آخر ؟	نعم	لا
١٣ -	هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن أي شخص ؟	نعم	لا
١٤ -	عندما كنت طفلا ، هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك ؟	نعم	لا

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

١٥-	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل ؟	نعم	لا
١٦-	هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش في أي لعبة أو مباراة ؟	نعم	لا
١٧-	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟	نعم	لا
١٨-	هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟	نعم	لا
١٩-	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا ؟	نعم	لا
٢٠-	هل تغفل غالبا ما تنصح به غيرك ؟	نعم	لا
٢١-	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟	نعم	لا
٢٢-	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد ؟	نعم	لا
٢٣-	هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟	نعم	لا

استخبار " آيزنك " للشخصية :صيغة الراشدين EPQ

إعداد : هــ . ج. أيزنك ، س ، ب . أيزنك Eysenck & Eysenck

تعريب : أحمد محمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

ورقة تقدير الدرجـــة

الاسم : السن : الجنس : الجنسية : المهنة:

تاريخ التطبيق :

المعايير	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
الدرجة الخام				
الدرجة المعيارية				
الدرجة المئينية				
الدرجة التائية				
ملاحظات				

الصورة البيانية لاستخبار "أيزنك " للشخصية : صيغة الراشدين

تأليف : آيزنك ، آيزنك **Eysenck & Eysenck**

تعريب : أحمد محمد عبد الخالق

إعداد الصورة الكويتية : بدر محمد الأنصاري

الاسم :	الجنسية :	المستوى التعليمي:
السن :	المهنـــة :	المحافظة :
الجنس :	الحالة الاجتماعية :	تاريخ التطبيق :

الدرجات التائية	صفر	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
الذهانية										
الانبساط										
العصابية										
الكذب										
الدرجات المئينية	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	٩٩

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية*

The (NE٠-FFI-S) Personality Inventory

إعداد : كوستا ، ماكرى

Costa & McCrae, ١٩٩٢

تعريب: بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧)

مقدمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

---

*هذا الفصل جزء من بحث تم دعمه عن طريق إدارة الأبحاث بجامعة الكويت ، رقم المنحة : AP٠٣٠ ، جزء منه منشور في مجلة دراسات نفسية ، مجلد ٧، عدد، ص ص : ٢٧٧ – ٣١٠.

تعـد قائمة " كوستا ، ماكرى " للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠بندا) ، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية (انظر: ١٩٨٩ Costa & McCrae). وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهـدف إلى قيـاس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، في أن الأخيرة اعتمدت أساسا على منهج المفـردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة ، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية.

وكانت الصيغة الأولى للقائمة والتي ظهرت عام ١٩٨٩ تتكون من ١٨٠ بندا ، أجريت عـليها دراسات كثيرة – وعلى عينات سوية متنوعة تراوحت أعمارهم من ٢١ إلى ٦٥ عاما ، ثم ادخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد بنود (انظر : Costa & McCrae, ١٩٨٩ a, b, ١٩٩٢ a) إلى أن صـدرت الصـيغة الثانية للقائمـة في عام ١٩٩٢ (Costa & McCrae, ١٩٩٢ b) ، والـتي تـتكون من ٦٠ بندا وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي : العصـابية، والانبساط ، والصفاوة ، والطيبة، ويقظة الضمير . ويضم كل مقياس فرعي ١٢ عبارة، يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة .

وفيما يختص بالصيغة الإنجليزية للقائمة يصل ثبات الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٠٨) ر= ٠,٧٩ لمقيـاس العصابية ، ر=٠,٧٩ لمقياس الانبساط ، ر=٠,٨٠ لمقياس الصفاوة ، ر=٧٥و٠ لمقيـاس الطيـبة ، ر=٨٣و٠ لمقياس يقظة الضمير ، على حين وصل معامل ألفا لثبات الاسـتقرار عـلى ر= ٠,٩٠ لمقيـاس العصابية ، ر=٨٩،٠ لمقياس الانبساط ، ر=٨٧،٠ لمقياس الصـفاوة ، ر= ٨٦،٠ لمقياس الطيبة ،ر=٩٠و٠ لمقياس يقظة الضمير ، وجميع هذه المعاملات تشير إلى ثبات مرتفع للقائمة ، كما حسب لهذه المقاييس صدق عاملي على عينات متعددة (انظر: Costa & McCrae ١٩٩٢) كشـف عن استخلاص خمسة عوامل راقية للشخصية ، كما حسب أيضا

لهذه المقاييس الصدق الاتفاقي والاختلافي مع مقـــاييس أخرى مثل PRF,SDS,CPI,ISI,GZTS, ١٦PF, POMS,STPI,BDHI, SP, BDI, STAI, MMPI(انظـــر : المرجع السابق) . وتتاح هـــذه القائمـــة في صيغتها الانجليزية متوسطات وانحرافات معيارية لعينات مختلفة من الراشدين من الجنسين : الأولى قوامها(٤٠٥) من الجنسين، والثانية قوامها(٣٢٩) من الجنسين ، والثالثة قوامها (١٥٣٩) من الجنسين ، والرابعة قوامها (٥٠٠) ذكر ، والخامسة قوامها (٥٠٠) أنثى ، والسادسة قوامها (١٤٣) من الجنسين .

وقـــد ورد فى دليل التعليمات تأثير كل من العمر والجنس والمستوى التعليمى فى درجات المقاييس، فوجد أن النساء أكثر عصابية من الرجال ، كما وجد أن العصابية والانبساطية والصفاوة تتناقص مع تقدم العمر، فى حين تزيد الطيبة ويقظة الضمير مع تقدم العمر . وقد برهن الباحثان على وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمى والصفاوة .

والميزة الأساسية لهذه القائمة هي تقديم عوامل جديدة للشخصية، وهى: الصفاوة والطيبة ويقظـــة الضـــمير (انظر:جدول ١) فضلا عن شيوع استخدامها في الولايات المتحدة وفى بريطانيا وألمانيا وغيرها من البلدان التي يفضل الباحثون فيها قياس الأبعاد الأساسية للشخصية باستخبارات تطرق أبعادا عريضة .

جدول (١)

السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى

تبعا لدراسة " كوستا ، وماكرى " (Costa & McCrae, ١٩٩٢)

العوامل	السمات
العصابية **Neuroticism**	القلق **Anxiety** : الخوف ، النرفزة ، الهم والانشغال ، الخواف ، سرعة التهيج. الغضب **Anger** : حالة الغضب الناتجة عن الاحباطات . العدائية **Hostility**: الناتجة عن كبت مشاعر الغضب الاكتئاب **Depression** :انفعالي ، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير. الشعور بالذات **Self-consciousness** : الشعور بالاثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة . الاندفاع **Impulsiveness** : عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة . الانعصاب **Stress** والقابلية للأنجراح **Vulneralility**: عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط ، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة .
الانبساط **Extraversion**	الدفء أو المودة **Warmth** : ودود ، حسن المعشر ، لطيف ،يميل إلى الصداقة .

تابع جدول (١)

تابع الانبساط **Extraversion**	الاجـتماعية **Gregariousness** : يحب الحفلات ، له أصدقاء كثيرون ، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم ، يسعى وراء الإثارة – يتصرف بسرعة دون تردد . توكيـد الـذات **Assertiveness** : حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة ، يتكلم دون تردد ، واثق من نفسه مؤكد لها . النشاط **Activity** : الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له ، وأحيانا ما يكون مندفعا . البحث عن الإثارة **Excitment-Seeking** : مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة . الانفعالات الإيجابية **Positive Emotions** : الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل .
الصفاوة **Openness**	الخيال **Fantasy** : لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال ، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة ، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته . ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءاً مهماً في حياتهم وتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة . جمـالي **Aesthetics** : حـب الفـن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات . المشـاعر **Feelings** : التعـبير عـن الحـالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين ، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقمة السعادة ثم ينـتقل فجـأة إلى قمـة الحزن . كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة .

تابع جدول (١)

تابع الصفاوة Openness	الأفعـال Actions : الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أمـاكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب وجبات جديده وغريبة من الطعام ، والرغبة فى التخلص من "الروتين " اليومي والمغامرة. الأفكـار Ideas : الانفـتاح العقلي والفطنه وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر . القـيم Values : الميـل لإعـادة النظر إلى القيم الاجتماعية والسياسية والديـنية. فالفـرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجـلها عـلى حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم فانه مساير للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية.
الطيبة Agreeableness	ثقـة Trust : يشعر بالثقة تجاه الآخرين واثق في نفسه ، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية ، غير متمركز حول ذاته ، يثق في نوايا الآخرين . الاستقامة Straightforwardness : مخلص ، مباشر ، صريح ، مبدع، جذاب . الإيـثار Altruism : حـب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين ،متعاون ، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين . الإذعـان أو القبول Compliance : قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداد أو اللطف والتروى في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات . التواضع Modesty : متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين . معـتدل الـرأي Tender- Mindedness : متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.

تابع جدول (١)

يقظة الضمير **Conscientious ness**	الاقتدار أو الكفاءة **Competence** : بارع ، كفء ، مدرك ، متبصر أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة . منظم **Order** : مرتب ، مهذب ، أنيق ، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة . ملتزم بالواجبات **Dutifulness** : ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. مناضل في سبيل الإنجاز **Achievement Striving** : مكافح ، طموح ، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محدده في الحياة ، مخطط ، جاد . ضبط الذات **Self - Discipline** : القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة، ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل. القدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين . التأني أو الروية **Delibration** : والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر والحرص واليقظة والتروى قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل .

إعداد الصيغة العربية الكويتية للقائمة :

لإعداد القائمة في المجتمع الكويتي ، اتخذت الخطوات التالية :

أولا : ترجمة البنود :

قام كاتب هذه السطور بترجمة بنود القائمة من الإنجليزية إلى العربية الفصحى السهلة ، ثم خضـعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل كل من المتخصصين في علم النفس وفى اللغة الإنجليزية ممن يتقنون اللغة العربية أيضا . ثم وضعت تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعا للصـورة الأصـلية للقائمة ، فطبقت الصيغة العربية على مجموعة صغيرة العدد من طلاب الجامعة للـتأكد من وضوح الصياغة وللتعرف إلى أي غموض في العبارات . ونتج عن هذه الدراسة المبدئية تعديـلات طفيفة .ولم يقم الباحث بأي تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها ، فـأبقى على عددها (٦٠بندا) (انظر جدول :٢) وذلك لإتاحة الفرصة سواء للباحث أم لغيره من الباحـثين لإجـراء بحـوث حضارية مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على القائمـة في لغتها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود وللمقاييس الفرعية والقائمـة ككـل ، فضلا عن أي تعديل في البنود قـد يثير مشكلات عديدة (انظر:أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ :١٠٦).

جدول (٢) الصيغة العربية لبنود المقاييس الخمسة

المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

مسلسل البند	عامل العصابية
١	أنا لست قلقا
٦	غالبا ما أشعر بأنني أقل من الآخرين .
١١	عندما أكون تحت قدر كبير من الضغوط ،أشعر أحيانا كما لو أنني سوف أنهار.
١٦	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة .
٢١	كثيرا ما أشعر بالتوتر والنرفزة .
٢٦	أحيانا ما أشعر بأنه لا قيمة لي .
٣١	نادرا ما أ شعر بالخوف أو القلق .
٣٦	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس .
٤١	غالبا ، عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت استسلم .
٤٦	نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا.
٥١	غالبا ما أشعر بالعجز وبحاجة إلى شخص ليحل مشاكلي .
٥٦	أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة أنني حاولت الاختفاء .

	عامل الانبساط
٢	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس.
٧	أضحك بسهولة.
١٢	لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً .
١٧	استمتع حقا بالتحدث مع الناس .
٢٢	أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط.
٢٧	عادة ما أفضل عمل الشيء بمفردي .
٣٢	كثيرا ما أشعر وكأنني أفيض قوة ونشاط .
٣٧	أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط .
٤٢	أنني لست بمتفائل مبتهج .
٤٧	حياتي تجرى بسرعة .
٥٢	أنا شخص نشيط جدا .
٥٧	أفضل أن أدبر أمور نفسي عن أن أكون قائدا للآخرين .
	عامل الصفاوة
٣	لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة .
٨	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما أستمر عليها .
١٣	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة .
١٨	أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم .
٢٣	ليس للشعر إلا تأثير قليل أو لا تأثير مطلقا .
٢٨	كثيرا ما أجرب الأكلات الجديدة والأجنبية .
٣٣	نادرا ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .
٣٨	أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية .
٤٣	أحيانا عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة .
٤٨	لدى اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية .
٥٣	لدى كثير من حب الاستطلاع الفكري .
٥٨	كثيرا ما أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .

	عامل الطيبة
٤	أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد ألتقي به .
٩	كثيرا ما أدخل في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل .
١٤	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .
١٩	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .
٢٤	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .
٢٩	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك .
٣٤	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم .
٣٩	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر.
٤٤	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي .
٤٩	أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراع لمشاعر الآخرين .
٥٤	إذا لم أكن أحب بعض الناس ، أدعهم يعرفون ذلك .
٥٩	إذا كان ضروريا ، يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .
	عامل يقظة الضمير
٥	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة .
١٠	أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد .
١٥	أنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام .
٢٠	أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير .
٢٥	لدى مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمه .
٣٠	أضيع كثيراً من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل .
٣٥	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .
٤٠	عندما أتعهد بشيء أستطع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية.
٤٥	أحيانا ما لا يوثق بي ولا يعتمد على كما ينبغي أن أكون .
٥٠	أنا إنسان منتج ودائما أنهى العمل .
٥٥	لم أبدو مطلقا على أنني قادر على أن أكون منظما .
٦٠	أكافح من أجل التميز في كل شيء أقوم به .

ثانيا : الصدق

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع لقياسه ، ولذلك فيدلنا صدق المقياس على ما الذي يقيسه الاختبار . ومن أشهر طرق حساب الصدق هو صدق التكوين. ففي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي حد يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ؟ وبالتالي يركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي أشمل وأكثر دوما وتجريدا ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والاختلافي).

أ - تحليل البنود :

يستخدم تحليل البنود كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها ، وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طبقت القائمة على ثلاث عينات مستقلة الأولى من الشباب الجامعي وقوامها (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالبا و (١٥٠) طالبه ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٧ عاما بمتوسط قدرة ٢١٫٨٥ وانحراف معياري قدرة ٢٫٧٨ عاما ، والعينة الثانية قوامها (١٠٠٥) طالب وطالبة بواقع (٤٥٤) طالبا و(٥٥١) طالبه من طلاب جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٢ عاما بمتوسط قدرة ٢١٫٣٤ وانحراف معياري قدرة ٢٫٣٤ عاما ، وأخيرا العينة الثالثة وقوامها (٢٥٨٤) من الراشدين بواقع (١١٣٣) من الذكور و(١٤٥١) من الإناث ، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٨ عاما ، بمتوسط حسابي قدره ٢٢٫٦٥ وانحراف معياري قدرة ٣٫٨٢ من طلاب جامعة الكويت وطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وبعض الموظفين العاملين في القطاع العام . وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي (بعد استبعاد البند) (انظر جدول٣).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي

في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً للتصنيف الأعلى للعوامل لدى ثلاثة عينات مستقلة

العصابية				الانبساط				التفتح				الطيبة				يقظة الضمير			
م	ر			م	ر			م	ر			م	ر			م	ر		
	ع٢ ن=٢٠٠	ع٢ ن=١٠٠٥	ع٣ ن=٢٥٤٨		ع١ ن=٢٠٠	ع٢ ن=١٠٠٥	ع٣ ن=٢٥٨٤		ع١ ن=٢٠٠	ع٢ ن=١٠٠٥	ع٣ ن=٢٥٨٤		ع١ ن=٢٠٠	ع٢ ن=١٠٠٥	ع٣ ن=٢٥٨٤		ع١ ن=٢٠٠	ع٢ ن=١٠٠٥	ع٣ ن=٢٥٨٤
١	٢٦ر	٢٩ر	٣٠ر	٢	٣٦ر	٢٨ر	٣٠ر	٣	٠٨ر	٠٤ر	٠٣ر	٤	٣٠ر	٢١ر	٢٠ر	٥	٥٨ر	٤٦ر	٤٧ر
٢	٣٣ر	٣٧ر	٣٦ر	٧	٢٥ر	٢٢ر	٢٣ر	٨	٠٢ر	١٢ر	١١ر	٩	٠٢ر	٠١ر	٠١ر	١٠	٤٩ر	٤٧ر	٤٨ر
٣	٣٨ر	٤٣ر	٤٣ر	١٢	٥١ر	٣٤ر	٣٥ر	١٣	١٨ر	١١ر	١٢ر	١٤	٤٥ر	٤٠ر	٣٨ر	١٥	٤٥ر	٤٠ر	٤٢ر
٤	٣٠ر	٢٠ر	٢١ر	١٧	٥٧ر	٤٤ر	٤٤ر	١٨	١٣ر	٠٣ر	٠٥ر	١٩	١٣ر	١١ر	١٠ر	٢٠	٤٧ر	٤١ر	٤١ر
٥	٤١ر	٤٦ر	٤٥ر	٢٢	٤٢ر	٣٢ر	٣٢ر	٢٣	٣١ر	١٣ر	١٤ر	٢٤	٣٤ر	٣٦ر	٣٧ر	٢٥	٥٥ر	٤٥ر	٤٦ر
٦	٥١ر	٤٦ر	٤٦ر	٢٧	١٥ر	٠٤ر	٠٧ر	٢٨	٠٨ر	١١ر	١٢ر	٢٩	١٤ر	٢٠ر	١٩ر	٣٠	٢٠ر	٢٦ر	٥٤ر
٧	٣٦ر	٣١ر	٣٢ر	٣٢	٥٣ر	٣٧ر	٣٧ر	٣٣	١٠ر	١٣ر	١٤ر	٣٤	٢٦ر	٢٥ر	٢٥ر	٣٥	٦٢ر	٥٧ر	٥٥ر
٨	٢٨ر	٣٣ر	٣٤ر	٣٧	٦٥ر	٥٣ر	٥٤ر	٣٨	١١ر	٠٣ر	٠٤ر	٣٩	٢٧ر	٢٠ر	١٩ر	٤٠	٥٣ر	٤٤ر	٤٤ر
٩	٤٣ر	٤٢ر	٤٣ر	٤٢	٣٩ر	٤٠ر	٣٩ر	٤٣	٢٣ر	٠٧ر	٠٧ر	٤٤	١٣ر	١٩ر	٢١ر	٤٥	٤٠ر	٣٠ر	٣١ر
١٠	٤٥ر	٢٩ر	٣٠ر	٤٧	٠١ر	٠٩ر	٠٩ر	٤٨	١٤ر	٠٧ر	٠٨ر	٤٩	٢٣ر	٢٢ر	٢٦ر	٥٠	٥٧ر	٥١ر	٥١ر
١١	٤٠ر	٤١ر	٤١ر	٥٢	٥٦ر	٤٢ر	٤٣ر	٥٣	١٩ر	١٦ر	١٤ر	٥٤	٢٣ر	١٢ر	١٢ر	٥٥	٣٩ر	٣٤ر	٣٤ر
١٢	٣١ر	٣٥ر	٣٥ر	٥٧	٠٩ر	٠٥ر	٠٤ر	٥٨	٢٤ر	١١ر	١٠ر	٥٩	٣٦ر	٣٠ر	٣٠ر	٦٠	٣٩ر	٣٤ر	٣٣ر

م = مسلسل البند في القائمة .
ر= معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعد استبعاد البند
ع ١ العينة الأولى ع٢ العينة الثانية ع٣ العينة الثالثة

يتضح من جدول (٣) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد على المقياس الفرعي الواحد منخفضة وذلك لدى ثلاث عينات مستقلة مما يشير إلى عدم تجانس بنود المقاييس الفرعية الخمسة . ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من ٣٠ر٠ فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة ، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من ٣٠ر٠ فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعا لمحك " ميشيل " (Mischel,١٩٦٨) .

ويتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى ٠٠١ر أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير آلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير. وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٣٠ر٠ لمثل هذه الأغراض البحثية .

ب – التحليل العاملي من الرتبة الأولى:

يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيره بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود. وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين البنود المفردة وليس الدرجة الكلية على القائمة . لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود القائمة على

حـــدة وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج" للمكونات الأساسية ، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا مـــتعامدا بطريقة "الفاريماكس" (من وضع كايزر)، واستخدم محك "جتمان" ، وذلك لتحديد عدد العوامـــل بحيـــث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن > ٠ر١ . كما استخدما محك " أوفرول " كليت " لجوهرية تشبع البند بالعامل وهو > ٣٥ر٠ ، وعلى ذلك تم استخلاص عشرون عاملا متعامدا من العينة الأولى وقوامها (٢٠٠) فردا بواقع (٥٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث مـــن طلاب جامعة الكويت والتي أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط للقائمة ، علما بأن العوامل المستخرجة استوعبت ٦٠ر٦٧% من التباين الكلى ، فضلا أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بـــأحد العوامـــل على الأقل . كما أجرى أيضا تحليلا عامليا على عينة أخرى قوامها (١٠٠٥) من الشـــباب الكويـــتي من طلاب الجامعة والموظفين بواقع (٤٥٤) من الذكور و(٥٥١) من الإناث وبنفس المعيار التحكمى السابق في استخلاص العوامل تم استخراج ستة عشر عاملا متعامدا كما هو موضح فى جدول (٤) .

جدول (٤) عوامل الرتبة الأولى بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لدى العينة الثانية (ن= ١٠٠٥) المستخرجة من بنود قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م	ع١	ع٢	ع	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١	ع١٢	ع١٣	ع١٤	ع١٥	ع١٦	٢٥
١					٤٧ر												٤٥ر
٢						٦٨											٥٦ر
٣												٦١ر					٥٨ر
٤						٤٤ر											٤٢ر
٥				٦٦ر													٥٨ر
٦		٤٩ر											٣٦ر				٥٣ر
٧								٥٥ر									٥٢ر
٨												٤٠ر			-٤٠ر		٤٨ر
٩						-٤٩ر											٦٢ر
١٠	٤٩ر			٣٨ر													٥٠ر
١١		٦١ر															٤٦ر
١٢								٦٠ر									٤٩ر
١٣									٤٤ر								٤٧ر
١٤																	٤٨ر
١٥				٦٥ر													٥٧ر
١٦					٦٢ر												٤٣ر
١٧						٥٧ر											٥٢ر
١٨																٧٨ر	٦٧ر
١٩									٤٣ر								٥٣ر
٢٠			٣٦ر						٤٠ر								٥٢ر
٢١		٦٠ر															٥١ر
٢٢	٤٣ر					٣٥ر											٤٤ر
٢٣											٧١ر						٥٨ر
٢٤		-٣٦ر															٤٣ر
٢٥	٥٠ر																٤٤ر
٢٦																	٥٢ر
٢٧		٥١ر							-٤٨ر								٤٦ر
٢٨										٥٩ر							٤٤ر
٢٩												٥٦ر					٥٠ر
									-٤٨ر								

تابع جدول (٤)

م	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١	ع١٢	ع١٣	ع١٤	ع١٥	ع١٦	هـ٢
٣٠		-								-٤٦ر							٤٩ر
٣١		٤٣ر			٧١ر												٨٥ر
٣٢	٤٤ر																٥٢ر
٣٣														٧١ر			٥٦ر
٣٤			٤٣ر														٥٤ر
٣٥																	٥٨ر
٣٦	٥٧ر																٤٨ر
٣٧								٤٢ر									٥٨ر
٣٨	٥٦ر		-														٥٣ر
٣٩			٥٤ر				٦٢ر										٥١ر
٤٠																	٤٣ر
٤١		٤٢ر	٤٨ر														٤٩ر
٤٢	٣٤ر							٣٨ر									٥٢ر
٤٣											٦٩ر						٤٠ر
٤٤													٥٨ر				٤٤ر
٤٥							٤٣ر										٤٨ر
٤٦					٤٩ر												٥٦ر
٤٧																	٤٦ر
٤٨		٥٥ر														٤٤ر	٤١ر
٤٩			٤٣ر														٥٣ر
٥٠																	٥٢ر
٥١			٥٩ر														٥٣ر
٥٢																	٥٩ر
٥٣	٥٩ر																٤٧ر
٥٤															٧١ر		٤١ر
٥٥	٦٩ر									٥٠ر							٤٩ر
٥٦	٥٢ر						-٤٥ر			-٣٨ر							٤٣ر
٥٧							٤٠ر					٣٧ر					٤٥ر
٥٨									٤٢ر								٤٧ر
٥٩																	٥٣ر
٦٠	٤٩ر																٤٦ر
الجذر الكامن	٧ر١٢	٤ر٢١	٣٦ر ٢	١٠ر ٢	٦٣ر ١	١ر٥٤	١ر٤٧	١ر٣٤	١ر٢٥	١ر٢٠	١ر٧	١ر١٧	١ر١٠	١ر٠٦	١ر٠٤	١ر٠	
نسبة التباين	١١ر٩	٧	٣ر٩	٣ر٥	٢ر٧	٢ر٩	٢ر٥	٢ر٢	٢ر١	٢	١ر٩	١ر٩	١ر٨	١ر٨	١ر٧	١ر٧	
التباين الكلي	٥١ر٢٠%																

ويتضح من جدول (٤) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة علما بأن هناك عشرة بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين(أرقام : ٥٩، ٥٧، ٤٠، ٣٧، ٣٠، ٢٢، ٢٠، ١٠، ٨، ٦) وربما ذلك نتيجة لتداخل عوامل الشخصية مع افتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا . وأخيرا وليس آخرا أجرى تحليلا عامليا على عينة ثالثة قوامها (٢٥٨٤) بواقع (١١٣٣) من الذكور و(١٤٥١) من الإناث من الشباب الجامعي الكويتي والموظفين وقد حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود القائمة (٦٠ بندا) ، وحللت المصفوفة الارتباطية عامليا بطريقة " هوتيلنج " للمكونات الأساسية ، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) ، وقد اعتمد كاتب هذه السطور على محك " جتمان" للتوقف عن استخلاص العوامل وهو جذر كامن > ١٫٠ (صفوت فرج ، ١٩٨٠ : ٢٤٤) ، ومحك " أوفرول ، كليت " لجوهرية تشبع البنود بالعوامل وهو > ٠٫٣٥ ومحك جوهرية العامل وهو احتواؤك على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل . حيث أنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ :١١٢) ، وعلى ذلك تم اختزال عوامل العينة الثالثة المستخرجة من ستة عشر عاملا إلى أثنى عشر عاملا ، وعلى ذلك تم حذف (١٢) بندا والإبقاء على (٤٨) بندا في القائمة . ومن ثم خضعت هذه البنود الأخيرة للتحليل العاملي باستخدام نفس المعيار التحكمي السابق لاستخراج العوامل ، وتم استخراج أحد عشر عاملا (انظر جدول ٥) . وعلى ذلك احتفظ بالباقي من البنود وعددها (٤٨بندا) في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في صورها الكويتية لأنها تشبعت جوهريا بأحد العوامل المتعامدة المستخرجة على الأقل .

جدول (٥)عوامل الرتبة الأولى بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس

لدى العينة الكلية (ن=٢٥٨٤) لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م/العامل	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١	هـ٢
١						٥٤ر						٤٩ر
٢							٦٦ر					٥٠ر
٤			٣٦ر				٤٣ر					٤٤ر
٥				٧٢ر								٦٠ر
٦					-٦٨ر							٥٤ر
٧								٦٢ر				٥١ر
٨									٦٣ر			٥٥ر
٩							-٤٧ر		٤٠ر			٥١ر
١٠	٤٩ر			٤٥ر								٤٩ر
١١		٦٣ر										٤٨ر
١٢								٦٢ر				٥١ر
١٣											٣٥ر	٤٠ر
١٥				٦٤ر								٥٠ر
١٦						٦٢ر						٤٦ر
١٧							٥٩ر					٥٤ر
٢٠			٣٨ر								٣٥ر	٥٢ر
٢١		٦٩ر										٥٦ر
٢٢	٤٦ر						٣٧ر					٤٤ر
٢٥	٤٥ر											٤٠ر
٢٦					-٥٨ر							٥٢ر
٢٧											-٦٤ر	٥١ر
٢٩									٤٥ر			٤١ر

تابع جدول (٥)

	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١	هـ٢
٣٠									ر٤٥			ر٤٧
٣١						ر٧٠						ر٥٣
٣٢	ر٦١											ر٤٨
٣٤			ر٥١									ر٤٦
٣٥	ر٥٠		ر٣٨									ر٥٥
٣٦		ر٦١										ر٤٨
٣٧	ر٥٦							ر٤٣				ر٥٧
٣٨			-٦٤ر									ر٤٤
٣٩										ر٥٧		ر٤٦
٤٠	ر٣٨		ر٤٨									ر٤٣
٤١		ر٥٥										ر٤٥
٤٢								ر٤١				ر٤٨
٤٥					ر٤٦							ر٤٢
٤٦						ر٧٠						ر٥٤
٤٧									-٤٠ر			ر٤٥
٤٩			ر٦١									ر٥٠
٥٠	ر٦١											ر٤٩
٥١		ر٦٠										ر٥٤
٥٢	ر٧٠											ر٥٩
٥٣	ر٥٢											ر٤٣
٥٥				ر٤٥								ر٤٣
٥٦					-٤٧ر					-٣٦ر		ر٤٤
٥٧										ر٦٥		ر٤٩
٥٩											ر٥١	ر٥٤
٦٠	ر٥٦											ر٤٥
الجذر الكامن	٨١ر٦	٩٤ر٣	٣١ر٢	٥٦ر١ .	٤٧ر١	٣٢ر١	٢٢ر١	١٨ر١	١٠ر١	٠٥ر١	٠١ر١	
تباين العامل	٥ر١٤	٤ر٨	٩ر٤	٣ر٣	١ر٣	٨ر٢	٦ر٢	٥ر٢	٣ر٢	٢ر٢	١ر٢	
التباين الكلي	٧ر٤٨%											

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

من النظر إلى جدول (٥) نلاحظ أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة، علما بأن هناك ثمانية بنود لها تشبعات جوهرية على عاملين (أرقام: ١٠،٩، ٢٠، ٢٢، ٣٥، ٥٦، ٤٠، ٣٧) . وتشبع هذه البنود على عاملين أمر متوقع لنتيجة لأسباب عديدة أهمها : التداخل بين عوامل الشخصية ، وعدد البنود غير القليل (٤٨بنداً) ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا .

كما يلاحظ من جدول (٥) أن معظم العوامل المستخرجة عوامل ثنائية القطب ، حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة وأخرى سالبة وهي العوامل الآتية : الثالث، الخامس ، السابع، التاسع ، العاشر ، الحادي عشر، في حين تشبع العامل الأول والثاني والرابع والسادس والثامن بتشبعات جوهرية موجبة وقد تم تفسير هذه العوامل تفسيراً نفسيا ، وذلك تبعا للتشبعات البارزة في بنود القائمة كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول رقم (٦)

التفسير النفسي لعوامل الرتبة الأولى المتعامده لقائمة العوامل الخمسة الكبرى

أسماء العوامل	ع١ يقظة الضمير والانبساط	ع٢ العصابية	ع٣ يقظة الضمير في مقابل التفتح	ع٤ يقظة الضمير	ع٥ العصابية	ع٦ العصابية	ع٧ الانبساط في مقابل الطيبة	ع٨ الانبساط	ع٩ الطيبة في مقابل العصابية	ع١٠ الانبساط في مقابل العصابية	ع١١ الانبساط مقابل الطيبة
العامل الأصلي الذي ينتمي إليه البند في قائمة العوامل الخمسة الكبرى	٥٢(+) انبساط ٥٠(+)حي الضمير ٣٢(+) انبساط ٦٠(+)حي الضمير ٥٣(+) تفتح ١٠(+)حي الضمير ٢٢(+) انبساط ٢٥(+)حي الضمير ٤٠(+)حي الضمير	٢١(+)عصابية ١١(+)عصابية ٣٦(+)عصابية ٥١(+)عصابية ٤١(+)عصابية	٣٨(-) التفتح ٤٩(+) طيبة ٢٤(+) طيبة ٤٠(+)حي الضمير ٣٥(+)حي الضمير ٢٠(+)حي الضمير ٤(+) طيبة	٥ (+)حي الضمير ١٥(+)حي الضمير ١٠(+)حي الضمير ٥٥(+)حي الضمير	٦ (-)عصابية ٢٦(-)عصابية ٥٦(-)عصابية ٤٥(+)عصابية	٣١(+)عصابية ٤٦(+)عصابية ١٦(+)عصابية ١ (+)عصابية	٢ (+)انبساط ١٧(+)انبساط ٩ (-)طيبة ٤ (+) طيبة ٢٢(+)انبساط	٧ (+)انبساط ١٢(+)انبساط ٣٧(+)انبساط ٤٢(+)انبساط	٨ (+)تفتح ٢٩(+)طيبة ٣٠(+)حي الضمير ٩ (+)طيبة ٤٧(-)انبساط	٥٧(+)انبساط ٣٤(+) طيبة ٥٦(-)عصابية	٢٧(-) انبساط ٥٩(+) طيبه ٢٠(+) تفتح ٢٣(+)حي الضمير

ويتضح أيضا من الجدول (٥) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامـــل المستخلصة في المصفوفة للعينة الكلية) وقد تراوحت بين ٤٠ر٠ ، ٦٠ر٠ وعلى أي حال فـــيمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية – من ناحية معينة – باعتبارها معامل ثبات لهذا البند ، حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختـــلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدورة عـــن الجزء من التباين الكلى الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج،١٩٩١ :١٤٨). وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشيوع تتراوح بين منخفض ومقبول لـــدى العينة الكلية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء انخفاض ثبات البنود على المصفوفة العاملية نتيجة لتداخل عوامل الشخصية وعدم تجانس عينات البحث في السن والجنس .

وتراوحت قيم الجذر الكامن بين ٨١ر٦ ، ٠١ر١ ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى ٧ر٤٨% للعينة الكلية ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين . وربما يعود انخفاض التباين الكلى للعوامل إلى عدم تجانس العينة الكلية في بعض المتغيرات (السن ، الجنس ، المستوى التعليمي والاجتماعي ... الخ). وبوجه عام يجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر ممكن في هذه المتغيرات بما يؤدى إلى زيادة التباين الكلى، وبالتالي خفض حجم التـــباين الـــذي يكون مصدره الخطأ . وتباين الخطأ هو القدر من التباين الذي لا يستخلص عامليا ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل البقايا (المرجع نفسه : ١٤٤).

وبوجـــه عـــام فـــإن نـــتائج التحليل العاملي للعينة الكلية لا تتسق مع نتائج الكثير من الدراســـات (انظـــر: Avid et al. ١٩٩٥; Costa & McCras, ١٩٨٥a,١٩٨٥b, ١٩٩٠, ١٩٩٢a,١٩٩٢b; Katiglak, Church & Akamine ١٩٩٦; Montag & Levin, ١٩٩٤) وقد كشفت هذه الدراسة عن خمسة عوامل لقائمة العوامل الخمسة للشخصية . وبذلك تقدم هذه الدراسة نتيجة مختلفة تبرهن عدم قابلية العوامل الخمسة للتكرار عبر حضارة شرقية .

ونكـــتفي بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملي – سواء أكان على مستوى العوامل أم البـــنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحين يمكن التوسع في استخلاص النتائج العاملية من هذه القائمـــة في إجراء تحليل عاملى من الرتبة الثانية بهدف التركيز على العوامل الأرقى، وهذا ما سوف نعرضه في الجزء التالي.

التحليل العاملى من الرتبة الثانية :

نســـتطيع من خلال خاصية التحليل العاملى من الرتبة الثانية أن نصل إلى تلخيص شديد لحجـــم تباين عوامل الرتبة الأولى المترابطة التي هي أصلا بمثابة تلخيص التباين الارتباطى (صفوت فرج، ١٩٩١، ٣٠٩) ، مما يجعلنا نقدم تلخيصات شديدة جدا للعوامل الأولية (السمات النفسية) يمكـــن أن تختفي من خلالها المعالم الخصوصية لهذه السمات ، وبالتالي يصعب تفسيرها ، ومن ثم يجب توخـــى الحذر الشديد في التعامل مع عوامل الرتبة الثانية ، وضرورة التروي في تفسيرها بدقة نظرا لشـــدة التـــلخيص ، ومـــع ذلك فقد عمدنا إلى استخدام التحليل العاملى من الرتبة الثانية لبحث إمكانيـــة استخراج عوامل راقية عريضة تشمل معظم سمات الشخصية (عوامل الرتبة الأولى) لدى العينة الكلية .

أسفر التحليل العاملى من الرتبة الثانية (وهى عوامل تحمل تشبعات لعوامل الرتبة الأولى) للعيـــنة الكـــلية ، عن استخلاص أربعة عوامل ، وباستخدام المعايير السابقة التي تم ذكرها لتحديد جوهرية العامل فقد تم حذف العامل الرابع نظرا لاحتواله على تشبعين فقط للعاملين الأولين التالين : الخامس ، والعاشر، وعلى ذلك احتفظ بثلاثة عوامل راقية كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

عوامل الرتبة الثانية المستخرجة من قائمة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العينة الكلية (ن=٢٥٨٤)

عوامل الرتبة الأولى/عوامل الرتبة الثانية		ع١ يقظة الضمير	ع٢ العصابية	ع٣ الانبساط فى مقابل العصابية	هـ٢ الشيوع
١	يقظة الضمير والانبساط	٧٨ر			٧٤ر
٢	العصابية		٧٤ر		٦١ر
٣	يقظة الضميرفى مقابل الصفاوة	٨١ر			٧٢ر
٤	يقظة الضمير	٧٥ر			٦٢ر
٥	العصابية		٦٨ر		٥١ر
٦	العصابية			-٧٨ر	٦٤ر
٧	الانبساط في مقابل الطيبة	٥٦ر		٤٣ر	٥٠ر
٨	الانبساط			٧٠ر	٥٩ر
٩	الطيبة في مقابل العصابية		-٦٦ر		٤٤ر
١٠	الانبساط في مقابل العصابية			٦٧ر	٥٥ر
١١	الانبساط في مقابل الطيبة	٥٧ر			٣٦ر
الجذر الكامن		٣ر٠٣	١ر٦٢	١ر٠٧	
نسبة تباين العامل		٣٠ر٣	١٦ر٢	١٠ر	
نسبة التباين الكلى		٥٧ر٢			

يلاحظ من جدول (٧) أن التحليل العاملى من الرتبة الثانية قد اختزل عوامل الرتبة الأولى

الأحد عشر إلى ثلاثة عوامل كبرى ، حيث احتوى العامل الأول على تشبعات موجبة فقط وبالتالي فهـــو عامل أحادى القطب ، ويمكن أن نطلق عليه عامل يقظة الضمير . أما العامل الثاني وهو عامل ثـــنائي القطـــب ، حيث يحتوى على تشبعات موجبة وأخرى سالبة ، ويمكن أن نطلق عليه عامل " العصابية " . أما العامل الثالث فهو أيضا عامل ثنائي القطب، ويشتمل على تشبعات جوهرية موجبة في الانبســـاطية وبتشبع جوهري سالب بالعصابية ، ويمكن ان نطلق عليه ويشتمل عامل " الانبساط في مقابل العصابية".

ويتضـــح أيضـــا مـــن جدول (٧) أن قيم الشيوع قد تراوحت بين ٣٦ر٠ ، ٧٤ر٠ أي تتراوح ما بين منخفض ومقبول ومرتفع . ويمكن تفسير انخفاض قيم شيوع بعض العوامل الأولية في مصـــفوفة العوامل الراقية بانخفاض ثبات تلك العوامل الأولية على المصفوفة العاملية نتيجة لتداخل العوامل الأولية وعدم تجانس أفراد العينة الكلية في السن والجنس . وعلى أية حال فإن النسبة الكلية لتباين العوامل الثلاثة الراقية وصلت إلى ٥٧ر٢% وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة من الرتبة الثانية تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

أمـــا عن المقارنة بين أسماء العوامل (ذات الرتبة الأولى والثانية). فيذكر " أحمد عبد الخالق "(١٩٩٤) أنـــه ليـــس ثمة شيء مقدس بالنسبة لكليهما ، وتكمن الأفضلية النسبية لكل منهما في الـــنظرية موضع النظر ، فإن انتباه الباحث في بعض المجالات يجب أن يتركز حول مستوى واحد ، بيـــنما في ميـــادين أخـــرى فقد يكون مستوى آخر مرغوبا . ويعكس تاريخ البحث في الشخصية الإنســـانية كيف يمكن أن يتحول التركيز من مستوى للعوامل إلى آخر ، ففي حين اهتم "كاتل" ، "وجيلفورد " بالعوامل الأولية (الطائفية) فى هذا المجال ، فإن بعضهم الآخر مثل " أيزنك و"تيليجين وكلونينجر وزوكرمان " قد أهتم بالعوامل الراقية (العامة) . وعلى أية حال يجب أن ندرك أن العامل العام هو العامل المشترك الذي يوجد في جميع البنود التي تخضع للتحليل العاملى ، وعادة ما يستخرج من خلال التحليل العاملى من الرتبة الثانية . وفى مجال سمات الشخصية هو العامل الذي يشترك في

جميــع الســمات المترابطة ، ويعبر عنه بالنمط العام . أما العامل الطائفي فهو العامل الذي يوجد في بعــض البــنود التي تخضع للتحليل وليس كلها، وهو يفسر ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين بنود القائمة التي تقيس عوامل الشخصية الأولية ، الذي يمكن استخراجه من خلال التحليل العاملي من الرتبة الأولى .

وترى " أناستازى " (Anastasi, ١٩٧٦) أن التمييز بين العاملين (العام مقابل الثانوي أوالطائفى أو الأولى) ليس تمييزا قاطعا وإنما يتوقف هذا على ما يلي : عدد البنود الخاضعة للتحليل ، ومــدى تباين استجابات أفراد العينة التي يجرى عليها التحليل العاملى ، ومدى تجانس البنود في قياســها لمــا تقيس ، وقيم معاملات الارتباط المتبادلة للبنود الخاضعة للتحليل العاملى ، كما تخضع عمــلية تفســير العوامل الناتجة عن التحليل العاملي للخصائص المشتركة التي تميز البنود الخاضعة للتحــليل من ناحية ، ومن ناحية ثانية لطبيعة الصفة التي تشملها هذه البنود، والمدى العمرى لأفراد العينة التي يجرى عليها التحليل العاملى من ناحية ثالثة (لمزيد من التفاصيل ، انظر: بدر الأنصاري ، ١٩٩٨) . ومع ذلك لا يزال الجدل موصولا في الفروق بين العوامل الأولية (الطائفية) والعوامل العامة .

وبوجــه عام يمكن القول بأن يقظة الضمير والعصابية والانبساط من أبرز العوامل الراقية (ذات الرتــبة الــثانية) التي ظهرت لدى العينة الكويتية . ومن هنا يمكن القول بأن هذه العوامل الثلاثة عوامل عامة أي قابلة للنقل عبر حضارات مختلفة . ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا إلى أي حــد يمكــن إعادة استخراج هذه العوامل ذاتها مرة ثانية إذا ما تغيرت العينات؟ وتسمى هذه المشــكلة بالقابلية للتكرار أو الثبات والاستقرار بالنسبة للعوامل ، والتي تتأثر بعدة جوانب منها : طــريقة التحــليل المستخدم ،وتأثير الشيوع وعدد المتغيرات بالنسبة لكل عامل وعدد أفراد العينة والخصــائص الســيكومترية للاختبارات الخاضعة للتحليل العاملى ورتبة العوامل . ومهما تعددت الآراء حــول هذه المشكلة فإنها تبقى على درجة عالية من الأهمية ، إذ يترتب عليها إمكانية تعميم هذه العوامل أو النتائج.

ونكـــتفي بهـــذا التعليق على نتائج التحليل العاملي – سواء أكان على مستوى العوامل الأوليـــة أو العوامـــل الـــثانوية أم البنود – مراعاة لحدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسعة في اســـتخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة في دراسات تالية يكون من بين أهدافها إجراء تدويـــر مائل وتدوير متعامد وتحليل عاملي من الرتبة الأولى والثانية لمجموعات متنوعة من المراهقين والشباب والراشدين والمسنين ، وذلك للتحقق من البنية العاملية للقائمة.

ج – الصدق التقاربي والاختلافي

حســـب الصـــدق التقاربي والاختلافي، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقاييس الأربعة المتنوعة من استخبار أيزنك للشخصية **Eysenck Personality Questionnaire** تعريب أحمد عبد الخالق (١٩٩١). من تأليف ايزنك (**Eysenck & Eysenck,** ١٩٧٨) عام ١٩٧٨(انظر جدول :٨) وذلـــك عـــلى عينة مستقلة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت ممن تتراوح أعمـــارهم بين ١٧–٣٧عاما بمتوسط حسابي قدره ٢١٫٨٥ عاما وانحراف معياري وقدره ٢٫٧٨ عاماً.

جدول (٨) معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة العوامل

	العصابية NE٠	الانبساط NEO	الصفاوة NEO	الطيبة NEO	يقظة الضمير NEO	الذهانية EPQ	الانبساط EPQ	العصابية EPQ	الكذب EPQ
العصابية NEO	-								
الانبساط NEO	**و٣٥-	-							
الصفاوة NEO	و٠٨	و٠٤	-						
الطيبة NEO	**و٢٤-	و٢٧ **	و١٢-	-					
يقظة الضمير NEO	**و٢٨-	**و٤٧	و١٤	**و٤٥	-				
الذهانية EPQ	*و٢١	و٠٩-	و٠١	**و٣٢-	**و٣٠-	-			
الانبساط EPQ	**و٤٣-	**و٤٥	و١٥	و٠٣	*و٢٢	و٠٤	-		
العصابية EPQ	**و٤٧	**و٣١-	و٠٠	** و٢٧-	**و٢٤-	**و٣٢	و٣٦- **	-	
الكذب EPQ	و١٥-	و٠٥	و٠٩	**و٣٩	**و٣٣	**و٣٩-	و٠٠-	* و٢١-	-

الخمسة الكبرى للشخصية واستخبار أيزنك للشخصية

* القيمة جوهرية عند مستوى ٠١و

** القيمة جوهرية عند مستوى ٠٠١و

NEO : قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

EPQ = استخبار أيزنك للشخصية

إن الجـــانب الذي يهمنا في الجدول (٨) أن مقياس العصابية من قائمة العوامل الخمسة يرتبط أعلى ارتباط جوهري موجب مع مقياس العصابية المتفرع من استخبار أيزنك، ومع ذلك فأن قيمة معامل الارتـــباط مؤشـــر عـــلى صدق اتفاقي منخفض لمقياس العصابية المتفرع من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، في حين نجد أن مقياس الانبساط من قائمة العوامل الخمسة يرتبط أعلى ارتباط بمقياس يقظة الضمير عنه من مقياس الانبساط المتفرع من قائمة أيزنك للشخصية مما يشير إلى صدق اتفـــاقي مـــنخفض لمقياس الانبساط المتفرع من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ويرتبط مقيـــاس الطيـــبة أعـــلى ارتباط جوهري موجب مع مقياس يقظة الضمير مما يشير إلى تداخل بنود المقياســـين (مقيـــاس الطيبة ومقياس يقظة الضمير) . وبوجه عام فإن غالبية الارتباطات الجوهرية الإيجابية والسالبة متوقعة إلى حد بعيد تؤكد بأن المقاييس المفرعة من قائمة العوامل الخمسة واستخبار أيزنك مستقلة متداخلة أي مرتبطة وخاصة فيما يتعلق بمقياس العصابية والانبساط.

ثالثا : الثبات :

اعـــتمدنا في حساب ثبات القائمة على طريقة معاملات "ألفا " من وضع "كرونباخ" بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة ، ولذلك يعطى معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود " ، كما أيضا تم حساب ثبات الاتساق الداخـــلي لـــلمقاييس المتفرعة من القائمة بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة لـــلقائمة بحيـــث يمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس اتساق عينات محتوى البنود وذلك على ثلاث عينات مستقلة تلك التي أجرى عليها إجراءات تحليل البنود كـــما هو موضح في جدول (٩).

ويمكن أن يفسر أي معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعـــزى إلى المصـــادر المختـــلفة ، ومن ثم فإن معامل الثبات ٠,٧٠ يعنى أن ٧٠% من التباين في درجات المقياس الفرعي من القائمة يعتمد على التباين الحقيقي في العامل أو المتغير المراد قياسه ، وأن ٣٠% يعـــتمد على تباين الخطأ ، وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد عن ٧٠% مقبولا في مقاييس الشخصية (انظر:أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦- ٥٠-٥١).

جدول (٩)

معاملات الثبات بطريقة "ألفا" وبطريقة القسمة النصفية على المقياس الفرعي في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتصنيف الأصلي للعوامل

أسماء العوامل		العصابية		الانبساط		التفتح		الطيبة		يقظة الضمير	
طرق حساب الثبات		معامل ألفا	القسمة النصفية	معامل ألفا	القسمة النصفية	معامل ألفا	القسمة النصفية	معامل ألفا	القسمة النصفية	معامل ألفا	القسمة النصفية
العينة الأولى	ذكور(ن=٥٠)	٧٤ر٠	٧٣ر	٦١ر٠	٧٠ر	١٣ر	٢١ر	٦٢ر	٨٢ر	٨٤ر	٨٥ر
	اناث (ن= ١٥٠)	٧٢ر	٧٠ر	٧٠ر	٧٠ر	٤٠ر	٤٤ر	٥٥ر	٦٥ر	٨٠ر	٧٩ر
	كلية(ن= ٢٠٠)	٧٣ر	٧٢ر	٦٨ر	٧٠ر	٣٤ر	٣٩ر	٥٧ر	٧٠ر	٨١ر	٨٠ر
العينة الثانية	ذكور(ن=٤٥٤)	٧١ر	٧٥ر	٦٢ر	٥٩ر	٢١ر	٣١ر	٥٥ر	٦٤ر	٧٧ر	٧٦ر
	اناث(ن=٥٥١)	٧٣ر	٧٧ر	٦٣ر	٥٧ر	٢٣ر	٢٨ر	٥٢ر	٥٩ر	٧٧ر	٧٥ر
	كلية(ن=١٠٠٥)	٧٣ر	٧٧ر	٦٢ر	٥٨ر	٢٢ر	٢٩ر	٥٤ر	٦١ر	٧٧ر	٧٦ر
العينة الثالثة	ذكور(ن=١١٣٣	٧١ر	٧٥ر	٦٢ر	٦٠ر	٢٠ر	٢٩ر	٥٤ر	٦٢ر	٧٧ر	٧٧ر
	اناث(ن=١٤٥١)	٧٣ر	٧٧ر	٦٤ر	٥٨ر	٢٤ر	٣٢ر	٥٣ر	٥٩ر	٧٧ر	٧٥ر
	كلية(ن=٢٥٨٤)	٧٣ر	٧٧ر	٦٣ر	٥٩ر	٢٢ر	٣١ر	٥٤ر	٦٠ر	٧٧ر	٧٦ر

وتشـــير النــتائج المستخرجة من جدول (٩) إلى اتساق داخلي مقبول لمقياس العصابية ومقياس يقظة الضمير لدى المجموعات الثلاث وذلك اعتمادا على المحك السابق حيث أن معاملات الثـبات بطريقة معامل " ألفا " وطريقة القسمة النصفية تزيد عن ٧٠ر٠ في حين نجد أن معاملات الثـبات تـنخفض عن ٧٠ر٠ بطريقتي معامل " ألفا" والقسمة النصفية لدى المجموعات الثلاثة في المقـاييس الـتالية : الانبســاط والصفاوة والطيبة ، وهذا يشير إلى تدخل عوامل كثيرة من بينها المفحــوص وطــبيعة البنود :نقاؤها ، وتداخلها ... الخ ، أو أن بنود المقياس الواحد تقيس جوانب مختــلفة بالضرورة . ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلي أعلى من ٧٠ر٠ فإن ذلك يشــير إلى أن المقيــاس ضيق ومحدود أكثر من اللازم . ومع ذلك فإن النظرية السيكومترية الحديثة تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بتجانس البنود عند مستوى متوسط بحيث لا يزيد عن ٧٠ر٠ تقريبا ، وذلك حتى يضيف كل بند جانبا جديدا من المعلومات ، ربما يرفع من تنوع عينة السلوك واتساقها في المقياس الواحد (انظر:أحمد عبد الخالق، ١٩٩٣ :١٨١).

رابعا : استخدامات القائمة :

صـــممت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لقياس العوامل الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية السوية ، وقد استخدمت في بحوث عديدة ، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هــذه القائمــة تتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من اختلاف الحضارات ، والقائمة مازالت تحت الاستخدام في عديد من الدراسات التي لم تنتهي بعد .

واستخدمت القائمة في صيغتها العربية في عينات كويتية من الشباب أو الراشدين . ونظرا لمــا تتمتع به القائمة من خواص سيكومترية غير مقبولة من ناحية الثبات والصدق ، بالنسبة لمقياس الانبساط والصفاوه والطيبة على حين تتمتع القائمة بخواص سيكومترية مقبولة فقط لمقياس العصابية ويقظــة الضمير بنجاح في بحوث الشخصية وفى مجال التشخيص النفسي في المجتمع الكويتي بالنسبة لمقياس العصابية ويقظة الضمير فقط على حين يفضل استخدام مقاييس الانبساط والصفاوة والطيبة فى مجال البحوث التي تهتم بفحص المعالم السيكومترية والبنية العاملية فى مجتمعات عربية مختلفة .

خامسا : تعليمات التطبيق

تطـبق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ذاتيا . وتعد التعليمات المدونة على ورقة الإجابة كافية لتوجيه المفحوصين . ويستغرق التطبيق من ١٠ – ١٥ دقيقة والقائمة مكونة من ٦٠ عبارة ، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي وفقا لدرجة متـوافقة العبارة له (غير موافـق على الإطلاق، غير موافق – محايد – موافق – موافق جدا) . ويبدأ المقياس بأقل تقدير (١) في حالة عدم موافقة العبارة له على الإطلاق ، وينتهي بأعلى تقدير (٥) في حالة موافقة العبارة جدا . وفيما يلي نص التعليمات .

تعليمات :

أمـامك مجموعـة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شـخص يختلف عن غيره ، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي الـتي تتفق ورأيك والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس تدرج من أقل درجـة إلى أعلى درجة . حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال مستخدما التدريج التالي :

١ – غير موافق على الإطلاق

٢ – غير موافق

٣ – محايد

٤ – موافق

٥ – موافق جدا

سادسا : تعليمات التصحيح

تشتمل قائمة العوامل الخمسة للشخصية على ٦٠ بندا ، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ . ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة كما هو موضح في الجدول (١٠) . ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعى على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعى درجة تتراوح بين (١ – ٥) ، وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعى والتي تصحح في الاتجاه العكسي (٥ – ١) ، فمثلا إذا قام المفحوص بالإجابة عن هذه البنود بوضع دائرة حول ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ فأنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد.

جدول (١٠) مفتاح تصحيح قائمة العوامل الخمسة للشخصية

العصابية N (١٢ بنداً)
٦ – ١١ – ٢١ – ٢٦ – ٣٦ – ٤١ – ٥١ – ٥٦ .
البنود المعكوسة : ١ – ١٦ – ٣١ – ٤٦ .
الانبساط E (١٢ بنداً)
٢ – ٧ – ١٧ – ٢٢ – ٣٢ – ٣٧ – ٤٧ – ٥٢ .
البنود المعكوسة : ١٢ – ٢٧ – ٤٢ – ٥٧ .
الصفاوة O (١٢ بنداً)
١٣ – ٢٨ – ٤٣ – ٥٣ – ٥٨ .
البنود المعكوسة : ٣ – ٨ – ١٨ – ٢٣ – ٣٣ – ٣٨ – ٤٨ .
الطيبة A (١٢ بنداً)
٤ – ١٩ – ٣٤ – ٤٩ .
البنود المعكوسة : ٩ – ١٤ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٩ – ٤٤ – ٥٤ – ٥٩ .
يقظة الضمير C (١٢ بنداً)
٥ – ١٠ – ٢٠ – ٢٥ – ٣٥ – ٤٠ – ٥٠ – ٦٠ .
البنود المعكوسة : ١٥ – ٣٠ – ٤٥ – ٥٥ .

سابعا : المعايير

تكونت عينة التقنين الكلية من (٢٥٨٤) طالبا وطالبة بواقع (١١٣٣) طالبا و (١٤٥١) طالبة من طلاب جامعة الكويت . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ – ٣٦ عاما بمتوسط حسابي ٢٢,٦٥ عاما وانحراف معياري ٣,٨٠ لجميع أفراد العينة .

أ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ويشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكي برغم عيوبه ، ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الإنحراف المعياري وطرحه من المتوسط (انظر : جدول ١١) .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى والالتواء والتفرطح للمقاييس المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا للتصنيف الأصلي للعوامل

	العصابية		الانبساط		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
المعايير	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
المتوسط	٢٢,٤١	٢٤,٧٧	٢٨,٨٨	٢٨,٦٣	٢٤,٠٤	٢٤,١٧	٢٨,٥١	٢٨,٩	٣٢,٣٧	٣٣,٥٤
الانحراف المعياري	٧,٠٥	٧,١٦	٥,٦٢	٥,٦٤	٤,٤٠	٤,٤٧	٥,٤٠	٥,٤١	٦,٦٤	٦,٤٥
الوسيط	٢٢	٢٤	٢٩	٢٩	٢٤	٢٤	٢٩	٢٩	٣٣	٣٤
المنوال	٢١	٢٤	٣٠	٣٠	٢٤	٢٥	٢٩	٢٧	٢٨	٣٦
المدى	٤٣	٤٨	٣٥	٣٦	٣٤	٣٠	٤٠	٣٢	٤٠	٣٨
أعلى درجة	٤٣	٤٨	٤٤	٤٤	٤٠	٣٧	٤٢	٤٣	٤٨	٤٨
اقل درجة	صفر	صفر	٩	٨	٦	٧	٢	١١	٨	١٠
الالتواء	-٠١و	١٨و	-٤٣و	-٣٠و	-١٠و	-٠٤و	-٣٠و	-١١و	-١٤و	-٣٨و
التفرطح	٢٥و	٠٦و	٦٢و	٣٨و	٦٧و	١٥و	٦٨و	-١٠و	-٢٣و	٤٢و

ب – المئينيات

ويبين الجدول رقم (١٢) الدرجات المئينية للمقاييس المتفرعة عن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (١٢) الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة عن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا للتصنيف الأصلي للعوامل

	الدرجات الخام									
الدرجات المئينية	العصابية		الانبساط		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣ ٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣ ٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١
٥	١١	١٤	١٩	١٩	١٧	١٧	٢٠	٢٠	٢١	٢٣
١٠	١٤	١٦	٢٢	٢٢	١٩	١٨	٢٢	٢٢	٢٤	٢٥
١٥	١٦	١٨	٢٣	٢٣	٢٠	٢٠	٢٣	٢٤	٢٦	٢٧
٢٠	١٧	١٨	٢٤	٢٤	٢١	٢١	٢٤	٢٤	٢٧	٢٨
٢٥	١٨	٢٠	٢٦	٢٥	٢١	٢١	٢٥	٢٥	٢٨	٣٠
٣٠	١٩	٢١	٢٦	٢٦	٢٢	٢٢	٢٦	٢٦	٢٨	٣١
٣٥	٢٠	٢٢	٢٧	٢٧	٢٢	٢٣	٢٧	٢٧	٣٠	٣١
٤٠	٢٠	٢٣	٢٨	٢٧	٢٣	٢٣	٢٧	٢٧	٣١	٣٢
٤٥	٢١	٢٤	٢٩	٢٨	٢٣	٢٤	٢٨	٢٨	٣٢	٣٣
٥٠	٢٢	٢٤	٢٩	٢٩	٢٤	٢٤	٢٩	٢٩	٣٣	٣٤
٥٥	٢٣	٢٥	٣٠	٢٩	٢٤	٢٥	٢٩	٣٠	٣٣	٣٥
٦٠	٢٤	٢٦	٣١	٣٠	٢٥	٢٥	٣٠	٣٠	٣٤	٣٥
٦٥	٢٥	٢٧	٣١	٣١	٢٦	٢٦	٣١	٣١	٣٥	٣٦
٧٠	٢٦	٢٨	٣٢	٣٢	٢٦	٢٦	٣١	٣٢	٣٦	٣٧
٧٥	٢٧	٣٠	٣٢	٣٣	٢٧	٢٧	٣٢	٣٣	٣٧	٣٨
٨٠	٢٨	٣١	٣٣	٣٣	٢٨	٢٨	٣٣	٣٤	٣٨	٣٩
٨٥	٣٠	٣٢	٣٤	٣٤	٢٨	٢٩	٣٤	٣٥	٤٠	٤٠
٩٠	٣٢	٣٤	٣٥	٣٦	٣٠	٣٠	٣٥	٣٦	٤١	٤٢
٩٥	٣٥	٣٧	٣٧	٣٧	٣١	٣١	٣٨	٣٧	٤٣	٤٤
٩٩	٣٩	٤٢	٤٢	٤١	٣٥	٣٥	٤٠	٤١	٤٧	٤٦

ج – الدرجات التائية :

والجدول الأتي رقم (١٣) يبين الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الذكور وعينة الإناث .

جدول (١٣)

الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس المتفرعة عن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا للتصنيف الأصلي للعوامل

الدرجات التائية	الدرجات الخام									
	العصابية		الانبساط		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن = ١٤٥١	ذكور ن= ١١٣٣	إناث ن= ١٤٥١
١٠	–	–	٥	١٥	٨	٨	٩	٩	٤	١٠
٢٠	١	٣	١١	١١	١٢	١٢	١٤	١٤	١١	١٦
٣٠	٨	١٠	١٧	١٧	١٦	١٦	١٩	١٩	١٨	٢٢
٤٠	١٥	١٧	٢٣	٢٣	٢٠	٢٠	٢٤	٢٤	٢٥	٢٨
٥٠	٢٢	٢٤	٢٩	٢٩	٢٤	٢٤	٢٩	٢٩	٣٢	٣٤
٦٠	٢٩	٣١	٣٥	٣٥	٢٨	٢٨	٣٤	٣٤	٣٩	٤٠
٧٠	٣٦	٣٨	٤١	٤١	٣٢	٣٢	٣٩	٣٩	٤٦	٤٦
٨٠	٤٣	٤٥	٤٧	٤٧	٣٦	٣٦	٤٤	٤٤	٥٣	٥٢
٩٠	٥٠	٥٢	٥٣	٥٣	٤٠	٤٠	٤٩	٤٩	٦٠	٥٨

المراجع

المراجع

١) أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩١) استخبار أيزنك للشخصية . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .

٢) أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) استخبارات الشخصية . الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ط٢.

٣) أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٤) الأبعاد الأساسية للشخصية . الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ، ط٦.

٤) أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٦) قياس الشخصية . الكويت ،لجنة التأليف والتعريب والنشر،جامعة الكويت ، ط١.

٥) بدر محمد الأنصاري (١٩٩٨)المكونات الأساسية للشخصية : دراسة عاملية على الشباب من الجنسين . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت .

٦) صفوت فرج(١٩٩١) التحليل العاملى فى العلوم السلوكية . القاهرة: الانجلو المصرية،ط٢.

٧)Anastasi A (١٩٧٦) Psychological testing . New York Macmillan, ٤th ed .

٨)Avid, M.D., Bernardos. S.M., Arias. Silva, F. & Grana, J.L. (١٩٩٥). The Five- factor model: Relations of the NEO-PI with other personality variables. Personality and Indisidval differences, ١٩،٨١-٩٧.

٩) Beck,A.T,& Steer, R.A.(١٩٩٣) Beck Deperssion Inventory manual. San Antonio, TX:The Psychological corporation.

١٠) Bond, M.M., Nakazato, H., & Shiraishi, D. (١٩٨٣): Universality and distinctiveness in dimensions of Japanese person-perception. Journal of Cross Cultural Psychology, ٦, ٣٤٦-٣٥٧.

١١) Costa, P.T. , Jr. , & McCrae, R.R. (١٩٨٥a) Hypochondriasis, neuroticism, and aging: When are somatic complaints unfounded ? American Psychologist, ٤٠, ١٩-٢٨.

١٢) Costa, P.T. Jr. & McCrae, R.R. (١٩٨٥b) The NEO Personality Inventory manual. Odessa, Fl: Psychological Assessment Resources.

١٣) Costa, P.T. Jr. & McCrae, R.R. (١٩٨٩a) Neuroticism, somatic, complaints and disease: Is the bark worse than the bite ? Journal of Personality, ٥٥,.٢٩٩-٣١٦.

١٤) Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (١٩٨٩b). The NEO-PI/NEO-FFI manual Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

١٥) Costa, P.T. Jr., & McCrae , R.R. (١٩٩٠)- Personality disorders and the five-factor model of personality Journal of Personlity Disorders,٤،٣٦٢-٣٧١.

١٦) Costa, P.t., Jr & McCrae, R.R (١٩٩٢). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. Psychological Assessment, ٤،٥-١٣،٢٠-٢٢.

١٧) Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (١٩٩٢). The Revised NEO Peronality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual. Odessa, FL: psychological Assessment Resources.

١٨) Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (١٩٩٥). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory, Journal of Personality Assessment. ٦٤،٢١-٥٠.

١٩) Katigbak, M.S., Church, T., & Akamine (١٩٩٦). Cross-cultural generalizability of personality dimensions: Relating In digenous and Imported dimensions in two cultures. Journal of Personality and Social Psychology, ٧٠،٩٩-١١٤.

٢٠) Mischel, W. (١٩٦٨) Personality and Assessment: New York: Wiley.

٢١) Montag, I. & Levin, J. (١٩٩٤). The Five Factor Personality model in applied settings. European Journal of Personality, ٨, ١-١١.

الملاحق

NEOقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
إعداد : كوستا وماكري Costa & McCrae
تعريب : بدر محمد الأنصاري
ورقة الإجابة

الاسم : الجنس : الجنسية :
العمر : المستوى التعليمي : الحالة الاجتماعية :
المهنة : تاريخ التطبيق :

تعليمات :

أمـــامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختـلف عــن غيره ، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيــك والمطــلوب مــنك أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجــة مـــن السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة ، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى أعــلى درجــة ، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال مستخدما التدريج التالي :

١ - غير موافق على الإطلاق
٢ - غير موافق
٣ - محايد
٤ - موافق
٥ - موافق جدا

١ - أنا لست قلقا.	١	٢	٣	٤	٥
٢ - أحب أن يكون حولي عددا كبيرا من الناس .	١	٢	٣	٤	٥
٣ - لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة .	١	٢	٣	٤	٥
٤ - أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد ألتقي به .	١	٢	٣	٤	٥
٥ - أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة .	١	٢	٣	٤	٥
٦ - أشعر بأنني أدنى من الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٧ - أضحك بسهولة .	١	٢	٣	٤	٥
٨ - عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء أستمر إليها.	١	٢	٣	٤	٥
٩ - أدخل كثيرا في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل .	١	٢	٣	٤	٥
١٠ - لأنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد.	١	٢	٣	٤	٥
١١ - عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط ، أشعر أحيانا كما لو أنني سوف أنهار .	١	٢	٣	٤	٥

المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي .

تابع /قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO

١٢ – لا أعتبر نفسي شخص مفرح .	١	٢	٣	٤	٥
١٣ – تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة .	١	٢	٣	٤	٥
١٤ – يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .	١	٢	٣	٤	٥
١٥ – أنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام .	١	٢	٣	٤	٥
١٦ – نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة .	١	٢	٣	٤	٥
١٧ – استمتع حقا بالتحدث مع الناس .	١	٢	٣	٤	٥
١٨ – أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم .	١	٢	٣	٤	٥
١٩ – أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .	١	٢	٣	٤	٥
٢٠ – أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير .	١	٢	٣	٤	٥
٢١ – أشعر كثيرا بالتوتر والنرفزة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ – أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط.	١	٢	٣	٤	٥
٢٣ – ليس للشعر أي تأثير على قليل أو تأثير كبير عليّ على البتة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ – أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ – لدى مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦ – أشعر أحيانا بأنه لا قيمة لي .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ – أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي .	١	٢	٣	٤	٥
٢٨ – أجرب كثيرا الأكلات الجديدة والأجنبية .	١	٢	٣	٤	٥
٢٩ – اعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم بذلك .	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ – اضيع الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل .	١	٢	٣	٤	٥
٣١ – نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق .	١	٢	٣	٤	٥
٣٢ – أشعر كثيرا وكأنني أفيض قوة ونشاطا .	١	٢	٣	٤	٥
٣٣ – نادرا ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .	١	٢	٣	٤	٥
٣٤ – يحبني معظم الناس الذين أعرفهم .	١	٢	٣	٤	٥
٣٥ – أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .	١	٢	٣	٤	٥
٣٦ – أغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس .	١	٢	٣	٤	٥
٣٧ – أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط .	١	٢	٣	٤	٥
٣٨ – أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبث في الأمور الأخلاقية .	١	٢	٣	٤	٥

تابع /قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO

٣٩ – يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر .	١	٢	٣	٤	٥
٤٠ – عندما أتعهد بشيء أستطيع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية .	١	٢	٣	٤	٥
٤١ – غالبا ، عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت استسلم.	١	٢	٣	٤	٥
٤٢ – أنني لست بمتفائل مبتهج .	١	٢	٣	٤	٥
٤٣ – أحيانا عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة .	١	٢	٣	٤	٥
٤٤ – أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي .	١	٢	٣	٤	٥
٤٥ – أحيانا لا يوثق بي ولا يعتمد عليّ كما ينبغي أن أكون .	١	٢	٣	٤	٥
٤٦ – نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا .	١	٢	٣	٤	٥
٤٧ – حياتي تجرى بسرعة .	١	٢	٣	٤	٥
٤٨ – لدى اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية	١	٢	٣	٤	٥
٤٩ – أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراع لمشاعر الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
٥٠ – أنا إنسان منتج دائما أنهى العمل .	١	٢	٣	٤	٥
٥١ – أشعر غالبا بالعجز وبحاجة لشخص ليحل مشاكلي .	١	٢	٣	٤	٥
٥٢ – أنا شخص نشيط جدا .	١	٢	٣	٤	٥
٥٣ – لدى الكثير من حب الاستطلاع الفكري .	١	٢	٣	٤	٥
٥٤ – إذا لم أكن أحب بعض الناس ، أدعهم يعرفون ذلك .	١	٢	٣	٤	٥
٥٥ – لم أبد مطلقا على أنني قادر على أن أكون منظما .	١	٢	٣	٤	٥
٥٦ – أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة أنني حاولت الاختفاء .	١	٢	٣	٤	٥
٥٧ – أفضل أن أدبر أمور نفسي عن أن أكون قائدا للآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٥٨ – كثيرا ما أستمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة .	١	٢	٣	٤	٥
٥٩ – إذا كان ضروريا ، يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .	١	٢	٣	٤	٥
٦٠ – أكافح من أجل التميز في كل شئ أقوم به .	١	٢	٣	٤	٥

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO

إعداد : كوستا وماكري Costa & McCrae

تعريب : بدر محمد الأنصاري

الاسم : **السن :** **الجنس** **الجنسية :** **المهنة :**

تاريخ التطبيق :

المعايير	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة الضمير
الدرجة الخام					
الدرجة المعيارية					
الدرجة المئينية					
الدرجة التائية					
ملاحظات					

تم بحمد الله

على أن يعيننا سبحانه

في إعداد الجزء الثاني .

بدر الأنصاري

إقرأ للمؤلف

أ- كتب مؤلفة

١- الشخصية من المنظور النفسي (١٩٩٦) الكويت : دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ، ط١ ، ص.ب: ٤٤٧٢٢ حولي الرمز البريدي ٣٢٠٦٢ت/ ٩٦٦٧٤٤٨.

٢- قياس التكوين العقلي بين النظرية و التطبيق (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ط ١. ص.ب:٤٣٠٩٩ حولي الرمز البريدي ٣٢٠٤٥ ت/ ٢٦١٥٠٤٥ فاكس / ٢٦٣٦٨٥٤.

٣- بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ط١ .

٤- الشخصية المستهدفة للإصابة بالسرطان (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ط١ .

٥- النظريات العاملية للشخصية (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ط١.

٦- قياس الحرج الموقفي لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي (١٩٩٧) حوليات الآداب و العلوم الاجتماعية – الحولية ١٧ – الرسالة ١١٨ . مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت ص.ب: ١٧٣٧٠ – الخالدية – رمز بريدي ٧٢٤٥٤ هاتف/ فاكس ٤٨١٠٣١٩.

٧- مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين : دراسة عاملية (١٩٩٧) مركز دراسات الخليج و الدراسات العربية – مجلس النشر العلمي –جامعة الكويت ، ط١ .ص.ب : ١٧٠٧٣ – الخالدية – رمز بريدي ٧٢٤٥١ ت/٤٨١٦٧٩٩ فاكس / ٤٨١٤٢٩٥.

٨- التفاؤل و التشاؤم : المفهوم ، القياس ، المتعلقات (١٩٩٨) جامعة الكويت . لجنة التأليف و التعريب و النشر ، مجلس النشر العلمي ، ط١ .ص.ب ٥٤٨٦- الصفاة – الرمز البريدي ١٣٠٥٥ ت/ ٤٨٤٣١٨٥ فاكس / ٤٨٤٣١٨٥.

٩-مقدمة لدراسة الشخصية (١٩٩٩) الكويت : شركة ذات السلاسل ط١ .ص.ب: ١٢٠٤١ – الشامية – الرمز البريدي ٧١٥٦١ ت / ٢٤٦٦٢٥٥ فاكس / ٢٤٣٨٣٠٤.

١٠- قياس الشخصية (٢٠٠٠) الكويت : دار الكتاب الحديث ، ط١ ، ص.ب : ٢٢٧٥٤ – الصفاة – الرمز البريدي ١٣٠٨٨ ، ت: ٢٤٦٠٦٣٤ ، فاكس : ٢٤٦٠٦٢٨.

١١- المخاوف المرضية عند طلاب الجامعة الكويتيين (٢٠٠١) حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – الحولية ٢١ – الرسالة ١٥٧ – مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت . ص.ب : ١٧٣٧٠ الخالدية – رمز بريدي ٧٢٤٥٤ ، هاتف / فاكس ٤٨١٠٣١٩ .

١٢- بناء مقياس للذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت (٢٠٠١) مركز دراسات الخليج و الجزيرة العربية – مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت ، ط١ ، ص.ب . ١٧٠٧٣ الخالدية ، الرمز البريدي ٧٢٤٥١ ، هاتف/ ٤٨١٦٧٩٩ فاكس / ٤٨١٤٢٩٥.

ب- إختبارات نفسية

١- القائمة الكويتية للمخاوف المرضية (١٩٩٦) الكويت : دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ط١.
٢- مقياس الحرج الموقفي (١٩٩٦) الكويت : دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ط١.
٣- قياس الخجل (١٩٩٦) الكويت : دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ط١.
٤- القائمة الكويتية لسمات الشخصية (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ط١.
٥- الصورة الكويتية لقائمة " بيك" للإكتئاب (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ط١.
٦- قائمة الحالات النفسية (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ط١،
٧- قائمة الصفات (١٩٩٧) الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ط١.
٨- الصورة الكويتية لاستخبار "آيزنك" للشخصية : صيغة الراشدين (١٩٩٩) مجلد المؤتمر الثاني عن الخدمة النفسية والتنمية لقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت .ص.ب ٢٣٥٥٨ الصفاة ١٣٠٩٦ الكويت .
٩- الصورة العربية لمقياس "بيك" لليأس (٢٠٠١) مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، القاهرة . فاكس ٤٠٥٨١٢٣.

ج- بحوث نظرية و إمبيريقية

- أربع وأربعون بحثاً باللغة العربية والإنجليزية .(لمزيد من التفاصيل : أنظر الموقع على شبكة الإنترنيت)

* عنوان المراسلة :-
تليفون العمل : ٤٨٣٠١٥٧ ـ فاكس : ٤٨٣٧١٠٨
المكتب : ٤٨٤١١٠٠/٢٨٩٠ ـ ص.ب: ٢٣٥٥٨ (الصفاة) الرمز البريدي : ١٣٠٩٦ ـ الكويت
* البريد الإلكتروني :
Arab Web-based Email:baderansari@maktoob.com
English Web-bsed Email: baderansari@yahoo.com
*الموقع في شبكة الإنترنيت :
http://kuc٠١.kuniv.edu.kw/~ansari/
http://www.geocities.com/baderansari/

المؤلف في سطور:
المؤهلات الأكاديمية

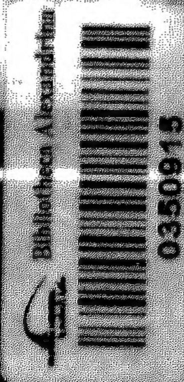
- بكالوريوس في علم النفس (علم اجتماع) من جامعة الكويت (١٩٨٥).
- ماجستير آداب في علم النفس الإرشادي من جامعة دنفر في ولاية كولورادو الأمريكية (١٩٨٨).
- دكتوراه الفلسفة في علم النفس الشخصية من جامعة ابردين الأسكتلندية في بريطانيا (١٩٩٣).
- أستاذ مساعد بقسم علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت.
- مساعد نائب مدير الجامعة للأبحاث.

أجرى العديد من البحوث في مجال علم النفس الشخصية والقياس النفسي . وله (٣٩) بحثا منفردا منشورا باللغة العربية و(٥) بحوث منفردة منشورة باللغة الانجليزية و(١٠) كتابا منفردا باللغة العربية.

<u>لمزيد من التفاصيل: (أنظر الموقع على شبكة الانترنت).</u>

- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال العلوم الاجتماعية لعام ٢٠٠٠ جائزة التربية وعلم النفس - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- Nominated to be included in the 19 th edition of the Who's who in the world (2002).





يعد كتاب " المرجع في مقاييس الشخصية : تقنيين على المجتمع الكويتي " إضافة حقيقة ثرية لمجال قياس الشخصية والتقويم النفسي في المكتبة العربية فهو من الكتب النادرة التي تقدم منظورا شاملا لمجموعة من مقاييس الشخصية المقننة على المجتمع الكويتي ، يتضمن تقديم كل مقياس بصورة شاملة واضحة من حيث الهدف والبيانات السيكومترية وتعليمات التطبيق والتصحيح والمعايير والصفحة النفسية والمراجع والملاحق وذلك لكي يعم نفعه على جميع أعضاء هيئات التدريس بكليات وأقسام علم النفس وطلاب الدراسات العليا والأخصائيين النفسيين والتربويين وجميع العاملين في مجال الخدمة النفسية في الكويت والوطن العربي الكبير.

ويشتمل الكتاب على عشرون فصلا رئيسة : مقاييس الخجل ، ومقياس الحرج الموقفي ، ومقياس الذنب الموقفي ، ومقياس الندم الموقفي ، ومقياس الشعور بالخزي ، وقائمة بيك للاكتئاب الأولى ، ومقياس بيك لليأس، ومقياس جامعة الكويت للتفاؤل والتشاؤم ، ومقياس التوجه نحو الحياة ، ومقياس التفاؤل غير الواقعي ، وقائمة حالة وسمة القلق ، وقائمة حالة وسمة الغضب ، وقائمة الحالات النفسية ، واستخبار الحالات الثمانية ، وقائمة سمات الشخصية الكويتية ، وقائمة الصفات ، وقائمة الصفات العربية الإسلامية، والقائمة الكويتية للمخاوف المرضية ، واستخبار ايزنك للشخصية ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

ويعالج الكتاب الجوانب السيكومترية معالجة متكاملة ، حيث تستند التطبيقات المختلفة إلى الأطر النظرية المتعددة ، ونتائج الدراسات المتعلقة بها .